

(الجزء الثامن)

من لسان العرب للامام العلامة أبي  
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين  
ابي العزم كثرم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن  
منظور الافريقي المصري الانصارى  
الخرزجى تغمده الله برحمته  
وأسكنه فسيح جنته  
آمين



(الطبعة الاولى)  
بالمطبعة الميرية بيولاق مصر المعزبية)  
سنة ١٣٠١ هجرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فصل العين المهملة) (عبس) عَبَسَ يَعْبَسُ عَبَسًا وَعَبَسَ قَطَبَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَرَجُلٌ عَبَسَ

من قوم عبوس ويوم عباس وعبوس شديد ومنه حديث قَسَّ يَنْبَغِي دَفْعَ بَاسِ يَوْمِ عَبُوسٍ

هو صفة لأصحاب اليوم أي يوم يعبس فيه فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نام أي نام فيه

وعبس تعيسا فهو عبس وعباس إذا كره وجهه شدت للمبالغة فان كثر عن أسنانه فهو كالخ

وقيل عبس كبح وفي صفة صلى الله عليه وسلم لا عباس ولا مفضل العباس الكريه الملقى الجهم المحيا

والتعبس التجهم وعبس وعبسة وعباس والعنبي من أسماء الاسد أخذ من العبوس وبها

سمى الرجل وقال القطامي وما غر الغواة بعنبي \* بشرد عن فرائسه السباعا

وفي الصحاح والعنبي الاسد وهو فعل من العبوس والعنبي ما ينس على هلب الذئب من البول

والبعر قال أبو النجم كأن في أذنانهم الشؤل \* من عبس الصيف قرون الأيل

وأشده بعضهم الأجل على بدل الجيم من الباء المشددة وقد عبست الأبل عبسا وعبست علاها

ذلك وفي الحديث انه نظر الى نعيم المصطلق وقد عبست في أبو الهاء وأبعارها من السمن ففتح

قوله ولا مفضل بهامش  
النهاية مانصه كسر النون  
من مفضل أولى لان الفتح  
شمله قولها أي أم معبد ولا  
هذروا أما الكسر فضعفه انه  
لا يفند غيره بدليل انه كان  
لا يقابل أحدا في وجهه بما  
يكره ولانه يدل على الخلق  
العظيم اه كتبه مصححه

ثوبه وقرأ ولا تمدن عينك الى مامتعا به أزواجنا منهم قال أبو عبيد عبت في أبو الهيا يعني أن  
تجف أبو الهيا وأبعادها على أخذها وذلك انما يكون من الشحم وذلك العبس وانما عداه بنى  
لانه في معنى انغمست قال جرير يصف راعية

ترى العبس الحولي جونا بكوعها \* لها مسك من غير عاج ولا ذبل

والعبس الودح أيضا وعبس الودح عليه وفيه عبسا يس وعبس الثوب عبسا يس عليه الودح  
وفي حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعودده وبان أثره على يده  
وفراشه وعبس الرجل اتسخ قال الرازي \* وقيم الماء عليه قد عبس \* وقال ثعلب انما هو قد  
عبس من العبوس الذي هو القطوب وقول الهذلي

ولقد شربت الماء لم يشرب به \* زمن الربيع الى شهر الصيف

الأعوايس كالمراط معيدة \* بالليل مورد آيم متغصيف

قال يعقوب يعني بالعوايس الذئب العاقدة أذناهما وبالمرط السهام التي قد تترط ريشها وقد  
اعبسه هو والعبوس الجمع الكثير والعبس ضرب من النبات يسمى بالفارسية سينبر وعبس  
قبيلة من قبس عيلان وهي إحدى الجرات وهو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن  
قيس بن عيلان والعنابس من قريش أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر وهم ستة حرب وأبو حرب  
وسفينان وأبوسفيان وعمرو وأبو عمرو وسموا بالأسد والباقون يقال لهم الأعياص وعباس

وعباس والعباس اسم علم فن قال عباس فهو يجريه مجرى زيد ومن قال العباس فانما أراد أن  
يجعل الرجل هو الشيء بعينه قال ابن جنى العباس وما أشبهه من الاوصاف الغالبة انما تعرفت  
بالوضع دون اللام وانما أقرت اللام فيها بعد النقل وكونها أعلاما اعاد المذهب الوصف فيها  
قبل النقل وعبس وعبس وعبس أسماء أصلها الصفة وقد يكون عبس تصغير عبس وعبس  
وقد يكون تصغير عباس وعباس تصغير الترخيم ابن الاعرابي العباس الاسد الذي تهرب منه  
الأسد وبه سمي الرجل عباسا وقال أبو تراب هو حبس عبس لبس اتباع والعبسان اسم أرض  
قال الرازي اشقتك بالعبسين دار تنكرت \* معارفها الآبلا د البلاقا

(عقبس) عقبس من أسماء الدايمية والعبنة السبي الخلق والعبنقس الناعم الطويل

قوله هو الشيء كذا بالاصل  
والامر سهل اه

من الرجال قال رؤبة \* شوق العذارى العارم العبنقسا \* والعبنقس الذي جدته من قبل  
 أبيه وأمه أجميتان وقد قيل انه بالفاء قال ابن السكيت العبنقس الذي جدته من قبل أمه  
 عجميتان وامرأته عجمية والفانقس الذي هو عربي اعريين وجدته من قبل أبيه أمتان  
 وامرأته عربية (عترس) العترسة الغضب والغلبة والاختدبسة وعنف وجفاء وعظمة وقيل  
 الغلبة والاختدغصبا يقال أخذ ما له عترسة وعترسه ما له متعد الى مفعولين غصبه أياه وقهره  
 وعترسه الرقة بالارض وقيل جذبه اليها وضغطة وضغطاسديدا وفي حديث ابن عمر قال سرفقت  
 عيبة لي ومعنا رجل يتهم فاستعديت عليه عمر وقلت لقد أردت أن آتي به مصفودا فقال تآبني به  
 مصفودا عترسه أي تقهره من غير حكم أوجب ذلك وقال الازهري في الحديث ان رجلا جاء  
 الى عمر برجل قد كنهه فقال أتعترسه يعني أتقهره وتظلمه دون حكم حاكم قال شهر وقد روى هذا  
 الحرف مصحفا عن عمر فقال قال عمر بغير نيته وهي تصيف عترسه قال وهذا محال لانه لو أقام  
 عليه البيعة لم يكن له في الحكم أن يكفه وفي حديث عبد الله اذا كان الامام تخاف عترسته  
 فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان والعترس والعترس  
 والعتريس كله الضابط الشديد وقيل هو الجبار الغضبان والعتريس والعتريس الداهية  
 والعتريس الذكر من الغيلان وقيل هو اسم للشيطان والعتريس الناقة الصلبة الوثيقة  
 الشديدة الكثيرة اللحم الجواد الجريئة وقد يوصف به الفرس قال سيدي به هومن العترسة  
 التي هي الشدة لم يحك ذلك غيره قال الجوهري النون زائدة لانه مشتق من العترسة أبو عمرو  
 يقال للديك العترسان والعترس وقيل العترس الرجل الحادر الخلق العظيم الجسم العبل  
 الفاصل ومثله العردس قال العجاج

ضخم الخباسات اذا تحبسا \* عصبا وان لاقى الصعب عترسا

يقال عترس أخذ بجفاء وحرق والعتريس الشجاع وأشد قول أبي ذؤاد يصف فرسا

كل طرف موق عتريس \* مستطيل الأقراب والبلعوم

وعنى بالبلعوم حقلته أراد بياضاسا ناعلا على حقلته (عجس) العجس شدة القبض على الشيء

وعجس القوس وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها الذي يقبضه الراعي منها وقيل هو

قوله من قبل أمه كذا  
 بالاصل ولعله سقط هنا لفظ  
 أبيه كما في الذي قبله تأمل اه

موضع السهم منها قال أبو حنيفة عجس القوس أجل موضع فيها وأغلظه وكل عجز عجس والجمع  
 أعجاس قال رؤبة \* ومنكأ عزنا وأعجاس \* وعجس السهم مادون ريشه والعجس آخر الشيء  
 وعجساء الليل وعجاساؤه ظلمته والعجاساء الظلمة وعجست الدابة تعجس عجسا تظلمت والعجاساء  
 الأبل العظام المسان الواحد والججمع عجاساء قال الراعي يصف ابلا وحاديها

إذا سرحت من منزل نام خلفها \* بميشاء مبطن العجسي غير أروعا

وإن بركت منها عجاساء جله \* بعجسية أشلى العفاس وبروعا

مبطن العجسي يعني راعيها يادر الصبوح فيشرب حتى يمتلئ بطنه من اللبن والأروع الذي  
 يروعك جماله وهو أيضا الذي يسرع اليه الارتباع والميثاء الأرض السهلة وبركت من البرود  
 والعفاس وبروع اسم ناقتين يقول إذا استأخرت من هذه الأبل عجاساء دعاها تين الناقتين  
 فتبعهما الأبل قال ابن بري وهو في شعره خذلت أي تحلقت والجله المسان من الأبل واحدها  
 جليل مثل صبي وصبيبة وقيل هي القطعة العظيمة منها وقيل هي الناقة العظيمة الثقيلة الحوساء  
 الواحدة عجاساء والجمع عجاساء قال ولا تقل جل عجاساء والعجاساء يمدو يقصر وأنشد

\* وطاف بالحوض عجاسا حوس \* الحوس الكثرة الأكل وقال أبو الهيثم لا يعرف

العجاساء مقصورة والججوس آخر ساعة من الليل والعجوس إبطاء مشى العجاساء وهي الناقة

السمينة تتأخر عن النوق لتقل قتالها وقتالها شحمها ولحمها والعجيساء مشية فيها تقل وعجس

أبطأ ولا آتيك عجيس عجيس أي طول الدهر وهو منه لأنه يعجس أي يطئ فلا يتفدأ أبدا

ولا آتيك عجيس الدهر أي آخره أبو عبيد عن الأجر

فأقسمت لآتي ابن ضمرة طائعا \* عجيس عجيس ما أبان لساني

عجيس مصغرا أي لا آتية أبدا وهو مثل قولهم لا آتيك إلا زلم الجذع وهو الدهر وتعجست بالراحلة

وعجست بي إذا تنكبت عن الطريق من نشاطها وأنشد لذي الرمة

إذا قال حاديها يا عجست بنا \* ضهاية الأعراف عوج السوائف

ويروي عجست بنا بالتشديد والعجاسا بالقصر التقاعس وعجسه عن حاجته يعجسه ويعجسه

حبسه وحبستني بحاساء الامور عنك ومامنعك فهو العجاساء وحبستني عن حاجتي بحساء  
 حبستني وحبستني امور حبستني وحبسته امره امر افغيره عليه وحفل عجيس وعجيساء وعجاساء  
 عاجز عن الضراب وهو الذي لا يلقح وعجيساء موضع والعجيسوس سمك صغار عالج واما قول الراجز  
 \* وقسية نبتهم بالعجس \* فهو طائفة من وسط الليل كانه ماخوذ من حبس القوس يقال  
 مضى عجس من الليل والعجسة الساعة من الليل وهي الهشكة والطبيق وروى ابن الاعرابي  
 بيت زهير \* بكرن بكورا واستعن بعجسة \* قال و اراد بعجسة سواد الليل وهذا يدل على ان من  
 رواد واستحرن بسحرة لم يرد تقديم البكور على الاستحار وحبست امر فلان اذا تعقبته وتبعته  
 وفي حديث الاحنف فتمحبسكم في قريش اى تبعكم ويقال تحبست الارض عيوت اذا اصابها  
 غيث بعد غيث فتناقل عليها ومطر يحوس اى منهمر قال رؤبة \* اوطف يهدى مسبلا يحوسا \*  
 وحبسه عرق سوه وتعقله وتنقله اذا قصر به عن المكارم وفي الحديث يتمحبسكم عند اهل مكة  
 قيل معناه يضعف رأيكم عندهم وحبسي مثل خطيبي اسم مشية بطيئة وقال ابو بكر بن  
 السراج عجيساء بالمد مثال قريناء (عجنس) العجنس الجبل الشديد الضخم السيرانى هو  
 مع ثقل وبطء قال العجاج وقيل جرى الكاهلى

يتبعن ذاهدا هدي عجنسا \* اذا الغرابان به تمرسا

قال ابن برى نسب الجوهرى هذا البيت للعجاج وهو لجرى الكاهلى والهداهد جمع هدهدة  
 لهدير الفعل وأنشدا لزهري للعجاج \* عصبا عفرى بخدبا عجنسا \* وقال عفرى عظيم العنق  
 غلظه عصبا غليظا الخدب الضخم والعجنس الشديد والجمع عجانس وتحذف التنقيله لانها  
 زائدة والعجنس الضخم من الابل والغنم (عدس) العدس بسكون الدال شدة الوطء على  
 الارض والكدح ايضا وعدس الرجل يعدس عدسا وعدسا ناوعدوسا وعدس وحدهس  
 يعدس ذهب في الارض يقال عدست به المنية قال الكميته

اكنها هول الظلام ولم ازل \* اخطا الليل معدوسا الى وعادسا

اى يسار الى بالليل ورجل عدوس الليل قوى على السرى وكذلك الاثني بغيرها يكون في

الناس والابل وقول جرير

لقد ولدت عسان نالثة الشوى \* عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها

يعنى به ضبعاً ونالثة الشوى يعنى أنها عرجاء فكانها على ثلاث قوائم كأنه قال منلثة الشوى  
ومن رواه نالثة الشوى أراد أنها تأكل شوى القتلى من الثلب وهو العيب وهو أيضاً فى معنى  
منلوبة والعدس من الحبوب واحده عدسة ويقال له العلس والعدس والبلس والعدسة  
بثرة فاقلة تخرج كالطاعون وقلياسلم منها وقد عدس وفى حديث أبى رافع ان أباهب رماه  
الله بالعدسة هى بثرة تشبه العدسة تخرج فى مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل  
صاحبها غالباً وعدس وحده زجر البغال والعامّة تقول عد قال يهس بن صريم الجرمي

الآيت شعري هل أقولن لبغلي \* عدس بعد ما طال السفار وكات

وأعربه الشاعر للضرورة فقال وهو بشر بن سفيان الراسبي

فأله بيني وبين كل أخ \* يقول أجذم وقائل عدسا

أجذم زجر للفرس وعدس اسم من أسماء البغال قال

إذا جلت برقي على عدس \* على التي بين الحمار والفرس \* فلا أبالي من غزا أو من جلس  
وقيل سمى العرب البغل عدساً بالزجر وسببه لأنه اسم له وأصل عدس فى الزجر فلما كثرت  
كلامهم وفهم أنه زجر له سمي به كما قيل للحمار ساساً وهو زجر له فسمى به وكما قال الآخر

ولو ترى إذ جيتي من طاق \* ولتني مثل جناح عاق \* تحنق عند المشي والسباق

وقيل عدس أو حدس رجل كان يعتف على البغال فى أيام سليمان عليه السلام وكانت اذا قيل  
لها حدس أو عدس انزعجت وهذا ما لا يعرف فى اللغة وروى الازهري عن ابن أرقم حدس  
موضع عدس قال وكان البغل اذا سمع باسم حدس طار فرفراً فلهج الناس بذلك والمعروف عند

الناس عدس قال وقال يزيد بن مفرغ فجعل البغلة تنفسها عدساً فقال

عدس ما لعباد عليك امارة \* تجوت وهذا تحملي نطلق

فان تطرقى باب الأمير فأتى \* لكل كريم ما جدد أطروق

سا شكر ما أوليت من حسن نعمة \* ومثلي بشكر المنعمين خليق

وَعِبَادُ هَذَا هُوَ عِبَادُ بَنِي زَيْدِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَكَانَ مَعَاوِيَةَ قَدِ وُلَاهُ سَجِسْتَانَ وَاسْتَعَجَبَ بِي زَيْدُ بْنُ مَفْرُغٍ  
مَعَهُ وَكَرِهَ عِبِيدُ اللَّهِ أَخُو عِبَادٍ اسْتِعْجَابَهُ لِزَيْدٍ خَوْفًا مِنْ هِجَاؤِهِ فَقَالَ لِبْنِ مَفْرُغٍ أَنَا أَخَافُ أَنْ  
يَسْتَعْلَقَ عِنْدَكَ عِبَادٌ فَتَهْجُونَا فَاحْبَبُ أَنْ لَا تَجْعَلَ عَلَيَّ عِبَادَ حَتَّى يَكْتُبَ إِلَيَّ وَكَانَ عِبَادٌ طَوِيلُ  
اللِّحْيَةِ عَرَبِيَّةً فَرَكِبَ يَوْمًا وَابْنُ مَفْرُغٍ فِي مَوْكِبِهِ فَهَبَّتِ الرِّيحُ فَنَفَسَتْ لِحْيَتَهُ فَقَالَ بِي زَيْدُ بْنُ مَفْرُغٍ  
الْأَلَيْتُ اللَّحْيُ كَانَتْ حَشِيئًا \* فَفَعَلَتْهَا دَوَابُ الْمُسْلِمِينَ

وَهِجَاؤُهُ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْهِجَاؤِ فَآخَذَهُ عِبِيدُ اللَّهِ بِنِ زَيْدٍ فَقِيدَهُ وَكَانَ يَجْلِدُهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَعْدِبُهُ بِأَنْوَاعِ  
الْعِدَابِ وَيَسْقِيهِ الدَّوَاءَ الْمُسَهِّلَ وَيَحْمِلُهُ عَلَى بَعِيرٍ وَيَقْرُنُ بِهِ خِزْرِيَّةً فَإِذَا انْسَهَلَ وَسَالَ عَلَى الْخِزْرِيَّةِ  
صَاعَتٌ وَأَذَنَةٌ فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ كَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ أَيُّهَا تَابِي سَتَعْطِفُهُمْ أَوْ يَذْكُرُ مَا حَلَّ بِهِ وَكَانَ  
عِبِيدُ اللَّهِ أَرْسَلَ بِهِ إِلَى عِبَادِ سَجِسْتَانَ وَبِالْقَصِيدَةِ الَّتِي هَجَاهُمْ فَأَبْعَثَ خِخَامَ مَوْلَاهُ عَلَى الزُّنْدِ  
وَقَالَ انْطَلِقْ إِلَى سَجِسْتَانَ وَأَطْلِقْ ابْنَ مَفْرُغٍ وَلَا تَسْتَأْمِرْ عِبَادًا فَاتَى إِلَى سَجِسْتَانَ وَسَالَ عَنْ ابْنِ  
مَفْرُغٍ فَأَخْبَرَهُ وَهِيَ كَانَتْ فَوْجَهُ مَقِيدًا فَاحْضُرْ قِينًا فَكَيْفَ قِيودُهُ وَأَدْخَلَهُ الْحَمَامَ وَأَلْبَسَهُ ثِيَابًا فَآخِرَةٌ  
وَأَرْكَبَهُ بِغَلَّةٍ فَلَمَّا رَكِبَهَا قَالَ أَيُّهَا تَامَنُ جَلِئْتُ عَدَسَ مَا لِعِبَادٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى مَعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ صَنِعَ بِي مَا لَمْ  
يَصْنَعُ بِأَحَدٍ مِنْ غَيْرِ حَدَّثَ أَحَدَهُ فَقَالَ مَعَاوِيَةَ وَأَيُّ حَدِّثَ أَكْبَرُ مِنْ حَدِّثَ أَحَدَهُ فِي قَوْلِكَ

الَّا أَبْلَغُ مَعَاوِيَةَ بِنِ حَرْبٍ \* مَغْلَغَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ الْيَمَانِي  
أَتَغَضِبُ أَنْ يُقَالَ أَبُو لُغَيْفٍ \* وَتَرْضَى أَنْ يُقَالَ أَبُو لُزَانِي  
فَأَشْهَدُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ زَيْدٍ \* كَرَحِمِ الْفَيْلِ مِنْ وُلْدِ الْأَنْبَانِ  
وَأَشْهَدُ أَنَّهَا حَلَّتْ زَيْدًا \* وَصَخْرٍ مِنْ سَمِيَّةٍ غَيْرِ دَانِي

خَلْفَ ابْنِ مَفْرُغٍ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ وَإِنَّمَا قَالَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ أَخُوهُمُ وَإِنْ فَاتَخَذْنِي ذُرَيْعَةً إِلَى  
هِجَاؤِ زَيْدٍ فَغَضِبَ مَعَاوِيَةَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ وَقَطَعَ عَنْهُ عَطَاهُ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ عُدَسٌ  
وَحَدَسٌ وَعُدَسٌ وَعُدَسٌ قَبِيلَةٌ فِي تَمِيمٍ بَضْمِ الدَّالِ وَفِي سَائِرِ الْعَرَبِ بِفَتْحِهَا وَعَدَّاسٌ وَعُدَيْسٌ  
أَسْمَانٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعُدَسٌ مِثْلُ قَمٍّ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ زُرَّارَةُ بْنُ عَدَسٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ  
عُدَسٌ بَضْمِ الدَّالِ رَوَى ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ شَيْخُوهُ قَالَ كُلُّ مَا فِي الْعَرَبِ عُدَسٌ فَإِنَّهُ بَفَتْحِ الدَّالِ  
الْأَعْدَسُ بْنُ زَيْدٍ فَإِنَّهُ بَضْمُهَا وَهُوَ عُدَسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي فِي

زُرارة بن عُدسٍ بالضم لانه من ولد زيد أيضاً قال وكل ماني العرب سدوس بفتح السين الاسدوس  
ابن اصمغ في طيِّبٍ فانه يضمها (عُدس) جمل عُدس وعُدس شديد وثيق اطلق عظيم  
وقيل هو السبي الخلق ورجل عُدس طويل والعُدس اسم والعُدبسة الكتل من  
التمر والعُدس القصير الغليظ والعُدس من الابل وغيرها الشديد الموثق الخلق والجمع  
العُداس قال الكمي يصف صائداً

حتى عدا وعُداله ذوبرة \* شئن البنان عُدس الأوصال

ومنه سمي العُدس الاعرابي الكافي (عُدس) العُداس اليسيس الكثير المتراكب حكاة  
أبو حنيفة (عرس) العرس بالتحريك الدهش وعرس الرجل وعرس بالكسر والسين  
والسين عرساً فهو عرس بطر وقيل أعيا ودَهش وقول أبي ذؤيب  
حتى اذا أدرك الرأحي وقد عرست \* عنه الكلاب فأعطاها الذي يعد

عداه بعن لان فيه معنى جبت وتأخرت واعطاها أي أعطى الثور الكلاب ما وعداه من  
الطعن ووعدواها كان يتهايم ويتحرف اليها ليطعنها وعرس الشيء عرساً اشتد وعرس الشر  
بينهم لزوم ودام وعرس به عرساً لزمه وعرس عرساً فهو عرس لزم القتال فلم يبرحهُ وعرس  
الصبي بأمه عرساً ألفها ولزمها والعرس مهنة الاملاك والبناء وقيل طعامه خاصة  
أثى توثها العرب وقد تذكر قال الرازي

انا وجدنا عرس الحنات \* لثيمة مذمومة الحواط \* ندعى مع النساج والحنات

وتصغيرها بغير هاء وهو نادر لان حقه الهاء اذ هو مؤنث على ثلاثة أحرف وفي حديث ابن عمر ان  
امرأة قالت له ان ابنتي عريس وقد تعطت شعرها هي تصغير العروس ولم تلحقه ناء التانيث وان  
كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه والجمع أعراس وعرسات من قولهم عرس الصبي بأمه  
على التفاؤل وقد أعرس فلان أي اتخذ عرساً وأعرس باهله اذا بنى بها وكذلك اذا غشها ولا  
تقل عرس والعامية تقولون قال الرازي يصف حماراً

يعرس ابكاراً باوعنسا \* أكرم عرس باءة اذا عرسا

وفي حديث عمر أنه نهى عن متعة الحج وقال قد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله ولكني

كرهت أن يظلموا عرسين من تحت الأراك ثم يلبون بالحج تقطر رؤسهم قوله معرسين أي ملين  
 بنسائهم وهو بالتخفيف وهذا يدل على أن المام الرجل بأهله يسمى أعراساً أيام بناءه عليها وبعد  
 ذلك لأن تمتع الحاج بأمر أنه يكون بعد بناءه عليها وفي حديث أبي طلحة وأم سليم فقَالَ له النبي  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَعْرَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعْرَسٌ إِذَا دَخَلَ  
 بِأَمْرَاتِهِ عِنْدَ بِنَاتِهَا وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الْوَطْءَ فَسَمَاهُ أَعْرَاسًا لِأَنَّهُ مِنْ تَوَابِعِ الْأَعْرَاسِ قَالَ وَلَا يُقَالُ فِيهِ  
 عَرَسٌ وَالْعُرُوسُ نَعْتٌ يَسْتَوِي فِيهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَفِي الصَّحَاحِ مَا دَامَ فِي أَعْرَاسِهِمَا يُقَالُ رَجُلٌ  
 عُرُوسٌ فِي رِجَالِ أَعْرَاسٍ وَعُرُوسٌ وَامْرَأَةٌ عُرُوسٌ فِي نِسْوَةِ عَرَائِسٍ وَفِي الْمَثَلِ كَادَ الْعُرُوسُ يَكُونُ  
 أَمِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ فَأَصْبَحَ عُرُوسًا يُقَالُ لِلرَّجُلِ عُرُوسٌ كَمَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَهِيَ اسْمٌ لَهَا عِنْدَ دُخُولِ  
 أَحَدِهِمَا بِالْآخِرِ وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَعِيَ إِلَى طَعَامٍ قَالَ أَفِي خُرْسٍ أَوْ عُرْسٍ  
 أَوْ أَعْدَارٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عُرْسٌ يَعْنِي طَعَامَ الْوَلِيمَةِ وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ عِنْدَ الْعُرْسِ بِسْمِي  
 عُرْسًا بِاسْمِ سَبِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُرْسُ اسْمٌ مِنْ أَعْرَاسِ الرَّجُلِ بِأَهْلِهِ إِذَا بَنَى عَلَيْهَا وَدَخَلَ بِهَا وَكُلُّ  
 وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ عُرُوسٌ يُقَالُ لِلرَّجُلِ عُرُوسٌ وَعُرُوسٌ لِلْمَرْأَةِ كَذَلِكَ تَمَّ تَسْمِيَةُ الْوَلِيمَةِ عُرْسًا  
 وَعُرْسُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ قَالَ

وَحَوْقَلٌ قَرَبَةٌ مِنْ عُرْسِهِ \* سَوَّقِي وَقَدْنَابَ السِّطَّاطِ فِي اسْتِهِ

أَرَادَ أَنْ هَذَا الْمُسْنِ كَانَ عَلَى الرَّجُلِ فَنَامَ خَلْمٌ بِأَهْلِهِ فَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ قَرَبَةٌ مِنْ عُرْسِهِ لِأَنَّ هَذَا الْمَسَافِرَ  
 لَوْلَا نَوْمُهُ لَمْ يَرَأْ أَهْلَهُ وَهُوَ أَيْضًا عُرْسٌ لِأَنَّهَا اشْتَرَكَا فِي الْأَسْمِ لِوَأَصْلُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ وَالْقَبْ  
 آيَاهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

أَزْهَرُ لَمْ يُولَدْ بِنَحْمِ نَحْسٍ \* أَنْجَبَ عُرْسٌ جُبَيْلًا وَعُرْسٌ

أَيُّ أَنْجَبَ بَعْلٌ وَامْرَأَةٌ وَأَرَادَ أَنْجَبَ عُرْسٌ وَعُرْسٌ جُبَيْلًا وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا عَطَفَ بِالْوَاوِ عِنْدَ  
 مَا جَاءَ فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ فَكَانَتْهُ قَالَ أَنْجَبَ عُرْسِينَ جُبَيْلًا لِأَنَّ ارْتِدَادَ ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ هَذَا لِأَنَّ جُبَيْلًا وَصَفَ  
 لَهُمَا جَمِيعًا وَحَالَ تَقْدِيمِ الصِّفَةِ عَلَى الْمَوْصُوفِ وَكَانَتْهُ قَالَ أَنْجَبَ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ وَجَعَلَ الْعُرْسُ  
 الَّتِي هِيَ الْمَرْأَةُ وَالَّذِي هُوَ الرَّجُلُ أَعْرَاسٌ وَالذَّكْرُ وَالْإُنْثَى عَرَاسَانٌ قَالَ عَلْقَمَةُ يَصِفُ ظَلِيمًا

حَتَّى تَلْفَى وَقَرْنُ الشَّمْسِ مُرْتَفِعٌ \* أَدْحَى عُرْسِينَ فِيهِ الْبَيْضُ مَرَكُومٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَلْفَى فِي تَدَارِكِ وَالْأَدْحَى مَوْضِعٌ بَيْضِ النِّعَامَةِ وَأَرَادَ بِالْعُرْسِينَ الذَّكْرَ وَالْإُنْثَى

لان كل واحد منهما عرس لصاحبه والمركوم الذي ركب بعضه بعضا ولبؤة الاسد عرسه  
وقد استعاره الهذلي للاسد فقال

لَيْتَ هَزْبٌ يَمُدُّ حَوْلَ غَابَتِهِ \* بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

قال ابن بري البيت لمالك بن خويلد الخناعي وقبله

يَا حَى لَا يَعْجِزُ أَيَّامُ حُجْرَتِي \* فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رِزَامُ وَفَرَّاسُ

الرَّزَامُ الَّذِي لَهُ رَزِيمٌ وَهُوَ الرَّيْبُ وَالْفَرَّاسُ الَّذِي يُدْقُ عُنُقَ فَرَسِهِ وَيَسْمَى كُلُّ قَتْلٍ فَرَسًا وَالْهَزْبُ  
الضَّخْمُ الزُّبْرَةُ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَوْضَ حَوْلِ غَابَتِهِ عِنْدَ خَيْسَتِهِ وَخَيْسَةُ الْأَسَدِ جَمْعُ وَرَقْمَةُ

الوَادِي حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ وَيُقَالُ الرَّقْمَةُ الرَّوْضَةُ وَأَجْرُ جَمْعُ جَرَوْ وَهُوَ عَرَسٌ أَيضًا وَاسْتَعَارَهُ  
بَعْضُهُمْ لِلظُّلَمِ وَالنَّعَامَةِ فَقَالَ \* كَيْبُضَةُ الْأُدْحَى بَيْنَ الْعَرَسَيْنِ \* وَقَدْ عَرَسَ وَأَعْرَسَ اتَّخَذَهَا

عَرَسًا وَدَخَلَ بِهَا وَكَذَلِكَ عَرَسَ بِهَا وَأَعْرَسَ وَالْمُعْرَسُ الَّذِي يَغْشَى أَمْرًا أَنَّهُ يُقَالُ هِيَ عَرَسُهُ  
وَطَلَّتْهُ وَقَعِيدَتْهُ وَالزَّوْجَانُ لَا يَسْمَيَانِ عَرُوسَيْنِ الْأَيَّامُ الْبِنَاءُ وَاتَّخَذَ الْعُرْسُ وَالْمَرْأَةُ تَسْمَى عَرَسًا

الرَّجُلُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ لَا تَخْبَأُ الْعَطْرُ بَعْدَ عُرُوسٍ قَالَ الْمَفْضَلُ عُرُوسٌ هَهُنَا اسْمُ  
رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا أَهْدَيْتَ لَهُ وَجَدَهَا تَقْلَةً فَقَالَ أَيْنَ عِطْرُكَ فَقَالَتْ خَبَأْتُهُ فَقَالَ لَا تَخْبَأُ

لِعَطْرِ بَعْدَ عُرُوسٍ وَقِيلَ إِنَّهَا قَالَتْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيَّةِ عَرَسٍ فَلْيُجِبْ وَالْعَرَيْسَةُ وَالْعَرَيْسُ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ وَهُوَ مَا وَرَى

الْأَسَدِ فِي خَيْسَتِهِ قَالَ رُوْبَةُ \* أَعْيَالُهُ وَالْأَجَمُّ الْعَرَيْسَا \* وَصَفَّ بِهِ كَمَا أَنَّهُ قَالَ وَالْأَجَمُّ  
الْمَلْتَفُ أَوْ بَدَلَهُ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَفِي الْمَثَلِ \* كَبْتَعِي الصَّيْدِ فِي عَرَيْسَةِ الْأَسَدِ \* وَقَالَ طَرْفَةُ

\* كَلْبُوتٌ وَسَطَ عَرَيْسِ الْأَجَمِ \* فَمَا قَوْلُ جَرِيرٍ \* مُسْتَحْصِدٌ أَجَى فِيهِمْ وَعَرَيْسِي \* فَانَّهُ عَنِ  
مَنْبِتِ أَصْلِهِ فِي قَوْمِهِ وَالْمُعْرَسُ الَّذِي يَسِيرُ نَهَارَهُ وَيُعْرَسُ أَيُّ نِزْلٍ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَقِيلَ التَّعْرَيْسُ

النَّزُولُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَعَرَسَ الْمَسَافِرُ نَزَلَ فِي وَجْهِ السَّحَرِ وَقِيلَ التَّعْرَيْسُ النَّزُولُ فِي الْمَعْهَدِ أَيُّ  
حِينَ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ قَالَ زُهَيْرٌ

وَعَرَسَ وَسَاعَةً فِي كُنْبِ اسْمَةٍ \* وَمِنْهُمْ بِالْقَسُومِيَّاتِ مَعْتَرَكُ

وَيُرْوَى \* ضَعَّوْا قَلِيلًا قَفَا كُنْبَانَ اسْمَةٍ \* وَقَالَ غَيْرُهُ وَالتَّعْرَيْسُ نَزُولُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ مِنْ

آخر الليل يَقْعُونَ فِيهِ وَقَعَةً لِلِاسْتِرَاحَةِ ثُمَّ يُنِجِحُونَ وَيَنَامُونَ نَوْمَةً خَفِيفَةً ثُمَّ يَثُورُونَ مَعَ انْتِفَاجِ

الصَّبْحِ سَائِرِينَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ

قَلَّمَا عَرَسَ حَتَّى هَجَمَتْهُ \* بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصَّبْحِ الْأَوَّلِ

وَأَنْشَدَتْ أَعْرَابِيَةٌ مِنْ بَنِي عُيَيْنٍ

قَدْ طَلَعَتْ جَرَاءَ فَنَطْلَيْسٍ \* لَيْسَ لِرَكْبٍ بَعْدَهَا تَعْرِيسٌ

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا عَرَسَ بِلَيْلٍ تَوَسَّدَ لَيْبَةً وَإِذَا عَرَسَ عِنْدَ الصَّبْحِ نَصَبَ سَاعِدَهُ نَصْبًا وَوَضَعَ

رَأْسَهُ فِي كَفِّهِ وَأَعْرَسُوا لُغَةً فِيهِ قَلِيلَةٌ وَالْمَوْضِعُ مَعْرَسٌ وَمَعْرَسٌ وَالْمَعْرَسُ مَوْضِعُ التَّعْرِيسِ

وَبِهِ سُمِّيَ مَعْرَسُ ذِي الْحُلَيْفَةِ عَرَسَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلِيَ فِيهِ الصَّبْحُ ثُمَّ رَجَلَ وَالْعَرَّاسُ

وَالْمَعْرَسُ وَالْمَعْرَسُ بِأَنْعِ الْأَعْرَاسِ وَهِيَ الْفُصْلَانُ الصَّغَارُ وَاحِدُهَا عَرَسٌ وَعَرَسٌ قَالَ وَقَالَ

أَعْرَابِيٌّ بِكُمُ الْبَلْهَاءُ وَأَعْرَاسُهَا أَيُّ أَوْلَادِهَا وَالْمَعْرَسُ السَّائِقُ الْحَازِقُ بِالسِّيَاقِ فَذَا انْتَشَطَ الْقَوْمُ

سَارَ بِهِمْ فَذَا كَسَلُوا عَرَسَ بِهِمْ وَالْمَعْرَسُ الْكَثِيرُ التَّزْوِيجِ وَالْعَرَّاسُ الْإِقَامَةُ فِي الْفَرَحِ

وَالْعَرَّاسُ بِأَنْعِ الْعَرَّاسِ وَهِيَ الْحِبَالُ وَاحِدُهَا عَرَّاسٌ وَالْعَرَّاسُ الْحِبَلُ وَالْعَرَّاسُ عَمُودٌ فِي وَسْطِ

الْفُسْطَاطِ وَأَعْتَرَسُوا عَنْهُ تَفَرَّقُوا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ مِنْ كَرَأْدَرِي مَا هُوَ وَالْبَيْتُ

الْمَعْرَسُ الَّذِي عَمِلَ لَهُ عَرَسٌ بِالْفَتْحِ وَالْعَرَّاسُ الْحَائِطُ يَجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَاهُ ثُمَّ

يُوضَعُ الْجَائِزُ مِنْ طَرَفِ ذَلِكَ الْحَائِطِ الدَّاخِلِ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ وَيَسْقُفُ الْبَيْتَ كُلَّهُ فَإِنْ كَانَ

بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ فَهُوَ سَهْوَةٌ وَمَا كَانَ تَحْتَ الْجَائِزِ فَهُوَ الْمَخْدَعُ وَالصَّادِقُ فِي لُغَةٍ وَسَمِيذُكَرٌ وَعَرَّسَ

الْبَيْتَ عَمِلَ لَهُ عَرَّاسًا وَفِي الصَّحَاحِ الْعَرَّاسُ بِالْفَتْحِ حَائِطٌ يَجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ الشَّتْوَى لَا يُبْلَغُ بِهِ

أَقْصَاهُ ثُمَّ يَسْقُفُ الْبَيْتَ أَدْفًا وَأَنْمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْبِلَادِ الْبَارِدَةِ وَيُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ بِيَجْهٍ

قَالَ وَذُكِرَ أَبُو عَيْبَةَ فِي تَفْسِيرِهِ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا لَمْ يَرْتَضَهُ أَبُو الْغَوْتِ وَعَرَّسَ الْبَعِيرَ يَعْرِسُهُ وَيَعْرِسُهُ

عَرَّسًا شَدَّ عُنُقَهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارِكٌ وَالْعَرَّاسُ مَا عَرَّسَ بِهِ فَذَا شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى أَحَدِي يَدَيْهِ فَهُوَ

الْعَكْسُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْحِبَلِ الْعَكَّاسُ وَأَعْتَرَسَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ إِبْرَكَهَا الضَّرْبُ وَالْأَعْرَاسُ وَضَعُ

الرَّحَى عَلَى الْآخَرَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَ عَلَى أَعْرَاسِهِ رِبَانُهُ \* وَتَيْدُ جِيَادٍ قُرْحٌ ضَبْرَتْ ضَبْرًا

أراد على موضع أعراسه وابن عرس دويبة معروفة دون السنور اشتراصاً أصلها أناب والجمع بنات عرس ذكرها كان أو أُنثى معرفة ونسكرة تقول هذا ابن عرس مقبلاً وهذا ابن عرس آخر مقبل ويجوز في المعرفة الرفع ويجوز في النسكرة النصب قاله المفضل والكسائي قال الجوهري وابن عرس دويبة تسمى بالفارسية رأساً ويجمع على بنات عرس وكذلك ابن آوى وابن مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء وحكى الاخفش بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش والعريسي ضرب من الصبغ سمي به لونه كانه يشبه لون ابن عرس الدابة والعروسي ضرب من النخل حكاها أبو حنيفة والعريساء موضع والمعرسات أرض قال الاخطل

وبالمعرسات حل وأرمت \* بروض القطامنه مطافيل حقل

وذات العرائس موضع قال الازهرى ورأيت بالدهناء جباً لا من نقيان رمالها يقال لها العرائس ولم اسمع لها بواحد (عريس) العريس والعريسي من مستومن الارض ويوصف به فيقال أرض عريسي أنشد ثعلب

أوفى فلا قفر من الأنيس \* مجذبة حذباء عريسي

وأنشد الازهرى للطرماح

تراكل عريسي المتن مرثاً \* كظهر السحج مطرد المتون

قال ومنهم من يقول عريسي بكسر العين اعتباراً بابا العريس قال الازهرى وهذا وهم لانه ليس في كلامهم على مثال فعليل بكسر الفاء اسم وأما فعليل فكثير من نحو مرمريس ودرديس وخبجبر وما أشبهها ابن سيده العريسي الداهية عن ثعلب (عردس) العريسي الاسد الشديد وكذلك الجمل أنشد سيويه

سَلِّ الهموم بكل معطى رأسه \* ناجح مخالط صهبة متعيس

مغتال احبلة مين عنقه \* في منكب زين المطي عريسي

والاثنى من ذلك بالهاء وقال الججاج \* والرأس من خويمة العريسا \* أى الشديدة وناقاة

عَرْنَدَسَةٌ أَي قُوْبَةٌ طَوِيلَةٌ الْقَامَةُ قَالَ الْكَمِيْتُ

أَطْوَى بَيْنَ سَهْوَبِ الْأَرْضِ مِنْدَلِنًا \* عَلَى عَرْنَدَسَةِ الْخَلْقِ مَسْبَارٌ

بَعِيرٌ عَرْنَدَسٌ وَنَاقَةٌ عَرْنَدَسَةٌ شَدِيدٌ عَظِيمٌ وَقَالَ \* حَجِيبٌ عَرْنَدَسًا \* وَعَزْرَنْدَسٌ نَابِتٌ وَحَيٌّ

عَرْنَدَسٌ إِذَا وَصَفُوا بِالْعَزِّ وَالْمُنْعَةِ الْإِزْهَرِيُّ يَقَالُ أَخَذَهُ فَعَرْنَدَسَهُ ثُمَّ كَرَدَسَهُ فَمَا عَرْدَسَهُ فَعَنَاهُ

صَرَغَهُ وَأَمَا كَرَدَسَهُ فَأَوْثَقَهُ (عَرطس) عَرطَسُ الرَّجُلُ تَنَجَّى عَنِ الْقَوْمِ وَذَلَّ عَنِ

مَنَازِعَتِهِمْ وَمُنَاوَاتِهِمْ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ فِي لُغَةِ إِذَا ذَلَّ عَنِ الْمَنَازِعَةِ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ أَنَانِي أَنْ عَبْدًا طَمْرَسًا \* يُوعِدُنِي وَلَوْ أَنِّي عَرطَسًا

الْجَوْهَرِيُّ عَرطَسُ الرَّجُلُ مِثْلُ عَرطَرٌ إِذَا تَنَجَّى عَنِ الْقَوْمِ (عَرفس) الْعَرْفَاسُ النَّاقَةُ الصَّبُورُ

عَلَى السَّيْرِ (عَركس) عَرَكَسَ الشَّيْءُ وَأَعَرْنَكَسَ تَرَكَبَ وَدَلِيلَةٌ مَعَرْنَكَسَةٌ مَظْلَمَةٌ وَشَعْرٌ

عَرْنَكَسٌ وَمَعَرْنَكَسٌ كَنِيَّةٌ مِثْرَاكِبٍ وَالْأَعَرْنَكَاسُ الْاجْتِمَاعُ يَقَالُ عَرَكَسْتُ الشَّيْءَ إِذَا

جَمَعْتَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَأَعَرْنَكَسَ الشَّيْءَ إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

\* وَأَعَرْنَكَسْتُ أَهْوَالَهُ وَأَعَرْنَكَسَا \* وَقَدْ أَعَرْنَكَسَ الشَّعْرُ أَي اسْتَدَسَّ وَادَهُ قَالَ وَعَرْنَكَسَ

أَصْلُ بِنَاءِ إِعْرَنْكَسَ (عَرمس) الْعَرْمَسُ الصَّخْرَةُ وَالْعَرْمَسُ النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَهُوَ

مِنْهُ سُمِّيَتْ بِالصَّخْرَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ \* رَبِّ بَجُورِ عَرْمَسِ زَبُونِ \* لِأَدْرَى

أَهْوَمِنْ صِفَاتِ الشَّدِيدَةِ أَمْ هُوَ مَسْتَعَارُ فِيهَا وَقِيلَ الْعَرْمَسُ مِنَ الْأَبْلِ الْأَدْيِيَّةِ الطَّبِيعَةُ الْقِيَادِ

وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى الْأَشْتِقَاقِ أَعْنَى أَنَّهَا الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ (عَرنس) الْعَرْنَأْسُ وَالْعَرْنُوسُ

طَائِرٌ كَالْحَمَامَةِ لَا تَشْعُرُ بِهِ حَتَّى يَطِيرَ مِنْ تَحْتِ قَدَمِكَ فَيَفْرَعُكَ وَالْعَرْنَأْسُ أَنْفُ الْجَبَلِ

(عسن) عَسَّ يَعْسُ عَسًّا وَعَسًّا أَي طَافَ بِاللَّيْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ

كَانَ يَعْسُ بِالْمَدِينَةِ أَي يَطُوفُ بِاللَّيْلِ يَحْرُسُ النَّاسَ وَيَكْشِفُ أَهْلَ الرِّيَّةِ وَالْعَسُّ اسْمُ مَنْهٍ

كَالطَّلَبِ وَقَدْ يَكُونُ جَعْمًا عَاسٍ كَحَارِسٍ وَحَرَسٍ وَالْعَسُّ نَفْضُ اللَّيْلِ عَنِ أَهْلِ الرِّيَّةِ عَسَّ

يَعْسُ عَسًّا وَعَاسًا وَرَجُلٌ عَاسٌ وَالْجَمْعُ عَسَائِسٌ وَعَسَسَةَ كَكَافَرٍ وَكُفَّارٍ وَكُفَّرَ وَالْعَسُّ اسْمُ

الْجَمْعِ كَرَأْمِجٍ وَرَوْحٍ وَخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَبَلَسَ بِتَكْسِيرِهِ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ وَقِيلَ

الْعَسُّ جَمْعُ عَاسٍ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْعَاسَ أَيْضًا يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ فَانْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ

قوله للخلق مسبار هكذا  
بالاصل وفي الصحاح للخرق  
مسبار والخرق الارض  
الواسعة وفي شرح القاموس  
للخرق مسيار خسر اه  
دعجه

اسم للجمع أيضا كقولهم الحاج والدَّاح ونظيره من غير المدغم الجامل والباقر وان كان على وجه الجنس فهو غير متعدي به لانه مطرد كقوله

ان تَجْرِي يَأْهِنْدُ أَوْ تَعْتَلِي \* أَوْ تُصَحِّي فِي الطَّاعِنِ الْمَوْلِي

وعس يعس اذا طلب واعتس الشيء طلبه ليلا أو قصده واعتسنا الايل فما وجدنا عسسا ولا قسسا أي أثرا والعسوس والعيسيس الذئب الكثير الحركة والذئب العسوس الطالب للصيد ويقال للذئب العسوس والعساس لانه يعس الليل ويطلب وفي الصحاح العسوس الطالب للصيد قال الرازي \* واللّعاع المهتبل العسوس \* وذئب عسس وعساس وعس طابوب للصيد بالليل وقد عسس الذئب طاف بالليل وقيل ان هذا الاسم يقع على

كل السباع اذا طلب الصيد بالليل وقيل هو الذي لا يتقار أنشد ابن الاعرابي

\* مقلقة للمستنج العساس \* يعنى الذئب يستنج الذئب أي يستعويها وقد تعسس والتعسس طلب الصيد بالليل وقيل العساس الخفيف من كل شيء وعسس الليل عسسه اقبل بظلامه وقيل عسسته قبل السحر وفي التنزيل والليل اذا عسس والصبح اذا تنسس قيل هو اقباله وقيل هو ادباره قال الفقراء اجع المفسرون على ان معنى عسس ادبر قال وكان بعض اصحابنا يزعم ان عسس معناه دناء من اوله وأظلم وكان ابو البلاد النحوي ينشد عسس حتى لو نساء ادنا \* كان له من ضوئه مقبس

وقال ادنا اذا نادى فادغم قال وكنو ابرون ان هذا البيت مصنوع وكان ابو حاتم وقطرب يذهبان الى ان هذا الحرف من الاضداد وفي حديث علي رضي الله عنه انه قام من جوف الليل ليصلي فقال والليل اذا عسس عسس الليل اذا قبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه حديث قس حتى اذا الليل عسس وكان ابو عبيدة يقول عسس الليل اقبل وعسس ادبر وانشد \* مدرعات الليل لما عسسا \* اي اقبل وقال الزبير فان

وردت بافراس عتاق وقتية \* فوارط في انجاز ليل معسس

اي مدبر مولى وقال ابو اسحق بن السري عسس الليل اذا اقبل وعسس اذا ادبر والمعنيان يرجعان الى شيء واحد وهو ابتداء الظلام في اوله وادباره في آخره وقال ابن الاعرابي العسسه

ظلمة الليل كله ويقال ادباره واقباله وعَسَّ فلان الامر اذا بَسَّه وعَمَّه وأصله من عَسَّ الليل وعَسَّتِ السحابة دنت من الارض ليلا لا يقال ذلك الا بالليل اذا كان في ظلمة وبرق واورد ابن سيده هنا ما اورده الازهرى عن ابى البلاد الحوى وقال في موضع قوله يشاء اذا لو يشاء اذ لنا ولم يدغم وقال يعنى سحابا فيه برق وقد دنا من الارض والمعس المطب قال والمعنيان متقاربان وكب عَسُوسٌ طلوب لما ياء كل والفعل كالفعل وأنشد للاخطل

(١) مَعْفَرَةٌ لَا يُسْكِبُ السَّيْفُ وَسَطَهَا \* اذالم يكن فيها معس حباب

قوله والمعس المطب هكذا بالاصل وحقه التأخير فيكون قبل قوله وأنشد للاخطل اه صححه

وفي المثل في الحث على الكسب كَبَّ اعْتَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَبْرِ بَضٍ وَقِيلَ كَبَّ عَاسٌ خَيْرٌ مِنْ كَبِّ رَابِضٍ وَقِيلَ كَبَّ عَسٌّ خَيْرٌ مِنْ كَبْرِ بَضٍ وَالْعَاسُ الطَّالِبُ يَعْنِي اَنْ مَنْ تَصَرَّفَ خَيْرًا مِنْ عَجْزِ اَبُو عَمْرٍو وَالاعْتَسَّاسُ وَالاعْتَسَامُ الا كِتْسَابُ وَالطَّلْبُ وَجَاءَ بِالْمَالِ مِنْ عَسَّه وَبَسَّه وَقِيلَ مِنْ حَسَّه وَعَسَّه وَكِلَاهُمَا اتِّبَاعٌ وَلَا يَنْفَصِلَانِ اَيُّ مَنْ جَهْدُهُ وَطَلْبُهُ وَحَقِيقَتُهُمَا الطَّلْبُ وَجِيءَ بِهِ مِنْ عَسَّكَ وَبَسَّكَ اَيُّ مَنْ حَيْثُ كَانَ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ مَنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ وَعَسَّ عَلَى يَعْشُ عَسًا اَبْطًا وَكَذَلِكَ عَسَّ عَلَى خَيْرِهِ اَيُّ اَبْطًا وَاِنَّهُ لِعَسُوسٌ بَيْنَ الْعَسَّسِ اَيُّ بَطِيءٍ وَفِيهِ عَسَّسٌ بَضْمَتَيْنِ اَيُّ بَطِيءٍ اَبُو عَمْرٍو وَالْعَسُوسُ مِنَ الرَّجَالِ اِذَا قَلَّ خَيْرُهُ وَقَدْ عَسَّ عَلَى تَجْنِيهِهِ وَالْعَسُوسُ مِنَ الْاِبِلِ الَّتِي تَرعى وَحَدَّهَا مَثَلُ الْقَسُوسِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَدْرِي حَتَّى تَبَاعِدَ عَنِ النَّاسِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَجْبَرُ وَيَسُوءُ خُلُقُهَا وَتَنْتَنِي عَنِ الْاِبِلِ عِنْدَ الْحَلْبِ اَوْ فِي الْمَبْرَكِ وَقِيلَ الْعَسُوسُ الَّتِي تُعَسُّ اَجِبَ الْبَنُّ اَمْ لَا تَرَاوِي لَيْسَ ضَرَعُهَا وَاَنْشَدَ اَبُو عَيْبِدَانَ ابْنَ اِحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ

(١) قوله معفرة لا ينسكه الخ أنشده في شرح القاموس اذالم يكن فيها معس وطالب

٥١

وَرَا حَتِّ الشُّوْلِ وَلَمْ يَجْبِهَا \* فَخَلَّ وَلَمْ يَعْتَسَّ فِيهَا مَدْرٌ

قَالَ الْهَجِيمِيُّ لَمْ يَعْتَسَّهَا اَيُّ لَمْ يَطْلُبْ لِبَنِّهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ اَنْ الْمَعْسَ الْمَطْبُوبُ وَقِيلَ الْعَسُوسُ الَّتِي تَضْرِبُ بِرِجْلِهَا وَتُصَبُّ اللَّبَنُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي اِذَا اُثْبِرَتْ لِلْحَلْبِ مَشَتْ سَاعَةً ثُمَّ طَوَّفَتْ ثُمَّ دَرَّتْ وَوَصَفَ اَعْرَابِي نَاقَةً فَقَالَ اِنَّهَا الْعَسُوسُ ضُرُوسٌ شَمُوسٌ نَمُوسٌ فَالْعَسُوسُ مَا قَدَّ تَقَدَّمَ وَالضُّرُوسُ وَالنَّمُوسُ الَّتِي تَعَضُّ وَقِيلَ الْعَسُوسُ الَّتِي لَا تَدْرِي اِنْ كَانَتْ مُفِيقًا اَيُّ قَدْ اجْتَمَعَ فُورَاقِهَا فِي ضَرَعِهَا وَهُوَ مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ وَقَدْ عَسَّتْ تَعَسُّ فِي كُلِّ ذَلِكَ اَبُو زَيْدٍ عَسَّتْ التَّمُومُ اَعَسَّهُمْ اِذَا اطْعَمْتَهُمْ شَيْئًا قَلِيلًا وَمِنْهُ اَخَذَ الْعَسُوسُ مِنَ الْاِبِلِ وَالْعَسُوسُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي

لأُبَالِي أَنْ تَدُونُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْعُسُّ الْقَدْحُ الضَّخْمُ وَقِيلَ هُوَ كَبِيرٌ مِنَ الْعُمَرِ وَهُوَ إِلَى الطُّولِ يَرَوِي الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ وَالْعِدَّةَ وَالرِّقْدَأُ كَبِيرُهُمُ وَالْجَمْعُ عَسَاسٌ وَهَسَسَةٌ وَالْعُسُّ الْآيَةُ الْبِكَارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي عُسِّ حَزْرَعَانِيَةَ ارطال أو تسعة وقال ابن الأثير في جمعه أَعَسَّسَ أَيضاً وَفِي حَدِيثِ الْمُخْتَمَةِ تَعْدُو بِعُسِّ وَتَرُوحُ بِعُسِّ وَالْعَسْعَسُ وَالْعَسْعَاسُ الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ السَّرَابَ

وَبَلَدٍ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسْعَاسُ \* مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْمُومِ

أَرَادَ السَّمَامَ وَهُوَ الْخَفِيفُ فَقَلْبُهُ وَعَسْعَسُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ بِلَدَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ عَسْعَسُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ وَالْعُسُّ الشُّجَارُ الْحُرْصَاءُ وَالْعُسُّ الذِّكْرُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْوَالِيزِ لَأَقْتِ غَلَامًا قَدْ تَشَطَّى عُسَّهُ \* مَا كَانَ الْأَمْسَهُ فِدْسَهُ

قَالَ عُسَّهُ ذَكَرَهُ وَيُقَالُ اعْتَسَسْتُ الشَّيْءَ وَاحْتَسَسْتُهُ وَاقْتَسَسْتُهُ وَاشْتَسَمْتُهُ وَاهْتَسَمْتُهُ وَاحْتَسَسْتُهُ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ تَقُولَ شَمَمْتُ بِلَدٍ كَذَا وَخَسَسْتُهُ أَيْ وَطَمْتُهُ فَعَرَفْتُ خَبْرَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّعَسَّعُ الشَّمُّ وَأَنْشَدَ \* كَخَيْرِ الذَّنْبِ إِذَا تَعَسَّعَا \* وَعَسَّعَ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الرَّاجِزُ \* وَعَسَّعَ نِعْمَ الْفَتَى تَبَاهُ \* أَيْ تَعَمَّدَهُ وَعَسَّعَ جَبَلٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ صَبَّحْتَ مِنْ لَيْلِهَا عَسَاعِيسَا \* عَسَاعِيسَا ذَاكَ الْعَلِيمُ الطَّامِسَا \* يَتْرُكُ رُبُوعَ الْفَلَاةِ فَاطَسَا أَيْ مِينَا وَقَالَ أَمْرٌو الْقَدِيسُ

أَلْمَاعِ عَلَى الرَّبِيعِ الْقَدِيمِ بَعْسَعَسَا \* كَأَنِّي أَنْادِي أَوْ أَوْكَلَمُ أُخْرَسَا

وَيُقَالُ لِلْقَنَاةِ ذَا الْعَسَاعِيسُ لِكَثْرَةِ تَرَدُّدِهَا بِاللَّيْلِ (عَسَطَسُ) الْعَسَطُوسُ رَأْسُ النَّصَارِيِّ رُومِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ يُشَبِّهُ الْخَيْزُرَانَ وَقِيلَ هُوَ الْخَيْزُرَانُ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَكُونُ بِالْجَزِيرَةِ لَيْسَةَ الْأَغْصَانِ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ الْعَسَطُوسُ فِيهِمَا وَأَنْشَدَ لِي الرِّمَّةُ

عَلَى أَمْرٍ مَنَّمَدَ الْعَفَاءَ كَأَنَّهُ \* عَصَاعَسَطُوسٍ لَيْنِهَا وَاعْتَدَ لَهَا

أَي وَرَدَتْ الْجُرْعَ عَلَى أَمْرٍ حَامِرٌ مُنْقَدِّعٌ وَأَيُّ مَتَطَايِرِ وَالْعَفَاءُ جَمْعُ عَفْوٍ وَهُوَ الْوَبْرُ الَّذِي عَلَى الْحِمَارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَشْهُورُ فِي شَعْرِهِ عَصَاقِيسُ فُوسٍ وَالْقَبْسُ الْقَيْسِيُّ وَالْقُوسُ صَوْمَعَتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْخَيْزُرَانُ وَالْعَسَطُوسُ وَالْجَنْهِيُّ (عُضْرَسُ) الْعِضْرَسُ شَجَرٌ الْخَطْمِيُّ

قوله ألماع على الربيع القديم بعسعسا  
بالاصل وفي معجم ياقوت  
ألم تسأل الربيع القديم بعسعسا  
كأنني أنادي أو أوكلم أخرسا  
فلو أن أهل الدار بالدار عز جوا  
وجدت مقبلا عندهم ومعترسا  
اه صححه

والعُضْرَسُ نبات فيه رَخَاوَةٌ تَسْوَدُّ مِنْهُ بِخَافِلِ الدَّوَابِّ إِذَا أَكَلَتْهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَالعَيْرِيُّ يَنْفُخُ فِي المِكَانِ قَدْ كَتَبَتْ \* مِنْهُ بِخَافِلِهِ وَالعِضْرَسِ الشَّجَرِ

وقيل العُضْرَسُ شَجَرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ قَالَ امرؤ القيس

فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ عُذِيَّةٌ \* كِلَابُ ابْنِ مَرٍّ وَكِلَابُ ابْنِ سِنِينِ

مَغْرَبُهُ زَرْقًا كَانَ عِيُونَهَا \* مِنَ الدَّمِّ وَالْأَيْسَادِ نُورُ عُضْرَسِ

وقال أبو حنيفة العُضْرَسُ عُشْبٌ اشْتَبَهَ إِلَى الخُضْرَةِ يَحْتَمِلُ النَّدَى إِحْتِمَالًا لِشَدِيدِ وَبُورِهِ قَانِيٌّ

الْحَمْرَةَ وَلَوْنُ العُضْرَسِ إِلَى السَّوَادِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ العَيْرِ

عَلَى اثْرِ شَحَابٍ لَطِيفِ مَصِيرِهِ \* يَمِجُّ لِعَاعِ العُضْرَسِ الجُؤُنُ سَاعِلُهُ

قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَنْظُرُ بِالعُضْرَسِ حَرْبًا وَهِيَ \* كَأَنَّهُ قَرْمٌ مَسَامٍ أَشْرُ

وقال أبو عمرو العُضْرَسُ مِنَ الذِّكُورِ أَشَدُّ البَقْلِ كَلْهُ رَطُوبَةٌ وَالعُضْرَسُ البَرْدُ وَهُوَ حَبُّ الغَمَامِ

وَاسْتَشْهَدَ الجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ

مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كَانَ عِيُونَهَا \* إِذَا أَدْنَى القَنَاصِ بِالصَّيْدِ عُضْرَسُ

قَالَ وَيُرْوَى مَغْرَبُهُ حُصًّا كَمَا فِي الصَّحَاحِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ البَيْتُ البَعِيثُ وَصَوَابُهُ مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ

وَفِي شِعْرِهِ إِذَا يَهَى القَنَاصُ قَالَ وَالعُضْرَسُ هَهُنَا بَنَاتُ لَهْلَوْنِ أَحْمَرَ تَسْمَعُ بِهِ عِيُونَ الكِلَابِ لِأَنَّهَا

حَمْرٌ قَالَ وَلَيْسَ هُوَ هُنَا حَبُّ الغَمَامِ كَمَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي بَيْتٍ غَيْرِ هَذَا وَهُوَ

فَبَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ رَجَبِيَّةٌ \* نُحْبِي بِقَطْرِ كَالجُمَانِ وَعُضْرَسِ

وقيل بَيْتُ البَعِيثِ فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ عُذِيَّةٌ \* كِلَابُ ابْنِ عَمَارٍ عَطَافٌ وَأَطْلَسُ

وَالهَاءُ فِي صَبَّحَهُ تَعُودُ عَلَى جَمَارٍ وَحَشٍ وَمُحَرَّجَةٌ مُقْلَدَةٌ بِالأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرَجٍ لِوَدَعَةٍ وَحُصٌّ

قَدْ انْحَصَّ شِعْرُهَا وَآيَةُ القَنَاصِ بِالكَلْبِ زَجْرُهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ امرئ القيسِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي

المَثَلِ أَبْرَدَ مِنَ عُضْرَسٍ وَكَذَلِكَ العُضَارِسُ بِالضَّمِّ قَالَ الشَّاعِرُ \* تَفَخَّكُ عَنْ ذِي أُشْرِعُضَارِسِ \*

وَالجَمْعُ عُضَارِسٌ مِثْلُ جُؤَالِ القِيٍّ وَجُؤَالِ القِيٍّ وَقِيلَ العُضْرَسُ الجَلِيدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالعُضْرَسُ

وَالعُضَارِسُ المَاءُ البَارِدُ العَذْبُ وَقَوْلُهُ \* تَفَخَّكُ عَنْ ذِي أُشْرِعُضَارِسِ \* أَرَادَ عَنِ نُفْرٍ

عذب وهو الغضاريس بالعين المعجمة وسنذكره والعضرس جمار الوحش (عطس) عطس الرجل يعطس بالكسر ويعطس بالضم عطسا وعطاسا وعطسة والاسم العطاس وفي الحديث كان يحب العطاس ويكره التثاؤب قال ابن الاثير انما أحب العطاس لانه انما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذاء والاقبال من الطعام والشراب والمعطس والمعطس الانف لان العطاس منه يخرج قال الازهرى المعطس بكسر الطاء لا غير وهذا يدل على أن اللغة الجيدة يعطس بالكسر وفي حديث عمر رضى الله عنه لا يرغم الله الاهداه المعطس هي الأنوف والعاطوس ما يعطس منه مثل به سيبويه وفسره السيرافي وعطس الصبح انقلق والعاطس الصبح لذلك صفة غالبية وقال الليث الصبح يسمى عطاسا وظبي عطاس اذا استقبلك من أمامك وعطس الرجل مات قال أبو زيد تقول العرب للرجل اذا مات عطست به الجحمة قال والجمعة ما تطيرت منه وأنشد غيره

انا ناس لا تزال جزونا \* لها جحمة من المنية عاطس

ويقال للموت جحمة عطوس قال رؤبة \* ولا تخاف الجحمة العطوسا \* ابن الاعرابى العاطوس دابة يتشاءم بها وأنشد غيره لطرفة بن العبد

لعمري لقد مررت عواطيس جحمة \* ومر قبيل الصبح ظبي مصع

والعطاس اسم فرس لبعض بني المدان قال \* يحب بي العطاس رافع رأسه \* وأما قوله \* وقد أعتدى قبيل العطاس بسابح \* فان الاصمعي زعم انه أراد قبل أن أسمع عطاس عاطس فأطيرت منه ولا أمضى لحاجتى وكانت العرب أهل طيرة وكانوا يطيرون من العطاس فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم قال الازهرى وان صح ما قاله الليث ان الصبح يقال له العطاس فانه أراد قبل انفجار الصبح قال ولم أسمع الذى قاله لثقة يرجع الى قوله ويقال فلان عطسة فلان اذا أشبهه فى خلقه وخلقه (عطاس) العطاس الطويل (عطس) العطموس والعيطموس الجميلة وقيل هى الطويلة التارة ذات قوام وألواح ويقال ذلك لها فى تلك الحال اذا كانت عاقرا الجوهرى العيطموس من النساء التامة الخلق وكذلك من الابل والعيطموس من النوق أيضا الفسية العظيمة الحسنة الاصمعي العيطموس الناقاة التامة الخلق ابن الاعرابى

قوله والاسم العطاس  
عبارة شرح القاموس وقيل  
الاسم العطاس اه صححه

العيظُموس الناقية الهرمة والجمع العظاميس وقد جاء في ضرورة الشعر عظاميس قال الراجز  
يارب بيضاء من العظاميس \* تفحك عن ذى أشر عظاميس

وكان حقه أن يقول عظاميس لأنك لما حذفت الياء من الواحدة بقيت عظموس مثل كَرْدُوس  
فلزم التعويض لأن حرف اللين رابع كالزم في التحقير ولم تحذف الواو لأنك لو حذفتها  
لاحتجت أيضا إلى أن تحذف الياء في الجمع أو التصغير وانما تحذف من الزياتين ما اذا حذفتها  
استغنيت عن حذف الأخرى (عفس) العفس شدة سوق الأبل عفس الأبل يعفسها  
عفسا ساقها سوقا شديدا قال \* يعفسها السواق كل معفس \* والعفس أن يردد الراعي  
غمة يثنيها ولا يدعها تضي على جهاتها وعفسه عن حاجته أي رده وعفس الدابة والمشيمة  
عفسا حبسها على غير مرغى ولا علف قال العجاج يصف بعيرا

كأنه من طول جذع العفس \* ورملان الخس بعد الخس \* ينحت من أقطاره بفأس

والعفس الكد والاعتاب والاذالة والاستعمال والعفس الخبس والمعفوس المحبوس  
والمبتذل وعفس الرجل عفسا وهو نحو المسجون وقيل هو أن تسجنه سجننا والعفس الامتهان  
للشيء والعفس الضباطة في الصراع والعفس الدوس واعنفس القوم اضطرعوا وعفسه  
يعفسه عفسا جذبه إلى الأرض وضغطه ضغطا شديدا ف ضرب به يقال من ذلك عفسته  
وعكسته وعترسته وقيل لا عرابي انك لا تحسن أكل الرأس قال أما والله اني لاعفس أذنيه  
وأفك لحيسه وأتخا خديه وأرني بالمخ إلى من هو أحوح مني اليه قال الأزهرى أجاز ابن  
الاعرابي السين والصاد في هذا الحرف وعفسه صرعه وعفسه أيضا الرقة بالتراب وعفسه  
عفسا وطئه قال رؤبة

والشيب حين أدرك التقويسا \* بدل ثوب الحدة الملبوسا \* والخبر منه خلقا معفوسا

وثوب دعفس صبور على الدعك وعفست ثوبي ابتذلته وعفس الأديم يعفسه عفسا ذلك في  
الديباغ والعفس الضرب على العجز وعفس الرجل المرأة برجله يعفسها ضربها على عجيرتها  
يعافسها وتعا فسها وعافس أهلها معا فسة وعفا سا وهو شبيه بالمعالجة والمعا فسة المداعبة  
والممارسة يقال فلان يعافس الأنور أي يعارسها أو يعالجها والعفا سة العلاج والمعا فسة

المُعَالَجَةُ وفي حديث حنظلة الأُسَيْدِي فاذا رجعتنا عافسنا الأزواجَ والصَّيْعَةَ ومنه حديث  
على كُنتَ عَافِسٌ وَأُمَارِسٌ وحديثه الآخر يُنْعَمُ مِنَ العِفَاسِ خَوْفُ المَوْتِ وَذُكْرُ البَعثِ  
والحِسابِ وَتَعَافَسَ القَوْمُ اعْتَجَبُوا فِي صِرَاعٍ وَفُجُوهُ وَانْعَفَسَ فِي المَاءِ انْعَمَسَ وَالعِفَاسُ  
طَائِرٌ يَنْعَفَسُ فِي المَاءِ وَالعِفَاسُ اسْمُ نَاقَةٍ ذَكَرَهَا الرَّاعِي فِي شِعْرِهِ وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ العِفَاسُ  
وَبُرُوعٌ اسْمُ نَاقَتَيْنِ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ قَالَ

اذا بركت منها بمجاساءٍ جِلَّةٍ \* بِحَمِيَّةٍ أَشْلَى العِفَاسِ وَبُرُوعًا

(عقرس) العقرس السابق السريع والعقرسي المعني خُبنا والعقاريس النعام وعقرس  
حتى من العين والعقراس والعقرنس كلاهما الاسد الشديد العنق الغليظة وقد يقال ذلك  
للكب والعليج (عقفس) العقفقس الذي جدتاه لآبيه وأمه واهم أنه بحميات والعقفسس  
والعقفسس جميعا السبي الخلق المتناول على الناس وقد عقفسسه وعقفسسه أساء خلقه  
والعقفسس العسر الاخلاق وقد افعفسس الرجل وخلق عقفسس قال العجاج

اذا أراد خلقا عقفسسا \* أفقره الناس وإن تفجسا

قال عقفسس خلق عسير لا يستقيم سلم له ذلك ويقال ما أدري ما الذي عقفسسه وعقفسسه أي  
ما الذي أساء خلقه بعدما كان حسن الخلق ويقال رجل عقفسس فلففسس وهو اللثيم  
(عقس) الأعقس من الرجال الشديد الشك في شرائه ويبعه قال وليس هذا من ذمومالانه  
يخاف الغبن ومنه قول عمر في بعضهم عقس لقس وقال ابن دريد في خلقه عقس أي التواء  
والعقس شجيرة تنبت في الثمام والمرخ والأراك تلتوى والعوقس ضرب من النبات ذكره ابن  
دريد وقال هو العشق (عقبس) العقبايس بقايا المرض والعشق كالعقبايل والعقايس  
الشدايد من الامور هذه عن اللحياني (عقرس) عقرس حتى من العين (عقفس) العقفسس  
والعقفسس جميعا السبي الخلق وقد عقفسسه وعقفسسه أساء خلقه وقد تقدم ذلك  
مستوفى (عكس) عكس الشيء يعكسه عكسا فانعكس رد آخره على أوله وأنشد الليث  
وهن لدى الأكوار يعكسن بالبري \* على عجل منها ومنهن يكسع  
ومنه عكس البلية عند القبر لانهم كانوا يبطونهم معكوسة الرأس الى ما يلي كالكها وبنظنها

قوله وقد افعفسس الرجل  
هكذا في الاصل وشارح  
القاموس والذي في الصحاح  
وقد افعفسس الرجل وهو  
أولى اه مصححه

قوله عقرس الخ هو بكعقر  
وزبرج كما في القاموس اه  
مصححه

ويقال الى مؤخرها مما يلي ظهرها و يتركونها على تلك الحال حتى تموت و عكس الدابة اذا جذب  
 رأسها اليه لترجع الى ورائها القهقري و عكس البعير يعكسه عكسا و عكسا شدة عنقه الى احدى  
 يديه وهو بارك و قيل شد حباله في خطمه الى راسه يديه ليذل و العكاس ما شده به و عكس رأس  
 البعير يعكسه عكسا عطفه قال المتلمس

جاوزتها بامون ذات معجمة \* تنجو بكل كلالها والرأس معكوس

و العكس أيضا ان تعكس رأس البعير الى يده بخطام تضيق بذلك عليه و قال الجعدي العكس ان  
 يجعل الرجل في رأس البعير خطا ما ثم يعقده الى ركبته لئلا يصول و في حديث الربيع بن خثيم  
 اعكسوا أنفسكم عكس الخيل بالجهم معناه اقدعوها وكفوها ووردوها و قال اعرابي من بني نقيل  
 شئت البعير و عكسته اذا جذبت من جريه ولزمت من رأسه فهملج و عكس الشيء جذبه الى  
 الارض و عكس الرجل مشى مشى الا فعي وهو يتعكس تعكسا كأنه قد يبت عروقه وربما  
 مشى السكران كذلك و يقال من دون ذلك عكاس و مكاس وهو ان تاخذ بناصيته و تأخذ  
 بناصيته و رجل متهكس متنى غصون القفا و أنشد ابن الاعرابي

و أنت امرؤ جعد القفا متهكس \* من الأقط الحولي شعبان كانب

و عكسه الى الارض جذبه و وضعه ضغطا شديدا و العكيس من اللبن الحليب نصب عليه الأهالة  
 والمرق ثم يشرب و قيل هو الدقيق يصب عليه الماء ثم يشرب قال ابو منصور الاسدي  
 فلما سقيناها العكيس تمدحت \* خواصرها وازدر شحا وريدها

و يقال منه عكست أعكس عكسا و كذلك الاعتكاس قال الرازي

جفول ذاق درك اللصيفان \* جفا على الرغفان في الجفان \* خير من العكيس باللبان  
 و العكس حبس الدابة على غير علف و العكاس ذكر العنكبوت عن كراع و العكيس القضيب  
 من الحبله يعكس تحت الارض الى موضع آخر (عكس) كل شيء تراكب عكاس  
 و عكس و قال يعقوب باؤها بدل من الميم في عكاس و عكس و قال كراع اذا صب لبن على  
 مرق كأنما كان فهو عكس و قال ابو عبيد انما هو العكيس بالياء و قد ذكر و عكس

البعير شد عنقه الى احدى يديه وهو برك وابل عكابس وعكاس وعكيس وعكيس اذا كثرت  
وقيل اذا قاربت الالف (عكس) العكس والعكاس القطيع الضخم من الابل  
وقال اللجاني ابل عكاس وعكابس وعكس وعكيس اذا كثرت قال ابو حاتم اذا قاربت  
الابل الالف فهي عكاس وكل شئ تراكب وتراكم وكثر حتى يُظلم من كثرتة فهو عكاس  
وعكس قال العجاج \* عكاس كالسندس المنشور \* وليل عكاس مظلم تراكب  
الظلمة شديدها وقد عكس الليل عكسة اذا اظلم وتعمس (علس) العلس سواد الليل  
والعلس الشرب وعلس يعلس علسا شرب وقيل أكل وعلست الابل تعلس اذا اصابت  
شيئا كله والعلس الاكل وقلياً يكلم بغير حرف النني وماذاق علوساً أي ذواقاً وماذاق  
علوساً ولا أوساً وفي الصحاح ولالو وسأى ماذاق شيئاً وعلس داؤه أي اشتد وبرح وما علس  
عنده علوساً أي مأكل وقال ابن هاني مأكل اليوم علساً وما علسوا ضيفهم بشئ أي  
مأطعموه والعلس شواء مسمون وشواء معلوس أكل بالسمن والعليس الشواء السمين  
هكذا حكاه كراع والعليس الشواء مع الجلد والعليس الشواء المنضج ورجل مجرس ومعلس  
ومنقح ومقح أي مجرب والعلس حب يؤكل وقيل هو ضرب من الخنطة وقال ابو حنيفة  
العلس ضرب من البرجيد غير أنه عسر الاستنقاء وقيل هو ضرب من القمح يكون في الكمام  
منه حبتان يكون بناحية العين وهو طعام أهل صنعاء ابن الاعرابي العدس يقال له العلس  
والعلسي شجرة المقر وهو نبات الصبر وله نور حسن مثل نور السوسن الاخضر قال ابو جزة  
السعدى كأن النقود والعلسي أجنى \* ونعم نبتة واد مطير

ورجل معلس مجرب وعلس يعلس علساً وعلس صخب قال رؤبة

قد أعذب العاذرة الموصاً \* بالجد حتى تخفض التعلساً

والعلس القراد ويقال له العلل والعلس وجمعه أعلال وأعلاس والعلسة دوية شبيهة بالثلمة  
أو الحلمة وعلس وعليس اسمان وبنو علس بطن من بني سعد والابل العلسية منسوبة اليهم  
أنشد ابن الاعرابي \* في علسيات طوال الأعناق \* ورجل وجل علسي أي شديد قال

قوله ورجل معلس مجرب  
قال في القاموس كعظم  
وقال شارحه ويروي كحدث  
هـ صححه

المزار اذا رآها العَلَسَى بَلَسَا \* وَعَلَّقَ الْقَوْمُ إِدَاوَى بَيْسَا  
 (علطس) العَلَطُوسُ مثال الفِرْدُوسِ الناقَةُ الخِيارُ الفَارَهَةُ وقيل هي المرأة الحسناء مثل به  
 سيبويه وفسره السيرافي (علطبس) العَلَطِيسُ الأملسُ البراقُ وأنشد الرجز الذي  
 يأتي في علطس بعدها (علطمس) العَلَطِيسُ الناقَةُ الضخمة ذات أقطار وسنام  
 والعَلَطِيسُ الضخم الشديد قال الراجز

لَمَّارَاتُ شَيْبٍ قَدَّالِي عَيْسَا \* وَهَامَتِي كَالطَّسْتِ عِلْطَمَيْسَا \* لَا يَجِدُ الْقَمْلُ بِهَا تَعْرِيسَا  
 وهذه الترجمة في الصحاح علطبس بالباء وقال العَلَطِيسُ الأملسُ البراقُ وأنشد هذا الرجز  
 بعينه وفيه \* وَهَامَتِي كَالطَّسْتِ عِلْطَمَيْسَا \* بالباء (علكس) لَيْلَةٌ مَعْلَنْكِسَةٌ  
 كَعَرْنِكِسَةٌ وشعر عِلْكَسٌ وَعِلْكَسٌ وَمَعْلَنْكِسٌ كثير متراكب وكذلك الرمل وَيَيْسُ  
 الكَلَا وَعِلْكَسَتْ الأبلُ في الموضع اجتمعت وَعِلْكَسُ البيضُ وَعِلْكَسٌ اجتمع  
 وَعِلْكَسُ الشعرِ اشتد سواده وقال الفراء شعر مَعْلَنْكِسٌ وَمَعْلَنْكِسٌ الكَثيفُ المجمع  
 الأسود قال الأزهري عِلْكَسٌ أصل بناء عِلْكَسٌ الشعر إذا اشتد سواده وكثر قال العجاج  
 \* بِفَاحِمِ دُرُوبِي حَتَّى أَعْلَنَ كَسَا \* وَيَقَالُ أَعْلَنْكَسُ الشَّيْءُ أَي تَرَدَّدَ والمَعْلَنْكِسُ والمَعْلَنْكِسُ  
 من اليبس ما كثر واجتمع وَعِلْكَسٌ اسم رجل من أهل اليمن (علندس) الأزهري  
 العَلْدَسُ والعَرْدَسُ الصُّلبُ الشديد (عمس) حَرْبُ عَمَّاسٍ شَدِيدَةٌ وكذلك لَيْلَةُ عَمَّاسٍ  
 ويوم عَمَّاسٍ مُظْلِمٌ أَنْشَدْتُ لَعَلْبُ

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمُ الْعَمَّاسُ عَنْ اسْتِهِ \* فَلَا يَرْتَدِي مِثْلِي وَلَا يَتَعَمَّمُ

والجمع عَمَّسٌ قال العجاج

وَنَزَلُوا بِالسَّهْلِ بَعْدَ الشَّاسِ \* وَمِنْ أَيَّامِ مَضِينِ عَمَّسٍ

وقد عَمَّسَ عَمَّاسٌ وَعَمَّاسٌ وَعَمَّاسٌ وَعَمَّاسَةٌ وَعَمَّاسَةٌ وَأَمْرٌ عَمَّسٌ وَعَمَّاسٌ وَعَمَّاسٌ وَمَعَمَّسٌ شَدِيدٌ  
 مُظْلِمٌ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنُ يُؤْتِي لَهُ وَمِنْهُ قِيلَ أَنَا بِأَمْرٍ دَعَمَّاسَاتٍ وَمَعَمَّسَاتٍ بِنَصْبِ الْمِيمِ وَجَزَّهَا أَي  
 مَلَوَّيَاتٍ عَنْ جِهَتِهَا مُظْلِمَةٌ وَأَسَدُ عَمَّاسٍ شَدِيدٌ وَقَالَ

قَيْلَتَانِ كَالْحَذْفِ الْمُنْدَى \* أَطَافَ بَيْنَ ذُو لِبَدٍ عَمَّاسُ

والعمَّس كالحس وهي الشدة حكاه ابن الاعرابي وأنشد

إِنَّ أَخْوَالِي جَمِيعًا مَن شَقَرُ \* لَسُوَالِي عَمَّاسًا جَلَدَ النَّمْرُ

وعمس عليه الأمر يعمسه وعمسه خلطه وتبسه ولم يبينه والعماس الداهية وكل ما لا يهدى له عمَّاسُ والعموس الذي يتعمف الاشياء كالجاهل وتعمَّس عن الامر أرى انه لا يعلمه والعمس أن ترى أنك لا تعرف الامر وأنت عارف به وفي حديث علي الأوان معاوية قادمة من الغواة وعمس عليهم الخبر من ذلك ويروى بالغين المعجمة وتعمَّس عنه تغافل وهو به عالم قال الازهرى ومن قال يتعمَّس بالغين المعجمة فهو مخطئ وتعمَّس على تعامى فتركنى في شبهة من أمره والعمَّس الامر المغطى ويقال تعامَّست على الامر وتعامَّشت وتعاميت بمعنى واحد وعامَّست فلاناً دعامة إذا سارت به ولم تجاهره بالعداوة وامرأة معامسة تستتر في سببها ولا تتمك قال الراعي إِنَّ الْحَلَالَ وَخَيْرَ زَوَالِدِهِمَا \* أُمَّ مَعَامِسَةَ عَلَى الْأَطْهَارِ

أى تأتى ما لا خيرة فيه غير معالنة به والمعامسة السرار (٣) وفي النوادر حلف فلان على العميسة والعميسة أى على يمين غير حق ويقال عمَّس الكتاب (٤) أى درس وطاعون عمَّوس أول طاعون كان في الاسلام بالشام وعميس اسم رجل وفي الحديث ذكر عميس بفتح العين وكسر الميم وهو واديين مكة والمدينة نزله النبي صلى الله عليه وسلم في منزلة إلى بدر (عمرس) العرس بتشديد الراء الشرس الخلق القوي الشديد ويوم عمرس شديد وسير عمرس شديد وشرعمرس كذلك والعمروس الجمل اذا بلغ التزو ويقول للجمل اذا أكل واجترته فهو ففور وعمروس والعمروس الجدى شامية والجمع العمارس (٥) وربما قيل للغلام الحادر عمروس عن أبي عمرو الازهرى العمروس والظمروس الخروف وقال حميد بن ثور يصف نساء نشأن بالبادية

أُولَئِكَ لَمْ يَدْرِينَ مَا سَمَكَ الْقُرَى \* وَأَلْعَصَبُ فِيهِ أَرْبَابُ الْعِمَارِسِ

ويقال للغلام الشائل عمروس وفي حديث عبد الملك بن مروان أين أنت من عمروس راضع العمروس بالضم الخروف أو الجدى اذا بلغ العتو وقد يكون الضعيف وهو من الأبل ما قدس من وشبع وهو راضع بعد والعمرس والعمَّس واحد الأأن العمَّس يقال للذئب (٤س)

(٣) قوله وفي النوادر حلف فلان الخ هكذا في الاصل الذى بأيدى بنا هذا الضبط وعبارة القاموس وشرحه وفي النوادر (حلف) فلان (على العميسة) كسفينة (و) فى النسخ من النوادر (العميسة) بزيادة ناء النسبة هكذا فى سائر أصول القاموس والذى فى اللسان على العميسة والعميسة بالعين والغين كلاهما بالصم وفى التكملة على العميسة والعميسة بالتصغير والتشديد فى ما وبالعين والغين ووافقته نص الارموى اه حُرور لعل مانسبه الى اللسان فى نسخة وقعت له اه صححه

(٤) قوله ويقال عمس الكتاب هكذا بالاصل بهذا الضبط ومثله فى متن القاموس وقال شارحه ظاهره انه من حد نصر وكذا ضبطه فى الاصول الابن القطاع فقد جعله من حد فزح وان مصدره العمس حركة اه صححه

(٥) قوله والجمع العمارس عبارة القاموس وشرحه (ج) عمارس وعمارس نادر لضرورة الشعر كقول حميد وأنشد البيت الآتى اه صححه

العمَّسة السُّرعة والعمَّس الذئب الخبيث والكلب الخبيث قال الطرماح يصف كلاب  
الصيد يُوزع بالأمراس كلَّ عمَّس \* من المُطعمات الصيْد غير الشواحن  
يوزع يكف ويقال يُغري كل عمَّس كل كلب كأنه ذئب والعمَّس القويّ الشديدي على السفر  
والعمَّط مثله وقيل الناقص وقيل العمَّس الجميل والعمَّس اسم وقولهم في المثل هو أبر  
من العمَّس هو اسم رجل كان يحجج بآته على ظهره الجوهرى العمرس مثل العمَّس  
القويّ على السير السريع وأنشد

عمَّس أسفارا إذا استقبلته \* سموم حكر النار لم يتلَّم

قال ابن بري الشعر لعدي بن الرقاع يمدح عمر بن عبد العزيز وقبلة

جَعَت اللواتي يحمد الله عبده \* عليهنّ قلبي للذخيرة واسلم  
فأولهنّ البر والسبر غالب \* وما بك من غيب السرائر يعلم  
وثانية كانت من الله نعمة \* على المسلمين أذولى خير منعم  
وثالثة أن ليس فيك هواة \* لمن رام ظلما أو سعى سعى مجرم  
ورابعة أن لا تزال مع التقي \* تحببهمون من الأمر مبهم  
وخامسة في الحكم أنك تُنصف الضعيف وما من علم الله كالعمي  
وسادسة أن الذي هو ربنا اضطفاك فن يتبعك لا يتندم  
وسابعة أن المكارم كلها \* سبقت إليها كل ساع وملم  
وثامنة في منصب الناس أنه \* سما بك منهم معظم فوق معظم  
وتاسعة أن البرية كلها \* يعدون سييما من أمام متمم  
وعاشرة أن الخلووم توابع \* لحملك في فصل من القول محكم

(عنس) عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنَسُ بِالضَّمِّ عُنُوسًا وَعُنَاسًا وَتَأَطَّرَتْ وَهِيَ عَانِسٌ مِنْ نِسْوَةِ عُنَسٍ  
وَعَوَانِسٌ وَعَنْسَتْ وَهِيَ مُعْنَسٌ وَعَنْسَ أَهْلُهَا حَبَسُوا عَنْ الْأَزْوَاجِ حَتَّى جَازَتْ فِتْنَاءَ السِّنِّ  
وَمَا تَعْجُزُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ عَنَسَتْ وَلَا عَنَسَتْ وَلَكِنْ يُقَالُ عَنَسَتْ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فَهِيَ

قوله يوزع بالأمراس الخ  
هكذا في الأصل وشرح  
القاموس هنا وذكروه في ودع  
يودع بالأمراس كل عمَّس \*  
الخ شاهد على ودع مضعفا  
بمعنى قلد الودع فلعنه  
روى باللفظين اه صححه  
قوله الجوهرى العمرس الخ  
هكذا في الأصل والذي في  
نسخ الصحاح التي بأيدينا  
العماس مثل العمرس  
القوى الخ اه صححه

قوله عنست المرأة عبارة  
القاموس وعنست الجارية  
كسمع ونصرو ضرب ثم قال  
كأن عنست اه صححه

مُعْنَسَةٌ وقيل يقال عَنَّت بالتخفيف وعَنَّت ولا يقال عَنَّت قال ابن بري الذي ذكره  
 الاصمعي في خلق الانسان انه يقال عَنَّت المرأة بالفتح مع التشديد وعَنَّت بالتخفيف بخلاف  
 ما حكاه الجوهري وفي صفته صلى الله عليه وسلم لا عَائِسٌ ولا مُعَنَّدٌ العَائِسُ من الرجال والنساء  
 الذي يبقى زمانا بعد ان يُدْرِكُ لا يتزوج وأكثر ما يستعمل في النساء يقال عَنَّت المرأة فهي  
 عَائِسٌ وعَنَّت فهي مُعْنَسَةٌ اذا كبرت وعجّزت في بيت أبيها قال الجوهري عَنَّت الجارية  
 تعَنَّس اذا طال مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الأبكار هذا ما لم تتزوج

فان تزوجت مرة فلا يقال عَنَّت قال الأعمش

والبيضُ قد عَنَّت وطال جراًؤها \* ونشان في فن وفي أدواد

ويروى والبيض حجر ورابا لعطف على الشرب في قوله

ولقد أرجل لمتي بعشية \* للشرب قبل حوادث المرئاد

ويروى سنابك أي قبل حوادث الطاب يقول أرجل لمتي للشرب وللجوارى الحسان التي  
 نشان في فن أي في نعمة وأصلها أعصان الشجر هدهد رواية الاصمعي وأما أبو عبيدة فإنه رواه

في فن بالقاف أي في عبيد وخدم ورجل عائس والجمع العائسون قال أبو قيس بن رفاعة

منا الذي هو مان طر شاربُه \* والعائسون ومنا المرء والشيب

وفي حديث الشعبي سئل عن الرجل يدخل بالمرأة على انها بكر فيقول لم أجد لها عذراء فقال ان  
 العذرة قد يذهبها التعنيس والحبيضة وقال الليث عَنَّت اذا صارت نصفاً وهي بكر ولم تتزوج

وقال الفراء امرأة عائس التي لم تتزوج وهي تترقب ذلك وهي المُعْنَسَةُ وقال الكسائي العائس  
 فوق المعصر وأنشدني الرمة

وعيطاً كأسراب الخروج تشوّفت \* معاصيرها والعائقات العوائس

العيطُ يعني بها البلاطوال الأعناق الواحدة منها عيطاء وقوله كأسراب الخروج أي كجماعة  
 نساء خرجن متشوقات لأحد العيدين أي متزينات شبه الأبلهين والمعصر التي دناحيضها

والعائق التي في بيت أبيها ولم يقع عليها اسم الزوج وكذلك العائس وفلان لم تعنس السن  
 وجهه أي لم تغيره الى الكبر قال سويد الخارث

فَتِي قَبْلَ لَمْ تَعْنَسِ السِّنُّ وَجْهَهُ \* سَوَى خُلْسَةِ فِي الرَّأْسِ كَالْبُرْقِ فِي الدُّجَا

وفي التهذيب أعنس الشيب رأسه اذاخالطه قال أبوضب الهذلي

فَتِي قَبْلَ لَمْ يَعْغَسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ \* سَوَى حُطِّ فِي النُّورِ أَشْرَقْنَ فِي الدُّجَا

ورواه المبرد لم تعنس السن وجهه قال الازهرى وهو أجود والعنس من الابل فوق البكرة أى

الصغار قال بعض العرب جعل الفعل يضرب فى أبقارها وعنسها بمعنى بالابكار جمع بكار

والعنس المتوسطات التى لسن بأبكار والعنس الصخرة والعنس الناقة القوية شهبهت بالصخرة

لصلايتها والجمع عنس وعنوس وعنس مثل بازل وبزل وبزل قال الراجز

\* يُعْرَسُ أَبْكَارُهَا وَعَنْسًا \* وقال ابن الاعرابى العنس البازل الصلبة من النوق لا يقال لغيرها

وجمعها عناس وعنوس جمع عناس قال ابن سميده هذا قول ابن الاعرابى وأظنه وهمامنه لأن

فعلا لا يجمع على فُعول كان واحدا أو جمعاً بل عنوس جمع عنس كعناس قال الليث تُسْمَى

عَنْسًا إِذَا تَمَّتْ سِنُّهَا وَاسْتَدَّتْ قُوَّتَهَا وَوَفَّرَ عَظَامُهَا وَأَعْضَاؤُهَا قال الراجز

\* كَمْ قَدْ حَسَرَ نَائِمٌ عِلَاةَ عُنُسٍ \* وناقاة عانسسة وجمل عانس سمين تام الخلق قال أبو جرة

السعدى بعانسات هرمات الأزل \* جش كبحرى السحاب الخيل

والعنس العقاب وعنس العود عطفه والشين أفصح واعمونس ذنب الناقة واعنيسه وفور

هلبه وطوله قال الطرماح يصف ثورا وحشيا

يَسْحُ الْأَرْضِ بِمَعْنُونِسٍ \* مثل مئناة النياح القيام

أى بذب سابغ وعنس قبيلة وقيل قبيلة من اليمن حكاه سيبويه وأنشد

لأمهل حتى تلحق بعنس \* أهل الرياط البيض والقلنس

قال ولم يقل القلنسولانه ليس فى الكلام اسم آخره واوقبلها حرف مضموم ويكفيمك من ذلك

انهم قالوا هذه أدلى زير والعنأس المرأة والعنس المرأى وأنشد الاصمعي

حتى رأى الشيبنة فى العنأس \* وعادم الجلاحب العوأس

وعنيس اسم رمل معروف (٣) وقال الراعى

وأعرض رمل من عنيس ترتعى \* نعاج الملاعودابه ومثاليا

قوله مثل مئناة الخ كذا

بالاصل وشرح القاموس

وحرراه صححه

(٣) قوله اسم رمل معروف

الخ فى شرح القاموس وهو

غلط وصوابه اسم رجل

معروف ومثله فى الاصول

الصحيحة قال الراعى

وأعرض الخ هكذا أنشده

الازهرى ورواه ابن الاعرابى

من تميم وقال اليتام أنقاء

بأسفل الدهماء منقطعة من

الرملا ه صححه

أراد ترتعي به نعايج الملائمى بقر الوحش عودا وضعت حديثا ومتالى يتلوها وأولادها والملا  
 ما اتسع من الارض ونصب عودا على الحال (عنبس) العنبس من أسماء الأسد اذا نعتته  
 قلت عنبس وعنباس واذا خصصته باسم قلت عنبسة كما يقال أسامة وساعدة أبو عبيد العنبس  
 الأسد لانه عبوس أبو عمرو والعنبس الأمة الرعناء ابن الاعرابي تعنبس الرجل اذا ذلَّ  
 بخدمة أو غيرها وعنبس اذا خرج وسمى الرجل العنبس باسم الأسد وهو فاعل من العبوس  
 والعنباس من قريش أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر وهم ستة حرب وأبو حرب وسقيان وأبو  
 سقيان وعمرو وأبو عمرو وسموا بالأسد والباقون يقال لهم الأعياص (عنفس) رجل  
 عنفس قصير لثيم عن كراع (عنقس) الأزهرى العنقس من النساء الطويلة المعرقة ومنه  
 قول الراجز حتى رميت بزاق عنقس \* تأكل نصف المتلم تلبق

ابن دريد العنقس الداهي الخيث (عوس) العوس والعوسان الطوف بالليل عاس عوسا  
 وعوسا ناطاف بالليل والذئب يعوس يطلب شيئا يأكله وعاس الذئب أعنس وعاس الشيء  
 يعوسه وصفه قال \* فعمهم أباحسان ما أنت عانس \* قال ابن سيده ما هنا زائدة كأنه  
 قال عيمهم أباحسان أنت عانس أى فانت عانس ورجل أعوس وصف قال الأزهرى قال  
 الليث الأعوس الصيقل ثم قال قال ويقال لكل وصف لشيء هو أعوس وصف قال جرير يصف  
 السيوف تجلوا السيوف وغير كم يعصى بها \* يا ابن القيون وذلك فعل الأعوس

قال الأزهرى رأيت ما قاله فى الأعوس وتفسيره وابداله قافية هذا البيت بغيرها والرواية وذلك  
 فعل الصيقل والقصيدة لجرير معروفة وهى لامية طويلة قال وقوله الأعوس الصيقل ليس  
 بصحيح عندي قال ابن سيده والأعوس الصيقل وعاس ماله عوسا وعباسة وساسه سياسة  
 أحسن القيام عليه وفى المثل لا يعدم عانس وصلات يضرب للرجل يرمل من المال والزاد  
 فملقى الرجل فينال منه الشيء ثم الآخر حتى يبلغ أهله ويقال هو عانس مال ويقال هو يعوس  
 عياله ويعولهم أى يقوهم وأنشد

خلى تباى كان يحسن عوسهم \* ويقوهم فى كل عام جاحد

ويقال انه لسانس مال وعانس مال بمعنى واحد وعاس على عياله يعوس عوسا اذا كذو كذح

قوله أبو عمرو والعنبس الأمة  
 الخ عبارة شرح القاموس  
 فى هذه المادة وأورد صاحب  
 اللسان هنا العنبس الأمة  
 الرعناء عن أبي عمرو وكذلك  
 تعنبس الرجل اذا ذلَّ  
 بخدمة أو غيرها قلت  
 والصواب انه ما بالعنيس  
 وبعنيس بتقديم الموحدة  
 وقد ذكر فى محله فليتنبه لذلك  
 اه وعبارته فى مادة (بعنيس)  
 والعجب من صاحب اللسان  
 حيث تركه هنا وقد تصحف  
 عليه اه مصححه

قوله وفى المثل الخ وأورده  
 الميدانى فى أمثاله لا يعدم  
 عانس وصلات بالشين  
 وقال فى تفسيره أى مادام  
 للمرء أجل فهو لا يعدم  
 ما يتوصل به يضرب للرجل  
 الى آخر ما هنا اه مصححه

عليهم والعواسة الشربة من اللبن وغيره الازهرى في ترجمة عوك عس معاشك وعك معاشك  
 معاسومعاً والعوس اصلاح المعيشة عاس فلان معاشه عوساً ورثه واحد والعواساء  
 بفتح العين الحامل من الخنافس قال \* بكراً عواساء تقامى مقرباً \* أى ذنان تضع  
 والعوس دخول الخدين حتى يكون فيهما كالهزمتين وأكثر ما يكون ذلك عند الضحك رجل  
 أعوس إذا كان كذلك وامرأة عوساء والعوس المصدر منه والعوس الكباش البيض قال  
 الجوهري العوس بالضم ضرب من الغنم يقال كبش عوسى (عيس) العيس ماء الفعل  
 قال طرفة \* سأحلب عيساً سخن سم \* قال والعيس يقتل لانه أخبت السم قال شمر  
 وأنشدني ابن الاعرابي سأحلب عيساً بالنون وقيل العيس ضرب الفحل عاس الفعل الناقه  
 يعيسها عيساً ضربها والعيس والعيسة بياض يخاطه شيء من شقرة وقيل هولون ابيض  
 مشرب صفاً في ظلمة خفية وهي فعلة على قياس الصهبة والكتمة لانه ليس في الاوان فعلة  
 وانما كسرت لتصح الباء كبيض وجعل أعيس وناقه عيساً ونظي أعيس فيه اذمة وكذلك  
 الثور قال \* وعائق الظل الشبوب الأيس \* وقيل العيس الابل تضرب الى الصفرة  
 رواه ابن الاعرابي وحده وفي حديث طهفة ترعى بنا العيس هي الابل البيض مع شقرة  
 بسيرة واحدها أعيس وعيساء ومنه حديث سواد بن قارب \* وسدها العيس بأحلاسها \*  
 ورجل أعيس الشعر أبيضه ورسم أعيس أبيض والعيساء الجرادة الاتى وعيساء اسم  
 جذة عسان السليطي قال جرير

أساعية عيساء والضأن حقل \* كما حاولت عيساء أم ما عذيرها

قال الجوهري العيس بالكسر جمع أعيس وعيساء الابل البيض يخاط بياضها شيء من  
 الشقرة واحدها أعيس والاتى عيساء بيننا العيس قال الاصمعي اذا خاط بياض الشعر  
 شقرة فهو أعيس وقول الشاعر

أقول لخاري همدان لما \* أنار صرمة جراوعيسا

أى بياضاً ويقال هي كرائم الابل وعيسى اسم المسيح صلوات الله على نبينا وعليه وسلم قال  
 سيمويه عيسى فعلى وليست ألفه للتأنيث انما هو أعجمي ولو كانت للتأنيث لم ينصرف في النكرة

قوله سأحلب عيساً الخ هذا  
 بعض بيت من الطويل  
 أنشده في شرح القاموس  
 بتمامه في هذه المادة اه  
 صححه

قوله أم ما عذيرها هكذا  
 بالاصل وحرراه

وهو ينصرف فيها قال أخبرني بذلك من أتق به يعني بصرفه في النكرة والنسب اليه عيسى  
هذا قول ابن سيده وقال الجوهري عيسى اسم عبراني أو سرياني والجمع العيسون بفتح السين  
وقال غيره العيسون بضم السين لان الياء زائدة قال الجوهري وتقول مررت بالعيسين  
ورأيت العيسين قال وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه  
البصريون وقالوا لأن الألف لما سقطت لاجتماع الساكنين وجب أن تبقى السين مفتوحة  
على ما كانت عليه سواء كانت الألف أصلية أو غير أصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح  
في الأصلية فيقول معطون ويضم في غير الأصلية فيقول عيسون وكذلك القول في موسى  
والنسبة اليه ما عيسوي وموسوي بقلب الياء واوا كما قلت في مرعى مر موسى وان شئت حذف  
الياء فقلت عيسى وموسى بكسر السين كما قلت في مرعى وملهى قال الازهرى كأن أصل الحرف  
من العيس قال واذا استعملت الفعل منه قلت عيس يعيس أو عاس يعيس قال وعيسى شبه  
فعل قال الزجاج عيسى اسم مجمي عدل عن لفظ الأجممية الى هذا البناء وهو غير مصروف  
في المعرفة لاجتماع العجمة والتعريف فيه ومنال اشتقاقه من كلام العرب أن عيسى فعل فالف  
تصلح أن تكون التأنيث فلا ينصرف في معرفة ولا نكرة ويكون اشتقاقه من شيئين أحدهما  
العيس والآخر من العوس وهو السباسة فان قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فأما اسم نبي الله  
فعدول عن يسوع كذا يقول أهل السريانية قال الكسائي واذا نسبت الى موسى وعيسى  
وما أشبههما مما فيه الياء زائدة قلت موسى وعيسى بكسر السين وتشديد الياء وقال أبو  
عبيدة أعيس الزرع أعيسا اذا لم يكن فيه رطب وأخلص اذا كان فيه رطب ويابس  
(فصل الغين المعجمة) (عنبس) والغبسة لون الرماد وهو بياض فيه كدرة وقد أعبَسَ  
وذئب أعبَسَ اذا كان ذلك لونه وقيل كل ذئب أعبَسَ وفي حديث الاعشى  
\* كالدَّيْبَةُ الغبساء في ظل السرب \* أي الغبراء وقيل الأعبَس من الذئب الخفيف الحريص  
وأصله من اللون والورد الأعبَس من الخيل هو الذي تدعوه الأعاجم السمند اللحياني يقال  
عَبَسَ وعَبَسَ لوقت العلس وأصله من الغبسة وهو لون بين السواد والأصفره وجمار أعبَس اذا  
كان أدم وعَبَس الليل ظلامه من أوله وعَبَسه من آخره وقال يعقوب الغبَس والغَبَس سواء

قوله لان الياء زائدة أطلق  
عليها ياء باعتبار أنها تقلب  
ياء عند الامالة وكذا يقال  
فيما بعده اه متحججه

حكا في المبدل وأنشد

وَنِعَمَ مَلَقَ الرَّجَالِ مَنْزِلَهُمْ \* وَنِعَمَ مَا وَى الضَّرِيكَ فِي الْعَبَسِ  
تُصَدِّرُونَ رَأْسَهُمْ عَسَاهُمْ \* وَيَخْرُونَ الْعِشَارَ فِي الْمَلَسِ

يعنى ان ابنهم كثير يكتفى الاضياف حتى يصدرهم ويخرون مع ذلك العشاروهى التى اتى عليها من جملها عشرة أشهر فيقول من سخا هم يخرون العشار التى قد قربت اجها وعبس الليل وأعبس أظلم وفي حديث أبي بكر بن عبد الله اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغيبها حتى لا تعودان تخلف يعنى اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حياء منهم كى لا تتأخر بعد ذلك والهاء فى تغيبها ضمير الغزوة أو الطلعة والغبسة لون الرماد ولا أفعله يحيس عيبس الأوجس أى أبد الدهر وقولهم لا آتيك ماغبأ عيبس أى ما بقى الدهر قال ابن الاعرابى ما درى ما أصله وأنشد الاموى

وَفِي بَنِي أُمِّ زَيْبِرِكَيْسٍ \* عَلَى الطَّعَامِ مَا غَبَّ عَيْبِسُ

أى فيهم جود وماغبأ عيبس ظرف من الزمان وقال بعضهم أصله الذئب وعيبس تصغير أعبس مرحجا وغبأ أصله غب فأبدل من أحد حرفى التضعيف الألف مثل تقضى أصله تقضض يقول لا آتيك مادام الذئب بأقى الغنم غبأ (عرس) عرس الشجر والشجرة يغرسها عرسا والغرس الشجر الذى يغرس والجمع أغراس ويقال للخلخلة أول ما تنبت غريسة والغرس غرسك الشجر والغراس زمن الغرس والمغرس موضع الغرس والفعل الغرس والغراس ما يغرس من الشجر والغرس القضيبة الذى ينزع من الحبة ثم يغرس والغريسة شجر العنب أول ما يغرس والغريسة النواة التى تزرع عن أبي الجيب والحريث بن دكين والغريسة الفسيلة ساعة توضع فى الارض حتى تعلق والجمع عرائس وغراس الاخيرة نادرة والغراسة فسيل النخل وغرس فلان عندى نعمة أثبتتها وهو على المثل والغرس بالكسر الجلدة التى تخرج على رأس الولد أو الفصيل ساعة يولد فان تركت قتلتها قال الراجز

يَتَرَكْنَ فِي كُلِّ مَنَاخِ أَيْسٍ \* كُلَّ جَنِينٍ مُشَعَّرٍ فِي غَرَسٍ

وقيل الغرس هو الذى يخرج على الوجه وقيل هو الذى يخرج معه كأنه مخاط وجمعه أغراس

التهذيب الغرس واحد الأعراس وهي جلدة رقيقة تخرج مع الولد اذا خرج من بطن أمه ابن  
الاعرابي الغرس المشيمة وقول قيس بن عيزارة

وقالوا لنا البلهاء أول سؤلة \* وأعراسها والله عنى يدافع

البلهاء اسم ناقة وعنى بأعراسها أولادها والغراس بفتح الغين ما يخرج من شارب الدواء كالحمام  
والغراس ما كثر من العرقط عن كراع والغرس والغرس الغراب الصغير وغرس بفتح الغين  
وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس

(غسس) الغس بالضم الضعيف اللثيم زاد الجوهري من الرجال قال زهير بن مسعود

فلم أرفقه ان ينج منه وان يميت \* فطعنة لا غس ولا بعمر

والجمع أغسس وغساس وغسوس ابن الاعرابي الغسس الضعفاء في آرائهم وعقولهم  
الجوهري يكون الغس واحدا وجمعا وأنشد لأوس بن حجر

مُخْلِفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ \* غُسُّ الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصْنُورٌ

ورواه المفضل غس بالسين المجمة كأنه جمع غاش مثل بازل وبزل ويروي غس نصباً على الذم  
بأضمار أعنى ويروي غسوا الأمانة أيضاً بالسين أي غسون فحذفت النون للاضافة ويجوز غسي  
بكسر السين بأضمار أعنى وتحذف النون للاضافة والغسيس والمغسوس كالغس والغسيصة  
والمغسية والمغسوسة البسرة التي ترطب ثم يتغير طعامها وقيل هي التي لاحت لولاها وهي أحبث  
البسر وقيل الغسيصة والمغسية والمغسوسة البسرة ترطب من حول ثغرها ونخلتها مغسوسة  
ترطب ولا حلاوة لها والغسس الرطب الفاسد الواحد غسيس وقال ابن الاعرابي في  
النوادر الغسيصة التي ترطب ويتغير طعامها والسرادة البسرة التي تحلو قبل أن ترهى وهي بلحة  
والمككرة التي لا ترطب ولا حلاوة لها والشمطانة التي يرطب جانب منها وسائرها يابس  
والمغسوسة التي ترطب ولا حلاوة لها أبو محجن الاعرابي هذا الطعام غسوس صدق وغلول  
صدق أي طعام صدق وكذلك الشراب وغس الرجل في البلاد اذا دخل فيها ومضى قدماً  
وهي لغة تميم قال رؤبة \* كالحوت لما غس في الأتهار \* قال وقس مثله والغس النسل من

الرجال وجعه أعساس وأنشد

أَنْ لَا يُتَلَّى بِحَيْسٍ لَأَفُودِلُهُ \* وَلَا يُعْسِ عَنِيدَ النَّحْشِ إِزْمِيلِ

وَعَسَّسَتْهُ فِي الْمَاءِ وَعَتَّمَتْهُ أَيْ عَطَّطَتْهُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

وَأَنْعَسَ فِي كَدْرِ الظِّمَالِ دَعَامِصٌ \* حُرُّ البُطُونِ قَصِيرَةٌ عَمَارُهَا

وَالعَسُّ زَبْرُ الهَرِّ وَعَسَّعَسَتْ بِالهَرَّةِ إِذَا بَالَعَتْ فِي زَجْرِهَا وَيُقَالُ لِلهَرَّةِ الخَازِبَاةِ وَالْمَغْسُوسَةَ

وَلَسْتُ مِنْ عَسَّانِهِ أَيْ ضُرِبْتُ عَنْ كِرَاعٍ وَعَسَّانٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْهُمْ مَلُوكٌ عَسَّانٌ وَعَسَّانٌ

مَا نُسِبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ قَالَ حَسَّانٌ \* الْأَزْدُ نَسَبُهَا وَالْمَاءُ عَسَّانٌ \* هَذَا إِنْ كَانَ فَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ

هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَ فَعْلَالًا فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ وَيُقَالُ عَسَّ فُلَانٌ خُطْبَةٌ الْخَطِيبِ أَيْ عَابَهَا

(عغرس) نَعْرُ غُضَارِيسٍ بَارِدٌ عَذْبٌ قَالَ

مَمْكُورَةٌ غَرْنِي الوِشَاحِ الشَّاكِسِ \* تَضْحَكُ عَنْ ذِي أُشْرُ غُضَارِيسٍ

وَحَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (عغرس) الْغَطُّسُ فِي الْمَاءِ الْغَمْسُ

فِيهِ غَطَّسَهُ فِي الْمَاءِ يَغْطِّسُهُ غَطًّا وَعَطَّسَهُ فِي الْمَاءِ وَقَسَهُ وَمَقَلَهُ عَمَّسَهُ فِيهِ وَهِيَ تَغَطُّسَانٌ

فِي الْمَاءِ يَتَقَامَسَانُ إِذَا تَمَّ الْقَافِيَةَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَأَلْقَيْتُ ذِرَاعِي وَأَوْدَيْتُ لِبَانَهَا \* مِنْ الْمَاءِ حَتَّى قَلْتُ فِي الْجَمِّ تَغَطُّسُ

وَتَغَطُّسُ الْقَوْمُ فِي الْمَاءِ تَغَطُّوْا فِيهِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

كَأَنَّ الْكُهُولَ السُّمَطَ فِي جُرَّاتِهَا \* تَغَطُّسُ فِي تَبَارِهَا حِينَ تَحْفَلُ

وَلَيْلٌ غَاطِسٌ كَغَاطِسٍ وَالْمَغْنِيطُ حَجَرٌ يَجْذِبُ الْحَدِيدَ وَهُوَ مَعْرَبٌ (عغرس) الْغَطْرَسَةُ

وَالتَّغَطُّسُ الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ وَالتَّطَاوُلُ عَلَى الْإِقْرَانِ وَأَنْشَدَ

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ مَتَّعَطُّرِسٍ \* شَاكِي السِّلَاحِ يَذُبُّ عَنْ مَكْرُوبٍ

وَقِيلَ هُوَ النَّظْمُ وَالتَّكْبِيرُ وَالغِطْرِسُ وَالغِطْرِبُسُ وَالتَّغَطُّرِسُ الظَّالِمُ الْمُتَكَبِّرُ قَالَ الْكُمَيْتُ

يَخَاطِبُ بَنِي مَرْوَانَ وَلَوْلَا حِبَالُ مَنَّاكُمُ هِيَ أَمْرَسَتْ \* جَنَانِنَا كَأَنَّ الْأُنَاةَ الْغَطَارِسَا

وَقَدْ تَغَطَّرَسَ فَهُوَ تَغَطَّرَسَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْلَا التَّغَطُّرِسُ مَا عَسَلَتْ يَدِي

التَّغَطُّرِسُ الْكَبِيرُ الْمُورِجُ تَغَطُّرِسُ فِي مَشِيئَتِهِ إِذَا تَجَحَّرَ وَتَغَطُّرِسُ إِذَا تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ وَرَجُلٌ

قوله اذا تم القافية هكذا في

الاصل والصواب اذا تم القافيا

فيه كما يؤخذ مما قبله ومن

التاموس في هذه المادة اه

مصححه

قوله والمغنيطس حجر ويقال

له ايضا مغنيطس ومغناطيس

بكسر الميم فيهما وسكون

الغين وفتح النون وكسر

الطاء كما في التاموس اه

مصححه

مُتَغَطَّرِسٌ بِجَنِيلٍ فِي كَلَامِ هَذَا (غلس) الْغَلْسُ ظَلَامٌ آخِرَ اللَّيْلِ قَالَ الْأَخْطَلُ

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطَ \* غَلَسَ الظَّلامُ مِنَ الرَّبَابِ خَيْالًا

وَعَلَسْنَا سِرْنَا بِغَلَسٍ وَهُوَ التَّغْلِيسُ وَفِي حَدِيثِ الْإِفَاضَةِ كَأَنَّ غَلَسَ مِنْ جَمْعِ إِلَى مَعْنَى أَيْ نَسِيرًا إِلَيْهَا  
ذَلِكَ الْوَقْتُ وَعَلَسَ يُغَلَسُ تَغْلِيسًا وَعَلَسْنَا الْمَاءَ أَيْ نَبَاهُ بِغَلَسٍ وَكَذَلِكَ الْقَطَا وَالْحَرُّ وَكُلُّ شَيْءٍ وَرَدَّ  
الْمَاءُ أَنْشَدْتُ عَلِبَ

يُحَرِّكُ رَأْسًا كَالْبَكَاةِ وَانْقَا \* يُوْرِدُ قِطَاةً غَلَسَتْ وَرَدَمْتِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْغَلْسُ أَوَّلُ الصُّبْحِ حَتَّى يَتَشَرَّفَ فِي الْإِفَاقِ وَكَذَلِكَ الْغَبَسُ وَهُمَا سَوَادٌ مَخْتَلِطٌ  
بِيبَاضٍ وَحُمْرَةٍ مِثْلُ الصُّبْحِ سِوَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ بِغَلَسِ الْغَلْسِ ظِلْمَةٌ آخِرَ اللَّيْلِ إِذَا  
اخْتَلَطَتْ بِضَوْءِ الصُّبْحِ وَالتَّغْلِيسُ وَرَدُّ الْمَاءِ أَوَّلُ مَا يَنْفَجِرُ الصُّبْحُ قَالَ الْبَيْدُ

\* أَنْ مِنْ وَرْدِي تَغْلِيسَ النَّهْلِ \* وَوَقَعَ فِي وَادِي تَغْلِسٍ وَتَغْلَسٍ غَيْرِ مَصْرُوفٍ مِثْلُ تَحْيَبٍ (١)

وَهُوَ الْبَاطِلُ وَالِدَاهِيَّةُ أَبُو زَيْدٍ وَوَقَعَ فَلَانَ فِي أُغْوِيَّةٍ وَفِي وَامْتَةٍ وَفِي تَغْلَسٍ غَيْرِ مَصْرُوفٍ وَهِيَ جَمِيعًا

الدَّاهِيَّةُ وَالْبَاطِلُ وَحَرَّةٌ غَلَّاسٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الْحَرَارُ (٢) فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَالْمُغَلْسُ اسْمُ (غَمْسِ)

الْغَمْسِ أَرْسَابُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ السَّيَالِ أَوْ النَّدَى فِي مَاءٍ أَوْ صَبِغٍ حَتَّى اللَّقْمَةِ فِي الْخَلِّ غَمَسَهُ يَغْمِسُهُ

غَمْسًا أَيْ مَقَلَهُ فِيهِ وَقَدْ انْغَمَسَ فِيهِ وَانْغَمَسَ وَالْمُغَامَسَةُ الْمُمَاقَلَةُ وَكَذَلِكَ إِذَا حَرَمَى الرَّجُلُ نَفْسَهُ

فِي سِطَّةِ الْحَرْبِ أَوْ الْخَطْبِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَامِرٍ قَالَ يَكْتَحِلُ الصَّائِمُ وَيَرْتَمِسُ وَلَا يَغْتَمِسُ قَالَ

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ جَبْرِ الْاِغْتِمَاسُ أَنْ يُطِيلَ اللَّبْثَ فِيهِ وَالْاِرْتِمَاسُ أَنْ لَا يُطِيلَ الْمَكْثَ فِيهِ وَاخْتَضَبَتِ

الْمَرْأَةُ غَمْسًا غَمَسَتْ يَدَيْهَا خَضَابًا مَسْتَوِيًا مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرٍ وَالْغَمَّاسَةُ طَائِرٌ يَغْتَمِسُ فِي الْمَاءِ كَثِيرًا

الْتِهْدِيبُ الْغَمَّاسَةُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ عَطَّاطٌ يَنْغَمِسُ كَثِيرًا وَالطَّعْنَةُ الْجَلَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالْغَمُوسُ مِثْلُهَا

ابْنُ سَيِّدِهِ الطَّعْنَةُ الْغَمُوسُ الَّتِي انْغَمَسَتْ فِي اللَّحْمِ وَقَدْ عَرَّبَ عَنْهَا بِالْوَاسِعَةِ النَّافِذَةُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

ثُمَّ انْقَضَتْهُ وَتَفَسَّتْ عَنْهُ \* بَعْمُوسٌ أَوْ طَعْنَةٌ أُخْدُودٌ

وَالْأَمْرُ الْغَمُوسُ الشَّدِيدُ وَفِي حَدِيثِ الْمُؤَلُّودِ يَكُونُ غَمْبَسًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَيْ مَعْمُوسًا فِي الرَّحِمِ

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَانْغَمَسَ فِي الْعَدُوِّ وَفَقَلَّوهُ أَيْ دَخَلَ فِيهِمْ وَغَاصَ وَالْمِينُ الْغَمُوسُ الَّتِي تَغْمِسُ

قوله مثل تحيب عبارة  
القاموس ووقع في وادي  
تحيب بضم التاء وانحاء  
وفتحها وكسر الياء غير  
مصرف اه مصححه

(٢) قوله وهي الحرار الخ  
عبارة شرح القاموس  
احدى حرار العرب اه  
مصححه

صاحبها في الاثم ثم في النار وقيل هي التي لا استثناء فيها وقيل هي المين الكاذبة التي تُقَطَّعُ  
 بها الحُقُوقُ وسميت غموسا لغمسها صاحبها في الاثم ثم في النار وقال ابن مسعود اعظم الكبار  
 المين الغموس وهو ان يخلف الرجل وهو يعلم انه كاذب ليقطع بها مال أخيه وفي الحديث  
 المين الغموس تذر الديار بلاقع هي المين الكاذبة الفاجرة وقول للمبالغة وفي حديث الهجرة  
 وقد غمس حنفا في آل العاص أي أخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم يأمن به وكان عادتهم ان  
 يحضروا في جفنة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه أي يدهم عند التحالف ليمت عقدهم عليه  
 باثرا كههم في شيء واحد وناقعة غموس في بطنها ولد وقيل هي التي لا تشول ولا يستبان جملها حتى  
 تقرب ابن شميل الغموس وجمعها غمس الغدوى وهي التي في صلب الفحل من الغنم كانوا  
 يتبايعون بها الاثرم عن ابى عبيدة الجرماني بطن الناقة والثاني حبل الجبلة والثالث  
 الغميس وقال غيره الثالث من هذا النوع القباقيب قال وهذا هو الكلام وقيل الغموس  
 الناقة التي يشك في حبهما أريام قصيد وأنشد \* مخلص ليس بالمغموس \* ورجل  
 غموس لا يعترس لياحتي يصبح قال الاخطل

قوله وأنشد مخلص بن الخ  
 أنظر المستشهد عليه اه  
 مصححه

غموس الدجى ينشق عن متضرم \* طلوب الأعدى لاسوم ولا وجب

والمغامسة المداخلة في القتال وقد غامسهم والغموس الشديد من الرجال الشجاع وكذلك  
 المغامس يقال أسد مغامس ورجل دغامس وقد غامس في القتال وغامر فيه قال ومغامسة  
 الامر دخولك فيه وأنشد

أخو الحرب أما صادرا فوشيقه \* جميل وأما واردة فغماس

والشيء الغميس الذي لم يظهر للناس ولم يعرف بعد يقال قصيدة غميس والليل غميس والابجة  
 وكل ملفت يغتمس فيه أي يستخفي غميس وقال أبو زيد يديصف أسدا

رأى بالمستوى سنا ووعيرا \* أصيلا لأوجنته الغميس

وقيل الغميس الليل ويقال غامس في أمر كأي العجل والمغامس العجلان وقال قعنب

إذا مغمسة قبلت تلقفها \* صب ومن دون من يري بها عدن

والتَّغْمِيسُ أَنْ يَسْقِيَ الرَّجُلُ ابْنَهُ نَمِيذَهُ عَنْ كِرَاعٍ وَالتَّغْمِيسُ مِنَ النَّبَاتِ التَّغْمِيرُ تَحْتَ الْيَدِيسِ  
والتَّغْمِيسُ وَالتَّغْمِيسَةُ الْأَبْجَدَةُ وَخَصَّ بِهَا بَعْضُهُمْ أَجْمَةَ الْقَصَبِ قَالَ

أَنَا نَابِيهِمْ مِنْ كُلِّ فَيْحٍ أَخَافُهُ \* مَسَّحَ كَسْرَ حَانَ التَّغْمِيسَةَ ضَاغِرٌ

والتَّغْمِيسُ مَسِيلُ مَاءٍ وَقِيلَ مَسِيلٌ صَغِيرٌ يَجْمَعُ الشَّجِيرَ وَالْبَقْلَ وَالتَّغْمِيسُ مَوْضِعٌ وَالتَّغْمِيسُ  
مَوْضِعٌ مِنْ مَكَّةَ (تغميس) اللَّيْثُ التَّغْمِيسُ الْحَيْثُ الْحَرِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْعَمَلَسُ

بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ يوصفُ بِهَا الذَّنْبُ (غوس) التَّهْدِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَوْمَ غَوَّاسٍ فِيهِ هَزِيمَةٌ  
وَتَشَابِيحٌ قَالَ وَيُقَالُ أَشَاؤُنَا مَعْوَسٌ أَمْ مَسَّحٌ وَتَسْنِيخُهُ وَتَعْوِيسُهُ تَشْدِيدٌ سُلَّانُهُ عَنْهُ (غيس)

الغَيْسَاءُ مِنَ التَّسَاءِ النَّاعِمَةِ وَالْمَذْكَرُ أَغَيْسٌ وَلَمَّةٌ غَيْسَاءٌ وَافِيَةُ الشَّعْرِ كَثِيرَةٌ قَالَ رُوْبَةُ

رَأَيْتُ سَوْدًا وَرَأَيْتُ غَيْسَاءًا (٣) فِي شَائِعٍ يَكْسُو اللَّامَامَ الْغَيْسَاءَ

وَالْغَيْسَانُ حِدَّةُ الشَّبَابِ وَهُوَ فَعْلَانُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو فُلَانٌ يَتَقَلَّبُ فِي غَيْسَاتٍ شَبَابِهِ أَيْ نَعْمَةٌ  
شَبَابِهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَيْسَانٍ شَبَابِهِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

يَدِينَا النَّفْيُ يَحْطُطُ فِي غَيْسَاتِهِ \* تَقَلَّبَ الْحَيَّةُ فِي قِلَابَتِهِ

إِذَا صَعِدَ الدَّهْرُ إِلَى عَفْرَاتِهِ \* فَاجْتَا حَهَا بِشَقْرِ قِي مَبْرَاتِهِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالنُّونُ وَالتَّاءُ فِيهِمَا لَيْسَتَا مِنْ أَصْلِ الْحَرْفِ مِنْ قَالَ غَيْسَاتٌ فَهِيَ تَاءُ فَعْلَاتٌ وَمِنْ  
قَالَ غَيْسَانٌ فَهَوْنُونَ فَعْلَانٌ

(فصل الفاء) (فأس) الْفَأْسُ آلَةٌ مِنَ آلَاتِ الْحَدِيدِ يُخْفَرُ بِهَا وَيُقَطَّعُ بِهَا الشَّيْءُ وَالْجَمْعُ أَفْؤُسٌ  
وَفُؤُسٌ وَقِيلَ تَجْمَعُ فُؤُسًا عَلَى فُعْلٍ وَفَأْسُهُ يَفْأَسُهُ فَأَسًا وَقَطَعَهُ بِالْفَأْسِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فَأَسَ

الشَّجِرَةَ يَفْأَسُهَا فَأَسًا ضَرَبَ بِهَا الْفَأْسُ وَفَأَسَ الْخَشْبَةَ شَقَّهَا بِالْفَأْسِ التَّهْدِيبُ الْفَأْسُ الَّذِي يَفْلِقُ  
بِهِ الْحَطْبَ يُقَالُ فَأَسَهُ يَفْأَسُهُ أَيْ يَفْلِقُهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْفُؤُسَ فِي أَصُولِهَا وَإِنَّهَا

لِلنَّخْلِ عَمٌّ هِيَ جَمْعُ الْفَأْسِ وَهُوَ مَهْمُوزٌ وَقَدْ يُخَفَّفُ وَفَأَسَ اللَّجَامَ الْحَدِيدِيَّةَ الْقَائِمَةَ فِي الْحَمَلِ  
وَقِيلَ هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِيهِ قَالَ طُقَيْلٌ

يُرَادِي عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ كَأَتَمَّا \* تُرَادِي بِهِ مَرَّةً قَاةً جِذَعٌ مُشَدَّبٌ

قوله مغوس أم مشخ عبارة  
القاموس وشرحه أشاؤنا  
مغوس ومشخ اه والاشاء  
صغار النخل فالهزمة من  
بنية الكلمة اه صححه

(٣) قوله في شائع هكذا في  
في الاصل وأنشده شارح  
القاموس في سابق اه  
صححه

وَفَأَسْتَهْ أَصَبَتْ فَأَسَ رَأْسَهُ فِي الْحَدِيثِ بِجَعَلِ أَحَدِي يَدِيهِ فِي فَأَسَ رَأْسَهُ هُوَ طَرْفٌ مُؤَخَّرٌ  
 الْمَشْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَجَعَهُ أَفُوسٌ ثُمَّ فُوسٌ التَّهْذِيبُ وَفَأَسَ اللَّجَامُ الَّذِي فِي وَسْطِ الشَّكِيمَةِ بَيْنَ  
 الْمَسْحَلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْفَأَسُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ وَفَأَسَ الرَّأْسُ حَرْفُ الْقَمْعُدُوَّةِ  
 الْمَشْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَقِيلَ فَأَسَ الْقَفَا مُؤَخَّرُ الْقَمْعُدُوَّةِ وَفَأَسَ الْقَمْعُ طَرْفُهُ الَّذِي فِيهِ الْأَسْنَانُ  
 وَقَوْلُهُ يَا صَاحِبَ أَرْحَلٍ ضَامِرَاتِ الْعَيْسِ \* وَأَبُكَ عَلَى لَطْمِ ابْنِ خَيْرِ الْفُوسِ

قَالَ لَا أَدْرِي أَهْوَجُ لِمَجْمَعِ فَأَسٍ كَقَوْلِهِمْ رُؤْسٌ فِي جَمْعِ رَأْسٍ أَمْ هِيَ مِنْ غَيْرِهِ هَذَا الْبَابُ مِنْ تَرْكِيبِ  
 سِفْوٍ (فَجَسٌ) اللَّيْثُ الْفَجَسُ وَالنَّفَجَسُ عَظْمَةٌ وَتَكَبَّرَ وَتَطَاوَلَ وَأَنْشَدَ  
 عَسْرًا حِينَ تَرَدَّى مِنْ نَفَجَسِهَا \* وَفِي كَوَاوِرْتِهِمَا مِنْ بَغْيِ مَائِلٍ  
 وَجَسٌ يَفَجَسُ بِالضَّمِّ فَجَسًا وَتَفَجَسَ تَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ وَخَفَرَ قَالَ الْعَجَّاجُ

إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفِئْتُمْ قَسًا \* أَقْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ نَفَجَسَا  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجَسَ الرَّجُلُ إِذَا افْتَخَرَ بِالْبَاطِلِ وَتَفَجَسَ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ تَفَجَّحَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ  
 سَحَابًا  
 مَتَسَمَّ سَمَاتِهِمْ تَفَجَسَ \* بِالْهَدْرِ يَلُؤُنَ فَنَسًا وَعَيْبُونَا

(فَجَسٌ) الْفَجَسُ أَخَذْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ وَقِيلَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَأَفْجَسَ الرَّجُلُ إِذَا هَجَعَ  
 شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ (فَدَسٌ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفَدَسَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ فِي بَابِهِ الْفَدَسَةَ وَهِيَ الْعِنَاكِبُ  
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْفَدَسُ الْعِنَاكِبُ وَهِيَ الْهَبُورُ وَالنُّطْأَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بِالْخُلُصَاءِ دَحَلًا  
 يُعْرَفُ بِالنَّدَسِيِّ قَالَ وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيْ شَيْءٍ نُسِبَ (فَدَكْسٌ) الْفَدُوْكَسُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ  
 الْغَلِيظُ الْجَفَانِيُّ وَالْفَدُوْكَسُ الْأَسَدُ مِثْلُ الدُّوْكَسِ وَفَدُوْكَسٌ حَتَّى مِنْ تَغْلِبِ التَّمْيِيلِ لِسَبِيوِيهِ  
 وَالتَّفْسِيرُ لِلسَّيْرَانِي الصَّحَّاحُ فَدُوْكَسٌ رَهْطُ الْأَخْطَلِ الشَّاعِرِ وَهُمْ مِنْ بَنِي جَشْمِ بْنِ بَكْرِ

(فَرَسٌ) الْفَرَسُ وَاحِدُ الْفَرَسِ وَالْجَمْعُ أَفْرَاسٌ الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَلَا يُقَالُ لِلْإُنْثَى فِيهِ  
 فَرَسَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَصْلُهُ التَّأْنِيثُ فَلِذَلِكَ قَالَ سَبِيوِيهِ وَتَقُولُ ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ إِذَا أُرِدَتْ الْمَذْكُورُ  
 الرُّمُودُ التَّأْنِيثُ وَصَارَ فِي كَلَامِهِمْ لِلْمَوْثُ أَكْثَرُ مِنْهُ لِلْمَذْكُورِ حَتَّى صَارَ بِعَنْزِلَةِ التَّسَدُّمِ قَالَ  
 وَتَصْغِيرُهَا فَرِيْسٌ نَادِرٌ وَحِكْيٌ ابْنُ حَتَّى فَرَسَةٌ الصَّحَّاحُ وَإِنْ أُرِدَتْ تَصْغِيرُ الْفَرَسِ الْإُنْثَى خَاصَّةً  
 لَمْ تَقُلْ الْأَفْرِيْسَةَ بِالْهَاءِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ السَّرَاجُ وَالْجَمْعُ أَفْرَاسٌ وَرَاكِبُهُ فَارِسٌ مِثْلُ ابْنِ وَتَامِرِ

قوله من تركيب س ف و  
 هكذا في الأصل ولعله  
 فوس وحرره اه معجمه

قوله بالفدسي بكسر فتح  
 نسبة الى فدسة بكسر فتح  
 جمع فدس بالضم أو بضم  
 فسكون نسبة الى المفرد  
 انظر شرح القاموس هنا  
 اه معجمه

قال ابن السكيت اذا كان الرجل على حافر بردوناً كان اوفرساً وبغلاً وجمارا قلت مر بنافارس  
على بغل ومر بنافارس على جمار قال الشاعر

واتي امرؤ الخيل عندي مزينة \* على فارس البردون اوفارس البغل

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير لا أقول لصاحب البغل فارس ولكني أقول بغال ولا أقول  
لصاحب الجمار فارس ولكني أقول جمار والفارس نجم معروف لمشا كتبه الفرس في صورته  
والفارس صاحب الفرس على ارادة النسب والجمع فرسان وفوارس وهو أحد ما شذ من هذا  
التوع جفاء في المذكرة على فواعل قال الجوهري في جمعه على فوارس هو شاذ لا يقاس عليه لأن  
فواعل انما هو جمع فاعله مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض  
وحوائض أو ما كان لغير الأدميين مثل جبل بازل وجمال بازل وجمال عواضه وجمال عواضه وحائط  
وحوائط فأمما ذكر ما يعقل فلم يجمع عليه إلا الفوارس وهو الكونوا كس فأمما فوارس فلانه  
شيء لا يكون في المؤنث فلم يخفف فيه اللبس وأما هو الك فأمما جاء في المثل هالك في الهوا الك جري  
على الاصل لانه قديجي في الأمثال ما لا يجي في غيرها وأما نوا كس فقد جاء في ضرورة الشعير  
والفرسان الفوارس قال ابن سيمه ولم نسمع امرأة فارسة والمصدر الفراسة والفروسة ولا فعل له  
وحكى اللحياني وحده فرس وفرس اذا صار فارسا وهذا شاذ وقد فارسه مفارسة وفراسا والفراسته  
بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل الاصمعي يقال فارس بين الفروسة والفراسته والفروسيه  
واذا كان فارسا بعينه ونظيره فهو بين الفراسة بكسر الفاء ويقال ان فلانا فارس بذلك الامر  
اذا كان عالما به ويقال اتقوا فراسة المؤمن فانه يتظر بشور الله وقد فرس فلان بالضم بفرس  
فروسة وفراسة اذا حدق امر الخيل قال وهو يتفرس اذا كان يرى الناس انه فارس على الخيل  
ويقال هو يتفرس اذا كان يتثبت ويتظر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض  
يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن الفزاري فقال له أنا أعلم بالخيل منك فقال عيينة وأنا أعلم  
بالرجال منك فقال خيار الرجال الذين يضعون أسيا فهم على عواتقهم ويعرضون رماحهم على  
مناكب خيلهم من أهل نجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبت خيار الرجال أهل اليمن  
الإيمان يمان وأنايمان وفي رواية انه قال أنا فرس بالرجال يريد أنبصر وأعرف يقال رجل فارس

بَيْنَ الْفُرُوسَةِ وَالْفَرَّاسَةِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ النَّبَاتُ عَلَيْهِمَا وَالْحَدِيقُ بِأَمْرِهَا وَرَجُلٌ فَارِسٌ بِالْأَمْرِ أَيْ  
عَالِمٌ بِهِ بِصِيرٍ وَالْفَرَّاسَةُ بِكَسْرِ الْفَاءِ فِي النَّظَرِ وَالتَّشْبِثِ وَالتَّأَمُّلِ لِلشَّيْءِ وَالْبَصْرِيَّةُ يُقَالُ إِنَّهُ لِفَارِسٍ  
بِهَذَا الْأَمْرِ إِذَا كَانَ عَالِمًا بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ عُلُومًا وَأَوْلَادَكُمْ الْعَوْمُ وَالْفَرَّاسَةُ الْفَرَّاسَةُ بِالْفَتْحِ الْعِلْمُ  
بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَرُكُوبُهُمَا مِنَ الْفُرُوسِيَّةِ قَالَ وَالْفَارِسُ الْحَادِقُ بِمَا يُمَارِسُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَبِهِيَ سَمِيَ  
الرَّجُلُ فَارِسًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَارِسٌ فِي النَّاسِ بَيْنَ الْفَرَّاسَةِ وَالْفَرَّاسَةِ وَعَلَى الدَّابَّةِ بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ  
وَالْفُرُوسَةِ لُغَةً فِيهِ وَالْفَرَّاسَةُ بِالْكَسْرِ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ تَفَرَّسْتُ فِيهِ خَيْرًا وَتَفَرَّسَ فِيهِ الشَّيْءُ تَوَسَّعَهُ  
وَالْأَسْمُ الْفَرَّاسَةُ بِالْكَسْرِ وَفِي الْحَدِيثِ اتَّقُوا فَرَّاسَةَ الْمُؤْمِنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ بِمَعْنَيْنِ  
أَحَدُهُمَا مَا دَلَّ ظَاهِرُ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا يُوقِعُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ فَيَعْلَمُونَ أَحْوَالَ  
بَعْضِ النَّاسِ بِشَوْعٍ مِنَ الْكِرَامَاتِ وَأَصَابَةِ الظَّنِّ وَالْحَدْسِ وَالثَّانِي نَوْعٌ يُعْرَفُ بِالْأَدْلَالِ وَالتَّجَارِبِ  
وَالخَلْقِ وَالْأَخْلَاقِ فَتُعْرَفُ بِهِ أَحْوَالَ النَّاسِ وَلِلنَّاسِ فِيهِ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ قَدِيمَةٌ وَحَدِيثَةٌ وَاسْتَعْمَلَ  
الزَّجَّاجُ مِنْهُ أَفْعَلَ فَقَالَ أَفْرَسَ النَّاسُ أَيْ أَجُودَهُمْ وَأَصْدَقَهُمْ فِرَّاسَةٌ ثَلَاثَةٌ أَمْرٌ أَدَّ الْعَزِيزِيُّ فِي  
يُوسُفَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَابْنَةُ شُعَيْبٍ فِي مُوسَى عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
وَأَبُو بَكْرٍ فِي تَوْلِيَةِ عِمْرَانَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا عَلَى الْفِعْلِ أَمْ هُوَ  
مِنْ بَابِ أَحْنَكَ الشَّائِنِ وَهُوَ يَتَفَرَّسُ أَيُّ يَتَمَثَّبُ وَيَنْظُرُ تَقُولُ مِنْهُ رَجُلٌ فَارِسٌ النَّظَرُ وَفِي حَدِيثِ  
الضَّحَّاكِ فِي رَجُلٍ آتَى مِنْ أَمْرَأَتِهِ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَالَ هِيَ كَفَرَتْ بِرِيحَانِ أَيْ مَسَّ بِقِاسْمِهَا بِقِاسْمِهَا فَتَفْسِيرُهُ  
أَنَّ الْعِدَّةَ وَهِيَ ثَلَاثٌ حَيْضٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ أَطْهَارًا إِنْ انْقَضَتْ قَبْلَ انْقِضَائِهِ وَيَلَائِهِ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ فَقَدْ  
بَانَتْ مِنْهُ الْمَرْأَةُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِبْلَاءِ لِأَنَّ الْأَرْبَعَةَ أَشْهُرَ تَنْقُضِي وَيَسْتَلِهُ بِزَوْجِ  
وَإِنْ مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ أَشْهُرٌ وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ بَانَتْ مِنْهُ بِالْإِبْلَاءِ مَعَ تِلْكَ التَّطْلِيقَةِ فَكَانَتْ اثْنَتَيْنِ  
جَعَلَهُمَا كَفَرَسِي رِيحَانٍ تَسَابِقَانِ إِلَى غَايَةِ وَفَرَسٌ الذَّبِيحَةُ يَفْرَسُهَا فَرَسًا قَطَعَ نَحْوَهَا وَفَرَسَهَا فَرَسًا  
فَصَلَّ عَنْقُهَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذَبَحَ فَفَخَّعَ قَدْ فَرَسَ وَقَدْ كَرِهَ الْفَرَسُ فِي الذَّبِيحَةِ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ  
بِإِسْنَادِهِ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْفَرَسُ هُوَ النَّخَعُ يُقَالُ فَرَسْتُ الشَّاةَ وَنَخَعْتُهَا وَذَلِكَ أَنْ تَنْتَهِيَ بِالذَّبْحِ  
إِلَى النَّخَاعِ وَهُوَ الْخَيْطُ الَّذِي فِي فَقَارِ الصُّلْبِ مُتَّصِلٌ بِالنَّخَاعِ فَهِيَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِالذَّبْحِ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَمَّا النَّخَعُ فَعَلَى مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَمَّا الْفَرَسُ فَقَدْ خُوفَ فِيهِ فَقِيلَ هُوَ الْكَسْرُ

قوله متصل بالفقار هكذا  
في الاصل وشارح القاموس  
ولعله بالقفا اه معججه

كانه نهى ان يكسر عظم رقبة الذبيحة قبل ان تبرد وبه سميت فريسة الاسد الكسر قال ابو  
عبيد الفرس بالسين الكسر وبالصاد الشق ابن الاعرابي الفرس ان تدق الرقبة قبل ان تذبح الشاة  
وفي الحديث امر مناديه فننادى لا تتعوهوا ولا تفرسوا وفرس الشيء فرس اذقه وكسره وفرس  
السبع الشيء يفرسه فرسا واقترس الدابة اخذته فدق عنقه وفرس الغنم اكثر فيها من ذلك قال

سبويه ظل يفرسها ويؤكلها أي يكثر ذلك فيها وسبع فراس كثير الاقتراس قال الهذلي

ياحى لا يعجز الايام ذو حديد \* في حومة الموت روم وفراس

قوله يا حى الخ تقدم في (عرس)

ياحى لا يعجز الايام مجتري

في حومة الموت رزام وفراس

اه صححه

والاصل في الفرس دق العمق ثم كثر حتى جعل كل قتل فرسا يقال ثور فريس وبقرة فريس وفي  
حديث يا جوج وما جوج ان الله يرسل الغف عليهم فيصيحون فرسى أي قتلى الواحد فريس  
من فرس الذئب الشاة واقتربها اذا قتلها ومنه فريسة الاسد وفرسى جمع فريس مثل قتلى

وقيل قال ابن السكيت وفرس الذئب الشاة فرسا وقال النضر بن شميل يقال أكل الذئب

الشاة ولا يقال اقتربها قال ابن السكيت وأفرس الراعى أي فرس الذئب شاة من عنقه قال

وأفرس الرجل الاسد جاره اذا تركه ليقتربه وينجوهو وفرسه الشيء عرض له يفتسه

واستعمل العجاج ذلك في النعر فقال

ضربا اذا صاب اليا فيج احتقر \* في الهام دخلا نيا فرس النعر

أي ان هذه الجراحات واسعة فهي تمكن النعر ما تريد منها واستعمله بعض الشعراء في الانسان

فقال أنشده ابن الاعرابي

قد أرسلوني في الكواعب راعيا \* فقد وأبي راعي الكواعب أفرس

أنشده ذئب لايبالين راعيا \* وكن ذئبا تشتهى ان تفرسا

قوله افرس مع قوله في البيت

بعده ان تفرسا كذا

بالاصل فان صحت الرواية

ففيه عيب الاصراف اه

صححه

أي كانت هذه النساء شتهيات للفرس فجعلهن كالسوام الا انهن خالفن السوام لان السوام

لا تشتهى ان تفرس اذ في ذلك حنفها والنساء يشتهن ذلك لما فيه من لذتهن اذ فرس الرجال

النساء ههنا انما هو موصلتهن وأفرس من قوله \* فقد وأبي راعي الكواعب أفرس \*

موضوع موضع فرست كانه قال فقد فرست قال سبويه قد يضعون أفعال موضع ففعلت

ولا يَصْعَقُونَ فَعَلْتُ فِي مَوْضِعٍ أَفْعَلَ الْآفِي مَجَازَةً نَحْوِ أَنْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ وَقَوْلُهُ وَأَبِي خَفَضُ بَوَاوِ الْقَسَمِ وَقَوْلُهُ الرَّاعِي الْكَوَاعِبُ يَكُونُ حَالًا مِنَ التَّمَاءِ الْمَقْدَرَةِ كَأَنَّهُ قَالَ فَرَسْتُ رَاعِيًا لَلْكَوَاعِبِ أَيْ وَأَنَا أَذْذُكَ كَذَلِكَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ وَأَبِي مُضَافًا إِلَى الرَّاعِي الْكَوَاعِبُ وَهُوَ يَرِيدُ بِرَاعِي الْكَوَاعِبِ ذَاتَهُ \* أَتَتْهُ ذَنَابٌ لَا يُبَالِيَنَّ رَاعِيًا \* أَيْ رِجَالٌ سُوءُ خُبْرًا لَا يُبَالُونَ مِنْ رَعَى هَوَالِئِ النِّسَاءِ فَتَالُوا مِنْهُنَّ أَرَادَتْهُنَّ وَهُوَ هُوَهُنَّ وَنَلِنَ مِنْهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَتَمَّا كُنِيَ بِالذَّنَابِ عَنِ الرِّجَالِ لِأَنَّ الرِّزْنَاءَ خُبْنَاءُ كَمَا أَنَّ الذَّنَابَ خُبَيْشَةٌ وَقَالَ تَشْتَهِي عَلَى الْمَبَالِغَةِ وَلَوْلَى رَدُّ الْمَبَالِغَةِ لَقَالَ تَرِيدُ أَنْ تُفَرِّسَ مَكَانَ تَشْتَهِي عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ بَلِغٌ مِنَ الْإِرَادَةِ وَالْعَقْلَاءُ مُجْمَعُونَ عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ غَيْرُ مَحْمُودَةٍ الْبَيْتَةُ فَأَمَّا الْمَرَادُ مِنْهُ مَحْمُودٌ وَمِنْهُ غَيْرُ مَحْمُودٍ وَالْفَرِيْسَةُ وَالْفَرِيْسُ مَا يَفَرِّسُهُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

\* خَافُوهُ خَوْفَ اللَّيْثِ ذِي الْفَرِيْسِ \* وَأَفْرَسَهُ أَيَاةَ الْقَاهِلِ يَفْرِسُهُ وَفَرَسَهُ فَرَسَةً قَبِيحَةٌ ضَرَبَ بِهِ فِدَخْلُ مَا بَيْنَ وَرِكَيْهِ وَخَرَجَتْ سَمْرَتُهُ وَالْمَقْرُوسُ الْمَكْسُورُ الظَّهْرُ وَالْمَقْرُوسُ وَالْمَقْرُورُ وَالْفَرِيْسُ الْأَحْدَبُ وَالْفَرَسَةُ الْحَدْبَةُ بِكسْرِ الْفَاءِ وَالْفَرَسَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُحْدَبُ وَكَأَنَّ أَبُو عُبَيْدٍ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَقِيلَ الْفَرَسَةُ قَرَحَةٌ تَكُونُ فِي الْحَدْبِ وَفِي التَّوْبَةِ أَعْلَى وَذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي الصَّادِ أَيْضًا وَالْفَرَسَةُ رِيحُ الْحَدْبِ وَالْفَرَسُ رِيحُ الْحَدْبِ الْأَصْمَعِيُّ أَصَابَتْهُ فَرَسَةٌ إِذَا زَالَتْ فَقَرَحَتْ مِنْ فَقَارِ ظَهْرِهِ قَالَ وَأَمَّا الرِّيحُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْحَدْبُ فَهِيَ الْفَرَسَةُ بِالصَّادِ أَبُو زَيْدٍ الْفَرَسَةُ قَرَحَةٌ تَكُونُ فِي الْعُنُقِ فَتَقْرُسُهَا أَيْ تَدْقُهَا وَمِنْهُ فَرَسَتْ عُنُقَهُ الصَّخَّاحُ الْفَرَسَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَقْرُسُهَا وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ وَمَعَهَا أَسْفَلُهَا أَحْدَبُهَا الْفَرَسَةُ أَيْ رِيحُ الْحَدْبِ فَيَصِيرُ صَاحِبُهَا أَحْدَبٌ وَأَصَابَ فَرَسَتَهُ أَيْ نَهَزَتْهُ وَالصَّادُ فِيهَا أَعْرَفُ وَأَبُو فَرَّاسٍ مِنْ كَلَّهْمُ وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ فِرَاسًا وَفَرَّاسًا وَالْفَرِيْسُ حَلْقَةٌ مِنْ خَشَبٍ دَعُوفَةٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ حَبَلٍ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ كَانَ الرِّشَامَاتِيْنِ بَاعًا \* لَكَانَ مَرْدُوكًا فِي الْفَرِيْسِ

الْجَوْهَرِيُّ الْفَرِيْسُ حَلْقَةٌ مِنْ خَشَبٍ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ خَبْرٌ وَالْفِرَّاسُ مِثْلُ الْفَرِيْسِ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسْدِ مَا خُوذَ مِنَ الْفَرَسِ وَهُوَ دَقُّ الْعُنُقِ نُونُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سَبَبِيَّوَيْهِ وَفِي الصَّخَّاحِ وَهُوَ الْغَلِيظُ الرَّقِيْبَةُ وَفَرِّيْسٌ مِنْ أَسْمَائِهِ حِكَاةُ ابْنِ جَنِيٍّ وَهُوَ بِنَاءٌ لَمْ يَحْكَمْ سَبَبِيَّوَيْهِ وَأَسْدُ فَرَّاسٍ كَفَرَّاسٍ فُعَاعَلٌ مِنْ

قوله وفي النوبة أعلى هكذا  
في الاصل ولعل فيه سقطا  
وعبارة القاموس وشرحه  
في مادة فرص (والفرصة  
بالضم النوبة والشرب) نقله  
الجوهري والسين اغة يقال  
جاءت فرصةك من البرأى  
نوبتك اه مصححه

الفرس وهو مما شُدَّ من أبنية الكلاب وأبو فراس كنية الأسد والفرس بالكسر ضرب من  
النبات واختلف الاعراب فيه فقال أبو المكارم هو القَصْقَاص وقال غيره هو الحَبَبُ  
وقال غيره هو الشَّرْشُرُ وقال غيره هو البروق ابن الاعرابي الفراس فراسود وليس بالشهرين  
وأشد إذا أكلوا الفراس رأيت شاماً \* على الأثقال منهم والغيوب

قال والأثقال التلال وفارس الفرس وفي الحديث وخدمتهم فارس والرُوم وبلاد الفرس  
أيضا وفي الحديث كنت شاكياً بفارس فكنت أصلي قاعداً فسألت عن ذلك عائشة يريد بلاد  
فارس ورأه بعضهم بالنون والقاف جمع فرس وهو الألف المعروف في الأقدام والاول الصحيح  
وفارس بلد ذوجيل والنسب اليه فارسي والجمع فرس قال ابن مقبل  
\* طافت به الفرس حتى بدنا هضما \* وفرس بلد قال أبو ثينة  
فأعلوهم نصل السيف ضرباً \* وقلت لعلمهم أصحاب فرس

ابن الاعرابي الفرس التفسير وهو بيان وتفصيل الكتاب وذو الفوارس موضع قال ذو الرمة  
أمسى يوهين مجتازاً الطيئة \* من ذي الفوارس تدعوا نغم الرب  
وقوله هو

إلى طعن يقرضن أجواز شريف \* شمالاً وعن أيمنهن الفوارس

يجوز أن يكون أراد ذو الفوارس وتل الفوارس موضع معروف وذكر أن ذلك في بعض نسخ  
المصنف قال وليس ذلك في النسخ كلها وبالذهباء جبال من الرمل تسمى الفوارس قال  
الزهري وقد رأيتها والفرس بالنون للبعير كالحافر للذابة قال ابن سيده الفرس طرف خف  
البعير أي حكاه سيبويه في الثلاثي قال والجمع فراسن ولا يقال فرسنت كما قالوا خناصروم  
يقولوا خنصرات وفي الحديث لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو فرسن شاة الفرس عظم قليل  
اللحم وهو خف البعير كالحافر للذابة وقد بسطت معار للشاء فيقال فرسن شاة والذي للشاء هو الظلف  
وهو فعل والنون زائدة وقيل أصلية لانها من فرست وفرسان بالفتح لقب قبيلة وفراس بن  
عظم قبيلة وفراس بن عامر كذلك (فردس) الفردوس البستان قال القراء هو عربتي

قوله رأيت شاماً هكذا في  
الأصل وشرح القاموس  
وبقية البيت وتفسيره  
وجدناه هكذا في شرح  
القاموس وهو في الأصل  
من غير نقط فقرأه مصححه

قوله الفرس التفسير هكذا  
في الأصل وحرراه مصححه

قوله وفرسان بالفتح الخ  
عبارة القاموس محركة اه  
وضبط كذلك في الأصل  
اه مصححه

قال ابن سيده الفردوس الوادي الخصب عند العرب كالبستان وهو بلسان الروم البستان  
والفردوس الروضة عن السيرافي والفردوس خضرة الاعناب قال الزجاج وحقيقته انه  
البستان الذي يجمع ما يكون في البساتين وكذلك هو عند أهل كل لغة والفردوس حقيقة في  
الجنة وقوله تعالى وتقدس الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون قال الزجاج روى ان الله  
عز وجل جعل لكل امرئ في الجنة بيتا وفي النار بيتان فمن عمل أهل النار ورث بيته ومن عمل  
عمل أهل الجنة ورث بيته والفردوس أصله رومي عزرب وهو البستان كذلك جاء في التنسير  
والعرب تسمى الموضع الذي فيه كرم فردوسا وقال أهل اللغة الفردوس مذكروا واما أنت في قوله  
تعالى هم فيها لا يذوقون به الجنة وفي الحديث نسالك الفردوس الأعلى وأهل الشام يقولون

للبناتين والكروم الفراديس وقال الليث كرم مفردس أي معرّش قال العجاج

\* وكلا كلا ومنكما مفردسا \* قال أبو عمرو ومفردسا أي محشوا ما كنتنزا ويقال للجله اذا حشيت

فردست وقد قيل الفردوس تعرفه العرب قال أبو بكر مما يدل ان الفردوس بالعربية قول

حسان وان ثواب الله كل موحد \* جنان من الفردوس فيها يحد

وفردوس اسم روضة دون اليمامة والفراديس موضع بالشام وقوله

نحن الى الفردوس والبشر دونها \* وأبيات من أوطانها حوت حلت

يجوز ان يكون موضعا وان يعنى به الوادي الخصب والمفردس المعرّش من الكروم والمفردس

العريض الصدر والفردسة السعة وفردسه صرعه والفردسة أيضا الصرع القبيح عن كراع

ويقال أخذته ففردسه اذا ضرب به الارض (فرطس) الفرطوس قضيب الخنزير والقبيل

والفرطسة مدهم اياها وقرطيسة الخنزير خطمه وهي القرطيسة والقرطسة فعله اذا مد

قرطومه قال أبو سعيد قرطيسته وفرطيسته أنه الجوهرى قرطوسة الخنزير لأنه والقرطيسة

التي شلد وأنف فرطاس عريض الاصمعي انه لا ينسج القرطيسية والقرطيسية والارنبية أي هو

منسج الخوزة حتى الأنف (فرقس) فرقس وفرقس دعاء الكلب وسأقي ذكره في ترجمة

فرقس (فرنس) التهذيب الفرناس مثل الفرصاد الأسد الضاري وقيل الغليظ الرقبة وكذلك

قوله اياها لعله اياهه مصححه

الفُرَانِسُ مثل الفُرَانِقِ والنون زائدة وقال الليث الفُرْنَسَةُ حُسْنُ تَدْبِيرِ الْمَرْأَةِ لِيَتِمَّ وَيُقَالُ  
 إِنَّهَا امْرَأَةٌ مُفْرَنْسَةٌ (ففسس) الفَسِيسُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَفَسَسَ الرَّجُلُ إِذَا حَقِيَ  
 حِمَاةً مُحْكَمَةً الْفَرَاءُ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْفَسْفَاسُ الْإِحْقَاقُ الْهَيَاةُ أَبُو عَمْرٍو وَالْفُسُفُ الضَّعْفُ فِي أَيْدِيهِمْ  
 وَفَسَى بِلَدٍّ (٢) قَالَ \* مِنْ أَهْلِ فَسَى وَدَرَابَ جِلْدٌ \* النَّسَبُ إِلَيْهِ فِي الرَّجُلِ فَسَوِيٌّ وَفِي الثُّوبِ  
 فَسَا سَاوِيٌّ ٣ وَالْفُسَيْسَاءُ وَالْفُسَيْفِيسَاءُ الْوَأْوَانُ تُؤَلَّفُ مِنَ الْخَزْرِ فُتَوْضَعُ فِي الْحَيْطَانِ يُؤَلَّفُ بَعْضُهُ عَلَى  
 بَعْضٍ وَتَرْكَبُ فِي حَيْطَانِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ كَأَنَّهُ نَقِشٌ مُصَوَّرٌ وَالْفُسْفُسُ الْبَيْتُ الْمُصَوَّرُ  
 بِالْفُسَيْفِيسَاءِ قَالَ \* كَصَوْتِ الْيَرَاعَةِ فِي الْفَسْفِيسِ \* يَعْنِي بَيْتًا مُصَوَّرًا بِالْفُسَيْفِيسَاءِ قَالَ أَبُو  
 مَنْصُورٍ لَيْسَ الْفُسَيْفِيسَاءُ عَرَبِيَّةً وَالْفَسْفِيسَةُ لُغَةٌ فِي الْفَصْفِيسَةِ وَهِيَ الرُّطْبَةُ وَالصَّادُ عَرَبٌ وَهِيَ  
 مَعْرَبَانٌ وَالْأَصْلُ فِيهِمَا اسْتَبْتُ (فطس) النَّطْسُ عَرَضٌ قَصَبَةُ الْأَنْفِ وَطُمَأْنَيْتُهَا وَقِيلَ  
 النَّطْسُ بِالْتَحْرِيكِ الْخَفَافُ قَصَبَةُ الْأَنْفِ وَطُمَأْنَيْتُهَا وَتَشَارُهَا وَالْأَسْمُ النَّطْسَةُ لِأَنَّهَا كَالْعَامَةِ  
 وَقَدْ فَطَسَ فَطَسًا وَهُوَ أَفْطَسَ وَالْإِنثَى فَطَسَاءُ وَالْفَطْسَةُ مَوْضِعُ النَّطْسِ مِنَ الْأَنْفِ وَفِي حَدِيثٍ  
 أَشْرَاطُ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا فَطَسَ الْأَوْفُ النَّطْسُ الْخَفَافُ قَصَبَةُ الْأَنْفِ وَانْفَرَشْتُهَا وَفِي  
 الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ تَمْرَةِ الْعَجُوزِ فُطَسُ حُنْسٌ أَيْ صَغَارِ الْحَبِّ لِاطْمِنَةِ الْأَقَاعِ وَفُطَسَ جَمْعُ فَطَسَاءِ  
 وَالْفَطِيسَةُ وَالْفَطِيسَةُ خُطْمُ الْخَنْزِيرِ وَيُقَالُ لَخُطْمِ الْخَنْزِيرِ فُطْسَةٌ وَرَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى  
 قَالَ هِيَ الشَّفَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ ذَاتِ الْخَنْزِيرِ الْمَشْفُورِ مِنَ السَّبَاعِ الْخُطْمُ وَالْخُرْطُومُ وَمِنْ الْخَنْزِيرِ  
 الْفَطِيسَةُ كَذَا وَرَوَاهُ عَلَى فِعْلِيَّةٍ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ الْجَوْهَرِيُّ فَطِيسَةُ الْخَنْزِيرِ إِنَّهُ وَكَذَلِكَ  
 الْفَطِيسَةُ وَالْفَطِيسُ مِثَالُ النَّسِيقِ الْمَطْرُوقَةِ الْعَظِيمَةِ وَالْقَاسُ الْعَظِيمَةُ وَالْفَطْسُ حَبُّ الْأَسِّ  
 وَاحِدَتُهُ فُطْسَةٌ وَالنَّطْسُ شِدَّةُ الْوَطْءِ وَفَطَسَ يَفْطَسُ فُطُوسًا إِذَا مَاتَ وَقِيلَ مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ

ظَاهِرٌ وَفَطَسَ أَيضًا مَاتَ فَهُوَ طَافَسٌ وَفَاطَسٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

٤ تَتَرَكُّ يَرْبُوعُ الْفَلَاةِ فَاطِسًا \* وَالْفَطْسَةُ بِالتَّسْكِينِ خَرْزَةٌ يُؤَخَّضُ فِيهَا يَقُولُونَ (٥)

أَخَذْتُهُ بِالْفَطْسَةِ \* بِالتَّوْبِ وَالْعَطْسَةِ

قَالَ الشَّاعِرُ جَمَعْنِ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ وَفَطْسَةٍ \* وَالدرديسِ مُقَابِلًا فِي الْمَنْظَمِ

(٢) قوله وفسى بلد قال شارح القاموس بالتشديد هكذا نقله صاحب اللسان وهو مشهور بالتخفيف وإنما شدده الشاعر ضرورة فمحل ذكره المعتل وإنما ذكره هنا لأجل التنبيه عليه اه

وقوله ودراب جلد هكذا في الأصل بهذا الرسم والضبط وصوابه ودراب مجرد بفتح الباء وكسر الجيم وسكون الراء كما قاله ياقوت في معجمه وقال دراب مجرد كورة بفارس عمرها دراب بن فارس معناه دراب كرد دراب اسم رجل وكرد معناه عمل فعرّب بنقل الكاف إلى الجيم اه صححه

(٣) قوله وفي الثوب فسا ساوى هكذا في الأصل بالواو وعبارة القاموس في مادة (فسا) وفسا بالتخفيف بلفظ فارس ومنه الثياب الفسا سارية بالراء اه صححه

(٤) قوله تترك ربوع هو في الأصل هنا بالتاء الفوقانية وتقدم له في مادة (عسس) بالياء التحتانية اه صححه

(٥) قوله يقولون أخذته الخ عبارة القاموس وشرحه (يقان) \* أخذته بالفطسة \* بالتو وبالعطسة \* بقصر التو بامراعاة لوزن المنهوك اه صححه

(ففس) الفاعوسة ناراً وجرلاً دخان له والفاعوس الأفعى عن ابن الأعرابي وأنشد  
 بالموت ماعيرت يالميس \* قديمهاك الأرقم والفاعوس  
 والاسد المذرع النهوس \* والبطل المستلم الحوس  
 واللعلع المهتل العسوس \* والفيل لايتقى ولا النهريميس

ويقال للداهية من الرجال فاعوس وداهية فاعوس شديدة قال رباح الجديبي

جئتك من جديس \* بالمويد الفاعوس \* إحدى بنات الحوس

(فقس) فقس الرجل وغيره ينقس فقسامات وقيل مات فجأة وفقس الطائر بيضه فقسا

أفسدها وفي حديث الحديدية وفقس البيضة أى كسرها وبالسين أيضا وفقس فلان فلانا  
 يفسسه فقسا جذب به شعره سفلا وتفاقسا بشعورهما ورؤسهما تجاذبا كلاهما عن اللحياني

والنقاس داء شبيه بالتنج وفقس البيضة يفسسها إذا فضحها لعة في فقسها والصاد أعلى وفقس  
 وثب والمفقس عودان يشد طرفاهما في الفخ وتوضع الشركة فوقهما فاذا أصابهما شيء فقسست

قال ابن شميل يقال للعود المنحنى في الفخ الذى ينقلب على الطير فيفسخ عنقه ويعتفره المفقس  
 يقال فقسه الفخ وفقس الشيء يفسسه فقسا أخذه أخذنا تتراع وغضب (فقس) فقس

حتى من بنى أسدا بوهم فقس بن طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد قال  
 الأزهرى ولا أدرى ما أصله في العربية (فلس) الفلس معروف والجمع في القلة أفلس

وفلوس في الكثير وبائعته فلاس وأفلس الرجل صار ذافلوس بعد أن كان ذادراهم يفسل أفلاسا  
 صار مفلسا كما عاصرت دراهمه فلوسا وزئوفا كما يقال أخبت الرجل إذا صار أصحابه خبيثا

وأقطف صارت دابته قطوفا وفي الحديث من أدرك ماله عند رجل قدا فليس فهو أحق به أفلس  
 الرجل إذا لم يبق له مال يراد به أنه صار إلى حال يقال فيها ليس معه فليس كما يقال أقهر الرجل صار

إلى حال يقهر عليها وأذل الرجل صار إلى حال يذل فيها وقد فلسه الحاكم تقليسا نادى عليه أنه  
 أفلس وشئ مفلس اللون إذا كان على جلده لمع كالفلوس وقال أبو عمرو أفلس الرجل إذا

طلبته فأخطأت موضعه وذلك الفلس والأفلاس (٣) وأنشد للمعطل الهذلي

(٣) قوله وأنشد للمعطل  
 الهذلي في هامش الأصل  
 مانصه قلت الشعر لا ي  
 قلابه الطابغي الهذلي أه

يَاحِبُّ مَا حُبُّ الْقَبُولِ وَحُبُّهَا \* فَلَسَّ فَلَا يُنْصَبُ حُبُّ مَفْلَسٍ

قال أبو عمرو في قوله وحبها فليس أي لا ينصب معه (فلس) الفلحس الرجل الحريرص  
والانثى فلحسة ويقال للكلب أيضا فلحس والفلحس المرأة الرسحاء الصغيرة العجز ورجل  
فلحس أكل قال ابن سيده حكاه كراع وأراه فلحسا والفلحس السائل الملح وفلحس اسم رجل  
من بني شيبان وفيه المثل أسأل من فلحس زعوا انه كان يسأل ستمافي الجيش وهو في يمه  
فيعطى لعزه وسودده فاذا أعطيه سأل لامر آه فاذا أعطيه سأل لبعيره والفلحس اللب المسن  
(فلس) الفلطاس والفلطوس الكمرة العريضة وقيل رأس الكمرة اذا كان عريضا  
وأنشد أبو عمرو وللرازي ذكرا بلا

يَحْبِطُنْ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا غَدْرٍ \* حَبَطَ الْمُغِيبَاتِ فَلَاطِسُ الْكَمَرِ

ويقال لرأس الكمرة اذا كان عريضا فلطوس وفلطاس والفلطيسه رونه أنف الخنزير  
وتفلطس أنفه أتسع (فلقس) الفلقس والفلقس الخيل اللثيم والفلقس الهجين من  
قبل أبويه الذي أبوه موالي وأمه مولاة والهجين الذي أبوه عتيق وأمه مولاة والمقرف الذي أبوه  
موالي وأمه ليست كذلك ابن السكيت العبقس الذي جدته من قبل أمه عجميتان وامرأته  
عجمية والفلقس الذي هو عربي عربيين وجدته من قبل أبويه أمتان وأمه عربية قال  
ثعلب الخرابن عربيين والفلقس ابن عربيين لا متين وقال شهر الفلقس الذي أبوه موالي  
وأمه عربية قال الشاعر

العَبْدُ وَالْمُهْجِنُ وَالْفَلَقْسُ \* ثَلَاثَةٌ قَائِمٌ تَلَسُّ

وأنكر أبو الهيثم ما قاله شهر وقال الفلقس الذي أبواه عربيان وجدته من قبل أبيه وأمه أمتان  
قال الازهرى وهذا قول أبي زيد قال هو ابن عربيين لا متين وقال الليث هو الذي أمه عربية  
وأبوه ليس بعربي (ففس) ابن الاعرابي الففس الفقر المدقع قال الازهرى الاصل فيه  
الفلس اسم من الافلاس فابدلت اللام نونا كما ترى (فجلس) الفجلجس الكمرة العظيمة  
(فندس) فندس الرجل اذا عدا (فنتس) فنتيسة الخنزير خطمه وهي القرطيسة

قوله والفلحس المرأة الرسحاء  
الجميلة القاموس وجماء  
المرأة الرسحاء الجميلة

قوله من قبل أمه عجميتان  
كذاب الاصل وقد نبتنا عليه  
في (عبقس) اه صححه

وَأَنْفِ فِنْطَاسٍ عَرِيضٍ وَرُويَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ الْفِنْطِيسَةَ وَالْفَرْطِيسَةَ وَالْأَرْبَةَ أَي هُوَ  
 مَنِيعُ الْحَوْزَةِ حَتَّى الْأَنْفِ أَبُو سَعِيدٍ فِنْطِيسَتَهُ وَفَرْطِيسَتَهُ أَنْفَهُ وَالْفِنْطِيسُ مِنْ أَسْمَاءِ الذِّكْرِ  
 وَفِنْطَاسُ السَّفِينَةِ حَوْضُهَا الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ نَشَاقَةُ الْمَاءِ وَالْجَمِيعُ الْفِنْطَاسُ (فِنْطَاسُ)  
 الْفِنْطِيسُ الْكَمْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ هُوَ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَامَةً يُقَالُ كَرَّةٌ فِنْطِيسٌ وَفِنْجَلِيسٌ أَي ضَخْمَةٌ  
 قَالِ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ جَارِيَةً فَصِيحَةً تَمِيرِيَةً تَأْتِدُوهِي تَنْظُرُ إِلَى كَوْكَبَةٍ الصَّبْحِ طَالِعَةً  
 قَدْ طَلَعَتْ جَرَاءَ فِنْطِيسٍ \* لَيْسَ لِرَكْبٍ بَعْدَهَا تَعْرِيسٌ

وَالْفِنْطِيسُ جَرَّ لَاهِلِ الشَّامِ يُطْرَقُ بِهِ النَّحَاسُ (فَهْرَسُ) اللَّيْثُ النَّهْرَسُ الْكَلْبُ الَّذِي  
 تُجْمَعُ فِيهِ الْكُتُبُ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ وَليْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ وَلَكِنَّهُ مَعْرَبٌ  
 (فصل القاف) (قبس) الْقَبْسُ النَّارُ وَالْقَبَسُ الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَبَسُ  
 شُعْلَةٌ مِنَ نَارٍ تَقْتَبَسُ مِنْهَا مَعْظَمُ وَأَقْتَبَسْتُهَا الْأَخْذُ مِنْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى بِشَهَابٍ قَبَسٍ الْقَبَسُ  
 الْجَذْوَةُ وَهِيَ النَّارُ الَّتِي تَأْخُذُهَا فِي طَرْفِ عُدُودٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى أَوْرَى  
 قَبَسًا الْقَبَسُ أَي أَظْهَرُ نُورًا مِنَ الْحَقِّ لِطَالِبِهِ وَالْقَبَاسُ طَالِبُ النَّارِ وَهُوَ فَاعِلٌ مِنْ قَبَسَ وَالْجَمْعُ  
 أَقْبَاسٌ لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْقَبَاسُ وَيُقَالُ قَبَسْتُ مِنْهُ نَارًا أَقْبَسُ قَبَسًا فَأَقْبَسَنِي  
 أَي أَعْطَانِي مِنْهُ قَبَسًا وَكَذَلِكَ أَقْتَبَسْتُ مِنْهُ نَارًا وَأَقْتَبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا أَيضًا أَي اسْتَفَدْتَهُ قَالِ  
 الْكِسَائِيُّ وَأَقْتَبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا وَنَارًا سِوَاهُ قَالِ وَقَبَسْتُ أَيضًا فِيهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَقْبَسَ  
 عِلْمًا مِنَ الْجُبُومِ أَقْبَسَ شُعْبَةً مِنَ السَّحَرِ وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيَّاتِ زَائِرِينَ وَمُقْتَبَسِينَ أَي  
 طَالِبِي الْعِلْمِ وَقَدْ قَبَسَ النَّارَ يَقْبِسُهَا أَقْبَسًا وَأَقْتَبَسَهَا وَقَبَسَهُ النَّارَ يَقْبِسُهُ جَاءَ بِهَا وَأَقْتَبَسَهُ  
 وَقَبَسْتُكَ وَأَقْتَبَسْتُكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبَسْتُ نَارًا وَعِلْمًا بَعْدَ رَأْفٍ وَقِيلَ أَقْبَسْتُهُ عِلْمًا وَقَبَسْتُهُ  
 نَارًا أَوْ خَيْرًا إِذَا جِئْتَهُ بِهِ فَإِنْ كَانَ طَلِبَهَا لَهْ قَالَ أَقْبَسْتُهُ بِالْأَلْفِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ أَقْبَسْتُهُ نَارًا أَوْ عِلْمًا  
 سِوَاهُ قَالِ وَقَدْ يَجُوزُ طَرْحُ الْأَلْفِ مِنْهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَبَسَنِي نَارًا أَوْ مَالًا وَأَقْبَسَنِي عِلْمًا وَقَدْ  
 يُقَالُ بَعْدَ الْأَلْفِ فِي حَدِيثِ عُمَيْيَةَ بْنِ عَامِرٍ فَذَا رَاحَ أَقْبَسْنَا هَ مَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي أَعْلَمْنَا أَيَاهُ وَالْقَوَابِسُ الَّذِينَ يَقْبَسُونَ النَّاسَ الْخَيْرَ يَعْنِي يَعْلَمُونَ وَأَنَا نَافِلَانِ  
 يَقْتَبِسُ الْعِلْمَ فَأَقْبَسْنَا هَ أَي عَلَّمْنَا هَ وَأَقْبَسْنَا فُلَانًا فَيُأْتِي أَنْ يَقْبَسَنَا أَي يُعْطِينَا نَارًا وَقَدْ أَقْبَسَنِي إِذَا

قال أعطني نارا وقبست العلم وأقبسته فلانا والمقبس والمقباس ما قبست به النار وخفل قبس وقبس وقبيس سريع الألقاح لا ترجع عنه أثنى وقيل هو الذي يلقح لأول قرعة وقيل هو الذي يُنجب من ضربة واحدة وقد قبس الفحل بالكسر قبسا وقبس قباسة وأقبسها ألقعها سريعا وفي المثل لقوة صادفت قبيسا قال الشاعر

جملت ثلاثة فوضعت تمّا \* فأم لقوة وأب قبيس

واللقوة السريعة الحمل يقال امرأة للقوة سريعة اللقح وخفل قبيس مثله إذا كان سريع الألقاح إذا ضرب الناقة قال الأزهري سمعت امرأة من العرب تقول أنا مقباس أردت أنها تحمّل سريعا إذا لم يهمل الرجل وكانت تستوصفني دواء إذا شربته لم تحمّل معه وقابوس اسم عجمي معرب وأبوقبيس جبل مشرف على مكة وفي التهذيب جبل مشرف على مسجد مكة وفي الصحاح جبل بمكة والقابوس الجبل الوجه الحسن اللون وكان النعمان بن المنذر يُكنى أبا قابوس وقابس وقبيس اسمان قال أبو ذؤيب

ويا ابني قبيس ولم يكلمنا \* إلى أن يضيء عمود السحر

وأبوقابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى اللخمي ملك العرب وجعله النابغة أباقبيس للضروة فصغره تصغير الترخيم فقال يخاطب يزيد بن الصعق

فإن يقدر عليك أبوقبيس \* يحط بك المعيشة في هوان

وإنما صغره وهو يريد تعظيمه كما قال حباب بن المنذر أنا جدي لها الحكك وعديقها المرجب وقابوس لا ينصرف للجمجمة والتعريف قال النابغة

نُبئت أن أبا قابوس أو عدني \* ولا قرار على زاردين الأسد

(قبس) قبرس موضع قال ابن دريد لا أحسبه عربيا التهذيب وفي نغور الشام موضع يقال له قبرس والقبري من النحاس أجوده قال وأراه منسوب إلى قبرس هذه في التهذيب القبرس من النحاس أجوده (قدس) التقديس تنزيه الله عز وجل وفي التهذيب القدس تنزيه الله تعالى وهو المتقدس القدوس المقدس ويقال القدوس فعول من القدس وهو

الطهارة وكان سيبويه يقول سُبُوحٌ وَقُدُوسٌ بفتح أوائلهما قال اللحياني المجتمع عليه في سُبُوحِ  
قُدُوسِ الضم قال وان فتحته جاز قال ولا أدري كيف ذلك قال نعلب كل اسم على فُعُول فهو  
مفتوح الاول مثل سُبُوحٌ وَكُلُوبٌ وَسُمُورٌ وَتُورٌ الا السُبُوحُ وَالْقُدُوسُ فان الضم فيهما الاكثر  
وقد يفتحان وكذلك الذُّرُوحُ بالضم وقد يفتح قال الازهرى لم يجي في صفات الله تعالى غير  
القُدُوسِ وهو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفُعُول بالضم من اُبنية المبالغة وقد تفتح  
القاف وليس بالكثير وفي حديث بلال بن الحرث انه اقطع عه حيث يصلى للزرع من قُدُوسٍ  
ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي  
يصلى للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قَرِيْسٌ قِيلَ قَرِيْسٌ وَقَرَسٌ جَبَلَانِ قُرْبَ الْمَدِيْنَةِ وَالْمَشْهُورُ  
الْمَرْوِيُّ فِي الْحَدِيثِ الْاَوَّلِ وَاَمَّا قُدُسٌ بفتح القاف والدال فوضع بالشام من فتوح شرحبيل  
ابن حسنة والقُدُسُ والقُدُسُ بضم الدال وسكونها اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حَضِيْرَةُ الْقُدُسِ  
وَالْقُدُسِ التَّطْهِيرِ وَالتَّبْرِيكِ وَتَقَدَّسَ اى تَطَهَّرَ وَفِي التَّنْزِيْلِ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ  
الزَّجَاجَ مَعْنَى نُقَدِّسُ لَكَ اى نُطَهِّرُ اَنْفُسَنَا لَكَ وَكَذَلِكَ نَفْعَلُ بِنِ اَطَاعِكَ نُقَدِّسُهُ اى نُطَهِّرُهُ وَمِنْ  
هَذَا قِيلَ لِلسُّطَلِّ الْقُدُسِ لِاَنَّهُ تَقَدَّسَ مِنْهُ اى تَطَهَّرَ وَالْقُدُسُ بِالتَّحْرِيكِ السُّطَلُّ بِلُغَةِ اَهْلِ الْجَبَاذِ  
لِاَنَّهُ تَطَهَّرَ فِيهِ قَالَ وَمِنْ هَذَا بَيْتُ الْمَقْدِسِ اى الْبَيْتِ الْمُطَهَّرِ اى الْمَكَانِ الَّذِي يُطَهَّرُ بِهِ مِنْ  
الذُّنُوبِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْقُدُوسُ الطَّاهِرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْمَلِكُ الْقُدُوسُ الطَّاهِرُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
وَقِيلَ قُدُوسٌ بفتح القاف قَالَ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيْرِ اَنَّهُ الْمُبَارَكُ وَالْقُدُوسُ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَالْقُدُسُ الْبَرَكَةُ وَالْاَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ الشَّامُ مِنْهُ وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ مِنْ ذَلِكَ اَيْضًا فَاَمَّا اَنْ يَكُونَ عَلَيَّ  
حَذْفِ الزَّائِدِ وَاَمَّا اَنْ يَكُونَ اسْمًا لَيْسَ عَلَيَّ الْفِعْلُ كَمَا ذَهَبَ اِلَيْهِ سِيْبَوِيهِ فِي الْمُنْكَبِ وَهُوَ يُخَفَّفُ  
وَيُثَقَّلُ وَالنَّسْبَةُ اِلَيْهِ مَقْدِسِي مِثَالُ جَلْبَسِي وَمَقْدِسِي قَالَ اَمْرٌ وَالْقَيْسُ  
فَاَدْرَكَتْهُ يَأْخُذْنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا \* كَمَا شَبَّرَقَ الْوُلْدَانُ ثُوبَ الْمَقْدِسِي  
وَالْهَاءُ فِي اَدْرَكَتْهُ ضَمِيرُ الثُّورِ الْوَحْشِيِّ وَالنُّونُ فِي اَدْرَكَتْهُ ضَمِيرُ الْكَلَابِ اى اَدْرَكَتْ الْكَلَابُ  
الثُّورَ فَاَخَذْنَ بِسَاقِهِ وَنَسَاهُ وَشَبَّرَقَتْ جِلْدَهُ كَمَا شَبَّرَقَ وُلْدَانُ النَّصَارَى ثُوبَ الرَّاهِبِ الْمَقْدِسِي وَهُوَ  
الَّذِي جَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَقَطَّعُوا ثِيَابَهُ تَبْرُكًا بِهَا وَالشَّبْرَقَةُ تَقْطِيعُ الثُّوبِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ يَعْنِي

بهذا البيت يهودياً ويقال للراهب مقدس وأراد في هذا البيت بالمقدسى الراهب وصبيان  
النصارى يتركون به وبمعنى مسحه الذى هو لابسُه وأخذ خيوطه منه حتى يتمزق عنه ثوبه  
والمقدس الحبر وحكى ابن الاعرابي لأقدسه الله أى لبارك عليه قال والمقدس المبارك  
والارض المقدسة المطهرة وقال الفراء الارض المقدسة الطاهرة وهى دمشق وفلسطين وبعض  
الأردن ويقال أرض مقدسة أى مباركة وهو قول قتادة واليه ذهب ابن الاعرابي وقول العجاج  
قد علم القدوس مولى القدس \* أن أبا العباس أولى نفس \* بجعدن الملك القديم الكرسي  
أراد أنه حق نفس بالخلافة وروح القدس جبريل عليه السلام وفى الحديث إن روح القدس  
نفت فى روعي يعنى جبريل عليه السلام لأنه خلق من طهارة وقال الله عز وجل فى صفة عيسى  
على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأيدناه بروح القدس هو جبريل معناه روح الطهارة أى خلق  
من طهارة وقول الشاعر

لأنوم حتى تمبطن أرض العُدس \* وتشرى من خير ماء بقُدس

أراد الارض المقدسة وفى الحديث لأقدست أمة لا يؤخذ ذلضعيفها من قويمها أى لا طهرت  
والقداس والقُداس حصاة توضع فى الماء قدر الرى الابل وهى نحو المقللة للانسان وقيل هى  
حصاة يقسم بها الماء فى المناور اسم كالجبان غيره القداس الحجر الذى ينصب على مصب الماء فى  
الحوض وغيره والقداس الحجر ينصب فى وسط الحوض اذا غمره الماء رويت الابل وأنشد

أبو عمرو لارى حتى توارى قداس \* ذاك الحجر بالأزاء الخناس

وقال نَفَتْ به ولقد أرى قداسه \* ما إن يوارى ثم جاء الهيم

نَفَتْ اذا رتوتى والقداس بالضم شئ يعمل كالجمان من فضة قال يصف الدموع

تحدردمع العين منها خلته \* كتنظم قداس سلكه متقطع

شبهه تحدردمع بنظم القداس اذا انقطع سلكه والقداس الدر جمانية والقداس السفينة

وقيل السفينة العظيمة وقيل هو صنف من المراكب معروف وقيل لوح من ألواحها قال

الهندى وهم قويمها دلها مبلع \* كأقيم القداس الأردمونا

قوله القداس الحجر الخ هو  
وما بعده كخراب وشداد كما  
فى القاموس اه

قوله الخناس هكذا فى الاصل  
وشرح القاموس اه

وفي المحكم \* كحرك القادس الأردمونا \* يعني الملاحين وهم قوم عمل بعنى الناقة والمبلغ الذى يتحرك هكذا وهكذا والأردم الملاح الحاذق والقوادس السفن الكبار والقادس البيت الحرام وقادس بلدة بجزاسان أعجمى والقادسية من بلاد العرب قيل اتما سميت بذلك لانها نزل بها قوم من أهل قادس من أهل خراسان ويقال ان القادسية دعا لها ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام بالقادس وان تكون محلة الحاج وقيل القادسية قرية بين الكوفة وعديب وقادس بالتسكين جبل وقيل جبل عظيم في نجد قال أبو ذؤيب

فانك حقاً أى نظرة عاشق \* نظرت وقادس دونها ووقير

وقادس اواره جبل أيضا غيره قادس اواره جبلان في بلاد مزينة معروفة ان يجدها سقيما زينة (قدحس) القداحس الشجاع الجري وقيل السبي الخلق أبو عمر والحارس والرماحس والقداحس كل ذلك من نعت الجري الشجاع قال وهى كلها صحيحة (قدمس) القدموس والقدموسة الصخرة العظيمة قال الشاعر

ابن زراراً حلاً فى بمنزلة \* فى رأس أرعن عادى القداميس

وجيش قدموس عظيم والقدموس الملك الضخم وقيل هو السيد والقدموس القديم قال عبيد بن ابرص ولنادار ورثناها عن الا قدم القدموس من عم وخال وعز قدموس وقدماس قديم يقال حسب قدموس أى قديم والقدموس المتقدم وقدموس العسكر مقدمه قال \* بنى قداميس لهام لودسر \* والقدموس والقداميس الشديدي (قرس)

القرس والقرس ابرد الصقيع وأكثره وأشد البرد قال أوس بن حجر

أجاعله أم الحصين خرابه \* على فرارى ان عرفت بنى عبس

ورخط أبى منهم وعمرو بن عامر \* وبكر الجاشث من لقائهم نفسى

مطاعين فى الهيجا مطاعيم للقرى \* اذا صفر آفاق السماء من القرس

المطاعين جمع مطعان للكثير الطعن ومطاعيم جمع مطعام للكثير الاطعام والقرى الضيافة والآفاق النواحي واحدها أفق وأفق السماء ناحيتها المتصلة بالارض قال عبد الله محمد بن

المُكْرَمُ قوله المتصلة بالارض كلام لا يصح فانه لاشئ من السماء متصل بالارض وفي هذا كلام ليس هذا موضعه وقرس الماء يقرس قرسا فهو قريس جدد وقرسناه وأقرسناه بردناه ويقال قرست الماء في السن اذا بردته وأصبح الماء اليوم قريسا وقارسا أي جامدا ومنه قيل سمك قريس وهو ان يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد ويوم قارس بارد وفي الحديث ان قوما مروا بشجرة فأكلوا منها فكأنا امرت بهم ربح فأخذتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قرسوا الماء في السنان وصبوه عليهم فيما بين الأذنين أبو عبيد يعنى برده في الأستقامة وفيه لغتان القرس والقرش قال وهذا بالسين وأما حديثه الآخر أن امرأة سألته عن دم المحيض فقال قرصيه بالماء فانه بالصاديقول قطعه وكله مقطوع مقرص ومنه تقرص العجين اذا سئق ليبيسط وقرس الرجل قرسا برد وأقرسه البرد وقرسه تقريسا والبرد اليوم قارس وقريس ولا تقل قارس قال العجاج تتدفنا بالقرس بعد القرس \* دون ظهار اللبس بعد اللبس

قال وقد قرس المقرور اذا لم يستطع عملا بيده من شدة الخصر وان لبسنا القارسة وان يومنا القارس ابن السكيت هو القرس (١) الذي تقول العامة الجرجس ولبله ذات قريس أي برد وقرس البرد يقرس قرسا اشتد وفيه لغة أخرى قرس قرسا قال أبو زيد الطائي

وقد تصليت حر حرهم \* كما تصلى المقرور من قرس

وقال ابن السكيت القرس الجامد ولم يعرفه أبو الغيث (٢) ابن الاعرابي القرس الجامد من كل شئ والقرس هو القريس والقريس من الطعام مشتمق من القرس الجامد قال وانما سمى القريس قريسا لانه يجمد فيصير ليس بالجامد ولا الذائب يقال قرسنا قريسا وتركناه حتى أقرسه البرد ويقال أقرس العود اذا جس ماؤه فيه وفي المحكم أقرس العود حبس فيه ماؤه وقراس هضبات شديدة البرد في بلاد أزد السراة قال أبو ذؤيب يصف عسلا

يمانية أحميا لها مظ مائد \* وآل قراس صوب أرمية كل

ورواه أبو حنيفة قراس بضم القاف ويروى صوب أسقية كل وهو ما بمعنى واحد ويقال مائد وقراس جبلان باليمن ويمانية خفض على قوله \* فجاء بزج لم ير الناس مثله (٣) والمظ

(١) قوله ابن السكيت هو القرس الخ هكذا في الاصل وعبارة القاموس وشرحه في هذه المادة (و) القرس بالكسر صغار البعوض كالقرقس) كز بروج وقال ابن السكيت هو القرس الذي تقوله العامة الجرجس اه صححه

(٢) قوله ولم يعرفه أبو الغيث هكذا في الاصل وشرح القاموس بالياء والذي في الصحاح ولم يعرفه أبو الغوث بالواو اه صححه

(٣) قوله فجاء بزج الخ تمام البيت كما في الصحاح وشرح القاموس \* وهو الضحك الا انه عمل النحل \* اه صححه

الرَّمَانُ الْبَرِّي الْأَصْمَعِيُّ الْقُرَاسُ هَضْبَاتُ بِنَاحِيَةِ السَّرَاتِ كَأَنَّهِنَّ سُمَيْنَ آلِ قُرَاسٍ أَبْرَدِيهَا قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بفتح القاف وتخفيف الراء قال ويقال أصبح الماء قرسأى جامدا ومنه  
سمى قرس السمك قال أبو سعيد الضرير آل قراس أجبل باردة والقراس والقراسية الضخم  
الشيدي من الابل وغيرها الذكروا لاثنى بضم القاف في ذلك سواء والياء زائدة كما زيدت في رباعية  
وغنائية قال الرازي لما تَضَمَّتْ الْحَوَارِيَّاتِ \* قَرَبَتْ أَجْمَالَ الْقُرَاسِيَّاتِ

وهي في الفعل أعم وليست القراسية نسبة انما هو بناء على فعالية وهذه ما أتت تزداد قال جرير  
يَلِي بَنِي سَعْدٍ إِذَا مَا حَارَبُوا \* عَزُّ قُرَاسِيَّةٍ وَجَدُّ مَدْفَعُ  
وقال ذوالرمة وَفَجَّ أَبَى أَنْ يَسْلُكَ الْغَدْرُ بَيْنَهُ \* سَلَكْتُ قُرَانِي مِنْ قُرَاسِيَّةٍ سَمَرِ

وقال العجاج \* من مضر القراسيات الشم \* يعني بالقراسيات الضخام الهام من الابل ضربها  
مثلا للرجال وملك قراسية جليل والقرس شجر وقرسات اسم قال سيبويه وتقول هذه  
قرسات كما تراها شبهوها بهاء التانيث لأن هذه الهاء تبي التانيث ولا تلحق نبات الثلاثة بالاربعة  
ولا الاربعة بالخسة (قرس) القربوس حنوا السرج والقربوس لغة فيه حكاها أبو زيد

وجمع قرابيس والقربوت القربوس قال الأزهرى بعض أهل الشام يقول قربوس مثل الراء  
قال وهو خطأ ثم يجده عن علي قربايس وهو أشد خطأ قال الجوهرى القربوس للسرج ولا

يخفف الا في الشعر مثل طرسوس لان فعول ايس من أبيتهم قال الأزهرى والسرج قربوسان  
فاما القربوس المقدم ففيه العضان وهما رجلا السرج ويقال لهما حنوا وما قدم القربوسين  
من فضلة دفة السرج يقال له الدر واستنج وما تحت قدم القربوس من الدقة يقال له (٢) الاراز  
والقربوس الآخر فيه رجلا المؤخرة وهما حنوا والقيقب سير يدور على القربوسين كما هما

(قرس) القردسة الشدة والصلابة وقردوس أبو قبيلة من العرب وهو منه (قرطس)

القرطاس معروف يتخذ من بردى يكون بمصر والقرطاس ضرب من برود مصر والقرطاس أديم  
ينصب للنضال ويسمى الغرض قرطاسا وكل أديم ينصب للنضال فاسمه قرطاس فاذا أصابه الرأى  
قيل قرطس أى أصاب القرطاس والرماية التي تُصَيَّبُ مُقَرِّطَسَةً والقرطاس والقرطاس

قوله لان فعول ليس من  
أبيتهم عبارة القادوس في  
مادة (صعق) الصعق  
الليم وبلدة باليمن لهم  
فيها وقعة ويقال صعق  
وايس في الكلام فعول  
سواء اه صححه

(٢) قوله الاراز كذا بالاصل  
والجرراه

والقَرَطْسُ والقَرَطْسُ كله الصحيفة الثابتة التي يكتب فيها الاخيراتان عن اللحياني وأشد  
ابوزيد نخش العقيلي يصف رسوم الدار وآثارها كأنها خَطَرُ بُورِ كَتَبَ فِي قَرَطْسِ  
كَانَ بِحَيْثُ اسْتَوَدَعَ الدارَ أَهْلُهَا \* مَخَطَّ زُبُورِ مِنْ دَوَاةٍ وَقَرَطْسِ  
وقوله تعالى ولونزلنا عليك كتابا في قرطاس أي في صحيفة وكذلك قوله تعالى يجعلونه قرطاس  
أي صحفا قال

عَقَّتِ المَنَازِلَ غَيْرِ مِثْلِ الأَنْفَسِ \* بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفْتَهُ بِالقَرَطْسِ

ابن الاعرابي يقال للناقاة اذا كانت قتيبة شابة هي القَرَطْسُ والذبياج والذعلبة والدعبل  
والعيطموس ابن الاعرابي يقال للجارية البيضاء المديدة القامة قَرَطْسٌ ودابة قَرَطْسِي اذا  
كان أبيض لا يخالط لونه شية فاذا ضرب بياضه الى الصفرة فهو نَرَجِسِي (قرطبس)  
القَرَطْبُوسُ الداهية بفتح القاف والقَرَطْبُوسُ بكسرها الناقاة العظيمة الشديدة تمثلهم ماسيويه  
وفسرها السيراني (قرعس) ككش قرعس اذا كان عظيما الازهرى القَرَعُوسُ  
والقَرَعُوسُ الجمل الذي له سنامان (قرقس) القَرِقْسُ البعوض وقيل البق والقَرِقْسُ الذي  
يقال له الجرجس شبه البق قال

فَلَيْتَ الأَفَاعِي يَعْضُضُنَا \* مَكَانَ البَرَاغِيثِ والقَرِقْسِ

قوله الجرجش كدا  
بالاصل وفي شرح القاموس  
الجرجشت وحرر اه

والقَرِقْسُ طين يختم به فارسي معرب يقال له الجرجش وقَرِقْسٌ وقَرِقُوسٌ دعاء الكلب وقَرِقْسُ  
الجِرْوُ والكلب وقَرِقْسٌ به دعاء بقَرِقُوسِ ابوزيد أشليت الكلب وقَرِقْسَتْ بالكلب اذا دعوت  
به وقاع قَرِقُوسٍ مثال قَرَبُوسِ أي واسع أملس مستتولا ثبت فيه والقَرِقُوسُ القف الصلب  
وأرض قَرِقُوسِ ابن شميل القَرِقُوسُ القاع الأملس الغليظ الأجرد الذي ليس عليه شيء وربما  
نبت فيه ماء ولكنه محترق خبيث انما هو مثل قطعة من النار ويكون مرقعة مطهنا وهي  
أرض مسكورة خبيثة ومن سحرها أيس الله بئها ومنعه وقال بعضهم واد قرق وقرقوس  
أي أملس والقرق المصدر وانشد

تَرَبَّعَتْ مِنْ صُلْبِ رَبِّي أَنْقَا \* ظَوَاهِرَ أَمْرٍ أَوْ مَرَّ أَعْدَا

ومن قِيَاقِي الصُّوتَيْنِ قِيَقَا \* صُهْبًا وَقِرَابَانَا تَصِي قَرَقَا

قال أبو نصر القرقق شبيه بالمصدر ويروى على وجهين قرقوقرق (قرنس) قرنس البازي  
كُرَزَاي سَقَطَرِي شِه اللبث قرنس البازي فعله لازم اذا كُرَزُوخِي طَت عَيْنَاهُ اَوَّل مَا يُبَاد رَوَاهُ  
بالسين على فَعَلَّ وغيره يقول قرنص البازي وقرنس الديك وقرنص اذا فر من ديك آخر  
والقرناس والقرناس بكسر القاف وفي الصحاح بالضم شبيهه الانف يتقدم في الجبل وأنشد

لمالك بن خالد الهذلي وفي الصحاح مالك بن خويلد الخناعي يصف الوعل

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْاَيَامِ ذَوْ حَيْدٍ \* بِشَمَخْرِبِهِ الظَّيَّانُ وَالْاَسُ

فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ اُنْبُوهُمُ اخْضُرُ \* دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْحَوْ قَرْنَا سُ

والقرناس عرناس المغزل قال الازهرى هو صنارته ويقال لانف الجبل عرناس أيضا والقرنوس  
الخرزة في أعلى الخلف والقرناس شئ يلق عليه الصوف والقطن ثم يعزل (قس) ابن  
الاعرابي القسس العُقلاء والقسس الساقية الحُذَّاق والقس النَمِيمة والقساس النَمَام  
وَقَسَّ يَقْسُ قَسَّامِن النَمِيمة وذكرا الناس بالغيبة والقس يتبع الشئ وطلبه اللججاني يقال  
للنَمَام قَسَّاس وَقَتَّات وَهَمَّاز وَغَمَّاز وَدَرَّاج والقس في اللغة النَمِيمة ونشر الحديث يقال قَسَّ  
الحديث يَقْسُهُ قَسًّا ابن سيده قَسَّ الشئ يَقْسُهُ قَسًّا وَقَسَّاسًا تَبَعَهُ وَتَطْلَبُهُ قَالَ رُوْبَةُ بِنُ الْحَجَّاجِ  
يَصِفُ نِسَاءً عَفِيفَاتٍ لَا يَتَّبِعْنَ النَّمَامَ

قوله والقس النمية عبارة  
القاموس القس مثلثة  
تتبع الشئ وطلبه والنمية  
اه معججه باختصار

يُسَيِّرُ مِنْ قَسِّ الْاَذَى غَوَافِلًا \* لِاجْعَبْرِيَّاتٍ وَلا طَهَامِلًا

الاجعبريات القصار واحدها جعبرة والطهامل الضخام القباح الخلقة واحدها طهاملة وقس  
الشئ قَسَّاتْلَاهُ وَتَبَعَاهُ واقس الاسد طلب ما يأكل ويقال قَسَّستْ اصوات الناس بالليل  
تَقْسُ اَي تَسْمَعُهَا والقسقة السؤال عن امر الناس ورجل قَسَّامٍ يسأل عن امور الناس  
قال رُوْبَةُ

يَحْفِزُهَا لَيْلٌ وَحَادٍ قَسَّاسُ \* كَأَنَّهُنَّ مِنْ سِرَاءِ اقْوَاسِ

والقسقاس ايضا الخفيف من كل شئ وقسقس العظم كل ما عليه من اللحم وعَجَّجَتْهُ يَمَانِيَةٌ  
قال ابن دريد قَسَّستْ ما على العظم افسه قَسًّا اذ اُكْتُبَتْ ما عليه من اللحم وَاَمْتَحَجَّتْهُ وَقَسَّسَ

ماعلى المائدة أكله وقس الابل يقسمها قسا وقسمها ساقها وقيل همامشدة السوق والقسوس من الابل التي ترعى وحدها مثل العسوس وجمعها قسس قست نقس قسا أى رعيت وحدها واقست وقسمها أفردهما من القطيع وقد عست عند الغضب نعس وقست نقس وقال ابن السكيت ناقسة عسوس وقسوس وضروس اذا ضجرت وساء خلقها عند الغضب والقسوس التي لا تدرك حتى تتبدد وفلان قس ابل أى عالم بها قال أبو حنيفة هو الذي يلى الابل لا يفارقها أبو عبيد القس صاحب الابل الذي لا يفارقها وأنشد

يتبعها ترعية قس ورع \* ترى برجليه شقو قافى كاع \* لم ترعى الوحش الى أيدى الدرغ جمع الدريعة وهي الدريسة وقال أبو عبيدة يقال ظل يقس دابة قسا أى يسوقها والقس

رئيس من رؤساء النصارى فى الدين والعلم وقيل هو الكيس العالم قال

لوعرضت لا يلى قس \* أشعث فى هيكه مندس \* حن اليها تحنين الطس

والقسيس كالتس والجمع قسا قساسة على غير قياس وقسيسون وفى التنزيل العزيز ذلك بأن منهم قسيسين وربانا والاسم القسوسة والتبسية قال الفراء نزلت هذه الآية فبين أسلم من النصارى ويقال هو النجاشى وأحبابه وقال الفراء فى كتاب الجمع والتفريق يجمع القسيس قسيسين كما قال تعالى ولو جمعه قسوسا كان صوابا لانهم فى معنى واحديعى القس والقسيس قال ويجمع القسيس قسا قساسة (٣) جمعه على مثال مهالبة فكرت السينات فأبدلوا احداهن واوا (٤) وربما شدد الجمع ولم يشدد واحده وقد جمعت العرب الأتون أتون وأنشد لامية لو كان منفلت كانت قسا قساسة \* يحيمهم الله فى أيديهم الزبر

والقسمة القرية الصغيرة (٥) قال ابن الاعرابى سئل المهاصر بن المحل عن ليلة الأقسام من قوله عددت ذنوبى كلها فوجدتها \* سوى ليلة الأقسام حمل بغير

فقيس ماليلة الأقسام قال ليلته زينت فيها وشربت الخمر وسرقت وقال لنا أبو الحيا الاعرابى يحكيه عن اعرابى حجازى فصيح ان القساس عناء السيل وأنشدنا عنه

وأنت نفي من صنديد عامر \* كما قد نفي السيل القساس المطرعا

وقس والقس موضع والثياب القسسية منسوبة اليه وهى ثياب فيها حريز تجلب من نعو مصر وفى حديث على كرم الله وجهه انه صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسسى هى ثياب من كان مخلوط بحريز يوتى بهامن مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريبا من تيس يقال لىها القس

قوله والاسم القسوسة  
عبارة القاموس ومصدره  
القسوسة اه صححه  
(٣) قوله ويجمع القسيس  
قسا قساسة الخ هكذا فى الاصل  
هنا وفيما مر وعبارة القاموس  
قساوسة وبها يظهر قوله  
بعد فأبدلوا احداهن واوا  
ويؤخذ من شرح القاموس  
ان فيه الجمع حيث نقل  
رواية البيت بالوجهين اه  
صححه  
(٤) قوله وربما شدد الجمع  
الخ الظاهر فى العبارة العكس  
بدليل ما قبله وما بعده اه  
صححه  
(٥) قوله والقسمة القرية  
الخ فى القاموس وشرحه  
(والقسمة القرية الصغيرة)  
وفى بعض النسخ القرية  
بكسر القاف وبالوحدة  
اه صححه

بفتح القاف وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف وأهل مصر بالفتح ينسب الى بلاد القس قال أبو عبيد هو منسوب الى بلاد يقال لها القس قال وقد أدرايتها ولم يعرفها الاصمعي وقيل أصل القسي القززي بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم أبدل من الزاي سين وأنشدل بيعة بن مقروم

جَعَلَنَ عَيْقَى أَمْطَاخُ دُورًا \* وَأَظْهَرَ الْكَرَادَى وَالْعُهُونَا  
عَلَى الْأَحْدَاجِ وَاسْتَشْعَرَ رِيظًا \* عِرَاقِيًّا وَقَسِيًّا مَصُونَا

وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع لبياضه الاصمعي من أسماء السيوف القسايي ابن سميده القسايي ضرب من السيوف قال الاصمعي لا أدري الى أي شيء نسب وقساس بالضم

جبل فيه معدن حديد بأزمينة اليه تنسب هذه السيوف القسائية قال الشاعر

إِنَّ الْقُسَايِيَّ الَّذِي بَعْضِي بِهِ \* يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَنْوَابِهِ

وهو في الصحاح القساس معروف وقساس بالضم جبل لبني أسد وقساس اسم وقس بن ساعدة

الايادي أحد حكماء العرب وهو أسقف نجران وقس الناطف موضع والقساس والقساس

الدليل الهادي المتفقد الذي لا يغفل عما هو تلفظاً وتظنراً وخس قساس أي سريع لا فتور فيه

وقرب قساس سريع شديد ليس فيه فتور ولا وتيرة وقبل صعب بعيد أبو عمرو والقرب القسي

البعيد وهو الشديد أيضاً قال الازهرى أحسبه القسين لانه قال في موضع آخر من كتابه

القسين والقسيب الصلب الطويل الشديد اللجة كانه يعنى القرب والله أعلم الاصمعي يقال

خس قساس وخجصاص وبصاص وصبصاص كل هذا السير الذي ليست فيه وتيرة وهي

الاضطراب والفتور وقال أبو عمرو وقرب قسيس وقد قسس ليله أجمع اذا لم يتم وأنشد

\* إِذَا حَادَهُنَّ النَّجَاءُ الْقَسَقِيسُ \* وَرَجَلَ قَسَقَاسٌ بِسُوقِ الْإِبِلِ وَقَدَقَسَ السَّيْرَ قَسَاً أَسْرَعَ

فيه والقسسفة دبح الليل الدائب يقال سير قسيس أي دائب وليله قساسة شديدة الظلمة

قال رؤبة \* كَمْ جَبَّ مِنْ بَدْوٍ لَيْلٍ قَسَقَاسُ \* قال الازهرى ليله قساسة اذا اشتد السير فيها

الى الماء وليست من معنى الظلمة في شيء وقسس بالكل دعوت وسيف قساس كهام

والقسقاس بقله تشبه الكرقس قال رؤبة

وَكُنْتُ مِنْ دَائِلِ دَا أَقْلَاسِ \* فَاسْتَقْتَمًا بِمَرِّ الْقَسَقَاسِ

يقال استقاء واستقي اذا تقيا وقسس العصا كرها والقساس العصا وقوله صلى الله عليه وسلم

قوله واظهرن الكرادى هكذا في الاصل وشرح القاموس هنا وفي معجم البلدان لياقوت الكرادى بالراء بدل الدال وحرراه مصححه

قوله القسين هكذا في الاصل وحرره اه مصححه

لفاطمة بنت قيس حين خطبها أبو جهم ومعاوية أما أبو جهم فآخاف عليك قسقاسته القسقاسة  
العصا قيل في تفسيره قولان أحدهما انه أراد قسقاسته أي تحريكها ياها الضرب بك فأشبع  
الفتحة فجاءت ألفا والقول الآخر انه أراد بقسقاسته عصاه فالعصا على القول الاول مفعول به  
وعلى القول الثاني بدل أبو زيد يقال للعصاهي القسقاسة قال ابن الاثير أي انه يضربها بالعصا  
من القسقاسة وهي الحركة والاسراع في المشي وقيل أراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه  
اذا سافر وأتى عصاه اذا قام أي لاحظ لك في صحبته لانه كثير السفر قليل المقام وفي رواية أتى  
أخاف عليك قسقاسته العصا فذكر العصا تفسير القسقاسة وقيل أراد بقسقاسته العصا تحريكها  
ياها فزاد الالف ليفصل بين توالي الحركات وعن الاعراب القدم القسقاسة نبت أخضر خبيث  
الريح ينبت في مسيل الماء له زهرة بيضاء والقسقاسة شدة الجوع والبرد وينشد لأبي جهمة  
الذهلي أتانا به القسقاسة ليملا ودونه \* جرائم رمل بينهن قفاف

وأورده بعضهم بينهن كفاف قال ابن بري وصوابه قفاف وبعده

فأطعمته حتى عدا وكأته \* أسير يداني منكبيه ككاف

وصف طارقا أتاه به البرد والجوع بعد أن قطع قبل وصوله اليه جرائم رمل وهي القطع العظام  
الواحدة جروثة فأطعمه وأشبعه حتى انه اذا مشى تظن ان في منكبيه ككافا وهو جبل تشد به يد  
الرجل الى خلفه وقسقاست بالكعب اذا صحت به وقلت له قوس قوس (قسنطس) قال  
الله جل وعلا وزوايا القسطناس المستقيم القسطناس والقسطناس أعدل الموازين وأقومها  
وقيل هو شاهين الزجاج قيل القسطناس القرسطون وقيل هو القبان والقسطناس هو ميزان  
العدل أي ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها وقول عدى

في حديد القسطناس يرقبني الحمرث والمرء كل شيء يلاقي

قال الليث أراه حديد القبان (قسنطس) القسطناس والقسطناس صلاية الطيب  
وقال مرة أخرى صلاية العطار قال سيبويه قسطناس أصله قسطناس يمد بألف كما مدوا  
عصر فوط بالواو والاصل عصر فوط التهذيب في الرباعي الخليل قسطناس اسم حجر وهو من  
الجاسي المترادف أصله قسطناس قال الشاعر

ردى على كيمت اللون صافية \* كالقسطناس علاها الورس والجسد

(قسنطس) القسطناس صلاية الطيب رومية وقال ثعلب انما هو القسطناس

قوله فالعصا على القول  
الاول الخ هذا انما يناسب  
الرواية الا تبتاه مصححه

(قطربس) التهذيب في الحماشي أنشد أبو يزيد

فَقَرَّبُوا لِي قَطْرَبُوسًا ضَارِبًا \* عَقْرَبَةٌ تَنَاهَزُ الْعَقَارِبَا

قال والقَطْرَبُوسُ من العَقَارِبِ الشَّدِيدِ اللَّسَعِ وقال المازني القَطْرَبُوسُ الناقَة السريعة

(قعس) القَعْسُ نقيض الحَدَبِ وهو خروج الصدر ودخول الظهر قَعَسَ فهو أَقْعَسُ

وَمُقَاعِسٌ وَقَعَسَ كقولهم أَنَكِدُوا نَكِدُوا جَرَبٌ وَجَرَبٌ وَهَذَا الضَّرْبُ يَعْتَبَرُ عَلَيْهِ هَذَا

المَثَلَانِ كَثِيرًا وَالْمَرْأَةُ قَعَسَاءٌ وَالْجَمْعُ قُعُوسٌ وَفِي حَدِيثِ الزَّبْرِ قَانَ أَبْغَضُ صَبِيئًا لَيْسَ الْأَقْعَسُ

الذَكَرُ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْأَقْعَسِ وَالْقُعُوسُ فِي الْقَوْسِ نُوبًا طِنَهَا مِنْ وَسْطِهَا وَدَخُولِ ظَاهِرِهَا وَهِيَ قَوْسٌ

قَعَسَاءٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ وَوَصَفَ صَائِدًا

وَفِي الْبَيْدِ الْبُسْرَى عَلَى مَيْسُورِهَا \* نَعْبَةٌ قَدِ شُدَّ مِنْ تَوْتِيرِهَا \* كَبِدَاءُ قَعَسَاءٍ عَلَى تَأْطِيرِهَا

وَذَلِكَ قَعَسَاءٌ رَافِعَةٌ صَدْرُهَا وَذَنَبُهَا وَالْجَمْعُ قُعُوسٌ وَقَعَسَاوَاتٌ عَلَى غَلْبَةِ الصَّفَةِ وَالْأَقْعَسُ الَّذِي فِي

صَدْرِهِ انْجَبَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ وَالْقُعُوسُ التَّوَاءُ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ مِنْ رِيحٍ كَأَنَّهَا تَهْتَمُّ صُرُّهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ

وَالْقُعُوسُ الثَّبَاتُ وَعِزَّةُ قَعَسَاءٍ ثَابِتَةٌ قَالَ \* وَالْعِزَّةُ الْقَعَسَاءُ لِلْأَعَزِّ \* وَرَجُلٌ أَقْعَسُ ثَابِتٌ عَزِيزٌ

مَنْبِيعٌ وَتَقَاعَسَ الْعِزَّى ثَبِتَ وَامْتَنَعَ وَلَمْ يَطَّاطِئْ رَأْسَهُ فَاقْعَنَسَسَ أَي فَنَبِتَ مَعَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

تَقَاعَسَ الْعِزَّى نَافِقٌ فَاقْعَنَسَسَا \* فَجَسَّ النَّاسُ وَأَعْيَا الْجَسَا

أَي جَسَّاهُمْ الْعِزَّى ظَلَمَهُمْ حَقُّو قَهْمٌ وَتَقَعَسَتِ الدَّابَّةُ ثَبِتَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا وَتَقَعَّوَسَ الرَّجُلُ عَنِ

الْأَمْرِ أَي تَأَخَّرَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ \* كَمَا يَتَقَاعَسُ الْفَرَسُ الْجُرُورُ \* وَفِي حَدِيثِ

الْأَخْذِ وَدَفْعِ قَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا وَقَوْلُهُ

صَدِيقٍ لِرَبِّهِمِ الْأَشْبَعِيِّينَ بَعْدَمَا \* كَسَيْتِنِي السِّنُونَ الْقُعُوسُ سَبَبَ الْمَفَارِقِ

أَنَّمَا رَادَ السِّنِينَ الثَّابِتَةَ وَمَعْنَى ثَبَاتِهَا طَوْلُهَا وَقَعَسَ وَتَقَاعَسَ وَأَقْعَنَسَسَ تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى خَلْفِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى حَذِيْفَةَ فَتَقَاعَسَ عَنْهُ أَوْ تَقَعَّسَ أَي تَأَخَّرَ قَالَ الرَّاجِزُ

بِئْسَ مُقَامُ الشَّيْخِ أَمْرٍ سِ أَمْرٍ سِ \* أَمَا عَلَى قَعْوٍ وَأَمَا أَقْعَنَسَسُ

وَإِنَّمَا يَدْعُمُ هَذَا لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِأَحْرَجِيمٍ يَقُولُ أَنْ اسْتَقَى بِبِكْرَةٍ وَقَعَ حَبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَيُقَالُ لَهُ

أَمْرٍ سِ وَإِنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بِكْرَةٍ وَمَتَّحَ أَوْ جَعَهُ ظَهْرَهُ فَيُقَالُ لَهُ أَقْعَنَسَسَ وَاجْتَذَبَ الدَّوْلُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ تَوْنٌ

أَفْعَنْلِلْ بَابِهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ نَحْوِ أَخْرَطَهُمْ وَأَحْرَجِيَهُمْ وَأَقْعَنَسَسَ

مَلْحَقٌ بِذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يَحْتَضِيَ بِهِ طَرِيقُ مَا لَحِقَ عَمَّا لَهُ فَلَتَكُنُ السِّنِينَ الْأُولَى أَصْلًا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ

المقابل لها من آخر نظم أصل وإذا كانت السين الأولى من أقعس أصلا كانت الثانية الزائدة بلا ارياب ولا شبهة واقعس البعير وغيره امتنع فلم يتبع وكل تمتع مقعس والمقعس الشديد وقيل المتأخر وجمل مقعس يمتنع أن يقاد قال المبرد وكان سيبويه يقول في تصغير مقعس مقعس ومقعيس قال وليس القياس ما قال لان السين ملحقة فالقياس مقعس وقعيس حتى يكون مثل حر يجم وحر يجيم في تحقير بحر نجيم وعزم مقعس عزان يضام وكل مدخل رأسه في عنقه كالممتنع من الشيء مقعس ومقاعس بفتح الميم جمع المقعس بعد حذف الزيادات والنون والسين الاخيرة وانما لم تحذف الميم وان كانت زائدة لانها دخلت لمعنى امم الفاعل وانت في التعويض بالخيار والتعويض ان تدخل ياء ساكنة بين الحرفين اللذين بعد الالف تقول مقاعس وان شئت مقاعيس وانما يكون التعويض لازما اذا كانت الزيادة رابعة نحو قنديل وقناديل فقس عليه والاقعاس الغنى والاكثر وفرس اقعس اذا اطمان صلجه من صهوته وارتفعت قطانه ومن الابل التي مال رأسها وعنقها نحو ظهرها ومنه قولهم ابن خنيس عشاء خلفات قعس أي مكث الهلال لجنس خلون من الشهر الى ان يغيب مكث هذه الحوامل في عشاءها والقعاس الناقة العظيمة الطويلة السمة وقيل الجمل قال جرير

وابن اللبون اذ مال في قرن \* لم يستطع صولة البزل القناعيس

وليل اقعس طويل كانه لا يبرح والقعس التراب المنين وقعس الشيء قعسا عطفه كقعسه والقوعس الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء وتقعوس الشيخ كبر كتمعوش والقعوس الشيخ الكبير وتقعوس البيت انهدم والقعوس الخفيف وقولهم هو أهون من قعس على عمته قيل كان غلاما من بني تميم وان عمته استعارت عزرا من امرأة فرهنها فاقعسا ثم فحرت العنز وهربت فضرب به المثل في الهوان وبعيرا قعس في رجله قصر وفي حاركة انصباب وقال ابن الاعرابي الاقعس الذي قد خرجت عجيزته وقال غيره هو المنكب على صدره قال أبو العباس والقول قول صاحبنا وأنشد \* اقعس أبدى في أسسته استبخار \* وفي الحديث حتى تأتي فتيات قعسا القعس ثوال الصدر ملحقة والرجل اقعس والمرأة قعساء والجمع قعس وقعسان موضع والاقعس جبل وقعيس وقعيس اسمان ومقاعس قبيلة وبنو مقاعس بطن من بني سعد سمى مقاعسا لانه تقاعس عن حلف كان بين قومه واسمه الحرث وقيل انما سمى مقاعسا يوم الكلاب لانهم لما التقوا هم وبنو الحرث بن كعب تنادى أولئك بالحرث وتنادى هؤلاء بالحرث فاشتبه

السَّعَارَانُ فَقَالُوا يَا مُسْتَاعِسُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمُسْتَاعِسُ أَبُو حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ وَهُوَ لِقَبِّهِ وَاسْمُهُ الْحَرْثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَعَمْرٍو بْنُ قَعَّاسٍ مِنْ شُعْرَاءِهِمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَقْعَسَانُ هُمَا أَقْعَسٌ وَمُسْتَاعِسُ ابْنَا ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ مِنْ بَنِي مَجَاشِعٍ وَالْأَقْعَسَانُ الْأَقْعَسُ وَهُبَيْرَةُ ابْنَا ضَمْرَمَ (قَعَس) الْقَعْمُوسُ الْجَعْمُوسُ وَقَعَمَسَ الرَّجُلُ أَبْدَى بَمِرَّةٍ وَوَضَعَ عَمْرَةً (قَعَس) الْأَصْحَى الْمُقْعَسُ الشَّدِيدُ وَهُوَ الْمَتَأَخَّرُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَجُلٌ مُقْعَسٌ إِذَا امْتَنَعَ أَنْ يُضَامَ أَبُو عَمْرٍو وَالْقَعَسَانُ أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَصَدْرَهُ قَالَ الْجَعْدِيُّ

إِذَا جَاءَ ذُو خُرَجِينَ مِنْهُمْ بِقَعَسًا \* مِنَ الشَّامِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ شَرٌّ فَاقْفَلْ

الْحَيْمَانِيُّ الْقَعَائِسُ الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ (قَعَس) قَعَسَ الشَّيْءُ يَفْقَسُهُ قَعَسًا أَخَذَهُ أَخَذَ انْتِزَاعًا وَغَضِبَ الْحَيْمَانِيُّ قَعَسَ فُلَانٌ فَلَانًا يَفْقَسُهُ قَعَسًا إِذَا جَذَبَهُ بِشَعْرِهِ سُقْلًا وَيُقَالُ تَرَكَتُمَا يَتَقَفَسَانُ بِشَعْرِهِمَا وَالْقَفَسَاءُ الْمَعْدَمَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ \* أَلْقَيْتُ فِي قَفَسَائِهِ مَا سَلَّهَ \* قَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ أَطْعَمَهُ حَتَّى شَبِعَ وَالْقَفَسَاءُ الْأُمَّةُ اللَّسِيمةُ الرَّديمةُ وَلَا تَنْعَتُ الْحَرْبِيَّةُ ابْنَ شَمِيلٍ امْرَأَةٌ قَفَسَاءٌ وَقَفَّاسٌ وَعَبْدُ أَقْفَسٍ إِذَا كَانَا لَيْثِيَيْنِ وَالْأَقْفَسُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُقْرِفِ ابْنُ الْأَمَّةِ وَقَفَسَ الرَّجُلُ قَفُوسًا مَاتَ وَكَذَلِكَ قَفَسَ وَهِيَ الْمَغْتَنَانُ وَكَذَلِكَ طَفَسَ وَقَطَسَ إِذَا مَاتَ وَالْقَفْسُ جَبَلٌ يَكُونُ بِكِرْمَانَ فِي جِبَالِهَا كَالْأَكْرَادِ وَأَنْشَدَ

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ عَدُوِّنَا \* زُطًّا وَأَكْرَادًا وَقَفَسَ قَفَسًا

وَهُوَ بِالصَّادِ أَيْضًا وَهِيَ مُضَارَعَةٌ (قَفَس) جَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي مَصْنُفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةِ أَبِي الدُّحْدَاحَةِ وَهُوَ رَأَى كَبَّ عَلَى فَرْسٍ وَهُوَ يَتَّقُو قَفَسَ بِهِ وَيُخِنُّ حَوْلَهُ فَسَّرَهُ أَحْسَابُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ ضَرَبَ مِنْ عَدُوِّ الْخَيْلِ وَالْمُقَوْقَسُ صَاحِبُ الْأَسْكَندَرِيَّةِ الَّذِي رَاسَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْدَى إِلَيْهِ وَفُتِحَتْ مِصْرُ عَلَيْهِ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مِنْهُ قَالَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِيمَا نَتَهَى إِلَيْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فَلَس) الْفَلْسُ أَنْ يَبْلُغَ الطَّعَامُ إِلَى الْخَلْقِ مِلءَ الْخَلْقِ أَوْ دُونَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْجُوفِ وَقِيلَ هُوَ الْبَقِيَّةُ وَقِيلَ هُوَ الْقَذْفُ بِالطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَخْرُجُ إِلَى الْفَمِّ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْجَمْعُ أَفْلَاسٌ قَالَ رُوْبَةُ

إِنْ كُنْتُ مِنْ دَائِكَ ذَا أَفْلَاسٍ \* فَاسْتَقْبَلْنَا بِمِرَالِ الْقَسَاسِ

الْمِثْلُ الْقَلْسُ مَا خَرَجَ مِنَ الْخَلْقِ مِلءَ الْفَمِّ أَوْ دُونَهُ وَلَيْسَ بِقِيٍّ فَاذَا غَلَبَ فَهُوَ الْبَقِيَّةُ وَيُقَالُ قَلَسَ

الرجل يَقْلِسُ قَلْسًا وهو خروج القلّس من حلقه أبو زيد قلّس الرجل قَلْسًا وهو ما خرج من  
البطن من الطعام أو الشراب إلى الفم أعاده صاحبُه أو ألقاه وهو قالس وفي الحديث من قاء  
أو قلّس فليتوضأ القلّس بالتحريك وقيل بالسكون من ذلك وقد قلّس يَقْلِسُ قَلْسًا وَقَلْسًا نَافَهُو  
قالس وقلّست الكأس إذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء قال أبو الجراح في أبي الحسن  
الكسائي **أباحسن ما زرتكم منذ سنبه \* من الدهر الأوّل زجاجة تقلّس**  
**كريم إلى جنب الخوان وروره \* يحيا بأهلاً مرّ حباً ثم يجلس**  
وقال الاناء يَقْلِسُ إذا قفاض وقال عمر بن لجا

وامتلاء الصّمان ماءً قَلْسًا \* يعمّس بالماء الجوّاء معّسا

وقلّس السحاب قَلْسًا وهو مثل القلّس الاول والسحابه يَقْلِسُ الندى إذا رمت به من غير مطر  
شديد وأنشد \* **ندى الرمل حجة العهاد القوالس \* ابن الاعرابي القلّس الشرب الكثير من**  
**النيذ والقلّس الغناء الجليد والقلّس الرقص في غناء** وقالست النحل العسل تقلّسه قَلْسًا حجة  
والقلّيس العسل والقلّيس أيضا النحل قال الاقوه

من دونها الطير ومن فوقها \* هفاهف الريح كحث القلّيس

والقلّس والتقلّيس الضرب بالدقّ والغناء والمقلّس الذي يلعب بين يدي الامير اذا قدم المصر  
قال الكميّ يصف ذبّاً أو ثور وحش

فردتغنيته ذبّان الرّياض كما \* عني المقلّس بطريقاً بسوار

أراد مع إسوار وقال أبو الجراح التقلّيس استقبال الولادة عند قومهم بأصناف اللّهُو قال  
الكميّ يصف ثوراً طعن في الكلاب فتبعه الذبّاب لما في قرنيه من الدم  
ثم استمرّ تغنيته الذبّاب كما \* عني المقلّس بطريقاً بمزمار

وقال الشاعر \* **ضرب المقلّس جنب الدقّ للحجم \* ومنه حديث عررضي الله عنه لما قدم**  
**الشام لقيه المقلّسون بالسيف والرّيحان والقلّس حمل ضخم من ليف أو حوص** قال ابن دريد  
لا أدري ما صحته وقيل هو جبل غليظ من حبال السفن والتقلّيس ضرب اليدين على الصدر  
خضوعاً والتقلّيس السجود وفي الحديث لما رأوه قلسوا له التقلّيس التّكفير وهو وضع اليدين  
على الصدر والانهاء خضوعاً واستكانة أحمد بن الحريش التقلّيس هو رفع الصوت بالدعاء  
والقراءة والغناء وفي الحديث ذكر قالس بكسر اللام موضع أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم له ذكر

في حديث عمرو بن حزم والقلنس بالتشديد مثال القبط بيعة الجبش كانت بصنعاء بناها أبرهة  
 وهدمتها جبر وفي التهذيب القلنسية بيعة كانت بصنعاء للجبشة الليث التقليس وضع اليبدين على  
 الصدر خضوعا كما تفعل النصارى قبل أن تكفروا قبل أن تسجدوا قال وجاء في خبرنا رأوه قلسوا ثم  
 كفروا أي سجدوا والقلسوة والقلساة والقلسوة والقلسية والقلساة والقلسية من ملابس  
 الرؤس معروف والواو في قلنسوة للزيادة غير الالحاق وغير المعنى أما الالحاق فليس في الاسماء  
 مثل فعلة وأما المعنى فليس في قلنسوة أكثر مما في قلساة وجمع القلنسوة والقلسية والقلساة  
 قلائس وقلاس وقلنس قال

لامهله حتى تلحق بعنس \* أهل الرياط البيض والقلنسي

وقلنسي وكذلك روى ثعلب هذا البيت للعجير السلوي

إذا ما القلنسي والعمائم أجلهت \* ففهم عن صلح الرجال حسور

قال وكلاهما من باب طلمة وطمح وسرحة وسرح قوله أجلهت نزعته عن الجاهة والجاهة الذي  
 انحسر الشعر منه عن الرأس وهو أكثر من الجلمح والضمير في قوله ففهم بعود على نساء يقول ان  
 القلاسي والعمائم إذا نزعته عن رؤس الرجال فبدا صلحهم في النساء عنهم حسورا أي فتور وقد  
 قلنسيته فتقلسي وتقلس وتقلس أي ألبسته القلنسوة فلبسها قال وقد حذفت قيل إذا فحمت  
 القاف ضمنت السين وان ضمنت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء فاذا جمعت أو وضعت  
 فأنت بالخيار لان فيه زيادتين الواو والنون فان شئت حذفت الواو فقلت قلائس وان شئت  
 حذفت النون فقلت قلاس وانما حذفت الواو لاجتماع الساكنين وان شئت عوضت فيهما وقلت  
 قلائس وقلاسي الجوهرى وتقول في التصغير قلنسة وان شئت قلنسة ولك أن تعوض فيهما  
 فتقول قلنسية وقلنسية بتشديد الياء الأخيرة وان جمعت القلنسوة بحذف الهاء قلت قلنس  
 وأصل قلنسوا لأنك رفضت الواو لانه ليس في الاسماء اسم آخر حرف عله وقبلها ضمة فاذا أدى الى  
 ذلك قياس وجب أن يرفض ويبدل من الضمة كسرة فيصير آخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها وذلك  
 يوجب كونه بمنزلة فاض وعاز في التسوين وكذلك القول في أحق وأدل جمع حقو ودلو وأشباة ذلك  
 فقس عليه وقد قلنسيته فتقلسي قال ابن سيده وأما جمع القلنسية فقلاس قال وعندى ان  
 القلنسية ليست بلغة كما اعتدها أبو عبيد انما هي تصغيراً لهذه الاشياء وجمع القلساة قلاسي  
 لا غير قال ولم نسمع فيها قلنسي كعنتي والقلاسي صانعها وقد تقلس وتقلسي أقروا النون وان كانت

قوله انحسر الشعر منه عن  
 الراس لعله انحسر الشعر  
 عنه من مقدم الراس اه  
 صححه

قوله والتقليد لبس القلنسوة  
هكذا بالاصل ولعل الظاهر  
والتقليد لبس الخ أو  
والتقليد لباس القلنسوة  
اه صححه

قوله واسع الخلق في شرح  
القاموس واسع الخلق وحرر  
اه صححه

زائدة وأقروا أيضا الواو حتى قلبوها باء وقلسى الرجل ألبسه اياها عن السيرافي والتقليد لبس  
القلنسوة وبجر قلاس أى يقذف بالزبد (قلنس) القلناس القبيح وفي التهذيب القلناس  
من الرجل السخ القبيح (قلنس) القلنس البحر وأنشد \* فصبحت قلنساهموما \* وجر  
قلنس بتشديد الميم أى زاجر قال واللادم زائدة والقلنس أيضا السيد العظيم والقلنس البئر  
الكثيرة الماء من الزكيا كالقلنس يقال انها القلنسة الماء أى كثيرة الماء لا تنزح ورجل قلنس  
إذا كان كثير الخير والعطية ورجل قلنس واسع الخلق والقلنس الداهية من الرجال وقيل القلنس  
الرجل الداهية المنكر البعيد العور والقلنس الكاذب أحد نساء الشهور على العرب في الجاهلية  
فأبطل الله النسب بقوله انما النسب زيادة في الكفر (قلنس) قلنس الشئ عظامه وسنتره  
والقلنس ان يجمع الرجل يديه في صدره ويقوم كالتدليل والقلنسبة جمعها قلاسى وقد تقدم  
القول فيها في قلس مستوفى (قلنس) بئر قلنس كثيرة الماء عن كراع (قلهس)  
القلهس المسن من الجر الوحشية الازهرى القلهسبة من جر الوحش المسنة (قلهس)  
القلهس القصير (قس) قس في الماء يقمس قوسا انعط ثم ارتفع وقسسه هو فانتمس  
أى نغمسه فيه فانغمس يتعدى ولا يتعدى وكل شئ ينغظ في الماء ثم يرتفع فقد قس وكذلك القنان  
والاكام اذا اضطرب السراب حولها قسست أى بدت بعدما تحق وفيه لغة أخرى أقسسته في الماء  
بالالف وقسست الاكام في السراب اذا ارتفعت فرأيتها كأنها تطفو قال ابن مقبل  
حتى استتبت الهدى والبسهاجة \* يقمسن في الال غلظا أو ويصينا  
والولد اذا اضطرب في سخذ السلى قيل قس قال رؤبة

وقامس في آله مكفن \* ينزون نزل الملاعبين الزفن

وقال شمر قس الرجل في الماء اذا غاب فيه وقست الذلوفى الماء اذا غابت فيه وانقمس في الركبة  
اذا وثب فيها وقست به في البئر أى رميت وفي الحديث انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن  
لينقمس في رياض الجنة وروى في أنها را الجنة من قسسه في الماء فانقمس و يروى بالصاد وهو  
بعناه وفي حديث وفد مدح في منازة نضحي اعلامها قامسا وسمى سراها طامسا أى تبدو  
جبالها العين ثم تعيب وأراد كل علم من اعلامها فلذلك أفرد الوصف ولم يجمعه قال الزمخشري  
ذكر سيمويه ان افعالا يكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد بقوله تعالى  
وان لكم في الانعام لبرة نسقيكم بما في بطونه وعليه جاء قوله نضحي اعلامها قامسا وهو ههنا

فاعل بمعنى مفعول وفلان يقامس في سمره اذا كان يَحْتَقُّ مرة ويظهر مرة ويقال للرجل اذا ناظر  
أو خاصم قرنا انما يقامس حونا قال مالك بن المنتخل الهذلي \* ولكمما حوتاً بدجتي أقامس \*  
دجتي موضع وقيل انما يقال ذلك اذا ناظر من هو أعلم منه وقامسته فقمسته وقس الولد في بطن  
أمه اضطرب والقامس العواص قال أبو ذؤيب

قوله وفلان يقامس في سمره  
الجملة شرح القاموس  
وفلان يقمسه في سمره اذا  
كان يَحْتَقُّ مرة ويظهر مرة  
وحرر اه صححه

كان ابنة السهمي ذرة قامس \* لها بعد تقطيع النبوح وهج  
وكذلك القماس والقمس العوص والتقميس ان يروى الرجل ابه والتقميس بالغين ان يسقيها  
دون الرتي وقد تقدم والقمس الكوكب والقمس انحط في المغرب قال ذو الرمة يذكرمطر اعند  
سقوط الثريا أصاب الارض منقمس الثريا \* يساحية وأتبعها طلالا

قوله بعد تقطيع النبوح  
هكذا في الاصل المعول  
علمه هنا وفيه في مادة (وهج)  
بعد تقطيع النبوح وحرر  
اه صححه

وانما خص الثريا لانه زعم ان العرب تقول ليس شيء من الأنواء أعز من نوء الثريا أراد ان المطر كان  
عند نوء الثريا وهو منقمسها الغزارة ذلك المطر والقاموس والقومس قعر البحر وقيل وسطه  
ومعظمه وفي حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر قال ملك موكل بقاموس البحر كما وضع  
رجله فيه فاض واذا رفعها غاص أي زاد وتقص وهو فاعول من القمس وفي الحديث أيضا قال  
قولا بلغ به قاموس البحر أي قعره الأقصى وقيل وسطه ومعظمه قال أبو عبيد القاموس أبعد  
موضع غورا في البحر قال وأصل القمس العوص والقومس الملك الشريف والقومس السيد  
وهو القمس عن ابن الاعرابي وأنشد

وعلمت أني قد منيت بنطل \* اذ قيل كان من آل دوقن قنس  
والجمع قامس وقامسة أدخلوا الهاء لتأنيث الجمع وقومس موضع قال أحد الخوارج  
ما زالت الأقدار حتى قدفنتي \* بقومس بين القرجان وصول  
وقامس لغة في قاسم (قلس) القملس الداهية كالقلمس (قنس) القنس والقنس  
الأصل قال العجاج

وحاصن من حاصنات ملس \* من الأذى ومن قراف الوقس \* في قنس مجذفات كل قنس  
وروي فوق كل قنس وحاصن بمعنى حصان أي هي من نساء عفيفات ملس من العيب أي ليس  
فيهن عيب والقراف المدانة والوقس هنا النجور قال ابن سيده وهذا أحد ما صحفه أبو عبيد  
فقال القنس بالباء ويقال انه لكريم القنس الليث القنس تسميه الفرس الراسن وجيء به  
من قنسد أي من حيث كان وقونس الفرس ما بين أذنيه وقيل عظم ناتي بين أذنيه وقيل

قوله بين القرجان هكذا في  
الأصل مشدد الراء وعليه  
يستقيم وزن البيت ولكن  
اسم الموضع باسكان الراء كما  
في معجم ياقوت والقاموس  
وكذا للمؤلف في مادة فرج  
اه صححه

مقدم رأسه قال الشاعر

أضرب عنك الهوموم طارِقها \* ضربك بالسوط قونس الفرس  
 أراد اضربن فخذف النون قال ابن بري البيت لطرفة ويقال انه مصنوع علميه وأراد اضربن  
 نون التأ كيد الخفيفة فخذفها للضرورة وهذا من الشاذلان نون التأ كيد الخفيفة لا يخذف  
 الا اذا القيها ساكن كقول الآخر

لأتهين الفقير علك أن \* تخضع يوما والدهر فدر فعه

أراد لأتهين وخذفها ههنا قياس ليس فيه شذوذ وفي شعر العباس بن مرداس من ذلك  
 \* وأضرب ميثا بالسيوف القوانسا \* وقونس المرأة مقدم رأسها وقونس البيضة من السلاح  
 مقدمها وقيل أعلاها قال حسيل بن سحج الضبي

قوله ابن سحج كذا بالاصل  
 وحرره اه مصححه

وأرهبته أولى القوم حتى تنهوا \* كما دنت يوم الورد هيمًا خوامسا  
 بمطر يدن صحاح كعوبه \* وذى رونق عصب يقده القوانسا  
 أرهبت خوفت وأولى القوم جمعهم المتقدمة وتنهوا الزجر وأورجعوا وقوله كما دنت يوم  
 الورد أى ردناهم عن قتالنا أشد الرد كما تداد الأبل الخوامس عن الماء لانها تتجمع على الماء اشدة  
 عطشها فتضرب يريد بذلك عزائب الأبل والهيم العطاش الواحد هيم وهيماء والعصب  
 القاطع والقونس أعلى البيضة من الحديد الاصمعي القونس مقدم البيضة قال وانما قالوا  
 قونس الفرس لمقدم رأسه النضر القونس فى البيضة سنبكها الذى فوق جمجمتها وهى الحديدية  
 الطويلة فى أعلاها والجمجمة تظهر البيضة والبيضة التى لاجمجمتها يقال لها الموائمة ابن الاعرابى  
 القنس الطلعاء وهى التى القليل فأما قول الأوفه

أبلغ بنى أود فقد أحسنوا \* أمس بضرب الهام تحت القنوس

(قنيس) قنيس اسم (قندس) ابن الاعرابى قندس الرجل اذا تاب بعد معصية وقيل  
 قندس اذا نعمت معصية أبو عمر قندس فلان فى الارض قندسة اذا ذهب على وجهه سارياً  
 فى الارض وأنشد

وقندست فى الارض العريضة بتبغى \* بهاملى فكنت شرمقندس

(قنرس) القنراس الطفيلي عن كراع وقد نفي سيبويه أن يكون فى الكلام مثل قنر وعنيل  
 (قنطرس) القنطريس الناقة الضخمة الشديدة (قنفس) ناقة قنفس طويلة عظيمة

سَمَةٌ وكذلك الجمل وقيل القنعاس الجمل الضخم العظيم وهو من صفات الذكور عند أبي عبيد  
ورجل قنعاس شديد تمنيع قال جرير

وابن اللبون اذا مالز في قرن \* لم يستطع صولة البرل القناعيس

ورجل قناعيس بالضم أى عظيم الخلق والجمع القناعيس بالفتح (قهبس) القهبوسة مشبهة فيها  
سرعة وجاءت قهبوس اذا جاءه مخنيا يضطرب وقهبوس اسم ورجل قهبوس طويل ضخيم مثل  
السموق والسووق قال سمر الالفاظ الثلاثة بمعنى واحد فى الطول والضخم والكلمة واحدة  
الانها قدمت واخرت كما قالوا عقاب عبقناة وعقبناة وبعنة قاة (قهبس) القهبوسة الانان  
الغليظة وايس ثبت (قهبلس) القهبلس الضخمة من النساء والقهبلس الكمرة وقد توصف  
به قال \* قنبلة قهبلس بكاس \* والقهبلس مثال الجمرش الذكور والقهبلس القملة الصغيرة  
ابن الاعرابى يقال للقملة الصغيرة الهنبغ والهنبوغ والقهبلس والقهبلس الابيض الذى  
تعلوه كذرة (قوس) القوس معروفة بحمية وعربية الجوهرى القوس يذكروا يوثفن  
أنت قال فى تصغيرها قويسة ومن ذكرك قال قويس وفى المثل هو من خير قويس سهما ابن سيده  
القوس التى يرمى عنها شئ وتصغيرها قويس بغيرها شذت عن القياس ولها نظائر قد حكاها  
سيبويه والجمع أقوس وأقواس وأقياس على المعاقبة حكاها يعقوب وقياس وقسي وقسي  
كلاهما على القلب عن قوس وان كان قوس لم يستعمل استغنوا بقسي عنه فلم يأت الامقلوبا  
وقسي قال ابن جنى وفيه صنعة قال أبو عبيد جمع القوس قياس قال الفلاح بن حزن

ووتر الآساور القياسا \* صغديته تنزع الأنفاسا

الآساور جمع أسوار وهو المقدم من أساوره الفرس والصغديجىل من العجم ويقال انه اسم بلد  
وقولهم فى جمع القوس قياس أقيس من قول من يقول قسي لان أصلها قوس فالواو منها قبل  
السين وانما حوت الواو بالكسرة ما قبلها فاذا قلت فى جمع القوس قسي آخرت الواو بعد السين  
قال فى القياس جمع القوس أحسن من القسي وقال الاصمعي من القياس القجاء الجوهرى وكان  
أصل قسي قوس لانه فعول لانهم قدموا اللام وصيره قسوع على فروع ثم قلبوا الواو ياء وكسروا  
القاف كما كسروا عين عصى فصارت قسي على فليح كانت من ذوات الثلاثة فصارت من ذوات  
الاربعة واذا نسبت اليها قلت قسوي لانها فروع مغير من فعول فتردها الى الاصل وربما سماوا  
الذراع قوسا ورجل متقوس قوسه أى معه قوس والمتقوس بالكسر وعاء القوس ابن سيده

قوله وفيه صنعة هذا اللفظ  
الاصل وحرره اه مصححه

وقاوسى فُقستَه عن الهماني لم يزد على ذلك قال وأراه أراد حاسنى بقوسه فكنت أحسن قوسا  
منه كما تقول كارمنى فكرمته وشاعرنى فشعرته وفاخرنى فقخرته الآن مثل هذا انما هو فى  
الأعراض نحو الكرم والفخر وهو فى الجواهر كالقوس ونحوها قليل قال وقد عمل سبيويه فى هذا  
بأيا فلم يذكر فيه شيئا من الجواهر وقوس فزح الخط المنعطف فى السماء على شكل القوس ولا  
يفصل من الاضافة وقيل انما هو قوس الله لأن فزح اسم شيطان وقوس الرجل ما انحى من  
ظهره هذه عن ابن الاعرابى قال أراه على التشبيه وقوس قوسه احتملها وتقوس الشئ  
واستقوس انعطف ورجل أقوس ومقوس ومقوس منعطف قال الراجزى

\* مقوسا قد ذرنت مجالسه \* واسمه عاره بعض الرجاز ليوم فقال

انى اذا وجه الشريب نكسا \* واصن يوم الورد اجنا قوسا \* اوصى بأولى ابلى ان تحبسا  
وشيح أقوس منحى الظهر وقد قوس الشيخ تقويسا أى انحنى واسمه قوس مثله وتقوس ظهره  
قال امرؤ القيس أراهن لا يحبين من قل ماله \* ولا من رآين الشيب فيه وقوسا  
وحاجب مقوس على التشبيه بالقوس وحاجب مستقوس ونوى مستقوس اذا صار مثل القوس  
وتحود ذلك مما ينعطف انعطاف القوس قال ذوالرمة

ومستقوس قد نل السيل جدره \* شبيه بأعضاد الخبيط المهدم

ورجل قواس وقياس الذى يبرى القياس قال وهذا على المعاقبة والقوس القليل من التمر يبق  
فى أسفل الجلة مؤثا أيضا وقيل الكتلة من التمر والجمع كالجمع يقال ما بقى الأقوس فى أسفلها  
ويروى عن عمرو بن معد يكرب أنه قال تضيقت خالد بن الوليد وفى رواية تضيقت بنى فلان فأوتى  
بثور وقوس وكعب فالقوس الشئ من التمر يبق فى أسفل الجلة والكعب الشئ المجموع من السمن  
يبقى فى النخى والثور القطعة من الأقط وفى حديث وفد عبد القيس قالوا لرجل منهم أطمعنا من  
بقية القوس الذى فى نوطك وقوسى اسم موضع والقوس بضم القاف رأس الصومعة وقيل هو  
موضع الراهب وقيل صومعة الراهب وقيل هو الراهب بعينه قال جرير وذ كرامرة

لا وصل اذ صرفت هند ولو وقفت \* لاستقتنى وذ المسكين فى القوس

قد كنت ترابا يا هند فاعترى \* ما ذارىك من شئى وتقويسى

أى قد كنت ترابا من أترابى وسبت كما سبت فابالك تريك شيبى ولا يربى شيبك ابن الاعرابى القوس  
بيت الصائد والقوس أيضا زجر الكلب اذا خسأته قلت له قوس قوس قال فاذا دعونه قلت

له قُسُّ قُسٌّ وقَوْسٌ اذا اشلى الكلب والقوسُ الزمان الصعب يقال زمان أقوس وقوس وقوسى  
اذا كان صعبا والأقوس من الرمل المشرف كالاطار قال الراجز

أنى شاء من بعيد المحدث \* مشهوره تجاز جوز الأقوس

أى تقطع وسط الرمل وجوز كل شئ وسطه والقوس برح في السماء وقست الشئ بغيره وعلى غيره  
أقيس قيساً وقياساً فانقاس اذا قدرته على مثاله وفيه لغة أخرى قسسته أقوسه قوساً وقياساً ولا  
تقل أقسسته والمقدار مقياس ابن سيده قست الشئ قسسته وأهل المدينة يقولون لا يجوز هذا في  
القوس يريدون القياس وقايست بين الامرين مقاييسه وقياساً ويقال قايست فلاناً اذا  
جاريته في القياس وهو يقاس الشئ بغيره أى يقيسه به ويقاس بأية اقياساً أى يسالك سبيله  
ويقتدى به والمقوس الحبل الذى نصف عليه الخيل عند السباق وجمعها مقاوس ويقال المقبص  
أيضا قال أبو العيال الهذلي

ان البلاه لى المقاوس مخرج \* ما كان من غيب ورجم ظنون

قال ابن الاعرابي الغرس يجري بعنقه وعرقه فاذا وضع في المقوس جرى بجذ صاحبه الليث قام  
فلان على مقوس اى على حفاظ وليل أقوس شديد الظلمة عن نعلب أنشد ابن الاعرابي  
يكون من ليلى وليل كهمس \* وليل سلمان الغبي الأقوس \* واللامعات بالنشوع النوس  
وقوست السحابة تفجرت عنه أيضا وانشد

سلبت جياها فعدت لنجربها \* وآت كزن قوست بعيون

أى تفجرت بعيون من المطر وروى المنذر عن أبي الهيثم انه قال يقال ان الارنب قات لا يدري  
الا الأجبنى الأقوس الذى يدري ولا يأس قوله لا يدري أى لا يجتملى والأجبنى الأقوس  
الممارس الداهية من الرجال يقال انه لاجبنى أقوس اذا كان كذلك وبعضهم يقول أحوى أقوس  
يريدون بالأحوى الألوى وحوىت ولوىت واحداً وانشد

ولا يزال وهو أجنى أقوس \* يأكل أو يحسود كما ويلبس

(قيس) قاس الشئ يقيسه قيساً وقياساً واقتماسه وقيسه اذا قدره على مثاله قال

فهن بالأيدي مقديساته \* مقدرات ومخيطاته

والمقياس المقدار وقاس الشئ يقوسه قوساً وقياسه وقيسه ويقال قسسته وقسسته أقوسه قوساً  
وقياساً ولا يقال أقسسته بالالف والمقياس ما قيس به والقيس والقاس القدر يقال قيس ربح وقاسه

الليث المقياسه مفاعله من القياس ويقال هذه خشبة قيس أصبع أى قدره أى بسع ويقال  
 قايست بين شيعين إذا قدرت بينهما وقاس الطبيب فعر الجراحة قيساً وأشد  
 إذا قاسها الأسي النطاسى أدبرت \* غثيئتها وأزداد وهيا هزومها  
 وفي حديث الشعبي أنه قضى بشهادة القانس مع عيين المشجوح أى الذى يقيس الشجة ويتعرف  
 غورها بالميل الذى يدخله فيها ليعتبرها وبينهما قيس رُح وقاس رُح أى قدر رُح وفي الحديث ليس  
 ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة قيس شبر أى قدر شبر القيس والقيس دسواء  
 وتقاس القوم ذكروا ما ربههم وقايستهم اليه قايستهم به قال

إذا نحن قايستنا الملوك إلى العلاء \* وإن كرموا لم يستطعنا المقياس

ومن كلامهم ان الليل لطويل ولا أقيس به عن اللحياني أى لآ كون قياساً للبلاءه قال ومعهناه  
 الدعاء والقيس الشدة ومنه امرؤ القيس أى رجل الشدة والقيس الذكرك عن كراع قال ابن سيده  
 وأراه كذلك وأشد دعاء الله من قيس بأفعى \* إذا نام العيون سرت عليك

التهديب والمقياسه تجرى مجرى المقاساة التى هى معالجة الامر الشديد ومكابدته وهو مقلوب  
 حينئذ ويقال هو يخطو قيساً أى يجعل هذه الخطوة بيزان هذه ويقال قصر مقياسك عن  
 مقياسى أى مثالك عن مثالى وروى عن أبى الدرداء انه قال خير نساءكم التى تدخل قيساً وتخرج  
 ميساً أى تدبر فى صلاح بيتها لا تتخرق فى مهنتها قال ابن الاثير يريد أنها اذا مشت قاست بعض  
 خطاها بعض فلم تجل فعل الخرقاء ولم تبطى ولكنها تمشى مشياً وسطاً معتدلاً فكأن خطاها  
 متساوية وقيس اسم والجمع أقياس أنشد سيبويه

ألا بلغ الأقياس قيس بن نوفل \* وقيس بن أهبان وقيس بن خالد

وكذلك مقيس قال (٢)

لله عينا من رأى مثل مقيس \* إذا التقياء أصبحت لم تخرس

وقيس قبيل وحكى سيبويه يقيس الرجل اتسبب اليها وأم قيس الرجة وقيس أبو قبيلة من  
 مضر وهو قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن زرار وقيس لقبه يقال يقيس فلان اذا تشبه بهم  
 أو تمسك منهم بسبب إما مجلفاً أو جواراً أو ولاء قال رؤبة \* وقيس عيلان ومن تقيسا \*  
 قال ابن برى الرجل المجاج وليس لرؤبة وصواب انشاده وقيس بالنصب لان قبله  
 \* وان دعوت من تميم أروسا \* وجواب ان فى البيت الثالث \* تقاعس العز بنا فاقعنا ساسا \*

قوله وقايستهم اليه الخ عبارة  
 الاساس وقايسته الى كذا  
 سابقه قال

إذا نحن قايستنا أناسا الى العلاء  
 وان كرموا لم يستطعنا المقياس  
 اه صححه

(٢) قوله وكذلك مقيس الخ  
 عبارة القاموس وشرحه  
 (ومقيس كمنبر ابن حبابه قتله  
 نميلة بن عبد الله من قومه)  
 فقالت أخته فى قتله

لعمري لقد أحرى نميلة رهطه  
 وجمع أضياف الشتاء بمقيس  
 فله عينا من رأى الخ اه  
 صححه

قوله واسمه الناس ضبط فى  
 الاصل ومتن القاموس  
 بتخفيف السين وزاد فى شرح  
 القاموس تشديدها نقلا عن  
 الوزير المغربى اه صححه

قوله والقيسان من طي الخ لم يبين الثاني منهما وعبارة القاموس والقيسان من طي قيس بن عتاب بالنون وقيس ابن هذمة (اي بالحريك) ابن عتاب اه مصححه

ومعنى تقاعس ثبت وانتصب وكذلك اقعنسس والقيسان من طي قيس بن عتاب بن ابي حارثة وعبد القيس ابو قبيلة من اسد وهو عبد القيس بن اقصى بن دعي بن جديله بن اسد بن ربيعة والنسبة اليهم عبقيى وان شئت عبدى وقد تعقبس الرجل كما يقال تعبتهم وتعيس

(فصل الكاف) (كأس) ابن السكيت هي الكأس والقاس والرأس مهموزات

وهو رابط الجأش والكأس مؤنثه قال الله تعالى بكأس من معين يضاء وأنشد الاصمعي

لا مية بن ابي الصلت

مارغبة النفس في الحياة وان \* تحيا قليلا فالموت لاحقها

يوشك من قرمن منيته \* في بعض غرراته يوافقها

من لم يمت عبطة يمت هرما \* للموت كأس والمرء انقها

قال ابن بري عبطة أى شابا فى طرأته وانتصب على المصدر أى موت عبطة وموت هرم خذف

المضاف قال وان شئت نصبتهما على الحال أى ذاعبطة وذاهرم خذف المضاف أيضا وأقام

المضاف اليه مقامه والكأس الزجاجة مادام فيها شراب وقال أبو حاتم الكأس الشراب

بعينه وهو قول الاصمعي وكذلك كان الاصمعي ينكر رواية من روى بيت أمية للموت كأس

وكان يرويه الموت كأس ويقطع ألف الوصل لأنها فى أول النصف الثانى من البيت وذلك جائز

وكان أبو على الفارسى يقول هذا الذى أنكره الاصمعي غير منكر واستشهد على اضافة

الكأس الى الموت بيت مهلهل وهو

ما أرى جى بالعيش بعد ندى \* قد أراهم سقوا بكأس حلاق

وحلاق اسم للمنية وقد أضاف الكأس اليها ومثل هذا البيت الذى استشهد به أبو على قول

الجعدي فهاجها بعد ما ريعت أخوقص \* عارى الأشاجع من نهبان أو نعل

بأكب كتداح النبع بسدها \* طمل أخوقرة غرثان قد نحل

فلم تدعوا حادامن ذارمق \* حتى سقته بكأس الموت فانجدا

يصف صائد أرسل كلابه على بقرة وحش ومثله للنساء

ويستقى حين تشجر العوالى \* بكأس الموت ساعة مصطلاها

وقال جرير فى مثل ذلك

الأرب جبار عليه مهابة \* سقيناه كأس الموت حتى تصلعا

ومثله لابي دُوَادِ الْاِيَادِي

تَعْتَادُ زَفْرَاتٍ حِينَ يَدْكُرُهَا \* سَقَيْنَهُ بِكُؤُسِ الْمَوْتِ أَقْوَامًا

ابن سيده الكأس من الخمر نفسها اسم لها وفي التنزيل العزيز يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ بِيضَاءَ  
لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْشُدُ أَبُو حَنِيفَةَ لِالْعَشِيِّ

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الذِّبْكِ بَاكَرَتْ نُحُوحَهَا \* بِقَيْسِيَانِ صَدَقِ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

وَأَنْشُدُ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا الْعَلْقَمَةَ

كَأْسٌ عَزِيزٌ مِنَ الْأَعْنَابِ عَيْتُهَا \* لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَنِيفَةٌ حَوْمٌ

قال ابن سيده كذا أنشده أبو حنيفة كأس عزيز يعني أنها خمر تعز في نفس بها الأعلى الملوكة  
والأرباب وهكذا رواه أبو حنيفة كأس عزيز على الصفة والمعترف كأس عزيز بالإضافة  
وكذلك أنشده سيبويه أي كأس مالك عزيز أو مستحق عزيز والكأس أيضا الأناة إذا كان فيه  
خمر قال بعضهم هي الرُّجْحَانَةُ مادام فيها خمر فإذا لم يكن فيها خمر فهي قَدَحٌ كل هذا مؤنث قال ابن  
الاعرابي لا تسمى الكأس كأسا إلا وفيها الشراب وقيل هو اسم لها على الانفراد والاجتماع  
وقد ورد ذكر الكأس في الحديث واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز مخفيا والجمع من كل ذلك  
أَكُؤُسٌ وَكُؤُوسٌ وَكَيْسٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

خَضِلِ الْكَيْسَ إِذَا تَنَبَّيْتُ لَمْ تَكُنْ \* خَلْفًا مَوَاعِدُهُ كَبْرِي خَلْبِ

وحكى أبو حنيفة يكاس بغير همزة فان صح ذلك فهو على البدل قلب الهمزة في كأس ألفاقية الواو  
فقال كأس كثار ثم جمع كأسا على يكاس والاصل كؤاس فقلبت الواوياء للكسرة التي قبلها وتقع  
الكأس لكل أناء مع شرابه ويستعار الكأس في جميع ضروب المكاره كقولهم سقاه كأسا من  
الذل وكأسا من الحب والفرقة والموت قال أمية بن أبي الصلت وقيل هو بلع بعض الحرورية  
من لم يمت عبطة يمت هرما \* المَوْتُ كَأْسٌ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهُ

قَطَعَ أَنْفَ الْوَصْلِ وَهَذَا يَفْعَلُ فِي الْأَنْصَافِ كَثِيرًا لِأَنَّهُ مَوْضِعُ ابْتِدَاءِ أَنْشُدِ سَبِيوَهُ

وَلَا يَأْدُرُ فِي الشِّتَاءِ وَلَيْدُنَا \* الْقَدْرُ يُنْزِلُهَا بِغَيْرِ جَعَالٍ

ابن بَرَزَجٍ كَأْسٌ فَلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِذَا كَثُرَ مِنْهُ وَتَقُولُ وَجَدْتُ فَلَانًا كَأْسًا بَرَزَجِيَّةً  
كَعْصَا أَي صَبْرًا بَاقِيًا عَلَى شُرْبِهِ وَأَكَلِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُ الْكَأْسَ مَا خُوذَ مِنْهُ لِأَنَّ  
الْصَادَ وَالسِّينَ يَتَعَايَنُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لِقُرْبِ تَحَرُّجِهِمَا (كبس) الْكَيْسُ طَمَّكَ حُفْرَةٌقوله وهكذا رواه أبو حنيفة  
هكذا في الأصل وهو مستغنى  
عنه بما قبله اه صححه

قوله طواها بالتراب هكذا في  
الاصل ولعله طمها بالتراب  
اه صححه

بتراب وكبست النهر والبئر كبسًا طممتها بالتراب وقد كبس الحفرة يكبسها كبسًا طواها  
بالتراب وغيره واسم ذلك التراب الكبس بالكسر يقال الهواء والكبس قال كبس ما كان نحو  
الارض مما يسد من الهواء سداً وقال أبو حنيفة الكبس أن يوضع الجلود في حفرة ويدفن فيها  
حتى يسترخي شعره وأصوفه والكبيس حتى يصاغ بجوف فأنم يحشي بطيب ثم يكبس قال علقمة  
مجال كأجواز الجراد ولؤلؤ \* من القلق والكبيس الملوّب

والجبال الكبس والكبس الصلاب الشداد وكبس الرجل يكبس كبوساً وتكبس أدخل رأسه  
في ثوبه وقيل تقنّع به ثم نعطى بطائفته والكباس من الرجال الذي يفعل ذلك ورجل كباس وهو  
الذي إذا سأله حاجة كبس رأسه في جيب قميصه يقال انه لكباس غير خباس قال الشاعر يمدح  
رجلا هو الرزء المين لا كباس \* ثقيل الرأس يتعق بالصّئين

ابن الاعرابي رجل كباس عظيم الرأس قالت الخنساء

فذلك الرزء عمرك لا كباس \* عظيم الرأس يحلم بالتعميق

ويقال الكباس الذي يكبس رأسه في ثيابه وينام والكباس من الرجال الكباس في ثوبه المعطى  
به جسده الداخل فيه والكبس البيت الصغير قال أراه سمى بذلك لان الرجل يكبس فيه رأسه  
قال شمر ويحوز أن يجعل البيت كبساً لما يكبس فيه أي يدخل كما يكبس الرجل رأسه في ثوبه  
وفي الحديث عن عقيل بن أبي طالب ان قريشاً أتت أبا طالب فقالوا له ان ابن أخيك قد آذانا  
فأنه عناق قال يا عقيل انطلق فأتني بمحمد فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته  
من كبس بالكسر قال شمر من كبس أي من بيت صغير ويرى بالنون من الكباس وهو بيت  
الطبي والاكباس بيوت من طين واحدها كبس قال شمر والكبس اسم لما كبس من الابنية  
يقال كبس الدار وكبس البيت وكل بنيان كبس فله كبس قال العجاج

وان رأوا بُنيانَه ذا كبس \* تطارحوا أركانَه بالرّدى

والأرتبة الكابسة المقبله على الشفة العليا والناصية الكابسة المقبله على الجبهة يقال جبهة  
كبستها الناصية وقد كبست الناصية الجبهة والكباس بالضم العظيم الرأس وكذلك الاكبس  
ورجل أكبس بين الكبس اذا كان ضخماً الرأس وفي التهذيب الذي أقبلت هامته وأدبرت  
جبهته ويقال رأس أكبس اذا كان مسند يراضخا وهامة كبساء وكباس ضخمة مسند يرة  
وكذلك كمره كبساء وكباس ابن الاعرابي الكبس الكثير والكبس الرأس الكبير شمرا الكباس

الذِّكْرُ وَأَنْشِدْ قَوْلَ الطَّرْمَاحِ

وَلَوْ كُنْتُ حُرًّا لَتَمَّ لِيْلَهُ النَّقَا \* وَجَعْنِي تَهَيَّي بِالْكَبْاسِ وَبِالْعَرْدِ

تَهَيَّي يُثَارِ مِنْهَا الْغَبَارُ لِشِدَّةِ الْعَمَلِ بِهَا وَنَاقَةُ كَبْسَاءَ وَكُبَّاسٌ وَالْأَسْمُ الْكَبْسُ وَقِيلَ الْإَكْبَسُ وَهَامَةٌ كَبْسَاءٌ وَكُبَّاسٌ ضَخْمَةٌ مَسْتَدِيرَةٌ وَكَذَلِكَ كَمْرَةٌ كَبْسَاءٌ وَكُبَّاسٌ وَالْكَبَّاسُ الْمَمْتَلِيُّ لِلْحَمِّ وَقَدِمَ كَبْسَاءٌ كَثِيرَةٌ لِلْحَمِّ غَلِيظَةٌ مُحْدَوْدِيَةٌ وَالتَّكْبِيسُ وَالتَّكْبِيسُ الْإِقْتِحَامُ عَلَى الشَّيْءِ وَقَد تَكَبَّسُوا عَلَيْهِ وَيُقَالُ كَبَّسُوا عَلَيْهِمْ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ جَاءَ فُلَانٌ مَكْبَسًا أَوْ كَبْسًا إِذَا جَاءَ شَادًّا أَوْ كَذَلِكَ جَاءَ مَكْبَسًا أَيْ حَامِلًا يُقَالُ شَادًّا إِذَا جَلَّ وَرَبَعًا قَالُوا كَبَّسَ رَأْسَهُ أَيْ أَدْخَلَ فِي ثِيَابِهِ وَأَخْفَاهُ وَفِي حَدِيثٍ الْقِيَامَةُ فَوَجَدُوا رَجُلًا قَدَّمَ كَلْتَهُمُ النَّارَ الْأَصْوَرَةَ أَحَدَهُمْ يَعْرِفُ بِهَا فَافَا كَبَّسُوا فَأَلْقَوْا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَيْ أَدْخَلُوا رُؤْسَهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ مَقْتَلُ حِزَّةٍ قَالَ وَحَسْبِي فَكَمَنْتُ لَهُ إِلَى صَخْرَةٍ وَهُوَ

مَكْبَسٌ لَهُ كَتَبَتْ أَيْ يَقْتَحِمُ النَّاسُ فِيهِ كَبْسَهُمْ وَالْكَتَبْتُ الْهَدِيرَ وَالْغَطِيطَ وَقَفَافٌ كُبْسٌ إِذَا كَانَتْ ضِعْفًا قَالِ الْعَجَّاجُ \* وَعَدَاؤُ عَوْرًا وَقَفَافًا كُبْسًا \* وَنَخْلَةٌ كَبُوسٌ جَمَلُهَا فِي سَعْفِهَا وَالْكَبَّاسَةُ بِالْكَسْرِ الْعِدْقُ التَّامُّ بِشِمَارٍ يَخْنَعُ وَيُسْرَهُ وَهُوَ مِنَ التَّمْرِ بِنَزْلَةِ الْعُنُقُودِ مِنَ الْعَنْبِ وَاسْتَعَارًا بِوَحْنِيْفَةِ الْكَبَّاسِ لِشَجَرِ الْفَوْقِ فَقَالَ تَحْمَلُ كَبَّاسٌ فِيهَا الْفَوْقُ لِمِثْلِ التَّمْرِ غَيْرُهُ وَالْكَبَّاسُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ بِكَبَّاسٍ مِنْ هَذِهِ النَّخْلِ هِيَ جَمْعُ كَبَّاسَةٍ وَهُوَ الْعِدْقُ التَّامُّ بِشِمَارٍ يَخْنَعُ وَرُطْبُهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَبَّاسٌ الْوَلْوُلُ الرُّطْبُ وَالْكَبَّاسُ ثَمَرُ النَّخْلِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا أُمَّ

جَرْدَانٌ وَأَنَّمَا يُقَالُ لَهُ الْكَبَّاسُ إِذَا جَفَّ فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ أُمَّ جَرْدَانٌ وَعَامُّ الْكَبَّاسِ فِي حِسَابِ أَهْلِ الشَّامِ عَنْ أَهْلِ الرُّومِ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سَنِينَ يَزِيدُونَ فِي شَهْرِ سُبَّاطٍ يَوْمًا فِيَجْعَلُونَهُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَفِي ثَلَاثِ سَنِينَ يَجْعَلُونَهُ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا يَقِيمُونَ بِذَلِكَ كَسْرًا حِسَابِ السَّنَةِ وَيَسْمُونَ الْعَامَ الَّذِي يَزِيدُونَ فِيهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَامَ الْكَبَّاسِ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّنَةُ الْكَبَّاسِيَّةُ الَّتِي يُسْتَرَقُّ مِنْهَا يَوْمٌ وَذَلِكَ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سَنِينَ وَكَبَّسُوا أَدْرِفْلَانَ وَكَبُوسٌ كَلِمَةٌ يَكْتَبُ بِهَا عَنْ الْبُضْعِ يُقَالُ كَبَّسَهَا إِذَا فَعَلَ بِهَا مَرَّةً وَكَبَّسَ الْمَرْأَةَ نَكَحَهَا مَرَّةً وَكَبُوسٌ اسْمٌ يَكُونُ بِهِ عَنِ النَّسَاكِحِ وَالْكَبُوسُ مَا يَقَعُ عَلَى النَّامِ بِاللَّيْلِ وَيُقَالُ هُوَ مَقْدَمَةُ الصَّرْعِ قَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا أَنَّمَا هُوَ التَّيْدِلَانُ وَهُوَ الْبَارُوكُ وَالْجَانُومُ وَعَابَسَ كَابَسَ اتَّبَعَ وَكَابَسَ وَكَبَّسَ وَكَبَّسَ أَسْمَاءُ وَكَبَّاسٌ مَوْضِعٌ قَالَ الرَّايُ جَعَلَنَ حَبِيبًا بِالْيَمِينِ وَنَسَكَبَتْ \* كَبَّاسٌ لَوْرِدٌ مِنْ ضَيْدَةَ بَا كَرِ

(كُدَس) الْكُدْسُ وَالْكَدْسُ الْعَرْمَةٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالتَّمْرُ وَالدَّرَاهِمُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَكُدَّاسٌ وَهُوَ الْكَدَّاسُ عِيَانَةٌ قَالَ

قوله اذا كانت ضعفا فاهكذا  
في الاصل وعبارة القاموس  
وشرحه (والجبال الكبس  
كر كع الصلاب الشداد)  
قال الفراء ويروي أيضا  
الكبس بالضم يقال قفاف  
كبس قال العجاج الخ اه  
مصححه

قوله يسترق منها في شرح  
القاموس نقلا عن القول  
المأنوس الأولى لها لأن  
اليوم زيادة عليها او يدل لذلك  
ما قبله اه مصححه

لم تدر بصرى بما آتت من قسم \* ولادمشق اذ اديس الكد اديس  
وقد كدسه والكُدس جماعة طعام وكذلك ما يجمع من دراهم ونحوه يقال كُدس يكُدس النضر  
أكداس الرمل واحدها كُدس وهو المتراب الكثير الذي لا يزال بعضه بعضا وفي حديث  
قتادة كان أصحاب الأيكة أصحاب شجر متكدس أى ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدجت  
وركب بعضها بعضا والكُدس الجمع ومنه كُدس الطعام وكُدست الابل والدواب تكُدس كُدسا  
وتكدست أسرع وترب بعضها بعضا في سيرها الفراء الكُدس اسراع الابل في سيرها  
والكُدس اثقال المسرع في السير وقد كُدست الخيل وتكدس الفرس اذا مشى كأنه مقل قال

الشاعر انا اذا الخيل عدت أكداسا \* مثل الكلاب تبقى الهراسا

والتكُدس ان يحرك من كيبه وينصب الى ما بين يديه اذا مشى وكأنه يركب رأسه وكذلك الوُعول  
اذا مشت وفي حديث السراط ومنهم مكُدوس في النار أى مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع  
من ورائه فسقط ويروي بالشين المعجمة من الكُدس وهو السوق الشديد والكُدس الطرد  
والجرح أيضا والتكُدس مشية من مشا القصار الغلاظ ابن الاعرابي كُدس الخيل ركوب

قوله والكُدس اثقال  
المسرع الخ عبارة القاموس  
والصاح الكُدس اسراع  
المنقل في السير اه صححه

بعضها بعضا والتكُدس السرعة في المشى أيضا قال عبيد ومهلل

وخيل تكُدس بالدارعين \* كشي الوُعول على الظاهرة

يقال منه جاء فلان يتكُدس وقال المتكُدس

هلموا اليه قدأ يئنت زروعه \* وعادت عليه المتجنون تكُدس

والكُداس عطاس البهائم وكُدست أى عطست قال الرازي

الطير شفع والمطايا تكُدس \* انى بان تنصرتي لأحسس

يقول هذه الابل تعطس بنصرك أياى والطير ترش نعالا نه يتطير بالوتر منها وقوله أحسس أى  
أحس فأظهر التضعيف للضرورة كما قال الآخر \* تشكو الوجى من أظلل وأظلل \* وكُدس  
يكُدس كُدسا عطس وقيل الكُداس للضأن مثل العطاس للانسان وفي الحديث اذا بصق احدكم  
في الصلاة فليبصق عن يساره أو تحت رجله فان غلبته كُدسة أو سعلته ففي ثوبه الكُدسة العطسة  
والكودس ما يتطير منه مثل الفأل والعطاس ونحوه والكادس كذلك ومنه قيل للظبي وغيره  
اذ نزل من الخيل كادس يتشام به كما يتشام بالبارح والكادس القعيد من الظباء وهو الذى  
يجيئك من ورائك قال أبو ذؤيب

فَلَوْ أَنَّ كُنْتُ السَّلِيمَ لَعُدَّتْني \* سَرِيْعًا وَلَمْ تَحْسَبْ عَنِّي الْكَوَادِسُ

واحدُها كادس وكُدس يكدس كُدسًا تَطِيرُ وَيُقَالُ أَخَذَهُ فَكُدَسَ بِهِ الْأَرْضُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لِأَيُّوْبَ بِأَحَدِ الْأَكْدَسِ بِهَ الْأَرْضِ أَيْ صَرَعَهُ وَأَصْقَه بِهَا (كرس) تَكَرَّسَ الشَّيْءُ وَتَكَرَّسَ تَرَاكُمُ وَتَلَازَبَ وَتَكَرَّسَ أَسُّ الْبِنَاءِ صَلْبٌ وَاشْتَدَّ الْكِرْسُ الصَّارُوحُ وَالْكِرْسُ بِالْكَسْرِ أَيْ بَوَالِ الْأَبْلِ وَالغَنَمِ وَأَبْعَارُهَا تَبْلُدُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الدَّارِ وَالذَّمْنُ مَأْسُودٌ وَمِنْ آثَارِ الْبَعْرِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ أَكْرَسَتِ الدَّارُ وَالْكِرْسُ كِرْسُ الْبِنَاءِ وَكِرْسُ الْحَوْضِ حَيْثُ تَقِفُ النَّعْمُ فَيَتَبَلَّدُ وَكَذَلِكَ كِرْسُ الدِّمْنَةِ إِذَا تَبَلَّدَتْ فَالزُّوْفُ بِالْأَرْضِ وَرَسْمُ مُكْرَسٍ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَمُكْرَسٌ كِرْسٌ قَالَ الْعِجَّاجُ

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمَ مُكْرَسًا \* قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا \* وَأَتَحَلَّبْتُ عَيْنَاهُ مِنْ قُرْطِ الْأَسَا  
قَالَ وَالْمُكْرَسُ الَّذِي قَدِ بَعَرَتْ فِيهِ الْأَبِلُ وَبَوَاتُ فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْكِرْسَاتُ وَأُكْرَسَ الْمَكَانُ صَارَ فِيهِ كِرْسٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَدَلَمِيُّ \* فِي عَطْنِ أُكْرَسٍ مِنْ أَصْرَامِهَا \* أَبُو عَمْرٍو الْأَكْرَيْسُ الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا كِرْسٌ وَأَكْرَسَ شَأْنٌ كَارِيْسٌ وَالْكِرْسُ الطِّينُ الْمَتَابِدُ وَالْجَمْعُ الْكِرْسُ أَبُو بَكْرٍ لَمَعَةُ كِرْسَاءُ الْقَطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرٌ تَدَانَتْ أَصُولُهَا وَالتَّفْتُ فُرُوعُهَا وَالْكِرْسُ الْقِلَابُ الْمَضْمُومُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْوُشُوحِ وَفُحْوُهَا وَالْجَمْعُ أُكْرَسٌ وَيُقَالُ قِلَادَةُ ذَاتِ كِرْسَيْنِ وَذَاتِ أُكْرَسٍ ثَلَاثَةٌ إِذَا ضَمَّتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَأَنْشَدَ

أَرْقُتْ لَطِيْفَ زَارِنِي فِي الْجَمَّاسِدِ \* وَأُكْرَسٍ دُرْفَصَلَّتْ بِالْفَرَائِدِ

وقِلَادَةُ ذَاتِ كِرْسَيْنِ أَيْ ذَاتِ نَظْمَيْنِ وَنَظْمٌ مُكْرَسٌ وَمُتَكْرَسٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَكُلُّ مَا جُعِلَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَقَدْ كُرْسَ وَتَكَرَّسَ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كِرْسُ الرَّجُلِ إِذَا زِدَّ حَمُّهُ عَلَى قَلْبِهِ وَالْكَرْسَاتُ مِنَ الْكُتُبِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَكَرُّسِهَا الْجَوْهَرِيُّ الْكَرْسَاتُ وَاحِدَةُ الْكِرْسِ وَالْكَرَارِيْسُ قَالَ الْكَمِيْتُ حَتَّى كَانَتْ عِرَاصُ الدَّارِ أَرْدِيَةً \* مِنَ التَّجَاوِزِ أَوْ كِرْسُ الْأَسْفَارِ

جَمْعُ سَفَرٍ وَفِي حَدِيثِ الصِّرَاطِ وَمِنْهُمْ مَكْرُوسٌ فِي النَّارِ بَدَلُ مَكْرَدَسٍ وَهُوَ بِعَيْنِهِ وَالتَّكْرِيْسُ ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ كِرْسِ الدِّمْنَةِ حَيْثُ تَقِفُ الدُّوَابُّ وَالْكِرْسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَالْجَمْعُ أُكْرَسٌ وَأُكْرَيْسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ فَأَمَّا قَوْلُ رِبْعِيَّةَ بْنِ الْجَدْرِ أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِسْلًا وَنَجْدَةً \* بِعَجْلَانٍ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الْأَكَرْسُ

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْأَكَرِيْسَ فَخَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَكِرْسٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ يُقَالُ إِنَّهُ لِكِرِيمِ الْكِرْسِ وَكِرِيمُ الْقِنْسِ وَهُمَا الْأَصْلُ وَقَالَ الْعِجَّاجُ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

قوله والكرس القلائد عبارة  
القاموس والكرس واحد  
أكراس القلائد والوشح  
ونحوها اه معجمه

قوله الكراسية واحدة  
الكراس ان أراد ان شاه فظاهر  
وان أراد انها واحدة  
والكراس جمع او اسم جنس  
جمعى فليس كذلك وقد  
حقيقته في شرح الاقتراح  
وغيره اه محشى اه من  
هامش القاموس

قوله فخذف للضرورة عبارة  
القاموس جمع الجمع أكراس  
وأكراس اه وحينئذ فلا  
ضرورة اه معجمه

قوله القديم الكرسي تقدم  
هدا في مادة (قدس) مضبوطا  
في نسخة الاصل بضم الكاف  
وباء بعد السين وتبعناه في  
ذلك والصواب ما هنا وتقدم  
أيضا هناك صدر البيت بغير  
ما هنا ولفظه مع ما قبله  
قد علم القدوس مولى القدس  
أن أبا العباس أولى نفس  
الى آخر ما هنا فخر الرواية  
اه صححه

أنت أبا العباس أولى نفس \* بمعدن الملك القديم الكرسي  
الكرسي الاصل والكرسي معروف واحد الكرسي وربما قالوا كرسي بكسر الكاف وفي  
التنزيل العزيز وسع كرسيه السموات والارض في بعض التناسير الكرسي العلم وفيه عدة أقوال  
قال ابن عباس كرسيه علمه وروى عن عطاء انه قال ما السموات والارض في الكرسي الا مخلقة  
في أرض فلاة قال الزجاج وهذا القول بين لان الذي نعرفه من الكرسي في اللغة الشيء الذي يُعتمد  
عليه ويُجس عليه فهذا يدل على ان الكرسي عظيم دونه السموات والارض والكرسي في اللغة  
والكراسة انما هو الشيء الذي قد ثبت ولزم بعضه بعضا قال وقال قوم كرسيه قدرته التي به يسكن  
السموات والارض قالوا وهذا كقولك اجعل لهذا الخائض كرسي أي اجعل له ما يعتمده ويمسكه  
قال وهذا قريب من قول ابن عباس لان علمه الذي وسع السموات والارض لا يخرج من هذا  
والله أعلم بحقيقة الكرسي الا ان جلته أمر عظيم من أمر الله عز وجل وروى أبو عمرو عن ثعلب  
انه قال الكرسي ما تعرفه العرب من كرسي الملوكة ويقال كرسي أيضا قال أبو منصور والحجيج  
عن ابن عباس في الكرسي ما رواه عمار الذهبي عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
انه قال الكرسي موضع القدمين وأما العرش فانه لا يقدر قدره قال وهذه رواية اتفق أهل العلم  
على صحتها قال ومن روى عنه في الكرسي انه العلم فقد أبتل والانسكاس الانسكاب وقد انكس  
في الشيء اذا دخل فيه منكبًا والكرس يشديد الواو الضخم من كل شيء وقيل هو العظيم الرأس  
والكاهل مع صلابه وقيل هو العظيم الرأس فقط وهو اسم رجل التهذيب والكرس الرجل  
الشديد الرأس والكاهل في جسم قال العجاج \* فيما وجدت الرجل الكروسا \* ابن شميل  
الكرس الشديد رجل كروس والكرس الهجيمي من شعرائهم والكراس الكنيف وقيل  
هو الكنيف الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض ومنه حديث أبي أيوب انه قال  
ما أدري ما صنع بهذه الكرايس وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة  
بغانط أو بول يعني الكنف قال أبو عبيد الكرايس واحدها كراس وهو الكنيف الذي يكون  
مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان أسفل فليس بكراس قال الازهري سمي كراسا لما  
يعلق به من الأقدار فيركب بعضه بعضا ويتكسر مثل كرس الدمن والوالة وهو فعيال من  
الكرس مثل جريال قال الزمخشري وفي كتاب العين الكراس بالنون (كربس) الكراس  
والكراسة ثوب فارسية وبياعه كرايس التهذيب الكراس بكسر الكاف فارسي معرب ينسب

اليه بياعه فيقال كرايسى والكرباسة أخص منه والجمع الكرايسى وفي حديث عمر رضى الله عنه وعليه قيض من كرايسى هي جمع كراباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فأصبح وقد اعتم بعمامة كرايس سوداء والكرباس راق الخجر (كردس) الكردوس الخيل العظيمة وقيل القطعة من الخيل العظيمة والكرايس الفرق منهم ويقال كردس القائد خيله أى جعلها كتيبة وكتيبة والكردوس قطعة من الخيل والكردوس فقرة من فقر الكاهل وكل عظم تام ضخم فهو كردوس وكل عظم كثير اللحم عظمت تحضته كردوس ومنه قول علي كرم الله وجهه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكرايس قال أبو عبيدة وغيره الكرايس رؤس العظام واحدها كردوس وكل عظمين التقيا في مفصل فهو كردوس نحو المنكبين والركبتين والوركين أراد أنه صلى الله عليه وسلم ضخم الأعضاء والكرايس كائب الخيل واحدها كردوس شبت رؤس العظام الكثيرة والكرايس عظام محال البعير والكردوسان كسر الفخذين وبعضهم يجعل الكردوس الكسر الأعلى لعظمه وقيل الكرايس رؤس الانقاء وهي القصب ذوات المبخ وكرايس القرس مفاصله والكردوسان بطنان من العرب والكردسة الوثاق يقال كردسه وليج به الارض ابن الكلبي الكردوسان قيس ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهما في بنى فقيم بن جرير بن دارم ورجل مكردس شددت يده ورجلاه وصرع التهذيب ورجل مكردس جعت يده ورجلاه فشددت وأنشد

وحاجب كردسه في الخيل \* مناعلام كان غير وعمل \* حتى اقتدى متابع الخيل  
وكردس الرجل جعت يده ورجلاه وحكى عن المفضل يقال كردسه وكردسه اذا وثقه وأنشد  
لامرئ القيس فبات على خدأ حم ومنكب \* وضجعت مثل الاسير المكدس  
أراد مثل ضجعة الاسير وقد تكردس وتكردس الوحشي في وجره بجمع وتقبض والتكردس  
التجمع والتقبض قال العجاج \* فبات متصاوما تكردسا \* وقال ابن الاعرابي التكردس أن  
يجمع بين كرايسه من برد أو جوع وكردسه اذا وثقه وجمع كرايسه وكردسه اذا صرعه وفي  
حديث أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة القيامة وجواز الناس على  
الصراط فمنهم مسلم ومحدوس ومنهم مكردس في نار جهنم أراد بالمكردس الموثق الملقى فيها وهو  
الذي جعت يده ورجلاه وألقى الى موضع ورجل مكردس ملزأ الخلق وأنشد له ميان بن قافة

السعدى \* دحونة مكردس بلندح \* والتكردس الانقباض واجتماع بعضه الى بعض  
والكردسة مشى المقيد والدحونة القصير السمين وكذلك البلندح النضر الكراديس دآيات  
الظهر الازهرى يقال أخذته فعردسه ثم كرده فاما عردسه فصرعه واما كرده فأوثقه  
والكردسة الصرع القبيح (كفس) الكرفس بقله من أحرار البقول معروف قيل هو دخيل  
والكرفسة مشى المقيد وتكرقس الرجل اذا دخل بعضه في بعض قال والكرسف القطن وهو  
الكرقس (ككس) الكركسة ترديد الشيء والمكركس الذى ولدته الاماء وقيل اذا ولدته  
أمتان أو ثلاث فهو المكركس أبو الهيثم المكركس الذى أم أمه وأم أبيه وأم أم أمه وأم أبيه  
اماء كانه المردد فى الهجاء والمكركس المقيد وأنشد الليث

فهل يأكلن مالى بنو ضغينة \* لهانسب فى حضر موت مكرقس

والكركسة التردد والكركسة مشية المقيد والكركسة تخرج الانسان من علو الى سفلى  
وقد تكرر كس (كس) الكسس أن يقصر الحنك الأعلى عن الاسفل والكسس أيضا  
قصر الاسنان وصغرها وقيل هو خروج الاسنان السفلى مع الحنك الاسفل وتقعس الحنك  
الأعلى كس يكس كسا وهو أكس وامرأة كساء قال الشاعر

\* اذا ما حال كس القوم روقا \* حال بمعنى تحول وقيل الكسس أن يكون الحنك الأعلى أقصر  
من الاسفل فتكون الثنيتان العلويتان وراء السفليتين من داخل الفم وقال ليس من قصر الاسنان  
والتكسس تكاف الكسس من غير خلقة والليل أشد من الكسس وقد يكون الكسس  
فى الحوافر وكس الشيء يكسه كسا دقه دقا شديدا والكسيس لحم يتجفف على الحجارة ثم يدق  
كالسويق يتروى فى الاسفار وخبز كسيس ومكسوس ومكسس مكسور والكسيس من أسماء  
التمر قال وهى القنديد وقيل الكسيس نبيذ التمر والكسيس السكر قال أبو الهندي

فان نسق من أعناب ورج فائنا \* لنا العين تجرى من كسيس ومن خجر

وقال أبو حنيفة الكسيس شراب يتخذ من الذرة والشعير والكسكاس الرجل القصير الغليظ  
وأنشد

حيث ترى الخفيتا الكسكاسا \* يلبس الموت به التباسا

وكسكسة هوزن هوان يزيد وبعده كاف المؤنث سينا فيقولوا اعطيتكس ومنكس وهذا فى الوقف  
دون الوصل الازهرى الكسكسة لغة من لغات العرب تقارب الكشكشة وفى حديث معاوية  
يأمر واعر كسكسة بكر يعنى ابد الهم السين من كاف الخطاب تقول أبوس وأمس أى أبولك

وأمكن وقيل هو خاص بمخاطبة الموت ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعد هاسينا في الوقت  
فيقول مررت بكس أي بك والله أعلم (كعس) الكعس عظم السلاحي والجمع كعاس وكذلك  
هي من الشاء وغيرها وقيل هي عظام البراجم من الاصابع (كعبس) الكعبسة مشية في سرعة  
وتقارب وقيل هي العدو والبطيء وقد كعبس (كفس) الكفس الحنف في بعض اللغات  
كفس كفسا وهو كفس (كاس) الكس مثل الصار ووج يني به وقيل الكس الصار ووج  
وقيل الكس ما طلي به حائط أو باطن قصر شبه الخيص من غير أجر قال عدى بن زيد العبادي

ابن كسرى كسرى الملوكة أبو سا \* سان أم أين قبله سابور  
وبنو الأصغر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم منذ كور  
وأخو الحضرة اذنباه واذ دجلة \* لة مجي اليه والخابور  
شاده مرمر أو جلالة \* سافلطر في ذراه وكور

الحضرة مدينة بين دجلة والفرات وصاحب الحضرة هو الساطرون وأما قول المتكلم

\* تشادبا جرهاو بكس \* فان ابن جني زعم انه شدد للضرورة قال ومثله كثير وراه بعضهم  
وكس على الاقواء وقد كس الحائط والتكليس التليس فاذا طلي تخينا فهو المقرم الاصحى  
وكس على القوم وكل وصمهم اذا حمل أبو الهيثم كس فلان على قرنيه وهل اذا جن وفرعته  
والكاسة في اللون يقال ذئب أكس (كلس) الكمسة الذهب تقول كاس الرجل  
وكسم اذا ذهب (كس) كاس موضع قال

فلقد ارانا يا سمى بجائل \* نرحى القرى فكاسا فالأصغرا

وفي حديث قس في عجم الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى  
الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الأطباء هو الطعام اذا انضمت في المعدة قبل أن ينصرف عنها  
ويصير دما ويسمونه أيضا الكيموس قال أبو منصور لم أجده في كلام العرب المحض شيئا صحيا  
قال وما قول الأطباء في الكيموسات وهي الطبائع الأربع فكأنها من لغات اليونانيين  
(كنس) الكنس كسح القمام عن وجه الارض كنس الموضوع يكنسه بالضم كنسا كسح  
القمامة عنه والمكنسة ما كنس به والجمع مكانس والكاسة ما كنس به قال الليثاني كاسة البيت  
ما كسح منه من التراب فألقى بعضه على بعض والكاسة أيضا ملق القمام وفرس مكسوسة جرداء

قوله والكاسة ما كنس به  
هكذا في الاصل ولعل الظاهر  
حذف به اه صححه

والمكس مؤلج الوحش من الطباء والبقر تسمى فيه من الحتر وهو الكس والجمع أكسنة  
وكس وهو من ذلك لانها تكس الرمل حتى تصل الى الثرى وكسات جمع كطرفات وحزرات  
قال اذا طي الكسات انعلا \* تحت الاران سلبته الطلاب

وكسيت الطباء والبقر تكس بالكسر وتكسيت واكسيت دخات في الكس قال لبيد  
شاقدا طعن الحى يوم حمالوا \* فتكسوا قطننا تصر خيامها

أى دخلوا هواجر جلت بنيا بطن والكس الطي يدخل في كاسه وهو موضع في الشجر يكتن  
فيه ويسترو طباء كس وكسوس أنشد ابن الاعرابي

والانعام ما خلفه \* والاطباء كنوسا وديا

وكذلك البقر أنشد ثعلب

دار ليلي خلق لبيس \* ليس بها من أهلها أنيس  
الا العافير والالعيس \* وبقر ملح كنوس

وكسيت النجوم تكس كنوسا استمرت في مجاريها ثم انصرفت راجعة وفي التنزيل فلا أقسم  
بالخنس الجوار الكنس قال الزجاج الكنس النجوم تطلع حارية وكنوسها ان تغيب في مغارها  
التي تغيب فيها وقيل الكنس الطباء والبقر تكس أى تدخل في كنسها اذا اشتد الحر قال

والكنس جمع كانس وكنسة وقال الفراء في الخنس والكنس هي النجوم الخمسة تخنس في  
مجارها وترجع وتكس تستمر كما تكس الطباء في المغار وهو الكس والنجوم الخمسة بهرام  
وزحل وعطارد والزهرة والمشتري وقال الليث هي النجوم التي تستمر في مجاريها فتجرب وتكس  
في مجاريها فيحوى لكل نجم حوى يقف فيه ويستدير ثم ينصرف راجعا فكنوسه مقامه في

حويه وخنوسه ان يخنس بالنهار فلا يرى الصباح الكس الكواكب لانها تكس في الغيب أى  
تستسر وقيل هي الخنس السيارة وفي الحديث انه كان يقرأ في الصلاة بالجواري الكنس الجوارى  
الكواكب والكنس جمع كانس وهي التي تغيب من كس الطي اذا تغيب واستتر في كاسه

وهو الموضع الذي يأوى اليه وفي حديث زياد ثم أطرقوا وراءكم في مكانس الربب المكاس جمع  
مكس مقول من الكس والمعنى استتروا في موضع الرية وفي حديث كعب أول من لبس القباء  
سليم على نبينا وعليه الصلاة والسلام لانه كان اذا أدخل رأسه لبس الثياب كسيت الشياطين  
استهزاء يقال كس أنفه اذا حركه مستهزئا ويرى كسيت بالصاد يقال كس في وجه فلان اذا

قوله والمكس هكذا في  
الاصل مضبوطا بكسر النون  
وهو مقتضى قوله بعد البيت  
وكسيت الطباء والبقر  
تكس بالكسر ولا يمكن  
مقتضى قوله قبل البيت وهو  
من ذلك لانها تكس الرمل  
أن تكون النون مفتوحة  
وكذا هو مقتضى قوله جمع  
مكس مقول الاتى في  
شرح حديث زياد حيث  
ضبطه بفتح العين وحرراه  
مصححه

قوله سلبته الطلاب هكذا في  
الاصل وفي شرح القاموس  
سلبته الطلاب وحرراه مصححه

استهزأ به ويقال فرسن مكنوسة وهي الملساء الجرداء من الشعر قال أبو منصور الفرس المكنوسة  
 الملساء الباطن تشبهها العرب بالمرأيا الملساء وتهاو كنيسة اليهود وجمعها كائس وهي معربة أصلها  
 كئست الجوهري والكنيسة للنصارى ورمل الكئس رمل في بلاد عبد الله بن كلاب ويقال له  
 أيضا الكئس حكاه ابن الأعرابي وأنشد

رَمَيْتِي وَسْتَرْتَهُ بِنِي وَبَيْنَهَا \* عَشِيَّةَ أَجَارِ الْكَيْسِ رَمِيمٌ

قال أراد عشية رمل الكئس فلم يستقم له الوزن فوضع الأجار موضع الرمل والكئسة اسم  
 موضع بالكوفة والكئسة والكنيسة موضعان أنشد سيمويه

دَارِ لِرَوَّةِ إِذَا هَلِي وَأَهْلُهُمْ \* بِالْكَائِسِيَّةِ تَرَعَى اللَّهُ وَالغَزَلَا

(كئس) الكئس العقق عن ثعلب وأنشد

مُنِيَتْ بِزَمْرَدَةٍ كَالْعَصَا \* أَلَصَّ وَأَحْبَبَتْ مِنْ كَيْسِ

الزمردة التي بين الرجل والمرأة فارسية (كهمس) الكهمس القصير وقيل القصير من الرجال  
 والكهمس الأسد وقال ابن الأعرابي هو الذئب وكهمس من أسماء الأسد وناقته كهمس  
 عظيمة السنام وكهمس اسم وهو أبو حى من العرب أنشد سيمويه لمودود العنبري وقيل هو  
 لأبي حرابة الوليد بن حنيفة

فَلْتَهُ عَيْنَانِ مَنْ رَأَى مِنْ فَوَارِسِ \* أَكْرَعَى الْمَكْرُوهِ مِنْهُمْ وَأَصْبَرَا

فَأَبْرَحُوا حَتَّى أَعْضُوا سِوْفَهُمْ \* ذُرَى الْهَامِ مِنْهُمْ وَالْحَدِيدِ الْمُسْمَرَا

وَكُنَّا حَسْبِنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسِ \* حَيُّوْا بَعْدَ مَا تَوَامَنَ الدَّهْرُ أَعْصَرَا

وكهمس هذا هو كهمس بن طلق الصريمي وكان من جملة الخوارج مع بلال بن مرداس وكانت  
 الخوارج وقعت بأسلم بن زرعة الكلابي وهم في أربعين رجلا وهو في ألفي رجل فقتلت قطعة من  
 أصحابه وانهمزم إلى البصرة فقال مودود هذا الشعر في قوم من بني تميم فيهم شدة وكانت لهم وقعة  
 بسجستان فشبهم في شدتهم بالخوارج الذين كان فيهم كهمس بن طلق وحبوا يعني الخوارج  
 أصحاب كهمس أي كان هؤلاء القوم أصحاب كهمس في قوتهم وشدتهم ونصرتهم (كوس)  
 الكوس المني على رجل واحدة ومن ذوات الأربع على ثلاث قوائم وقيل الكوس أن يرفع  
 إحدى قوائمه ويترك على ما بيني وقد كاست تكوس كوسا قال الأعور النبهاني

وَلَوْ عِنْدَ عَسَانَ السَّلِيطِيِّ عَرَسَتْ \* رَعَا فَرَّقَ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرُ

قوله رميم هو اسم امرأة كما  
 في شرح القاموس اه  
 مصححه

قوله منيت الخ سيأتي في  
 مادة (كئس) فانظره تزد  
 علما اه مصححه

قوله ان يكيس هكذا في الاصل والمناسب أن يكوس بدليل ذكره في هذه المادة وحده البيت بعد وحرراه صححه

وقال حاتم الطائي **وَأَبِي رَهْنٌ أَنْ يَكَيْسَ كَرِيْمًا \* عَقِيْرًا مَامًا الْبَيْتَ حِينَ أُثِيْرَهَا**  
 اي تعقرا إحدى قوائم البعير في كؤوس على ثلاث وقوات عمرة أخت العباس بن مرداس وأمهها  
 الخنساء ترى أخاها وتذكر أنه كان يعرقب الأبل

**فَطَلَّتْ تَكُوْسُ عَلَى أَرْكَعٍ \* ثَلَاثٌ وَعَادَرَتْ أُخْرَى حَضِيْبًا**

تعني القائمة التي عرقها فهي مخضبة بالدم وكأس البعير إذا منسى على ثلاث قوائم وهو معرقب  
 والتكؤوس التراكم والتزاحم وتكؤوس النخل والشجر والعشب كثرو التفف قال عطار بن قران  
**وَدُونِي مِنْ نَجْرَانِ رُكْنٍ عَمْرَدٍ \* وَمَعْلَجٍ مِنْ نَخْلِهِ مُتْكَؤُوسٍ**

وتكؤوس الثبت التفف وسقط بعضه على بعض فهو متكؤوس وفي حديث قتادة ذكر أصحاب  
 الأبيكة فقال كانوا أصحاب شجر متكؤوس أي ملتف متراكب ويروي متكؤوس وهو بعينه وفي  
 النوادر تكؤوس فلان عن حاجتي وأرتكسني أي حبسني والكؤوس بالضم الطبل ويقال هو  
 معرب ومكؤوس على مفعول اسم جار ولغة كؤوس متراكمة ملتفة والمتكؤوس في القوافي نوع  
 منها وهو ما نال في فيه أربع متحركات بين ساكنين شبه بذلك لكثرة الحركات فيه كأنها التفتت  
 وكأس الرجل كؤوسا وكؤوسه أخذ برأسه فنصاه إلى الأرض وقيل كبته على رأسه وكأس هو  
 يكؤوس انقلب وفي حديث عبد الله بن عمر أنه كان عند الخجاج فقال ما ندمت على شيء تدعى أن لا  
 أكون قتلته ابن عمر فقال عبد الله أما والله لو فعلت ذلك لكؤوسك الله في النار أعلالك أسفلك قال  
 أبو عبيد قوله لكؤوسك الله يعني لكبك الله فيها وجعل أعلالك أسفلك وهو كقولهم كلمته فاه  
 إلى في وقوعه موقع الحال ويقال كؤوسته على رأسه تكؤوسا وقد كأس يكؤوس إذا فعل  
 ذلك والكؤوس خشبة مثلثة تكون مع النجار يقيس بها تربيع الخشب وهي كلمة فارسية  
 والكؤوس أيضا كأنها أجممية والعرب تكلمت بها وذلك إذا أصاب الناس خب في البحر  
 فخافوا الغرق قيل خفوا الكؤوس ابن سيده والكؤوس هيج البحر وخبه ومقاربة الغرق فيه  
 وقيل هو الغرق وهو دخيل والكؤوس من الخميل القصير الدوارح فلا تراها إلا منكسا إذا جرى  
 والاني كؤوسية وقال غيره هو القصير البدين وكأس الحية إذا حوت في مكاسها وفي نسخة  
 في مساكها وكؤوساء موضع قال أبو ذؤيب

**أَذَاكَرْتِ قَتْلِي بِكُؤُوسَاءِ اشْعَلَتْ \* كُؤُؤَامَةَ الْأَحْرَاتِ رَتْ صُؤُوعُهَا**

(كيس) الكيس الخفة والتوقد كأس كيسا وهو كيس وكيس والجمع أكيس قال الخطيب

قوله ومكوس على مفعول اسم جار مثله في الصحاح وبعبارة القاموس وشرحه ومكؤوس كعظم جار وهم الجوهري فضبطه بقله على مفعول وإذا كان لغة كما نقله بعضهم فلا يكون وهما فتأمل اه صححه

قوله والكؤوس أيضا كأنها أجممية الخ عبارة القاموس وشرحه (وقول اللبث) ان الكؤوس كلمة تقال عند خوف الغرق رجما بالغيب) وحسن من الكلام اه صححه

والله ما معشر لاموا امرأجنبا \* في آل لآئي بن شماس بأ كياس  
قال سيبويه كسروا كيسا على أفعال تشبها بفعل ويدل على أنه فيعمل انهم قد سلموه فلو كان  
فعل لم يسلموه وقوله أنشده نعلب

فكن أكيس الكيسي إذا كنت فيهم \* وإن كنت في الحق فكن أنت أحمقا

انما كسره هنا على كيسي لما كان الحق أجرى الضد مجرى ضده والائى كيسة وكيسة والكوسى  
والكيسي جماعة الكيسة عن كراع قال ابن سيده وعندى انها تأنيث الأ كيس وقال مرة  
لا يوجد على مثالها الاضيق وضوق جمع ضيقة وطوبى جمع طيبة ولم يقولوا طيبى قال وعندى  
ان ذلك تأنيث الأفعال الليث جمع الكيس كيسة ويقال هذا الأ كيس وهى الكوسى وهن  
الكوس والكوسيات النساء خاصة وقوله

فأدرى أجنبا كان دهرى \* أم الكوسى اذا جد الغريم

أراد الكيس بناء على فعلى فصارت الياء واوا كما قالوا طوبى من الطيب وفى اغتسال المرأة مع  
الرجل اذا كانت كيسة أراد به حسن الأدب فى استعمال الماء مع الرجل وفى الحديث وكان كيس  
الفعل أى حسنه والكيس فى الأ مور يجرى مجرى الرفق فيها والكوسى الكيس عن  
السبى فى أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء كسيرا على الواو وان كان ادخال الياء على الواو  
أكثر لخفة الياء ورجل مكيس كيس قال رافع بن هرير

فهل أغير عركم ظلمتم \* اذا ما كنتم متظلمينا

عفار يسا على وأكل مالى \* وجبنا عن رجال آخرينا

فلو كنتم لمكيسة كاست \* وكيس الام يعرف فى البنية

ولكن أمكم حقت بختكم \* غشا ما ترى فيكم سمينا

أى أوجب لأن يكون البنون أ كياسا وامرأة مكيس تلد الأ كياس وأ كيس الرجل وأ كاس  
اذا ولدته أو لادأ كياس والتكيس النظر فى تكيس الرجل أظهر الكيس والكيسي نعت المرأة  
الكيسة وهوتا نيث الأ كيس وكذلك الكوسى وقد كاس الولد يكيس كيسا وكيسة وفى الحديث  
عن النبى صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت أى العاقل وفى الحديث  
أى المؤمنين أكيس أى أعقل أبو العباس الكيس العاقل والكيس خلاف الحق والكيس  
العقل يقال كاس يكيس كيسا وزيد بن الكيس الثمرى النسابة والكيس اسم رجل وكذلك

قوله كسروا كيسا على  
أفعال الى قوله لم يسلموه هكذا  
فى الاصل ومثله فى شرح  
القاموس وتأمله اعصمه

كَيْسَانٌ وَكَيْسَانٌ أَيْضاً اسْمٌ لِلْغَدْرِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِمُضَمِّ بْنِ زُهَيْرٍ بِنِ جَابِرِ بْنِ قَطَنِ  
 إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَأَمَّاكَ مِنْهُمْ \* غَرِيْبًا فَلَا يَغْرُرُكَ خَالِكٌ مِنْ سَعْدٍ  
 إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كُهُولُهُمْ \* إِلَى الْغَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِمِ الْمُرْدِ

وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ هَذَا اللَّغْزَ بِنِ تَوْلَبِ بْنِ نَوْبٍ فِي بَنِي سَعْدٍ وَهُمْ أَخْوَالُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَدْرُ يَكْتَنِي أَبَا  
 كَيْسَانَ وَقَالَ كِرَاعٌ هِيَ طَائِيَةٌ قَالَ وَكُلُّ هَذَا مِنَ الْكَيْسِ وَالرَّجُلُ كَيْسٌ مُكَيِّسٌ أَيْ ظَرِيفٌ قَالَ  
 أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مَكَيْسًا \* بَنِيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مَحْيَسًا

الْمُكَيِّسُ الْمَعْرُوفُ بِالْكَيْسِ وَالْكَيْسُ الْجَمَاعُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمْتُمْ عَلَى  
 أَهْلِيكُمْ فَالْكَيْسُ الْكَيْسُ أَيْ جَامِعُهُمْ نَّ طَلَبًا لِلْوَلَدِ أَرَادَ الْجَمَاعُ جَعَلَ طَلَبَ الْوَلَدِ عَقْلًا وَالْكَيْسُ  
 طَلَبُ الْوَلَدِ ابْنُ بَرِزْحَانَ كَأَنَّ الرَّجُلَ الرَّجُلَ إِذَا أَخَذَ بِمَا صَيَّنَتْهُ وَأَكَاثَتِ الْمَرْأَةَ إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدٍ كَيْسٍ  
 فَهِيَ مُكَيِّسَةٌ وَيُقَالُ كَانَتْ فَلَانَا فَاكَيْسَتْهُ أَيْ كَيْسَتْهُ كَيْسًا أَيْ غَلَبَتْهُ بِالْكَيْسِ وَكُنْتُ أَيْ كَيْسٌ مِنْهُ  
 وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَتَرَانِي إِذَا كَيْسْتُكَ لَا تَخْذُجَكَ أَيْ غَلَبْتُكَ  
 بِالْكَيْسِ وَهُوَ يُكَايِسُهُ فِي الْبَيْعِ وَالْكَيْسُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ وَعَاءٌ مَعْرُوفٌ يَكُونُ لِلدَّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ  
 وَالذُّرُوبِ وَالْيَاقُوتِ قَالَ إِذَا نَفَعْنَا يَأْقُوتَةً \* أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دُهْقَانَ

وَالْجَمْعُ كَيْسَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ هَذَا مِنْ كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْ مِمَّا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ الْمُقْتَنِي فِي قَلْبِهِ كَمَا يَقْتَنِي  
 الْمَالُ فِي الْكَيْسِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْكَافِ أَيْ مِنْ فِقْهِهِ وَفِطْنَتِهِ لِأَنَّ رِوَايَتَهُ وَالْكَيْسَانِيَّةُ  
 جُلُودٌ جَرِيصَةٌ بِقَرِظِيَّةٍ وَالْكَيْسَانِيَّةُ صِنْفٌ مِنَ الرُّوَافِضِ أَصْحَابُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ يُقَالُ لِقَبِيهِ  
 كَانَ كَيْسَانٌ وَيُقَالُ لِمَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ الْمَشِيمَةَ وَالْكَيْسُ شُبَّهَ بِالْكَيْسِ الَّذِي تَحْرَزُ فِيهِ النِّفْقَةُ

(فصل اللام) (لائس) اللؤس وسخ الاظفار وقالوا لوسا لته لوسا ما اعطاني وهو لاشئ

عن كراع اللئس اللؤس ان تتبع الحلاوات وغيرها قما كلها يقال لاس لؤس لؤسا وهو  
 لائس ولؤس (لبس) اللبس بالضم مصدر قولك لبست الثوب الابس واللبس بالفتح مصدر  
 قولك لبست عليه الامر الابس خلطت واللباس ما يلبس وكذلك الملبس واللبس بالكسر مثله  
 ابن سيده لبس الثوب يلبسه لبسا ولبسه اياه واللبس عليك ثوبك وثوب لبيس اذا كثر لبسه  
 وقيل قد لبس فاخلق وكذلك الخفة لبيس بغيرها والجمع لبس وكذلك المزايدة وجعلها لباس  
 قال الكميت يصف الثور والكلاب

نَعَّهْدَهَا بِالطَّعْنِ حَتَّى كَانَتْهَا \* يَشُقُّ بِرُوقِهِ الْمَزَادَ الْبَابِئَا

قوله اللئس اللؤس الى آخر  
 المادة محمله في مادة لؤس  
 لاهنا فلذا ذكره هناك اه

معجمه

يعنى التي قد استعملت حتى أخلفتَ فهو أطوعُ للشَّقِّ والخَرْقِ ودارُ لَبِيسٍ على التشبيهِ بالثوبِ  
 الملبوسِ الخَلَقُ قال دارُ لَبِيسٍ خَلَقَ لَبِيسٌ \* ليسَ بها من أهلها أَيْسُ  
 وجَبَلُ لَبِيسٍ مستعملٌ عن أبي حنيفةٍ ورجلُ لَبِيسٍ ذُو لَبِاسٍ على التشبيهِ حكاةٌ سيبويه ولبوسُ  
 كثيرُ اللباسِ واللبوسُ ما يُلبَسُ وأنشد ابن السكيتُ لبِيسَ الغزاري وكان يَبَسُّ هذا قتل له ستة  
 أخوة هو سابعهم لما عارت عليهم أنْجَبَ وامتاز كوايتهم سالانه كان يحمق فتركوه احتقاراً له  
 ثم انه مرَّ بو ماعلى نسوة من قومه وهن يَصْلَحْنَ امرأة يردن أن يهدينها البعض من قتل أخوته  
 فكشف ثوبه عن أسننه وغطى رأسه فقتلن له وَيَلَبَّ أَيْ شَيْءٌ تَصْنَعُ فَقَالَ

الْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا \* أَمَا نَعْمِهَا وَأَمَا بُوسَهَا

واللبوسُ الثيابُ والسلاحُ مذكَرٌ فان ذهبت به الى الذرعِ أُنْتُتَ وقال الله تعالى وعلَّمناه  
 صَنَعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ قالوا هي الذرعُ تلبسُ في الحروبِ ولبسُ اليهودِج ما عليه من الثيابِ يقال  
 كَشَفْتُ عَنِ الْيَهُودِجِ لَبْسَهُ وكذلك لبسُ الكعبةِ وهو ما عليه من اللباسِ قال حميد بن ثور  
 يصف فرساً خدمته جوارى الحى

فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَّحَتْهُ \* بِأَطْرَافِ طَفْلِ زَانِ عِيْلًا مَوْسَمًا

وانه لحسنُ اللبسةِ واللباسِ واللبسةُ حالة من حالات اللبسِ ولبست الثوبُ لبسةٌ واحدة وفي  
 الحديث انه نهى عن لبسةِين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروى بالضم على المصدر قال ابن الاثير  
 والاول الوجه ولباسُ النورِ كَمَتَهُ ولباسُ كل شئ غشاؤه ولباسُ الرجل امرأته وزوجها لباسها  
 وقوله تعالى في النساء هن لباسُ لكم وانهن لباسُ لهن أى مثل اللباسِ قال الزجاج قد قيل فيه  
 غير ما قول قيل المعنى تُعَانِقُونَهُنَّ وَتُعَانِقُكُمْ وَقِيلَ كُلُّ فَرِيْقٍ مِنْكُمْ يَسْكُنُ اِلَى صَاحِبِهِ وَيَلْبِسُهُ  
 كما قال تعالى وجعل منها زوجها يسكن اليها والعرب تسمى المرأة لباساً وازاراً قال الجعدى

يصف امرأة اذا ما الضميرُ نى عطفها \* تَتَنَّتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا

ويقال لبست امرأة اى تمتع بها زمانا ولبست قوما اى تملت بهم دهرًا او قال الجعدى

لَبِسْتُ اُنَاسًا فَافْتَبَسْتُهُمْ \* وَاقْتَبَسْتُ بَعْدًا اُنَاسًا

ويقال لبست فلانة عجرى اى كانت معى شىبائى كله وتلبس حب فلانة بدى ولبى اى اختلط  
 وقوله تعالى الذى جعل لكم الليل لباساً اى تسكنون فيه وهو مشتمل عليكم وقال أبو اسحق فى قوله  
 تعالى فاذا ذاقها الله لباس الجوع والخوف جاؤوا حتى اكلوا الوبَّ بالدم وبلغ منهم الجوع الحال

التي لا غاية بعدها فضرب اللباس لما نالههم مثلاً لا شقائه على لبسه ولباس التقوى الحياء هكذا  
جاء في التفسير ويقال الغليظ الخشن القصير والنبت الأرض عظامها النبت والنبت الشيء  
بالالف اذا غطيته يقال انبت السماء السحاب اذا غطته او يقال الحره الأرض التي لبستها حجارة  
سود ابو عمرو ويقال للشيء اذا غطاه كله انسه ولا يكون لبسه كقولهم لبسنا الليل واللبس  
السماء السحاب ولا يكون لبسنا الليل ولا لبس السماء السحاب ويقال هذه أرض لبستها حجارة  
سود أي غطتها والدجن أن يلبس الغيم السماء والملبس كاللباس وفي فلان ملبس أي مستمع قال  
أبو زيد يقال ان في فلان ملبسا أي لبس به كبرو ويقال كبرو يقال ليس لفلان لبس أي ليس له مثل  
وقال أبو مالك هو من الملبسة وهي الخالطة وجاء لبسا أدنيه أي متغافلا وقد لبس له اذنه عن

ابن الاعرابي وانشد لبست لغالب اذني حتى \* اراد لقومه ان يأكلوني

يقول تغافت له حتى أطمع قومه في اللبس واللبس اختلاط الامر لبس عليه الامر يلبسه لبسا  
فالبس اذا خلطه عليه حتى لا يعرف جهته وفي المولدوا المبعث خفاء الملك فشق عن قلبه قال  
خفت ان يكون قد اتسبى أي خولطت في عقلي من قولك في رآه لبس أي اختلاط ويقال  
للمجنون مخالط واللبس عليه الامر أي اختلط واشتبه واللبس كالتلبس والتخلط شدد  
للمبالغة ورجل لباس ولا تغل ملبس وفي حديث جابر لما نزل قوله تعالى أو يلبسكم شيئا اللبس  
الخلط يقال لبست الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض أي يجعلكم فرقا مختلفين ومنه  
الحديث فلبس عليه صلواته والحديث الآخر من لبس على نفسه لبسا كله بالتخفيف قال  
وربما شدد للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبسني أي جعلني التيس في أمره والحديث الآخر  
لبس عليه وتلبس لي الامر اختلط وتعلق انشد أبو حنيفة

تلبس جها بدعي ولحني \* تلبس عطفة بفرع ضال

وتلبس بالامر وبالثوب ولا لبست الامر خالطته وفيه لبس ولبسة أي التباس وفي التنزيل العزيز  
وللبسنا عليهم ما يلبسون يقال لبست الامر على القوم البسه لبسا اذا شبهتهم عليهم وجعلتهم مشكلا  
وكان رؤساء الكفار يلبسون على ضعفهم في أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اهلا نزل الينا  
ملك قال الله تعالى ولو أنزلنا ملكا فرأوه يعني الملك رجلا لكان يلحقهم فيم فيه من اللبس مثل  
ما لحق ضعفهم منه ومن أمثالهم أعرض ثوب الملبس اذا سألته عن أمر فلم يبينه لك وفي  
التهذيب أعرض ثوب الملبس بضرب هذا المثل لمن اتسعت فرقته أي كثرت من يثمه فيما مره

قوله الملبس في القاموس انه  
كقعد ومنسب ومفلس اه

والملبس الذي يلبسك ويجللك والملبس اللبس بعينه كما تقول ازاروميزوولخاف وملحف ومن قال  
 الملبس اراذتوب اللبس كما قال \* وبعده المشيب طول عمر ومابسا \* وروى عن الاصمعي في  
 تفسير هذا المثل قال ويقال ذلك للرجل يقال له ممن أنت فيقول من مضراؤ من ربيعة أو من اليمن  
 اى عمت ولم تخصص واللبس اختلاط الظلام وفي الحديث لبسة بالضم اى شبهة ليس بواضح وفي  
 الحديث فباكل فبايتلبس بيده طء ام اى لا يلزق به لتنظافة آكله ومنه الحديث ذهب ولم يتلبس  
 منها بشئ يعنى من الدنيا وفي كلامه لبوسة ولبوسة اى انه ملتبس عن الحياني ولبس الشئ التبس  
 وهو من باب \* قد بين الصبح لذي عينين \* ولا بس الرجل الامر خاطه ولا بست فلان عرفت  
 باطنه وما في فلان ملتبس اى مستمتع ورجل الميس أحق الليث اللبسة بقله قال الازهرى  
 لا أعرف اللبسة فى البقول ولم أسمع بها غير الليث (الحس) اللبس باللسان يقال لحس القصعة  
 بالكسر واللحسة اللعقة والكلب يلحس الاناء لحسا كذلك وفى المثل أسرع من لحس الكلب  
 ألقه ولحست الاناء لحسة ولحسة ولحسه لحس العقه وفى حديث غسل اليدين الطعام ان  
 الشيطان حساس لحس اى كثير اللحس لما يصل اليه تقول لحست الشئ ألقسه اذا أخذته  
 بلسانك ولحس المبالغفة والحساس الشديد الحس والادراك وقولهم تركت فلانا لحس  
 البقر اولادها هو مثل قولهم مباحث البقر اى بالمكان القفر بحيث لا يدري أين هو وقال ابن  
 سيده اى بقلاة من الارض قال ومعناه عندى بحيث تلعق البقر ما على اولادها من السائباء  
 والاعراس وذلك لان البقر الوحشية لا تلد الا بالمفاوز قال ذوالرمة

تربعن من وهين أو بسويقة \* مشق السواى عن رؤس الجا ذر

قال وعندي انه بملاحس البقر فقط أو بلحس البقر اولادها لان المفعول اذا كان مصدرا لم يجمع  
 قال ابن جني لا تخلو ملاحس ههنا من أن تكون جمع ملحس الذى هو المصدر الذى هو المكان  
 فلا يجوز أن يكون ههنا مكانا لانه قد عمل فى الأء ولا دفنصها والمكان لا يعمل فى المفعول به كما كان  
 الزمان لا يعمل فيه واذا كان الامر على ما ذكرناه كان المضاعف هنا محذوفا مقدرا كأنه قال  
 تركته بملاحس البقر اولادها كما ان قوله

وماهى الآنى ازاروعلقة \* مغارابن همام على حى خنعمما

محذوف المضاعف اى وقت انارة ابن همام على حى خنعم الأتراه قد عداه الى قوله على حى خنعمما  
 وملاحس البقر اى مصدر يجمع مع عمل فى المفعول به كما أن قوله \* مواعيد عرقوب أخاه يثرب \*

قوله اليبس أحق كذا فى  
 الاصل وفى شرح القاموس  
 ورجل اليبس بكسر اللام  
 أحق فخر راه مصححه

قوله كأنه قال تركته  
 بملاحس الخ هكذا فى الاصل  
 ولعل فيه سقطا والاصل  
 تركته بمكان ملاحس الخ  
 تأمل وحرراه مصححه

كذلك وهو غريب قال ابن جنى وكان أبو علي رحمه الله يورد مواعيد عرفوب أخاه موريد  
الطريف المتعجب منه والعس أكل الجراد الخضر والشجر وكذلك أكل الدودة الصوف  
واللأحوس الحريص وقيل المشوم يلمس قوته على المنزل وكذلك الحادوس واللحوس من  
الناس الذي يتبع الحلاوة كالذباب والملمس الشجاع كانه يأكل كل شيء يرتفع له ويقال فلان  
ألملمس أحوس أهيس وفي حديث أبي الأسود عليكم فلان فإنه أهيس أليس ألملمس هو الذي  
لا يظهر له شيء إلا أخذته مفعول من اللمس ويقال التحست منه حتى أي أخذته واصابتهم لو احسن  
أي سنون شدادت يلمس كل شيء قال السكيت

وَأَنْتَ رَيْبِعُ النَّاسِ وَأَبْنُ رَيْبِعِهِمْ \* إِذِ الْقَبْتِ فِيهَا السُّنُونُ اللَّوْاحِسَا

والحست الارض أنبت أول العشب وقيل هو أن تجرح رؤس البقل فيراه المال فيطمع فيه  
فيلمسه إذا لم يقدر أن يأكل منها شيئا واللمس ما يظهر من ذلك وغتم لاحسة تعري اللمس ورجل  
لمس حريص وقيل الملسم والملمس الذي يأخذ كل شيء يقدر عليه (لسن) لده يده  
لداضربه بها ولده بالجرضه أرماء وبه سمي الرجل ملادسا وبنو ملادس حتى وناقدة لدايس  
رُميت باللحم وقيل اللدايس الكثير اللحم عن كراع الصحاح اللدايس الناقاة الكثيرة اللحم مثل  
اللسكيت والدايس والداست الارض الدا سا طلعت شيئا من النبات قال ابن سيده أراه مقلوبا عن  
أداست وناقدة لدايس ردايس إذا رميت باللحم رميا قال الشاعر

سَدَيْسٌ لِدَيْسٍ عَيْطُ مَوْسٍ شَهْلَةٌ \* تَبَارُهَا الْخَصَنَاتُ النَّجَابُ

الخصنات النجائب اللواتي أحصنها صاحبها أن لا يضربها الأهل كريم وقوله تبار أي ينظر  
اليهن والي سيرهن بسير هذه الناقه يخبرن بسيرها ويقال لداست الخف تلدايسا إذا نقلته ورقعته  
يقال خف ملدس كما يقال ثوب ملدم ومردم ولداست فرسن البعير تلدايسا إذا نقلته وقال  
الراجز  
حَرْفِ عِلَاةٍ ذَاتِ خُفِّ مَرْدَسٍ \* دَامِيَ الْأَطْلِ مَسْعَلِ مَلْدَسٍ

والملدس لغة في الماطس وهو حجر ضخم يدق به النوى ويرمى به الفحل السديد الوطء والجمع  
الملدس (لسن) اللس الأكل أبو عبيداس يلمس لسا إذا كل وقال زهير يصف وحشا

ثَلَاثُ كَأَفْوَاسِ السَّرَاءِ نَوَاشِطُ \* قَدَاخَضَرَمِنْ أَسِّ الْغَمْرِ بِحَافِلِهِ

ولست الدابة الحشيش تلمسه لسا تناولته وتغتمه بجفلاتها والست الارض طلع أول نباتها واسم  
ذلك النبات الأساس بالضم لأن المال يلمسه والأساس أول البقل وقال أبو حنيفة الأساس البقل

مادام صغيراً اتسمت من الرعية وذلك لانها تلسه بالسنتها الساقا

قوله يوشك أن توجس الخ  
هكذا في الاصل وشارح  
القاموس هنا وأعاد المؤلف  
هذه الايات في مادة  
(هوس) بلفظ آخر فأنظره  
اه صححه

يوشك أن توجس في الياجس \* في باقل الرمث وفي اللساس \* منها عديم ضبع هواس  
وألس الغمير يمكن أن يلس قال بعض العرب وجدنا أرضاً مطوراً ما حولها قد ألس غميرها  
وقيل ألس خرج زهره وقال أبو حنيفة ألس أول الرعي لتت لئس لساً وثوب متلسلس وملسلس  
كسلسل وزعم يعقوب انه مقلوب وماء لسلس ولسلاس ولسالس كسلسل الاخيرة عن ابن جنى  
ابن الاعرابي يقال للغلام الخفيف الروح النشيط لسلس وسلسل واللسس الجمالون الخذاق  
قال الازهرى والاصل اللسس والنس السوق فقلبت النون لاما ابن الاعرابي سلسل اذا أكل  
السلسلة وهي القطعة الطويلة من السننم وقال أبو عمرو وهي السلسمة وقال الاصمعي هي  
السلسلة ويقال سلسلة واللسلاس السننم المقطع قال الاصمعي السلسنة يعنى السننم المقطع  
(لطس) اللطس الضرب اللشي بالشى العريض لطسه يلطسه لطسا وجرطاس تكسره  
الحجارة والملطس والملطاس حجر ضخم يدق به النوى مثل الملدّم والملدّم والجمع المملطس  
والملطاس معول يكسره به الصخر قال ابن شميل المملطاس المناقير من حديد يتقر بها الحجارة  
الواحدة ملطاس والملطاس ذوالخلفين الطويل الذى له عنزة وعنزته حده الطويل قال أبو خيرة  
الملطس ما تقرت به الارحاء قال امرؤ القيس

وتردى على صم صلاب ملطس \* شديداً عقداً لينات متان

وقال الفراء ضرب به بملطاس وهي الصخرة العظيمة لطس بها أى شرب بها ابن الاعرابي اللطس  
اللطم وقال الشماخ جعل أخفاف الابل ملطاس

تهوى على شراجم عليات \* ملطس الأخفاف أقتليات

قال ابن الاعرابي أراد أنها تضرب بأخفافها تلطس الأرض أى تدقها بها واللطس الدق والوطء  
الشديد قال حاتم وسقيت بالماء التيرولم \* أترك الألس حجارة الحفر

قال أبو عبيدة معنى الألس أن تلطخ بها ولطسه البعير بحقه ضربه أو وطمه والملطس والملطاس  
الخف أو الحافر الشديد الوطء التهذيب وربما سمى خف البعير ملطاساً والملطاس الصخرة العظيمة

والمدق الملطاس والملطاس حجر عريض فيه طول (لعس) اللعس سواد اللثة والشفة وقيل  
اللعس واللعة سواد يعالج شفة المرأة البيضاء وقيل هو سواد في حمة قال ذوالرمة

لما في شفتها حوة لعس \* وفي اللثات وفي أنيابها شنب

أَبْدَلَ اللَّعْسَ مِنَ الْحُوَّةِ لَعَسَ لَعَسًا فَهُوَ الْعَسُّ وَالْإِنِّي لَعَسًا وَجَعَلَ الْجِجَاجَ اللَّعْسَةَ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ  
 فَقَالَ \* وَبَشْرًا مَعَ الْبَيَاضِ الْعَسَا \* جَعَلَ الْبَشْرَ الْعَسَّ وَجَعَلَهُ مَعَ الْبَيَاضِ لِمَا فِيهِ مِنْ شُرْبَةِ  
 الْحَمْرَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ اللَّعْسُ لَوْ أَنَّ الشَّفَةَ إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا وَذَلِكَ يُسَمَّى مَخْلَقًا يُقَالُ  
 شَفَةُ لَعَسَاءَ وَقِيَّةً وَنَسْوَةً لَعَسُ وَرَبَّمَا قَالُوا نَبَاتُ الْعَسِّ وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ وَكَثُفَ لِأَنَّهُ حِينَمَا يُضْرَبُ  
 إِلَى السَّوَادِ فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ رَأَى قِيَّةً لَعَسًا فَسَأَلَ عَنْهُمْ فَقِيلَ لَهُمْ مَوْلَاةٌ لِلْعَرَقَةِ وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ  
 فَاشْتَرَى أَبَاهُمْ وَأَعْتَقَهُ فَجَرَّوْا لَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ اللَّعْسُ جَمْعُ الْعَسِّ وَهُوَ الَّذِي فِي شَفَتَيْهِ سَوَادٌ  
 الْأَصْحَمِيُّ الَّذِينَ فِي شَفَاهُمْ سَوَادٌ وَهُوَ مِمَّا يُسْتَحْسَنُ وَلَقَدْ عَسَّ لَعَسًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يُرِدْ بِهِ  
 سَوَادَ الشَّفَةِ خَاصَّةً إِنَّمَا أَرَادَ لَعَسَ أَوْ أَنَّهُمْ أَيْ سَوَادُهَا وَالْعَرَبُ يَقُولُ جَارِيَةٌ لَعَسَاءُ إِذَا كَانَ فِي لَوْنِهَا  
 أَدْنَى سَوَادٍ فِيهِ شُرْبَةٌ جَرَّةٌ لَيْسَتْ بِالنَّاصِعَةِ فَإِذَا قَبِلَ لَعَسَاءَ الشَّفَةَ فَهُوَ عَلَى مَا قَالَ الْأَصْحَمِيُّ  
 وَالْمُتَلَعَسُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ وَاللَّعُوسُ الْأَكُولُ الْحَرِيصُ وَقِيلَ اللَّعُوسُ بِالْعَيْنِ مَجْمُوعٌ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ  
 الذُّبِّ وَاللَّعُوسُ بِتَسْكِينِ الْعَيْنِ الْخَفِيفُ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ كَأَنَّهُ الشَّرُّهُ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلذُّبِّ لَعُوسٌ  
 وَلَعُوسٌ وَأَنْشَدَ لِي الرَّمَّةُ وَمَاءَ هَتَكْتُ اللَّيْلَ عَنْهُ وَلَمْ يَرِدْ \* رَوَايَا الْفَرَّاحِ وَالذَّنَابُ اللَّعَاوِسُ  
 وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَمَا ذُقْتُ لَعُوسًا أَيْ شَيْئًا وَمَا ذُقْتُ لَعُوقًا مِثْلَهُ وَقِيلَ اللَّعْسُ الْعَضُّ يُقَالُ لَعَسَنِي  
 لَعَسًا أَيْ عَضَّنِي وَبِهِ سَمِيَ الذُّبُّ لَعُوسًا وَالْعَسُّ مَوْضِعٌ قَالَ

فَلَا تَنْكُرُونِي إِنِّي أَنَا ذَلِكُمْ \* عَشِيَّةٌ حَلَّ الْحَيُّ غَوْلًا فَالْعَسَا

وَيُرْوَى لِيَالِي حَلَّ (لِقْس) اللَّعُوسَةُ سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَنَحْوُهُ وَاللَّعُوسُ السَّرِيعُ الْأَكْلُ وَاللَّعُوسُ

الذُّبُّ الشَّرُّهُ الْحَرِيصُ وَالْعَيْنُ فِيهِ لُغَةٌ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ

وَمَاءَ هَتَكْتُ السَّرْعَةَ وَلَمْ يَرِدْ \* رَوَايَا الْفَرَّاحِ وَالذَّنَابُ اللَّعَاوِسُ

وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَذُنْبُ لَعُوسٌ وَلِصُّ لَعُوسٌ حَتُّوْلٌ خَيْبٌ وَاللَّعُوسُ عَشْبَةٌ مِنَ الْمَرْعَى حَكَاهُ

أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَاللَّعُوسُ أَيْضًا الرَّقِيقُ الْخَفِيفُ مِنَ الثَّمَرَاتِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ ثَوْرًا

فَبَدْرَتِهِ عَيْنَاوَلِجَ بَطْرَفِهِ \* عَنِ إِعَاءَةَ لَعُوسٍ مَتْرِدٍ

مَعْنَاهُ إِنِّي نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَسَخَّلْتُهُ عَنِ إِعَاءَةَ لَعُوسٍ وَهُوَ نَبْتٌ نَاعِمٌ رِيَانٌ وَقِيلَ اللَّعُوسُ عَشْبٌ لَيْتٌ

رَطَّبَ يَتْرَكُ كُلَّ سَرِيْعٍ وَأَلْحَمَ مَلْعُوسٌ وَمَلْعُوسٌ أَحْمَرٌ لَمْ يَنْضَجْ ابْنُ السَّكَيْتِ طَعَامٌ مَلْعُوجٌ وَمَلْعُوسٌ

وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ (لِقْس) اللَّقْسُ الشَّرُّهُ النَّفْسُ الْحَرِيصُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ لَقَسْتُ نَفْسِي

إِلَى الشَّيْءِ إِذَا نَازَعْتَهُ إِلَيْهِ وَحَرَصْتُ عَلَيْهِ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبَّتْ نَفْسِي

قوله أنا ذلكم في شرح  
القاموس بدله أنا جاركم اه  
مصححه

قوله متردو يروى مترد كما  
في شرح القاموس اه  
مصححه

ولكن ليقول لقيت نفسي أي عنت والنعس الغنيان وانما كره خبثت هر بامن لفظ الخبث  
والخبث ولبست نفسه من الشيء فالنعس لقيت نفسها فتمسقا عنت غنيانا  
وخبثت وقيل نازعته الى الشر وقيل بخلت وضاعت قال الازهرى جعل اللبث اللعس الحرص  
والشره وجعله غيره الغنيان وخبث النفس قال وهو الصواب أبو عمرو اللعس الذي لا يستقيم  
على وجه ابن شمير رجل لعس سبي الخلق خبيث النفس فحاش وفي حديث عمرو ذكرا بن يرضى  
الله عنهم فقال وعقبة لعس اللعس السبي الخلق وقيل الشحيح ولقيت نفسه الى الشيء اذا  
حرصت عليه ونازعته اليه واللعس العياب للناس الملقب الساخر بلبث الناس ويسخر منهم  
ويفسد بينهم واللاقس العياب ويقال فلان لعس أي شمس عسر ولعسه يلعسه لقسا  
وتلاقسوا تشاعوا أبو زيد لقيت الناس القبيهم ونقصتهم بقبيهم وهو الافساد بينهم وأن نسخر  
منهم وتلقبهم الألقاب والاقس اسم (لكس) انه أشكس لكس أي عسر حكاه نعلب مع  
أشياء أتباعية قال ابن سيده فلا أدري الكس اتباع أم هي لفظه على حديثها ككسكس (لمس)  
اللمس الجنس وقيل اللمس المس باليد لمس به يلمسه ويلمسه المس والامسه وناقه لوس شكن في  
سماها أبطرق أم لافس والجمع لمس واللمس كناية عن الجماع لمتها يلمسها والامسها وكذلك  
الملامسة وفي التنزيل العزيز أولمستم النساء وقرئ أولامستم النساء وروى عن عبد الله بن  
عمرو ابن مسعود أنهم ما قالوا القبلة من اللمس وفيها الوضوء وكان ابن عباس يقول اللمس واللماس  
والملامسة كناية عن الجماع ومما يستدل به على صحة قوله قول العرب في المرأة تزنت بالفجور هي  
لا ترد لأمس وجاهر رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان امرأتى لا ترد لأمس فأمره  
بتطليها أراذنها لا ترد عن نفسها كل من أراد امرأته عن نفسها قال ابن الأثير وقوله في  
سياق الحديث فاستمتع بها أي لا تمسكها الا بقدر ما تقضى متعة النفس منها ومن وطرها وخاف  
النبي صلى الله عليه وسلم ان أو جب عليه طلاقها أن تتوق نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معنى  
لا ترد لأمس أنها تعطى من ماله من يطلب منها قال وهذا أشبهه قال أحمد لم يكن ليأمره  
بأمسا كهواهي تفجرت قال علي وابن مسعود رضي الله عنهما اذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فظنوا أنه الذي هو أهدي وأتقى أبو عمرو اللمس الجماع واللميس المرأة اللينة الملمس  
وقال ابن الاعرابي لمسته لمسا ولا ماسته ملامسة ويفرق بينهما فيقال اللمس قد يكون مس الشيء  
بالشيء ويكون معرفة الشيء وان لم يكن ثم مس لجوهر على جوهر والملامسة أكثر ما جاءت من

اثني والالتماس الطلب والتلمس التطلب مرة بعد أخرى وفي الحديث اقتلوا إذا الطفتين والابتر  
 فانهما يلمسان البصر وفي رواية يلمسان أي يحفظان ويطمسان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى  
 واحد وقيل أراد أنهما يقصدان البصر بالسبع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على  
 عين إنسان مات من ساعته ونوع آخر إذا سمع إنسان صوته مات وقد جاء في حديث الخدرى  
 عن الشاب الأنصارى الذى طعن الحية برمح فمات ومات الشاب من ساعته وفي الحديث من  
 سلك طريقاً يلتمس فيه علماً أى يطلبه فاستعاره اللمس وحديث عائشة قالت كنت عسى  
 والتمس الشئ وتلمسه طلبه الليث اللمس باليد أن تطلب شيئاً ههنا وههنا ومنه قول لبيد

يَلْسُ الأَحْلَاسَ فِي مَنزِلِهِ \* يَدِيهِ كَالْيَهُودَى الْمُصَلِّ

والمُتَلَمِّسَةُ مِنَ السَّمَاتِ يُقَالُ كَوَاهِ التُّلَمِّسَةِ وَالمُتَلَمِّسَةُ وَالمُتَلَمِّسَةُ (٣) وَكَوَاهِ لَمَّسَ إِذَا أَصَابَ مَكَانَ دَأْبِهِ  
 بِالتُّلَمِّسِ فَوَقَعَ عَلَى دَاءِ الرَّجُلِ أَوْ عَلَى مَا كَانَ يَكْتُمُ وَالتُّلَمِّسُ اسْمُ شَاعِرٍ سَمِيَ بِهِ لِقَوْلِهِ  
 فَهَذَا أَوْ أُنُ الْعَرَضِ جَنَّ ذُبَابُهُ \* زَنَايِرُهُ وَالْأُزْرُقُ الْمُتَلَمِّسُ

يعنى الذباب الأخضر وكاف ملموس الأحناء إذا لمست بالأيدي حتى تسمى وفي التهذيب هو  
 الذى قد أهر عليه اليد ونحت ما كان فيه من ارتفاع وأود ويبع الملامسة أن تشتري المتاع بأن  
 تلمسه ولا تنظر إليه وفي الحديث انتهى عن الملامسة قال أبو عبيد الملامسة أن يقول إن لمست  
 ثوبى أو لمست ثوبك أو إذا لمست المبيع فقد وجب البيع فينابكذا وكذا ويقال هو أن يلمس  
 المتاع من وراء الثوب ولا ينظر إليه ثم يقع البيع عليه وهذا كله غرر وقد نهى عنه ولا تعلق  
 أو عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناها أن يجعل اللمس باليد قاطعاً للتجارة ويرجع ذلك  
 إلى تعليق اللزوم وهو غير نافذ واللامسة واللامسة الحاجة المقاربة وقول الشاعر

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا أَرَمَتْ \* فَرَحَ الأَمُوسِ بِثَابِتِ الْفَقْرِ

اللموس الدعى يقول نحن وإن أرمت السنة أى عشت فلا يطمع الدعى فينا أن تزوجه وإن كان  
 ذامال كثير ولمس اسم امرأة ولمس ولبس اسمان (لهس) لهس الصبي ندى أمه لهسا  
 طعه بلسانه ولم يخصصه والملايس المزاحم على الطعام من الحرص قال

مَلَأَهُ الْقَوْمُ عَلَى الطَّعَامِ \* وَجَأَتْ فِي قَرْفِ المَدَامِ \* شُرْبُ الهَبْجَانِ الوَلَهُ الهَيَامِ

الجائر العاب في الشراب وفلان يلاهس بنى فلان إذا كان يغشى طعامهم واللاهس لغتفى  
 اللمس أو همة يقال مالك عندى لهمة بالضم مثل الحسة أى شئ (لوس) اللوس الذوق رجل

قوله كاليهودى المصل  
 هو بهذا الضبط فى الاصل  
 اه مصححه  
 (٣) قوله والمتلمسة هكذا  
 فى الاصل بالمثلثة وفى شرح  
 القاموس المتلومة بالمثلثة  
 الفوقية وحرراه

لَوْسٌ عَلَى فِعُولِ لَاسٍ يُلُوسٌ لَوْسًا وَهُوَ لَوْسٌ تَتَّبَعُ الْخَلَاوَاتُ فَأَكْهَأُ وَاللُّوسُ الْأَكْلُ الْقَلِيلُ وَمَا ذَاقَ عِنْدَهُ لَوْسًا وَلَا لَوْسًا بِالْفَتْحِ أَيُّ ذَوَاتِهِ لَا يُلُوسُ كَذَا أَيُّ لَا يَنْأَلُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ السَّكَلَابِيُّ مَا ذَاقَ عَلُوسًا وَلَا لَوْسًا وَمَا لَسْنَا عِنْدَهُمْ لَوْسًا وَاللُّوْسَةُ بِالضَّمِّ أَقَلُّ مِنَ اللَّقْمَةِ وَاللُّوسُ الْأَشْدَاءُ وَاحِدُهُمْ أَلَيْسَ (لَيْسَ) أَلَيْسَ اللَّزِيمُ وَالْأَلَيْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ وَاللَّيْسُ أَيْضًا الشَّدِيدُ وَقَدْ تَلَيْسَ وَابِلٌ لَيْسٌ عَلَى الْخَوْضِ إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ فَمَنْ تَبْرَحَهُ وَابِلٌ لَيْسٌ يُقَالُ لَا تَبْرَحْ قَالَ عَبْدُ بَنِ الطَّيِّبِ إِذَا مَا حَامَ رَاعِيهَا اسْتَحْنَتُ \* لَعَبْدَةٌ مَمْتَهَى الْأَهْوَاءِ لَيْسُ

لَيْسٌ لَا تَفَارِقُهُ مَمْتَهَى أَهْوَاءِهَا وَأَرَادَ لَعَطَنَ عَبْدَةٌ أَيُّ أَنَّهَا تَبْرَحُ إِلَيْهِ إِذَا حَامَ رَاعِيهَا وَرَجُلٌ أَلَيْسَ أَيُّ شَجَاعٍ بَيْنَ اللَّيْسِ مِنْ قَوْمِ لَيْسٍ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ هُوَ أَهْيَسُ أَلَيْسُ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ أَهْوَسُ أَلَيْسَ فَلَمَّا ارْتَوَجَّ الْكَلَامُ قَلَبُوا النِّوَابِيَاءَ فَقَالُوا أَهْيَسُ وَالْأَهْوَسُ الَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ وَيَأْكُلُهُ وَالْأَلَيْسُ الَّذِي يَبْرَحُ بَيْتَهُ وَرَبَّمَا ذَمُّهُ بِقَوْلِهِمْ أَهْيَسُ أَلَيْسُ فَإِذَا أَرَادُوا الذَّمَّ عُبِيَ بِالْأَهْيَسِ الْأَهْوَسُ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَالْأَلَيْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ وَهَذَا ذَمٌّ فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيِّ فَانَّهُ أَهْيَسُ أَلَيْسُ الْأَلَيْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ وَالْأَلَيْسُ الْبَعِيرُ يَحْمَلُ كُلَّ مَا حَمَلَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ الْأَلَيْسُ الدِّيُوثُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ وَيَتَمَزَّأُ بِهِ فَيُقَالُ هُوَ أَلَيْسُ بَوْرِكٌ فِيهِ فَاللَّيْسُ يَدْخُلُ فِي الْمَعْنِيَيْنِ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَكُلُّ لَيْسٍ عَلَى الْمُتَفَوِّهِ بِهِ وَيُقَالُ تَلَيْسَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ جَوَلًا حَسَنَ الْخَلْقِ وَتَلَيْسَتْ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيُّ غَضَّتْ عَنْهُ وَفَلَانَ أَلَيْسَ دَهْمٌ حَسَنَ الْخَلْقِ اللَّيْسُ اللَّيْسُ مَصْدَرُ الْأَلَيْسِ وَهُوَ الشَّجَاعُ الَّذِي لَا يَبَالِي بِالْحَرْبِ وَلَا يَرُوعُهُ وَأَنْشُدُ \* أَلَيْسَ عَنْ حَوْبَاءِ بَيْتِهِ سَخِي \* يَقُولُهُ الْعَجَّاجُ وَجَعَهُ لَيْسٌ قَالَ الشَّاعِرُ

تَخَالَ نَدِيهِمْ مَرْضَى حَيَاءً \* وَتَلَقَّاهُمْ غَدَاةَ الرَّوْعِ لَيْسًا

وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَا نَهَرَ الدَّمَ فَسُكِلَ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ مَعْنَاهُ الْأَسِنَّةُ وَالظُّفْرُ وَلَيْسَ مِنْ حُرُوفِ الْأَسْتِثْنَاءِ كَالْأَعْرَابِ تَسْتَمْتَنِي بَلَيْسٍ فَتَقُولُ قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ أَخَانَهُ وَلَيْسَ أَخَوَيْنِ وَقَامَ التَّسْوَةُ لَيْسَ هُنَا وَقَامَ الْقَوْمُ لَيْسِي وَلَيْسِي وَإِيَّايَ وَأَنْشُدُ \* قَدْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي \* وَقَالَ آخِرُ وَأَصْبَحَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنِّي تَقِيمةٌ \* لِنَاظِرِهِ لَيْسَ الْعِظَامَ الْعَوَالِيَا

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيَلَيْسُ مِنْ حُرُوفِ الْأَسْتِثْنَاءِ تَقُولُ أَيْ الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا أَيُّ أَيْسٍ الْأَتَى لَا يَكُونُ الْأَمْضَمُ فِيهَا قَالَ اللَّيْسُ لَيْسَ كَلِمَةٌ جُجُودٌ قَالَ الْخَلِيلُ وَأَصْلُهُ لَا أَيْسَ فُطِرَتْ هَمْزَةٌ وَالزُّرْقَةُ اللَّامُ بِالْيَاءِ وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ أَيْسٌ يَكُونُ جَدًّا وَيَكُونُ اسْتِثْنَاءً يَنْصَبُ بِهِ كَقَوْلِكَ ذَهَبَ الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا

قوله واللوس الأشداء الخ  
قال في شرح القاموس هنا  
ذكره صاحب اللسان ومحل  
ذكره الباء اه صححه

يعنى ما عدا زيدا ولا يكون أبداً ويكون معنى الأزيد اور بما جاءت ليس بمعنى لا التي ينسقبها كقول  
 لبيد \* انما يجرى القتي ليس الجمل \* اذا أعرب ليس الجمل لأن ليس ههنا بمعنى لا النسبية  
 وقال سيديوه أرا دليس يجرى الجمل وليس الجمل يجرى قال وربما جاءت ليس بمعنى لا التبرية قال ابن  
 كيسان ليس من حروف جحد وتقع في ثلاثة مواضع تكون بمنزلة كان ترفع الاسم وتنصب الخبر  
 تقول ليس زيد قائماً وليس قائماً زيد ولا يجوز أن يقدم خبرها عليها لانها لا تصرف وتكون ليس  
 استثناء فتسبب الاسم بعدها كما تنصب بعد الأتقول جاءني القوم ليس زيداً وفيها مضمر لا يظهر  
 وتكون نسقاً بمنزلة لا تقول جاءني عمرو وليس زيداً قال لبيد \* انما يجرى القتي ليس الجمل \*

قال الازهرى وقد صرفوا ليس تصرف الفعل الماضي فتنووا وجمعوا وأثروا فقالوا ليس وليساً  
 وليسوا وليسيت المرأة وليسست وأسن ولم يصرفوها في المستقبل وقالوا لست أفعل وليسنا نفع  
 وقال أبو حاتم من اسمع أنا ليس مثلك والصواب لست مثلك لأن ليس فعل واجب فانما يجابه  
 للغائب المترخي تقول عبد الله ليس مثلك وتقول جاءني القوم ليس أبالك وليسك أي غير أبك  
 وغيرك وجاءك القوم ليس أبالك وليسني بالنون بمعنى واحد التهذيب وبعضهم يقول ليسني  
 بمعنى غيري ابن سينا وليس كلمته نفي وهي فعل ماض قال وأصلها ليس بكسر الياء فسكنت  
 استئقلا ولم تقلب ألفا لانها لا تصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للعمال والذي يدل على  
 انها فعل وان لم تصرف تصرف الافعال قولهم لست ولستم وأستم كقولهم ضربت وضربتما  
 وضربتم وجعلت من عوامل الافعال نحو كان واخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار  
 الآن الباء تدخل في خبرها وحدها دون اخواتها تقول ليس زيد بمنطلق فالباء لتعديبة الفعل  
 وتأكد النفي ولك أن لا تدخلها لان المؤكد يستغنى عنه ولا من الافعال ما يتعدى مرة  
 بحرف جر ومرة بغير حرف نحو اشتقتك واشتقت اليك ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في  
 اخواتها لا تقول محسناً ليس زيداً قال وقد يستثنى بها تقول جاءني القوم ليس زيداً كما تقول  
 الأزيد اتضمرا اسمها وفيها وتنصب خبرها بها كأنك قلت ليس الجاني زيداً وتقديره جاءني القوم ليس

بعضهم زيد اولك أن تقول جاءني القوم ليسك الآن المضمر المنفصل ههنا أحسن كما قال الشاعر  
 لبت هذا الليل شهر \* لا ترى فيه غريباً ليس أبى وأياً \* ك ولا تخشى رقيباً  
 ولم يقل ليسني وليسك وهو جائز الآن المنفصل أجود وفي الحديث أنه قال لزيد الخيل ما وصف  
 لي أحد في الجاهلية فرأيت في الاسلام الأرائية دون الصفة ليسك أي الأنت قال ابن الاثير وفي

قوله وقال أبو حاتم الى قوله  
 تقول عبد الله هكذا بالاصل  
 وتأمله اه معجمه

لَيْسَ غَرَابَةٌ فَإِنْ أَخْبَارُ كَانَ وَأَخْوَاتُهَا إِذَا كَانَتْ ضَمًّا فَرَفَعْنَا بِسَمْعِهَا فِيهَا كَثِيرًا الْمُنْفَصِلَ دُونَ  
 الْمَتَّصِلِ تَقُولُ لَيْسَ أَيُّ أَيُّ وَإِيَّاكَ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَلَيْسَ كَلِمَةٌ يَنْفِي بِهَا مَا فِي الْحَبَالِ فَكَأَنَّهَا مَسْكُونَةٌ مِنْ  
 نَحْوِ قَوْلِهِ صَدَّ كَمَا قَالُوا عَمَّ ذَلِكَ فِي عَمِّ ذَلِكَ قَالَ فَلَمْ يَجْعَلُوا اعْتِلَالَهَا الْأَلْزُومَ الْإِسْكَانَ إِذْ كَثُرَتْ فِي  
 كَلَامِهِمْ وَلَمْ يَغْيُرُوا حَرَكَةَ الْفَاءِ وَأَمَّا ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا مَسْتَقْبَلَ مِنْهَا وَلَا اسْمَ فَاعِلٍ وَلَا مَصْدَرًا وَلَا اشْتِقَاقًا  
 فَلَمَّا تَصَرَّفَ تَصَرَّفَ أَخْوَاتُهَا جَعَلَتْ بِمَنْزِلَةِ مَا لَيْسَ مِنَ الْفِعْلِ نَحْوِ لَيْتَ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ  
 يَا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوحَ الْمَيْسِ \* قَدَّرَتْ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسٍ \* إِذْ لَأَيُّ زَالَ مُوَلَعًا بِلَيْسٍ  
 فَانْهَجَ جَعَلَهَا اسْمًا وَأَعْرَبَهَا وَقَالَ الْقُرَّاءُ أَصْلُ لَيْسَ لَا أَيُّسَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ أَتَيْتَنِي بِهِ مِنْ حَيْثُ  
 أَيُّسَ وَلَيْسَ وَجِيءَ بِهِ مِنْ أَيُّسَ وَلَيْسَ أَيُّ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَيْسَ هُوَ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَقَالُوا لَسْتُ كَمَا ذَالُوا  
 مَسْتُ وَلَمْ يَقُولُوا لَسْتُ كَمَا قَالُوا اخْفْتُ لِأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ تَمَكُّنُ الْفِعَالِ وَحِكْمِي أَبُو عَلِيٍّ أَنْهُمْ يَقُولُونَ  
 جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ وَلَيْسَ يَرِيدُونَ وَلَيْسَ فَيَسْبَعُونَ فَتَحْمَةُ السِّينِ أَمَّا الْبَيَانُ الْحَرَكَةُ فِي الْوَقْفِ وَأَمَّا كَمَا  
 لَحِقَتْ بَيَانًا فِي الْوَصْلِ وَالْيَاسُ اسْمٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ عَبْرَانِيًّا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ ادْرَيْسٌ وَرَوَى  
 عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَادْرَيْسٌ مَكَانٌ وَإِنَّ الْيَاسَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَمَنْ قَرَأَ عَلَى الْيَاسِينَ فَعَلَى أَنَّهُ جَعَلَ  
 كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ وَأَوْعَامِهِ الْيَاسَ فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يَقْرَأَ عَلَى الْيَاسِينَ وَرَوَى  
 سَلَامٌ عَلَى إِدْرَاسِينَ وَهَذِهِ الْمَادَّةُ أُولَى بِهِ مِنْ بَابِ أَلْسٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَكَذَلِكَ نَقَلْتَهُ عَنْهُ اطْرَادًا  
 لِمَذْهَبِ سَبِيوِيَّةٍ إِنْ هَمَزَتْ إِذَا كَانَتْ أُولَى أَرْبَعَةَ حُكْمٍ بِزِيَادَتِهَا حَتَّى يَثْبُتَ كَوْنُهَا أَصْلًا

(فصل الميم) (ماس) الماس الذي لا يلتفت موعظة أحد ولا يقبل قوله ويقال رجل ماس  
 بوزن مال أي خفيف طياش وسند كرهه أيضا في موسى وقد مسأ وماس بينهم عاس ماسا وماسا  
 أفسد قال الكميت

أَسَوْتُ دَمَاءَ حَاوِلِ الْقَوْمِ سَفَكُهَا \* وَلَا يَعْدَمُ الْأُسُونُ فِي الْغِيِّ مَا نَسَا

أَبُو زَيْدٍ مَأْسُتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَارْشَتْ وَأَرَشْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ مَائِسٌ وَمَوْسٌ وَمِمَّسٌ وَمِمَّسٌ  
 نَحْمٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْفَسَادِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِمَّسٌ مِثْلُ فَعَالٍ بِتَشْدِيدِ الْهَمْزَةِ  
 عَنْ كِرَاعٍ فِي حَدِيثٍ مَطْرَفٌ جَاءَ الْهُدُودَ بِالْمَاسِ فَأَلْقَاهُ عَلَى الزَّجَاجَةِ فَفَلَقَهَا الْمَاسُ حَجْرًا مَعْرُوفًا  
 يَنْقَبُ بِهِ الْجَوْهَرُ وَيَقْطَعُ وَيَنْقَشُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَطْنُ الْهَمْزَةُ وَاللَّامُ فِيهِ أَهْلِيَّتَيْنِ مِنْ لِهْمَانِي  
 الْيَاسِ قَالَ وَلَيْسَتْ بِعَرِيَّةٍ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَبَابِ الْهَمْزِ لِقَوْلِهِمْ فِيهِ الْأَمَّاسُ قَالَ وَإِنْ كَانَتْ  
 لِلتَّعْرِيفِ فَهَذَا مَوْضِعُهُ (متس) المتس لغة في المطس متس العذرة متس الغصة في مطس

قوله فكانها مسكنة من نحو  
 قوله صدته هكذا في الاصل  
 ولعلها محرفة عن صيد  
 بسكون الياء لغة في صيد  
 كفرح اه مصححه

قوله من حيث وليس كما  
 بالاصل وشرح القاموس  
 اه مصححه

قوله وماس بينهم الفعل  
 كنع وفرح كما في القاموس  
 اه مصححه

وَمَتَّسَهُ يَمْتَسُهُ مَتْسًا أَرَاغَهُ لِيَنْتَزِعَهُ (محس) الْجَوْسِيَّةُ مَحَلَّةٌ وَالْمَجْوِسِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا وَالْجَمِيعُ  
الْمَجْوِسُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ الْمَجْوِسُ وَالْيَهُودُ انْتَمَعُوا عَلَى حِدْمِهِ وَوَدَّوْهُ وَمَجْوِسِيٌّ وَمَجْوِسٌ  
وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا لِانْتِمَاعِهِمَا مَعْرِفَتَانِ مُؤْتَنَانِ فَبُخْرِيَانِي كَلَامُهُمْ مَجْرِي  
الْقَبِيلَتَيْنِ وَلَمْ يَجْعَلَا كَالْحَمِينِ فِي بَابِ الصَّرْفِ وَأَنْشَدَ

أَحَارُ أُرِيكَ بِرِقَاهِبٍ وَهَنَا \* كَارِ مَجْوِسٍ تَسْتَعْرَا سْتَعَارَا

قال ابن بري صدر البيت لامرئ القيس وبجزءه للتوأم اليشكري قال أبو عمرو بن العلاء كان  
امرؤ القيس دعماً يضاً ينازع كل من قال انه شاعر فنازع التوأم اليشكري فقال له ان كنت  
شاعراً فإلظ أنصافاً قولاً وأجزءاً فقال نعم فقال امرؤ القيس \* أصاح أريك برقاهب وهنا \*  
فقال التوأم \* كَارِ مَجْوِسٍ تَسْتَعْرَا سْتَعَارَا \* فقال امرؤ القيس \* أَرَقْتُ لَهُ وَنَامَ أَبُو شَرِيحٍ \*  
فقال التوأم \* إِذَا مَا قَلَّتْ قَدَّهْدَا اسْتَطَارَا \* فقال امرؤ القيس \* كَأَنَّ هَزِيْزَهُ بَوْرَاءَ غَيْبٍ \*  
فقال التوأم \* عَشَارُوْ لَهُ لَأَقْتُ عَشَارَا \* فقال امرؤ القيس \* فَلَمَّا انْ عَلَا كُنْفِي أَضَاخُ \*  
فقال التوأم \* وَهَتْ أَجْحَا زُرَيْقَهُ مَخَارَا \* فقال امرؤ القيس \* فَلَمْ يَتْرُكْ بَدَانَ السَّرَطِيْبَا \*  
فقال التوأم \* وَلَمْ يَتْرُكْ بِجِلْهَتِهَا جَارَا \* ومثل ما فعل امرؤ القيس بالتوأم فعل عبيد بن  
الأبرص بامرئ القيس فقال له عبيد كيف معرفتك بالأوابد فقال امرؤ القيس ألق ما أحببت

فقال عبيد مَاحِيَةٌ مَيْمَةٌ أَحْبَبْتُ مَيْمَتَهَا \* دَرْدَاءُ مَا أَبْتَتْنَا بِأَوْضُرَاسَا

فقال امرؤ القيس

تِلْكَ الشَّعْبِيَّةُ تُسْقَى فِي سَنَابِلِهَا \* فَأَخْرَجَتْ بَعْدَ طَوْلِ الْمُكْتَأِ كُدَّاسَا  
فقال عبيد مَا السُّودُ وَالْبَيْضُ وَالْأَسْمَاءُ وَاحِدَةٌ \* لَا يَسْتَطِيعُ لَهُنَّ النَّاسُ تَمَسَّاسَا  
فقال امرؤ القيس

تِلْكَ السَّحَابُ إِذَا الرَّحْنُ أَنْشَأَهَا \* رَوَى بِهَا مِنْ مَحْوَلِ الْأَرْضِ أَنْفَاسَا

ثم لم يزل الأعلى ذلك حتى كلاسته عشر بيتاً تفسير الأبيات الرائية قوله هب وهنا الوهن بعد  
هدم من الليل وبريقاً تصغيره وتصغير التعظيم كقولهم دويمة يريد أنه عظيم بدلالة قوله  
\* كَارِ مَجْوِسٍ تَسْتَعْرَا سْتَعَارَا \* وخص ناراً للمجوس لأنهم يعبدونها وقوله أرقته أي سهرت  
من أجله مرتقباً له لا أعلم أين مصاب مائه واستطارا انتشر وهزيزه صوت رعده وقوله بوراء  
غيب أي بحيث أسمعته ولا أراه وقوله عشاروله أي فاقده أو لادها فهي تكثير الحنين ولا سيما

قوله فنازع التوأم اليشكري  
عبارة يا قوت أتي امرؤ  
القيس قتادة ابن التوأم  
اليشكري وأخويه الحرث  
وأبا شريح فقال امرؤ  
القيس يا حاراً جز  
\* أحار ترى برقاهب وهنا \*  
إلى آخر ما قال وأورد الأبيات  
بوجه آخر فراجعها ان شئت  
وعليه يظهر قول المؤلف  
الآتي قريباً وبريقاً تصغيره  
تصغير التعظيم اه مصححه

اذارات عشاراً مثلها فانه يزاد دخنيتها شبيه صوت الرعد بأصوات هذه العشار من النوق  
 وأضاح اسم موضع وكناه جابها وقوله وهت أعجاز ريقه أى استرخت أعجازها هذا السحاب  
 وهى ما خيره كما تسيل القرية الخلق إذا استرخت وريق المطر أوله وذات السر موضع كثير  
 الظباء والحرف فليق هذا المطر طيبا به ولا جارا الا وهو هارب أو غريق والجملة ما استقبلت  
 من الوادى اذا وافيته ابن سيدة الجوس جيل معروف جمع واحد هم تجوسى غيره وهو معرب  
 أصله منج كوش وكان رجلا صغيرا الأذنين كان أول من دان بدين الجوس ودعا الناس اليه  
 فعربته العرب فقالت تجوس ونزل القرآن به والعرب ربتا ركت صرف مجوس اذا شبه بقبيلة  
 من القبائل وذلك أنه اجتمع فيه العجمة والتأنيث ومنه قوله \* كآر مجوس تستعراستعارا \*  
 وفى الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يمجسانه أى يعلمانه دين الجوسية وفى  
 الحديث القدرية تجوس هذه الأمة قيل انما جعلهم مجوسا لمصاهاة مذهبهم مذهب الجوس  
 فى قولهم بالأصلين وهما النور والظلمة يرعمون أن الخير من فعل النور وان الشر من فعل الظلمة  
 وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهم معا  
 لا يكون شئ منهما الا بمشيئته تعالى وتقدس فهما مضافان اليه خلقا ويجادا والى الفاعلين  
 لهما عملا واكتسابا ابن سيدة وجوس اسم للقبيلة وأنشدا أيضا \* كآر مجوس تستعراستعارا \*  
 قال وانما قالوا الجوس على ارادة الجوسيين وقد تجس الرجل ومجسوا واصاروا مجوسا ومجسوا  
 أولادهم صيروهم كذلك ومجسه غيره (محس) ابن الاعرابى الا محس الدباغ الخاذق قال  
 الازهرى المحس والمعس ذلك الجلد ودباغه ابدت العين حاء (مدس) مدس الاديم عدسه  
 مدسا دلوك (مدقس) المدقس لغة فى الدمقس وقد تقدم ذكره (مرس) المرس والمراس  
 الممارسة وشدة العلاج مرس مرسا فهو مرس ومرس ممارسة ومرسا يقال انه مرس بين  
 المرس اذا كان شديدا المراس ويقال هم على مرس واحد بكسر الراء وذلك اذا استوت أخلاقهم  
 ورجل مرس شديد العلاج بين المرس وفى حديث خيفة ان أمانا بنو فلان فحسك أمر اس جمع  
 مرس بكسر الراء وهو الشديد الذى مارس الامور وجر بها ومنه حديث وحشى فى مئة تل  
 حزة رضى الله عنه فطلع على رجل حذر مرس أى شديد مجرب للعبوب والمرس فى غير هذا ذلك  
 والتمرس شدة الاتواء والعلوق وفى الحديث ان من اقترب الساعة ان يترس الرجل يدينه كما

قوله وتمرس الرجل الخ  
عبارة النهاية وقيل أراد أن  
يمارس الفتن الخ اه صححه

قوله تمرس بي الخ صدره كما  
في الاساس  
\* وأحق عز يرض عليه  
غضاضة \*  
اه صححه

يتمرس البعير بالشجرة القتيبي يتمرس بدينه أي يتلعب به ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة  
ويحكك بها وقيل تمرس البعير بالشجرة تحككه بها من جرب وأكال وتمرس الرجل  
بدينه أن يمارس الفتن ويشادها ويخرج على امامه فيضرب بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما أن  
الأجرب من الأبل إذا تحكك بالشجرة أدمته ولم تبرئه من جربه ويقال ما بفلان ممرس إذا  
نعت بالجلد والسدة حتى لا يقاومه من مارسه وقال أبو يزيد يقال للرجل اللثيم لا ينظر إلى  
صاحبه ولا يعطى خيرا انما ينظر إلى وجه امرئ أملس لا خريفه ولا يتمرس به أحد لانه صلب  
لا يستغل منه شيء وتمرس بالشيء ضرب به قال \* تمرس بي من جهله وأنا الرقم \* وامترس  
الشجعان في القتال وامترس به أي احتك به وتمرس به وامترس الخطباء وامتست الاسن  
في الخصومة تلاجت وأخذ بعضها بعضا قال أبو ذؤيب يصف صائدا وأن جر الوحش  
قربت منه بمنزلة من يحكك بالشيء فقال

فَكَرِهَ فَنَفَرَنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ \* هُوَ جَاءُ هَادِيَةً وَهَادٍ جَرُوعُ

وخل ممرس شديد المراس والمرسة الحبل لتمرس الأيدي به والجمع ممرس وامراس جمع الجمع  
وقديكون الممرس للواحد والمرسة أيضا حبل الكلب قال طرفة

لَوْ كُنْتُ كَلْبًا قَنِيصًا كُنْتُ ذَا جِدَدٍ \* تَهْكُونَ أُرْبُئُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ

والجمع كالجمع قال يودع بالامراس كل عمل \* من المطاعم اللحم غير الشواحن  
والمرس مصدر مرس الحبل يمرس مرسا وهو أن يقع في أحد جانبي البكرة بين الخطاف والبكرة  
وأمرسه أعاده إلى مجراه يقال أمرس حبلك أي أعده إلى مجراه قال

بَسَّ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسَ \* أَمَا عَلَى قَعْوٍ وَأَمَا أَعْنَسِيسَ

أراد مقام يقال فيه أمرس وقوله أنشده ابن الأعرابي

وَقَدْ جَعَلَتْ بَيْنَ التَّصْرِيفِ قَامَتِي \* وَحَسَنَ الْقَرِي تَمَّا تَقُولُ تَمْرَسُ

لم يفسر معناه قال غيره ضرب هذا مثلا أي قدرت بكرتي عن القوام فهي تمرس بين القعو والدنو  
والمرس أيضا مصدر قولك مرست البكرة تمرس مرسا وبكرة مروس إذا كان من عاداتها أن  
يمرس حبلها أي ينسب بينها وبين القعو وأنشد

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ فَحَسِيسُ \* لِاصْبِقَةَ الْجُرَى وَلَا مَرُوسُ

وقد يكون الامر أس ازالة الرشاء عن مجراه فيكون بمعنيين متضادين قال الجوهري وإذا أنشبت

الحبل بين البكرة والقعو قلت أمرسه قال وهو من الأضداد عن يعقوب قال الكميت  
 ستأتكم بعترة ذعافا \* حبالكم التي لا تمسونا  
 أي لا تشبونها إلى البكرة والقعو ومرس الدواء والخبز في الماء يمرسه مرسا نفعه ابن السكيت  
 المرس مصدر مرس التمر يمرسه ومرته يمره إذا ذل كفي الماء حتى يمت فيه ويقال للتمر يد المرس  
 لأن الخبز يمت ومرست التمر وغيره في الماء إذا نفعته ومرته يبدل ومرس الصبي أصبعه يمرسه  
 لغة في مره أول ثغته ومرست يدي بالمدبل أي مسحت ومرس به وفي حديث عائشة رضي الله  
 عنها كنت أمرسه بالماء أي أدلكه واذيفه وقد يطلق على الملاعبة وفي حديث علي كرم الله وجهه  
 زعم اني كنت أعافس وأمارس أي ألعاب النساء والمرس السير الدائم وبيننا وبين الماء وبيننا  
 وبين مكان كذا اليلة مرسة لا وقيرة فيها وهي الليلة الدائمة البعيدة وقالوا أحرص أمرس فبالغة  
 به كما يقولون شحج بحججور واه ابن الاعرابي ومرس من بلدان الصعيد والمرسية الرياح  
 الجنوب التي تأتي من قبيل مريس قال أبو حنيفة ومرس أدنى بلاد النوب التي تلي أرض  
 أسوان هكذا حكاها مصروفا والمر مريس الأملس ذكره أبو عبيدة في باب فعلايل ومنه قولهم في  
 صفة فرس والكفل المر مريس قال الأزهرى أخذ المر مريس من المرمر وهو الرخام الأملس  
 وكسعه بالسين تأ كيدا والمر مريس الأرض التي لا تنبت والمر مريس الأهية والدرديس قال  
 وهو فعقل بتكرير الفاء والعين فيقال داهية مر مريس أي شديدة قال محمد بن السري  
 هي من المراسة والمر مريس الداهي من الرجال وتحقيره مر مريس أشعارا بالثلاثية قال سيبويه  
 كأنهم حقر وأمرسا قال ابن سيده وقال مر مريت فلا أدري لغة أم لثغة قال وقال ابن جنى ليس  
 من البعيد أن تكون التاء بدلا من السين كما بدلت منها في ست وفيما أنشد أبو زيد من قول الشاعر  
 يا قاتل الله بنى السعلات \* عمرو بن ربوع شرار النات \* غير أعفاء ولا أيكات  
 فأبدل السين تاء فان قلت فانا نجد المر مريت أصلا نختاره اليه وهو المر مريت قيل هذا هو الذي دعانا  
 الى انه يجوز أن تكون التاء في مر مريت بدلا من السين في مر مريس ولولا أن معنا مر مريت أن قلنا  
 ان التاء فيه بدل من السين البتة كما قلنا ذلك في ست والناات وأيكات والمراس داء يأخذ الابل  
 وهو أهون أدواها ولا يكون في غيرها عن الهجرى وبنو مريس وبنو مريس بطنان  
 الجوهري عن يعقوب المارستان بفتح الراء دار المرضى وهو معترب (مرجس) ابن الفرج  
 المرجس حجر يرمي به في البئر لطيب ماءها ويفتح عيونها وأنشد

قوله أحرص أمرس هكذا  
 بالأصل وفي شرح القاموس  
 في مادة حرص وفيه هنا  
 أمرس أملس اه معجمه

قوله المرجس هو بالكسر قاله  
 شارح القاموس وعبارته  
 مع المستن في برجس  
 (والبرجس بالضم) والعامية  
 تكسره اه كتبه معجمه

أَذَارًا وَكَرِهَةً يَمُونَنِي \* رَمَيْكَ بِالْمَرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوْرِ

قال ووجدت هذا في أشعار الأزدى \* بالبرجاس في قعر الطوى \* والشعر لسعد بن المنتخبر  
البارقي رواه المؤرج (مسس) مَسَسْتُه بِالْكَسْرِ أَمْسَهُ مَسًا وَمَسَدًا مَسَّهُ هَذِهِ اللُّغَةُ الفصيحة  
وَمَسَسْتُه بِالْفَتْحِ أَمْسَهُ بِالضَّمِّ لَعْنَةً وَقَالَ سيبويه وَقَالُوا مَسَّتْ حَذَفُوا فَأَلْتُوا الحِرْكََةَ عَلَى الفَاءِ كَمَا  
قَالُوا اخْفْتُ وَهَذَا النُّحُوشُ أَذَى قَالَ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا عَرَبِيٌّ كَثِيرٌ قَالَ وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا مَسَّتْ فَشَبَّهُواهَا  
بِلِسْتِ الجَوْهَرِيِّ وَرَبَّمَا قَالُوا مَسَّتْ الشَّيْءَ يَحْذِفُونَ مِنْهُ السِّينَ الْأَوَّلَى وَيَحْوِلُونَ كَسْرَهَا إِلَى  
الْمِيمِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَوْ رَأَيْتُ الوَعُولَ يَجْرُسُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مَا مَسَّتْهَا هَكَذَا رَوَى وَهِيَ لَغْفَفِي  
مَسَّتْهَا وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَحْوِلُ كَسْرَةَ السِّينِ إِلَى الْمِيمِ بَلْ يَتْرُكُ الْمِيمَ عَلَى حَالِهَا مَفْتُوحَةً وَهِيَ مِثْلُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى فَظَلَمْتُ نَفْسِي كَيْسَرُ وَيَفْتَحُ وَأَصْلُهُ ظَلَمْتُ وَهُوَ مِنْ شَوَّاذِ التَّخْفِيفِ وَأَنْشُدُ الْإِخْفَشَ لِابْنِ  
مَعْرَاءَ مَسَّنَا السَّمَاءَ فَفَلَنَّا هَا وَطَاءَ لَهُمْ \* حَتَّى رَأَى الْوَاحِدُ يَهُوِي وَيَهْلَا نَا

وَأَمْسَسْتُه الشَّيْءَ نَفْسَهُ وَالْمَيْسُ الْمَسُّ وَكَذَلِكَ الْمَيْسِيُّ مِثْلُ الْخَصِيصِيِّ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَى  
نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلَمْ يَجِدْ مَسًّا مِنَ النَّصَبِ هُوَ أَوَّلُ مَا يَحْسَبُ بِهِ مِنَ التَّعَبِ وَالْمَسُّ مَسَّتْ  
الشَّيْءَ يَسُّهُ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُعْصِمُوهُنَّ وَقُرِئَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ قَالَ  
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى اخْتَارَ بَعْضُهُمْ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ وَقَالَ لَأَنَا وَجَدْنَا هَذَا الحَرْفَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الكِتَابِ  
بِغَيْرِ أَلْفِ يَمَسُّنِي بِشَرْفِ كَلِّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الكِتَابِ فَهُوَ فِعْلُ الرَّجُلِ فِي بَابِ الغَشْيَانِ وَفِي حَدِيثِ فَتْحِ  
خَيْبَرَ قَسَمَ بِعَذَابِ أَى عَاقِبِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ وَالمِضَاءُ فَآتِيَةٌ بِهَا فَقَالَ مَسَّوْا مِنْهَا أَى حَذَوْنَا مِنْهَا  
المَاءَ وَتَوَضَّؤُوا وَيُقَالُ مَسَّتْ الشَّيْءَ أَمْسَهُ مَسًّا إِذَا مَسَّتْ يَدُكَ ثُمَّ اسْتَعْرِلَ لِأَخْذِ الضَّرْبِ لِأَنَّهَا  
بَالِدَةٌ وَاسْتَعْرِلَ لِجَمَاعٍ لِأَنَّهُ لَمَسَّ وَلِلْجُنُونِ كَأَنَّ الجُنَّ مَسَّتْهُ يَقَالُ بِهِ مَسٌّ مِنْ جُنُونٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمْ  
يَمَسَّنِي بَشَرٌ أَى لَمْ يَمَسَّنِي عَلَى جِهَةِ تَزْوِجٍ وَلَمْ أَلْبَغِيَا أَى وَلَا قُرْبَتْ عَلَى غَيْرِ حَدِّ التَّزْوِجِ وَمَأْسُ  
الشَّيْءِ النَّبِيُّ مَمْسَاةٌ وَمَمْسَاةٌ الْقِيَمَةُ بِذَاتِهِ وَتَمَّاسُ الجُرْمَانِ مَسَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي  
أَمْسَهُ أَيَاهُ فَعَدَاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَمَا تَرَى وَخَصَّ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ فَرَسَ مَسَّ بِتَجْجِيلٍ أَرَادَ مَسَّ بِتَجْجِيلًا  
وَاعْتَمَدَ لِذِي إِزَادَةِ البَاءِ كَرِيذَتَهَا فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ يَذْهَبُ بِالْبَصَارِ وَيُنْتَبِئُ بِالدَّهْنِ مِنْ تَذْكَرَةِ أَبِي عَلِيٍّ  
وَرَحِمَ مَأْسَةً وَمَمْسَاةً أَى قَرَابَةَ قَرِيْبَةٍ وَحَاجَةَ مَأْسَةٍ أَى مَهْمَةً وَقَدِمَتْ إِلَيْهِ الحَاجَةُ وَوَجَدَتْ  
الْحَمِيَّ أَى رَسْمًا وَبَدَأَهَا قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَظْهَرُ وَقَدِمَتْهُ مَوَاسُ الخَبْلِ وَالْمَسُّ الجُنُونُ وَرَجَسَلُ  
مَمْسُوسٌ بِهِ مَسٌّ مِنَ الجُنُونِ وَمَمْسَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَجَبَّطَ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ كَالَّذِي يَتَجَبَّطُهُ

الشیطان من المس المس الجنون قال أبو عمرو والماسوس والممسوس والمداس كاه الجنون  
وماء مسوس تناولته الأیدی فهو علی هذا فی معنی مفعول كأنه مس حين تنوّل بالید وقیل هو  
الذی اذا مس الغله ذهب بها قال ذوالاصبع العدواني

لو كنت ماء كنت لا \* عذب المذاق ولا مسوسا

ملمحا بعيد القعر قد \* فلت حجارته الفوسا

فهو علی هذا فاعول فی معنی فاعل قال شمر سئل اعرابي عن ركيمة فقال ماؤها الشفاء المسوس  
الذی يمس الغله فيشفیها والمسوس الماء العذب الصافي ابن الاعرابی كل ماشی الغليل فهو  
مسوس لانه يمس الغله الجوهری المسوس من الماء الذی بین العذب والمخ وریقة مسوس عن  
ابن الاعرابی تذهب بالعطش وأنشد

يا حيدار يفتك المسوس \* اذا نت خودبان شموس

وقال أبو حنيفة كلاً مسوس نام في الراعية ناجع فيها والمسوس الترياق قال كثير

فقد أصبح الراضون اذا نتم بها \* مسوس البلاد يشكون وبأها

وماء مسوس زعاق يحرق كل شئ بملوحتة وكذلك الجمع ومس المرأة وماسها آناها ولا مساس أي  
لا تمسني ولا مساس أي لا مماسة وقد قرئ بها وروى عن الفراء انه لحسن المس والميسس جماع  
الرجل المرأة وفي التنزيل العزيز ان لك في الحياة ان تقول لا مساس قري لا مساس بفتح السين  
منصوباً على التبرئة قال ويجوز لا مساس مبني على الكسر وهي نقي قولك مساس فهو نقي ذلك

وبنيت مساس على الكسر وأصلها الفتح لمكان الانف فاختير الكسر لاتقاء الساكنين  
الجوهری أما قول العرب لا مساس مثل قطام فاعرابی على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو  
المس وقوله لا مساس لا يتخالط أحد احرم مخالطة السامري عقوبة له ومعناه أي لا أمس ولا  
أمس ويكنى بالمس عن الجماع والمماسة كناية عن المباشرة وكذلك التماس قال تعالى من قبل  
ان يتامسا وفي الحديث فأصبت منها مادون أن أمسها يريد أنه لم يجامعها وفي حديث أم زرع  
زوجي المس مس أرنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق قال الليث لا مساس لا مماسة أي  
لا يمس بعضنا بعضاً وأمسه شكوى أي شكالیه أبو عمرو والأسن لعبة لهم يسمونها المسة  
والضبطة غيره والطريدة لعبة تسمى العامة المسة والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من الرجل  
على يده رأسه أو كتفه فهي المسة فاذا وقعت على رجليه فهي الأسن والمس التماس قال ابن

قوله الماسوس هكذا في  
الأصل وفي شرح القاموس  
باليهمز وقوله المداس هكذا  
بالأصل وفي شرح القاموس  
والمالوس فليحذر اه صححه

قوله وبنيت مساس الخ  
كذا بالأصل وليتأمل اه  
صححه

دريد لأدري أعربي هو أم لا والمسمة والمسماة اختلاط الامر واشتباهاه قال روبة

ان كنت من امرك في مسماس \* فاسط على املك سطاو الماس

خفف سين الماس كما يخففونها في قولهم مست الشيء أي مسسته قال الازهرى هذا غلط

الماسي هو الذي يدخل يده في حياء الاثني لاستخراج الجنين اذا نشب يقال مسيتها امسيها مسيا

روي ذلك أبو عبيد عن الأصمعي وليس المسي من المس في شيء وأما قول الشاعر

\* أحسن به قهن اليه شوس \* أراد أحسن خذف احدى السينين فانهم (مطس)

مطس العذرة يطسها مطسار ماها بجرة والمطس الضرب باليد كاللطم ومطسه بيده يطسه مطسا

ضربه (معس) معس في الحرب حمل ورجل دعاس وممعس مقدم ومعس الأديم لينة في

الديباغ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على أسماء بنت عميس وهي تمس اهابا لها وفي

رواية منيئة لها أي تدبغ وأصل المعس المعن والدلك للجلد بعد ادخاله في الديباغ ومعسه معسا

دلكه ذلك كاشديدا قال في وصف السيل والمطر

حتى اذا ما الغيث قال رجسا \* يعس بالماء الجواء معسا \* وعرق الصمان ماء قلسا

اراد بقوله قال رجسا أي بصوت بشدة وقعته وقالت السماء اذا أمطرت مطرا يسمع صوته ويجوز

أن يرد صوت الرعد الذي في سحاب هذا المطر والصمان موضع بعينه والقلس الذي ملاء

الموضع حتى فاض والجواء مثل السحب وهو الوادي الواسع قال الاصمعي بعثت امرأة من

العرب بنتا لها الى جارتها ان ابعثي الى بنفس أو نفسين من الديباغ أمعس به منيئتي فاني أفددة

والمنيئة المدبغة والنفس قد رما يدبغ به من ورق القرظ والأرطى ومنيئة معوس اذا حركت

في الديباغ عن ابن الاعرابي وأنشد

يخرج بين الناب والضرور \* جراء كالمنيئة المعوس

يعني بالجراء الشقيقة شبهها بالمنية المحركة في الديباغ والمعس الحركة وامتعس بحرك قال

\* وصاحب يمتعس امتعسا \* ومعس المرأة معسانكعها وامتعس العرفج اذا امتلأت

أجوافه من جنه حتى تسود (معس) المعس لغة في المغص وهو وجع وتقطع يأخذ في

البطن وقدم معسني بطني ومعسه بالرمح معسا طعنه وامعس رأسه بنصفين من بياض وسواد

اختلطو بطن معوس (مقس) مقست ننتسه بالكسر مقسا وتمقت غنت وقيل تقرزت

وكرهت وهو نحو ذلك قال أبو زيد صادأ عرابي هامة فأكلها فقال ما هذا فقيل سمانى فغنت

قوله حتى تسود هكذا

بالاصل وفي شرح التاموس

حتى لا تسود اه معصه

نفسه فقال \* نفسى تمقس من سمانى الأقبير \* أبو عمرو ومقسى نفسى من أمر كذا تمقسى  
فهى ماقسة إذا أنفت وقال مرة خبثت وهى بمعنى لقسى والمقس الجوب والخرق ومقسى فى  
الارض مقسا ذهب فيها أبو سعيد مقسسته فى الماء مقسا وقسسته مقسا إذا غططته فيه غطا وفى  
الحديث خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يما قسان فى البحر اى يتعاوصان يقال مقسسته  
وقسسته على القلب إذا غططته فى الماء وامرأة مقاسة طوافه ويقاس والمقاس كلاهما اسم  
رجل (مكس) المكس الجباية مكسه يمكسه مكسا ومكسته أمكسه مكسا والمكس  
دراهم كانت تؤخذ من بائع السبع فى الأسواق فى الجاهلية والمكس العشار ويقال للعشار  
صاحب مكس والمكس ما يأخذه العشار يقال مكس فهو ما كس إذا أخذ ابن الاعرابى  
المكس درهم كان يأخذه المصدق بعد فراغه وفى الحديث لا يدخل صاحب مكس الجنة المكس  
الضرية التى يأخذها الماكس وأصله الجباية وفى حديث ابن سيرين قال لا تس تستعملنى اى  
على عشور الناس فأما كسهم ويماكسونى قيل دعنا تستعملنى على ما ينقص دينى لما يخاف  
من الزيادة والنقصان فى الأخذ والترك وفى حديث جابر قال له أترى انما كستك لاخذ  
جملك المما كسة فى البسع اتقاص الثمن واستخطاطه والمنابذة بين المتبايعين وفى حديث ابن  
عمر لا بأس بالمما كسة فى البسع والمكس النقص والمكس اتقاص الثمن فى البياعة ومنه أخذ  
المكاس لانه يستنقصه قال جابر بن حنبل الشيبلى

أفنى كل أسواق العراق اتاوة \* وفى كل ما باع امرؤ مكس درهم  
ألا ينتهى عننا ملوك وتتقى \* محارمنا لا يئو الدم بالدم  
تعاطى الملوك السلم ما قصدوا بنا \* وليس علينا قتلهم بحترم

الاتاوة الخراج والمكس ما يأخذه العشار يقول كل من باع شيئا أخذ منه الخراج أو العشر وهذا  
مما أنف منه يقول ألا ينتهى عننا ملوك أى لينته عننا ملوك فانهم اذا انتهوا لم يؤد بدم ولم يقتل  
واحد باخر فيؤجوزوم على جواب قوله ألا ينتهى لانه فى معنى الامر والبوء القود وقوله  
ما قصدوا بنا أى ما ركبوا بنا قسدا وقد قيل فى الاتاوة انها الرشوة وقيل كل ما أخذ بكره أو قديم  
على قوم من الجباية وغيرها اتاوة وخص بعضهم به الرشوة على الماء وجعلها فى نادر كانه جمع  
اتاوة وفى قوله مكس درهم أى نقصان درهم بعد وجوبه ومكس فى البسع يمكس بالكسر  
مكسا ومكس الشئ نقص ومكس الرجل نقص فى بيع ونحوه وتمكس البيعان تشاحا

وما كَسَّ الرجلُ مَما كَسَّةً ومَما كَسَّ كَسَّهُ ومن دون ذلك مِكاَسٌ وعِكاَسٌ وهو أن تأخذ بناصيته  
ويأخذ بناصيتك وما كَسَّين وما كَسُون موضع وهي قرية على شاطئ الفرات وفي النصب  
والخفص ما كَسَّين (ملس) المَلَسَ والمَلَّسَ والمُلَّسَ والمُلَّسَةُ والمُلَّسَةُ ضد الخشونة والمُلَّسَةُ مصدر

قوله ملس ملبسة الفعل  
كنصر وكرم وتعجب كما يؤخذ  
من القاموس والمصباح  
اه صححه

الأمْلَسُ مَلَسَ مَلَّسَ وأَمْلَسَ الشئُ أَمْلَسًا وهو أَمْلَسٌ ومَلَسَ قال عبيد بن الأبرص

صَدَقَ مِنَ الْهِنْدِيِّ أَلَسَ جَنَّةً \* لَحَقَّتْ بِكَعْبٍ كَالنَّوْءِ مَلَسَ

ويقال الخمر مَلَّسَاءُ إذا كانت سَلَسَةً في الخَلْقِ قال أبو النجم \* بالقهوة المَلَّسَاءُ من جِريالها \*  
ومَلَّسَهُ غيره مَلَّسًا فمَلَّسَ وهو أن فعل فأدغم وأَمْلَسَ من الأهر إذا أفلت منه ومَلَّسْتَهُ

أنا وقوس مَلَّسَاءُ لاشق فيها لأنها إذا لم يكن فيها شق فهي مَلَّسَاءُ وفي المثل هَانَ عَلَى الأَمْلَسِ

مَالًا فِي الدَّيْرِ والأَمْلَسُ الصَّحِيجُ الظُّهْرُ هَهُنَا وَالدَّيْرُ الَّذِي قَدَّ بَرِظُهُ وَرَجُلٌ مَلَّسَى لَا يَنْبِتُ عَلَى

العَهْدِ كَمَا لَا يَنْبِتُ الأَمْلَسُ وَفِي المِثْلِ المَلَّسَى لِأَعْهَدَةٍ يُضْرَبُ مِثْلًا لِذِي الأُيُوتَى بِوَفَائِهِ وَأَمَاتِهِ

قال الأزهرى والمعنى والله أعلم ذو المَلَّسَى لِأَعْهَدَتِهِ وَيُقَالُ فِي البَيْعِ مَلَّسَى لِأَعْهَدَةِ أَى قَدَّ

أَخْلَسَ مِنَ الأَمْرِ لِأَنَّهُ وَلا عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَيْبَعُكَ المَلَّسَى لِأَعْهَدَةِ أَى تَمَلَّسَ وَتَقَدَّتْ فَلَا تَرْجِعُ إِلَى

وَقِيلَ المَلَّسَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشئَ وَلا يَضْمَنُ عَهْدَتَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

لِمَا رَأَيْتَ العَامَ عَامًا عَبَسَا \* وَمَا رِيعُ مَالِنَا بِالمَلَّسَى

وَذُو المَلَّسَى مِثْلُ السَّلَالِ وَالتَّخَارِبِ يَسْرِقُ المَتَاعَ فَيَبِيعُهُ بِدُونِ عَمَلِهِ مَلَّسٌ مِنْ قَوْرِهِ فَيَسْتَحْفِي فَإِنْ

جَاءَ المَسْتَحْفَى وَوَجَدَ مَالَهُ فِي يَدِ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَخَذَهُ وَبَطَلَ الثَّمَنُ الَّذِي فَازَ بِهِ اللَّصُّ وَلا يَتَهَيَّأُ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ

بِهِ عَلَيْهِ وَقَالَ الأَجْرَمِيُّ فِي كَرَاهَةِ المَعَايِبِ المَلَّسَى لِأَعْهَدَتِهِ أَى أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الأَمْرِ

سَالِمًا وَانْقَضَى عَنْهُ لِأَنَّهُ وَلا عَلَيْهِ وَالأَصْلُ فِي المَلَّسَى مَا تَقَدَّمَ وَقَالَ شَمْرُ وَالأَمْلَسُ الأَرْضُ الَّتِي

لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلا يَبِيسُ وَلا كَلًّا وَلا نَبَاتًا وَلا يَكُونُ فِيهَا وَخَشٌ وَالأَوَّاحِدُ المَلَّسُ وَكَأَنَّهُ أَفْعِيلٌ مِنْ

المَلَّسَةِ أَى أَنَّ الأَرْضَ مَلَّسَاءُ لِأَنَّهُ وَهاؤُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَسَمَّاهَا مَلَّسِيًّا

فَأَيًّا كَمْ وَهَذَا العَرَقُ وَاسْمُهَا \* لَمَوْمَاءُ مَا خَذُهَا مَلَّسٌ

والمَلَّسُ المِكانُ المِستَوِيُّ وَالجَمْعُ أَمْلَاسٌ وَأَمْلَيسٌ جَمْعُ الجَمْعِ قَالَ الحُطَيْبَةُ

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلاَّ الأَمْلَيسُ أَصْبَحَتْ \* لَهَا حَلَقٌ ضَرَّتْهَا شَكْرَاتُ

وَالكَثِيرُ المُلُوسُ وَأَرْضٌ مَلَّسٌ وَمَلَّسَى وَمَلَّسَاءُ وَأَمْلَيسٌ لَا تُنْبِتُ وَسَنَةَ مَلَّسَاءُ وَجَمْعُهَا أَمَالِسٌ

وَأَمْلَيسٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ جَدْبَةٍ وَيُقَالُ مَلَّسَتْ الأَرْضُ تَمَلَّسًا إِذَا جَرَّتْ عَلَيْهَا المِمْلَقَةُ بَعْدَ انْتِزَاعِهَا

والملاسة بتشديد اللام التي تسوي بها الارض ورمان المليس وامليسي خلوطيب لا يحجم له كانه منسوب اليه ونزبه على ملساء منه ومليسائه أي حيث استوى وتزلق والمليساء نصف النهار وقال رجل من العرب لرجل أكره أن تزورني في المليساء قال لم قال لانه يفوت الغداء ولم يهياً العشاء واجبلاً موضع والغميصاء نجم أبو عمر والمليساء شهر صفر وقال الاصمعي المليساء شهر بين الصفرية والشتاء وهو وقت تنقطع فيه الميرة ابن سميده والمليساء الشهر الذي تنقطع فيه الميرة قال

أفينا نسوم الساهرية بعدما \* بدالك من شهر المليساء كوكب

يقول أعرس علينا الطيب في هذا الوقت ولا ميرة والماس سل الخصيتين وملس الخصية يملسها ملسا استلها بعروقها قال الليث خصي مملوس وملست الكباش أملسه اذا سللت خصيه بعروقها ويقال صبي مملوس وملست الناقة تملس ملساً أسرع وقيل الملس السير السهل والشديد فهو من الاضداد والملس السوق الشديد قال الرازي \* عهدى باطعان الكتوم تملس \* ويقال ملست بالابل أملس بهاملساً اذا سقتها سوفا في خفية قال الرازي

\* ملسا بدود الحلبى ملساً \* ابن الاعرابي الملس ضرب من السير الرقيق والملس اللين من كل شيء قال والملاسة ابن الملموس أبو زيد الملموس من الأبل المعناق التي تراها أول الأبل في المرعى والمورد وكل مسير ويقال خس أملس اذا كان متعباً شديداً وقال المترن \* يسير فيها القوم خساً أملساً \* وملس الرجل يملس اذا ذهب ذهاباً سريعاً وأشد \* تملس فيه الريح كل تملس \* وفي الحديث انه بعث رجلاً الى الجن فقال له سر ثلاثاً ملساً أي سر سريعاً سريعاً والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقدمتس في سيره اذا أسرع وحقيقة الحديث سر ثلاثاً ليل ذات ملس أو سر ثلاثاً ملساً وأنه ضرب من السير فنص به على المصدر وتملس من الامر تخص وملس الشيء يملس ملساً واملس الخنس سريعاً واملس بصره اختطف وناقسة مملوس وملسي

مثال سمجي وجفلي سر بعة تمر سر يعا قال ابن أجر

ملسي يمانية وشيخهمة \* متقطع دون اليماني المصعد

أي تملس وتغضى لا يعلق به شيء من سرعتها وملس الظلام اختلاطه وقيل هو بعد الملت وأتيته ملس الظلام وملت الظلام وذلك حين يختلط الليل بالارض ويختلط الظلام يستعمل ظرفاً وغير ظرف وروى عن ابن الاعرابي اختلط الملس بالملت والملت أول سواد المغرب فاذا اشتد حتى يأتي وقت العشاء الأخيرة فهو الملس بالملت ولا يتميز هذا من هذا لانه قد دخل الملت في الملس

والمس يجري جعل على باب الرداحة وهو بيت بني للأسد يجعل لحته في مؤخره فاذا دخل  
فأخذها وقع هذا الخرف فسد الباب وتمس من الشراب صحا عن أبي حنيفة (ملبس)  
الملبس البئر الكثير الماء كالملبس والقلمس عكلمة حكها كراع (مس) مأموسة  
من أسماء النار قال ابن أحر

تطايح الطل عن أردانها صعدا \* كأتايح عن مأموسة الشرر

قيل أراد بما مأموسة النار وقيل هي النار بارودية وجعلها معرفة غير منصرفة ورواه بعضهم  
عن مأموسة الشرر وقال ابن الأعرابي المأموسة النار (منس) ابن الأعرابي المنس التشاط  
والمنسة المنسة من كل شيء (موس) رجل ماس مثل مال خفيف طيأش لا يلقفت الى  
موعظة أحد ولا يقبل قوله كذلك حكى أبو عبيد قال وما أمساه قال وهذا لا يوافق ماسا لأن  
حرف العلة في قولهم ماس عين وفي قولهم مأمساه لأم والصحيح أنه ماس على مثال ماش وعلى  
هذا يصح مأمساه والموس لغة في المسمى وهو ان يدخل الراعي يده في رحم الناقة أو الزمكة  
يسط ماء الفحل من رحمها استلاما للفحل كراهية أن تحمل له قال الأزهرى لم أسمع الموس بمعنى  
المسمى غير الليث وميسون فيقول من مسن أو وقع لون من ماس والموسى من آلة الحديد فيمن  
جعلها فعلى ومن جعلها من أو سبت أي حلفت فهو من باب وسى قال الليث الموس تأسيس اسم  
الموسى الذي يحلق به قال الأزهرى جعل الليث موسى فعلى من الموس وجعل الميم أصلية  
ولا يجوز تنوينه على قياسه ابن السكيت تقول هذه موسى جيدة وهي فعلى عن الكسائي قال  
وقال الأمامى هو مذكر لا غير هذا موسى كما ترى وهو من فعل من أو سبت رأسه اذا حلقته بالموسى  
قال يعقوب وأنشد الفراء في تأنيث الموسى

فان تكن الموسى جرت فوق بطنها \* فمأوضعت الأومضان فاعد

وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب أن يقتلوا من جرت عليه المواسى أي من نبئت عاتة لان  
المواسى انما تجرى على من أنبت أراد من بلغ الحلم من الكفار وموسى اسم النبي صلوات الله  
على محمد نبينا وعليه وسلم عربي معرب وهو مؤمى ماء وسأى شجر لان التابوت الذى كان فيه وجد  
بين الماء والشجر فسمى به وقيل هو بالعبرانية موسى ومعناه الجذب لانه جذب من الماء قال  
الليث واشتقاقه من الماء والساج فالمو ماء وسأى شجر لحال التابوت في الماء قال أبو عمرو وسأل  
ميرمان أبا العباس عن موسى وصرفه فقال ان جعلته فعلى لم تصرفه وان جعلته مفعلا من

قوله وسأى شجر مثله في  
القاموس ونقل شارحه  
عن ابن الجواليقي انه بالشين  
المعجمة اه صححه

أوسيته صرفته (ميس) الميس التبختر ميس ميسا وميسا نا تبختر واختال وغصن  
ميسا مائل وقال الليث الميس ضرب من الميسان في تبختر وتم اذ كما تيس العروس والجمل وربما  
ماس بهودجسه في مشيه فهو عيس ميسا نا وتيس مثله قال الشاعر  
وإني لمن قنعنا حين أعترى \* وأمشى بها نحو الوعى أعتيس

ورجل ميس وجارية ميساة اذا كانا يتبختران في مشيتهما وفي حديث أبي الدرداء تدخل قيسا  
وتخرج ميسا ماس عيس ميسا اذا تبختر في مشيه وثبي وامرأة مومس ومومسة فاجرة جهارا  
قال ابن سيده وانما اخترت وضعه في ميس بالياء وخالفت ترتيب اللغويين في ذلك لانها صيغة فاعل  
قال ولم أجد لها فعلا البتة يجوز ان يكون هذا الاسم عليه الا ان يكون من قولهم مامت جلدنا  
كما قالوا فيه سارح من التخرع وهو التثني قال فكان يجب على هذا ميس وميسة لكنهم قلبوا  
موضع العين الى الفاء فكانت ميست ثم صيغ اسم الفاعل على هذا وقد يكون مفعلا من قولهم  
أومس الغنبل اذا لآن قال وهو مذكور في الواو قال ابن جنى وربما سموا الاماء اللواتي للخدمة  
مومسات والميسون الميساة من النساء وهي المحتملة قال وهذا البناء على هذا الاشتقاق غير  
معلوم وهو من المثل الذي لم يحكه سيبويه كزيتون وحكا كراه في باب فيعول واشتقه  
من الميس قال ولا أدري كيف ذلك لانه ينبغي كونه فيعولا وكونه مشتقا من الميس وميسون اسم  
امرأة منه قال الحرث بن حازم

أذا حل العلاء قبة ميسو \* ن فادنى ديارها العوصاء

وقد تقدم في ترجمة ميسن فهو على هذا فيعول صحيح قال وباب ميس اولى به لما جاء من قولهم  
ميسون ميس في مشيتها ابن الاعرابي ميسان كوكب يكون بين المعرة والمجرة أبو عمرو والمياسين  
النجوم الزاهرة قال والميسون من الغلمان الحسن الوجه والحسن القد قال أبو منصور أما  
ميسان اسم الكوكب فهو فعلا من ماس ميس اذا تبختر والميس شجرة تعمل منه الرحال قال  
الراجز \* وشعبتا ميس برأها أسكاف \* قال أبو حنيفة الميس شجرة عظام شبيهة في نباته وورقه  
بالعرب واذا كان شابا فهو أبيض الجوف فاذا تقدم أسود فصار كالابنوس ويغلط حتى تتخذ منه  
الموائد الواسعة وتتخذ منه الرحال قال العجاج ووصف المطايا

ينقن بالقوم من الترعيل \* ميس عمان ورحال الأسحل

قال ابن سيده وأخبرني اعرابي انه رأى بالطائف قال واليه ينسب الزبيب الذي يسمى الميس

قوله لانه ينبغي الخ كذا  
بالاصل ولعل لفظ لاسقط  
من الناسخ والاصل لا ينبغي  
وتأمل اه مصححه

والميس أيضا مرب من الكرم ينض على ساق بعض النهوض لم يتقرع كله عن أبي حنيفة وفي حديث طهفة با كوار الميس هو شجر صلب تعمل منه أكوار الابل ورحالها والميس أيضا الخشبة الطويلة التي بين الثورين قال هذه عن أبي حنيفة ومياس فرس شقيق بن جزة وميسان ليلة أربع عشرة وميسان بلد من كوردج له أو كورة بسواد العراق النسب اليه ميسان وميسانى الاخيرة نادرة وقال العجاج

خودتخال ربطها المقدسا \* وميسانى لها ميسا

يعنى ثيابا تنسج بميسان ميس مذيل له ذيل وقول العبد

وما قرية من قرى ميسنا \* ن محجمة نظرا واتصافا

قوله النضر يسمى الوشب هكذا بالاصل وحرر اه صححه

انما أراد ميسان فاضطر فزاد النون النضر يسمى الوشب الميس شجرة مدورة تكون عندنا ببلخ فيها البعوض وقيل الميس شجرة وهو من أجود الشجر وأصله وأصله لصناعة الرحل ومنها تتخذ رحال الشام فلما كثرت ذلك قالت العرب الميس الرحل وفي النوادر ماس الله فيهم المرض ميسه واماسه فهو ميسه وبسه وشه أى كثره فيهما

(فصل النون) (نابس) التاموس هم زولايم مزقيرة الصائد (نبس) نبس ينبس

نبس وهو أفل الكلام وما نبس أى ما تحركت شفها بشى وما نبس بكلمة أى ما تكلم وما نبس

أيضا بالتشديد قال الراجز \* ان كنت غير صائدى فنبس \* وفي حديث ابن عمر في صفة أهل

البارفيا ينسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق أى ما ينطقون وأصل النبس الحركة

ولم يستعمل الا في النفي ورجل أنبس الوجه عابسه ابن الاعرابي النبس المسرعون في حوائجهم

والنبس الناطقون يقال ما نبس ولا رتم وقال ابن أبى حنيفة فلم ينبس ربه حين اشتدت

السرى ابن عبد الله أى لم ينطق ابن الاعرابي السنس السرى وسنس اذا أسرع يسنس

سنسبة قال ورات أم سنس في النوم قبل أن تلده فألا يقول لها \* اذا ولدت سنسنا فأنسى \* أنسى أى أسرع قال أبو عمر الزاهد السين في أول سنسب زائدة يقال نبس اذا أسرع قال

والسين من زوائد الكلام قال ونبس الرجل اذا تكلم فأسرع وقال ابن الاعرابي أنبس اذا

سكت ذلا (نبرس) التبراس المصباح والسراج وقد تقدم انه ثلاثى مشتق من البرس

الذى هو التظن والتبراس السنان العريض وابن نبراس رجل عن ابن الاعرابي وأنشد

الله يعلم لولا أننى فرق \* من الأمير عاتيت ابن نبراس

قوله ولم يستعمل الخ عبارة القادوس وشرحه (وأكثر ما يستعمل في النفي) انما قال بالاكثرية وعدل عن قول غيره ولم يستعمل الا في النفي لقول أبى عمر الزاهد يقال نبس اذا أسرع اه تصرف وسينقله المؤلف آخر المادة اه صححه



حرق الحَيْضُ ويقولون الجن لاتقر بها ابن الاعرابي النحسُ المعوذونُ والنحسُ المياهُ الجامةُ  
والنحسُ جليدة توضع على حر الوتر (نحس) النحسُ الجهد والضر والنحسُ خلاف السعد  
من النجوم وغيرها والجمع النحسُ ونحوسُ ويوم نحاسٍ ونحسُ ونحسُ ونحسُ من أيام نواحس  
ونحساتٍ ونحساتٍ من جعله نعتا ثقله ومن أضاف اليوم الى النحسِ فبالتحفيف لا غير ويوم  
نحسٍ وأيام نحسٍ وقرأ أبو عمر وفارسنا عليهم ربحا صر صر في أيام نحساتٍ قال الازهرى هي جمع  
أيام نحسة ثم نحساتٍ جمع الجمع وقرئت في أيام نحساتٍ وهي المشؤمات عليهم في الوجهن والعرب  
تسمى الريح الباردة اذا دبرت نحسا وقرئ قوله تعالى في يوم نحسٍ على الصفة والاضافة أكثر  
وأجود وقد نحس الشيء فهو نحس أيضا قال الشاعر

أَبْلَغُ جِذَا مِا وَنَحْمَاتٍ أَخَوْتَهُمْ \* طِيَاوِبِرَاءِ قَوْمٍ نَصَرَهُمْ نَحْسُ

ومنه قيل أيام نحساتٍ والنحسُ الغبار يقال هاج النحسُ أى الغبار وقال الشاعر

إِذَا هَاجَ نَحْسٌ ذُو عَيْنَيْنِ وَتَنَقَّتْ \* سَبَارِيْتُ أَغْفَالِهَا الْإِلْمُضُحُ

وقيل النحسُ الريح ذات الغبار وقيل الريح أيا كانت وأنشد ابن الاعرابي

\* وَفِي شَمُولٍ عَرَضَتْ لِلنَّحْسِ \* وَالنَّحْسُ شِدَّةُ الْبَرْدِ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ وَأَنْشَدَ ابْنَ أَحْمَرَ

كَانَ مَدَامَةً عَرَضَتْ لِنَحْسٍ \* يُحِيلُ شَفِيفُهَا الْمَاءَ الرَّالَا

وفسره الاصمعي فقال لنحسٍ أى وضعت في ريح فبردت وشفيفها بردها ومعنى يحيل يصب يقول

بردها يصب الماء في الحلق ولولا بردها لم يشرب الماء والنحسُ والنحاسُ الطبيعة والاصل والنحليقة

ونحاسُ الرجل ونحاسه سحيته وطبيعته يقال فلان كريم النحاس والنحاس أيضا بالضم أى كريم

التجار قال لبيد \* يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نَحَاسِي \* قَالَ النَّحَاسُ

وَكَمْ فِينَا إِذَا مَا الْمَحَلُّ أَبَدِي \* نَحَاسَ الْقَوْمِ مِنْ سَمِّهِ هَضُومِ

والنحاسُ ضرب من الصفرو الانية شديدة الحرارة والنحاسُ بضم النون الدخان الذى لالهب فيه

وفي التنزيل يرسل عليكاشواظ من نار ونحاسٍ قال الفراء وقرئ ونحاسٍ قال النحاسُ الدخان

قال الجعدي يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلَاطِي \* طَلْمٌ يَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ نَحَاسًا

قال الازهرى وهو قول جميع المفسرين وقال أبو حنيفة النحاسُ الدخان الذى يعالو وتضعف

حرارته ويخلص من الالهب ابن برزخ يقولون النحاسُ بالضم الصفرة نفسه والنحاسُ مكسور

قوله قال النحاس الخ كذا  
بالاصل اه صححه

دُخانُه وغيره يقول للذخا نُنخاس ونُخس الأخبار ونُخسها واستنخسها تندسها ونخسها  
 واستنخس عنها طلبها وتتبعها بالاستخبار يكون ذلك سرا وعلاية وفي حديث بدر فعلمت نخس  
 الاخبار أي يتتبع ونخس النصارى تركوا كل الحيوان قال ابن دريد هو عربي صحيح ولا أدري  
 ما أصله (نخس) نخس الدابة وغيرها ينخسها وينخسها وينخسها الاخيرتان عن اللحياني  
 نخسا غرز جنبها أو مؤثرها بعوداً ونحوه وهو النخس والنخاس بائع الدواب سمي بذلك لنخسه أياها  
 حتى تنشطو حرقة النخاسة والنخاسة وقد يسمى بائع الرقيق نخاساً والاول هو الاصل والنخاس من  
 الوعول الذي نخس قرناه اسمه من طولهما نخس نخس نخسا ولا ين فوق النخاس التهذيب  
 النخوس من الوعول الذي يطول قرناه حتى يبلغا ذنبه وانما يكون ذلك في الذكور وأنشد

\* يارب شاة فاردي نخوس \* ووعل ناخس قال الجعدي

و حرب ضرروس بها ناخس \* مررت برحى فكان اعتساسة

وفي حديث جابر انه نخس بعيره بمجن وفي الحديث ما من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد الا  
 مريم وابنها والنخاس جرب يكون عند ذنب البعير بعير مخوس واستعار ساعده ذلك للمرأة  
 فقال اذا جلت في الدار حكت بجانها \* بعرفقوبها من ناخس متقوب

والنخاس الدائرة التي تكون على جاعر في الفرس الى الفاتلين وتكره وفرس مخوس وهو  
 يطير به الصاح دائرة النخاس هي التي تكون تحت جاعر في الفرس التهذيب النخاس دائرة  
 يكونان في دائرة الفخذين كدائرة كنف الانسان والدابة مخوسة يطير منها والنخاس ضاغط  
 يصيب البعير في ابطه ونخاس البيت محموداه وهو ما في الرواق من جاني الاعمدة والجمع نخس  
 والنخاسة والنخاس شئ يلقمه خرق البكرة اذا اتسعت وقلق محورها وقد نخسها ينخسها  
 وينخسها نخسافهي مخوسة ونخيس وبكرة نخيس اتسع ثقب محورها فنخست بنخاس قال  
 درنا ودارت بكرة نخيس \* لاضيقه الجرى ولا مروس

وسئل اعرابي ببجد من بني تميم وهو يسقي وبكرته نخيس قال السائل فوضعت اصبعي على  
 النخاس وقلت ما هذا وارت ان اتعرف منه الحاء والحاء فقال نخاس بخاء مبهمة فقلت اليس قال  
 الشاعر \* وبكرة نخاسها نخاس \* فقال ما سمعنا به ذاني ابا نينا الا واين أبوزيد اذا اتسعت  
 البكرة واتسع خرقةا عن اقبل اخقت اخقا فان نخسها نخسا وهو ان يسد ما اتسع منها بخشبة  
 او حجراً وغيره الليث النخاسة هي الرقعة تدخل في ثقب المحور اذا اتسع الجوهرى النخيس البكرة

قوله عنها عبارة القاموس  
 عن المحور اه مصححه

يتسع ثقبها الذي يجرى فيه المحور مما ياباً كنه المحور فيعمدون الى خشبة فيتمت بون وسطها ثم  
 يلتقمونها ذلك الثقب المتسع ويقال لتلك الخشبة النحاس بكسر النون والبكرة نخيس أبو سعيد  
 رأيت غدرًا نناخس وهو أن يفرغ بعضها في بعض كسناخس الغم إذا أصابها البرد فاستدفاً  
 بعضها ببعض وفي الحديث ان قادمًا قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان سمحابة وقعت  
 فأخضر لها الارض وفيها غدرٌ نناخس أي يصب بعضها في بعض وأصل النحاس الدفع والحركة

وابن نخسة ابن الزانية التهذيب ويقال لابن زينة ابن نخسة قال الشماخ

أنا الخاشي شماخ وليس أبي \* (٣) نخسة لدعي غير موجود

أي متروك وحده ولا يقال من هذا وحده ونخس بالرجل هيجه وأزججه وكذلك اذا نخسوا دابته  
 وطرده وأنشده

النخسين بجر وان بنى خشب \* والمقعمين بعثمان على الدار

أي نخسوا به من خلفه حتى سيروه من البلاد مطروحاً والنخيسة لبن المعز والضأن يخلط بينهما وهو  
 أيضا لبن الناقة يخلط بلبن الشاة وفي الحديث اذا صب لبن الضأن على لبن الماعز فهو النخيسة

والنخيسة الزبدة (ندس) الندس الصوت الخفي ورجل ندس وندس أي فهم سريع السمع  
 فطن وقد ندس بالكسر يندس ندسا وقال يعقوب هو العالم بالامور والاخبار الليث الندس

السريع الاستماع للصوت الخفي قال السيرافي والندس الذي يخالط الناس ويخف عليهم قال  
 سيبويه الجمع ندسون ولا يكسر لقلبه هذا البناء في الاسماء ولانه لم يتمكن فيه التاكسير كفعل  
 فلما كان كذلك وسهلت فيه الواو والنون تركوا التاكسير وجمعوه بالواو والنون ابن الاعرابي

تندست الخبر وتنجسته بمعنى واحد وتندس عن الاخبار يبحث عنها من حيث لا يعلم بك مثل  
 تحدست وتنطست والندس الفطنة والندس الاصمعي الندس الطعن قال جرير

ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا \* ومار دم من جار بيبة نافع

والمنادسة المطاعة وندسه وندسا طعنا خفينا ورماح نوادس قال الكمي  
 ونحن صبحنا آل نجران غارة \* تميم من رمح النوادسا

ونجران مدينة بناحية اليمن يربد أنهم أعمار واعلمهم عند الصباح وتميم من رمح منصوب على  
 الاختصاص لقوله نحن صبحنا كقول الآخر \* نحن بني ضبة أصحاب الجمل \* وكقول النبي  
 صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الأنبياء لآثرنا ولا نورث ولا يجوز أن يكون تميم بدلنا من آل نجران

قوله ويقال الخ عبارة  
 القاموس وشرحه (وابن  
 نخسة بالكسر) أي ابن  
 زينة) وفي التكملة مضبوط  
 بالفتح اه كتبه مصححه  
 (٣) قوله لنخسة كذا  
 بالاصل وأنشده شارح  
 القاموس والاساس بنخسة  
 اه مصححه

قوله وتندس عن الاخبار  
 الخ عبارة الجوهرى نقله  
 عن أبي زيد تندست الاخبار  
 وعن الاخبار اذا تخبرت  
 عنها من حيث الخاه مصححه

لان تيمهاى التي غزت آل نجران وفي حديث أبي هريرة انه دخل المسجد وهو يندس الارض  
 برجله أى يضرب بها وندسه بكلمة أصابه عن ابن الاعرابى وهو مثل بقولهم نده بالرخ وندس  
 ماء البرفاض من جوانبها والنداس المرأة الخفيفة ومن أسماء الخنفساء المندوسة والناسيا  
 (نرس) الترسيان ضرب من التمريكون أجوده وفي التهذيب ترسيان واحدة ترسيانة وجعله  
 ابن قتيبة صفة أو بدلا فقال تمر ترسيانة بكسر النون ونرس موضع قال ابن دريد لأحسبه عربيا  
 الأزهرى في سواد العراق قرية يقال لها نرس يحمل منها الثياب الترسية قال وليس واحد منها  
 عربيا قال وأهل العراق يضربون الزبد بالتريسيان مثلا لما يستطاب (نرجس) النرجس  
 بالكسر من الرياحين معروف وهو دخيل ونرجس أحسن إذا أعرب وذكراه ابن سيده في الرباعي  
 بالكسر وذكراه في الثلاثى بالفتح في ترجمة رجب (نسس) النس المضاء في كل شئ وخص  
 بعضهم به السرعة في الورد قال \* سوقى حدائقى وصنيرى النس \* الليث النس لزوم المضاء  
 في كل أمر وهو سرعة الذهب لورد الماء خاصة \* وبلد تسمى قطاه نسا \* قال الأزهرى  
 وهم الليث فيما فسرو فيما احتج به أما النس فان شمرا قال سمعت ابن الاعرابى يقول النس السوق  
 الشديدا والنساس السير الشديدا قال الخطيب

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ بِإِنَاءِ صَادِرَةٍ \* لِلخَمْسِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّيَ  
 لِمَا بَدَأَ مِنْكُمْ عَيْبَ أَنْفُسِكُمْ \* وَلَمْ يَكُنْ لِحِرَاحِي عِنْدَكُمْ أَسَى  
 أَرَمَعْتَ أَمْرًا مَرِيحًا مِنْ نَوَائِكُمْ \* وَلَنْ تَرَى طَارِدًا لِلْمَرِّ كَالْيَاسِ

يقول انتظر تقدمكم كما تنتظر الأبل الصادرة التي ترد النجس ثم تسقى لتصدر والبناء الانتظار  
 والصادرة الرجعة عن الماء يقول انتظر تقدمكم كما تنتظر هذه الأبل الصادرة الأبل الخوامس  
 لتشرب معها والخوز السوق قليلا قليلا والنساس السوق الشديدا وهو أكثر من الخوز ونسس  
 الطائر إذا أسرع في طيرانه ونس الأبل ينسها نسا ونسسها ساقها والمنسة منه وهى العصا التي  
 تنسها على مفعلة بالكسر فان همزت كان من نساها فاما المنسة التى هى العصافين نسات أى  
 سقطت وقال أبو زيد نس الأبل أطلقها وحلها الكسائى نسست الناقة والشاة نسها نسا إذا  
 زجرتها فقلت لها اس اس وقال غيره أسست وقال ابن شميل نسست الصبي نسيسا وهو أن تقول  
 له اس اس ليبول أو يجترأ الليث اللسيصة فى سرعة الطيران يقال نسس ونصص والنس اليبس  
 ونس اللحم والخبز ينس وينس نوسا ونسيسا ينس قال \* وبلد تسمى قطاه نسا \* أى

قوله اما النس الخ لم يأت  
 بمقابل أما وهو بيان الوهم  
 فيما احتج به وسيأتى بيانه  
 عقب إعادة الشطر المتقدم  
 فتنبه اه صححه

قوله فان همزت الخ وقوله  
 فأما المنسة الخ كذا بالاصل  
 اه صححه

قوله ناس وناسة كذا بالاصل

اه

يا بسمة من العطش والنس ههنا ليس من النَّس الذي هو بمعنى السوق ولكنها القطا التي عطشت  
فكانت ما أيست من شدة العطش ويقال جاءنا بجزء ناس وناسة وقد نس الشيء ينس وينس نسا  
وأنسست الدابة أعطشتما وناسة والناسة الأخيرة عن ثعلب من أسماء مكة لقلة ماؤها وكانت  
العرب تسمى مكة الناسة لأن من بغى فيها أو أحدث فيها حدثا أخرج عنها فكانها ساقته ودفعته  
عنها وقال ابن الاعرابي في قول الججاج \* حَصَبَ الغَوَاةِ العَوَجِ المَنَسُوسَا \* قال المَنَسُوسُ  
المطرود والعَوَجُ الحية والنَسِيسُ المَسُوقُ ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان ينس أصحابه  
أي يمشي خلفهم وفي النهاية وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان ينس أصحابه أي يسوقهم بقدمهم  
وعنى خلفهم والنس السوق الرفيق وقال شمر بن سنان ونس مثل نس ونشش وذلك اذا ساق  
وطرد وحديث عمر كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم و يروى  
بالشين وسيأتي ذكره ونس الحطب ينس نسوسا خرجت النار زبده على رأسه ونسيه زبده وما نس  
منه والنسيس والنسياسة بقية النفس ثم استعمل في سواه وأنشد أبو عبيد لابن زيد الطائي  
يصف أسدا

اذا علقَتْ حباله بقرن \* فقد أودى اذا بلغ النسيس  
كان بنحره وبمنكبيه \* غير ابات تعبوه عروس

وقال أراد بقية النفس بقية الروح الذي به الحياة سمي نسيسا لانه يساق سوقا وفلان في السباق  
وقد ساق يسوق اذا حضر روحه الموت ويقال بلغ من الرجل نسيه اذا كان يموت وقد أشرف  
على ذهاب نكته وقد طعن في حوصه مثله وفي حديث عمر قال له رجل شققتها يجبوبة حتى سكن  
نسيها أي ماتت والنسيس بقية النفس ونسيس الانسان وغيره ونسناسه جميعا مجهوده وقيل  
جهده وصبره قال

وليلة ذات جهام أطباق \* قطعها بذات نسناس باق

النسناس صبرها وجهدها قال أبو تراب سمعت الغنوي يقول ناقة ذات نسناس أي ذات سير باق  
وقيل النسيس الجهد وأقصى كل شيء الليث النسيس غاية جهد الانسان وأنشد  
\* باقي النسيس مشرف كاللدين \* ونست الجمة شعنت والنسناسة الضعف والنسناس خلق في  
صورة الناس مشتق منه لضعف خلقهم قال كراع النسناس فيما يقال دابة في عداد الوحش  
تصاد وتؤكل وهي على شكل الانسان بعين واحدة ورجل ويدتكلم مثل الانسان الصالح

النَّسَّاسُ جنسٌ من الخلق يثبُّ أحدهم على رجلٍ واحدةٍ التهذيبُ النَّسَّاسُ خلقٌ على صورةِ بني آدمٍ أشبهوهم في شيءٍ وخالقوهم في شيءٍ وليسوا من بني آدمٍ وقيل هم من بني آدمٍ وجاء في حديثٍ أنَّ حياً من قوم عادٍ عَصَا رسولهم فسخنهم الله نَسَّاساً لكلِّ إنسانٍ منهم يدور رجلٌ من شبقٍ واحدٍ يَنْقُرُونَ كما يَنْقُرُ الطائرُ ويرعون كما ترمي البهائمُ ونونها مكسورة وقد نفتح وفي الحديث عن أبي هريرة قال ذهب الناس وبقي النَّسَّاسُ قيل من النَّسَّاسِ قال الذين يتشبهون بالناسِ وليسوا من الناسِ وقيل هم بأجوجٍ ومأجوجٍ ابن الأعرابي النَّسُّ الاصولُ الرديئةُ وفي النوادر ربح نَسَّاسَةٌ ونَسَّاسَةٌ باردةٌ وقد نَسَّسْتُ ونَسَّسْتُ إذا هبت هبوا بباردٍ أو يقال نَسَّاسٌ من دُخانٍ ونَسَّانٌ يريد دخانَ نارٍ والنَّسَّيسُ الجوعُ الشديدُ والنَّسَّاسُ بكسر النون الجوعُ الشديدُ عن ابن السكيت وأما ابن الأعرابي فجعله له وصفاً وقال جُوعٌ نَسَّاسٌ قال ونعني به الشديدُ وأنشد

\* أخرجها النَّسَّاسُ من بيتِ أهلها \* وأنشد كراع

أضربها النَّسَّاسُ حتى أحلها \* يدار عقيلٌ وإنها طاعمٌ جلدٌ

أبو عمرو جوعٌ مالم يلع ومضورٌ ونَسَّاسٌ ومُعزٌّ ومُعزٌّ بمعنى واحدٍ والنَّسَّيسَةُ السعيُ بين الناسِ الكلابي النَّسَّيسَةُ الأيكالُ بين الناسِ والنَّسَّاسُ التَّمائمُ يقال آكلُ بين الناسِ إذا سعى بينهم بالتَّمائمِ وهي النَّسَّاسُ جمعُ نَسَّيسَةٍ وفي حديث الحجاج من أهل الرِّسِّ والنَّسِّ يقال نَسَّ فلانٌ لفلانٍ إذا تخبَّرَ والنَّسَّيسَةُ السَّعيَةُ (نسطس) في حديث قيس كذو النَّسَّاسِ قيل أنه ريش السهم ولا تعرف حقيقةً وفي رواية كذو النَّسَّاسِ (نشس) النَّسَّسُ لُغَةٌ في النَّشْرِ وهي الرُّبُومَةُ من الأرضِ وامرأةٌ نَاشِسٌ ناشِرٌ وهي قليلة (نطس) رجلٌ نَطَّسٌ ونَطَّسٌ ونَطَّيسٌ ونَطَّاسِيٌّ عالمٌ بالأمور حاذقٌ بالطب وغيره وهو بالرومية النَّسَّاسُ يقال ما نَطَّسَه قال أوس بن حجر

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَى فَائِنِي \* طَيِّبٌ بِمَا أَعْيَا النَّطَّاسِيَّ حَدِيثًا

أراد ابن حديم كما قال \* يَحْمَلُنْ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ \* يعني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما والنطسُ الأطباءُ الحذاقُ ورجلٌ نَطَّسٌ ونَطَّسٌ للمبالغِ في الشيءِ وتَنَطَّسَ عن الأخبار يَحْتَكُ وكلُّ مُبالغٍ في شيءٍ مُنَطَّسٌ وتَنَطَّسْتُ الأخبارَ يَحْتَسِمُها والنَّاطِسُ الجاسوسُ وتَنَطَّسَ تَقَرَّرَ وتَقَدَّرَ والنَّطَّسُ المبالغةُ في التَّطَهُّرِ والتَّنَطُّسُ التَّقَدُّرُ ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه خرج من الخلاء فدعا بطعامٍ فقبل له ألا تتوضأ قال لولا النَّطَّسُ ما باليت أن لا أغسل يدي قال الأصمعي وهو

المباغعة في الطهور والتأنيق فيه وكل من تأنيق في الامور ودقق النظر فيها فهو نطس ومُنتَسَسٌ  
وكذلك كل من أدق النظر في الامور واستقصى عليها فهو مُنتَسَسٌ وقد نطس بالكسر نطسا  
ومنه قيل للطبيب نطاسي ونطيس مثل فسيق وذلك لدقة نظره في الطب وقال البعيث بن بشر  
يصف سحجة أو جراحة

أذا قاسها الآسي النطاسي أدبرت \* غنيمتها وازداد وهيا هزومها

قال أبو عبيد وروى النطاسي بفتح النون وقال روبة

وقدأ كون مرة نطيسا \* طبأ نادوا الصبا نطيسا

قال المقرئ قريب المعنى من النطيس وهو الفطن للامور العالم بها أبو عمر امرأة نطسة على  
فعله اذا كانت نطس من النعس أي تقزز وانه لسديد التنطس أي التقزز ابن الاعرابي المنتس  
والمنتس المنتوق المختار وقال النطس المباغعة في الطهارة والندس النطنمة والكنيس (نفس)

قال الله تعالى اذ يغشاكم النعاس امنة منه النعاس النوم وقيل هو مقاربه وقيل ثقلمته نعس  
يعس نعاسا وهو ناعس ونعسان وقيل لا يقال نعسان قال الفراء ولا اشتبهها وقال الليث رجل  
نعسان وامرأة نعسي جلاو ذلك على وسنان ووسى وربما جعلوا الشيء على نظاره وأحسن  
ما يكون ذلك في الشعر والنعاس الوسن قال الازهرى وحقبة النعاس السنة من غير نوم كما قال  
عدي بن الرقاع

وسنان أقصده النعاس فرثقت \* في عينه سنة وليس بنائم

واعتسنا نعسة واحدة وامرأة ناعسة ونعاسة ونعسي ونعوس وناقعة نعوس غزيرة نعس اذا  
حلبت وقال الازهرى نعص عينها عند الحلب قال الراعي يصف ناقه بالسماحة بالدر وأنها اذا  
درت نعست نعوس اذا درت جروزا أعدت \* بويزل عام أوسديس كازل

الجروزال شديدة الاكل وذلك أكثر ليلتها و بويزل عام أي بزلت حديثا والبازل من الابل الذي له  
تسع سنين وقوله أوسديس كبازل السديس دون البازل بسنة يقول هي سديس وفي المنظر  
كالبازل والنعسة الخففة والكلب يوصف بكثرة النعاس وفي المثل مظل كنعاس الكلب أي  
متصل دائم ابن الاعرابي النعس لين الرأي والجسم وضعفهما أبو عمرو ونعس الرجل اذا جاء بينين  
كسالى ونعست السوق اذا كسدت وفي الحديث ان كلبه بلغت ناعوس البحر قال ابن الاثير  
قال أبو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولبته ولعله لم

قوله نعس من باب قتل كما في  
المصباح والبصائر صاحب  
القاموس ومن باب منع كما  
في القاموس اه صححه

يجوز كُتِبَتْه فصحة بعضهم قال وليست هذه اللفظة أصلاً في مسند اسحق الذي روى عنه مسلم لم  
 هذا الحديث غير أنه قرنه بأبي موسى وروايته فلم يلها فيها قال وانما أورد نحو هذه الالفاظ لان  
 الانسان اذا طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيتحير فاذا انظر في كتابنا عرف أصله ومعناه (نفس)  
 النَّفْسُ الرُّوحُ قال ابن سيده وبيهم ما فرق ليس من غرض هذا الكتاب قال أبو اسحق النَّفْسُ في  
 كلام العرب يجري على ضربين أحدهما قولك خَرَجَتْ نَفْسُ فلان أي رُوحُه وفي نفس فلان أن  
 يفعل كذا أو كذا أي في رُوعه. والضرب الآخر معنى النَّفْسُ فيه معنى جَمَلِ الشَّيْءِ وحقيقته  
 تقول قتل فلان نَفْسَه وأهلك نَفْسَه أي أوقع الأهلاك بذاته كلها وحقيقته واجمع من كل ذلك  
 أَنْفُسٌ ونُفُوسٌ قال أبو خراش في معنى النَّفْسِ الروح

نَجَّاسًا وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ \* وَلَمْ يَنْجِ الْأَجْفَنَ سَيْفٍ وَمِئْرَةً

قال ابن بري الشعر لحذيفة بن أسد الهذلي وليد لابي خراش كان عم الجوهري وقوله نَجَّاسًا لم ولم  
 ينج كقولهم أفلت فلان ولم يفلت اذا لم تعد سلامته سلامة والمعنى فيه لم ينج سالم الأجبفن سيفه  
 ومئزره واتصاب الجفن على الاستثناء المنقطع أي لم ينج سالم الأجبفن سيف وجفن السيف منقطع  
 منه والنفس ههنا الروح كما ذكر ومنه قولهم قَانَطَتْ نَفْسُهُ وقال الشاعر

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَغِيظَ عَلَيْهِ \* أَذْئَوَى حُشُورِ يَطَّةٍ وَبُرُودِ

قال ابن خالويه النَّفْسُ الرُّوحُ والنَّفْسُ ما يكون به التمييز والنَّفْسُ الدم والنَّفْسُ الاخ والنَّفْسُ  
 بمعنى عندو النَّفْسُ قد رُدَّ بَعْغَةً قال ابن بري أما النَّفْسُ الرُّوحُ والنَّفْسُ ما يكون به التمييز فشاهدهما  
 قوله سبحانه الله يتوفى الأنفُسَ حين موتها فالنفس الاولى هي التي تزول بزوال الحياة والنَّفْسُ  
 الثانية التي تزول بزوال العقل وأما النَّفْسُ الدم فشاهده قول السهول

تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الطُّبَاتِ نُفُوسُنَا \* وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الطُّبَاتِ تَسِيلُ

وانما هي الدم نفسا لان النفس تخرج بخروجه وأما النَّفْسُ بمعنى الاخ فشاهده قوله سبحانه فاذا  
 دخلتم بيوتاً فسلوا على أنفسكم وأما التي بمعنى عند فشاهده قوله تعالى حكاية عن عيسى علي نبينا  
 محمد وعليه الصلاة والسلام تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أي تعلم ما عندي ولا أعلم ما عندك  
 والاجود في ذلك قول ابن الانباري ان النفس هنا الغيب أي تعلم غيب لان النفس لما كانت  
 غائبة أو قَعَّتْ على الغيب ويشهد بصحة قوله في آخر الآية قوله أنك أنت أعلم الغيوب كأنه قال  
 تعلم غيبى يا أعلم الغيوب والعرب قد تجعل النفس التي يكون بها التمييز نفسين وذلك أن النفس قد

تأمره بالشئ وتمنى عنه وذلك عند الاقدام على أمر مكروه فجعلوا التي تأمره نفسا وجعلوا التي  
تنهاه عنها نفسا أخرى وعلى ذلك قول الشاعر

يَوْمَ أَمْرٍ نَفْسِهِ فِي الْعَيْشِ فَسَجَمَةٌ \* أَيْسَرَ جَعِ الذُّبَانَ أَمْ لَا يَطُورُهَا  
وَأَنْشَدَ الطُّوسِيَّ لَمْ تَدْرِمَا لَأَوْلَسْتَ قَائِلَهَا \* عَمْرُكَ مَا عَشْتَ آخِرَ الْأَبْدِ

وَلَمْ تُوَا مِرْ نَفْسِيكَ مَمْتَرِيَا \* فِيهَا وَفِي أَخْتَهَا وَلَمْ تَهَكِّدِ  
وَقَالَ آخِرُ فَنَفْسَايَ نَفْسٌ قَالَتْ أَنْتَ ابْنُ بَجْدَلٍ \* تَجِدُ فَرَجًا مِنْ كُلِّ عُمَى تَهَايَا  
وَنَفْسٌ تَقُولُ أَجْهَدُ نَجَاءَكَ لَا تَسْكُنُ \* كَخَاضِيَةٍ لَمْ يَغْنِ عَنْهَا خَاضِيَا

وَالنَّفْسُ يَعْتَبِرُهَا عَنِ الْإِنْسَانِ جَمِيعَةً كَقَوْلِهِمْ عِنْدِي ثَلَاثَةٌ أَنْفُسٌ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ

يَا حَسْرَةً عَلَيَّ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ  
أَيُّ تَعَلَّمْ مَا أَضْمُرُ وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ أَيُّ لَا أَعْلَمُ مَا حَقِيقَتُكَ وَلَا مَا عِنْدَكَ عَلَيْهِ فَالْتَأْوِيلُ تَعَلَّمْ مَا أَعْلَمُ وَلَا

أَعْلَمُ مَا تَعَلَّمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَحْذِرُكَ اللَّهُ نَفْسَهُ أَيُّ يَحْذِرُكُمْ أَيُّهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ يَتَوَفَّى الْإِنْفُسَ حِينَ

مَوْتِهَا رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ أَحَدُهُمَا نَفْسُ الْعَقْلِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا التَّمْيِيزُ

وَالْآخَرَى نَفْسُ الرُّوحِ الَّتِي فِيهَا الْحَيَاةُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْإِنْبَارِيِّ مِنَ اللَّغْوِيِّينَ مِنْ سَوَى النَّفْسِ

وَالرُّوحِ وَقَالَ هُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ إِذَا لَانَ النَّفْسُ مَوْثِقَةً وَالرُّوحُ بِذِكْرٍ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي فِيهِ

الْحَيَاةُ وَالنَّفْسُ هِيَ الَّتِي فِيهَا الْعَقْلُ فَإِذَا نَامَ قَبِضَ اللَّهُ نَفْسَهُ وَلَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ وَلَا يَقْبِضْ

الرُّوحَ إِذَا عِنْدَ الْمَوْتِ قَالَ وَسَمِيَتِ النَّفْسُ نَفْسًا لِوَلَدِ النَّفْسِ مِنْهَا وَاتَّصَلَ بِهَا كَمَا سَمِيَ الرُّوحُ رُوحًا

لِأَنَّ الرُّوحَ مَوْجُودٌ بِهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ أَحَدُهُمَا نَفْسُ التَّمْيِيزِ وَهِيَ الَّتِي تَفَارِقُهُ

إِذَا نَامَ فَلَا يَعْقِلُ بِهَا يَتَوَفَّاها اللَّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْآخَرَى نَفْسُ الْحَيَاةِ وَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا

النَّفْسُ وَالنَّاسِمُ يَنْفَسُ قَالَ وَهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَ تَوَفَّى نَفْسِ النَّاسِمِ فِي النَّوْمِ وَتَوَفَّى نَفْسِ الْحَيِّ قَالَ

وَنَفْسُ الْحَيَاةِ هِيَ الرُّوحُ وَحَرَكَةُ الْإِنْسَانِ وَتَمَوُّهُ يَكُونُ بِهِ وَالنَّفْسُ الدَّمُ فِي الْحَدِيثِ مَا لَيْسَ

لَهُ نَفْسٌ سَأَلَهُ فَانْهَ لَا يُنْفَسُ الْمَاءُ إِذَا مَاتَ فِيهِ وَرَوَى عَنِ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ نَفْسٌ سَأَلَهُ

فَمَاتَ فِي الْإِنَاءِ فَانْه يُنْفَسُ أَرَادَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ دَمٌ سَائِلٌ وَفِي النَّهْيَةِ عَنْهُ كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سَأَلَهُ فَانْه

لَا يُنْفَسُ الْمَاءُ إِذَا سَقَطَ فِيهِ أَيُّ دَمٌ سَائِلٌ وَالنَّفْسُ الْجَسَدُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ يُحْرِضُ عَمْرُ بْنُ هَنْدٍ

عَلَى بَنِي حَنِيفَةَ وَهُمْ قَتَلُوا أَبِيهِ الْمُنْذِرَ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ يَوْمَ عَيْنِ أَبِي غَرْبِ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ الْحَنْظَلِيِّ قَتَلَهُ

بَنِي أَنْ بَنِي سَحِيمٍ أَدْخَلُوا \* أَبْيَاتُهُمْ تَأْمُرُ نَفْسَ الْمُنْذِرِ

قوله عمرو بن شمر كذا بالاصل  
وانظره مع البيت الثاني فإنه  
يقضى العكس ٥١ مصححة

قوله فلبس التعقيب التي  
في الصيغة قبل هذه فلبس  
والصحيح فلبس اه

فَلْبَسَ مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو رَهْطَهُ \* شَمْرُو كَانَ يَمْسَعُ وَيَمْنَطِرُ  
والتأمور الدم أي جلودمه إلى ألباسهم ويروى بدل رهطه قومه ونفسه اللحياني العرب تقول  
رأيت نفساً واحدة فتوث وكذلك رأيت نفسين فإذا قالوا رأيت ثلاثة أنفس وأربعة أنفس  
ذكروا وكذلك جميع العدد قال وقد يجوز التذكير في الواحد والاثني والثالث في الجميع قال  
حكى جميع ذلك عن الكسائي وقال سيبويه وقالوا ثلاثة أنفس يذكرونه لأن النفس عندهم  
إنسان فهم يريدون به الإنسان ألا ترى أنهم يقولون نفس واحد فلا يدخلون الهاء قال وزعم  
يونس عن رؤبة أنه قال ثلاث أنفس على تأنيب النفس كما تقول ثلاث أعين للعين من الناس وكما  
قالوا ثلاث أشخاص في النساء وقال الخطيب

ثلاثة أنفس وثلاث دود \* لقد جاز الزمان على عيالي

وقوله تعالى الذي خلقكم من نفس واحدة يعني آدم عليه السلام وزوجها يعني حواء ويقال  
مارأيت تم نفساً أي مارأيت أحداً وقوله في الحديث بعثت في نفس الساعة أي بعثت وقد حان  
قيامها وقرب الأنا لله أخرها قليلاً فبعثتني في ذلك النفس وأطلق النفس على القرب وقيل معناه  
أنه جعل للساعة نفساً كنفس الإنسان أراد أني بعثت في وقت قريب منها أحس فيه بنفسها كما  
يحس بنفس الإنسان إذا قرب منه يعني بعثت في وقت بانته اشراطها فيه ونظرت علاماتها  
ويروى في نسيم الساعة وسيأتي ذكره والمُنْفَسُ ذُو النَّفْسِ وَنَفْسُ الشَّيْءِ ذَاتُهُ وَمِنْهُ مَا حَكَاهُ سِيبَوِيهِ  
من قولهم نزلت بنفس الجبل ونفس الجبل مقابلي ونفس الشيء عينه يؤكده يقال رأيت فلاناً  
نفسه وجاءني بنفسه ورجل ذو نفس أي خلق وجلد وثوب ذو نفس أي أكل وقوة والنفس العين  
والتنافس العائن والمنفوس المعيون والنفوس العيون الحسود المتعين لأموال الناس ليصيبها وما  
أنفسه أي ما أسد عينه هذ عن اللحياني ويقال أصابت فلاناً نفساً ونفستك نفساً إذا أصبت  
بعين وفي الحديث نهى عن الرقية إلا في النملة والحمة والنفس النفس العين هو حديث مرفوع  
إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس ومنه الحديث أنه مسح بطن رافع فالتقى شحمة خضراء فقال  
أنه كان فيها أنفس سبعة يريد عيونهم ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فإن غشيتكم عند  
طعامكم فالتقوا الهن فانلهن أنفساً أي أعيننا ويقال نفس عليك فلان يتنفس تنفساً ونفساً أي  
حسدك ابن الأعرابي النفس العظمة والكبر والنفس العزة والنفس الهمة والنفس عين الشيء  
وكفه وجوهره والنفس الأنفة والنفس العين التي تصيب المعين والنفس القرح من الكرب وفي

الحديث لانسبوا الريح فانها من نفس الرجن يريد انه بها يفرج الكرب وينشي السحاب وينشر  
 الغيث ويذهب الجذب وقيل معناداى مما يوسع بها على الناس وفي الحديث انه صلى الله عليه  
 وسلم قال اجد نفس ربكم من قبل اليمن وفي رواية اجد نفس الرجن يقال انه عنى بذلك الانصار  
 لان الله عز وجل نفس الكرب عن المؤمنين بهم وهم يمانون لانهم من الازد ونصرهم بهم وايدهم  
 برجالهم وهو مستعار من نفس الهواء الذى يردده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها  
 او من نفس الريح الذى يتسمه فيستروح اليه او من نفس الروضة وهو طيب روائحها فينفرج  
 به عنه وقيل النفس فى هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقى من نفس ينفس تنفيسا  
 ونفسا كما يقال فرح يفرح تفرحيا وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح  
 من تنفيس الرجن بها عن المكروبين والتفرج يح مصدر حقيقى والفرج اسم وضع موضع المصدر  
 وكذلك قوله الريح من نفس الرجن أى من تنفيس الله بها عن المكروبين وتفرج يحه عن  
 الملهوفين قال العتبي هجمت على واد خصيب وأهله مصفرة ألوانهم فسألتهم عن ذلك فقال شيخ  
 منهم ليس لتناريح والنفس خروج الريح من الانف والشم والجمع أنفاس وكل تروح بين شربتين  
 نفس والتنفس استمداد النفس وقد تنفس الرجل وتنفس الصعداء وكل ذى رئة متنفس  
 ودواب الماء لارتبات لها والنفس أيضا الجرعة يقال أكرع فى الاناء نفسا أو تنفسين أى جرعة أو  
 جرعتين ولا تزد عليه والجمع أنفاس مثل سبب واسباب قال جرير

تعلل وهى ساعة بئها \* بأنفاس من السبم القراح

وفي الحديث نهى عن التنفس فى الاناء وفي حديث آخر أنه كان يتنفس فى الاناء ثلاثا يعنى فى  
 الشرب قال الأزهرى قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس له معنيان أحدهما أن يشرب  
 وهو يتنفس فى الاناء من غير أن يبينه عن فيه وهو مكروه والتنفس الآخر أن يشرب الماء وغيره  
 من الاناء ثلاثة أنفاس يبين فاه عن الاناء فى كل نفس ويقال شراب غير ذى نفس اذا كان كربه  
 الطعم أجنا اذا ذاقه ذائق لم يتنفس فيه وانما هى الشربة الاولى قدر ما يسلك ريقه ثم لا يعود له  
 وقال أبو وجرة السعدى

وشربة من شراب غير ذى نفس \* فى صرة من نجوم القبط وهاج

ابن الاعرابى شراب ذونفس أى فيه سعه وورى (قال محمد بن المكرم) قوله النفس الجرعة واكرع  
 فى الاناء نفسا أو تنفسين أى جرعة أو جرعتين ولا تزد عليه فيه نظر وذلك ان النفس الواحد يجرع

الإنسان فيه عدة جرع يزيد وينقص على مقدار طول نفس الشارب وقصره حتى ان ترى الانسان يشرب الاناء الكبير في نفس واحد على عدة جرع ويقال فلان شرب الاناء كله على نفس واحد والله أعلم ويقال اللهم نفس عني أي فرج عني ووسع علي ونفست عنه تنفيساً أي رفهت يقال نفس الله عنه كربة أي فرجها وفي الحديث من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة معناه من فرج عن مؤمن كربة في الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ويقال أنت في نفس من أمرك أي سعة وعمل وأنت في نفس من أمرك أي فسحة وسعة قبل الهرم والامراض والحوادث والاتفات والنفس مثل التسيب والجمع أنفاس ودارك أنفس من داري أي أوسع وهذا الثوب أنفس من هذا أي أعرض وأطول وأمثل وهذا المكان أنفس من هذا أي أبعد وأوسع وفي الحديث ثم عشي أنفس منه أي أفسح وأبعد قليلاً ويقال هذا المنزل أنفس المنزلين أي أبعدهما وهذا الثوب أنفس الثوبين أي أطولهما أو أعرضهما أو أمثلهما ونفس الله عنك أي فرج ووسع وفي الحديث من نفس عن غريمه أي أحر مطالبته وفي حديث عمار لقد أبلغت وأجزت فلوكنت تنفست أي أطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استأنف القول وسهلت عليه الاطالة وتنفست دجلة اذا زاد ماؤها وقال اللحياني ان في الماء نفساً الى ولائ أي متسعاً وفضلاً وقال ابن الاعرابي أي رياءً وأنشد

وشربة من شراب غير ذي نفس \* في كوكب من نجوم القنيط وضاح

أي في وقت كوكب وزدني نفساً في أجلى أي طول الاجل عن اللحياني ويقال بين الفريقين نفس أي متسع ويقال لك في هذا الامر نفسه أي مهلة وتنفس الصبح أي تليج وامتدحتي يصيرنهاراً بينا وتنفس النهار وغيره امتد وطال ويقال للنهار اذا زاد تنفس وكذلك الموج اذا نضج الماء وقال اللحياني تنفس النهار تصف وتنفس أيضاً بعد وتنفس العمر منه اما تراخي وتباعده واما اتسع أنشد ثعلب

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها \* تنفس عنها جنبها فهي كالشوا

وقال الفراء في قوله تعالى والصبح اذا تنفس قال اذا ارتفع النهار حتى يصير نهاراً بينا فهو تنفس والصبح وقال مجاهد اذا تنفس اذا طلع وقال الاخفش اذا أضاء وقال غيره اذا تنفس اذا انشق

الفجر وانطلق حتى يتبين منه ويقال كتبت كتاباً نفساً أي طويلاً وقول الشاعر

\* عيني جوداً عبرة أنفاساً \* أي ساعة بعد ساعة ونفس الساعة آخر الزمان عن كراع وشي

قوله مثل التسيب كذا بالاصل

٥١

نَفِيسٌ أَيْ يُتَنَافَسُ فِيهِ وَيُرْغَبُ وَنَفْسُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ نَفَاسَةٌ فَهُوَ نَفِيسٌ وَنَافِيسٌ رَفَعٌ وَصَارَ مَرْغُوبًا فِيهِ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَافِيسٌ وَنَفِيسٌ وَاجْتَمَعَ نَفَاسٌ وَانْفَاسٌ وَنَفَسٌ الشَّيْءُ صَارَ نَفِيسًا وَهَذَا النَّفْسُ مَا لَى أَى أَحَبُّهُ وَأَكْرَمُهُ عِنْدِي وَقَالَ اللَّجْمَانِي النَّفِيسُ وَالْمُنْفِيسُ الْمَالُ الَّذِي لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ ثُمَّ عَمَّ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ وَقَدْرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ وَمُنْفِيسٌ قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوْلَبٍ

لَا تَجْزِي عَنِّي إِنْ مَنَفَسَا أَهْلَكَتَهُ \* فَذَا أَهْلَكَتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْرِي

وَقَدْ أَتَى نَفْسَ الْمَالِ انْتِزَاعًا وَنَفْسَ نَفْسٍ نَفُوسًا وَنَفَاسَةً وَيُقَالُ إِنْ الَّذِي ذَكَرْتَ لَمْ نَفُوسَ فِيهِ أَى مَرْغُوبٍ فِيهِ وَأَنَّ نَفْسِي فِيهِ وَنَفْسِي رَغْبَتِي فِيهِ الْآخِرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَشْدُّ

بِأَحْسَنَ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ عَادِيًا \* وَنَفْسِي فِيهِ الْحَامُ الْمُعْجَلُ

أَى رَغْبَتِي فِيهِ وَأَمْرٌ مَنَفُوسٌ فِيهِ مَرْغُوبٌ وَنَفَسْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَتَمَّنَّاهُ نَفَاسَةً إِذَا ضَمِنْتَ بِهِ وَلَمْ تَتَّعِبْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ وَنَفَسَ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ نَفَسًا بِتَجْرِيدِ الْفَاءِ وَنَفَاسَةً وَنَفَاسِيَةً الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ ضَنَّ وَمَالٌ نَفِيسٌ مَضْنُونٌ بِهِ وَنَفَسَ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ ضَنَّ بِهِ وَلَمْ يَرَهُ يَسْتَأْهِلُهُ وَكَذَلِكَ نَفَسَهُ عَلَيْهِ وَنَافَسَهُ فِيهِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَإِنْ قَرَيْتُمْ بِشَامَهُ لَكُمِنْ أَطَاعِهَا \* تُنَافَسُ دُنْيَا قَدْ أَحْمَ أَنْصَرَامُهَا

فَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تُنَافَسُ فِي دُنْيَا وَأَمَّا أَنْ يَرِيدَ تُنَافَسُ أَهْلُ دُنْيَا وَنَفَسَتْ عَلَى بَجْرِ قَلِيلٍ أَى حَسَدَتْ وَتَنَافَسْنَا ذَلِكَ الْأَمْرَ وَتَنَافَسْنَا فِيهِ تَحَاسَدْنَا وَتَسَابَقْنَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَفِي ذَلِكَ فَلَمَّا تَنَافَسَ الْمُتَنَافِسُونَ أَى وَفِي ذَلِكَ فَلَمَّا تَرَ غَابَ الْمُتَرَاعِبُونَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ سَقِمَ النَّفَاسُ أَى أَسْقَمَتَهُ الْمُتَنَافِسَةُ وَالْمَغَالِبَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ تَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ وَأَنَفَسَهُمْ أَى أَعْجَبَهُمْ وَصَارَ عِنْدَهُمْ نَبِيًّا وَنَافَسَتْ فِي الشَّيْءِ مُنَافَسَةً وَنَفَاسًا إِذَا رَغِبْتَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الْمُبَارَاةِ فِي الْكُرْمِ وَتَنَافَسُوا فِيهِ أَى رَغَبُوا فِي الْحَدِيثِ أَخْشَى أَنْ يُبَسِّطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بَسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُواهَا كَمَا تَنَافَسُوا هَوَاهُ مِنَ الْمُتَنَافِسَةِ الرَّغْبَةِ فِي الشَّيْءِ وَالْإِنْفِرَادِ بِهِ وَهُوَ مِنَ الشَّيْءِ النَّفِيسِ الْجَيِّدِ فِي نَوْعِهِ وَنَفِيسٌ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ أَى يَجْتَلِي وَفِي حَدِيثِ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَقَدْ نَلَّتْ صَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ نَفْسَنَا عَلَيْكَ وَحَدِيثِ السَّقِيفَةِ لَمْ تَنْفَسْ عَلَيْكَ أَى لَمْ يَجْزَلْ وَالنَّفَاسُ وَوَلَادَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَضَعَتْ فَهِيَ نَفْسَاءُ وَالنَّفْسُ الدَّمُ وَنَفِيسَتِ الْمَرْأَةُ وَنَفِيسَتِ بِالْكَسْرِ نَفَسًا وَنَفَاسَةً وَنَفَاسًا وَهِيَ نَفْسَاءُ وَنَفَسَاءُ وَنَفَسَاءُ وَوَلَدَتْ وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّفْسَاءُ الْوَالِدَةُ وَالْحَامِلُ وَالْحَائِضُ وَاجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَفَسَاوَاتٌ وَنَفَاسٌ وَنَفَسٌ وَنَفَسٌ عَنِ اللَّجْمَانِيِّ وَنَفَسٌ وَنَفَاسٌ قَالَ

قوله بأحسن الخ قبله كافي شرح القاموس في مادة هبرز فهاهبرزي من دنانيرأيله بأيدى الوشاة ناصع بآكل وهما لأحيحة بن الجلاح يري ابنا له اه مصححه

الجوهري وليس في الكلام فُعلاً يُجمع على فعال غير نَفَسَاءَ وَعُشْرَاءَ ويجمع ايضا على نَفَسَاوَاتٍ  
 وَعُشْرَاوَاتٍ وامرأتان نَفَسَاوَانِ ابدلوا من همزة التانيث واوا وفي الحديث ان أسماء بنت عميس  
 نَفَسَتْ بعمد بن أبي بكر أي وضعت ومنه الحديث فلما اتعلت من نفاسها أي خرجت من أيام  
 ولادتها وحكى ثعلب نَفَسَتْ ولدا على فعل المفعول وورث فلان هذا المال في بطن أمه قبل أن  
 يُنْفَسَ أي يولد الجوهري وقولهم ورث فلان هذا المال قبل أن يُنْفَسَ فلان أي قبل أن يولد قال  
 أوس بن حجر يصف محاربة قومه لبني عامر بن صعصعة

وَأَنَا وَخَوَاتِنَا عَمْرًا \* على مثل ما بيننا تأتمر

لِنَاصِرَةٍ نَمَّ اسكَاةً \* كما طرقت بنفاس بكر

أي يولد وقوله لناصرخة أي اهتياجة يتبعه سكون كما يكون للنفساء اذا طرقت بولدها والتطريق  
 ان يعسر خروج الولد فتصرخ لذلك ثم تسكن حركة المولود فتسكن هي أيضا وخص تطريق  
 البكر لان ولادة البكر أشد من ولادة الثيب وقوله على مثل ما بيننا تأتمر أي غمتم ما تأمر بانه  
 أنفسنا من الايقاع بهم والفتك فيهم على ما بيننا وبينهم من قرابة وقول امرئ القيس

\* وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتُرُّ \* أي قديعد وعليه امثاله ما أمرته به نفسه وربما كان داعية له لالهلاك  
 والمنفوس المولود وفي الحديث ما من نفس منقوسة الا وقد كتبت مكاتمها من الجنة والنار وفي  
 رواية الا كتب رزقها وأجلها منقوسة أي مولودة قال يقال نفست ونفست فاما الحيض فلا  
 يقال فيه الا نفست بالفتح وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أجبر بني عم على منقوس أي الزهيم  
 ارضاعه وتر بيته وفي حديث أبي هريرة انه صلى على منقوس أي طفل حين ولد والمراد انه صلى  
 عليه ولم يعمل ذنبا وفي حديث ابن المسيب لا يرث المنقوس حتى يستهل صارخا أي حتى يسمع له  
 صوت وقالت أم سلمة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الفراش فحضت فخرجت وشددت على  
 شيا بي ثم رجعت فقال انفست أراد احضت يقال نفست المرأة تنفس بالفتح اذا حضت ويقال  
 لفلان منفس ونفيس أي مال كثير يقال ما سرني بهذا الامر منفس ونفيس وفي حديث عمر  
 رضي الله عنه كما عنده فنفس رجل أي خرج من تحته ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج  
 النفس من الفم وتنفست القوس تصدعت ونفسها هو صدعها عن كراع وانما يتنفس منها  
 العيدان التي لم تنلق وهو خير القسي وأما الفلقة فلا تنفس ابن شميل يقال نفس فلان قوسه اذا  
 حط وترها وتنفس القدح والقوس كذلك قال ابن سيده وأرى اللجاني قال ان النفس الشق في

قوله بالفتح أي فتح النون كما  
 قاله شارح القاموس وفي  
 مسنه ان الفتح أكثر وليس  
 بواجب اه صححه

القوس والقِدْح وما أشبههما قال ولست منه على ثقة والنفس من الدباغ قدر دَبْغَةٌ أو دَبْغَتَيْنِ

عما يدبغ به الأديم من القرظ وغيره يقال هب لي نفسا من دباغ قال الشاعر

أَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تُدِيرُ \* فِي جِلْدِ شَاةٍ ثُمَّ لَا تَسِيرُ

قال الاصمعي بعثت امرأة من العرب بنية لها الى جارتها فقالت تقول لك أعي أعطيني نفسا

أو نفسين أمعس بهما مني فاني أفده أي مستحججه لا اتفرغ لا تخاذ الدباغ من السرعة أرادت

قدر دَبْغَةٌ أو دَبْغَتَيْنِ من القرظ الذي يدبغ به المنيعة المدبغة وهي الجلود التي يجعل في الدباغ وقيل

النفس من الدباغ ملء الكف والجمع أنفس أنشد نعلب

وَذِي أَنْفُسٍ شَتَّى ثَلَاثَ رَمَتْ بِهِ \* عَلَى الْمَاءِ أَحَدَى الْعَمَلَاتِ الْعَرَامِسِ

يعنى الوطب من اللبن الذي دبغ بهذا القدر من الدباغ والنفس الخماس من قِداح الميسر قال

البحياني وفيه خمسة فروض وله غنم خمسة أنصباء ان فاز وعليه غنم خمسة أنصباء ان لم يفز

ويقال هو الرابع (نفس) النفس الذي يكتب به بالكسر ابن سيده النفس المداد والجمع

أنفاس وأنفس قال المرار

عَفَّتِ الْمَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْفُسِ \* بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفْتَهُ بِالْقُرْطُسِ

أي في القرطاس تقول منه نفس دواته تنقسا ورجل نفس يعيب الناس ويلقبهم وقد نقسهم

ينقصهم نقسا ونقاسهم وهي النقاسة الفراء اللقس والنقس والنقز كله العيب وكذلك القدل

وهو أن يعيب القوم ويسخر منهم والناقوس مضرب النصارى الذي يضربونه لاوقات الصلاة

قال جرير لما تذكرت بالديرين أرقني \* صوت الدجاج وقرع النواقيس

وذلك انه كان من معاصرا صبا قال ويرى ونقس بالنواقيس والنقس الضرب بالناقوس

وفي حديث بدء الأذان حتى نقسوا أو كادوا ينقسون حتى رأى عبد الله بن زيد الأذان والنقس

ضرب من النواقيس وهي الخشبة الطويلة والويلة والويلة الخشبة القصيرة وقول الاسود بن

يعفر وقد سبأت لفتيان ذوى كرم \* قبل الصباح ولما تفرع النفس

يجوز أن يكون جمع ناقوس على توههم حذف الالف وان يكون جمع نفس الذي هو ضرب منها

كرهن ورهن وسقف وسقف وقد نقس الناقوس بالويل يسئل نقسا وشرب ناقس اذا حاض ونقس

الشراب ينقس نقوسا حاض قال النابغة الجعدي

جَوْنٌ بِكُونِ الْجَارِ جَرْدُهُ الشَّخْرَاسُ لِنَاقِسٍ وَلَا هَزْمٌ

ورواه قوم لانافس بالفاء حكى ذلك أبو حنيفة وقال لا أعرفه انما المعروف ناقس بالقاف الاصمعي  
النقس والوقس تجرب (نقرس) النقرس داء معروف يأخذ في الرجل وفي التهذيب يأخذ  
في المفاصل والنقرس شئ يتخذ على صيغة الورد وتعرسه النساء في رؤسهن والنقرس والنقرس  
الداهية الفطن وطيب نقرس ونقرس اى حاذق وأنشد ثعلب

وقدأ كون مرّة نطيسا \* طبأ بادواء الصبا نقريسا \* يحسب يوم الجمعة الخيسا

معناه انه لا يلتفت الى الايام قد ذهب عقله والنقرس الحاذق وفي التهذيب النقرس الداهية من  
الأدلاء يقال دليل نقرس ونقرس أى داهية وقال المتلمس يخاطب طرفه

\* يحشى عليك من الحياء النقرس \* يقول انه يخشى عليه من الحياء الذى كتب له به  
النقرس وهو الهلاك والداهية العظيمة ورجل نقرس داهية الليث النقرس شئ يتخذها  
المرأة على صيغة الورد يعرّنه في رؤسهن وأنشد

خَلِمَتِ مِنْ خَزْوِزٍ وَقِرْمِزٍ \* وَمِنْ صَنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النِّقَارِيسُ

واحدها نقريس وفي الحديث وعليه نقارس الزبرجد والحلي قال والنقارس من زينة النساء  
حكاه ابن الاثير عن أبي موسى (نكس) النكس قلب الشئ على رأسه نكسه ينكسه  
نكسافا نكس ونكس رأسه أماله ونكسته تنكيسا وفي التزويل ناكسوار رؤسهم عند  
رهبهم والناكس المطاطى رأسه ونكس رأسه اذا طأطأه من دل وجمع في الشعر على نواكس وهو  
شاذ على ما ذكرناه في فوارس وأنشد الفرزدق

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا بِنَدْرَائِهِمْ \* خُضِعَ الرِّقَابُ نَوَاكِسِ الأَبْصَارِ

قال سيبويه اذا كان الفعل لغير الأدميين جمع على فواعل لانه لا يجوز فيه ما يجوز في الأدميين  
من الواو والنون في الاسم والفعل فضارع المؤنث يقال جمال بوازل وعواضه وقد اضطر الفرزدق  
فقال \* خضع الرقاب نواكس الابصار \* لانك تقول هي الرجال فشبهه بالجمال قال أبو

منصور وروى أحمد بن يحيى هذا البيت نواكسي الابصار وقال ادخل الباء لان رد النواكس  
الى الرجال انما كان واذا الرجال رأيتهم نواكس أبصارهم فكان النواكس للابصار فنقلت الى  
الرجال فلذلك دخلت الباء وان كان جمع جمع كما تقول مررت بقوم حسني الوجوه وحسان  
وجوههم لما جعلتهم للرجال جمت بالياء وان شئت لم تأت بها قال وأما الفراء والكسائي فانهما  
رويا البيت نواكس الابصار بالفتح أقر نواكس على لفظ الابصار قال والتذكير ناكسي

قوله ورتأشده شارح  
القاموس هنا وفي مادة  
قرمز وقزبل وبرز فلتحمر  
الرواية اه صححه

قوله لان رد النواكس الخ  
هكذا بالاصل ولعل الاحسن  
لانه رد النواكس الى  
الرجال وانما كان الخ تأمل  
اه صححه

قوله في أشياء ومعنى كذا  
بالاصل وعبارة شرح  
القاموس والنكس في الأشياء  
معنى الخ اه

الابصار وقال الاخفش بجوزفوا كس الابصار بالجر لا بالياء كما قالوا بجر ضرب خرب شمر النكس  
في أشياء ومعنى يرجع الى قلب الشيء ورده وجعل أعلاه سفله ومقدمه مؤخره وقال القراء في قوله  
عز وجل ثم نكسوا على رؤسهم يقول رجعوا عما عرفوا من الحجة لآبراهيم على نبينا محمد وعليه  
الصلاة والتسليم وفي حديث أبي هريرة تعس عبد البنيار وانتكس أي انقلب على رأسه وهو  
دعاه عليه بالخيبة لان من انتكس في أمره فقد خاب وخسر وفي حديث الشعبي قال في السقط  
اذ انكس في الخلق الرابع وكان مخلقا أي تين خلقه عتقت به الأمة وانقضت به عدة الحرّة أي  
اذ انقلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغعة لانه أول أتراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغعة وقوله تعالى  
ومن نعمره ننكسه في الخلق قال أبو اسحق معناه من أطلنا عمره نكسنا خلقه فصار بدل القوة  
ضعفا وبدل الشباب هرما وقال القراء قرأ عاصم وحزرة نكسه في الخلق وقرأ أهل المدينة نكسه  
في الخلق بالتخفيف وقال قتادة هو الهرم وقال شمر يقال نكس الرجل اذا ضعف وعجز قال  
وأندني ابن الاعرابي في الانتكاس

ولم ينكس يوما فيظلم وجهه \* ليمرض عجزا أو يضارع مآتما

أي لم ينكس رأسه لامر يأنف منه والنكس السهم الذي ينكس أو ينكسر فوقه فيجعل أعلاه  
أسفله وقيل هو الذي يجعل سنخه نصلا وتصله سنخا فلا يرجع كما كان ولا يكون فيه خير والجمع  
أنكاس قال الازهرى أنشدني المنذرى للخطيب قال وأنشده أبو الهيثم

قد ناضلونا فسلوا من كانتهم \* مجدا تليدا وعزا غير أنكاس

قال الأنكاس جمع النكس من السهام وهو اضعفها قال ومعنى البيت ان العرب كانوا اذا أسروا  
أسيرا خيروه بين الخلية وجر الناصية والاسرفان اختار جر الناصية جزوها وخالوا سبيلها ثم  
جعلوا ذلك الشعر في كانتهم فاذا افتخروا أخرجه وأروههم مفاخرهم ابن الاعرابي الكنس  
والنكس ما رين بقر الوحش وهي مأواها والنكس المدرهمون من الشيوخ بعد الهرم  
والمنكس من الخيل الذي لا يسمو برأسه وقال أبو حنيفة النكس القصير والنكس من الرجال  
المقصر عن غاية التجدد والكرم والجميع الأنكاس والنكس أيضا الرجل الضعيف وفي حديث  
كعب \* زالوا فما زال أنكاس ولا كُشف \* الأنكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف  
والمنكس من الخيل المتأخر الذي لا يلحق بها وقد نكس اذا لم يلحقها قال الشاعر

\* اذ انكس الكاذب المحمر \* وأصل ذلك كله النكس من السهام والولاد المنكوس ان  
تخرج رجلا المولود قبل رأسه وهو الميت والولد المنكوس كذلك والنكس الميت وقراءة القرآن  
منكوسا ان يبدأ بالمعوذتين ثم يرتفع الى البقرة والسنة خلاف ذلك وفي الحديث انه قيل لابن  
مسعود ان فلا نايقرأ القرآن منكوسا قال ذلك منكوس القلب قال أبو عبيد بن عمير قال كثير من  
الناس انه ان يبدأ الرجل من آخر السورة فيقرأها الى أولها قال وهذا شيء مما أحسب أحدنا يطيقه  
ولا كان هذا في زمن عبد الله قال ولا أعرفه قال ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من  
المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة كتحويمات يعلم الصبيان في الكتاب لأن السنة خلاف هذا يعلم ذلك  
بالحديث الذي يحدثه عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا أنزلت عليه السورة والآية  
قال ضعوها في الموضع الذي يذكر كذا وكذا ألا ترى ان التأليف الآن في هذا الحديث من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كتبت المصاحف على هذا قال وانما جاءت الرخصة في تعلم الصبي  
والعجمي المفضل لصعوبة السور الطوال عليهم فأما من قرأ القرآن وحفظه ثم تعمد أن يقرأه من  
آخره الى أوله فهذا النكس المنهي عنه واذا كرهنا هذا فنحن للنكس من آخر السورة الى أولها  
أشد كراهة ان كان ذلك يكون والنكس والنكس والنكس كله العود في المرض وقيل عرد  
المرضى في مرضه بعد مثاله قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

خيال زينب قد هاج لي \* نكسا من الحب بعد اندمال

وقد نكس في مرضه نكسا ونكس المريض معناه قد عاودته العلة بعد النكس يقال تعسالة  
ونكسا وقد يفتح ههنا للازدواج اولانه لغة قال ابن سيده وقوله

\* اتى اذا وجهه الشريب نكسا \* قال لم يفسره ثعلب وأرى نكس بسر وعبس ونكست  
الخصاب اذا أعدت عليه مرة بعد مرة وأنشد \* كلو ثم رجع في اليد المنكوس \* ابن شميل  
نكست فلانا في ذلك الامر أي ردته فيه بعد ما خرج منه (نفس) النكس بالتحريك فساد  
السمن والغالية وكل طيب ودهن اذا تغير وفسد فساد الزجاجة والنكس بالدهن بالكسر ينكس نكسا  
فهو نكس تغير وفسد وكذلك كل شيء طيب تغير قال بعض الاعمال \* وبنيت نكس مرير \*  
ونكس الشعر أصابه دهن فتوسخ والنكس ريح اللبن والدسم كالنكس ويقال نكس الودك ونكس  
اذا أتت ونكس الاقط فهو نكس اذا أتت قال الطرمح \* منكس ثيران الكريص الضوائن \*  
والكريص الاقط والنكس سبع من أخبت السبع وقال ابن قتيبة النكس دويبة تقتل الثعالب

قوله سبع هكذا بالاصل  
مضبوط ولم نجده مجموعا  
الاعلى سبع وأسبع كرجال  
وأفلس اه صححه

قوله ينطوى عليها كذا  
بالاصل ولعل الضمير للثعبان  
وهو يقع على الذكر والانثى  
تأمل اه

يتخذها الناظر اذا اشتد خوفه من الثعابين لان هذه الدابة تتعرض للثعبان وتتضائل وتستدق  
حتى كأنها قطعة جبل فاذا انطوى عليها الثعبان زفرت وأخذت بنفسها فانفتح جوفها فبتقطع  
الثعبان وقد ينطوى عليها النمس قطعاً من شدة الرقوة غيره النمس بالكسر دويبة عربية  
كأنها قطعة قديد تكون بارض مصر تقتل الثعبان والناموس ما ينس به الرجل من  
الاحتيال والناموس المكرو والحداع والتيمس التليس والنامس والناموس دويبة أعبر كهيئة  
الذرة تلمع الناس والناموس قتره الصائد الذي يكمن فيها للصيد قال أوس بن حجر

فَلَا قَىٰ عَلَيْهِمْ مِنْ صُبْحٍ مُدْمِرٍ \* لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفْحِ سَقَاتِفٌ

قال ابن سيده وقديمه ذر قال ولا أدري ما وجه ذلك والناموس بيت الراهب ويقال للشرك  
ناموس لانه يوارى تحت الارض وقال الرازي يصف الركب يعنى الابل  
يَخْرُجَنَّ مِنْ مَلْتَمِسٍ مُلْبَسٍ \* تَتَمِيسُ نَامُوسِ الْقَطَا الْمُتَمَسِّ

يقول يخرجن من بلد مشتهر الأعلام يشتهر على من يسلكه كما يشتهر على القطا امر الشرك  
الذي نصب له وفي حديث سعد أسد في ناموسه الناموس مكمن الصياد فشببه به موضع الأسد  
والناموس وعاء العلم والناموس جبريل صلى الله على نبينا محمد وعليه وسلم وأهل الكتاب يسمون  
جبريل عليه السلام الناموس وفي حديث المبعث ان خديجة رضوان الله عليهم اوصفت أمر  
النبي صلى الله عليه وسلم لورقة بن نوفل وهو ابن عمها وكان نصرانيا قد قرأ الكتب فقال ان كان  
ما تقولين حقا فانه لياتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام وفي رواية انه لياتيه  
الناموس الأكبر أبو عبيد الناموس صاحب سر الملك وأل الرجل الذي يطلع على سره وباطن  
أمره ويخصه بما يستره عن غيره ابن سيده ناموس الرجل صاحب سره وقد تمس بمس  
ونامس صاحبه منامسة ونمأسا ساره وقيل الناموس السر مثل بهسيويه وفسره السيراني  
ونمست الرجل ونامسته اذا سارته وقال الكمي

فَأَبْلَغُ زَيْدَانَ عَرَضَتْ وَمَنْدَرًا \* وَعَمِيمًا وَالْمُسْتَسِيرَ الْمُنَامِسَا

ونمست السر أسمة تمس كتمته والمنامس الداخل في الناموس وقيل الناموس صاحب سر  
الخير والجالسوس صاحب السر وأراد به ورقة جبريل عليه السلام لان الله تعالى خصه بالوحي  
والغيب الذي لا يطلع عليهم غيره والناموس الكذاب والناموس النمام وهو النماس أيضا قال

ابن الاعرابي تمس بينهم وأمس أرض بينهم وآكل بينهم وأنشد

وما كنت ذات ريب فيهم \* ولا متمسكا بينهم أن عمل  
أورس بينهم دأبا \* أدب وذو الغلة المدغل  
ولكنني رأيت صدعهم \* رقوة لما بينهم مسهل

رقوة مصحح رقات بينهم أصلحت وأتمس في الشيء دخل فيه وأتمس فلان أتمسا انغل في سترة  
الجوهري أتمس الرجل يتشديد النون أي استتر وهو انفعَل (نمس) التمس القبض على  
اللحم وتتره ونمس الطعام تناول منه ونمسته الحمية عضته والشين لغة وناقته نموس عضوض ومنه  
قول الاعرابي في وصف الناقه انها لعموس ضروس شموس نموس ونمس اللحم ينمسه نمسا  
ونمسا انتزعه بالثنايلا لكل ونمست العرق وانتمسته اذا تعرقته بمقدم اسنانك الجوهري  
نمس اللحم أخذه بمقدم الاسنان والنمس الاخذ بجميعها نمسته وانتهمسته بمعنى وفي الحديث انه  
أخذ عظمه فتمس ما عليه من اللحم أي أخذه بفيه ونسرمتمس قال العجاج  
\* مضبرا للحمين نسرا منمسا \* ورجل منهوس ونميس قليل اللحم خفيف قال الاقوه الأودي  
يصف فرسا يغشى الجلاميد بأمانها \* مر بجات في وظيف نميس

وفي صفة صلى الله عليه وسلم كان منهوس الكعبين أي لجهما قليل ويرى منهوس القدمين  
وبالشين المعجمة أيضا والنمس ضرب من الصرد وقيل هو طائر يصطاد العصافير ويأوى الى المقابر  
ويديم تحريك رأسه وذنبه والجمع نمسان وقيل النمس ضرب من الطير وفي حديث زيد بن ثابت  
رأى شرجيل وقد صاد منه سبالا سواف فأخذه زيد بن ثابت منه وأرسله قال أبو عبيد النمس  
طائر والأسواف موضع بالمدينة وإنما فعل ذلك زيد لأنه كره صيد المدينة لأنها حرم سيدنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ونمس الحمية نمسه قال الراجز

وذات قرنين طحون الضرس \* تمس لومسكنت من نمس \* تدير عينا كشهاب القبس  
والاختلاف في تفسير نمس ونمش يأتي في حرف الشين (نوس) الناس قد يكون من  
الانس ومن الجن وأصله أناس نخفف ولم يجعلوا الالف واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة لانه  
لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قول الشاعر

ان المنايا يطلعن على الأناس الامنينا

والنوس تدبب الشيء ناس الشيء نوس ونوسا ونوسا نتحرك وتدبب متدليا وقيل لبعض ملوك  
حبر ذونواس لضفيرتين كانتا قنوسان على عاتقيه وذونواس ملك من أدواء اليمن سمي بذلك

لذَوَابِّينَ كَاتَمَتَوْسَانَ عَلَى ظَهْرِهِ وَنَاسٌ نَوَسَاتِدَلِيَّ وَاضْطَرَبَ وَأَنَاسَهُ هُوَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ  
 وَوَضْفِهَا رُجُوجَهَا مَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضُدَيْ وَأَنَاسٍ مِنْ حُلِيٍّ أَذْنِيَّ أَرَادَتْ أَنَّهُ حَلَى أَذْنَيْهَا قِرْطَةً وَشَوْفًا  
 تَمُوسَ بِأَذْنَيْهَا وَيُقَالُ لِلْغُصْنِ الدَّقِيقِ إِذَا هَبَّتْ بِهِ الرِّيحُ فَهَزَّتْهُ فَهُوَ يَنُوسُ وَيَنُوعُ وَقَدْ تَمُوسَ  
 وَيَنُوعُ وَكَثُرَ نَوَسَانُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ يَجْرُفُ فَقَطَعَ مَا فَوْقَ  
 الْكَعْبَيْنِ فَكَانِي أَنْظَرَ إِلَى الْخَيْوُطِ نَائِسَةً عَلَى كَعْبِيهِ أَي مَمْدُومَةً مَحْرُكَةً وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ  
 وَضَفِيرَاهُ تَمُوسَانٌ عَلَى رَأْسِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنَوَسَاتُهَا تَنْطَفُ أَي ذَوَابِّهَا  
 تَنْطُرُ مَا فَسَمِيَ الذَّوَابِّ نَوَسَاتٍ لِأَنَّهَا تَحْرُكُ كَثِيرًا وَنَسْتُ الْإِبِلَ أَوْ سَهَا نَوَسَاتُهَا وَرَجُلٌ نَوَاسٌ  
 بِالتَّشْدِيدِ إِذَا اضْطَرَبَ وَاسْتَرَحَى وَنَاسٌ لُعَابُهُ سَالَ فَاضْطَرَبَ وَالنَّوَّاسُ مَا تَعَلَّقَ مِنَ السَّقْفِ وَنَوَّاسٌ  
 الْعَنْكَبُوتُ نَسَجَهُ لِاضْطِرَابِهِ وَالنَّوَّاسِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ أَيْضٌ مَدُورٌ الْحَبُّ مُتَشَلِّشٌ الْعِنَاقِيدُ  
 طَوِيلُهُمَا ضَطْرِبُهُمَا قَالَ وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبُ الْآنَ أَنْ يَكُونَ مِمَّا نَسَبَ إِلَى نَفْسِهِ كَدَوَّارٍ  
 وَدَوَّارِيٍّ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ النَّوَّاسُ هَهُنَا وَنَوَّاسٌ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَالنَّوَّاسُ مُقَابِرُ النَّصَارِيِّ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا  
 فَهُوَ فِعْلٌ مِنْهُ وَالنَّوَّاسُ اسْمٌ وَالنَّوَّاسُ اسْمٌ قَدِيسٌ بِنِ عَمِيلَانَ وَاسْمُهُ النَّوَّاسُ بِنِ مَضْرِبِ بْنِ زَارٍ وَأَخُوهُ  
 إِلْيَاسُ بْنُ مَضْرِبِ بْنِ بَالِيَاءَ

قوله واسمه الناس يروى  
 بالوصل وبالقطع كما في حاشية  
 الصحاح اه شارح القاموس

(فصل الهاء) (هجس) الهجس ما وقع في خلدك تقول هجس في قلبي هم وأمره وأنشد

وطاطات النعامه من بعيد \* وقد وقرت هاجسها وهجسي

النعامه فرسه وفي حديث قبان وما هو الا شئ هجس في نفسي ابن سميده هجس الامر في نفسي  
 هجس هجسا وقع في خالدي والهاجس الخاطرفه غالبه غلبه الاسماء وفي الحديث وما هجس  
 في الضمائر اي وما يخطر بها ويدور فيها من الاحاديث والافكار وهجس في صدرى شئ هجس  
 اي حسد وفي النوادر هجسي عن كذا فان هجست اي ردني فارددت والهجس النبأه سمعها  
 ولاتفهمها ووقعوا في مهجوسه من امرهم اي اختلاط عن ابن الاعرابي وقيل المعروف في  
 مرجوسه ابو عبيدة الهجسي ابن زياد الركب وهو اسم فرس معروف والهجسيه الغريض  
 من اللبن في السقاء قال والخامط والسامط مثله وهو اول تغبيره قال الازهرى والذي عرفته  
 الهجيمه قال واظن الهجيسه تصحيفا وفي حديث عمران السائب بن الاقرع قال حضرت  
 طعامه فدعا بلحم عبيط وخبز تهجس قال المتهجس الخبز الفطير الذي لم يخمثر بعينه اصله من  
 الهجيسه وهو الغريض من اللحم ثم استعمل في غيره ورواه بعضهم متهجس بالسين المعجمة قال

قوله وهو اسم فرس معروف  
 في شرح القاموس وزاد  
 الركب فرس الازد الذي  
 دفعه اليهم سليمان النبي  
 صلى الله عليه وسلم اه كنهه  
 مصححه

ابن الاثير وهو غلط (هجبس) التهذيب الهجيبوس الرجل الا هو ج الحافي وأنشد

أَحَقُّ مَا يَبْلَغُنِي ابْنَ تَرْتِي \* مِنْ الْأَقْوَامِ أَهْوَجُ هِجِبُوسُ

(هجرس) الهجرس بالكسر ولد الثعلب وعم بعضهم به نوع الثعالب واستعاره الخطيئة

للفرزدق فقال أَبْلَغُ بَنِي عَبْسٍ فَإِنَّ نَجَارَهُمْ \* لَوْمْ وَإِنْ أَبَاهُمْ كَالهَجْرِيسِ

وروى عن المفضل انه قال الهتقالس والهجارس الثعالب وأنشد

وَتَرَى الْمَكَامِي بِالهَجْرِيسِ نَجْمِيهَا \* كُدْرِيُوا كُرُوا الهَجَارِسِ تَجَبُّ

وقيل الهجارس جميع ما تعسس من السباع مادون الثعلب وفوق التربوع قال الشاعر

بِعَيْنِي قَطَامِي تَمَافُوقَ مَرْقَبٍ \* غَدَا شِمَائِلُ بِنَقُضِ بَيْنِ الهَجَارِسِ

الليث الهجرس من اولاد الثعالب قال وقد يوصف به اللثيم وأنشد

\* وَهَجْرِسٌ مَسْكَنُهُ الْفَدَا فِدُ \* وَقَالَ رَمْتَنِي الْاِيَامُ عَنْ هَجَارِسِهَا أَي شَدَّ ائْتَدَاهَا فِي الْحَدِيثِ ائ

عَيْنَةُ بَنِ حَصْنِ مَدْرَجِلِيهِ بَيْنَ يَدَيْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ فُلَانُ يَا عَيْنَ

الهِجْرِيسِ أَمَّا مَدْرَجِلِيكَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَجْرِيسُ وَلِدُ الثَّعْلَبِ وَالهِجْرِيسُ

أَيْضًا الْقِرْدُ أَبُو مَالِكٍ أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ الْهَجْرِيسُ الْقِرْدُ وَبَنُو تَيْمٍ يَجْعَلُونَهُ الثَّعْلَبِ وَالهِجْرِيسُ

اسم (هدس) هَدَسَهُ يَهْدِسُهُ هَدْسًا طَرَدَهُ وَزَجَرَهُ عِيَانَةً مَمَاتَةً وَالهَدْسُ شَجَرٌ وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ

الْيَمَنِ الْاَسُّ (هدبس) الهَدْبَسُ وَلِدُ الْبَيْرِ وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ هَدْبَسًا وَقَرَارَةً \* وَالْفَزْرُ يُتْبَعُ فُزْرُهُ كَالضَّيْمُونَ

(هرس) الهَرَسُ الدَّقُّ وَمِنْهُ الْهَرَيْسَةُ وَهَرَسَ الشَّيْءَ يَهْرَسُهُ هَرَسًا دَقًّا وَكَسَرَهُ وَقِيلَ الْهَرَسُ

دَقُّ الشَّيْءِ وَيُنْمُو بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ وَقَابِيَةٌ وَقِيلَ هُوَ دَقُّكُ اِيَاهُ بِالشَّيْءِ الْعَرِيضِ كَمَا تَهْرَسُ الْهَرَيْسَةُ

بِالْمَهْرَسِ وَالْمَهْرَسُ الْاَلَةُ الْمَهْرُوسُ بِهَا وَالْمَهْرَيْسُ مَاهْرَسٌ وَقِيلَ الْهَرَيْسُ الْحَبُّ الْمَهْرُوسُ قَبْلَ أَنْ

يُطْبَخَ فَإِذَا طُبِخَ فَهُوَ الْهَرَيْسَةُ وَسَمِيَتْ الْهَرَيْسَةُ هَرَيْسَةً لِأَنَّ الْبُرِّ الَّذِي هِيَ مِنْهُ يَدُقُّ ثُمَّ يَطْبَخُ وَيَسْمَى

صَانِعُهُ هَرَسًا وَأَسَدُهُ رَأْسُ يَهْرَسُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَهْرَامُوسُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ

السَّبَاعِ فَعَمَّالٌ مِنَ الْهَرَسِ عَلَى مَذْهَبِ الْخَلِيلِ وَغَيْرِهِ يَجْعَلُهُ فَعْلًا وَهَرَسَ يَهْرَسُ هَرَسًا خَفِيًّا

أَكْلَهُ وَقِيلَ بِالْغَيْمِ فَكَانَتْهُ ضِدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَرَسَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ أَكْلُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

\* وَكُلُّ كَلَاذِمَاتٍ أَهْرَسًا \* وَيُرْوَى مَهْرَسًا أَرَادَ بِالْأَهْرَسِ الشَّدِيدَ الثَّقِيلَ يُقَالُ هُوَ هَرَسٌ

أَهْرَسٌ لِلَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ وَالْفَعْلُ يَهْرَسُ الْقِرْنَ بِكُلِّ كَلَامِهِ وَابِلُ مَهَارِيسٍ شَدِيدَةُ الْأَكْلِ قَالَ

أبو عبيد المَهَارِيسِ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَقْضُمُ الْعِمْدَانَ إِذَا قَلَّ الْكَلَاءُ وَأَجْدَبَتِ الْبِلَادَ فَتَبْلُغُ بِهَا  
كَأَنَّهُمْ رُسُومًا بِأَفْوَاهِهَا هَرَسًا أَيْ تَدُقُّهَا قَالَ الْخَطِيبُ يَصِفُ إِلَهَ

مَهَارِيسٍ يُرْوَى رُسُلُهُ ضَيْفٌ أَهْلُهَا \* إِذَا النَّارُ أَبَدَّتْ أَوْجُهُ الْخَفِرَاتِ

وَقِيلَ الْمَهَارِيسُ مِنَ الْإِبِلِ الشَّدَادُ وَقِيلَ الْجَسَامُ الثَّقَالُ قَالَ وَمِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا سَمِيَتْ مَهَارِيسَ  
وَالْهَرَسُ وَالْأَهْرَسُ الشَّدِيدُ الْمَرَأْسُ مِنَ الْأَسَدِ وَأَسْدَهْرَسُ أَيْ شَدِيدٌ وَهُوَ مِنَ الدَّقِّ قَالَ الشَّاعِرُ

شَدِيدَ السَّاعِدِينَ أَخْوَثَابٍ \* شَدِيدًا أَسْرُهُ رَسَاهُمُوسًا

وَالْهَرَسُ الثُّوبُ الْخَلْقُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

صَفْرُ الْمَاءِ ذِي هَرَسِينَ مُنْجِفٍ \* إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قَلْتَ قَدْ قَرَجَا

وَالْهَرَأْسُ بِالْفَتْحِ شَجَرٌ كَبِيرٌ الشُّوكُ قَالَ النَّابِغَةُ

فَبْتُ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَسْتَنِي \* هَرَأْسًا بِهِ يُعَلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ

وَقِيلَ الْهَرَأْسُ شُوكٌ كَأَنَّهُ حَسَكٌ الْوَاحِدَةُ هَرَأْسَةٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي

وَحَيْلٌ يُطَابِقُنَ بِالْدَارِعِينَ \* طِبَاقَ الْكِلَابِ يُطَانُ الْهَرَأْسَا

وَيُرْوَى وَشُعْبٌ وَالْمَطَابِقَةُ أَنْ تَضَعَ أَرْجُلَهَا مَوَاضِعَ أَيْدِيهَا وَتَقْدِمُ أَيْدِيهَا حَتَّى تُبْصِرَ مَوَاقِعَهَا يَرِيدُ  
أَنْ لَا تَرِيدَ الْهَرَبَ فَهِيَ تَتَبَّعَتْ فِي مَشِيهَا كَمَا تَعْتَبَى الْكِلَابُ فِي الْهَرَأْسِ مَتَقِيَةً لَهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ قَعِينِ

أَنَا إِذَا الْخَيْلَ عَدَّتْ أَكْدَاسًا \* مِثْلَ الْكِلَابِ تَتَّبِعِي الْهَرَأْسَا

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَرَأْسُ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ وَاحِدَتُهُ هَرَأْسَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَأَرْضُ هَرَيْسَةَ يَنْبِتُ  
فِيهَا الْهَرَأْسُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ كَأَنَّ فِي جَوْفِي شَوْكَةَ الْهَرَأْسِ قَالَ هُوَ شَجَرٌ أَوْ بَقْلٌ

ذُو شُوكٍ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ وَالْمَهْرَأْسُ جَرْمٌ مُسْتَطِيلٌ مَنقُورٌ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ وَيُدْقُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ  
أَبَا هُرَيْرَةَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْوَضُوءَ فَلْيُقْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ

إِنَاءَةٍ ثَلَاثًا فَقَالَ لَهُ قَيْنُ الْأَشْجَعِيِّ فَإِذَا جِئْنَا إِلَى مَهْرَأْسِكُمْ هَذَا كَيْفَ نَصْنَعُ أَرَادَ بِالْمَهْرَأْسِ هَذَا الْحَجَرِ  
الْمَنقُورِ الضَّخْمِ الَّذِي لَا يُقَلُّهُ الرِّجَالُ وَلَا يَحْرُكُونَهُ لِثِقَلِهِ يَسَعُ مَاءً كَثِيرًا وَيُطَهِّرُ النَّاسَ مِنْهُ وَجَاءَ فِي

حَدِيثِ آخَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَهْرَأْسٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الرِّجَالِ يَجَادُونَ أَيَّ يَحْمَلُونَهُ  
وَيَرْفَعُونَهُ وَهُوَ حَجْرٌ مَنقُورٌ سَمِيَ مَهْرَأْسًا لِأَنَّهُ يُهْرَسُ بِهِ الْحَبُّ وَغَيْرُهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ فَقَمْتُ إِلَى

مَهْرَأْسٍ لَمَّا فَضُرَّ بِهَا بِأَسْنَدِهِ حَتَّى تَمَكَّسَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَطِشَ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَاءَهُ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ  
وَجْهَهُ جَاءَهُ مِنَ الْمَهْرَأْسِ فَعَاْفَهُ وَغَسَلَ بِهِ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْمَهْرَأْسُ صَخْرَةٌ مَنقُورَةٌ تَسَعُ كَثِيرًا

قوله والهرس الثوب الخلق  
هو ككتف وفلس وحمل  
أقوال كما في القاموس  
وشرحه اه محكمه

(١) قوله وقتيلا الخ صدره

كما في ياقوت

\* واذا كرن مصرع الحسين

وزيد\*

(٢) قوله ذى الحائر كذا

في ياقوت في غير موضع وفي

مادة حار و مر دمنه فالخائر

وأشدد قبله

شاقك من قبله أطلالها

بالشط فالوتر الى حاجر

اه مصححه

(٣) قوله الهرجاس الجسيم

عبارة القاموس وشرحها

بعد ذكره هذا قال

الصغاني وهو (غلط

للجوهرى وغيره) يعنى به

ابن فارس وقد انقلب عليهما

(وانما هو الجرهاس بتقديم

الجيم) على الراء اه كتمه

مصححه

(٤) قوله والهساخس

الوساوس والهساخس

حديث النفس كذا بالاصل

مضبوطا بالفتح فيهما وهو

مقتضى صنيع شارح

القاموس في الاول حيث

ذكره بعد المفتوح وذكر

البيت عقبه واما الثانى

فذكره بعد البيت وضبطه

بالضم فلحذر اه مصححه

(٥) قوله وقيل الخ عبارة

القاموس وشرحها

(و) الهسهسة صوت (حركة

الرجل) بكسر الراء وسكون

الجيم وفتح الراء وضم الجيم

(بالدليل ونحوه) قيل عام

في (كل ماله صوت خفي) اه

باختصار

من الماء وقد يعمل منه حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء بأحد قال

\* وقتيلا بجانب المهراس \* (١) والمهراس موضع ويقال مهراس أيضا قال الأعرابي

فركن مهراس الى مارد \* ففعا منفوحة ذى الحائر (٢)

(هرجس) الهرجاس الجسيم (٣) الهرماس من أسماء الاسد وقيل هو الشديد

من السباع واشتقه بعضهم من الهرس الذى هو الدق وهو على ذلك ثلاثى وقد تقدم الكسائى

أسد همراس وهمراس وهو الجرىء الشديد وقيل الهرماس الاسد العادى على الناس ابن

الاعرابى الهرماس ولد النمر وأنشد الليث فى الاسد \* بعدو بأشبال أبوها الهرماس \*

والهرميس الكركدن قال وهو أكبر من الفيل له قرن وهو يكون فى البحر وأعلى شاطئه قال

\* والفيل لا يبقى ولا الهرميس \* وهمراس موضع وأنهر وهمراس اسم علم سريانى والهرموس

الصلب الرأى الجرب (هسس) هسس هسا حدث نفسه وهس الكلام أخذاه وهسوا

الحديث هسيسا وهسسوه أخفوه والهسيس والهسهاس الكلام الذى لا يفهم وسمعت من

القوم هساخس من نجى لم أفهمها وكذلك وساوس من قول (٤) والهساخس الوسوس

والهساخس حديث النفس ووسوستها قال الاخطل

وطويت بوب بشاشة البسته \* فلهن منك هساخس وهموم

والهساخس الكلام الخفى الجحيم وسمعت هسيسا وهو الهمس (٥) وقيل الهسهسة عام فى كل

شئ له صوت خفى كهساخس الابل فى سيرها وصوت الخلى قال الراجز

لبسن من حر الشيا بلبسا \* ومذهب الخلى اذا تم هسا

ويقال فى هساخس أخفاف الابل

اذا علون الظهر ذا الضماخم \* هساخسا كالهدي بالجحيم

الجوهرى الهسهسة صوت حركة الدرع والخلى وحركة الرجل بالليل ونحوه قال الشاعر

ولله فرسان وخيل مغيرة \* لهن بشبال الحديد هساخس

والتهسس مثله وهسيس الجن وهساخس اعز يفها فى التقر والهسيس والهسهسة ضرب من

المشى قال \* ان هسهست ليل التمام هسهسا \* وهسهس ليلته كلها وقسقس اذا آداب

السير وفى النوادر الهساخس المشى يتناهم هسهس حتى أصحنا وراع هسهسا اذ ارعى الغنم ليله

كاه والهس زجر الغنم وهس وهس زجر للشاة والهسيس المدقوق من كل شئ (هطس)

هَقَسَ الشئَ هَقْطًا هَقْطًا كسره حكاه ابن دريد قال وليس ثبت (هطلس) الهطلسة  
 إلا خذو الهَطَّطُسُ والهَطَّطُسُ العسكر الكبير ابن الاعرابي هَطَّطَسَ من مرضه اذا أفاق  
 (هقلس) الهَقْلَسُ السبي الخلق والهَقَالِسُ والهَجَارِسُ الثعالب والهَقْلَسُ الذئب في ضر  
 قال الكميت وتسمع أصوات الفراعيل حوله \* يعاوين أولاد الذئاب الهَقَالِيسَا  
 يعنى حول الماء الذي وردّه (هكلس) أبو عمرو والهَكْسُ الشديد (هلس) الهَلْسُ  
 والهَلْسُ شبه السلال وفي التهذيب شدة السلال من الهزال ورجل مهلوس وهلسه الداء  
 يهلسه هلسًا خامرة قال الكميت \* يعالجن أدواء السلال الهوليسا \* والمهلوس من الرجال  
 الذي يأكل ولا يرى أثر ذلك في جسده وركب مهلوس قليل اللحم لازق على العظم يابس وقد هلس  
 هلسًا وامرأه مهلوسة ذات ركب مهلوس كأنما جفل لجمه جفلا الجوهرى الهلاس السل ورجل  
 مهلوس العقل أى يسلوبه ورجل مهتلس العقل ذاهبه ويقال السلاس في العقل والهلاس  
 في البدن وفي حديث علي رضي الله عنه في الصدقة ولا ينهس الهلاس السل وقد هلسه  
 المرض وفي حديثه أيضا نوازع تقرع العظم وتهلس اللحم والأهلاس ضحك فيه فتور وأهلس  
 في الضحك أخفاه قال \* تضحك مني ضحكا أهلاسا \* أراد اذا أهلاسا وان شئت جعلته بدلا من  
 ضحك وأما قول المزار

طَرَقَ الخيالُ فهاج لي من مَضْجَعِي \* رَجَعُ التَّحِيَّةِ فِي الظَّلامِ المُهَلِّسِ

أراد بالمهلس الضعيف من الظلام ابن الاعرابي الهلس النقمه من الرجال والهلس الضعفاء وان لم  
 يكونوا نفعها وأهلس اليه أى أسر اليه حديثا وهالس الرجل ساره قال جيد بن نور

مهالسة والستر بيني وبينه \* تدارا كتمكحيل القطاجاز بالضحل

(هلبس) الهَلْبِيسُ الشئ اليسير وليس بها هلبيس أى أحدثت أنس به وجاءت وما عليها  
 هلبيسة ولا خير بصيصه أى شئ من الخلق وما عنده هلبيسة اذ لم يكن عنده شئ وما في السماء  
 هلبيسة أى شئ من سخاب عن ابن الاعرابي قال لا يتكلم به الا في النقي (هاطس) شمر

الهاطوس الخفي الشخص من الذئاب قال الراجز

قد ترك الذئب شديدا عولة \* أطلس هطوسا كثيرا عسة

واص هطس وهطس قطع كل ما وجدته (هلقس) الهلقس بتشديد اللام الشديد من  
 الناس والابل وعم به بعضهم وهو ملحق بيزدحل قال الشاعر

قوله الهقلس الخ هكذا  
 بالاصل مضبوطا وعبارة  
 القاموس وشرحه (الهقلس  
 كعملس السبي الخلق) نقله  
 الصاغاني عن ابن عباد ولكن  
 ضبطه كزبرج مجودا ومثله  
 في اللسان اه كنيه محصيه  
 قوله الهكلس كذا ضبط  
 في الاصل والقاموس ونقل  
 شارح القاموس عن ابن  
 عباد في المحيط انه كزبرج  
 اه محصيه

قوله الهلبيس هو بهذا  
 الضبط في القاموس ونقل  
 شارحه عن الصغاني انه  
 بكسر الهاء والباء اه  
 محصيه

قوله ولص الخ المناسب ذكره  
 في هطلس لاهنا كما لا يخفى  
 اه محصيه

أَنْصَبُ الْأَذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا \* مَائِلُ الضَّبْعَيْنِ هَلْقَسُ خَنْقِ

أبو عمرو وجوع هنبغ وهنباغ وهلقس وهلقف أي شديد (هلكس) الهلكس الذي  
الأخلاق وبغير هلقس وهلكس شديد وأنشد الليث \* والبازل الهلكسا \* (همس)  
الهمس الخفي من الصوت والوطء والاكل وقد همسوا الكلام همسا وفي التنزيل فلا تسمع  
الاهمسا في التهذيب يعني به والله أعلم خفق الأقدام على الارض وقال الفراء يقال انه نقل  
الأقدام الى المحشر ويقال انه الصوت الخفي وروى عن ابن عباس انه تمثل فأنشد

\* وهن عيشين بناه ميسا \* قال وهو صوت نقل أخفاف الابل وروى عن ابن الاعرابي قال  
ويقال اهمس وصه أي امش خفيا واسكت ويقال همسا وصة وهسا وصة قال وهذا سارق  
قال لصاحبه امش خفيا واسكت وفي الحديث جعل بعضهم همسا الى بعض الهمس الكلام  
الخفي لا يكاد يفهم ومنه الحديث كان اذا صلى العصر همس الجوهرى همس الأقدام أخفى  
ما يكون من صوت الوطاء والأسد الهموس الخفي الوطاء قال روبة يصف نفسه بالشد:

لَيْتَ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا \* وَالْأَقْهَمِينَ الْقَيْلَ وَالْجَامُوسَا

والشيطان يوسوس فيهمس بوسواسه في صدر ابن آدم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان  
يعوذ بالله من همز الشيطان ولزمه وهمسه هو ما يوسوسه في الصدر والهمز كلام من وراء القفا  
كالاستهزاء واللمز مواجهة قال أبو الهيثم اذا أسر الكلام وأخفاه فذلك الهمس من الكلام  
قال شعر الهمس من الصوت والكلام ما لا عور له في الصدر وهو ما همس في النغم والهموس  
والهميس جميعا كالههمس في جميع هذه الاشياء وقيل الهميس المصغ الذي لا يفغره النغم  
وكذلك المشي الخفي الحس اذا مضغ الرجل من الطعام وفوه منضم قيل همس همسا  
وأنشد \* يا كلن ما في رحلهم همسا \* والهمس أكل الجوز الدرء والهمس والهميس  
حس الصوت في النغم مما لا شراب له من صوت الصدر ولا جهازة في المنطق ولكنه كلام  
مهموس في النغم كالسرر وتهمس القوم تساروا قال

فَتَهَامَسُوا سِرًّا وَقَالُوا عَرَسُوا \* فِي غَيْرِ تَمَنَّةٍ بغير معرس

والحروف المهموسة عشرة أحرف يجمعها قولك حنه شخص فسكت وفي المحكم يجمعها  
في اللفظ قولك ستسجنتك خصفه وهي الهاء والحاء والحاء والكاف والشين والصاد والتاء والسين  
والتاء والفاء قال سيبويه وأما الهموس فحرف ضعف الاعتماد من موضعه حتى جرى معه النفس

قال بعض النحويين وأنت تعتبر ذلك بأنه قديم ~~ككنا~~ تكريز الحرف مع جرى الصوت نحو  
سسس ككك هههه ولو تكلفت ذلك في الجمهور لما أمكنتك قال ابن جنى فاما حروف الهمس  
فان الصوت الذي يخرج معها نَس وليس من صوت الصدر انما يخرج من سلا وليس كفتح الزاي  
والظاء والذال والصاد والراء شبيهة بالصاد الازهرى وأخذته أخذاهمسا أى شديدا ويقال عصرا  
وهمسه اذا عصره وقال الكميث جعل الناقه هموسا

غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدِيقِيَّةٌ \* هُمُوسَاتُ بَارِي الْعَمَلَاتِ الْهُومِاسِ  
وفي رجز مسيلمة والذئب الهامس واللبل الدامس الهامس الشديد وأسد هموس وهماس شديد  
الغمز بضره قال الهذلي

يَحْمِي الصَّرِيحَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ \* صَدِيدٌ وَجَحْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ

والهموس من أسماء الاسد لانه يهمس في الظلمة ثم جعل ذلك اسما يعرف به يقال أسد هموس  
قال أبو زيد \* بصير بالدجى هاد هموس \* قال أبو الهيثم سمي الاسد هموسا لانه يهمس  
همسا أى يمضى مشيا بخفية فلا يسمع صوت وطئه وأسد هموس يمضى قليلا قليلا يقال همس  
ليه أجمع (هملس) رجل هملس قوى الساقين شديد المشى ولم يلف الا فى كتاب العين والمعروف  
فى المصنف وغيره العملس ولعل الهاء بدل من العين لانه لا تصح الاعلى ذلك (هنبس) الهنيسة  
التحسس عن الاخبار وقد تنبس (هنجيس) الهنجيوس الخسيس (هندس) الهندس  
من أسماء الاسد وأسدهندس أى جرىء قال جندل

يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُودُ مَا وَيَلْحَسُ \* شَدِيقُهُ هَوَاسٌ هَزْبَرِهِنْدِسٌ

والمهندس المقدر تجارى المياه والقبى واحتقارها حيث تحقر وهو مشتق من الهنداز وهى  
فارسية أصلها أو انداز فصيرت الزاي سينا لانه ليس فى شىء من كلام العرب زاي بعد الدال والاسم  
الهندسة ويقال فلان هندوس هذا الامر وهم هنادسة هذا الامر أى العلماء به ورجل هندوس  
اذا كان جيد النظر مجربا (هوس) الهوس الطوفان بالليل والطلب بجراة هاس هوس  
هوساطاف بالليل فى جراة وأسدهواس وكذلك التمر قال

وَفِي يَدِي مِثْلُ مَاءِ الثَّغْبِ دُوسَطِبٌ \* أَنَّى نَحَيْتَ يَهُوسَ اللَّيْثَ وَالنَّيْرَ

قال ابن الاعرابى أراد الثغب فسكن للضرورة وأما سيوبه فقال الثغب بسكون الغين الغدير  
ورجل هواس وهواسة شجاع مجرب والهوس الافساد هاس الذئب فى الغم هوسا والهوس الدق

قوله أو كذا بالاصل وفى  
القاموس أب وهما بمعنى اه  
قوله هندوس هذا الامر  
كذا ضبط الاصل ومثله فى  
القاموس بالعبارة ونقل  
شارحه عن الصغاني انه  
كفردوس اه معجحه

هَاسَهُ هَوْسُهُ وَهَوْسُهُ الْأَصْمَعِيُّ هَسْتُهُ هَوْسًا وَهَسْتُهُ هَيْسًا وَهُوَ الْكَسْرُ وَالذُّقُّ وَأَنْشُدُ  
 \* أَنْ لَنَا هَوْسًا سَعْرِيضًا \* وَالتَّهْوُسُ الْمَشْيُ الثَّقِيلُ فِي الْأَرْضِ اللَّيِّنَةِ وَهَوْسَ النَّاسِ هَوْسًا  
 وَقَعْوًا فِي اخْتِلَاطٍ وَفَسَادٍ وَهَوْسَتِ النَّاقَةُ هَوْسًا فَهِيَ هَوْسَةٌ اسْتَدْتْ ضَبْعَتَهَا وَقِيلَ تَرَدَّدَتْ فِيهَا  
 الضَّبْعَةُ وَضَبِعَ هَوْسًا شَدِيدًا قَالَ

تقدم في لاسس  
 \* منها هدم ضبع هواس \*  
 بكسر باء ضبع والصواب  
 ما هنا اه صححه

يُوسِكُ أَنْ يُؤْتَسَ فِي الْإِيْنَسِ \* فِي مَنَبَتِ الْبَقْلِ وَفِي اللَّسَّاسِ \* مِنْهَا هَدِيمٌ ضَبِعَ هَوْسًا  
 وَالتَّهْوُسُ النَّظَرُ وَالْفِكْرُ وَالتَّهْوُسُ الْأَكْلُ الشَّدِيدُ وَالتَّهْوُسُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ النَّاسُ  
 هَوْسِي وَالزَّمَانُ أَهْوَسَ قَالَ النَّاسُ يَا كَوْنُ طَيِّبَاتِ الزَّمَانِ وَالزَّمَانُ يَا كَلْهَمِ بِالْمَوْتِ وَالتَّهْوُسُ  
 الْأَسَدُ قَالَ الْكَمِيتُ

هُوَ الْأَضْبُ التَّهْوُسُ فَيُنَاجِجُهَا \* وَفِيهِ يُعَادِيهِ الْهَجْفُ الْمُتَقَلُّ

وَالتَّهْوُسُ الْمَشْيُ الَّذِي يَعْتَدِيهِ صَاحِبُهُ عَلَى الْأَرْضِ اعْتِمَادًا شَدِيدًا وَمِنْهُ سَمِيَ الْأَسَدُ التَّهْوُسُ  
 وَالتَّهْوُسُ السُّوقُ الَّذِي يُقَالُ هَسْتُ الْإِبِلِ فَهَاسَتْ أَيْ تَرَعَى وَتَسِيرُ وَانْمَاشَبَهُ هَوْسَانُ النَّاقَةِ  
 بِهَوْسَانِ الْأَسَدِ لِأَنَّهَا تَمَشِي خَطْوَةً خَطْوَةٌ وَهِيَ تَرَعَى وَالتَّهْوُسُ بِالتَّحْرِيكِ طَرْفٌ مِنَ الْجَنُونِ وَفِي  
 حَدِيثِ أَبِي الْأَسَدِ فَإِنَّهُ هَيْسٌ أَلَيْسَ يَذْكُرُ فِي تَرْجُمَةِ هَيْسٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (هَيْسٌ) الْهَيْسُ مِنَ  
 الْكَيْلِ الْجَزَافِ وَقَدْ هَاسَ وَهَاسَ مِنَ الشَّيْءِ هَيْسًا أَخَذَ مِنْهُ بَكْرَةٌ وَالْهَيْسُ السَّيْرُ أَيْ ضَرْبٌ كَانَ  
 وَهَاسَ يَهَيْسُ هَيْسًا سَارَى سَيْرًا كَانَ حِكَاةَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ

أَحْدَى لِيَا لَيْكُ فَهَيْسِي هَيْسِي \* لَا تَتَعَمَّي النَّيْلَةَ بِالتَّعْرِيسِ

قوله لابق كذا بالاصل وفي  
 شرح القاموس لم يبق اه  
 صححه

وَهَيْسٌ كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي الْغَارَةِ إِذَا اسْتَبِيحَتْ قَرْيَةً أَوْ قَبِيلَةً فَاسْتَوْصَلَتْ أَيْ لَاقَتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَيَقُولُونَ  
 هَيْسٌ هَيْسٌ وَقَدْ هَيْسَ الْقَوْمُ هَيْسًا وَيُقَالُ جَدَلُ فُلَانٍ عَلَى الْعَسْكَرِ فَهَاسَ هَيْسًا أَيْ دَاسَ هَيْسًا مِثْلُ  
 حَاسَمِهِمْ وَيُقَالُ مَا زَلْنَا لَيْسَانًا نَهَيْسُ أَيْ نَسْرَى وَهَيْسٌ مَكْسُورٌ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ مَا كَانَ الْأَمْرُ  
 وَاعْتِرَابُهُ بِالْهَيْسِ وَالْهَيْسُ الشُّجَاعُ مِثْلُ الْأَحْوَسِ وَالْهَيْسُ اسْمُ أَدَاةِ الْقَدَّانِ عِمَامِيَّةٌ وَالْهَيْسَةُ بَفَتْحِ الْهَاءِ  
 أَمْ حَبْسِينَ عَنِ كِرَاعٍ وَالْأَهَيْسُ الَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ أَبُو عَمْرٍو وَسَاهَاهُ غَافِلُهُ وَهَاسَاهُ إِذَا سَخِرَ مِنْهُ فَقَالَ  
 هَيْسٌ هَيْسُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِنْ لَقِيتُمْ بَنِي عَادٍ قَالَ فِي صِفَةِ النَّمْلِ أَقْبَلْتُ مَيْسًا وَأَدْبَرْتُ هَيْسًا قَالَ  
 تَهَيْسُ الْأَرْضُ تَدُقُّهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسَدِ لَا تُعْرَفُوا عَلَيكُمْ فَلَا نَافَاةَ ضَعِيفَ مَا عَلِمْتُمْ وَعَرَفُوا  
 عَلَيكُمْ فَلَا نَافَاةَ أَهَيْسُ أَلَيْسُ الْأَهَيْسُ الَّذِي يَهْوُسُ أَيْ يَدُورِي عَنِّي أَنَّهُ يَدُورِي فِي طَلَبِ مَا يَأْكُلُهُ فَإِذَا  
 حَصَلَهُ جَلَسَ فَلَمْ يَبْرَحْ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْوَاوُ وَانْقَابِلْ بِالْيَاءِ لِيُرَاجَ أَلَيْسَ

قوله عمالية وفي العباب  
 يمانية اه شارح القاموس

(فصل الواو) (وجس) أَوْجَسَ الْقَلْبُ قَرْعًا حَسَّ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ نَافُوجَسَ مِنْهُمْ

خيفة قال أبو اسحق معناه: فأضرم منهم خوفاً وكذلك التوجس وقال في موضع آخر معنى أو جس  
 وقع في نفسه الخوف الليث الوجس فزعة القلب والوجس الفزع يقع في القلب أو في السمع  
 من صوت أو غير ذلك والتوجس التسمع إلى الصوت الخفي قال ذو الرمة يصف صائداً  
 اذا توجس ركزاً من سنا بكها \* أو كان صاحب أرض أو به الموم  
 وأوجست الأذن وتوجست سمعت حسا وقول أبي ذؤيب

حتى أتيج له يوماً بمجدلة \* ذو مرة بدوار الصيد وجس

قال ابن سيده هو عندى أنه على النسب إذ لا نعرف له فعلاً والوجس الصوت الخفي وفي الحديث أنه  
 نهى عن الوجس هو أن يجامع الرجل امرأته أو جاريته والأخرى تسمع حسها وما سئل الحسن  
 عن الرجل يجامع المرأة والأخرى تسمع فقال كانوا يكرهون الوجس قال أبو عبيد هو الصوت  
 الخفي وفي الحديث دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجساً فقبل هذا بلال الوجس الصوت الخفي  
 وتوجس بالشيء أحس به فسمع له وتوجست الشيء والصوت إذا سمعته وانت خائف ومنه قوله

\* فعدا صبيحة صوتها متوجساً \* والواجس الهاجس والأوجس والأوجس الدهر وفتح الجيم  
 هو الأفتح يقال لأفعل ذلك سيجس الأوجس والأوجس وسيجس يجس الأوجس حكاية  
 الفارسي أي لأفعله طول الدهر وما ذقت عنده أوجس أي طعاماً لا يستعمل إلا في النقي ويقال  
 توجست الطعام والشراب إذا تدوقت قليلاً وهو مأخوذ من الأوجس (ودس) الوادس  
 من النبات ما قد غطي وجهه الأرض ودست الأرض ودسا وودست وتودست تغطت بالنبات  
 وكثير نباتها وقيل إنما ذلك في أول نباتها أبو عبيد تودست الأرض وأودست بمعنى أي أنبتت  
 ما غطي وجهها وما أحسن ودسها إذا خرج نباتها وأرض ودسة متودسة ليس على الفعل ولكن  
 على النسب والودس والوديس والوداس ما غطاها من ذلك وفي حديث خزيمية وذكر السنة فقال  
 وأبيست لوديس هو ما أخرجت الأرض من النبات والودس أول نبات الأرض ودخان مودس  
 والتوديس رعى الوادس من النبات والتودس رعى الوادس وودس إليه بكلمة طرحها وما أدري  
 أين ودس من بلاد الله وودس أي أين ذهب وودس على الشيء ودسا أي خفي وأين ودست به أي  
 أين خبأته والوديس الرقيق من العسل والودس العيب يقال إنما يأخذ السلطان من به وودس أي  
 عيب (ورس) الورس شيء أصفر مثل الطبخ يخرج على الرمث بين آخر الصيف وأول الشتاء  
 إذا أصاب الثوب لونه التهذيب الورس صبغ والتوريس مثله وقد أورس الرمث فهو مورس

قوله حتى أتيج له يوماً بمجدلة  
 كذا أنشدته هنا وأنشدته في  
 مادة جدل لها رام بدل له  
 يوماً وفي مادة دار جرقبة بدل  
 بمجدلة اه صححه

قوله ودست الأرض من  
 باب وعد وفرح اه

قوله ودسها كذا هو  
 مضبوط في الأصل بالتحريك  
 وضبط بالقلم في الصحاح  
 بالتسكين فقرر اه صححه

وأورس المكان فهو وارس والقياس مورس وقال شمر يقال أحط الرمث فهو حانط ومحط  
ابيض الصحاح الورس نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه الغمرة للوجه تقول منه أورش المكان  
وأورس الرمث أى اصفر ورقه بعد الادراك فصارع عليه مثل الملاء الصفر فهو وارس ولا يقال  
مورس وهو من النوادر وورست الثوب ثوريسا صبغته بالورس ومخفة ورسية صبغت بالورس  
وفي الحديث وعلمه مخفة ورسية والورسية المصبوغة وفي حديث الحسين رضى الله عنه  
انه استسقى فأخرج اليه قدح ورسي مفضض هو المعمول من الخشب النضار الاصفر فشببه  
به اصفرته قال أبو حنيفة الورس ليس يرمى بزرع سنة فيجلس عشر سنين أى يقيم فى الارض ولا  
يتعطل قال ونباته مثل نبات السمسم فاذا جف عند ادراكه تفتقت خرائطه فينفض فينتفض  
منه الورس قال وزعم بعض الرواة النقات أنه يقال مورس وقد جاء فى شعر ابن هرمة قال

وكأنا خضبت بمحمض مورس \* أباطها من ذى قرون ايايل

وحكى أبو حنيفة عن أبي عمرو وورس النبت وروسا خضر وأنشد

\* فى وارس من الخيل قد ذفر \* ذفر كثر قال ابن سيده لم اسمعه الا ههنا قال ولافسره غير أبى  
حنيفة وثوب ورس ووارس ومورس ووريس مصبوغ بالورس وأصفر وارس أى شديد الصفرة  
بالغوافيه كما قالوا أصفر فاقع والورسي من الاقداح النضار من أجودها ومن الحمام ما كان أحمر  
الى الصفرة وورست الصخرة اذا ركبها الطحلب حتى تخضر وتغلاص قال امرؤ القيس

ويخطو على صم صلاب كأنها \* سحارة غيل وارسات يطحلب

(وسس) الوسوسة والوسواس الصوت الخفى من ريح والوسواس صوت الخلى وقد وسوس  
وسوسة ووسواسا بالكسر والوسوسة والوسواس حديث النفس يقال وسوست اليه نفسه  
وسوسة ووسواسا بكسر الواو والوسواس بالفتح الاسم مثل الزلزال والزلزال والوسواس بالكسر  
المصدر والوسواس بالفتح هو الشيطان وكل ما حدثك ووسوس اليك فهو اسم وقوله تعالى  
فوسوس لهما الشيطان يريد اليهما ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل ويقال لهمس  
الصائد والكلاب وأصوات الخلى وسواس وقال الاعشى

تسمع للخلى وسواسا اذا نصرفت \* كما استعان بريح عشر قزجل

والهمس الصوت الخفى يهز قصباً أو سباً وبه سمى صوت الخلى وسواسا قال ذوالرمة  
فبات يشتره ناد ويسهره \* تذبذب الريح والوسواس والهضب

يعني بالوسواس همس الصياد وكلامه قال أبو تراب سمعت خليفة يقول الوسوسة الكلام الخفي في اختلاط وفي الحديث الحمد لله الذي رد كيدته إلى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل مؤوس إذا غلبت عليه الوسوسة وفي حديث عثمان رضي الله عنه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ووسوس ناس وكنت فيمن ووسوس يريد أنه اختلط كلامه ودش عوته صلى الله عليه وسلم والوسواس الشيطان وقد وسوس في صدره ووسوس إليه وقوله عز وجل من شر الوسواس الخناس أراد ذي الوسواس وهو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس وقيل في التفسير إن له رأسا ك رأس الحية يجثم على القلب فإذا ذكر العبد الله خنس وإذا ترك ذكر الله رجع إلى القلب يوسوس وقال الفراء الوسواس بالكسر المصدر وكل ما حدث لك أو وسوس فهو واسم وفلان المؤوس بالكسر الذي تعثر به الوساوس ابن الأعرابي رجل مؤوس ولا يقال رجل مؤوس قال أبو منصور وإنما قيل مؤوس اتخذه نفسه بالوسوسة قال الله تعالى ونعلم ما يوسوس به نفسه وقال رؤبة يصف الصياد

قوله أراد ذي الوسواس  
عبارة القاموس وشرحه  
(الوسواس) وبه فسر قوله  
(الشيطان) وبه فسر قوله  
تعالى من شر الوسواس  
الخناس وقيل أراد الخاه  
مصححه

\* وسوس يدعو ويخلص أرب الفلق \* يقول لما أحس بالصيد وأراد رميه وسوس نفسه بالدعاء حذرا خيبة وقد وسوست إليه نفسه وسوسة وسواسا بالكسر وسوس الرجل كلمه كلاما خفيا وسوس إذا تكلم بكلام لم يبينه (وطس) وطس الشيء وطسا كسره ودقته والوطيس المعركة لأن الخيل تطسها بجوافرها والوطيس التنور والوطيس حفيرة محتفرو ويحتبز فيها ويشوى وقيل الوطيس شيء يتخذ مثل التنور يحتبز فيه وقيل هي تنور من حديد وبه سبه حر الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حنين الآن حجي الوطيس وهي كلمة لم تسمع إلا منه وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق الأصمعي الوطيس حجارة مدورة فإذا جئت لم يمكن أحد الوطء عليهم يضرب مثل اللام مر إذا اشتد حجي الوطيس ويقال طس الشيء أي أحمره الحجارة وضعها عليه وقال أبو سعيد الوطيس الضراب في الحرب قال ومنه قول علي رضوان الله عليه الآن حين حجي الوطيس أي حجي الضراب وجدت الحرب واشتدت قال وقول الناس الوطيس التنور باطل وقال ابن الأعرابي في قولهم حجي الوطيس هو الوطء الذي يطس الناس أي يدقهم ويقتلهم وأصل الوطس الوطء من الخيل والابل ويروي أن النبي صلى الله عليه وسلم رفعت له يوم مؤتة فرأى معركا القوم فقال حجي الوطيس وقال زيد بن كثوة الوطيس يحتفر في الأرض ويصغر رأسه ويخترق فيه حرق للدخان ثم يوقد فيه حتى يحمى ثم يوضع فيه اللحم ويسد ثم يوثق من الغدو اللحم عات لم يحترق

وروى عن الاخفش نحوه ابن الاعرابي الوطيس البلاء الذي يطس الناس أي يدقهم ويقتلهم  
قال ابن سيده وليس ذلك بقوي وجمعه كله أوطسة ووطس والوطيس وطاء الخليل هذا هو الاصل  
ثم استعمل في الابل قال عنتر بن شداد العبسي

حَطَّارَةٌ غَبَّ الشَّرَى مَوَّارَةٌ \* تَطْسُ الْأَيَّ كَامِ بَدَاتِ حُفِّ مَيْتَمٍ

الوطس الضرب الشديد بالخف وغيره وحطارة تحرك ذنبا في مشيها النشاطها وغب الشري بعده  
وموارة سريعة دوران اليدين والرجلين والأي كأم جمع أكمة للمر ترفع من الارض وقوله ذات خف  
ميتم أي تكسر ما تطوه يقال وغمه يغمه اذا كسره وأوطاس موضع (وعس) الوعاء  
والأوعس والوعس والوعسة كاه السهل اللين من الرمل وقيل هي الارض اللينة ذات الرمل  
وقيل هي الرمل تغيب فيه الرجل أنشد ابن الاعرابي \* أَلَقْتُ طَلَابُوعَسَةَ الْحَوْمَانِ \* والجمع  
أوعس ووعس وأوعس الاخيرة جمع الجمع والسهل أوعس والميعاس مثله ووعساء الرمل  
وأوعسه ما اندك منه وسهل والموعس كالوعس أنشد ابن الاعرابي

لَا تَرْتَعِي الْمَوْعَسَ مِنْ عَدَابِهَا \* وَلَا تَبَالِي الْجَدْبَ مِنْ جَنَابِهَا

والميعاس كالوعس قال الليث المكان الذي فيه الرمل من الوعس وهو الرمل الذي تسوخ فيه  
القوائم وزمل أوعس وهو أعظم من الوعساء وأنشد \* أَلْبَسَنَ دَعَصَابِينَ ظَهَرِيَّ أَوْعَسَا \*

وقال جرير \* حَيَّ الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ \* وأنشد ابن الاعرابي

\* أَلَقْتُ طَلَابُوعَسَةَ الْحَوْمَانِ \* وَأَوْعَسَ الْقَوْمُ رَكِبُوا الْوَعَسَ مِنَ الرَّمْلِ وَالْمِيعَاسُ الطَّرِيقُ

وأنشد واعرن ميعاسا وجهورات \* من الكتيب متعرضات

والميعاس الارض التي لم توطأ ووعسه الدهر حنكته وأحكمه والمواعسة والإيعاس ضرب من  
سير الابل في مداعناق وسعة حطاف في سرعة قال

كَمْ اجْتَبَنَ مِنْ لَيْلِ الْيَلِّ وَأَوْعَسَتْ \* بِنَا الْبَيْدِ اعْنَاقُ الْمَهَارِي الشَّعَاشِعِ

البيد منصوب على الظرف أو على السعة وأوعسن بالاعناق اذا مددن الاعناق في سعة الخطو  
والمواعسة المبارقة في السير وهي المواخذة ولا تكون المواعسة الا بالليل وأوعسنا أنزلنا  
والوعس شدة الوطء على الارض والموعوس كالمدعوس والوعس شجر تعمل منه العبدان التي

يُضْرَبُ بِهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ رَهَا وَبِيَةً تَرْجَعُ دَفُّهَا \* تَرْجَعُ فِي عُدُودِ وَعَسٍ مَرْنٌ

(وقس) الليث الوقس الفاحشة وذكرها قال العجاج

قوله حتى الهدملة الخ عبارة  
التماموس وشرحه (وذات  
المواعيس موضع) قال  
جرير حتى الهدملة الخ اه  
كتبه مصححه

وَحَاصِنٌ مِنْ حَاصِنَاتِ مُلْسٍ \* عَنِ الْأَدْيِ وَعَنْ قِرَافِ الْوَقْسِ

ضرب الجرب مثلاً للناحشة قال والوقس الصوت قال الأزهرى أخطأ الليث في تفسير الوقس فجعله فاحشة وأخطأ في لفظ الوقس بمعنى الصوت وصوابه الوقس الجوهرى وقسه وقسأى قرفه وان بالبعير لوقساً إذا قارفه شئ من الجرب وهو بعير موقوس والوقس الجرب وقيل هو أول الجرب قبل انتشاره في البدن قال \* الوقس بعدى فتعد الوقس \* الأزهرى سمعت أعرابية من بني نضير كانت استترعت بالاجر بالمال أراحت سأت صاحب النعم فقالت أين آوى هذه الموقسة أرادت بالموقسة الجرب ومن أمثالهم

الوقس بعدى فتعد الوقس \* من يدن للوقس يلاق نعسا

الوقس الجرب والتعس الهلاك يضرب مثلاً للجنب من تكره صحبتته ويقال إن به لوقساً إذا قارفه شئ من الجرب وأنشد الأسمعي للمجاج

يصفير ليس اصفرار الورس \* من عرق النضح عصيم الدرس \* من الأدي ومن قراف الوقس

وقوم وقاس نطنون متممون يشبهون بالجرباء تقول العرب لامساس لامساس لاخير في الأوقاس ورأيت أوقاساً من الناس أى أخذ لاطاولاً واحدها والوقس السقاط والبعيد عن

كراع (وكس) الوقس النقص وقد وكس الشئ تكس وفي حديث ابن مسعود لها مَهْرٌ مِثْلُهَا أَوْ كَسٌ وَلَا سَطَطَ أَيْ لَا نَقْصَانَ وَلَا زِيَادَةَ الْوَكْسِ النِّقْصُ وَالسَّطَطُ الْجُورُ وَوَكَّسْتُ فَلَانَا

نَقَصْتُهُ وَالْوَكْسُ اتِّضَاعُ الثَّمَنِ فِي الْبَيْعِ قَالَ

بَيْنَ مِنْ ذَلِكَ غَيْرِ وَكْسٍ \* دُونَ الْعَلَاءِ وَفُوقِ الرَّحْصِ

أى بين من ذلك غير ذى وكس وجمع بين السين والصاد وهو هذا الذى يسمى الاكتفاء ويقال لا تكس يافلان الثمن وأنه ليوضع ويوكس وقد وضع ووكس وفي حديث أبي هريرة من باع ببعين في بيعة فله أوكسهما أو الربا قال الخطابي لأعلم أحدا قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيهقي بأوكس الثمين الأمايحكى عن الأوزاعي وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث صحيحاً فيشبهه أن يكون ذلك حكومة فى شئ بعينه كأن أسلفه ديناراً فى قفيز بر إلى أجل فلما حل طلبه فجعله قفيزين إلى أمد آخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الأول فيردان إلى أوكسهما أى انقصهما وهو الأول فان تبايعا البيع الثانى قبل أن يتقابضا كانا مبيئين وقد وكس فى السلعة وكسا أو وكس الرجل إذا ذهب ماله والوكس دخول القمرفى نخبم غدوة قال

\* هيجهما قبل لبالي الوكس \* أبو عمرو والوكس منزل القمر الذي يكسف فيه وبرأت الشجة على  
وكس اذ ابقي في جوفها شيء ويقال وكس فلان في تجارته واوكس أيضا على ما لم يسم فاعله فيها  
أي خسرو وفي الحديث ان معاوية كتب الى الحسين بن علي رضي الله عنهما اني لم أكسك ولم  
أخسك قال ابن الاعرابي لم أكسك لم أنعمك ولم أخسك أي لم أباعدك مما تحب والاول من وكس  
يكس والثاني من خاس يخيس به أي لم أنقصك - فكل ولم أنقص عهدك (ولس) الولس الخيانة  
ومنه قوله لا يوالس ولا يوالس وما لي في هدا الأمر ولس ولا دلس أي ما لي فيه خديعة ولا خيانة  
والموالسة الخداع يقال قد توالسوا عليه وترأقذوا عليه أي تناصروا عليه في خب وخديعة  
ووالسه حادعه والموالسة شبه المداهنة في الأمر ويقال للذئب ولأس والولس السرعة وولست  
الناقة تلس ولسا نأفهي وولس أسرع وقيل أعنت في سيرها وقيل الولسان سير فوق العنق  
والابل يوالس بعضهم بعضا في السير وهو ضرب من العنق التهذب الولوس الناقة التي تلس في  
سيرها وولسا نأ والولوس السرعة من الابل (ومس) الومس احتكاك الشيء بالشيء حتى  
يتجرد قال الشاعر \* وقد جرد الأكلف ومس الحوارك \* قال ولم أسمع الومس غيره والرواية  
مور الموارك وأومس العنب لأن للتضح واهمة مومس ومومسة فاجرة زانية تميل لمريدها كما  
سميت خريعامن التخرج وهو اللين والضعف وربما سميت أماء الخدمة مومسات والمومسات  
الفواجر مجاهرة وفي حديث جرير حتى يتطرق في وجوه المومسات ويجمع على ميامس أيضا  
ومواميس وأحباب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الأعلى اشباع الكسرة ليصيرياء مطنيل  
ومطافل ومطافيل وفي حديث أبي وائل أكثر أتباع الدجال أولاد الميامس وفي رواية أولاد  
الموامس قال ابن الأثير وقد اختلف في أصل هذه اللفظة وبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم  
يجعله من الواو وكل منهما كلف له اشتقاق فيه بعدوز كرها هو في حرف الميم انظاره لفظها  
ولاختلافهم في لفظها (وهس) الوهس شدة الغمز والوهس الكسر عامة وقيل هو كسر ك  
الشيء وبينه وبين الأرض وقاية لئلا تباشر به الأرض والوهس الذق وهسه وهسا وهو موهوس  
وهيس والوهس الوطء وهسه وهسا وطه وطاشديد او مرتهوهس أي يغمز الأرض غمزا شديدا  
وكذلك يتوهز ورجل وهس وطوه ذليل والوهس أيضا السير وقيل شدة السير ويوصف به فيقال  
سير وهس وقد توهس القوم والوهس أيضا في شدة البضع والآن كل وأنشد

كأنه ليشعر بن درباس \* بالعترين ضيغمي وهاس

وَهَسَّ وَهَسًا وَهَسِيًّا اشْتَدَّ كَلَهُ وَبَضَعَهُ وَالْوَهِيْسَةُ ان يَطْبَخَ الْخَرَادُ ثُمَّ يَجْفَى وَيَدْقُ فَيَقْمَحُ وَيُؤْكَلُ بِدَسَمٍ وَقِيلَ يُبْكَلُ بِسَمْنٍ وَيُبْكَلُ أَي يُخْلَطُ وَقِيلَ يَخْلَطُ بِدَسَمٍ الْجَوْهَرِيُّ التَّوَهُّسُ مَشَى الْمُنْقَلُ فِي الْأَرْضِ وَالْوَهْسُ الشَّرُّ وَالنَّمِيمَةُ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ \* بَتَّقُصَّ الْأَعْرَاضَ وَالْوَهْسُ \* وَالْمَوَاهِسَةُ الْمُسَارَةُ (وَيْسُ) وَيَسُّ كَلِمَةٌ فِي مَوْضِعِ رَأْفَةٍ وَأَسْتَمْلِحُ كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ وَيَسَّهُ مَا أَمْلَحَهُ وَالْوَيْحُ وَالْوَيْسُ بِمَنْزِلَةِ الْوَيْلِ فِي الْمَعْنَى وَوَيْسٌ لَهُ أَي وَيْلٌ وَقِيلَ وَيَسُّ تَصْغِيرٌ وَتَحْقِيرٌ اسْتَعْوَا مِنْ اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ مِنَ الْوَيْسِ لِأَنَّ الْقِيَاسَ نَفَاهُ وَمَنْعُ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ صُرِفَ مِنْهُ فَعَلٌ لَوَجِبَ اعْتِلَالُ فَائِهِ وَعَدَمُ عَيْنِهِ كَبَاحٍ فَتَحَامُوا اسْتِعْمَالَهُ لِمَا كَانَ يُعْقَبُ مِنْ اجْتِمَاعِ اِعْلَالَيْنِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِيٍّ وَأَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى الْوَيْسِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أَدْرِي أَمِيعَ ذَلِكَ أَمْ هُوَ مِنْهُ تَبَسُّطٌ وَأَدْلَالٌ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ أَمَا وَيَسُّكَ فَانَّهُ لَا يُقَالُ إِلَّا لِلصَّبِيَانِ وَأَمَا وَيَلْتُ فَكَلَامٌ فِيهِ غَلْظٌ وَشَمٌّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْكَفَّارِ وَيَلْكُمُ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَأَمَا وَيْحُ فَكَلَامٌ لِيْنِ حَسَنِ قَالَ وَيُرْوَى أَنَّ وَيْحَ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَ قَالَ لِعِمَارٍ وَيْحُ ابْنِ سَمِيَّةٍ تَقْتُلُهُ الْقَتْمَةُ الْبَاغِيَّةُ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ قَالَ لِعِمَارٍ وَيْسُ ابْنِ سَمِيَّةٍ قَالَ وَيْسُ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِمَنْ يَرْحَمُ وَيُرْفَقُ بِهِ مِثْلُ وَيْحٍ وَحُكْمُهَا حُكْمُهَا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا لِيلَهُ تَبِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ حُجْرَتِهَا يَلًا فَنظَرَ إِلَى سَوَادِهَا فَخَلَقَهَا وَهُوَ فِي جَوْفِ حُجْرَتِهَا فَوَجَدَ لَهَا نَفْسًا عَالِيًا فَقَالَ وَيْسُهَا مَاذَا لَقِيتِ اللَّيْلَةَ وَلَقِيَ فُلَانٌ وَيْسًا أَي مَا يَرِيدُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَصَتْ سَجَّاحِ سَبِينًا وَقَيْسًا \* وَلَقِيتِ بِنَ السَّكَّاحِ وَيْسًا

قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهَا لَقِيتِ مِنْهُ مَا شَاءَتْ فَالْوَيْسُ عَلَى هَذَا هُوَ الْكَثِيرُ وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ فُلَانٌ وَيْسًا أَي مَا لَا يَرِيدُ وَفَسَّرَ بِهِ هَذَا الْبَيْتَ أَيْضًا قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ أَبَا السَّمِيدِ يَقُولُ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ أَنَّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْأَلْفَاظِ أَنْ صَحَّ لَهُ يُقَالُ وَيْسٌ لَهُ فَقَرُّهُ وَالْوَيْسُ الْفَقِيرُ يُقَالُ أَسَّهُ أَوْ سَا أَي سُدِّقَ قَرُّهُ

قوله ماذا لقيت الذي في  
في النهاية ما لقيت اه

(فصل الياء) (ياس) اليأس القنوط وقيل اليأس نقيض الرجاء ينس من الشيء يئس  
ويئس نادر عن سيبويه وينس عنه أيضا وهو شاذ قال وانما حذفوا كراهية الكسرة مع الياء  
وهو قليل والمصدر اليأس والياسة واليأس وقد استئناس وأياسته وأنه ليئس وينس ويؤوس  
ويؤس والجمع يؤوس قال ابن سيده في خطبة كُتِبَ وَأَمَّا يئس وأيس فالأخيرة مقولوبة عن الأوس

لانه لامه - در لآيس ولا يجتج ياياس اسم رجل فانه فعّال من الاوس وهو العطاء كما يسمى الرجل عطية الله وهبة الله والفضل قال أبو زيد علياء مضر تقول يحسب ويستم ويمنس وسفلاها بالفتح قال سيبويه وهذا عند أصحابنا الخماجي على لغتين يعني يئس يئاس ويئس ويئس لغتان ثم ركب منه - مالمغة وأما موقمق ووفيق ووفيق وورم ورم وولي ولي ووثق ووثق وورث يرث فلا يجوز فيهن الا الكسر لغة واحدة وايسه فلان من كذا فاستئاس منه بمعنى آيس وآتاس أيضا وهو افتعل فادغم مثل اتعد وفي حديث أم معبد لا يئس من طول أي انه لا يؤيس من طوله لانه كان الى الطول أقرب منه الى القصر واليئاس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم فكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الاباري في كتابه لا يئس من طول فقال معناه لا يؤيس من أجل طوله أي لا يئس مطاؤه منه لان طوله قيئاس بمعنى ميؤس كما دافق بمعنى مدفوق واليئاس من السئل لان صاحبه ميؤس منه ويئس يئس ويئاس علم مثل حسب يحسب ويحسب قال سحيم بن وثيل اليربوعي وذكر بعض العلماء انه لولده جابر بن سحيم بدليل قوله فيه أتى ابن فارس زهدم وزهدم فرس سحيم أقول لهم بالشعب اذ ييسروني \* ألم تيأسوا اني ابن فارس زهدم يقول ألم تعلموا وقوله ييسروني من ايسار الجزور أي يجتزروني ويقسموني ويروي يأسروني من الأسروا ما قوله اذ ييسروني فاما ذلك لانه كان وقع عليه سبأ فضر به عليه بالميسر يتحاسبون على قسمة فدأه وزهدم اسم فرس وروى اني ابن قاتل زهدم وهو رجل من عبس فعلى هذا يصح أن يكون الشعر لسحيم وروى هذا البيت أيضا في قصيدة أخرى على هذا الروي وهو أقول لاهل الشعب اذ ييسروني \* ألم تيأسوا اني ابن فارس لأزم وصاحب أصحاب الكدب كتما \* سقاهم بكفهم سمام الأراقم وعلى هذه الرواية أيضا يكون الشعر له دون ولده لعدم ذكر زهدم في البيت وقال القاسم بن معن يئست بمعنى علمت لغة هوازن وقال الكلبي هي لغة وهبيل حتى من النخع وهم رهط شريك وفي الصحاح في لغة النخع وفي التنزيل العزيز أفلم يئس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا أي أفلم يعلم وقال أهل اللغة معناها أفلم يعلم الذين آمنوا علمائهم وامعنه أن يكون غير ما علموه وقيل معناها أفلم يئس الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين وصفهم الله بانهم لا يؤمنون قال أبو عبيد كان ابن عباس يقرأ أفلم يئس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا قال ابن عباس كتب الكاتب أفلم يئس الذين آمنوا وهو ناعس وقال المنفسرون هو في المعنى على تفسيرهم الا ان الله

قوله يئس بمعنى علم الخ  
كذا بالاصل والخطب سهل  
هـ

تبارك وتعالى قد أوقع الى المؤمنين انه لو شاء لهدى الناس جميعا فقال أفلم يبأسوا علما يقول  
يؤيسهم العلم فكان فيه العلم مضمر كما تقول في الكلام قد يئست منك أن لا تنزع كأنك قلت قد  
علمته علما وروى عن ابن عباس انه قال يئس بمعنى علم لغة لتخج قال ولم نجد هاتي العربية الاعلى  
ما فسرت وقال أبو ابيحق القول عندي في قوله أفلم يئس الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين  
وصنهم الله بانهم لا يؤمنون لانه قال لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولغة أخرى آيس يائس  
وآيسته أى آيسته وهو اليأس والايأس وكان فى الاصل الايأس بوزن الابعاس ويقال استيأس  
بمعنى يئس والقرآن نزل بلغة من قرأ يئس وقدر وى بعضهم عن ابن كثير انه قرأ فلا تايأسوا بلا  
همز وقال الكسائي سمعت غير قبيلة يقولون آيس يائس بغير همز واليأس اسم (يس) اليئس  
بالضم تقيض الرطوبة وهو مصدر قولك يئس الشيء يئس وييس الاول بالكسر نادر يئسا  
وييسا وهو يائس والجمع يئس قال

أورد هاسعد على خمسا \* يترأعضوا وشنا يائسا

والئيس بالفتح اليائس يقال حطب يئس قال ثعلب كأنه خلقه قال علقمة

تخشش أبدان الحديد عليهم \* كما خششت يئس الحصا جنوب

وقال ابن السكيت هو جمع يائس مثل ركب وركب قال ابن سيده والئيس والئيس اسمان  
للجمع ويئس الشيء تجفيفه وقد يئسته فائيس وهو افتعل فأدغم وهو مؤنس عن ابن السراج  
وشي يئس يئس قال عبيد بن ابرص

أما إذا استقبلتها فكأنها \* دبلت من الهندي غير يئوس

أراد عضاد دبلت أو قناة دبلت فحذف الموصوف وأتيس يئس أبدلوا التاء من الياء ويأتيس كله  
كئيس وأئسته ومكان يئس ويميس يائس كذلك وأرض يئس وييس وقيل أرض يئس قد يئس  
ماؤها وكلؤها وييس صلته شديدة والئيس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم يئس ومنه قوله تعالى  
فاضرب لهم طريقتى البحر يئسا ويقال أيضا امرأة يئس لا تنيل خيرا قال الراجز

\* الى عجوز شمة الوجه يئس \* ويقال لكل شئ كانت الندوة والرطوبة فيه خلقه فهو يئس  
فيه يئس او ما كان فيه عرصاصت جف وطريق يئس لاندوة فيه ولا بلل والئيس من الكلا الكثير  
اليأس وقد آيست الخضرو أرض موبسة الاصمعي يقال لما يئس من أحرار القول وذكورها  
اليئس والجفيف والقفيف وأما يئس الهمي فهو العرقوب والصفار قال أبو منصور ولا يقال لما

قوله هو يئس فيه يئسا كذا  
بالاصل مضبوطا هـ

قوله العرقوب كذا بالاصل  
وحرر هـ معناه

ييس من الحلي والصلبان والحلقة ييس وانما اليبس ما ييس من العشب والبقول التي تتناثر اذا  
بيست وهو اليبس واليبس ايضا ومنه قول ذي الرمة

ولم يبق بالخلصاء مما عنت به \* من الرطب الا ييسها وهجيرها

ويروى ييسها بالفتح وهما الغتان واليبس من النبات ما ييس منه يقال ييس فهو ييس مثل سلم  
فهو سليم وايست الارض ييس بقلها واييس القوم ايضا كما يقال اجرزوا من الارض الجرز  
ويقال للحطب ييس وللارض اذا بيست ييس ابن الاعرابي يياس هي السواة والفندورة  
والشعر اليابس اردوه ولا يري فيه سمح ولا دهن ووجهه يابس قليل الخيرو شاة ييس وييس  
انقطع لبنها فييس ضرعها ولم يكن فيها لبن واثنان ييسه وييسه يابسه ضامرة السكون عن  
ابن الاعرابي والفتح عن ثعلب وكلا يابس وقد استعمل في الحيوان حكى اللحياني ان نساء العرب  
يقطن في الاخذ اخذته بالذرد ييس نذر العرق اليبس قال تعنى الذكر ويست الارض ذهب  
ماؤها ونداها وايست كثير ييسها والاييسان عظاما الوظيفين من اليد والرجل وقيل ما ظهر  
منهما وذلك لييسهما والاياس ما كان مثل عرقوب وساق والاييسان ما اللحم عليه من الساقين  
قال ابو عبيدة في ساق الفرس اييسان وهما ما ييس عليه اللحم من الساقين وقال الراعي

فقلت له الصق بايس ساقها \* فان يجبر العرقوب لا يجبر النساء

قال ابو الهيثم اليبس هو العظم الذي يقال له الظنبوب الذي اذا تمزته في وسط ساقك املك واذا  
كسرت فقد ذهب الساق قال وهو اسم ليس بنعت والجمع اليايس وييس الماء العرق وقيل العرق  
اذا جف قال بشر بن ابي حازم يصف خيلا

تراها من ييس الماء شهبها \* مخاطدرة منها غرار

الغرار انقطاع الدرة يقول نعطى احيانا وتمنع احيانا وانما قال شهبها لان العرق يجف عليها  
فتبيض ويقال للرجل ايبس يارجل اى اسكت وسكران يابس لا يتكلم من شدة السكر كأن  
الجرأ سكتته بجزارتها وحكى ابو حنيفة رجل يابس من السكر قال ابن سيده وعندى انه سكر  
جدا حتى كانه مات جف (يوس) الياس السل والياس بن مضر معروف وقول ابي

العاصية السلمي

فلوان داء الياس بي قاعاني \* طيب بارواح العقيق شقانيا

قال ثعلب داء الياس يعنى الياس بن مضر كان أصابه السل فكانت العرب تسمى السل داء الياس

قوله واليبس أيضا كذا  
بالاصل ولعله واليبس بفتح  
الياء وسكون الباء مصححه

## (حرف الشين المجمة)

الشين من الحروف المَهْمُوسَة والمَهْمُوس حرف لَانَ في مَحْرَجِه دون المَجْهُورِ وجرى مع النَّقْسِ فكان دون المَجْهُورِ في رفع الصوت وهو من الحروف الشَّجْرِيَّةِ أَيضاً

(فصل الالف) (أبش) الأَبْشُ الجَمْعُ وقد أَبْشِه وأَبْشَ لاهله يَأْبُشُ أَبْشَاءً كَسَبَ ورجل أَبْأَشُ مكسب ويقال قَأْبَشُ القَوْمِ وَتَهَبَشُوا إِذَا جَبَدُوا وَتَجَمَّعُوا (أرْش) أَرَشَ بينهم حَلَّ بعضهم

على بعض وحرَّش والتَّأْرِيشُ التَّجْرِيشُ قال رُوْبَةُ \* أَصْبَحْتُ مِنْ حُرْصٍ عَلَى التَّأْرِيشِ \* وَأَرَشْتُ بَيْنَ القَوْمِ تَأْرِيشًا أَفْسَدْتُ وَتَأْرِيشُ الحَرْبِ والنَّارُ تَأْرِيشُهَا وَالأَرَشُ مِنَ الجِرَاحَاتِ مَا لَيْسَ

له قَدْرٌ مَعْلُومٌ وَقِيلَ هُوَ دِيَّةُ الجِرَاحَاتِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ ذِكْرُ الأَرَشِ المُشْرُوعِ فِي الحُكُومَاتِ وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُهُ المُشْتَرِي مِنَ البَائِعِ إِذَا أُطْلِعَ عَلَى عَيْبٍ فِي المَبِيعِ وَأَرُوشُ الجِنَايَاتِ وَالجِرَاحَاتِ

جَاءَتْ لَهَا عَمَّا حَصَلَ فِيهَا مِنَ النِّقْصِ وَتُسَمَّى أَرَشًا لِأَنَّهُ مِنْ أَسْبَابِ النِّزَاعِ يُقَالُ أَرَشْتُ بَيْنَ القَوْمِ إِذَا أَوْقَعْتُ بَيْنَهُمْ وَقَوْلُ رُوْبَةَ \* أَصْبَحَ فَمَنْ بَشْرَ مَأْرُوشِ \* يَقُولُ إِذَا عَرَضَ صَحِيحٌ لِأَعْيَبٍ فِيهِ

والمَأْرُوشُ المَخْدُوشُ وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ يَقُولُ أَتَطْرَحُ حَتَّى تَعْقِلَ فليسَ لَكَ عِنْدَنَا أَرَشُ إلا الأَسِنَّةُ يَقُولُ لِأَنْتَ قَتَلْتَ نِسَاءً فَتَدِيهَ أَبَدًا قَالَ وَالأَرَشُ الدِّيَّةُ شَمْرَعْنُ أَبِي نَهْشَلٍ وَصَاحِبَةُ الأَرَشِ الرِّشْوَةُ وَلَمْ

يَعْرِفَاهُ فِي أَرَشِ الجِرَاحَاتِ وَقَالَ غَيْرُهُمَا الأَرَشُ مِنَ الجِرَاحَاتِ كَالشَّجْبَةِ وَخَوْهَا وَقَالَ ابنُ شَيْمِلٍ أَتَرَشَ مِنْ فِلانٍ جَسَّامَتِكَ يَا فِلانُ أَي خُذْ أَرَشَهَا وَقَدْ أَتَرَشَ لِلخُمَاسَةِ وَاسْتَسَلَّمَ لِلقِصَاصِ وَقَالَ أَبُو

مَنْصُورٍ أَصْلُ الأَرَشِ الخُدْشُ ثُمَّ قِيلَ لِمَا يُوْخِذُ دِيَّةً لَهَا الأَرَشُ وَأَهْلُ الحِجَازِ يَسْمُونَهُ النَّدْرُ وَكَذَلِكَ عَقْرُ المَرْأَةِ مَا يُوْخِذُ مِنَ الوَاطِئِ ثَمَّ المَبْضَعُهَا وَأَصْلُهُ مِنَ العَقْرِ كَأَنَّهُ عَقْرُ حَاحِينِ وَطِئُهَا وَهِيَ بَكَرٌ

فَأَقْتَضَتْهَا فِقِيلٌ لِمَا يُوْخِذُ بِسَبَبِ العَقْرِ عَقْرٌ وَقَالَ القَتَيْبِيُّ يُقَالُ لِمَا يَدْفَعُ بَيْنَ السَّلَامَةِ وَالعَيْبِ فِي السَّلْعَةِ أَرَشٌ لِأَنَّ المَبْتَاعَ لِلشُّوبِ عَلَى أَنَّهُ صَحِيحٌ إِذَا وَقَفَ فِيهِ عَلَى خَرَقٍ أَوْ عَيْبٍ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ البَائِعِ

أَرَشٌ أَي خِصُومَةٌ وَاختِلَافٌ مِنْ قَوْلِكَ أَرَشْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ إِذَا عَغَرْتِ أَحَدَهُمَا بِالآخَرِ وَأَوْقَعْتِ بَيْنَهُمَا الشَّرْفُ سُمِّيَ مَا نَقَصَ العَيْبَ الثُّوبَ أَرَشًا إِذَا كَانَ سَبِيبًا لِلأَرَشِ (أشش) الأَشْشُ والأَشَّاشُ

وَالهَشَّاشُ النِّشَاطُ وَالأَرْتِيَّاحُ وَقِيلَ هُوَ الأَقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ بِنِشَاطِ أَشْهَ يُوشُّهَ أَشًا وَأَشَدُّ \* كَيْفَ يُؤَاتِيهِ وَلَا يُوشُّهَ \* والأَشَّاشُ الهَشَّاشُ وَفِي الحَدِيثِ إِذَا عُلِقَ مَنَ بِنِ قَيْسٍ كَانَ إِذَا رَأَى مِنْ

أَصْحَابِهِ بَعْضَ الأَشَّاشِ وَعَظَّهُمْ أَي أَقْبَلَ بِالنِّشَاطِ وَالأَشَّاشُ وَالهَشَّاشُ الطَّلَاقَةُ وَالبَشَّاشَةُ وَأَشَّ القَوْمِ يُوشُّونَ أَشًا فَمِنْ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَحَرَّكَوا قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسَبُهُمْ قَالُوا أَشَّ عَلَى عَنَمِهِ يُوْشُّ

قوله أصبح كذا في الاصل  
وفي شرح القاموس بدله  
اصح وهما بمعنى أفق واتتبه  
فلتحرر الرواية وصدده  
\* فقل لدا المزعج المحنوش \*  
اه صححه

أشامثل هَشَّ هَشًّا قال ولا أقف على حقيقته ابن الاعرابي الأشُّ الخبز اليابس الهَشُّ وأنشد شمر

رُبَّ فَنَاءَ مِنْ بَنِي الْعِمَارِ \* حَمَاكَ ذَاتَ هَنْ كَارِ

ذِي عَضْدِينَ مَكَا تَرَا زِي \* تَأْسُّ لِلْقَبْلَةِ وَالْحَارِ

شمر عن بعض الكلابيين أشت الشحمة ونشت قال أشت اذا أخذت تحلب ونشت اذا قطرت

(اقش) بَنُو أَقِيشٍ حَى مِنْ الْجَنِّ الْيَهُمِ تَنْسَبُ الْإِبِلُ الْإَقِيشِيَّةُ أَنْشُدَ سَيِّدِي وَه

كَأَنَّكَ مِنْ جِجَالِ بَنِي أَقِيشٍ \* يُقَعِّعُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بَشَنَ

وقال ثعلب هم قوم من العرب

(فصل الباء) (برش) البرش والبرشة لون مختلف نقطة جراء وأخرى سوداء وغبراء

أو نحو ذلك والبرش من لمع بياض في لون الفرس وغيره أي لون كان الا الشبهية وخص اللحياني

به البرذون وقد برش وابرش وهو ابرش الابرش الذي فيه ألوان وخلط والبرش الجميع والبرش

في شعر الفرس نكت صغار تخالف سائر لونه والفرس ابرش وقد ابرش الفرس ابرشا وشاة

برشاء في لونها نقط مختلفة وحيه برشاء بمنزلة الرقشاء والبريش مثله قال رؤبة

وَرَكَّتْ صَاحِبِي تَقْرِيشِي \* وَأَسْقَطَتْ مِنْ مَبْرَمِ بَرِيشِ

أي فيه ألوان والابرش لقب جذيمة بن مالك وكان به برص فكانوا به عنه وقيل سمى الابرش لانه

أصابه حرق فبقى فيه من اثر الحرق نقط سوداء وحمر وقيل لانه أصابه برص فهابت العرب أن

تقول ابرص فقالت ابرش وفي التهذيب وكان جذيمة الملك ابرص فلقبته العرب الابرش

الابرش الارقط والاعمر الذي تكون فيه بقعة بيضاء وأخرى أي لون كان والاشيم الذي يكون به

شام في جسده والمدثر الذي يكون به نكت فوق البرش وفي حديث طرماح رأيت جذيمة الابرش

قصيرا ابرش هو تصغير ابرش والبرشة هولون مختلط جرة وبياضا وغيرهما من الالوان وبرذون

أربش ذوبرش وسنة ربشاء ورمشاء وبرشاء كثيرة العشب وقولهم دخلنا في البرشاء أي في جماعة

الناس ابن سيده وبرشاء الناس جماعة الاسود والاحمر وما أدرى أي البرشاء هو أي أي الناس

هو وأرض برشاء وربشاء كثيرة النبت مختلف ألوانها ومكان ابرش كذلك وبنو البرشاء قبيلة

سجواب ذلك لبرش أصاب أمهم قال النابغة

وَرَبُّ بَنِي الْبَرِّشَاءِ ذُهْلٌ وَقَيْسَهَا \* وَشَيْبَانٌ حَيْثُ اسْتَنْمَلَتْهَا الْمَنَاهِلُ

وبرشان اسم والابرشية موضع أنشد ابن الاعرابي

نَظَرْتُ بِقَصْرِ الْبَرْشِيَّةِ تَطْرَةً \* وَطَرَفِي وَرَاءَ النَّاطِرِينَ قَصِيرُ

(برغش) اِبْرَعَشَ قام من مرضه التهذيب اطرعش من مرضه و ابرعش أى أفاق بمعنى واحد

(برقش) بَرَقَشَ الرجل بَرَقَشَةً ولى هاربا و البرقشة شبه تنقيش بألوان شتى و اذا اختلف لون

الأرقش سُمي بَرَقَشَةً و بَرَقَشَهُ نَفَسَهُ بألوان شتى و تبرقش الرجل تَرَيَنَ بألوان شتى مختلفة وكذلك

النبت اذا ألون و تبرقشت البلاد تَرَيَنَتْ و تلونت و أصله من أبى براقش و تركت البلاد براقش أى

متملئة زهر مختلفة من كل لون عن ابن الاعرابى و أنشد للنساء

تَطِيرُ حَوَالِيَّ الْبِلَادِ بَرَأَقِشًا \* بَارُوعَ طَلَابِ التَّرَاتِ مُطَلِّبُ

وقيل بلاد براقش مجذبة خلاء كبلقع سواء فان كان ذلك فهو من الاضداد و البرقشة التفرق عنه

أيضا و المبرقش الفرح المسرور و ابرقشت العضاء حسنت و ابرقشت الارض اخضرت

و ابرقش المكان انقطع من غيره قال رؤبة \* اَلِي مَعِيَ الْخُلَصَاءِ حَيْثُ اِبْرَقَشَا \* و البرقش

بالكسر طوي يتر من الحمر يتلون صغير مثل العصفور يسميه اهل الحجاز الشرسور قال الازهرى

وسمعت صبيان الاعراب يسمونه ابا براقش وقيل أبو براقش طائر يتلون ألوانا شبيهة بالفتقند أعلى

ريشه أعبر و أوسطه أجز و أسفلها سود فاذا انتش تغير لونه ألوانا شتى قال الاسدى

اِنْ يَحْفَلُوا أَوْ يَجِبُّنَا \* أَوْ يَغْدُرُوا الْيَحْفَلُوا

يَغْدُوا عَلَيْكَ مَرَّ جَلِيٍّ \* كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفِدْ عَلُوا

كَأَبِي بَرَأَقِشٍ كُلُّ لَوْ \* نِ لَوْنُهُ يَتَّخِذُ

وصف قوماء مشهورين بالمقايح لا يستحون ولا يخشون بل على ذلك و يغدوا بدل من قوله

لا يحفلوا لان غدوهم مر جلي دليل على انهم لم يحفلوا و الترحيل دشط الشعر و ارسله قال ابن

برى و قال ابن خالويه أبو براقش طائر يكون في العضاء ولونه بين السواد والبياض وله ست قوائم

ثلاث من جانب و ثلاث من جانب وهو ثقيل العجز سمع له حفيفا اذا طار وهو يتلون ألوانا

و براقش اسم كلبة لها حديث وفي المثل على أهلها أدت براقش قال ابن هاني زعم يونس عن ابى

عمرو أنه قال هذا المثل على أهلها تجنى براقش فصارت مشلا حكى أبو عبيد عن أبى عبيدة قال

براقش اسم كلبة نجت على جيش مرو ولم يشعر و بالحقى الذى فيهم الكلبة فلما سمعوا نباحها علوا

ان أهلها هنا لفظ نوا عليهم فاستبا - وهم فذهبت مثل ما يروى هذا المثل على أهلها تجنى براقش

وعليه قول حمزة بن بيض

لَمْ تَكُنْ عَنْ جَنَابَةِ لِحَقَّتِي \* لَا يَسَارِي وَلَا يَمِينِي جَنَّتِي  
بَلْ جَنَاهَا أَحْ عَلَى كَرِيمٍ \* وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَأَقَشُ تَجْنِي

قال وبراءش اسم كلبة تقوم من العرب أغبر عليهم في بعض الأيام ففهر بوا وتبعتم براءش فرجع الذين أعاروا خائنين وأخذوا في طلبهم فسمعت براءش وقع حوافر الخيل فنبتت فاستدلوا على موضع نباحها فاستبأ حوهم وقال الشرقي بن القطامي براءش امرأة لقمان بن عاد وكان بنو أبيه لا يأتون لحوم الأبل فأصاب من براءش غلاما فنزل لقمان على بني أبيها فأولموا ونحروا بزورا الكراماله فراحت براءش بعرق من الجزور فدفعته لزوجها القمان فأكله فقال ما هذا ما تعزفت مثله قط طيبا فقالت براءش هذامن لحم جزور قال أولوم الأبل كلها هكذا في الطيب قالت نعم ثم قالت له جلتنا واجتعل فأقبل لقمان على ابليها وابل أهلها فاشرع فيها وفعل ذلك بنو أبيه فقيل على أهلها تجني براءش فصارت مثلا وقال أبو عبيدة براءش اسم امرأة وهي ابنة ملك قديم خرج إلى بعض مغازيه واستخلفها على ملكه فاشار عليها بعض وزراءها أن تبني بناء تدكر به فبنت موضعين يقال لهما براءش ومعين فلما قدم أبوها قال لهما أردت أن يكون الذكر لك دوني فأمر الصناع الذين بنوهما بأن يهدموهما فقالت العرب على أهلها تجني براءش وحكي أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أن براءش ومعين مدينتان بنيتا في سبعين أو ثمانين سنة قال وقد فسر الأصمعي براءش ومعين في شعر عمرو بن معد يكرب وانما موضعان وهو

قوله دعانا الخ هكذا في الأصل  
وفي ياقوت ينادى بدل دعانا  
وأسمع بدل أسرع اه  
مصححه

دعانا من براءش أو معين \* فأسرع واتلأب بنامليع

وفسر اتلأب باستقام والمليع بالمتوى من الأرض وبراءش موضع قال النابغة الجعدي

تستبن بالضرور من براءش أو \* هيلان أو ناسر من العثم

(برنش) التهذيب في الرباعي أبو زيد والكسائي ما أدري أي البرنشاء هو وأي البرنشاء هو

مدودان (بشش) البش اللطف في المسئلة والاقبال على الرجل وقيل هو أن يضحك إليه

و يلقاه لقاء جميلا والمعنيان مقترنان والبشاشة طلاقة الوجه وفي حديث علي رضوان الله عليه

إذا اجتمع المسلمان فقد أكرأ غفر الله لأبشهم ما بصا حبه وفي حديث قيصر وكذلك الأيمان إذا خالط

بشاشة القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط اليه والأنس به ورجل هش هش وبشاش

طلق الوجه طيب وقد بششت به بالكسر أبش بشا وبشاشة قال

لأبعدم السائل منه وقرا \* وقبله بشاشة وبشرا

وَرُوِيَ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّا بَشٌّ إِذَا دَنَتْ \* بِأَهْلِكَ مَنَاطِيئَهُ وَحُلُولُ  
بِكِسْرِ الْبَاءِ فَمَا أَنْ تَكُونَ بَشَّشَتْ مَقُولَهُ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ مَجَاجًا عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَالْبَشِّشُ الْوَجْهُ  
يَقَالُ فُلَانٌ مُضِيءُ الْبَشِّشِ وَالْبَشِّشُ كَالْبَشَّاشَةِ قَالَ رُوْبَةُ

تَكَرَّمَا وَالْهَشَّ لِلتَّمَشِّشِ \* وَارِي الزَّنَادِ مُسْفِرِ الْبَشِّشِ

بِعَقُوبٍ يَقَالُ لَقَيْتُهُ فَبَشَّشْتُ بِي وَأَصْلُهُ بَشَّشَ فَبَدَّلُوا مِنَ الشَّيْنِ الْوَسْطَى بَاءً كَمَا قَالُوا تَجَدَّفُ  
وَتَبَشَّشُ بِهِ وَتَبَشَّشَ مَفْكُولٌ مِنْ تَبَشَّشَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُؤْتِنُ الرَّجُلُ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ  
الْإِبْتِشَابِ اللَّهُ بِهِ كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْبَيْتِ بَعَثْتَهُمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لَمَّا لَقِيَهِ جَلُّ  
وَعَزَائِيهِ بِرَبِّهِ وَكَرَامَاتِهِ وَتَقَرِّيهِ بِهِ يَا هَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْبَشَّ فَرِحَ الصَّدِيقُ بِالصَّدِيقِ وَاللُّطْفُ فِي  
الْمَسْئَلَةِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَالتَّبَشُّبُ فِي الْأَصْلِ التَّبَشُّشُ فَاسْتَمْتَلَّ الْجَمْعُ بَيْنَ ثَلَاثِ شَيْئَاتٍ فَقَلَبَ  
أَحَدَهُنَّ بَاءً وَبَنُو بَشَّةَ بَطْنٌ مِنْ بَلْعَبَرٍ (بَطْش) الْبَطْشُ التَّنَاوُلُ بِشِدَّةٍ عِنْدَ الصَّوْلَةِ وَالْإِخْذُ  
الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَطْشٌ بَطْشٌ يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ بِطْشًا وَفِي الْحَدِيثِ فَذَا مَوْسَى بِأَطْشٍ بِجَانِبِ  
الْعَرْشِ أَيْ تَعَلَّقَ بِهِ بِقُوَّةِ الْبَطْشِ الْإِخْذُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ فِي التَّنْزِيلِ وَإِذَا بَطْشْتُمْ بَطْشْتُمْ جِبَارِينَ  
قَالَ الْكَلْبِيُّ مَعْنَاهُ تَقْتُلُونَ عِنْدَ الْغَضَبِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَقْتُلُونَ بِالسُّوْطِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ  
بَطْشْتُمْ كَانَ بِالسُّوْطِ وَالسَّيْفِ وَإِنَّمَا أَنْكَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ نُطْلُفًا فَمَا فِي الْحَقِّ فَالْبَطْشُ  
بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ جَائِزٌ وَالبَطْشَةُ السُّطُورَةُ وَالْإِخْذُ بِالْعَمْفِ وَبِأَطْشِهِ مِمَّا طَشَّهُ وَبِأَطْشِ كَبَطْشِ قَالَ  
حُورًا إِذَا مَا زَادْنَا جَمْنَا بِهِ \* وَقَلَّةٌ أَنْ نَحْنُ بِأَطْشَانِهِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَيْسَتْ بِهِ مِنْ قَوْلِهِ بِأَطْشَانِهِ كَيْفَ مِنْ سَطْوَانِهِ إِذَا ارْتَدَّتْ سَطْوَانَهُ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى  
يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالذِّينِ وَإِنَّمَا هِيَ مِثْلُ بَعْضِ قَوْلِكَ اسْتَعْمَانَهُ وَتَعَاوَانَهُ فَافْهَمْ وَبَطْشٌ بِهِ يَبْطِشُ  
بَطْشًا سَطَا عَلَيْهِ فِي سُرْعَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالذِّينِ هُوَ عَدُوُّ لِهَمَّا وَقَالَ أَبُو  
مَالِكٍ يَقَالُ بَطْشٌ فُلَانٌ مِنَ الْحَمِي إِذَا أَفَاقَ مِنْهَا وَهُوَ ضَعِيفٌ وَبَطْشٌ وَمِمَّا بَطْشَ اسْمَانُ (بَغْش)  
الْبَغْشُ وَالبَغْشَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ الْقَطْرُ وَقِيلَ هُمَا السَّحَابَةُ الَّتِي تَدْفَعُ مَطَرَهَا دُفْعَةً بَغْشَتَهُمْ  
السَّمَاءُ تَبْغِشُهُمْ بَغْشًا وَقِيلَ الْبَغْشَةُ الْمَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ وَهِيَ فَوْقَ الطَّشَّةِ وَمَطَرٌ بِأَغْشٍ وَبُغْشَتِ  
الْأَرْضُ فَهِيَ مَبْغُوشَةٌ وَيَقَالُ أَصَابَتْهُمْ بَغْشَةٌ مِنَ الْمَطَرِ أَيْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَطَرِ الْإِصْحَمِيُّ أَخَذَ الْمَطَرُ  
وَأَضَعْنَاهُ الطَّلُّ ثُمَّ الرَّذَادُ ثُمَّ الْبَغْشُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الْمَلِجِ الْهَذَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُتِّعَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَنَا بَغْشٌ مِنَ الْمَطَرِ فَادَى مَنَادَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مِنْ

قوله كما قالوا تجدفف كذا  
بالاصل والامر سهل اه

شاء أن يصلي في رحله فليفعل وفي روايه فأصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل أوله الظل  
ثم الرذاذ ثم البغش وقد بغشت السماء تبغش بغشا (بهمش) بنش أي أقعد عن كراع كذلك  
حكاه بالأمم والسين لغة وهو مذكور في موضعه وأنشد اللحياني \* ان كنت غير صائدي فبنش \*  
قال ويروي فبنس أي أقعد (بهمش) بهمش اليه بيده بهمش بهمشا وبهمشه بها تناوله نالته  
أو قصرت عنه وبهمش القوم بعضهم الى بعض بهمشون بهمشا وهو من أذنى القتل والبهمش  
المسارعة الى أخذ الشيء ورجل باهش وبهوش وبهمش الصقر الصيد تفلته عليه وبهمش الرجل  
كأنه يتناوله ليصوه وقد تباهشاً اذا تناصبا برؤسهما وان تناوله ولم يأخذه أيضا فقد بهمش اليه  
وأنصت الرجل نصوا اذا أخذت برأسه ولفلان رأس طويل أي شعر طويل وفي الحديث ان  
رجلا سأل ابن عباس عن حية قتلتها وهو محرم فقال هل بهمشت اليك أراد هل أقبلت اليك تريدك  
ومنه في الحديث ما بهمشت اليهم بقصة أي ما أقبلت وأسرت اليهم أدفعهم عنى بقصة  
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدلح لسانه للحسن بن علي فاذا رأى حجرة لسانه بهمش  
اليه قال أبو عبيد يقال للانسان اذا نظر الى شيء فأعجب به واشتهاه فتناوله وأسرع نحوه وفرح به  
بهمش اليه وقال المغيرة بن جنبنا التميمي

سبقت الرجال الباهشين الى الندى \* فعلا ومجدا والفعال سباق

ابن الاعرابي البهمش الاسراع الى المعروف بالفرح وفي حديث أهل الجنة وان أزواجه ليبتهمش  
عند ذلك ابتهاشا وبهمشت الى الرجل وبهمش الى تيمأت للبكاء وتيمأله وبهمش اليه فهو باهش  
وبهمش حن وبهمش به فرح عن ثعلب الليث رجل بهمش بش بمعنى واحد وبهمشت الى فلان بمعنى  
حننت اليه وبهمش اليه بهمشا اذا ارتاح له وخفف اليه ويقال بهمشوا وبهمشوا أي اجتمعوا  
قال ولا أعرف بحش في كلام العرب والبهمش ردى المقل وقيل ما قدأ كل قرفه وقيل البهمش الرطب  
من المقل فاذا أيس فهو خشل والسين فيه لغة وفي الحديث أمن أهل البهمش أنت يعني أمن أهل  
الحجاز أنت لأن البهمش هناك يكون وهو رطب المقل ويأبسه الخشل وفي حديث عمر رضى الله عنه  
وقد بلغه أن أبا موسى يقرأ حرفا بلغته قال ان أبا موسى لم يكن من أهل البهمش يقول ليس من أهل  
الحجاز لان المقل انما ينبت بالحجاز قال الازهرى أي لمن يكن مجازيا أو أراد من أهل البهمش أي من  
أهل البلاد التي يكون بها البهمش أبو زيد الخشل المقل اليابس والبهمش رطبه والمج نواه والحقى  
سويقه وقال الليث البهمش ردى المقل ويقال ما قدأ كل قرفه وأنشد

\* كما يَحْتَقِي البَهْسَ الدَّقِيقَ التَّعَالِبُ \* قال أبو منصور والقول ما قال أبو زيد وفي حديث أبي ذر لما سمع بخروج النبي صلى الله عليه وسلم أخذ شياً من بهسٍ فزوده حتى قدم عليه وبهيسة اسم امرأة قال نقر جدد الطرماح

الاقالت بهيسة ما لنقر \* أراء عيرت منه الدهور

ويروى بهيسة ويقال للقوم اذا كانوا سودا الوجه قباحا وجوه البهس وفي حديث العرينين اجتويتنا المدينة وانبهشت لحومنا هو من ذلك (بوش) البوش الجماعة الكثيرة ابن سيده البوش والبوش جماعة القوم لا يكونون الا من قبائل شتى وقيل هما الجماعة والعيال وقيل هما الكثير من الناس وقيل الجماعة من الناس المختلطين يقال بوش بائس والا وباش جمع مقلوب منه والبوشي الرجل الفقير الكثير العيال ورجل بوشي كثير البوش قال أبو ذؤيب

وأشعث بوشي شقيننا أحاحه \* عدا تئذ ذى جرده متماحل

وجاء من الناس الهوش والبوش أى الكثيره عن أبي زيد وبوش القوم كثروا واختلطوا وتركهم هوشا وبوشا أى مختلطين الفراء شاب خان وباش خاظ وباش بيوش وبوشا اذا صحب البوش وهبم الغوعاء ورجل بوشي وبوشي من حمان الناس ودهمائمهم وروى بيت أبي ذؤيب وأشعث بوشي بالضم وقد ذكرناه آنفا (بيش) أبو زيد بيش الله وجهه وسرجه بالجيم أى حسنه وأنشد

لما رأيت الأزرقين أرشا \* لاحسن الوجه ولا مبيشا

قال أزرقين ثم قال لاحسن والمبيش بكسر الباء نبت ببلاد الهند وهو سم وبيش وبيشة موضعان

قال الشاعر سقى جدنا اعراض عمرة دونه \* وبيشة وسمى الربيع ووابله

فاما قوله قالوا بان فبطن بيشة عيم \* فلميش قلبك من هواه سقيم

فارا دليشة فرخم في غير النداء اضطرارا وقال القاسم بن عمر بيشة وزنة مهموزان وهما أرضان

ترش (فصل التاء المثناة فوقها) (ترش) التهذيب ابن دريد الترش خفة وترش ترش يترش

ترشاهو ترش وتارش قال أبو منصور هذا منكر (تمش) التهذيب تمشت الشئ تمشا اذا

جمعه قال أبو منصور وهذا منكر جدا

(فصل التاء المثناة) (بش) (بش) بش اسم رجل وكأنة مقلوب من شبان

(فصل الجيم) (جاش) الجاش النفس وقيل القلب وقيل رباطه وشدته عند الشئ

تسمعه لا تدري ما هو وفلان قوى الجاش أى القلب والجاش جاش القلب وهو رواعه الليث

قوله سقى جدنا الخ كذا في الاصل والصحاح وفي ياقوت اعراف بدل اعراض وبيشة بباءين بدل وبيشة اه صححه قوله القاسم بن عمر الذى في الصحاح ابن معن اه صححه

جَاشَ النَّفْسُ رُوعَ الْقَلْبِ إِذَا ضَرَبَ عِنْدَ النَّزَعِ يُقَالُ انْهَلَوْا هِيَ الْجَاشُ فَإِذَا ثَبَتَ قَبْلَ أَنْ  
لِرَابِطِ الْجَاشِ وَرَجُلٌ رَابِطُ الْجَاشِ يَرِبُطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ يَكْفُهُ الْخِرَاتُ وَشَجَاعَتُهُ وَقِيلَ يَرِبُطُ  
نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ لَشَجَاعَتِهِ وَقَالَ مَجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ هِيَ الَّتِي أَيْقَنَتْ  
أَنَّ اللَّهَ رَهْبًا وَضَرَبَتْ لِذَلِكَ جَاشًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ قَرَّتْ يَقِينًا وَاطْمَأَنَّتْ كَمَا يَضْرِبُ الْبَعِيرُ  
بَصَدْرَهُ الْأَرْضَ إِذَا بَرَكَ وَسَكَنَ ابْنُ السَّكَيْتِ رَبَطَتْ لِذَلِكَ الْأَمْرَ جَاشًا لِغَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
يُقَالُ لِلنَّفْسِ الْجَائِسَةِ وَالطَّمُوعِ وَالخَوَانَةِ وَالخَوْشُوشِ الصَّدْرُ وَمَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَوْشُوشٌ  
أَيُّ صَدْرٍ وَقِيلَ قَطَعَتْهُ مِنْهُ وَجَاشَ مَوْضِعُ قَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ

أَمْعَتَقَلِي رَيْبُ الْمُنُونِ لَمْ أُرْعُ \* عَصَافِيرُ وَادِيَيْنِ جَاشٌ وَمَأْرَبٌ

(جيش) المفضل الجيميش والجيميش الركب المخلوق (بحش) الجش ولد الحمار الوحشي  
والأهلي وقيل إنما ذلك قبيل أن يقطم الأزهري الجش من أولاد الحمار كالمهر من الخيل  
الاصمعي الجش من أولاد الحمر حين ترضع أمه إلى أن يقطم من الرضاع فإذا استكمل الحول  
فهو نوب والجيم جاش وجشمة وجشان والأشي بالهاء جشمة وفي المثل الجش لما بذل الأعيار  
أى سبقك الأعيار فعليك بالجش يضرب هذا لمن يطلب الأمر الكبير فيفوه فيقال له اطلب  
دون ذلك وربما سمي المهر جشًا تشبيهًا بولد الحمار ويقال في العبي الرأى المنفرد به جش وجمه كما  
قالوا هو عير وجمه يشبهونه في ذلك بالجش والعير وهو ذم يقال ذلك في الرجل يستبد برأيه  
والجش ولد الطيبة هذلية قال أبو ذؤيب

بِاسْقَلِ ذَاتِ الدِّرِّ أَوْ رِدِّ جَشْمَهَا \* فَقَدِ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ فَهِيَ خَلُوجٌ

والجش أيضا الصبي بلغتهم والجشوش الغلام السمين وقيل هو فوق الجفرو الجفرو فوق الفطيم  
الجوهري الجشوش الصبي قبل أن يشتد وأنشد

قَتَلْنَا مُحَمَّدًا وَابْنِي حِرَاقٍ \* وَآخَرَ جَشُوشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ

وَجَشَشَ الْغُلَامُ عَظِيمَ بَطْنِهِ وَقِيلَ قَارِبَ الْاِحْتِلَامِ وَقِيلَ اِحْتَلَمَ وَقِيلَ إِذَا شَدَّ فِيهِ وَالْجَشُّ سَحْجٌ  
الجلد يقال أصابه شئ فجش وجهه وبه جش وقد قيل لا يكون الجش في الوجه ولا في البدن  
وسند كرهنا قال ابن سيده جشمة يجشها جشًا خدشه وقيل هو أن يصيبه شئ فيسحج منه  
كالخدش أو أكبر منه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سقط من فرس فجش شقه أي  
انخدش جلده قال الكسائي في جش هو أن يصيبه شئ فيمنسحج منه جلده وهو كالخدش أو أكبر

من ذلك يقال جحش بجحش فهو جحوش وجحش عن القوم تنجي ومنه قول النعمان بن بشير فبينما  
أسير في بلاد عذرة إذا بييت حريدا جحش عن الحى والجحش المنجي عن الناس قال  
\* كم ساق من دار امرئ بجحش \* وقال الأعمش يصف رجلا غمورا على امرأته  
أذ انزل الحى حل الجحش \* سقيا مينا غويا غمورا  
لها مالك كان يحشى القراف \* اذا خالط الظن منه القهرا

ابن بري ما لكها زوجها والقراف أن يقارف شرا وذلك اذا دانا منها من يقسدها عليه فهو يعدها  
عن الناس والحريدي قول النعمان بن بشير الذى تنجي عن قومه وانفرد معناه انفرد عن الناس  
لكونه غويا بامرأته غمورا عليها يقول هو يغار فمتنجرى بحرمة عن الحلال ومن رواه الجحش رفعه  
بحل ويجوز أن يكون خبر مبدأ مضمر من باب مررت به المسكين أى هو المسكين أو المسكين هو  
ومن رواه الجحش نصبه على الظرف كأنه قال ناحية منفردة أو جعله حالا على زيادة اللام من باب  
جاؤا الجاء الغفير وجعل اللام زائدة البتة دخولها كسقوطها كما أنشد الأصمعي من قوله

\* ولقد نهيتهك عن نبات الأوبر \* أراد نبات أوبر فزاد اللام زيادة ساذجة وروى الجوهري  
هذا البيت اذ انزل الحى حل الجحش \* حريدا الجمل غويا غمورا

وقال أبو حنيفة الجحش القريد الذى لا يرنج في داره من أحمر يقال نزل فلان بجحشا اذ انزل حريدا  
فريدا والجحش الشق والناحية ويقال نزل فلان الجحش وأنشيد بيت الأعمش  
\* اذ انزل الحى حل الجحش \* البيت قال ويكون الرجل مجحوشا اذا أصيب شقه مشقة تقامن  
هذا قال ولا يكون الجحش في الوجه ولا في البدن وأنشد

لجارتنا الجنب الجحش ولا يرى \* لجارتنا منأخ وصديق  
وقال الآخر اذا الضيف ألقى نعله عن شماله \* بجحشا وصلى النار حقا ملما

قال بجحشا أى جانب بعيدا والجحاش والجحاشة المزاولة فى الأمر وجحش القوم جحاشا زجهم  
وجحش عن نفسه وغيرها جحاشا دافع اللبث الجحاش مدافعة الانسان الشئ عن نفسه وعن  
غيره وقال غيره هو الجحاش والجحاش وقد جحشته وجحشته وجحشته وجحشته دافعه وقائله وفى  
حديث شهادة الاعضاء يوم القيامة بعد الكفن وسحقا فعسكن كنت أجحش أى أحامى وادافع

والجحاش أيضا القتال ابن الاعرابى الجحش الجهاد قال وتحوّل الشين سينا وأنشد

يَوْمًا تَرَانَا فِي عِرَالِ الْجَحْشِ \* نَفْبُو بِأَجْلَالِ الْأُمُورِ الرَّيْشِ

أى الدواهي العظام والخشنة حلقمة من صوف أو وبر يجعلها الرجل في ذراعها ويغزلها وقد سموا  
 جحشا ومجاشا وحبشا وبنو جحاش بطن منهم الشماخ بن ضرار الجوهري جحاش أبو يحيى من  
 غطفان وهو جحاش بن نعلبة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان قال وههم قوم الشماخ بن  
 ضرار قال الشاعر وجاءت جحاش قضاها بقضيضها \* وجمع عوال مادق والأما

(بحرش) الجحش والجحاش والجحش الحادر الخلق العظيم الجسم العليل المفاصل وقد ذكر في  
 ترجمة جحشر (جشمش) الجحش الصلب الشديد وامرأة جحشمش وجحشموش بجوز كبيرة  
 (جحمرش) الجحمرش من النساء الثقيلة السمجة والجحمرش أيضا العجوز الكبيرة وقيل  
 العجوز الكبيرة الغليظة ومن الأبل الكبيرة السن والجمع جحامر والتصغير جحيمر يحذف منه آخر  
 الحرف وكذلك إذا أردت جمع اسم على خمسة أحرف كلها من الأصل وليس فيها زائد فأما إذا كان  
 فيها زائد فالزائد أولى بالحذف وفي حديث عمر رضي الله عنه أني امرأة جحيمر هو تصغير جحمرش  
 باسقاط الحرف الخامس وهي العجوز الكبيرة وأفعى جحمرش خشنة غليظة والجحمرش الأرتب  
 الضخمة وهي أيضا الأرتب المرضع ولانظير لها الأما امرأة صهصق وهي الشديدة الصوت  
 (جحنش) جحنش صلب شديد (جرش) الجرش حن الشئ الخشن بمثله ودلكه كالجرش  
 الأفعى أنيابها إذا احتكت أطواؤها تسمع لذلك صوتا وجرش وقيل هو قشره جرشه يجرشه ويجرشه  
 جرشا فهو ججروش وجرش والجراشة ماسقط من الشئ تجرشه التهذيب جراشة الشئ ماسقط  
 منه جريشا إذا أخذ مادق منه والأفعى تجرش أنيابها تحكها وجرش الأفعى صوت تخرجه  
 من جلدها إذا حكت بعضها ببعض والمخ الجريش الجروش كأنه قد حكت بعضه بعضا فتمت  
 والجريش دقيق فيه غلظ يصلح الخبيص المرمل والجراشة مثل المشاطة والخاتة وجرش رأسه  
 بالمشط وجرشه إذا حكه حتى تستبين هيريتته وجرشة الرأس ماسقط منه إذا جرش بمشط وفي  
 حديث أبي هريرة لورأيت الوعول تجرش ما بين لابتها ما هيبتها يعني المدينة الجرش صوت يحصل  
 من أكل الشئ الخشن أراد لورأيتها ترى ما تعرضت لها لأن النبي صلى الله عليه وسلم حرم صيدها  
 وقيل هو بالسين المهملة بمعنىه ويروي بالخاء المعجمة والشين المعجمة وسيأتي ذكره والتجريش الجوع  
 والهزال عن كراع ورجل جريش نافذ والجريش على مثال فعلى كالزمكى النفس قال  
 بكى جرعا من أن يموت وأجهشت \* اليه الجريش وأرمعن حنينها

الحنين البكاء ومضى جرش من الليل وحكى عن ثعلب جرش قال ابن سميده ولست منه على ثقة

قوله ومضى جرش هو  
 بالتثنية وبالتحريك وكسر

وجَوْشٌ وجَوْشُوسٌ وهو ما بين أوله الى ثلثه وقيل هو ساعة منه والجمع أجراش وجروش والسين  
المهملة في جرش لغة حكاية يعقوب في البدل وأناه جرش من الليل أى باخر منه ومضى جرش من  
الليل أى هوى من الليل والجرش الإصابة وما جرش منه شيئاً وما اجترش أى ما أصاب وجرش  
موضع بالين ومنه أديم جرشى وفي الحديث ذكر جرش بضم الجيم وفتح الراء مختلف من مخالف  
الين وهو وبفتحهما بلد بالشأم وله ما ذكر في الحديث وجرشية بتر معرفة قال بشر بن ابى حازم

تحدّرماء البئر عن جرشية \* على جربة تعلو الدبار عروها

وقيل هى هنداء منسوبة الى جرش الجوهرى يقول ديموى تحدرك تحدركم ماء البئر عن دلونستقى به  
ناقة جرشية لان أهل جرش يستقون على الابل وجرشت الشى اذالم تنم دقه فهو جريش وملح  
جريش لم يتطيب وناقة جرشية حراء والجريشى ضرب من العنب أبيض الى الخضرة رقيق صغير  
الحبة وهو اسرع العنب ادرا كاوزعم ابو حنيفة ان عناقب دة طولال وجهه متفرق قال وزعموا  
ان العنقود منه يكون ذراعاً وفي العنوق حراء جرشية ومن الأعناب عنب جرشى بالغ جيد ينسب  
الى جرش والجرش الأكل قال الازهرى الصواب بالسين والجرشية ضرب من الشعير أو البرورجل  
وجرش الجنب منتفخه قال

انك يا جبهضم ماهى القلب \* جاف عريض مجرش الجنب

والجرش أيضاً مجتمع الجنب وقيل الجرش الغليظ الجنب الجافى وقال الليث هو المنتفخ الوسط  
من ظاهر وباطن قال ابن السكيت فرس جعفر الجنيين ومجرش الجنيين وحوشب كل ذلك انتفاخ  
الجنين أبو الهذيل اجراش اذا تاب جسمه بعد هزال وقال أبو انديس هو الذى هزل وظهرت  
عظامه وقول لبيد \* بكرت بهجرشية مقطورة \* قال ابن برى فى ترجمة حجر ارباقوله جرشية  
ناقة منسوبة الى جرش وجرش ان جعلته اسم بقعة لم تصرفه للتأنيث والتعريف وان جعلته اسم  
موضع فيحتمل ان يكون معدولاً فيمنع أيضاً من الصرف للعدول والتعريف ويحتمل ان لا يكون  
معدولاً فينصرف لامتناع وجود العلتين قال وعلى كل حال ترك الصرف اسلم من الصرف وهو  
موضع بالين ومقطورة مطلية بالقطران وفى البيت عليكم وعكم كوم ضخمة والهافى به تعود  
على عرب تقدم ذكرها (جرنفس) الجرنفش العظيم الجنيين من كل شى والانى جرنفشة  
والسين المهملة لغة التهذيب فى الخماصى عن ابى عمرو الجرنفش العظيم من الرجال الجوهرى  
الجرنفش العظيم الجنيين والجرافش بضم الجيم مثله قال ابن برى هذان الحرفان ذكرهما سيبويه

قوله وجرشية بتر عبارة  
الصاح وياقوت وناقصة  
جرشية قال بشر الخ اه  
مكتحه

قوله بكرت الخ تمامه  
\* ترى المهاجر بازل عليكم \*

ومن تبعه من البصريين بالسين المهملة غير المجتمة وقال أبو سعيد السيرافي هما الغمان (جشش)  
 جَشَّ الحَبُّ بِجَشِّهِ جَشَّاءُ وَجَشَّه دَقَهُ وَقِيلَ طَخَنَهُ طَخْنًا غَلِيظًا جَرِيشًا وَهُوَ جَشِيشٌ وَجَشَّوْشٌ  
 أَبُو زَيْدٍ أَجَشَّشَتِ الحَبُّ أَجَشَّاشًا وَالجَشِيشُ وَالجَشِيشَةُ مَا جَشَّ مِنَ الحَبِّ قَالَ رُوْبِيَّةُ  
 لَا يَلْتَقِي بِالدُّرْقِ الجَرُوشُ \* مِنَ الرُّوَانِ مَطَخَنَ الجَشِيشُ

وقيل الجشيش الحَبُّ حين يُدَقُّ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ فَإِذَا طُبِخَ فَهُوَ جَشِيشَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا فَرَقَ لَيْسَ  
 بِقَوِيٍّ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَمَ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ بِجَشِيشَةٍ قَالَ شَمْرُ  
 الجَشِيشُ أَنْ تُطَخَّنَ الحِنْطَةُ طَخْنًا جَلِيلًا ثُمَّ تُنْصَبَ بِهِ القَدْرُ وَيُلْقَى عَلَيْهَا الحَمُّ أَوْ عَرْفِيٌّ طَبِخَ فَهَذَا  
 الجَشِيشُ وَيُقَالُ لَهَا أَشِيشَةٌ بِالدَّالِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ قَعَمَدَتْ إِلَى شَعْبِرٍ جَشِيشَتُهُ أَيْ طَخَنَتْهُ وَقَدْ  
 جَشَّشَتِ الحِنْطَةَ وَالجَرِيشُ مِنْهُ وَجَشَّشَتِ الشَّيْءَ أَجَشَّهُ جَشَادًا قَقَمْتَهُ وَكَسَرْتَهُ وَالسُّوَيْقُ جَشِيشٌ  
 اللَّيْثُ الجَشُّ طَخَنَ السُّوَيْقُ وَالبَرَادُ يُجْعَلُ دَقِيْقًا قَالَ القَارِسِيُّ الجَشِيشَةُ وَاحِدَةٌ الجَشِيشِ  
 كَالسُّوَيْقَةِ وَاحِدَةٌ السُّوَيْقِ وَالجَشَّةُ الرِّحَى وَقِيلَ الجَشَّةُ رِجْلُ صَغِيرَةٍ يُجَشُّ بِهَا الجَشِيشَةُ مِنَ البَرِّ  
 وَغَيْرِهِ وَلَا يُقَالُ للسُّوَيْقِ جَشِيشَةٌ وَلَكِنْ يُقَالُ جَشِيشَةٌ الجَوْهَرِيُّ الجَشُّ الرِّجْلُ الَّتِي يُطَخَّنُ بِهَا  
 الجَشِيشُ وَالجَشَّشُ وَالجَشَّةُ صَوْتٌ غَلِيظٌ فِيهِ بُحَّةٌ يُخْرَجُ مِنَ الخِيَاشِيمِ وَهُوَ أَحَدُ الأصْوَاتِ الَّتِي  
 تُصَاحُّ عَلَيْهَا الأَلْحَانُ وَكَانَ الخَلِيلُ يَقُولُ الأصْوَاتِ الَّتِي تُصَاحُّ بِهَا الأَلْحَانُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا الأَجَشُّ  
 وَهُوَ صَوْتٌ مِنَ الرَّأْسِ يُخْرَجُ مِنَ الخِيَاشِيمِ فِيهِ غَلَاظٌ وَبُحَّةٌ فَيَتَّبَعُ بِجَدْرِ مَوْضُوعٍ عَلَى ذَلِكَ الصَّوْتِ  
 بَعِينَهُ ثُمَّ يَتَّبَعُ بِوَشْيٍ مِثْلِ الأَوَّلِ فَهِيَ صِيَاعَتُهُ فَهَذَا الصَّوْتُ الأَجَشُّ وَقِيلَ الجَشَّشُ وَالجَشَّةُ شَدَّةُ  
 الصَّوْتِ وَرَعْدًا أَجَشَّ شَدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ صَخْرُ النَّعِيِّ

أَجَشُّ رَجَبًا لَهُ هَيْدَبُ \* يَكْتَسِفُ لِلحَالِ رِبْطًا كَثِيفًا

الأصمعي من السحاب الأَجَشُّ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ صَوْتِ الرَّعْدِ وَفَرَسٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ فِي صَهِيلِهِ  
 جَشَّشَ قَالَ لَبِيدٌ بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعُوبُ إِذَا \* طَرَّقَ الحَيُّ مِنَ الغَرِّ وَصَهَّلَ  
 وَالأَجَشُّ الغَلِيظُ الصَّوْتِ وَسَحَابٌ أَجَشُّ الرَّعْدِ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ تَكْبِيرَةَ رَجُلٍ أَجَشِّ الصَّوْتِ  
 أَيْ فِي صَوْتِهِ جُشَّةٌ وَهِيَ شَدَّةٌ وَغَلَاظٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ قُسٍّ أَشْدَقُ أَجَشِّ الصَّوْتِ وَقِيلَ فَرَسٌ أَجَشُّ  
 هُوَ الغَلِيظُ الصَّهِيلُ وَهُوَ مَا يُجْعَلُ فِي الخَيْلِ قَالَ النُّجَاشِيُّ

وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عِلَالَةٍ \* أَجَشُّ هَزِيمٌ وَالرَّمَا حُ دَوَانِي

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الجَشَاءُ مِنَ القَيْسِيَّةِ الَّتِي فِي صَوْتِهَا جُشَّةٌ عِنْدَ الرِّحَى قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

وَتَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ \* فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ  
قَالَ أَجَشٌّ فَذِكْرُ وَانْ كَانَ صِفَةً لِلْجَشِّ وَهُوَ مُؤَنَّثٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْعُودَ وَالْجَشَّةُ وَالْجَشَّةُ لِعِثَانِ الْجَمَاعَةِ  
مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقْبَلُونَ مَعَانِي نَهْضَةٍ وَجَشَّ الْقَوْمُ نَفَرُوا وَاجْتَمَعُوا قَالَ الْعَجَّاجُ  
\* بِجَشَّةٍ جَشَّوْا بِهَا مِنْ نَفَرٍ \* أَبُو مَالِكٍ الْجَشَّةُ النَّهْضَةُ يُقَالُ شَهَدْتُ جَشَّتُمْ أَي نَهَضْتُمْ وَدَخَلْتُ  
جَشَّةً مِنَ النَّاسِ أَي جَمَاعَةَ ابْنِ شَيْمِيلٍ جَشَّهَ بِالْعَصَا وَجَشَّهَ جَشَّوْا وَجَشَّ إِذَا ضَرَبَ بِهَا الْأَصْحَى  
أَجَشَّتِ الْأَرْضُ وَأَبْشَتْ إِذَا التَّفَّيْتُ بِهَا وَجَشَّ الْبَيْتُ بِجَشِّهَا جَشَّوْا وَجَشَّ جَشَّهَا نَقَاهَا وَقِيلَ جَشَّهَا  
كَتَمَهَا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الْقَبْرَ

يَقُولُونَ لَمَّا جَشَّتِ الْبُتْرُ أُرِدُوا \* وَليْسَ بِهَا أَذْنِي ذِفَافٍ لُوَارِدِ  
قَالَ يَعْنِي بِهِ الْقَبْرَ وَجَاءَ بَعْدُ جَشٌّ مِنَ اللَّيْلِ أَي قِطْعَةٌ وَالْجَشُّ أَيْضًا مَا رَنَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ  
يَكُونَ جَبَلًا وَالْجَشُّ النَّخْفَةُ فِيهِ غَلْظٌ وَارْتِفَاعٌ وَالْجَشَاءُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ ذَاتُ حَصَى تُسْتَصَلَحُ لِعَرْسِ  
النَّخْلِ قَالَ الشَّاعِرُ مِنْ مَاءٍ مَحْمِيَّةٍ جَشَّتْ بِجَمِّهَا \* جَشَّاءُ خَالَطَ الْبَطْعَاءَ وَالْحَبْلَاءَ  
وَجَشُّ أَعْيَارٍ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَالَ النَّابِغَةُ

مَا اضْطَرَّ لِي الْحَزْرُ مِنْ لَيْلِي إِلَى بَرْدٍ \* تَحْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جَشِّ أَعْيَارِ  
وَالْجَشُّ الْمَوْضِعُ الْخَشْنُ الْحِجَارَةُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَانَ يَنْهَى  
عَنْ أَكْلِ الْحَرِيِّ وَالْحَرِيرِ وَالْجَشَّاءُ قَبِيلٌ هُوَ الطَّحَالُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا أَكُلُ الْجَشَّاءُ مِنْ  
شَيْءٍ وَهِيَ وَالْكَنَّ لِيَعْلَمَ أَهْلُ بَيْتِي أَنَّهُ حَلَالٌ (جعش) الْجَعَشُوشُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ  
وَقِيلَ الدَّمِيمُ الْقَصِيرُ الذَّرِيُّ التَّمِيُّ مُنْسَوْبٌ إِلَى قِيَادَةٍ وَصَغْرُوقَلَّةٍ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ وَالسِّينُ لُغَةٌ  
وَقَالَ ابْنُ جَنِّي الشِّينُ بَدَلٌ مِنَ السِّينِ لِأَنَّ السِّينَ أَعْمُ تَصَرُّفًا وَذَلِكَ لِادْخُولِهَا فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ جَمِيعًا  
فَضِيْقُ الشِّينِ مَعَ سَعَةِ السِّينِ يُؤْذَنُ بِأَنَّ الشِّينَ بَدَلٌ مِنَ السِّينِ وَقِيلَ اللَّئِيمُ وَقِيلَ هُوَ النَّحِيفُ الضَّامِرُ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ

يَارُبَّ قَرْمٍ سَرِسٍ عَنَطَطٍ \* لَيْسَ بِجَعَشُوشٍ وَلَا بِأَدُوِّطٍ  
وَقَالَ ابْنُ حَلَزَةَ \* بَنُو نَحِيمٍ وَجَعَّاشِدِشُ مُضَرٌّ \* كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ بِالسِّينِ وَبِالسِّينِ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ  
وَيْسَ الْجَعَشُ قَبِيلٌ هُوَ أَصْلُ النَّبَاتِ وَقِيلَ أَصْلُ الصَّلِيَانِ خَاصَّةً وَهُوَ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ (جفش)  
جَفَشَ الشَّيْءُ يَجْفَشُهُ جَفَشًا جَمْعُهُ جَفَشَةٌ (جش) الْجَشُّ الصَّوْتُ أَبُو عُبَيْدَةَ لَا يَسْمَعُ فُلَانٌ أَذْنَا  
جَشَّاءُ يَعْنِي أَذْنِي صَوْتٌ يُقَالُ لِلَّذِي لَا يَقْبَلُ نَحْوًا وَلَا رُشْدًا وَيُقَالُ لِلْمُتَغَابِيِ الْمُتَصَامِ عَنكَ وَعَمَّا يَلْزَمُهُ

قوله قال النابغة كذا  
بالاصل وفي ياقوت قال بدر  
ابن حزان يحاطب النابغة  
فخر راه مصححه

قال وقال الكلابي لا تسمع أذن جنت أي هم في شيء يئصهم يشغلون عن الاستماع اليك هذا من  
الجش وهو الصوت الخفي والجش ضرب من الحلب لجشها بأطراف الأصابع والجش المغازلة  
ضرب بقرص ولعب وقد جش وهو يجمش أي يقرضها ويلاعها قال أبو العباس قيل للمغازلة  
تجيش من الجش وهو الكلام الخفي وهو أن يقول لها وهى هى والجش خلق النورة وأنشد  
\* حلقا خلق الجيش \* وجش شعره يجمشه ويجمسه حلقه وجش النورة الشعر جشها  
حلقته وجش جسمه أحرقتة ونورة جوش وجيش وركب جيش مخلوق وقد جش جشها قال  
قد علمت ذات جيش أبرد \* أحي من النور أحي موقده  
قال أبو النجم إذا ما أقبلت أحوى جيشا \* أتت على حيالك فأننينا

قوله الدرديان المخلوق كذا  
بالاصل ولعله الزردان  
وحرره ومع ذلك فهو مستطرد  
اه صححه

أبو عمرو والدرديان المخلوق ابن الاعرابي قيل للرجل جش لأنه يطلب الركب الجيش والجيش  
المكان لا نبت فيه وفي الحديث جنت الجيش والخبت المغازلة وانما قيل له جيش لانه لا نبات فيه  
كأنه حليق وسنة جوش تحرق النباتات غير سنة جوش اذا احتلقت النبت قال روبة  
\* أو كما حلق النورة الجوش \* أبو عمرو والجاش ما يجعل تحت الطي والجال في القليب  
اذا طويت بالجمرة وقد جش يجمش وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لأحدكم من مال  
أخيه شيء الا يطيبه نفسه فقال عمرو بن يربى يارسول الله ان لقيت غنم ابن أخي أجتزمتها شاة  
فقال ان لقيتها نجمة تحمل شفرة وزنادا جنت الجيش فلا تخبها يقال ان خبت الجيش صحراء  
واسعة لا نبات لها فيكون الانسان بها أشد حاجة الى ما يؤكل فقال ان لقيتها في هذا الموضع على  
هذه الحال فلا تخبها وانما خص خبت الجيش بالذكر لأن الانسان اذا سلكه طال عليه وفي  
زاده واحتاج الى مال أخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض الى نعم أخيك بوجه  
ولا سبب وان كان ذلك سهلا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزناد أي معها آلة الذبح وآلة الشئ وهو  
مثل قولهم حتمتها تحمل ضان بأظلافها وقيل خبت الجيش كأنه جش أي حلق (جنش)

جشنت نفسي ارتفعت من الخوف قال \* اذا النفوس جشنت عند العجا \* ابن الاعرابي  
الجش نزع البرأ بالفرج السلمى جنش القوم القوم وجشوا لهم أي أقبلوا اليهم وأنشد  
أقول لعباس وقد جشنت لنا \* حيي وأفلسنا فويت الأظافر

قوله يوما للجش هو بالتحريك  
كفي شرح القاموس اه  
صححه

أي فات عن أظفارنا وفي النوادر الجش الغاظ وقال \* يوما وأمرات يوما للجش \* قال  
الأزهري وهو عيسد لهم قال ويقال جش فلان الى وجاش وكحور وهاش وأررب معنى واحد

قوله جهش هو كسح ومنع  
كافي القاموس ٥١

(جهش) جهش للبكاء يجهش جهشا وأجهش كلاهما استعدله واستعبر وأجهش للباكي  
نفسه وجهشت اليه نفسه جهوشا وأجهشت كلاهما منضت وفاظت وجهشت نفسي  
وأجهشت اذا منضت اليك وهمت بالبكاء والجهش أن يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك كأنه  
يريد البكاء كالصبي يفزع الى أمه وأبيه وقد تهيأ للبكاء يقال جهش اليه يجهش وفي الحديث ان  
النبي صلى الله عليه وسلم كان بالحديبية فأصاب أصحابه عطش فالوا جهشنا الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وكذلك الأجهاش قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى أجهشت إجهاشا ومن ذلك قول لبيد  
باتت تشكى الى النفس مجهشة \* وقد جعلت سبعاً بعد سبعينا

وقال الأعمى أجهش اذا تهيأ للبكاء وفي حديث المولد قال فسأني فأجهشت بالبكاء أراد ففقتني  
فتهيأت للبكاء وجهش للشوق والحزن تهيأ وجهش الى القوم جهشاً تأهم والجهش الصوت عن  
كراع والذي رواه أبو عبيد الجش (جوش) الجوش الصدر مثل الجوشوش وقيل الجوش  
الصدر من الانسان والليل ومضى جوش من الليل أى صدر منه مثل جرش قال ربيعة بن مقرم  
الضبي وقتبان صدق قد صبحت سلاقة \* اذا الديك في جوش من الليل طربا  
وجوش الليل جوزه ووسطه قال ذو الرمة

تلومهما هما وقد مضى \* من الليل جوش واسبطرت كواكبها

التهديب جوش الليل من لدن ربه الى ثلثه وقال ابن أجمري جوش من الليل ابن الأعرابي  
جاش يجوش جوشا اذا سارا الليل كله وقال مرة بن عبد الله

تركا كل جلف جوشي \* عظيم الجوش مستفح الصفاق

قال الجوش الوسط والجوشي العظيم الجنين والبطن والصفاق الذي يلي الجوف من جلد البطن  
والجلف الجافي الخلق الذي لا عقل له شبه بالذن الفارغ والذن النارغ يقال له جلف وجوش قبيلة  
أو موضع الجوهرى جوش موضع وأنشد لابي الطمجان القيني

ترض حصى معزاً جوشاً وأكبه \* بأخفافها رضى النوى بالمراضح

(جيش) جاشت النفس تجيش جيشاً وجوشا وجيشاً نفاظت وجاشت نفسي جيشاً  
وجيشاً ناغمت أودارت للغيبان فان أردت أنها ارتفعت من حزن أو فزع قلت جشأت وفي  
الحديث جاؤا بالحم فتجيشت أنفس أصحابه أى غتت وهو من الارتفاع كأن ما في بطونهم ارتفع  
الى حلقهم فحصل الغى وجاشت القدر تجيش جيشاً وجيشاً ناغلت وكذلك الصدر اذا لم يقدر

قوله تلومهما هما الخ هو  
كذلك في الاصل وحرره اه  
مصححه

صاحبه على حبس ما فيه التهذيب والجيشان جيشان القدر وكل شئ يغلي فهو يجيش حتى اللهم  
والغصة في الصدر قال ابن بري وذو كغير الجوهرى أن الصحيح جاشت القدر اذا بدأت أن تغلي ولم  
تغل بعد قال ويشهد بصحة هذا قول النابغة الجعدي

تجيش علينا قدرهم فندعها \* ونفتوها عننا اذا جئنا غلا

أى نسكن قدرهم وهى كناية عن الحرب اذا بدأت أن تغلي وتسكينها يكون اما باخراج الحطب من  
تحت القدر أو بالماء البارد يصب فيها ومعنى ندعها نسكنها ومنه الحديث لا يبولن أحدكم في الماء  
الدايم أى الساكن ثم قال ونفتوها عننا اذا غلت وفارت وذلك بالماء البارد وفى حديث الاستسقاء  
وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب أى يتدفق ويمجرى بالماء ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدأ منها  
جانب الا جاش منها جانب أى فار وارتفع وفى حديث على رضوان الله عليه فى صفة النبى صلى الله  
عليه وسلم دامع جيشات الا باطيل هى جمع جيشة وهى المرة من جاش اذا ارتفع وجاش الوادى  
يجيش جيشا زخروا متدجدا وجاش البحر جيشا هاج فلم يستطع ركوبه وجاش الهمم فى صدره  
جيشا مثل ذلك وجاش صدره يجيش اذا غلب غمظا ودردا وجاشت نفس الجبان وجاشت اذا  
همت بالفرار وفى حديث البراء بن مالك وكان نفسى جاشت أى ارتاعت وخافت وجاش النفس  
رواع القلب اذا اضطرب مذكور فى جاش والجيش واحد الجيوش والجيش الجند وقيل جماعة  
الناس فى الحرب والجمع جيوش التهذيب الجيش جند يسرون للحرب أو غيرها يقال جيش  
فلان أى جمع الجيوش واستجاشه أى طلب منه جيشا وفى حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم  
عامر بن الطفيل أى طلب لهم الجيش وجمعه عليهم والجيش نبات له قصبان طوال خضر وله سفنة  
كبيرة طوال ثم ابوة جبا صغارا والجمع جيوش وجيشان موضع معروف وقوله أنشد ابن  
الاعرابى \* قامت تبدى لك فى جيشانها \* لم ينسره قال ابن سيده وعندى أنه أراد فى جيشانها  
أى قوتها وشبابها فسكن للضرورة وسيأتى تفسير قولهم فلان عيش وجيش فى موضعه وذات  
الجيش موضع قال أبو نصر الهذلي

للبي بذات البين دار عرفتها \* وأخرى بذات الجيش آياتهم أسفر

(فصل الحاء المهملة) (حبش) الجيش جنس من السودان وهم الا حبش والحبشان  
مثل حمل وحملان والحبيش وقد قالوا الحبشة على بناء سقرة وليس بصحيح فى القياس لانه لا واحد له  
على مثال فاعل فيكون مكسرا على فعلة قال الازهرى الحبشة خطأ فى القياس لانك لاتقول

للو احد حبش مثل فاسق وفسقة ولكن لما تكلم به سار في اللغات وهو في اضطرار الشعر جائز  
وفي الحديث اوصيكم بتهوى الله والسمع والطاعة وان عبدًا حبشيًا أى اطيعوا صاحب الأمر  
وان كان عبدًا حبشيًا خذفي كان وهى مرادة والأحبوش جماعة الحبش قال العجاج

كأن صيران المها الأخلاط \* بالرمل أحبوش من الأنباط

وقيل هم الجماعة أيًا كانوا لانهم اذا تجتمعوا سودوا وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فيه  
فص حبشي قال ابن الاثير يحتمل أنه أراد من الجزع أو العقيق لأن معدنهما الين والحبشة أو  
نوعا آخر ينسب اليها والاحباش أحياء من القارة انضموا الى بنى ليث في الحرب التي وقعت بينهم  
و بين قريش قبل الاسلام فقال ابلدس لقريش اني جار لكم من بنى ليث فواقعوادما سئوا بذلك  
لا سودادهم قال ليث وديل وكعب والذى ظارت \* جمع الاحباش لما اجرت الحدق

فلما سميت تلك الاحياء بالاحباش من قبل تجمعها صار التحميش في الكلام كالتجميع وحبشي  
جبل باسم فل يكتم يقال منه همى احباش قريش وذلك ان بنى المصطلق و بنى الهون بن خزيمه  
اجتمعوا عندهم في الفواقريش وتخالفوا بالله اناليد على غير ناما سجاليل ووضخ نهار وما رسي  
حبشي مكانه فسموا احباش قريش باسم الجبل ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه مات  
بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقيل جبل  
باسم مكة وفي حديث الحديبية ان قريشا جمعوا ذلك جمع الاحباش قال هم احياء من القارة  
واحبشت المرأة بولدها اذا جاءت به حبشي اللون وناقة حبشية شديدة السواد والحبشية ضرب  
من النمل سود عظام لما جعل ذلك اسمها غير واللفظ ليكون فرقابين النسبة والاسم فالاسم حبشية  
والنسب حبشية وروضة حبشية خضراء تضرب الى السواد قال امرؤ القيس

ويا كلن بهمى جمعة حبشية \* ويشربن برد الماء في السبرات

والحبشان الجراد الذي صار كانه النمل سوادا الواحدة حبشية هـ ذاقول ابي حنيفة وانما قياسه  
ان تكون واحدة حبشانه أو حبش أو غير ذلك مما يصلح ان يكون فعلا ن جمعها والتحبش التجمع  
وحبش الشيء يحبشه حبشا وحبشه وحبشه واحبشه جمعه قال رؤبة

\* اولاك حبشت لهم تحميشي \* والاسم الحباشة وحبشت له حباشة اذا جعلت له شيا والتحميش

مثله وحباشات العير ما جمع منه واحدها حباشة واحبش لاهله حباشة جمعها لهم وحبشت  
لعيالى وهبشت اى كسبت وجعت وهى الحباشة والهباشة وأنشد رؤبة

لولا حباشات من التميميش \* لصبية كأقرب العسوش

وفي المجلس حباشات وهباشات من الناس أى ناس ليسوا من قبيلة واحدة وهم الحباشة الجماعة وكذلك الأجبوش والأحباش وتحبشوا عليه واجتمعوا وكذلك تهبشوا وحبشوا قومه تحبشيا أى جمعهم والأحبش الذى يأكل طعام الرجل ويجلس على مائدته ويؤبى به والحبشى ضرب من العنب قال أبو حنيفة لم ينعمت لنا والحبشى ضرب من الشعير سنبله حرفان وهو حرس لا يؤكل خشونته ولكنه يصلح للعلف ومن أسماء العقاب الحباشية والنسارية تشبه بالنسر وحبشية اسم امرأة كان يزيد بن الطثرية يتحدث إليها وحيدش طائر معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكعيت وحيدش اسم (حش) الأزهرى خاصة قال الليث في كتابه حش ينظر فيه قال وقال غيره حش إذا دام النظر وقيل حش القوم وتحشروا إذا حشدوا (حش) الحش والحشوش الصغير الجسم الترق مع صلابة ابن الأعرابي يقال للغلام الخفيف النسيط حشوش الجوهري الحشوش القصير وقولهم ما أحسن حشوش الصبي أى حر كانه وسعت للجراد حشوشة إذا سمعت صوت أكله وتحشوش القوم حشدوا يقال حشد القوم وحشكوا وتحشروا بمعنى واحد ويقال سعى فلان بين القوم فتحشروا عليه فلم يدركوه أى سعوا وعدوا عليه وحشش من أسماء الرجال وبنو حشش بطن من بني مضر وهم من بني عقيل (حش) الحش والحشوش أغراؤك الانسان والأسديقع بقريته وحشش بينهم أفسدوا وغرى بعضهم بعض قال الجوهري الحشوش الأغراء بين القوم وكذلك بين الكلاب وفي الحديث انه نهى عن الحشوش بين البهائم هو الأغراء وتمييع بعضهم على بعض كما يفعل بين الجمال والبكش والدبوك وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد ينس أن يعبدني جزيرة العرب ولكن في الحشوش بينهم أى في حشوشهم على الفتن والحروب واما الذى ورد في حديث علي رضوان الله عليه في الحج فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حششا على فاطمة فان الحشوش ههنا ذكر ما يؤجب عتابه لها وحشش الضب يحششه حششا واحششته وتحششه وحشش به أى فقا حشوره فقعقع بعصاه عليه وأبج طرفها في حشوره فاذا سمع الصوت حسبته دابة تريد ان تدخل عليه فجاء رجل على رجله وعجزه فقاتلوا ويضرب بدنبه فناهزه الرجل أى بادره فأخذ بدنبه فصب عليه أى شد القبض فلم يقدر أن يقيصه أى يفلت منه وقيل حشش الضب صيده وهو أن يحك الحشوش الذى هو فيه يحشش به فاذا أحسه الضب حسبته نعبا ناعرا خرج اليه ذنبه فيصاد حينئذ قال الفارسي قال أبو زيد يقال لهوا حشش من صب حششته وذلك أن الضب ربما استروح

قوله وحيدش هو كأمير وزير

اه صححه

تَخَدَعُ فَلَمْ يُقَدِّرْ عَلَيْهِ وَهَذَا عِنْدَ الْاِحْتِرَاشِ الْاِزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَيْسِدٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي مَخَاطَبَةِ الْعَالَمِ  
بِالنِّسْبَةِ مَنْ يَرِيدُ تَعْلِيمَهُ أَنْ يُعَلِّمُنِي بِضَبِّ أَنْحَرَشْتُهُ وَتَحْوَمُونَهُ قَوْلُهُمْ كَعَمَلَةِ أُمَّهَا الْبِضَاعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ هَذَا أَجَلُّ مِنَ الْحَرْشِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ قَالَ الضَّبُّ لِابْنِهِ يَا بَنِيَّ احْدَرْ  
الْحَرْشَ فَسَمِعَ يَوْمَ مَاقِيعٍ مَخْفَارٍ عَلَى فَمِ الْجُرْحِ فَقَالَ يَا بَنِيَّ هَذَا الْحَرْشُ فَقَالَ يَا بَنِيَّ هَذَا أَجَلُّ مِنَ الْحَرْشِ  
وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ قَوْلَ كُنْتَرٍ

قوله بابه هكذا بالاصل وفي  
القاموس يابأبت الح اه  
مصحه

وَيُحْتَرَشُ ضَبُّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ \* بَجُلُوَانِ إِلَى حَرْشِ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ  
يَقَالُ إِنَّهُ لَجُلُوَانِ إِلَى أَى حُلُوَالِ الْكَلَامِ وَوَضَعَ الْحَرْشُ مَوْضِعَ الْاِحْتِرَاشِ لِأَنَّهُ إِذَا احْتَرَشَهُ فَقَدْ حَرَّشَهُ  
وَقِيلَ الْحَرْشُ أَنْ تَهَيَّجَ الضَّبُّ فِي جُجْرِهِ فَذَا خَرَجَ قَرِيْبًا مِنْكَ هَدَمَتْ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الْجُرْحِ تَقُولُ مِنْهُ  
أَحْرَشْتُ الضَّبَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَرَّشَ الضَّبُّ بِحَرْشِهِ حَرَّ شَا صَادَهُ فَهُوَ حَارَشٌ لِلضَّبَابِ وَهُوَ أَنْ  
يَحْرَكُ يَدَهُ عَلَى جِجْرِهِ لِيُظَنَّهُ حَيَّةً فَيُخْرِجُ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَ بِهَا فَيَأْخُذُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا نَاهَ بِضَبَابٍ  
اِحْتَرَشَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْاِحْتِرَاشُ فِي الْأَصْلِ الْجَمْعُ وَالْحَرْشُ وَالْحَدَادِعُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَتْمَةَ  
فِي صِفَةِ التَّمْرِ وَيُحْتَرَشُ بِهِ الضَّبَابُ أَى تُصْطَادُ يَقَالُ إِنَّ الضَّبَّ يُجَبُّ بِالْقَرْفِيِّجَةِ وَفِي حَدِيثِ الْمَسُورِ  
مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَنْفِرُ مِنَ الْحَرْشِ مِثْلَهُ يَعْنِي مَعَاوِيَةَ يَرِيدُ بِالْحَرْشِ الْحَدِيدَةَ وَحَارَشَ الضَّبَّ الْأَفْعَى إِذَا  
أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقَاتَلَهَا وَالْحَرْشُ الْأَثْرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَثْرُ فِي الظَّهْرِ وَجَمَعَهُ حَرَّاشٌ وَمِنْهُ  
رَبِيعِي بَنُ حَرَّاشٍ وَلَا تَقُلْ خَرَّاشٌ وَقِيلَ الْحَرَّاشُ أَثْرُ الضَّرْبِ فِي الْبَعِيرِ يَبْرَأُ فَلَا يُنْبِتُ لَهُ شَعْرٌ وَلَا وَبِرٍ  
وَحَرَّشَ الْبَعِيرَ بِالْعَصَا حَكَ فِي غَارٍ بِهِ لَيْمَشِي قَالَ الْاِزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ

لِلْبَعِيرِ الَّذِي أَجْلَبَ دَبْرُهُ فِي ظَهْرِهِ هَذَا بَعِيرٌ أَحْرَشٌ وَبِهِ حَرَّشٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَطَارِبِكْفِي ذَوْ حَرَّاشٍ مُسْمَرٌ \* أَحَدٌ ذَلَّ ذَيْلَ الْعَسِيدِ قَصِيرِ

أَرَادَ بِنِي حَرَّاشٍ جَمَلًا بِهِ آثَارُ الدَّبْرِ وَيَقَالُ حَرَّشْتُ جَرَبَ الْبَعِيرِ أَحْرَشَهُ حَرَّ شَا وَحَرَّشْتُهُ حَرَّ شَا إِذَا  
حَكَّكَهُ حَتَّى تَقْشُرَ الْجِلْدَ الْأَعْلَى فَيُدْمَى ثُمَّ يُطْلَى حِينَئِذٍ بِالْهَنْءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَرَّاشُ مِنَ الْجُرْبِ الَّتِي  
لَمْ تُطَّلْ قَالَ الْاِزْهَرِيُّ سَمِيَتْ حَرَّ شَاءَ لِحَشْوَةِ جِلْدِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَتَّى كَأَنِّي يَتَّبِعُنِي مَعْبِدٌ \* بِهِ نَقْبَةٌ حَرَّ شَاءَ لَمْ تَلْقُ طَالِبَا

وَنُقْبَةُ حَرَّ شَاءَ وَهِيَ الْبَائِرَةُ الَّتِي لَمْ تُطَّلْ وَالْحَارِشُ بُنُورٌ تَخْرُجُ فِي أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالْأَبْلُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ  
وَحَرَّشَهُ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا حَرَّ شَا أَى خَدَشَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ \* هَاجَتْ بُولُؤَالٌ وَجَلَّتْ فِي حَرَّشِ

فحرك ضرورة والحرس ضرب من البضع وهي مستقيمة وحرس المرأة حرسا جامعها مستقيمة  
 على قفاها واحترس القوم حشدوا واحترس الشيء جمعته وكسبه أنشد ثعلب  
 لو كنت ذائب تعيش به \* لفلتت فعل المرأة ذى اللب  
 بلعلت صالح ما احترست وما \* جمعت من نهب الى نهب  
 والاحرس من الدنايم فيه خشونة لجدته قال \* دنانير حرس كلها ضرب واحد \* وفي الحديث  
 أن رجلا أخذ من رجل آخر دنانير حرسا جمع احرس وهو كل شيء خشن أراد أنها كانت جديدة  
 فعلمها خشونة النقش ودراهم حرس جياذ حشن حديثه العهد بالسكة والضب احرس وضب  
 احرس حشن الجلد كأنه محرز وقيل كل شيء خشن احرس وحرس الاخيرة عن أبي حنيفة  
 وأراها على النسب لا تلى لم اسمع له فعلا وأفعى حرساء خشنة الجلد وهي الحريش والحريش  
 الازهرى أنشد هذا البيت

تضحك منى ان رأتني احترس \* ولو حرشت لكشفت عن حرس

قال أراد عن حرك يقبلون كاف المخاطبة للتأنيث شيئا وحيمة حرساء بيضة الحرس اذا كانت خشنة  
 الجلد قال الشاعر  
 بحرشاء مطجان كأن فحجها \* اذا فزعت ماء أريق على بحر  
 والحريش نوع من الحيات أرقط والحرساء ضرب من السطح أخضر ينبت متسطحا على وجه  
 الارض وفيه خشنة قال أبو النجم \* وانلخص السطح من حرسائه \* وقيل الحرساء من  
 نبات السهل وهي تنبت في الديار لازقة بالارض وليست بشيء ولولحس الانسان منها ورقة لزقت  
 بلسانه وليس لها صبور وقيل الحرساء نبذة متسطحة لا أفنان لها يلزم ورقها الارض ولا يمتد حبالا  
 غير أنه يرتفع لها من وسطها قصبه طويله في رأسها حبتها قال الازهرى من نبات السهل الحرساء  
 والصفراء والغبراء وهي أعشاب معروفة تستطبخها الراعيسة والحرساء حردل البر والحرساء ضرب  
 من النبات قال أبو النجم

وانحت من حرساء فليح حردله \* وأقبل النمل قطارا تنقله

والحريش دابة لها مخالب كغالب الأسد وقرن واحد في وسطها متمازاد الجوهري يسميها الناس  
 الكركدن وأنشد  
 بها الحريش وضغز ما نل ضرب \* يلوى الى زئج منها وتقليص  
 قال الازهرى لأدرى ما هذا البيت ولأعرف قائله وقال غيره \* وذو قرن يقال له حريش \* وروى  
 الازهرى عن أشياخه قال الهرميس الكركدن شيء أعظم من الفيل له قرن يكون في البحر أو على

قوله يلوى الى زئج هكذا  
 أنشده هنا وأنشده في مادة  
 ضغز يلوى الى رشف ٥١  
 مصححه

شاطئه قال الازهرى وكان الحريش والهريمس شئ واحد وقيل الحريش دويبة أكبر من الدودة على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة وهى التى تسمى دخالة الأذن وحريش قبيلة من بنى عامر وقد سميت حريشا ومحريشا وحريشا (حربش) أفعى حربش وحريش كثيرة السم خشنة المس شديدة صوت الجسد اذا حكّت بعضها ببعض محترشة والحريش حبة كالأفعى ذات قرنين قال رؤبة \* غصبي كأفعى الرثمة الحريش \* ابن الاعرابى هى الخشنة فى صوت مشيها الازهرى الحريش والحريشة الأفعى وربما شدوا فقالوا حربش وحريشة أبو خيرة من الافعى الحرفش والحرفاش وقد يقول بعض العرب الحريش قال ومن ثم قالوا \* هل بلد الحريش الأحرش \* (حرفش) احرفش الديق تهيأ للقتال وأقام ريش عنقه وكذلك الرجل اذا تهيأ للقتال والغضب والشتم وربما جاء بالخاء المعجمة وقال هرم بن زيد الكلبى اذا أحيى الناس فأخصبوا قلنا قدا كلات الارض وأخصب الناس واحرفشت العتلا أختها وحس الكلب الوضرف قال واحرفش العتاز يبرأرها وتصب شعرها وزيفانها فى أحد شقيها السطح صاحبها وانما ذلك من الاثريين اردت وأعجبها نفسها وتلحس الكلب الوضرف لما يقضون منه ويدعون من خلاص السم فلابا كلونه من الخصب والسق واحرفش الكلب والهريهيا لئلا ذلك واحرفشت الرجال اذا صرع بعضهم بعضا واحرفش المتقبض الغضبان واحرفش للشهيماله أبو خيرة من الافعى الحرفش والحرفاش (حشش) الحشيش يابس الكلا زاد الازهرى ولا يقال وهو رطب حشيش واحدته حشيشة والطاقة منه حشيشة والفعل الاحتشاش وأحش الكلا أمكن أن يجمع ولا يقال أجز وأحشت الارض كحشيشها أو صار فيها حشيش والعشب جنس للخلى والحشيش فالخلى رطبه والحشيش يابس قال ابن سيده هذا قول جمهور أهل اللغة وقال بعضهم الحشيش أخضر الكلا ويابس قال وهذا ليس بصحيح لأن موضوع هذه الكلمة فى اللغة اليبس والتقبض الازهرى العرب اذا أطلقوا اسم الحشيش عنوا به الخلى خاصة وهو أجود علف يصلح الخيل عليه وهى من خير ما يعى النعم وهو عروة فى الجذب وعقدة فى الأزمات الا أنه اذا حالت عليه السنة تغير لونه واسود بعد صفرته واحموته النعم والخيل الا أن تحمل السنة ولا تنبت البقل واذا بد القوم فى آخر الحريف قبل وقوع ربيع بالارض فظعنوا مستجعين لم ينزلوا بلدا الا خلى فيه فاذا وقع ربيع بالارض وأقبلت الرياض أغنتهم عن الخلى والصلبان وقال ابن شميل البقل أجمع رطبا ويابسا حشيش وعلف وخلى ويقال هذه لمة قد أحشت أى أمكنت لأن نحش وذلك اذا

قوله غضبي الخ صدره كما فى

شرح القاموس

\* أصبحت من حرص على

التأريش \*

يخطب بذلك عادته اه

معجمه

يَسْتِ وَاللَّمْعَةُ مِنَ الْخَلِي وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْتَرُ فِيهِ الْخَلِي وَلَا يُقَالُ لَهُ لَمْعَةٌ حَتَّى يَصْفَرَّ أَوْ يَبْيَضَّ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا كَلَامٌ كُلُّهُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَالْحَشَّ وَالْحَشَّةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْحَشِيشِ وَهَذَا الْحَشُّ  
 صَدَقَ لِلْبَلَدِ الَّذِي يَكْتَرُ فِيهِ الْحَشِيشِ وَفَلَانٌ بِحَشِّ صَدَقَ أَيُّ بَعْضُ كَثِيرِ الْحَشِيشِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ  
 لِمَنْ أَصَابَ أَيُّ خَيْرٍ كَانَ مِثْلًا بِهِ يُقَالُ أَنْكَ بِحَشِّ صَدَقَ فَلَا تَبْرَحْهُ أَيُّ بَعْضُ كَثِيرِ الْخَيْرِ وَحَشَّ  
 الْحَشِيشَ يَحْشُهُ حَشًّا وَاحْتَشَّهُ كَلَاهُمْ مَا جَعَهُ وَحَشَّ شَتَّ الْحَشِيشَ قَطَعْتُهُ وَاحْتَشَّ شَتُّهُ طَلَبْتُهُ  
 وَجَعْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ كَانَ فِي غَنِيَّةٍ لَهُ يَحْشُّ عَلَيْهَا وَقَالُوا إِنَّمَا هُوَ يَحْشُّ بِالْهَاءِ أَيُّ  
 يَضْرِبُ بِأَعْيَانِ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْتَثِرَ رُفْقَهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَشْرَبْتُمْ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَقِيلَ إِنَّ يَحْشُّ وَيَحْشُّ  
 بِمَعْنَى وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى ظَاهِرِهِ مِنَ الْحَشِّ قَطَعَ الْحَشِيشَ يُقَالُ حَشَّهُ وَاحْتَشَّهُ وَحَشَّ عَلَى دَابَّتِهِ إِذَا  
 قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْشُّ فِي الْحَرَمِ فَنَزَرَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
 أَيُّ يَأْخُذُ الْحَشِيشَ وَهُوَ الْيَابِسُ مِنَ الْكَلَالِ وَالْحَشَّاشُ الَّذِينَ يَحْتَشُّونَ وَالْحَشَّ وَالْحَشَّ مِنْجَلٌ سَادَجٌ  
 يُحْشُّ بِهِ الْحَشِيشَ وَالْفَتْحُ أَجُودٌ وَهُمَا أَيُّ الشَّيْءِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَشَّ  
 مَا حُشَّ بِهِ وَالْحَشَّ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَدْ تَكْسَرُ مِيمُهُ أَيُّ وَالْحَشَّاشُ خَاصَّةٌ مَا يَوْضَعُ فِيهِ  
 الْحَشِيشُ وَجَعَهُ أَحَشَّهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي السَّلِيلِ قَالَ جَاءَتْ ابْنَةُ أَبِي ذَرٍّ عَلَيْهَا حَشَّ صُوفٍ أَيُّ كِسَاءً  
 حَشَّنَ خَلْقٌ وَهُوَ مِنَ الْحَشِّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْكِسَاءُ الَّذِي يَوْضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَحَشَّ شَتُّ فَرَسِي  
 أَلْقَيْتُ لَهُ حَشِيشًا وَحَشَّ الدَّابَّةُ يَحْشُّهَا حَشًّا عُلِقَتْهَا الْحَشِيشُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ  
 لِلرَّجُلِ حَشَّ فَرَسَكَ وَفِي الْمَثَلِ أَحَشَّكَ وَتَرَوْنِي بِعَيْنِي فَرَسُهُ يَضْرِبُ مِثْلَ الْكَلِّ مَنْ أَصْطَنَعَ عِنْدَهُ  
 مَعْرُوفٌ فَكَافَاهُ بَضْدَهُ أَوْ لَمْ يَشْكُرْهُ وَلَا نَفَعَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ يُسِيءُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ  
 تَحْسُنُ إِلَيْهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَوْ قِيلَ بِالسَّيْنِ لَمْ يَبْعُدْ وَمَعْنَى أَحَشَّكَ أَفَاحَشَّ لَكَ وَيَكُونُ أَحَشَّكَ أَعْلَفَكَ  
 الْحَشِيشِ وَأَحَشَّهُ أَعَانَهُ عَلَى جَمْعِ الْحَشِيشِ وَحَشَّ الشَّدْوُ أَحَشَّتْ وَهِيَ حُشَّ يَسْتِ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي  
 السَّلِيلِ وَحَكَى عَنْ يُونُسَ حَشَّتْ عَلَى صِغَةِ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَأَحَشَّهَا اللَّهُ الْأَزْهَرِيُّ حَشَّتْ يَدُهُ بِحَشِّ  
 إِذَا دَقَّتْ وَصَغُرَتْ وَاسْتَحَشَّتْ مِثْلَهُ وَحَشَّ الْوَالِدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ يَحْشُّ حَشًّا وَأَحَشَّ وَاسْتَحَشَّ جُوزِيَّةً  
 وَقَدْ الْوَالِدَةُ فَيَسِيءُ فِي الْبَطْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَشَّ بِضَمِّ الْحَاءِ وَأَحَشَّتْ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ حُشَّ  
 حَشَّ وَدَهَا فِي رِجْلِهَا أَيُّ يَسِيءُ وَأَلْقَتْهُ حَشًّا وَحَشَّ شَوْشًا وَحَشَّ شَوْشًا أَيُّ يَأْسُزَادُ الْأَزْهَرِيُّ وَحَشَّ شَا  
 إِذَا يَسِيءُ فِي بَطْنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبَوُّكِهَا فَقَالَتْ لَهَا أُمَّهُ أَوْ أَمْرَأَتُهُ كَيْفَ  
 بِالْوَدِيِّ فَقَالَ الْغَزْوِيُّ أَيُّ لِلْوَدِيِّ فَمَا مَاتَتْ مِنْهُ وَدِيَّةً وَلَا حَشَّتْ أَيُّ يَسْتِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

قوله وفي المثل الخ في شرح  
 القاموس ثمان لفظ المثل  
 هكذا هو في الصحاح  
 والتهذيب والاساس والمحکم  
 ورأيت في هامش الصحاح  
 مانصه والذي قرأته بخط  
 عبد السلام البصرى في  
 كتاب الامثال لاني زيد  
 أحشك وتروين وقد صحح  
 عليه اه صححه

عنه ان امرأه ماتت زوجها فاعتدت أربعة أشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فكنت عنده أربعة أشهر ونصف ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الاوّل فلما مات حشّ ولدها في بطنها فلما سمها الزوج الآخر تحرك ولدها قال فَأَلْحَقَ عَمْرُو الْوَلَدِ بِالْأَوَّلِ قَالَ أَبُو عَيْسَى حَشَّ وَلِدَهَا فِي بَطْنِهَا أَي يَبِسَ وَالْحَشَّ الْوَلَدَ الْهَالِكَ فِي بَطْنِ الْحَامِلَةِ وَإِنْ فِي بَطْنِ الْحَشَّاءِ وَهُوَ الْوَلَدُ الْهَالِكُ تَنْطَوِي عَلَيْهِ وَتَهْرَاقُ دَمًا عَلَيْهِ تَنْطَوِي عَلَيْهِ أَي يَبْقَى فَلَمْ يَخْرِجْ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَإِقْدَعْدَوْتُ عَلَى التَّجَارِ بِجَبْرَةِ \* قَلْبِي حَشُوشٌ جَنِينُهَا أَوْ حَائِلٌ

قال واذا أَلَقْتَ وَلِدَهَا يَابَسًا فَهُوَ الْحَشِيشُ قَالَ وَلَا يَخْرِجُ الْحَشِيشَ مِنْ بَطْنِهَا حَتَّى يُسَطِّيَ عَلَيْهَا وَأَمَّا اللَّحْمُ فَانْه يَقَطَعُ فَيَبُولُ حَقْرًا فِي بَوْلِهَا وَالْعِظَامُ لَا تَخْرِجُ إِلَّا بَعْدَ السَّطْوِ عَلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَشَّ وَلِدَ النَّاقَةِ يَحَشُّ حَشُوشًا وَأَحَشَّتْهُ أُمُّهُ وَالْحُشَّاشَةُ رُوحُ الْقَلْبِ وَرَمَقٌ حَيَاةُ النَّفْسِ قَالَ وَمَا الْمَرْءُ مَا دَامَتْ حُشَّاشَةُ نَفْسِهِ \* بِمَدْرِكِ أَطْرَافِ الْخُطُوبِ وَلَا آلِ

وكل بقية حشاشة والحشاش والحشاشة بقية الروح في المريض ومنه حديث زمرم فانقلبت البقرة من جازرها بحشاشة نفسمها أي برمق بقية الحياة والروح وحشاشاك أن تفعل ذلك أي مبلغ جهدك عن اللحياني كأنه مشتق من الحشاشة الأزهرى حشاشاك أن تفعل ذاك وغنما مك وحادك بمعنى واحد الأزهرى الحشاشة رمق بقية من حياة قال الفرزدق

إِذَا سَمِعْتَ وَطَاءَ الرِّكَابِ تَنْفَسَتْ \* حُشَّاشَتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ

وَأَحَشَّ الشَّحْمُ الْعِظْمَ فَاسْتَحَشَّ أَدَقَّهُ فَاسْتَدَقَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

سَمِمَتْ فَاسْتَحَشَّ أَرْكَعَهَا لِالْإِسْنِيِّ نِيٍّ وَلَا السَّنَامُ سَنَامٍ

وقيل ليس ذلك لأن العظام تدق بالشحم ولكن إذا سممت دقت عند ذلك فيما يرى الأزهرى والمستحشمة من النوق التي دقت أو ظففتها من عظمها وكثرة لحمها وحشمت سفلتها في رأى العين يقال استحشمت الشحم وأحشمتها الشحم وقام فلان إلى فلان فاستحشمتها أي صغر معه وحش النار يحشمتها حشاجع اليها ما تفرق من الحطب وقيل أوقدها وقال الأزهرى حششت النار بالحطب فزاد بالحطب قال الشاعر

تَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ حَشَّ الطُّبِّخِ \* بِي الْجِيمِ حِينَ لَا مُسْتَصْرَخِ

يعني بالطحب الملائكة الموكلين بالعذاب وحش الحرب يحشمتها حشاشا كذلك على المنل إذا سمرها وهيجهات تشبهها بأسعار النار قال زهير

يَحْشُونَهَا بِالْمَشْرِفَةِ وَالْقَنَا \* وَفَتِيَانِ صَدَقَ لِأَضْعَافٍ وَلَا تُنْكَلُ  
وَالْحَشُّ مَا تَحْرُكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ وَكَذَلِكَ الْحَشَّةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعُ نِعْمَ حَشُّ الْكَتِيبَةِ  
وَفِي حَدِيثِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ بِنِي حَمَشَةَ أَيْ قَضِيبٍ  
جَعَلْتَهُ كَالْعُودِ الَّذِي يُحْسُّ بِهِ النَّارُ أَيْ تَحْرُكُ بِهِ كَأَنَّهُ حَرَكَهَا بِلَفْظِهِمْ مَا يَقُولُ لَهَا وَفَلَانٌ حَشٌّ حَرْبٍ  
مُوقِدَ نَارِهَا وَمُورِثُهَا طَيْنُهَا وَفِي حَدِيثِ الرَّوْبَا إِذَا عَنَدَهُ نَارٌ يُحْسُّهَا أَيْ يُوقِدُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي  
بَصِيرٍ وَبِلِأَمَةِ حَشٍّ حَرْبٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَا هَارِثٍ أَنَّ اللَّهَ عَنِمَهَا وَأَطْفَأَ  
مَا حَشَّتْ يَهُودِيٌّ مَا وَقَدَّتْ مِنْ نِيرَانِ الْفِتْنَةِ وَالْحَرْبِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا أَرَا لَوْ كُمْ  
حَسًّا بِالنِّصَالِ أَيْ اسْعَارًا وَتَهِيجًا بِالرَّمِي وَحَشَّ النَّابِلُ سَهْمَهُ يَحْسُهُ حَسًّا إِذَا رَاشَهُ وَأَلْزَقَ بِهِ الْقَدْدَ  
مِنْ نَوَاحِيهِ أَوْ رَكَبَهَا عَلَيْهِ قَالَ

أَوْ كَرَّخَ عَلَى شَرِيَانَةٍ \* حَشَّةُ الرَّايِ يَنْظُرَانِ حَشْرٌ

وَحَشُّ النَّرْسِ يَجْتَبِينَ عَظِيمِينَ إِذَا كَانَ جُحْفَرًا الْأَزْهَرِيُّ الْبَعِيرُ وَالنَّرْسُ إِذَا كَانَ جُحْفَرًا الْجَنِينِ  
يُقَالُ حَشٌّ ظَهْرُهُ يَجْتَبِينَ وَاسْعِينَ فَهُوَ حَشْوَشٌ وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ الْيَادِي يَصِفُ فَرَسًا

مَنْ الْحَارِكُ يُحْسُوشُ \* يَجْتَبِ جُرْشِعُ رَحْبٌ

وَحَشَّ الدَّابَّةُ يَحْسُّهَا حَشًّا حَلَمَهَا فِي السَّيْرِ قَالَ

فَدَحْسَمَهَا اللَّيْلُ بَعْضِي \* مُهَاجِرِيسٌ بِأَعْرَابِيٍّ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدَحَسَمَهَا أَيْ قَدَحَسَهَا وَيَحْسُّ الرَّجُلُ الْحَطْبَ وَيَحْسُّ النَّارُ إِذَا ضَمَّ الْحَطْبَ عَلَيْهَا  
وَأَوْقَدَهَا وَكُلُّ مَا قَوِيَ بِشَيْءٍ أَوْ عَيْنٍ بِهِ فَقَدَحَسُ بِهِ كَالْحَادِي لِلدَّابِلِ وَالسَّلَاحُ لِلْعَرَبِ وَالْحَطْبُ لِلنَّارِ  
قَالَ الرَّايُّ هُوَ الطَّرْفُ لَمْ يُحْسَسْ مَطِيًّا بِمَثَلِهِ \* وَلَا أَنْسُ مُسْتَوِيًّا بِالدَّارِ حَاقِفٌ

أَيْ لَمْ تَرَمْ مَطِيًّا بِمَثَلِهِ وَلَا عَيْنٌ بِمَثَلِهِ قَوْمٌ عِنْدَ الْاِحْتِيَاجِ إِلَى الْمَعُونَةِ وَيُقَالُ حَشَشْتُ فَلَانًا إِحْسُهُ إِذَا  
أَصْلَحَتْ مِنْ حَالِهِ وَحَشَشْتُ مَالَهُ بِمَالِ فَلَانٍ أَيْ كَثُرَتْ بِهِ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

فِي الْمُرْتَبِيِّ الَّذِي حَشَشْتَهُ \* مَا لَ ضَرِيكَ تِلَادُهُ نُكْدٌ

قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ يُقَالُ أَلْحَقَ الْحَسَّ بِالْأَسِّ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ أَلْحَقَ الْحَسَّ بِالْأَسِّ قَالَ كَأَنَّهُ  
يَقُولُ أَلْحَقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا جَاءَهُ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةٍ فَافْعَلْ بِهِ جَاءَهُ أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الشَّيْنِ وَالسَّيْنِ  
وَتَعَاقَبَهُمَا اللَّيْثُ وَيُقَالُ حَشَّ عَلَى الصَّيْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ الصَّحِيحُ حَشَّ عَلَى الصَّيْدِ  
بِالتَّخْفِيفِ مِنْ حَاشٍ يَحْشُوشُ وَمَنْ قَالَ حَشَشْتُ الصَّيْدَ بِمَعْنَى حَشَشْتُهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُ لغيرِ اللَّيْثِ وَلَسْتُ

قوله حشر كذا ضبط في  
الأصل وحرراه معجمه

أبعده مع ذلك من الجواز ومعه ضم الصيد من جانبه كما يقال حُسَّ البعيرُ يُجَنَّبُين واسعين أي ضمَّ  
غير أن المعروف في الصيد الجَوْش وحُسَّ الفرسُ يحسُّ حسناً إذا أسرع ومثله أنهبَ كأنه يتوقد  
في عدوه قال أبو دود الأيادي يصف فرسا

مُلهِب حَشُّه كحِسِّ حَرِيقٍ \* وَسَطَ غَابٍ وَذَلِكَ مِنْهُ حِصَارٌ

والحَسَّ والحشَّ جماعة النخل وقال ابن دريد هما النخل المجمع والحسُّ أيضا البستان وفي حديث  
عثمان أنه دفن في حَسِّ كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع والحسُّ المتوصلاً سمي  
به لأنهم كانوا يذهبون عند قضاء الحاجة إلى البساتين وقيل إلى النخل المجمع يتغوطون فيها على  
نحو تسهيمتهم الفناء عذرةً والجمع من كل ذلك حَسَّان وحَسَّاشين الأخيرة جمع الجمع كله عن  
سبويه وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استحل في حَسَّان والحشَّ والحشَّ جميعاً  
الحشَّ كأنه مجتمَع العذرة والحشَّة بالفتح الدبر وذكره ابن الأثير في ترجمة حَسَّان قال في الحديث  
ذَكَرُ حَسَّان وهو بضم الحاء وتشديد الشين أطعم من أطام المدينة على طريق قبور الشهداء  
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن اتِّيان النساء في حَسَّاشين وقد روى بالسين وفي رواية  
في حُسُوشين أي أدبارهن وفي حديث ابن مسعود حَسَّاش النساء عليكم حرام قال الأزهرى كنى  
عن الأدبار بالحسَّاش كما يكنى بالخشوش عن مواضع الغائط والحشَّ والحشَّ الخرج لأنهم كانوا  
يقضون حوائجهم في البساتين والجمع خشوش وفي حديث طلحة بن عبيد الله أنه قال أدخلوني  
الحشَّ وقربوا اللجَّ فوضعه على قنفي فبايعت وأنا مكره وفي الحديث أن هذه الخشوش محترمة  
يعنى الكنف وموضع قضاء الحاجة والحشاش الجوارق قال

أَعْيَافُ نَطَاهُ مَنَاطُ الْجَرِّ \* بَيْنَ حَسَّاشِي بَازِلِ جَوْرِ

والحشَّشة الحركة ودخول بعض القوم في بعض وحشَّشته النار أحرقتة وفي حديث علي  
وفاطمة دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا أقطيفة فلما رأنا ناهت حشَّاشنا فقال  
مَكَانِكُمَا التَّحْسُّ التَّحْرُكُ لِلنَّهْوِ وَسَمِعْتَهُ حَشَّشَةً وَحَشَّشَةً أَي حَرَكَةً (حَفْس)  
حَفَّشَتِ السَّمَاءُ تُحَفِّشُ حَفَّاشَاتٍ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ سَاعَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ حَفَّشَتِ السَّمَاءُ  
تُحَفِّشُ حَفَّشًا وَحَشَّكَتْ تُحَشِّكُ حَشَّكَاً وَأَعْبَتْ تُعْبِي أَعْبَاءُ فَهِيَ مُعْبِيَةٌ وَهِيَ الْعَيْبَةُ وَالْحَفَّشَةُ  
وَالْحَشَّكَةُ مِنَ الْمَطَرِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَحَفَّشَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يُحَفِّشُهُ حَفَّشًا مَلَأَهُ وَالْحَافِشَةُ الْمَسِيلُ  
صَفْهَةٌ غَالِبَةٌ وَأَنْتَ عَلَى ارَادَةِ التَّلْعَةِ أَوْ الشُّعْبَةِ وَالْحَافِشَةُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَهَا كَهَيْئَةُ الْبَطْنِ

قوله والحس البستان هو  
مثلث كالتوضأ الآتى اه  
مصححه

يُسَجِّعُ مَاؤَهَا فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي وَحَقَّشَتِ الْأَرْضَ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَسَالَتْهُ قَبْلَ الْجَانِبِ  
 وَحَفَّشَ السَّيْلُ الْأَكْمَةَ أَسَالَهَا وَالْحَفْشُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ حَفَّشَ السَّيْلُ حَفْشًا إِذَا جَمَعَ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ  
 جَانِبٍ إِلَى الْمُسْتَنْقَعِ وَاحِدُ قَوْلِكَ الْمَسَابِلُ الَّتِي تَنْصَبُّ إِلَى الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ هِيَ الْحَوَافِشُ وَاحِدَتُهَا  
 حَافِشَةٌ وَأَنْشَدَ عَشِيَّةً رُحْنَا وَرَأْحُوا إِلَيْنَا \* كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا  
 وَحَقَّشَتِ الْأُودِيَةَ سَالَتْ كُلُّهَا وَحَفَّشَ الْأِدَاوَةَ سَيَلَانَهَا وَحَفَّشَ الشَّيْءَ يَحْفِشُهُ أَخْرَجَهُ وَحَفَّشَ  
 الْحَزْنَ الْعَيْنَ أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمْعِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

بِأَمِنْ لَعِينِ تَرَّةَ الْمَدَامِعِ \* يَحْفِشُهَا الْوَجْدُ بِمَا هَامِعِ

ثُمَّ فُسِّرَ فَقَالَ يَحْفِشُهَا يَسْتَخْرِجُ كُلَّ مَا فِيهَا وَحَفَّشَ لَكَ الْوُدَّ أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ وَحَفَّشَ الْمَطْرُ  
 الْأَرْضَ أَظْهَرَ نَبَاتَهَا وَالْحَفُوشُ الْمُحَقَّقِيُّ وَقِيلَ الْمُبَالِغُ فِي التَّحْقِي وَالرُّودُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النِّسَاءَ إِذَا  
 بِالْعَنِّ فِي وُدِّ الْبُعُولَةِ وَالتَّحْقِي بِهِمْ قَالَ \* بَعْدَ اخْتِصَانِ الْحَفُوشِ الْحَفُوشِ \* وَيُقَالُ حَقَّشَتِ  
 الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا الْوُدَّ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتْهُ وَأَكْتَبَتْ  
 عَلَيْهِ وَالْفَرَسُ يَحْفِشُ أَي يَأْتِي بِجُرِيٍّ بَعْدَ جُرِيٍّ وَحَفَّشَ الْفَرَسَ الْجُرِيَّ يَحْفِشُهُ أَعْقَبَ جُرِيًّا بَعْدَ  
 جُرِيٍّ فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا جُودَةً قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ غَيْثًا

بِكُلِّ مَلَتْ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَدَقَّهُ \* كَأَنَّ الْجَمَارَ اسْتَبْضَعَتْهُ الطَّيَالِيسَا

وَيَحْفِشُ بِالسَّيْلِ وَيُقَالُ يَحْفِشُ يَقُولُ اخْضُرُّ وَنَضْرُ فِشْمَهُ بِالطَّيَالِيسَةِ وَالْحَدَشُ الضَّرُّ وَالْحَفْشُ الشَّيْءُ  
 الْبَالِي ابْنُ شَيْمِلِ الْحَفْشُ أَنْ تَأْخُذَ الدَّبْرَةَ فِي مَقْدَمِ السَّنَامِ قَتْلًا كُلَّهُ حَتَّى يَذْهَبَ مَقْدَمُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى  
 أَعْلَاهُ فَيَبْقَى مَوْجَرُهُ مِمَّا يَلِي بَعْزُهُ حَيًّا فَأَمَّا مَا يَذْهَبُ مَقْدَمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَهُ يُقَالُ قَدْ حَفَّشَ سَنَامُ  
 الْبَعِيرِ وَيَعْرِضُ حَفْشُ السَّنَامِ وَجَلَّ أَحْدَشُ وَنَاقَةُ حَفَّشَاءُ وَحَفَّشَةُ وَالْحَفْشُ الدَّرَجُ يَكُونُ فِيهِ الْجُورُ  
 وَهُوَ أَيْضًا الصَّغِيرُ مِنْ بِيوتِ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ الْحَدَشُ وَالْحَفْشُ وَالْحَقَّشُ الْبَيْتُ الذَّلِيلُ الْقَرِيبُ  
 السَّمَكُ مِنَ الْأَرْضِ سُمِّيَ بِهِ لِضَعْفِهِ وَجَمَعَهُ أَحْفَاشٌ وَحَقَّاشٌ وَالتَّحَفُّشُ الْانْتِصَامُ وَالْاجْتِمَاعُ  
 وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَعْتَدَةِ دَخَلَتْ حَفَّشًا وَلَيْسَتْ شَرِيحًا بِهَا وَحَفَّشَ الرَّجُلُ أَقَامَ فِي الْحَفْشِ قَالَ رُوْبَةُ  
 \* وَكُنْتُ لَا أُوْبُنُ بِالْحَفْشِ \* وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا إِذَا قَامَتْ فِي بَيْتِهَا إِذَا لَزِمَتْهُ  
 فَلَمْ تَبْرَحْهُ وَالْحَفْشُ وَعَاءُ الْمَعَازِلِ اللَّيْلِ الْحَفْشُ مَا كَانَ مِنْ أَسْقَاطِ الْأَوَانِي الَّتِي تَكُونُ أَوْعِيَّةً فِي  
 الْبَيْتِ لِلطَّيْبِ وَنَحْوِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا فَقَدِمَ  
 بِعَالٍ وَقَالَ أَمَا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَأَمَا كَذَا وَكَذَا فَانَّهُ مِمَّا أُهْدِيَ لِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم هَلْ جَلَسَ فِي حَفْشِ أُمِّهِ فَيَنْظُرُ هَلْ يَهْدِي لَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ شَيْبَةَ بَيْتَ أُمِّهِ فِي صَغَرِهِ  
 بِالرُّجِّ وَذَكَرَ ابْنَ الْأَثِيرِ أَنَّ الَّذِي وَجَّهَهُ سَاعِيَا عَلَى الزَّكَاهِ وَأَبْنُ اللَّثِيمَةِ وَالْحَفْشُ هُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ  
 وَيُقَالُ مَعْنَى قَوْلِهِ هَلْ لَقَعْتُ فِي حَفْشِ أُمِّهِ أَيْ عِنْدَ حَفْشِ أُمِّهِ وَحَفَّشُوا عَلَيْكَ يَحْفَشُونَ حَفَّشًا  
 اجْتَمَعُوا وَقَالَ شُجَاعُ الْأَعْرَابِيِّ حَفَزُوا عَلَيْنَا الْخَيْلَ وَالرَّكَبَ وَحَفَّشُوهَا إِذَا صَبَّوْهَا عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ  
 هُمْ يَحْفَشُونَ عَلَيْكَ أَيْ يَجْتَمِعُونَ وَيَتَأَلَّفُونَ وَالْحَفْشُ الْهَنْ (حكش) ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَكْشُ  
 الظُّلْمُ وَرَجُلٌ حَاكِشٌ ظَالِمٌ أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ وَحَوْكُ كَشُّ اسْمِ الْأَزْهَرِيِّ رَجُلٌ حَكِشٌ مِثْلُ قَوْلِهِمْ  
 حَكَرُوا هُوَ الْجُبُوحُ وَالْحَكْشُ وَالْعَكْشُ الَّذِي فِيهِ التَّوَاءُ عَلَى خَصْمِهِ (حكش) حَكَّشَ اسْمُ  
 (حش) حَشَّ الشَّيْءُ بَجَعَهُ وَالْحَشَّ وَالْجُوشَةَ وَالْحَاشَةَ الدَّقِيقَةَ وَلَهُ حَشَّةٌ دَقِيقَةٌ حَسَنَةٌ وَهُوَ حَشَّ  
 السَّاقِينَ وَالذَّرَاعِينَ بِالتَّسْكِينِ وَحَشَّشَهُمَا وَأَوْحَشَهُمَا دَقِيقُهُمَا وَذَرَاعَ حَشَّةً وَحَشَّشَهُمَا  
 وَكَذَلِكَ السَّاقِ وَالْقَوَائِمُ فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ إِذَا جَاءَتْ بِهَ حَشَّ السَّاقِينَ فَهُوَ لَشْرِيكٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
 عَلِيِّ فِي هُدْمِ الْكَعْبَةِ كَأَنِّي رَجُلٌ أَصْعَلُ أَصْعَلَ حَشَّ السَّاقِينَ فَأَعَدَّ عَلَيْهِمُ أَوْهَى تُهْدَمُ فِي حَدِيثِ  
 صَفِيَّةٍ فِي سَاقِيهِ جُوشَةٌ قَالَ يَصِفُ بِرَاعِيَةٍ

وَحَشَّ الْقَوَائِمُ حُدْبُ الظُّهُورِ \* طَرَقَنَ بَلِيلٌ فَأَرْقَنِي

وَحَشَّتْ قَوَائِمُهُ وَحَشَّتْ دَقَّتْ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ

كَانَ الذُّبَابُ الْأَزْرَقُ الْحَشَّ وَسَطَهَا \* إِذَا مَا تَعْنَى بِالْعَشِيَّاتِ شَارِبٌ

الليث سَاقِ حَشَّةٍ جَزْمٌ وَالْجَمْعُ حَشَّ وَحِشَّ وَقَدْ حَشَّتْ سَاقُهُ تَحْمَشُ جُوشَةٌ إِذَا دَقَّتْ وَكَانَ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَشَّ السَّاقِينَ فِي حَدِيثٍ حَدَّثَنَا إِذَا رَجُلٌ حَشَّ الْخَلْقَ اسْتَعَارَهُ مِنَ السَّاقِ  
 لِلْبَدَنِ كَمَا أَيْ دَقِيقَ الْخَلْقَةِ فِي حَدِيثِ هِنْدٍ قَالَتْ لِأَبِي سَهْيَانَ اقْتُلُوا الْجَمِيتَ الْأَحْمَشَ قَالَتْ فِي  
 مَعْرُضِ الذَّمِّ وَوَرَّحَشَّ وَمَسَحَمَشَ رَقِيقٌ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ حِشَّ وَحَشَّ وَالْاسْتَحْمَاشُ فِي الْوَرَّ  
 أَحْسَنُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَأَنَّ حَاضِرَتِ قَدَامَ أَعْيُنَهَا \* قَطَنَ الْمَسْحَمَشَ الْأَوْ تَارَ مَحْلُوحٍ  
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَوَاهُ الْفَرَاءُ كَأَنَّ حَاضِرَتِ قَدَامَ أَعْيُنَهَا \* قَطْنَا وَحَشَّ الشَّرَاشِدُ وَأَحْمَشْتُهُ أَنَا  
 وَأَحْمَشَ الْقُرْنَانَ اقْتَتَلَا وَالسَّيْنُ لَغَةٌ وَحَشَّ الرَّجُلُ حَشَّ وَأَوْحَشْتُهُ فَاسْتَحْمَشَ أَعْصَبَهُ فَعَضَبَ  
 وَالاسْمُ الْحَشَّةُ وَالْحَشَّةُ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَدْعَضَبَهُ قَدَّ اسْتَحْمَشَ غَضْبًا وَأَسْتَدَشَمَرَ  
 \* أَنِّي إِذَا حَشَّتِي تَحْمِيشِي \* وَأَحْمَشَّ وَاسْتَحْمَشَ إِذَا تَهَبَّ غَضْبًا فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَأَيْتُ

عليها يوم صقين وهو يحمش أصحابه أي يحترضهم على القتال ويغضبهم وأجشبت النار ألهمتها ومنه حديث أبي دجانه رأيت أنسا يحمش الناس أي يسوقهم بغضب وأجش القدر وأجش بها أشبع وقودها قال ذوالرمة

كسأهن لون الجون بعد تعيس \* لو هين أجش الوليدة بالقدر

قوله بعد تعيس في الشارح  
تعيس بالمعجمة والموحدة اه  
مصححه

أبو عبيد حششت النار وأجشتم وأنشدت ذى الرمة أيضا أجش الوليدة بالقدر  
وأجشت الرجل أغضبته وكذلك التحميش والاسم الحشمة مثل الحشمة مقبول منه وأجش  
الديكان اقتتلا والجيش الشحم المذاب وأجش الشحم وحشته أذابه بالنار حتى كاد يحرقه قال  
كأته حين وهى سقاؤه \* وانحل من كل سماء مؤه \* حم إذا أجشته قلاؤه

كذا رواه ابن الأعرابي ويروى حشيه (خنس) الخنس الحية وقيل الأفعى وبها سمي الرجل  
حنسا وفي الحديث حتى يدخل الوليد يده في فم الخنس أي الأفعى وهذا هو المراد من الحديث  
وفي حديث سطح أخلق ما بين الحرتين من حنس وقال ذوالرمة

وكم حنس دَعَفَ اللُعاب كآته \* على الشرك العادي تصوعصام

قوله ما بين الحرتين الخ في  
النهاية بما بين الخوحر اه  
مصححه

والذعف القاتل ومنه قيل موت دَعَفَ وأنشدته في الخنس

فأقدرله في بعض أعراض اللمم \* لمية من حنس أعى أصم

فالخنس ههنا الحية وقيل هو حية أبيض غليظ مثل النعبان أو أعظم وقيل هو الأ سود منها  
وقيل هو منها ما أشبهت رؤسه رؤس الحرابي وسوام أبرص وتحو ذلك وقال الليث الخنس ما أشبه  
رؤسه رؤس الحيات من الحرابي وسوام أبرص ونحوها وأنشد

ترى قطعاً من الأحناس فيه \* بجا جهن كالحشل التزيع

قال شهر ويقال للضبب واليرابيع قد أحنست في الظلم أي اطردت وذهبت به وقال الكمي

فلا ترام الحيات أحناس قفرة \* ولا تحسب النيب الحناش فصاها

جعل الخنس دواب الارض من الحيات وغيرها وقال كراع هو كل شيء من الدواب والطيور والخنس  
بالبحريك أيضا كل شيء يصاد من الطيور والهوام والجمع من كل ذلك أحناس وحنس الشيء يحنسه  
وأحنسه صاده وحنست الصيد صده وخنشوس الذي لسعته الخنس وهو الحية قال رؤبة

\* فقل لذلك المزعج الخنوش \* أي فقل لذلك الذي ألقاه الحسد وأرجمه وبه مثل ما باللسيع  
والخنوش المسوق جئت به تحنسه أي تسوقه مكرها يقال حنسته وحنسه إذا ساقه وطرده

ورجلٌ حَمُوشٌ مغموز الحسب وقد حُنشَ وحنشَه عن الأثر يحنشه عطفه وهو بمعنى طرده وقيل  
عنجه فأبدلت العين حاء والجيم شينا وحنشَه نَحَاه من مكان إلى آخر وحنشَه حُنْشاً أغضبه  
كعنشَه وسند كره وأبو حنْشٍ كنية رجل قال ابن حجر

أبو حنْشٍ ينعمننا وطلق \* وعمارٌ وآونةٌ أنالا

وبنو حنْشٍ بطن (حنش) حنْشٌ اسم رجل قال لبيد

ونحنُ أنيتنا حنْشُنا بن عمه \* أبي الحصن أذعاف الشراب وأقسما

ابن الأعرابي يقال للرجل إذا نزا ورَقَصَ ورَقَنَ حنْشٌ وفي التوادد الحنْشَةُ لُعْبُ الجوارى بالبادية  
وقيل الحنْشَةُ المشى والتصفيق والرَقَصُ (حنفش) الحنْفَيْشُ الحية العظيمة وعم كراع به  
الحيمة الأزهرى الحنْفَيْشُ حية عظيمة ضخمة الرأس رَقْشَاءُ كُدْرَاءُ إذا حَرَبَتْها انتفخ ورِيدُها ابن  
شميل هو الحفقات نفسه وقال أبو خيرة الحنْفَيْشُ الأفعى والجماعة حنْفَيْشُ (حوش) الحوشُ  
بلاد الجن من وراء رمل يبرين لا يمر بها أحد من الناس وقيل هم حي من الجن وأنشد لروبة

\* أليك سارت من بلاد الحوش \* والحوش والحوشية ابل الجن وقيل هي ابل المتوحشة  
ابو الهيثم ابل الحوشية هي الوحشية ويقال ان فلان انفلح من فلان من ابل المهرة بن حيدان  
فتمتعت النجائب المهرية من تلك الفحول الحوشية فهي لا تكاد يدركها التعب قال وزكرا أبو عمرو  
الشيباني أنه رأى أربع فقير من بهرية عظما واحدا وقيل ابل حوشية محرمات بعزة نفوسها  
ويقال ابل الحوشية منسوبة الى الحوش وهي فحول جن تزعم العرب أنهم ضربت في نعم بعضهم  
فنسبت اليها ورجل حوشي لا يخالط الناس ولا يألفهم وفيه حوشية والحوشي الحوشي وحوشي  
الكلام وحشيه وغريبه ويقال فلان يتتبع حوشي الكلام وروحشي الكلام وعممي الكلام  
بمعنى واحد وفي حديث عمرو لم يتتبع حوشي الكلام أي وحشيه وعقده والغريب المشكل منه  
وليل حوشي مظلم هائل ورجل حوش الفؤاد حديده قال أبو كبير الهذلي

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا \* شهد اذا ما نام ليل الهوجل

وحشنا الصيد حوشا وحياشا وحشناه وأحوشناه وأحشناه أخذناه من حوالية لنصره الى  
الحباله ونهمناه وحشت عليه الصيد والطير حوشا وحياشا وحشته عليه وأحوشته عليه  
وأحوشته اياه عن ثعلب أعنته على صيدهما واجتوش القوم الصيد اذا نفره بعضهم على بعضهم  
وانما ظهرت فيه الواو كما ظهرت في اجتوروا وفي حديث عمر رضى الله عنه ان رجلا أصاب صيدا

هنا بياض بالاصل ولعل  
المبيض له لفظ أصل حنشه  
اه صححه

فتله أحدهما وأحاشه الآخر عليه يعني في الاحرام يقال حُشْتُ عليه الصيد وأحشته اذا نقرته  
نحوه وسقته اليه وجمعته عليه وفي حديث سمرة فاذا عنده ولدان وهو يحوشهم أي يجمعهم وفي  
حديث ابن عمر انه دخل أرضاله فرأى كلبا فقال أحيشوه علي وفي حديث معاوية قل انحياسه  
أي حركته وتصرفه في الامور وحشت ابل جمعها وسقمتها الازهرى حوش اذا جمع وسقح  
اذا أنكر وحاش الذئب الغنم كذلك قال

يَحُوشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْجِلَّةِ \* مِنْ كُلِّ حِرَاءٍ كَأَنَّ الْكَلَّةَ

قال الاعرج ههنا ذئب معروف والتحويش التحويل ويحوش القوم عني تحواوا انحاش عنه  
أي نفر والحواشة ما يستحي منها واحشوش القوم فلانا وتحواوشوه بينهم جعلوه وسطهم واحشوش  
القوم على فلان جعلوه وسطهم وفي حديث علقمة فعرفت فيه تحوش القوم وهينتهم أي تأههم  
وتشجعهم ابن الاعرابي والحواشة الاستحياء والحواشة بالسين الأكل الشديد ويقال الحواشة من  
الأمر ما فيه قطيعة يقال لا تعش الحواشة قال الشاعر

عَشَيْتَ حُواشَةً وَجَهَلْتَ حَقًّا \* وَأَثَرْتَ الْعَوَايَةَ عَيْرَ رِاضِ

قال أبو عمرو في نوادره التحوش الاستحياء والحوش أن تأكل من جوانب الطعام والحائش جماعة  
النخل والطرفاء وهو في النخل أشهر لا واحد له من لفظه قال الأخطل  
وكان ظعن الحى حائش قرية \* داني الجنة وطيب الأثمار  
شمر الحائش جماعة كل شجر من الطرفاء والنخل وغيرهما وأنشد

فوجد الحائش فيما أحدا \* قفر من الرامين اذ تودقا

قال وقال بعضهم انما جعل حائشا لانه لا منفذ له الجوهرى الحائش جماعة النخل لا واحد لها كما  
يقال لجماعة البقر رب وأصل الحائش المجتمع من الشجر بخلا كان أو غيره يقال حائش للطرفاء وفي  
الحديث انه دخل حائش نخل ففضى فيه حاجته هو النخل الملتف المجتمع كانه لا لتفافه يحوش  
بعضه الى بعض قال وأصله الواو وكره ابن الاثير في حيش واعتدرا انه ذكره هناك لأجل لفظه  
ومنه الحديث انه كان أحب ما استتر به اليه حائش نخل أو حائط وقال ابن جنى الحائش اسم  
لاصفة ولا هو جار على فعل فاعلوا عينه وهي في الاصل واومن الحوش قال فان قلت فاعله جار على  
حاش جزيان فأم على قام قيل لم ترهم أجروه صفة ولا عملوه عمل الفعل وانما الحائش البستان  
بمنزلة الصور وهي الجماعة من النخل وبمنزلة الحديقة فان قلت فان فيه معنى الفعل لانه يحوش

قوله وهو يحوشهم في النهاية  
فهو اه محججه

ما فيه من النخل وغيره وهذا يوكد كونه في الاصل صفة وان كان قد استعمل استعمال الاسماء  
 كصاحب ووارد قيل ما فيه من معنى الفعلية لا يوجب كونه صفة الا ترى الى قولهم الكاهل  
 والغارب وهما وان كان فيهما معنى الا كتهال والغروب فانهما اسمان وكذلك الحائش لا يستعمل  
 ان يحى مهـ موزاوان لم يكن اسم فاعل لا لشيء غير مجيئه على ما يلزم اعلان عينه نحو قائم وبائع  
 وصائم والحائش شق عند منقطع صدر القدم مما يلي الاخص ولى في بنى فلان حواشة أى من  
 ينصرنى من قرابة أوزى مودة عن ابن الاعرابى وما ينحاش لشيء أى ما يكثر له وفلان ما ينحاش  
 من فلان أى ما يكثر له ويقال حاش لله ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشاك  
 وحاشى لك وفي الحديث من خرج على أمى فقتل برّها وفاجرها ولا ينحاش لمؤمنهم أى لا يفرغ  
 لذلك ولا يكثر له ولا ينفّر وفي حديث عمرو واذا بياض ينحاش منى وأنحاش منه أى ينفر  
 منى وأنفر منه وهو مطاوع الحوش الثفارة قال ابن الأثير وذكروا الهروى فى الباء وانما هو من الواو  
 وزجر الذئب وغيره فما انحاش لزجره قال ذو الرمة يصف بيضة نعامة

قوله فقتل برها فى النهاية  
 يقتل وقوله ولا ينحاش فيها  
 ولا ينحاشى اهـ معجبه

ويضاء لا تنحاش منا وأمها \* اذا مارا تنازىل منها زويلها

قال ابن سيده وحكمنا على انحاش أنهما من الواو لساعلم من أن العين واو أكثر منها ياء وسواء  
 فى ذلك الاسم والفعل الأزهرى فى حشا قال الليث الحاش كانه مفعول من الحوش وهم قوم  
 لقيف أشابة وأنشدت النابغة

جمع محاشك يابز يدقانى \* أعددت ربوعا لكم وتبما

قال أبو منصور غلط الليث فى الحاش من وجهين أحدهما فتحه الميم وجعله آيا مفعلا من الحوش  
 والوجه الثانى ما قال فى تفسيره والصواب الحاش بكسر الميم وقال أبو عبيدة فى ما روى عنه أبو عبيد  
 وابن الاعرابى انما هو جمع محاشك بكسر الميم جعلوه من محشته أى أخرقته لامن الحوش وقد  
 فسّر فى الثلاثى الصحيح أنهم يتحالفون عند النار واما الحاش بفتح الميم فهو أثار البيت وأصله من  
 الحوش وهو جمع الشى وضه قال ولا يقال للقيف الناس محاش والله أعلم (حيش) الحيش  
 الفزع قال المتنخل الهدلى

ذلك بزى وسليم اذا \* ما كفت الحيش عن الأرجل

ابن الاعرابى حاش يحيش حيشا اذا فرغ وفى الحديث ان قوما أسلموا فقدموا المدينة بلجم  
 فحيشت أنفس أصحابه منه فحيشت نفرت وفرعت وقدروى بالجيم وهو مذكور فى موضعه

وفي حديث عمر قال لا خيمه زيد بخين نذب لقتال أهل الردة فتماقل ما هذا الخيش والقل أي  
 ما هذا الفزع والرعدة والنفور والخيشان الكثير الفزع والخيشانة المرأة الذعور من الريبة  
 (فصل الخاء المعجمة) (خبش) خبش الشيء جمعه من ههنا وههنا وخباشات العيش ما يتناول  
 من طعام أو نحوه تخبش من ههنا وههنا والخبش مثل الهبش سواء وهو جمع الشيء ورجل خباش  
 مكتسب البجائي ان المجلس ليجمع خباشات من الناس وهباشات اذا كانوا من قبائل شتى  
 وقال أبو منصور وهو يخبش بالخاء المهمله ويهبش وهي الخباشات والهباشات وخبش اسم رجل  
 مشتق من أحدهما لأسماء قال الأزهرى وقد رأيت غلاماً أسود في البادية كان يسمى خنبشا  
 وهو فتعل من الخبش (خدش) خدش جلده ووجهه يخدشه خدشاً خرقه والخدش  
 مرقق الجلد أو كثر قال أبو منصور وجاء في الحديث من سأل وهو غني جاءت مستلبته يوم القيامة  
 خدوشاً وخوشاً في وجهه والخدوش الأتار والكدوخ وهو من ذلك قال أبو منصور والخدش  
 والخش بالظافر يقال خدشت المرأة وجهها عند المصيبة وخدشت اذا طقرت في أعلى ختر  
 وجهها فأدمته أو لم تدمه وخدش الجلد قشره بعود أو نحوه والخدوش جمعه لأنه سمي به الأثر وان  
 كان مصدر أو خدشته شدت للمباغاة أو للكثرة وخادشت الرجل اذا خدشت وجهه وخدش هو  
 وجهك ومنه سمي الرجل خدشاً والهرسي تخادشا والخدش كاهل البعير قال الأزهرى كان أهل  
 الجاهلية يسمون كاهل البعير تخدشاً لأنه يخدش الفم اذا أكل بقلته لجه ويقال شد فلان الرجل على  
 مخدش بعيره وإنما تخدش طرفاً الكتفين كذلك أيضاً الخدش مقطوع العنق من الانسان والخدق  
 والظلف والحافر والخادشة من مسایل المياه اسم كالعافية والعاقبة وخادشة السفاط طرفه من  
 سنبل البرأ والشعير أو الهمي وهو شوكة وكاه من الخدش وخدش اسمان خدش بن  
 زهير ابن الاعرابي الخدوش الذباب والخدوش البرغوث والخوش البق (خرش) الخرش  
 الخدش في الجسد كاه وقال الليث الخرش بالظفار في الجسد كله خرشه يخرشه خرشاً وخرشته  
 وخرشه وخرشته وخرشاً  
 نفوعل غيره وخرش الجرو وتحرك وخرش الكلاب والسنابير تخادشت ومنق بعضهما  
 بعضاً وكب خرش أي هراس وخرش سمه مستطيلة كالذعة الخفية تكون في جوف البعير  
 والجمع خرشة وبعير خرش وخرش  
 خدشة يحفظ بها الخراش وينقش الجلد ويهني الخدش والخراش أيضاً صامعاً وجدة

قوله وخباشات العيش ضبط  
 في الاصل بضم الخاء  
 وعبارة القاموس وشرحه  
 (وخباشات العيش) بالضم  
 كما ضبطه الصاغاني وظاهر  
 سياقه انه بالفتح اه صححه

قوله والخدش كاهل الخ  
 هو كنبير ومحدث ومعظم  
 الاخيرة للزخشرى اه  
 صححه

قوله خدش بن زهير عبارة  
 القاموس وكتاب ابن  
 سلامة وأبو سلامة صحابي  
 وابن زهير وابن جسد وابن  
 بشر شعراء اه صححه

الرأس كالصولجان ومنه الحديث ضرب رأسه بخوش وخوش الغصن وخوشه ضرب به بالمخجن  
 يجتذبه اليه وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه أفاض وهو يخرش بعيره بمخجنه قال الاصمعي  
 الخرش أن يضرب به بمخجنه ثم يجتذبه اليه يريد بذلك تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والخس  
 وأنشد  
 ان الجراء تخرش \* في بطن أم الهرش

وخوش البعير بالمخجن ضربه بطرفه في عرض رقبته أو في جلده حتى تحت عنقه وبره وخوشت  
 البعير اذا اجتذبه اليك بالخراش وهو المخجن وربما جاء بالخاء وخوشه الذباب وخوشه اذا عضه  
 والخوشة بالخريز ذبابة والخوشة الذباب وبها سمي الرجل وما به خوشة اي قلبه وما خرش شيأى  
 مأخذاً والخوش السكسب وجمعه خروش قال رؤبة \* قرضى وما جمعت من خروشى \*

وخوش لا هله يخرش خروشا واخترش جمع وكسب واحتمال وهو يخرش لعيباله ويخترش أى  
 يكتسب لهم ويجمع وكذلك يقترش ويقرش يطلب الرزق وفي حديث أبي هريرة لورأت العير  
 يخرش ما بين لابتها يعنى المدينة قيل معناه من اخترشت الشئ اذا أخذته وحصلته ويزوى  
 بالحميم والشين وهو مذكور في موضعه من الخرش الاكل وخرش من الشئ أخذ وفي حديث قيس  
 ابن صيفي كان أبو موسى يسمعون ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني أهل السواد والخارشة الاخذ  
 على كره وقوله أنشده ابن الاعرابي

أصدرها عن طثرة الدآث \* صاحب ليل خرش التبعث

الخرش الذي يهيجها ويحركها والخرش الرجل الذي لا ينام ولم يعرفه شمر قال أبو منصور وأظنه مع  
 الجوع والخرشاء قشرة البيضة العليا اليابسة وانما يقال لها خرشاء بعدما تنقف فيخرج ما فيها من  
 البلل وفي التهذيب الخرشاء جلدة البيضة الداخلة وجمعه خراشي وهو الغروي والخرشاء قشرة  
 البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها وخرشاء الصدر ما رمى به من لزج النخامة قال وقد  
 يسمى البلغم خرشاء ويقال ألقى فلان خراشي صدره أراد النخامة وخرشاء الحمية سلخها وجلدها  
 أبو زيد الخرشاء مثل الحرباء جلدة الحمية وقشره وكذلك كل شئ فيه اتفاح وتفتق وخرشاء اللبن  
 رغوة وقيل جلدة تغلوة قال مزرد

اذا مس خرشاء الثمالة أنفه \* نثي مشفر به للصريح فأقنعا

يعنى الرغوة فيها اتفاح وتفتق وخروق وخرشاة الثمالة الجلدة التي تغلوا اللبن فاذا أراد الشارب  
 شربه نثي مشفر به حتى يتخلص له اللبن وخرشاء العسل شمعها وما فيه من ميت نخله وكل شئ أجوف

فيه اتفاح وخروق وفتق خرشاء وطلعت الشمس في خرشاء أي في غبرة واستعار أبو حنيفة الخراشي للخشرات كلها وخرشة وخراسة وخراس وخراس كلها أسماء وسمك بن خرشة الأتصاري و أبو خراس الهذلي بكسر الخاء و أبو خرشة بالضم في قول الشاعر

أباخرشة أما كنت ذاتنفر \* فان قومي لم تأكلهم الضبع

قال ابن بري البيت لعباس بن مرداس السلمى وأبوخرشة كنية خفاف بن نذبة ونذبة أمه فقال مخاطبه ان كنت ذاتنفر وعدد قليل فان قومي عدد كثير لم تأكلهم الضبع وهي السمنة المجذبة وروى هذا البيت سيبويه أما أنت ذاتنفر فجعل أنت اسم كان المحذوفة وماء عوض منها وذاتنفر خبرها وأن مصدرية وكذلك تقول في قولهم أما أنت منطلقا انطلقت معك بنفخ أن فتقديره عنده لأن كنت منطلقا انطلقت معك فأسقطت لام الجزر كما أسقطت في قوله عز وجل وأن هذه أممكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون والعامل في هذه اللام ما بعدها وهو قوله فاتقون قال وكذلك الكلام في قولك لأن كنت منطلقا العامل في هذه اللام ما بعدها وهو انطلقت معك وبعد

البيت وكل قومك يخشى منه بائة \* فارعد قليلا وأبصرها بمن تقع

ان تلك جلمود يبصر لأوبسه \* أو قد عليه فأجبه فينصدع

قال أبو تراب سمعت رافعا يقول لي عنده خراشة وخراشة أي حق صغير وخروش البيت سعوه

من جوالق خالق أو ثوب خالق الواحد سعف وخرش (خرش) وقع القوم في خرش

وخرش أي اختلاط وصح وخرش بئس أفساد العمل والكتاب ونحوه ومنه يقال كتب كتابا

مخرش وكتاب مخرش مفسد عن الليث وفي حديث بعضهم عن زيد بن أوزم الطائي قال سمعت

ابن دوايد يقول كان كتاب سفيان مخرش أي فاسدا وخرش بئس وخرش بئس وخرش بئس

والخرش من رياحين البر وهو شبيه المر والذفاق الورق عن أبي حنيفة وورده أبيض وهو طيب

الريح يوضع في أضعاف الثياب لطيب ريحه وخرش اسم (خرش) خرفش موضع

(خرمش) الخرمشة أفساد الكتاب والعمل وقد خرمشته وخرش بئس وخرمشة الأفساد

والتشويش (خشش) خشه يخشيه خشا طعنه وخش في الشيء يخش خشا وخرش وخشش

دخل وخش الرجل مضى ونفذ ورجل محش ماض جرى على هوى الليل ومخشف واشتقه ابن

دريد من قولك خش في الشيء دخل فيه وخش اسم رجل مشتق منه الاصحى خشش في الشيء

دخلت فيه قال زهير \* خش بها خلال الفقد \* أي دخل بها وخرش الرجل في القوم

قوله في خرش هكذا بالاصل  
مضبوطا وحرراه مصححه

وقوله وخش اسم رجل  
هكذا ضبط في الاصل  
وحرراه مصححه

اِخْشَاشًا اذ ادخل فيهم وفي حديث عبد الله بن أنيس نخرج رجل يمشى حتى خش فيهم أى دخل  
ومنه يقال لما يدخل في أنف البعير خَشَّاشٌ لانه يخش فيه أى يدخل وقال ابن مقبل

وَحَشَّخَشْتُ بِالْعَدِسِ فِي قَفْرَةٍ \* مَقِيلٌ نَبَاءُ الصَّرِيمِ الْحُرْنِ

أى أدخلت والخشاش بالكسر الرجل الخفيف وفي حديث عائشة ووصفت أباها رضى الله  
عنها فقالت خَشَّاشُ الْمَرْأَةِ وَالْخَبْرُ تَرِيدُ أَنَّهُ لَطِيفُ الْجِسْمِ وَالْمَعْنَى يُقَالُ رَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ

إذا كان حد الرأس لطيفاً ماضياً لطيف المدخل ورجل خَشَّاشٌ بالفتح وهو الماضى من الرجال  
ابن سيبويه ورجل خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ لَطِيفُ الرَّأْسِ ضَرْبُ الْجِسْمِ خَفِيفٌ وَقَالَ طَرَفَةُ

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ \* خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحِيَةِ الْمُتَوَقِّدِ

وقد يضم ابن الاعرابي الخَشَّاشُ الخفيف الروح الذكي والخشاش النعيمان العظيم المنكر وقيل  
هى حية مثل الأرقم أصغر منه وقيل هى من الحيات الخفيفة الصغيرة الرأس وقيل الحية ولم يقيد

وهى بالكسر الفقعسى الخَشَّاشُ حية الجبل لا تُظنى قال والاقمى حية السهل وأنشد

\* قد سالم الأقمى مع الخَشَّاشِ \* وقال ابن شميل الخَشَّاشُ حية صغيرة سمراء أصغر من الأرقم  
وقال أبو خيرة الخَشَّاشُ حية بيضاء قلما تؤذى وهى بين الحفّات والأرقم والجميع الخَشَّاشُ

ويقال للحية خَشَّاشٌ أيضاً ومنه قوله \* أسمر مثل الحية الخَشَّاشِ \* والخشاش السرا من  
كل شئ وخص بعضهم به شرار الطير وما لا يصيد منها وقيل هى من الطير ومن جميع دواب الارض

ملا لادماغ له كالنعامة والخبارى والكروان وملاعب ظله قال الاصمعى الخَشَّاشُ شرار الطير هذا  
وحده بالفتح قال وقال ابن الاعرابي الرجل الخفيف خَشَّاشٌ أيضاً رواه شمر عنه قال وانما سمى

به خَشَّاشُ الرَّأْسِ مِنَ الْعِظَامِ وَهُوَ مَارِقٌ مِنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ رَقٌّ وَلَطْفٌ فَهُوَ خَشَّاشٌ وَقَالَ اللَّيْثُ رَجُلٌ  
خَشَّاشُ الرَّأْسِ فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الرَّأْسَ فَقُلْ رَجُلٌ خَشَّاشٌ بِالْكَسْرِ وَالْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الْحَسْرَاتُ وَقَدْ

يفتح وفي الحديث ان امرأة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خَشَّاشِ الارض قال أبو  
عبيد يعنى من هوام الارض وحسراتها ودوابها وما أشبهها وفي رواية من خَشَّيشِها وهو بعنانه

ويرى بالخاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم وقيل انما هو خَشَّيشٌ بضم الخاء المعجمة تصغير  
خَشَّاشٍ عَلَى الْحَذْفِ أَوْ خَشَّيشٍ مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ وَالْخَشَّاشُ مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالطَّيْرُ مَا لَادِمَاغَهُ

قَالَ وَالْحِيَةُ لَادِمَاغَهُ وَالنَّعَامَةُ لَادِمَاغَ لَهَا وَالْكَرْوَانُ لَادِمَاغَهُ قَالَ كِرْوَانُ خَشَّاشٌ وَحِبَارَى

قوله والخشاش بالكسر الخ هو مثلث كما فى القاموس اه صححه

قوله والخشاش النعيمان هو مثلث كبقية الحشرات اه صححه

قوله في أعيننا في النهاية في  
أنفسنا اه صححه

خَشَشُ سِوَاهُ أَبُو مَسْلَمٍ الْخَشَّاشُ مِنَ الدُّوَابِّ الصَّغِيرِ الرَّأْسِ اللَّطِيفِ قَالَ وَالْحَدَّاءُ وَمُلَاعِبٌ ظَلَهُ  
خَشَّاشٌ وَفِي حَدِيثِ الْعَصْفُورِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِي وَلَمْ يَدْعُنِي أَخَشَّشْتُ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ أَكُلُّ مِنَ خَشَّاشِهَا وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَمَعَاوِيَةَ هُوَ أَقْلٌ فِي أَعْيُنِنَا مِنْ خَشَّاشَةِ ابْنِ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْخَشَّاشُ  
بِالْكَسْرِ خَالَفَ جَاعَةَ الْعُغُوبِيِّينَ وَقِيلَ انْمَاسَى بِهِ لِأَنَّ خَشَّاشَةَ فِي الْأَرْضِ وَاسْتَتَارَ بِهَا قَالَ وَلَيْسَ  
بِقَوِيٍّ وَالْخَشَّاشُ وَالْخَشَّاشَةُ الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ قَالَ

يَتَوَقُّ إِلَى التَّجَاءِ بِفَضْلِ عَرَبٍ \* وَتَقْدَعُهُ الْخَشَّاشَةُ وَالْفَقَّارُ

وَجَعَهُ أَخَشَّةً وَالْخَشَّاشُ جَعَلْتُ الْخَشَّاشَ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَقَالَ اللَّجْمَانِيُّ الْخَشَّاشُ مَا وَضِعَ فِي عَظْمِ  
الْأَنْفِ وَأَمَّا مَا وَضِعَ فِي اللَّحْمِ فَهِيَ الْبُرَّةُ خَشَّاهُ يَخَشُّهُ خَشًّا وَأَخَشَّاهُ عَنِ اللَّجْمَانِيِّ الْأَصْمَعِيِّ الْخَشَّاشُ  
مَا كَانَ فِي الْعَظْمِ إِذَا كَانَ عُودًا وَالْعِرَانُ مَا كَانَ فِي اللَّحْمِ فَوْقَ الْأَنْفِ وَخَشَّشْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ  
مَخَشُوشٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَانْقَادَتْ مَعَهُ الشَّجَرَةُ كَالْبَعِيرِ الْمَخَشُوشِ هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِهِ  
الْخَشَّاشُ وَالْخَشَّاشُ مُشْتَقٌّ مِنْ خَشَّ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
خَشَّوْا بَيْنَ كَلَامِكُمْ لِأَنَّ اللَّهَ أَمَى إِذَا دَخَلُوا وَخَشَّشْتُ الْبَعِيرَ أَخَشَّاهُ خَشًّا إِذَا جَعَلْتُ فِي أَنْفِهِ  
الْخَشَّاشَ الْجَوْهَرِيُّ الْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الَّذِي يَدْخُلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَهُوَ مِنْ خَشَبِ الْبُرَّةِ مِنْ صُفْرِ  
وَالْحَزَامَةُ مِنْ شَعْرِ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ أَنَّهُ أَهْدَى فِي عُمُرِهِ جَاجِلًا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ خَشَّاشٌ  
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ الْخَشَّاشُ عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ بِهِ الزَّمَامُ لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَانْقِيَادِهِ وَالْخَشَّاشُ  
وَالْخَشَّاشَةُ الْعَظْمُ الدَّقِيقُ الْعَارِيٌّ مِنَ الشَّعْرِ النَّاتِيءُ خَلْفَ الْأُذُنِ قَالَ الْعِجَّاجُ

\* فِي خَشَّاشٍ حُرَّةِ التَّحْرِيرِ \* وَهِيَ خَشَّاشَاوَانٌ وَتَطْيِرُهَا مِنْ الْكَلَامِ الْقَوْبَاءُ وَأَصْلُهُ الْقَوْبَاءُ  
بِالتَّحْرِيكِ فَسَكَنْتَ اسْتِثْقَالَ الْحَرَكَةِ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ فُعْلَاءً بِالتَّسْكِينِ لَيْسَ مِنْ أَسْنِيَتِهِمْ قَالَ وَهُوَ وَزْنٌ  
قَلِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَبِيصَةَ بَنَ جَابِرٍ قَالَ لِعُمَرَ إِنِّي رَمَيْتُ طَبِيًّا وَأَنَا  
مُحْرَمٌ فَأَصَبْتُ خَشَّاشًا فَاسْنَ فَمَاتَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْخَشَّاشُ هُوَ الْعَظْمُ النَّاشِزُ خَلْفَ الْأُذُنِ وَهُوَ مَرْتَبَةٌ  
مَنْقَلَبَةٌ عَنِ أَنْفِ التَّائِيثِ اللَّيْتُ الْخَشَّاشَاوَانُ عَظْمَانُ نَاتِيئَانِ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ وَأَصْلُ الْخَشَّاشِ  
عَلَى فُعْلَاءٍ وَالْخَشَّاشُ بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا رَمْلٌ وَقِيلَ طِينٌ وَالْخَشَّاشُ أَيْضًا أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصِيٌّ  
وَقَالَ ثَعْلَبٌ هِيَ الْأَرْضُ الْخَشْنَةُ الصَّلْبَةُ وَجَمَعَ ذَلِكَ كَلِمَةَ خَشَّاشَاتٍ وَخَشَّاشِيٌّ وَيُقَالُ أَنْبَطُ فِي خَشَّاشٍ  
وَقِيلَ الْخَشَّاشُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصْبَاءٌ وَالْخَشَّاشُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَسْأَلُنِي بِالْمُخْتَى عَنْ بِلَادِهِ \* فَقُلْتُ أَصَابَ النَّاسَ خَشُّ مِنَ الْقَطْرِ

قوله وأصل الخششاء الخ  
كذا بالاصل ولعل فيه  
سقطا وحق العبارة وأصل  
الخشاء الخششاء فتأمل  
اه صححه

وَالْخَشْخَشَةُ صَوْتُ السِّلَاحِ وَالْيَدْبُوتِ وَفِي لُغَةٍ ضَعِيفَةٌ تَخْشِخْشُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَابَسٍ يَحْكُ بَعْضُهُ بَعْضًا  
 خَشْخَاشٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِبَلَالٍ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْاَوْسَمِعْتُ خَشْخَشَةَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا  
 بَلَالُ الْخَشْخَشَةِ حَرَكَةُ لَهَا صَوْتُ كَصَوْتِ السِّلَاحِ وَيُقَالُ لِلرَّجَالِ الْخَشْخَاشُ وَالْخَشْ وَالْخَشُّ وَالصَّفُّ وَابْت  
 قَالَ وَوَأَحَدُ الْخَشْخَاشِ خَشٌّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشْخَاشُ الْغَضَبُ يُقَالُ قَدِ حَرَكْتُ خَشْخَاشَهُ إِذَا أَعْزَبَهُ  
 وَالْخَشْخَاشُ الشَّجَاعُ بَضْمُ الْخَاءِ قَالَ وَالْخَشْخَاشُ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ وَالْخَشْخَاشِيُّ تَصْغِيرُ خُشٍّ وَهُوَ التَّلُّ  
 وَالْخَشْخَاشُ الْجَوَالِقُ وَأَنْشَدَ \* بَيْنَ خَشْخَاشِ بَازِلِ جَوْرٍ \* وَرَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ بَيْنَ خَشْخَاشِي بَازِلِ  
 قَالَ وَخَشْخَاشَا كُلُّ شَيْءٍ جُنْبَاهُ وَقَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِ جَرِيرِ

مِنْ كُلِّ سُوشَاءٍ لِمَا خَشَّ نَاطِرُهَا \* أَدْنَتْ مُدْمَرًا مِنْ وَاسِطِ السُّكُورِ

قَالَ وَالْخَشْخَاشُ يَقَعُ عَلَى عَرْقِ النَّاطِرِ وَعَرْفِ النَّاطِرِ بِنِ كَتَفَانِ الْاَنْفِ فَاذَا خَشَّتْ لِانْ رَأْسِهَا  
 فَاذَا جَذِبَتْ أَلْقَتْ مُدْمَرًا عَلَى الرَّحْلِ مِنْ شِدَّةِ الْخَشْخَاشِ عَلَيْهَا وَالْمُدْمَرُ الْغَلْبَانُ فِي الْعُنُقِ  
 يُشْرَفَانِ عَلَى الْاِخْذَعَيْنِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِ خَشْخَاشَانِ أَيُّ بَرْدَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ انْ كَانَتْ  
 الرُّوَابِيَةُ بِالْخَفِيفِ فَيُرِيدُ خَفَّتْ مَا وَأُطْفِقُهُمَا وَانْ كَانَتْ بِالْثَقِيدِ فَيُرِيدُ حَرَكْتَهُمَا كَانَتْمَا كَانَتْمَا  
 مَصْفُوتَيْنِ كَالثِّيَابِ الْجُدُدِ الْمَصْفُوتَةِ وَالْخَشْخَاشُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ فِي الْمَحْكَمِ الْجَمَاعَةُ  
 قَالَ الْكَمِيتُ فِي حَوْمَةِ الْفَيْلِقِ الْجَأْوَاءِ أَدْرَكَبَتْ \* قَيْسٌ وَهِيَ صُلْبُهَا الْخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا  
 وَفِي الصَّحَاحِ الْخَشْخَاشُ الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ وَدَرُوعٌ وَقَدْ خَشْخَشْتُهُ فَخَشْخَشْتُ قَالَ عَلْقَمَةُ  
 تَخْشِخَشْ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ \* كَمَا تَخْشِخَشْتُ بَيْسَ الْحَصَادِ جَنْبُوبُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِصَوْتِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ إِذَا حَرَكْتُ الْخَشْخَشَةَ وَالنَّشْنَشَةَ وَالْخَشْخَشُ الشَّيْءُ الْأَسْوَدُ  
 وَالْخَشْخَشُ الشَّيْءُ الْأَخْضَرُ وَالْخَشْخَاشُ نَبْتُ ثَمَرِهِ جَرَاءٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَسْوَدٍ وَأَبْيَضٍ وَاحِدُهُ  
 خَشْخَاشَةٌ وَالْخَشْخَاشُ مَوْضِعُ النَّحْلِ وَالذَّبْرُ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ يَصِفُ نَبْلًا  
 قَوْمٌ أَقْوَامُهَا وَتَرَصَّهَا \* أَبْلُ عَدَوَانٍ كَمَا هَاصَعًا  
 إِمَاتَرِي نَبْلُهُ كَخَشْمِ خَشْخَاشٍ \* إِذَا مَسَّ دَبْرَهُ لَكَعَا

تَرَصَّهَا أَحْكَمُهَا وَأَبْلُ عَدَوَانٍ أَحْدَقُهُمْ بِعَمَلِ النَّبْلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ مَكَانُ امَاتَرِي  
 \* فَبْلُهُ صِيغَةٌ كَخَشْمِ خَشْخَاشٍ \* إِشَاءُ لِأَنَّ إِمَاتَرِي لَهُ جَوَابٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَا فِيمَا بَعْدَهُ قَالَ

وَاعْتَادَ كَرَّ الشَّاعِرِ امَاتَرِي بَيْتٌ يَلِي هَذَا وَهُوَ

امَاتَرِي قَوْسُهُ فَنَابِيَةُ الْارزِ هَتُوفٌ بِجَاهِهَا ضَلَعَا

قوله والخش والخب والببت كذا  
 بالاصل وفي الشارح بدل  
 الثاني بت بالمثلثة وحرراه  
 مصححه

وقوله فنيايسة الفاء جواب إماما ونايبة خبر مبتدأ أي هي ما أتينا من الأرز وارتفع وهتوف ذات صوت وقوله لكعاب معني لسع وخش الطيب بالفارسية عربته العرب وقالوا في المرأة خشية كات

هذا اسم لها قال ابن سيده أنشدني بعض من لقيته لمطيع بن اياس **بم** جوحاد الراوية

يَخِ السَّوَةَ السَّوَا \* يَا جَادُ عَن خُشِّهِ

عَنِ النَّفَّاحَةِ الصَّفْرَا \* وَالْأَتْرَجَةِ الْهَشِّهِ

وخشاخش رمل بالدهناء قال جرير

أَوْقَدْتَ نَارَكَ وَأَسْتَضَاتْ بَجَزْنَةٍ \* وَمِنَ الشُّهُودِ خُشَاخِشٌ وَالْأَجْرَعُ

(خفش) الخنش ضعف في البصر وضيق في العين وقيل صغر في العين خلقة وقيل هو فساد

في جفن العين واحمرار تضيقه العيون من غير وجع ولا قرح **خَفَشَ** خَفَشًا فَهُوَ **خَفَشٌ** وَأَخْفَشَ

وفي حديث عائشة كأنهم معزى مطيرة في **خَفَشٍ** قال الخطابي إنما هو **الْخَفَشُ** مصدر **خَفَشْتِ**

عينه **خَفَشًا** إذا قلَّ بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمض دائما من غير وجع

يعني أنهم في عمى وحيرة أو في ظلمة ليل فضربت المعزى مثلا لأنها من أضعف الغم في المطر والبرد

وفي حديث ولد الملائنة ان جاءت به أمه **أَخْفَشَ** العينين قال بعضهم هو الذي يغمض إذا نظر

وقول رؤبة \* وكنت لأوربن **بِالْخَفَشِ** \* يريد بالضعف في أمرى يقال **خَفَشَ** في أمره إذا

ضعف وبه سمى **الْخَفَّاشُ** لضعف بصره بالنهار وقال أبو زيد رجل **خَفَشَ** إذا كان في عينيه غمض أي

قلدي قال وأما الرَّمَصُ فهو مثل العَمَشِ وفي كتاب عبد الملك إلى الخجاج قال لك الله **أَخْفَشَ** العين

هو تصغير **الْأَخْفَشِ** الجوهرى قديكون **الْخَفَشُ** عمله وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصره بالنهار

ويبصره في يوم غيم ولا يبصره في يوم صاوح **وَالْخَفَّاشُ** طائر يطير بالليل مشتق من ذلك لأنه يشق عليه ضوء النهار **وَالْخَفَّاشُ** واحد **الْخَفَّافِيشِ** التي تطير بالليل وقال النضر إذا صغر مقدم سنام

البعير وانضم فلم يطل فذلك **الْخَفَشُ** بعير **أَخْفَشَ** وناقة **خَفَشًا** وقد **خَفَشَ** **خَفَشًا** (خش) **الْخَشُّ** الخدش في الوجه وقد يستعمل في سائر الجسد **خَشَّه** **يَخْمِشُهُ** ويجمسه **خَشًا** و**خَوْشًا** و**خَمَّه** و**الْخَوْشُ** الخدوش قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب يخاطب امرأته

هاشم جدنا فان كنت غضبي \* فاملئي وجهك الجميل خدوشا

وحكى اللحياني لا تقع ذلك أمك **خَشِي** ولم يفسر قال ابن سيده وعندي ان معناه تشككتك أمك

**خَمَّتْ** عليك وجهها قال وكذلك الجميع يقال لا تفعلوا ذلك أمهاتكم **خَشِي** و**الْخَمَّاشَةُ** من

قوله عن خشه هكذا ضبط في الاصل بضم الخاء في البيت وبالفتح فيما قبله وحرر اه صححه

قوله وخشاخش قال متن القاموس بالضم ونقل شارحه عن الصغاني الفتح وان البيت مروى به اه صححه

قوله هاشم جدنا كذا بالاصل والصحاح وقال شارح القاموس الرواية عبد شمس أبي اه صححه

الجراحات ما ليس له أثرش معلوم كالخدش ونحوه وانجاشة الخنازية وهو من ذلك قال ذوارمة

رباع لها مئذناً ورق العود عنده \* نجاشات دخل ماير ادمثالها

امتثالها اقتصاصها والامتثال الاقتصاص ويقال أمثلى منه قال يصف عيرا وأنته ورثهن اياه  
اذأراد سفادهن وأراد بقوله رباع عيرا قد طاعت رباعيتها ابن شميل مادون الدية فهو نجاشات  
مثل قطع يدا ورجل أو أذن أو عين أو ضرب به بالعصا أو لطمه كل هذا نجاشة وقد أخذت نجاشتي من  
فلان وقد نجشني فلان أو ضربني أو لطمني أو قطع عضواً مني وأخذ نجاشته اذا اقتص وفي حديث  
قيس بن عاصم أنه جمع بنيه عند موته وقال كان بيني وبين فلان نجاشات في الجاهلية واحدها  
نجاشة أى جراحات وجنابيات وهى كل ما كان دون القتل والدية من قطع أو جرح أو ضرب أو نهب  
ونحو ذلك من أنواع الأذى وقال أبو عبيد ادأراد بها جنابيات وجراحات الليث الخامسة وجمعها  
الخوامش وهى صغار المسابيل والدوافع قال أبو منصور سميت خامسة لأنها تخمش الأرض أى  
تخد فيها بما تحمل من ماء السيل والخوافش مدافع السيل الواحدة خافشة والخامشة من صغار  
مسابيل الماء مثل الدوافع والنجوش البعوض بفتح الخاء في لغة هذيل قال الشاعر

كان وعى النجوش بجانبه \* وعى ركب أميم ذوى زياط

واحده نجوشة وقيل لا واحده وهذا الشعر في التهذيب

كان وعى النجوش بجانبه \* ما سم يلبد من على قتييل

واحدها بقية وقيل واحدها نجوشة قال ابن برى ذكر الجوهرى هذا البيت في فصل وعى أيضاً  
وذكر أنه للهذلى والذى فى شعره هذيل خلاف هذا وهو

كان وعى النجوش بجانبه \* وعى ركب أميم أولى هياط

قال ابن برى والبيت للمتخلى وقبله

وما قد وردت أميم طام \* على أرجائه زجل الغطاط

قال الهياط والمياط الخصومة والصياح والطامى المرتفع وأرجأه نواحيه والغطاط ضرب من  
القطا وفي حديث ابن عباس حين سئل هل يقرأ فى الظهر والعصر فقال جشاد عابان يحمش وجهه  
أو يجلده كما يقال جدعا وقطعا وهو من صوب بفعل لا يظهر وفى الحديث من سأل وهو عنى جاءت  
مسئلته يوم القيامة نجوشاً أو كد وحافى وجهه أى خدوشاً قال أبو عبيد النجوش مثل الخدوش  
يقال نجشت المرأة وجهها تخمشه نجشاً ونجوشاً والنجوش مصدر ويجوز أن يكون نابعاً من المصدر

حيث سمي به قال البيهقي كرساء قُنَّ يَنْحَنُّ عَلَى عَمِّهِ أَبِي بَرَاءٍ

يَخْمَشُنُ حُرَّأَوْجَهُ صِحَاح \* فِي السُّلْبِ السُّودِ فِي الْأَمْسَاحِ

حكى ابن قهزاد عن علي بن الحسين بن واقد قال سألت مطرا عن قوله عز وجل وجرءا سيئة سيئة مثلها فقال عنها الحسن بن أبي الحسن فقال هذا من الخماش قال أبو الهيثم أراد هذا من الجراحات التي لا قصاص فيها والخماش الذي لا قصاص فيه والحواميم كلها مكبية ليس فيها حكم لانها كانت دار حرب قال ابن مسعود آل حم من تلامذى الأول أى من أول ما تعلمت بمكة ولم تجز الاحكام بين المسلمين بمكة في القصاص والخماش ولد الوبر الذكروا الجمع خمشان ويخمش القوم كثر حركتهم وأبو الخاموش رجل معروف يقال قال رؤبة

\* أَخْمَنِي جَارُ أَبِي الْخَامُوشِ \* وَالْخَمَاشَاتُ بَقَايَا الذَّحْلِ (خنش) الْخُنْشُوشُ بَقِيَّةٌ مِنَ الْمَالِ وَامْرَأَةٌ مُخْتَشَّةٌ فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ شَبَابٍ وَبَقِيَ لَهُمْ خُنْشُوشٌ مِنْ مَالٍ أَى قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ أَى بَقِيَّةٍ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ أَى مَرَأَةٌ مُخْتَشَّةٌ قَالَ تَخَشَّهَ بَعْضُ رِقَّةٍ بَقِيَّةِ شَبَابِهَا وَنِسَاءٌ مُخْتَشَّاتٌ وَمَالُهُ خُنْشُوشٌ أَى مَالُهُ شَيْءٌ وَقَوْلُ رُؤْبَةَ \* جَاؤَ أَبَا خُرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ \* كَتَبُوا لَهُمْ جَاؤَاعِنَ آخِرِهِمْ وَخُنْشُوشٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَخُنْشُوشٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي دَارِمٍ يُقَالُ لَهُ خُنْشُوشٌ مَدِي يَقُولُ لَهُ خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ الدَّارِمِيُّ

جَرَى اللَّهُ خُنْشُوشَ بْنَ مَدْمَلَمَةَ \* إِذَا زَيْنَ الْفَحْشَاءِ لِلنَّفْسِ مَوْقُهَا

أَرَادَ مَوْقُهَا (خنبش) امرأَةٌ خَنْبَشُ كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ وَخَنْبَشُ اسْمُ رَجُلٍ (خوش) الْخَوْشُ صَفْرُ الْبَطْنِ وَكَذَلِكَ الْخَوْشِيُّ وَالْمُخَخَّوشُ وَالْمُخَخَّوشُ الضَّاهِرُ الْبَطْنِ الْمُتَخَدِّدُ اللَّحْمِ الْمَهْزُولِ وَيَخَوْشُ بَدَنُ الرَّجُلِ هُزُلٌ بَعْدَ مَمْنٍ وَخَوْشُهُ حَقُّهُ نَقْصُهُ قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ أَرْمَةً \* حَصَاءٌ تَقْفِي الْمَالَ بِالْخَوْشِيِّ \* ابْنُ شَمِيلٍ خَاشَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ بِأَيْرِهِ قَالَ وَالْخَوْشُ كَالطَّعْنِ وَكَذَلِكَ جَافَهَا يُجِوْفُهَا وَنَسَّغَهَا وَرَفَعَهَا وَخَاوَشَ الشَّيْءَ رَفَعَهُ قَالَ الرَّائِي يَصِفُ ثَوْرًا يُخْفَرُ كَأَسَا وَيُجَابِي صَدْرَهُ عَنْ عُرُوقِ الْأَرطَى

يُخَاوَشُ الْبَرَكَةَ عَنْ عِرْقِ أَضْرِبِهِ \* تَجَابِيَا كَتَبَا فِي الْقَرْمِ ذِي السَّرْرِ

أَى يَرْفَعُ صَدْرَهُ عَنْ عُرُوقِ الْأَرطَى وَخَاوَشَ الرَّجُلُ جَنْبَهُ عَنِ الْفِرَاشِ إِذَا جَافَاهُ عَنْهُ وَخَاشَ الرَّجُلُ دَخَلَ فِي نَحْمَارِ النَّاسِ وَخَاشَ الشَّيْءُ حَشَاهُ فِي الْوَعَاءِ وَخَاشَ أَيضًا رَجَعَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلِبُ \* بَيْنَ الْوَخَائِنِ وَخَاشَ الْقَهْقَرَى \* فَسَرَهُ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا دَلِيلَ فِيهِ عَلَى أَنْ

قوله والخمش وادخ هكذا  
ضبط في الاصل اه صححه

قوله مدهو في الاصل بهذا  
الضبط اه

ألفه منقلبة عن واو أو ياء وخاش ماش مبنيان على الفتح فُخَّشَ النَّاسُ وَقِيلَ فُخَّشَ الْبَيْتَ وَسَقَطَ  
مَتَاعُهُ وَحُكِيَ نَعْلَبُ عَنْ سَلْمَةَ عَنِ الْفَرَاءِ خَاشَ مَاشَ بِالْكَسْرِ أَيضاً وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ  
صَبَّحْنَ أُمَّمَارِيْنَ مَنَقَاشَ \* خَوْصَ الْعُيُونِ يَبْسُ الْمُشَاشَ \* يَحْمَلْنَ صَبِيَانَا وَخَاشِ مَاشِ  
قَالَ سَمِعَ فَارِسِيْتَهُ فَأَعْرَبَهَا وَالخَوْشُ الْخَاصِرَةُ الْفَرَاءُ وَالخَوْشَانُ الْخَاصِرَتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ  
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَحْسَبُهَا الخَوْشَانُ بِالْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالصَّوَابُ مَا رَوَى عَنِ الْفَرَاءِ وَرَوَى أَبُو  
الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهَا قَالَا الخَوْشُ الْخَاصِرَةُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا  
عِنْدِي مَا خُوذُ مِنَ التَّخْوَيْشِ وَهُوَ التَّقْيِصُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

\* يَا جَبَّابُ وَالدَّهْرُ دُوْنُ خَوْيَشٍ \* وَالخَوْشَانُ نَبْتُ الْبَقْلَةِ الَّتِي تَسْمَى الْقَطْفَ لِأَنَّهُ الْطَّفُّ وَرَقًا  
وَفِيهِ جَوْضَةٌ وَالنَّاسُ يَا كَلُونَهُ قَالَ وَأَنْشَدَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْفَزَارِيِّينَ

وَلَا تَأْكُلِ الخَوْشَانَ خَوْدُ كَرِيْمَةٍ \* وَلَا الضَّحِجَ الْأَمْنَ أَضْرَبُهُ الْهَزْلُ

(خيش) الخيش ثياب رفاق النسج غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقه الكتان ومن أردته وربعا  
اتخذت من العصب والجمع أخياش قال

وَأَبْصَرْتُ لَيْلَى بَيْنَ بَرْدَى مَرَّاجِلٍ \* وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلِهِ الْيَمِينِ

وَفِيهِ خُمُوشَةٌ أَيْ رِقَّةٌ وَخَاشٌ مَا فِي الْوَعَاءِ أَخْرَجَهُ

(فصل الدال المهمله) (دبش) دبش الجراد في الارض يدبشها دبشا أكل كلاًها وسيل  
دبش عظيم يجرف كل شئ الليث الدبش القشروا الأكل يقال دبشت الارض دبشا إذا ككل  
ما عليها من النبات قال رُوْبِيَّةُ

جَاوَابًا خَرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ \* مِنْ مَهْوُونٍ بِالْذَّبِيِّ مَدْبُوشٍ

الْمَدْبُوشُ الَّذِي أَكَلَ الْجِرَادُ نَبْتَهُ وَأَرْضٌ مَدْبُوشَةٌ إِذَا أَكَلَ الْجِرَادُ نَبْتَهَا وَالخُنْشُوشُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ  
وَالْمَهْوُونُ مَا تَسَعَّ مِنَ الْأَرْضِ (دخش) دَخَشَ دَخْشًا مَمْتَلًا لِحَا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَأَحْسَبُ

أَنَّ دَخْشًا سَمُّ رَجُلٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ (دخبش) رَجُلٌ دَخْبَشٌ وَدُخَابَشٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ  
(درش) الدارِشُ جِلْدٌ أَسْوَدٌ (درعش) بَعِيرٌ دَرَعَوْشٌ شَدِيدٌ (درغش) أَدْرَعَشَ

الرَّجُلُ بَرِيٌّ مِنْ مَرَضِهِ كَأَطْرَعَشَ (دشش) الدَّشُّ اتِّخَاذُ الدَّشِيْشَةِ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْجَنَشِيْشَةِ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَتْ بِلُغَةٌ وَلَكِنَّهَا السُّكْنَةُ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ دَبْنُ طَخْفَةَ الْغَفَارِيِّ قَالَ كَانَ أَبِي مِنْ

أَصْحَابِ الصُّفَّةِ وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الرَّجُلَ بِأَخْذِ يَدِ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَقْبِيتُ

قوله يحملن الخ قبلها كما في  
شرح القاموس  
\* يرضين دون الري بالغشاش\*  
اه معجمه

قوله يدبشها ضبط في الاصل  
بكسر الباء واقتصر في  
القاموس على المصدر اه

خامس خمسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا فانطلقنا معه الى بيت عائشة فقال يا عائشة اطعمينا خجاءت بدشيشة فأكلنا ثم جاءت بجيسة مثل القطا فأكلنا ثم جاءت بعس عظيم فشرينا ثم انطلقنا الى المسجد قال الازهرى فدل هذا الحديث أن الدشيشة لغة في الجشيشة (دغش) تداعش القوم اختلطوا في حرب أو صخب ودغش عليهم هجم عناية ابن السكيت يقال داغش الرجل اذا حام حول الماء من العطش وأنشد

بألذمنك مقبلاً محلاً \* عطشان داغش ثم عاد يلوب

وقال غيره فلان يداعش ظلمة الليل أي يحبطها بلا فتور قال الراجز

كيف تراهن يداعش السرى \* وقدمضى من ليلهن مادضى

والدعش اسم رجل قال ابن دريد وأحسب أن العرب سمته دغوشاً (دغش) التهذيب في نوادر الاعراب دغشت في الشيء ودهمته ودمشت أى أسرع (دغش) الدقش النقش والدقشة دويبة رقصاء وقيل رقصاء أصغر من العظاءة وأبو الدقيش كنية قال الازهرى أبو الدقيش كنية واسمه الدقش قال يونس سألت أبا الدقيش ما الدقش فقال لأدرى قلت ما الدقيش فقال ولا هذا قلت فاكتنيت بما لا تعرف ما هو قال انما الكنى والاسماء علامات قال أبو زيد دخلت على أبي الدقيش الاعرابي وهو مريض فقلت له كيف تجدك يا أبا الدقيش قال أجيد ما لا أستهي وأستهي ما لا أجيد وأنا في زمان سواه زمان من وجد لم يجبد ومن جاد لم يجبد ودغش الرجل اذا نظروا كسر عينيه ودغشت بين القوم أفدت قال ويرى جاء بالسین المهملة حكاه أبو عبيد قال ابن برى ذكر أبو القاسم الزجاجي ان ابن دريد سئل عن الدقش فقال قدمت العرب دقشا وصرغوه فقالوا دقيش وصيرت من فعل فنعل فقالوا دغش قال والدقيش طائر أعبر أريقط معروف عندهم قال غلام من العرب أنشده يونس

يا أمتهاه أحمي العشي \* قد صدت دقشا ثم سندرته

(دغش) التهذيب الليث الدمش الهيجان والثوران من حرارة أو شرب دواء نار إلى رأسه يقال دمش دمشا قال أبو منصور وهذا عندى دخيل أعرب (دغش) أبو عبيد في باب العين دغش الرجل دغشة وطرفش طرفشة اذا نظرت كسر عينيه وقال شمر انما هو دغش بالفناء والشين أبو عمرو وطرفش الرجل طرفشة ودغش دغشة اذا نظرت كسر عينيه قال أبو منصور وكان شمر وأبو الهيثم يقولان في هذا دغش بالقاف والسین (دغش) الفراء الدغشة الفساد رواه

قوله الدقش هكذا ضبط في  
الاصل وحرره ٥١

بالشين ورواه غيره بالسين دَنَّقَسَهُ قال الازهرى الصواب بالقاف والشين قال أبو عمرو والشيباني  
الدَّقْنَسَةُ خَفُضُ البصر مثل الطرفسة وأنشد لآبِاقِ الدَّبِيرِيِّ

يَدْنُقِشُ العَيْنَ إِذَا مَا نَظَرًا \* يَحْسِبُهُ وَهُوَ صَحِيحٌ أَعْوَرًا

يقال دَنَّقَشَ وطَرَقَشَ إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ (دَهَشَ) الدَّهَشُ ذَهَابُ العَقْلِ مِنَ الذَّهْلِ وَالوَلَةِ  
وقيل من الفزع ونحوه دَهَشَ دَهْشًا فَهُوَ دَهْشٌ وَدُهَشَ فَهُوَ مَدْهُوشٌ وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ وَأَدَهَشَهُ  
الله وَأَدَهَشَهُ الأَمْرُ وَدَهَشَ الرَّجُلُ بِالكِسْرِ دَهْشًا تَحْيِيرًا وَيُقَالُ دَهَشَ وَشَدَهُ فَهُوَ دَهْشٌ وَمَشْدُوهُ  
شَدُهُ قَالَ واللغة العالية دَهَشَ عَلَى فَعَلَ وَهُوَ الدَّهَشُ بفتح الهاء والدَّهَشُ مِثْلُ الخَرْقِ وَالبَعْلِ  
ونحوه (دهرش) دَهْرَشُ اسْمٌ وَقِيلَ قَبِيلَةٌ مِنَ الجِنِّ (دهفش) الازهرى عن محمد بن  
عبد العزيز قال لما قال عمر بن أبي ربيعة

لَمْ تَدْعِ لِلنِّسَاءِ عِنْدِي نَصِيبًا \* غَيْرَ مَا قُلْتَ مَا زَجَّ بِلسَانِي

قال ابن أبي عمير رضيت لك المودة وللنساء الدهفشة وهي الخديعة والدهفشة التجميش  
وَدَهَّقَشَ المَرْأَةُ إِذَا جَمَّسَهَا (دهقش) دَهَّقَشَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ جَمَّسَهَا (دَوْش) الدَّوْشُ  
ظِلْمَةٌ فِي البصر وقيل هو ضعف في البصر وضيق في العين دَوْشٌ دَوْشًا وَهُوَ دَوْشٌ وَقَدْ دَوْشَتْ عَيْنُهُ  
وهي دَوْشَاءُ الفراء دَاشَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَتْهُ الشَّبَكَةُ (ديش) الدَيْشُ قَبِيلَةٌ مِنَ ابْنِي الهَوْنِ  
الليث ديش قبيلة من بني الهون بن خزيمه وهم من القارة وهم الديش والعصل ابنا الهون بن خزيمه  
قال الجوهري وربما قالوه بفتح الدال وهو أحد القارة والآخر عَصَلُ بن الهون يقال لهما  
جميعا القارة

(فصل الراء) (رَأْسٌ) رَجُلٌ رُؤُوشٌ كَثِيرٌ شَعْرُ الأذن (رَبَشٌ) الأَرَبُشُ المَخْتَلَفُ  
اللون نَقْطَةُ جِزَاءٍ وَأُخْرَى سَوْدَاءٌ وَأُغْبَرَاءٌ وَأَنْحُوذُكَ وَفَرَسٌ أَرَبُشٌ ذُو بَرَشٍ مَخْتَلَفُ اللون وَخَصَّ  
الليثاني به البرذون وأربش الشجر أَوْرَقٌ وَقِيلَ أَرَبُشٌ أَخْرَجَ ثَمْرَهُ كَأَنَّهُ جِصٌّ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ  
وَكَذَلِكَ حَكِي جِصٌّ بفتح الميم وهو رَوِيَةٌ وَمَكَانٌ أَرَبُشٌ وَأَبْرَشٌ كَثِيرُ النبت مَخْتَلَفُهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ  
أَرَمَشَ الأَرْضُ وَأَرَبَشٌ وَأَنْقَدًا إِذَا وَّرِقَ وَنَفَطَرًا وَرِضٌ رِبْشَاءٌ وَبَرِشَاءٌ كَثِيرَةُ العُشْبِ مَخْتَلَفٌ أَلْوَانُهَا  
وَسَنَةٌ رِبْشَاءٌ وَرَمِشَاءٌ وَبَرِشَاءٌ كَثِيرَةُ العُشْبِ (رَشَّ) الرَّشُّ اللَّمَاءُ وَالدَّمُ وَالدَّمْعُ وَالرَّشُّ رَشَّتْ  
الْبَيْتَ بِالماءِ وَقَدَرَشَّتْ المَكَانَ رَشًّا وَرَشَّ عَلَيْهِ المَاءُ وَرَشَّتْ العَيْنُ وَالسَّمَاءُ تَرَشَّتْ رَشًّا وَرَشَّاشًا  
وَأَرَشَّتْ أَي جَاءَتْ بِالرَّشِّ وَأَرْضٌ مَرَشُوشَةٌ أَصَابَهَا رَشٌّ وَالرَّشُّ المَطَرُ القَلِيلُ وَالجَمْعُ رَشَّاشٌ

وقال ابن الاعرابي الرّش أول المطر وأرشت الطعنة ورشاشها ورشاش بالفتح ماترّش من  
الدمع والدم وأرشت العين الدمع ورشه بالماء يرشه رشانضحه وفي الحديث فلم يكونوا يرشون شيئا  
من ذلك أي ينضحونه بالماء ورشاش الدمع قال أبو كبير يصف طعنة ترش الدمع ارشاشا  
مستتة سنّ الغلومرشة \* تنفي التراب بقاخر معرورف  
وشوا همش ورشاش خصل بديقطر ماءه وقيل يقطر دمه وترشش الماء سال وعظمهم رشاش  
رخو وخبرة رشاشه ورشش رة رخوة يابسه ورشش البعير بك ثم خصص بصدرة في الارض ليمكن  
وقول أبي دواد يصف فرسا

طواه القنيص وتعداؤه \* ورشاش عطفية حتى شسب

اراد تعريقه اياه حتى ضمير لاسال من عرقه بالحناء واشتد لجه بعد رهله (رعش) الرعش  
بالتحريك والرعاش الرعدة رعش بالكسر يرعش رعشا وارتعش أي ارتعد وارتعشه الله  
وارتعنت يده اذا ارتعدت وارتعش رأس الشيخ اذا رجف من الكبر والرعاش رعشة تعترى  
الانسان من داء يصيبه لا يسكن عنه ورجل رعش مر رعش قال أبو كبير  
ثم انصرف ولا أبتك حيتي \* رعش البنان أطيش مشي الاصور

وعندي أن رعشا على النسب لأنه لم يجده فعلا ورعش وأرعش ورجل رعش مر رعش ورجل  
رعشين يرعش في الحرب جبنا ورجل رعش اي جبان ويقال أخذت فلانا رعشة عند الحرب  
ضعفا وجمنا ويقال انه لرعش الى القتال والى المعروف اي سر يع اليه والرعشة الجملة وأنشد  
\* والمرعشين بالقنا المقوم \* كما نمارعشوهم أي أعجبوهم والرعش المرعش ورجل رعش  
سر يع لاهتزازه في السير فومها زائدة وناقعة رعشنة ورعشاء كذلك وقيل الرعشاء الطويلة العنق  
والرعشاء من النعام الطويلة وقيل السريعة وظلم رعش كذلك وهو على تقدير فعل بدل من  
أفعل خالفوا بصيغة المذكر عن صيغة المؤنث ومثله كثير وكذلك الناقعة الرعشاء والجمل أرعش  
وهو الرعش والرعشنة وأنشد \* من كل رعشاء وناج رعش \* والنون زائدة في الرعش كما  
زادوها في الصيدين وهو الاصيد من الملوكة وكما قالوا للمرأة الخلابة خلبن ويقال الرعش بناء رباعي  
على حدة وتسمى الدابة رعشاء لانتفاضها من شهامتها ونشاطها وناقعة رعوش مثل رعوش التي  
يرجف رأسها من الكبر والرعش هو الرأس في السير والنوم والمرعش جنس من الحمام وهي  
التي تحلق وبعضهم يضم ميمه ويرعش ملك من ملوك جيبركان به ارتعاش فسمى بذلك ورعش فرس

قوله وهو الرعش والرعشنة  
كذا بالاصل ولعل فيه  
سقطا والاصل وهي الرعشنة  
اه محققه

لسلمة بن يزيد الجعفي ومعر عش بلدي الثغور من كور الجزيرة وقيل هو موضع ولم يُعَيَّن قال  
فلو أبصرت أم القديط عاتنا \* بمعر عش رهط الأرمي أتت  
(رقش) رَقْشَه رَقْشَاءُ كَلَهُ كَلَّ شَدِيدًا قَالَ رُوْبَةُ

دَقًّا كَدَقِ الْوَضْمِ الْمَرْفُوشِ \* أَوْ كَاخْتِلَاقِ النُّورَةِ الْجَوْشِ

ومنه وقع فلان في الرُقْشِ وَالْقُقْشِ الرُقْشُ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ فِي النَّعْمَةِ وَالْأَمْنُ وَالْقُقْشُ  
النِّسْكَاحُ وَيُقَالُ أَرُقْشُ فُلَانٌ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَهْيَعِينَ الْأَكْلَ وَالنِّسْكَاحَ وَالرُقْشُ الدَّقُّ وَالْهَرْشُ يُقَالُ  
لِلَّذِي يُجِيدُ كُلَّ الطَّعَامِ أَنَّهُ لِيَرُقْشُ الطَّعَامَ رُقْشًا وَيَهْرُشُهُ هَرْشًا وَرُقْشَ فُلَانٍ لِحَيْتِهِ تَرُقْشًا إِذَا  
سَرَحَهَا فَكَأَنَّهُمْ أَرُقْشُ وَهُوَ الْجُرْفُ وَيُقَالُ لِلَّذِي يُهَيِّئُ عَجْرَفَهُ الطَّعَامَ إِلَى يَدِ الْبَيْتِ كَالرَّقْشِ وَرُقْشِ  
الْبُرِّ يَرُقْشُهُ رُقْشًا جَرَفَهُ وَالرُقْشُ وَالرُقْشَةُ الْمَرْفُوشَةُ مَارُقْشَ بِهِ وَيُقَالُ لِلْجُرْفِ الرَّقْشُ وَالْجُرْفُ  
السَّفِينَةُ يُقَالُ لَهُ الرَّقْشُ اللَّيْثُ الرَّقْشُ وَالرُقْشُ لِعَتَانِ سَوَادِيَّةٍ وَهِيَ الْجُرْفَةُ يَرُقْشُ بِهَا الْبُرِّ رُقْشًا  
قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَسْمَعُ الْمَرْفُوشَةَ وَرَجُلٌ أَرُقْشُ الْأُذُنَيْنِ عَرِيضُهُمَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَرْفُوشَةِ وَفِي حَدِيثِ  
سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ كَانَ أَرُقْشَ الْأُذُنَيْنِ أَيْ عَرِيضُهُمَا قَالَ شَمْرُ الْأَرُقْشِ الْعَرِيضُ الْأُذُنِ مِنَ النَّاسِ  
وغيرهم وقد رُقْشَ يَرُقْشُ رُقْشًا سَبَّهُ بِالرُقْشِ وَهِيَ الْجُرْفَةُ مِنَ الْخَشَبِ الَّتِي يُجْرَفُ بِهَا الطَّعَامُ وَيُقَالُ  
لِلرَّجُلِ يَشْرَفُ بَعْدَ جَوْلِهِ أَوْ يَعْزُبُ بَعْدَ الذَّلِّ مِنَ الرَّقْشِ إِلَى الْعَرْشِ أَيْ قَعْدَ عَلَى الْعَرْشِ بَعْدَ ضَرْبِهِ  
بِالرَّقْشِ كَأَسَاءُ وَمَلَا حَافِي التَّهْذِيبِ أَيْ جَلَسَ عَلَى سِرِّ الْمَلِكِ بَعْدَمَا كَانَ يَعْمَلُ بِالرَّقْشِ قَالَ وَهَذَا  
مِنْ أَمْثَالِ الْعِرَاقِ (رقش) الرَّقْشُ كَالنَّقْشِ وَالرَّقْشُ وَالرَّقْشَةُ لَوْ فِيهِ كَدْرَةٌ وَسَوَادٌ  
وَنُحُوهَا جُنْدَبُ أَرُقْشُ وَحِمَّةٌ رُقْشَاءٌ فِيهَا نَقَطٌ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ قَالَتْ لِعَائِشَةَ  
لَوْ كَرْتِكِ قَوْلًا تَعْرِيفِيهِ نَهَشْتِي نَهَشَ الرَّقْشَاءُ الْمَطْرِقُ الرَّقْشَاءُ الْأَفْعَى سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِتَرْقِيشِ فِي  
ظَهْرِهَا وَهِيَ خَطُوطٌ وَنَقَطٌ وَأَعْمَاقُ الْمَطْرِقِ لِأَنَّ الْحِيَمَةَ تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنثَى التَّهْذِيبِ  
الْأَرُقْشُ لَوْ فِيهِ كَدْرَةٌ وَسَوَادٌ وَنُحُوهَا كَلَوْنَ الْأَفْعَى الرَّقْشَاءُ وَكَلَوْنَ الْجُنْدَبِ الْأَرُقْشِ الظَّهْرُ  
وَنُحُودُ ذَلِكَ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَتْ الشَّقِشَقَةُ رُقْشَاءً قَالَ

رُقْشَاءٌ تَنْتَاحُ اللَّغَامَ الْمَرْبِدَا \* دَوْمٌ فِيهِ أَرِيْرُهُ وَأَرَعَدَا

وَجَدْتُ أَرُقْشَ الْأُذُنَيْنِ أَيْ أَدْرَأُ وَالرُقْشَاءُ مِنَ الْمَعْرِزَاتِ فِيهَا نَقَطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبِيَاضٍ وَالرُقْشَاءُ  
شَقِشَقَةُ الْبَعِيرِ الْأَصْعَمِيِّ رُقَيْشٌ تَصْغِيرُ رُقْشٍ وَهُوَ تَقْيِيطُ الْخَطُوطِ وَالْكِتَابِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ رُقَيْشٌ  
تَصْغِيرُ أَرُقْشٍ مِثْلُ أَبْلَقٍ وَبُلْبُقٍ وَيَجُوزُ أَرُقَيْشُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّقْشُ الْخَطُّ الْحَسَنُ وَرُقَاشٍ اسْمُ

قوله والهersh هكذا بالمعجمة  
والصواب الهريس بالمهمله  
اه شارح القاموس

قوله تنتاح الخ تقدم لنا في  
رزرتنتاخ اللغام الخ بالحاء  
المعجمة والصواب ما هنا  
اه صححه

امرأة منه والرقشاء دويبة تكون في العشب دودة منقوشة مليحة شبيهة بالحموط والرقش والترقيش الكتابة والتنقيط ومرقش اسم شاعر سمي بذلك لقوله

الدارققر والرُوم كما \* رَقَشَ في ظَهْرِ الأديمِ قَلَمٌ

وهما مرقشان الأكبر والأصغر فاما الأكبر فهو من بني سدوس وهو الذي ذكرنا البيت عنه  
أنفا وقبله هل بالديار أن تجيب صم \* لو كان رسم ناطقا بكلم

والمرقش الأصغر من بني سعد بن مالك عن أبي عبيدة والترقيش التسطير في الصحف والترقيش  
المعانة والنم والقن والحريش وتبلغ التيمة ورقش كلامه زوره وزخر فه من ذلك قال روبة

عاذل قدا ولعت بالترقيش \* الى سرفاطرقى وميشي

وفي التهذيب الترقيش التسطير في الضحك والمعانة وأنشد روبة وقيل الترقيش تحسين  
الكلام وترؤيقه وترقيشت المرأة اذا تزينت قال الجعدى

فلا تحسبي جرى الرهان رقصا \* وربطوا إعطاء الحقين مجللا

ورقاش اسم امرأة بكسر الشين في موضع الرفع والخفض والنصب قال

\* اسق رقاش انما سقايم \* ورقاش حتى من ربيعة نسبو الى أمهم يقال لهم بنو رقاش قال ابن

زيد وفي كلب رقاش قال وأحسب أن في كندة بطننا يقال لهم بنو رقاش قال وأهل الحجاز بينون

رقاش على الكسر في كل حال وكذلك كل اسم على فعال يفتح الفاء مع دخول عن فاعله لا يدخله

الالف واللام ولا يجتمع مثل حذام وقطام وغلاب وأهل نجد يجرونه بجري ما لا ينصرف نحو

عمر يقولون هذه رقاش بالرفع وهو القياس لأنه اسم علم وليس فيه الا العدل والتأنيث غير أن

الاشعار جاءت على لغة أهل الحجاز قال بلعيم بن صععب والد حنيفة وعجل وحذام وزوجه

اذا قالت حذام فصدقوها \* فان القول ما قالت حذام

وقال امرؤ القيس

قامت رقاش وأصحابي على بعجل \* تبدي لك النحر واللبات والجيدا

وقال النابغة أثاركة تدللها قطام \* وضنا بالحمية والكلام

فان كان الدلال فلا تلحى \* وان كان الوداع فبالسلام

يقول أترك هذه المرأة تدللها وضنمها بالكلام ثم قال فان كان هذا تدللا منك فلا تلحى وان كان

سببا للفراق والتوديع ودعينا بسلام تستمتع به قال وقوله أثاركة منصوب نصب المصادر كقولك

أفأءاً وقد تعدد الناس تقديره أقيماً وقد عد الناس وضماً معطوفاً على قوله تدلها قال الآن  
يكون في آخره رأه مثل جمع اسم للضبع وحضار اسم لكوكب وسفار اسم بئرو وبار اسم أرض  
فيوافقون أهل الخجاز في البناء على الكسر (رهش) الرمش تفتل في الشقر وجره في الجفن  
مع ما يسيل رجل أرمش وامرأة رمشاء وعين رمشاء وقد أرمش وأنشد ابن النرج

لهم نظر تحوي بكاديز يلى \* وأبصارهم تحو العدومر امش

قال مر امش غصية من العداوة ابن الاعرابي المرماش الذي يحرك عينه عند النظر تحريكاً  
كثيراً وهو الرأه أيضاً ورمش الشيء يرمشه رمشاً تناوله بأطراف أصابعه ورمشه بالخر رمشاً رماه  
ومكان أرمش لغة في أربش وبردون أرمش كأربش وبه رمش أي برش وأرمش الشجر أورق  
كأربش وقال ابن الاعرابي أرمش آخر عمره كالحص وأرض رمشاء كثيرة العشب كرمشاء  
والرمش الطاقم من الجاحم الریحان ونحوه والرمش أن ترعى الغنم شيئاً يسيراً قال الشاعر

\* قدرمشت شيئاً يسيراً فاجل \* ورمشت الغنم ترمش رمشاً رعت شيئاً يسيراً وسنة ربشاء  
ورمشاء وبرشاء كثيرة العشب والأرمش الحسن الخلق (رهش) الرواهش العصب التي

في ظاهر الذراع وحدثها راهشة وراهش بغيرها قال

وأعددت للحرب قضاة \* دلاصاتي على الراهش

وقيل الرواهش عصب وعروق في باطن الذراع والنواشر عروق ظاهر الكف وقيل هي عروق  
ظاهر الذراع والرواهش عصب باطن يدي الدابة والأرتهاش أن يصبك الدابة بعرض حافره عرض  
بجأته من اليد الأخرى فربما أدمها وذلك لصعف يده والراهشان عرفان في باطن الذراع عين  
والرهش والأرتهاش أن تضطرب رواهش الدابة فيعقر بعضها بعضاً الليث الرهش الأرتهاش  
يكون في الدابة وهو أن تصطك يدها في مشيته فيعقر رواهشته وهي عصب يديه والواحدة  
راهشة وكذلك في يد الإنسان رواهشها عصبها من باطن الذراع أبو عمر والنواشر والرواهش  
عروق باطن الذراع والأشاجع عروق ظاهر الكف النضر الأرتهاش والارتعاش واحد ابن  
الانباري في حديث عبادة وجرانيم العرب ترهش أي تضطرب في الفتنة قال ويروي بالشين المجمة  
أي تصطك قبائلهم في الفتنة يقال ارتهش الناس إذا وقعت فيهم الحرب قال وهما متقاربان في  
المعنى ويروي ترهش وقد تقدم وحديث العريين عظمة بطوننا وارتهشت أعضادنا أي  
اضطربت قال ويجوز أن يكون بالشين والشين وفي حديث ابن الزبير ورهيش الثرى عرضاً

الرَّهَيْشُ مِنَ التَّرَابِ الْمُنْتَالِ الَّذِي لَا يَتَسَاكَمُ مِنَ الْأَرْتِهَاشِ الْأَضْطْرَابِ وَالْمَعْنَى لَزُومِ الْأَرْضِ أَيْ  
يَقَاتِلُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ لِمَا لِيَحْدُثُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْفِرَارِ فَعَلَّ الْبَطْلُ الشُّجَاعُ إِذَا غَضِبَ نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ  
وَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْقَبْرَ أَيْ أَجْعَلُوا غَايَتَكُمْ الْمَوْتَ وَالْأَرْتِهَاشُ ضَرْبٌ مِنَ  
الطَّعْنِ فِي عَرَضٍ قَالَ

أَبَا خَالِدٍ لَوْلَا أَنْتَ ظَارِي نَصْرِكُمْ \* أَخَذْتُ سِنَانِي فَأَرْتِهَشْتُ بِهِ عَرَضًا

وَأَرْتِهَاشُهُ تَحْرِيكُ يَدَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَرْتِهَشْتُ بِهِ أَيْ قَطَعْتُ بِهِ رَوَاهِشِي حَتَّى  
يَسِيلُ مِنْهَا الدَّمُ وَلَا يَرَقُ فَأَمُوتَ يَقُولُ لَوْلَا أَنْتَ ظَارِي نَصْرِكُمْ لَقَتَلْتُ نَفْسِي آتِنَا فِي حَدِيثٍ  
قُرْئَ مَنْ أَنَّهُ جَرِحَ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَسْتَدَّتْ بِهِ الْجِرَاحَةَ فَأَخَذَهُمَا فَقَطَعْتُ بِهِ رَوَاهِشَ يَدَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ  
الرَّوَاهِشُ أَصَابُ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَالرَّهَيْشُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالرَّهَيْشُ النَّصْلُ الدَّقِيقُ  
وَنَصْلُ رَهَيْشٍ حَدِيدٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

بِرَهَيْشٍ مِنْ كُنَاتِهِ \* كَمَلَطِي الْجُرْفِي شَرِيرَهُ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا انشَقَّ رِصَافُ السَّهْمِ فَإِنَّ بَعْضَ الزَّوَاةِ زَعَمَ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ سَهْمٌ رَهَيْشٌ وَبِهِ فَسَّرَ  
الرَّهَيْشُ مِنْ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ \* بِرَهَيْشٍ مِنْ كُنَاتِهِ \* قَالَ وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَالرَّهَيْشُ مِنَ  
الْأَبْلِ الْمَهْزُولَةِ وَقِيلَ الضَّعِيفَةُ قَالَ رُوْبَةُ \* تَنْفُ الْحُبَارَى عَنْ قَرَارِ رَهَيْشٍ \* وَقِيلَ هِيَ الْقَلِيلَةُ  
لَحْمِ الظَّهْرِ كَلَاهِمَا عَلَى التَّشْبِيهِ فَالرَّهَيْشُ الَّذِي هُوَ النَّصْلُ وَالرَّهَيْشُ مِنَ الْقَسِيِّ الَّذِي يُصِيبُ وَتُرْهَأُ  
طَائِفُهَا وَالطَّائِفُ مَا بَيْنَ الْأَجْرِ وَالسِّيَةِ وَقِيلَ هُوَ مَا دُونَ السِّيَةِ فَيُؤْتَرَفِيهَا وَالسِّيَةُ مَا عَوَّجَ مِنْ  
رَأْسِهَا وَالْمُرْتَهَشَةُ مِنَ الْقَسِيِّ الَّتِي إِذَا رُمِيَ عَلَيْهَا اهْتَزَّتْ فَضُرِبَ وَتُرْهَأُ أَبْرَهَاءُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّوَابُ طَائِفُهَا وَقَدَارْتِهَشْتُ الْقَوْسُ فَهِيَ مُرْتَهَشَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ذَلِكَ إِذَا بَرَّتْ بِرِيَا ضَخِيفًا  
جَاءَتْ ضَعِيفَةً وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ وَأَرْتِهَشَ الْجُرَادُ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا حَتَّى لَا يَكَادُ يَرَى التَّرَابَ  
مَعَهُ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّائِدِ كَيْفَ الْبِلَادُ الَّتِي ارْتَدَّتْ قَالَ تَرَكَتُ الْجُرَادَ يَرْتِهَشُ لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا مُجْعَةٌ  
وَأَمْرَأَةٌ رَهْشُوشَةٌ مُجَادَةٌ وَرَجُلٌ رَهْشُوشٌ كَرِيمٌ سَخِيٌّ كَثِيرُ الْحَيَاءِ وَقِيلَ عَطُوفٌ رَحِيمٌ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا  
وَقِيلَ حَيٌّ سَخِيٌّ رَقِيقٌ الْوَجِيبُ قَالَ الشَّاعِرُ \* أَنْتَ الْكَرِيمُ رِقَّةُ الْهَشُوشِ \* يَرِيدُ تَرْقِيقَةَ  
الْهَشُوشِ وَقَدَّرْتِهَشَّسَ وَهُوَ بَيْنَ الرَّهْشَةِ وَالرَّهْشُوشَةِ وَنَاقَةٌ رَهْشُوشٌ غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَالْأَسْمُ  
الرَّهْشَةُ وَقَدَّرْتِهَشَّسَتْ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَا أَحَقُّهَا أَبُو عَمْرٍو نَاقَةٌ رَهَيْشٌ أَيْ غَزِيرَةٌ صَفِيٌّ وَأَنْشَدَ  
وَخَوَارَةَ مِنْهَا رَهَيْشٌ كَأَنَّمَا \* بَرَى لَحْمَ مَتْنِيهَا عَنِ الصُّلْبِ لِأَجْبِ

قوله الهشوش كذا بالاصل  
وبها مشه بدله الرهشوش  
وهو المناسب اه صححه

(روش) نعلب عن ابن الاعرابي الروش الاكل الكثير والوروش الاكل القليل (ريش)

الريش كسوة الطائر والجمع أرياش ورياش قال أبو كبير الهذلي

فاذا تسَلَّتْ تَحْتَهُ خَشَّتْ أرياشها \* خَشَفَ الجَنُوبُ بياضَ من أسجَلِ

وقرى ورياشا ولباس التقوى وسمى أبو ذؤيب كسوة النحل ريشا فقال

تَظَلُّ على الثمراء منها جوارس \* مَرَضِيعُ صُهَبِ الرِيشِ زُغَبٌ رِفاها

واحدته ريشة وطارئ ريش نبت ريشه وراش السهم ريشا وارتاشه ركب عليه الريش قال لبيد

بصف السهم

ولئن كَبُرْتُ لَقَد عَمَرْتُ كائِنِي \* عُصْنُ تَفِيئِهِ الرِياحُ رُطِيبُ

وكذالك حَقًّا من يَعْمُرُ بَيْلِهِ \* كَرُّ الزمانِ عَلَيْهِ والتَقْلِيبُ

حتى يَعُودَ من البِلاءِ كائِنِهِ \* في الكِفافِ أَفوقَ ناصِلِ مَعْصُوبُ

مُرْطُ القِذاذِ فليس فِيهِ مَصْعَعُ \* لا الرِيشُ يَنْفَعُهُ ولا التَعْقيبُ

وقال ابن بري البيت لنافع بن اقيط الاسدي بصف الهرم والشيب قال ويقال سهم مرط اذا لم

يكن عليه قذذ والقذذ اريش السهم الواحدة قذة والتعقيب ان يشد عليه العقب وهي الاوتار

والافوق السهم المكسور الفوق والفوق موضع الوتر من السهم والناصل الذي لا تصل فيه

والمعصوب الذي عصب بعصابه بعد انكساره وانشد سيدي به لابن ميادة

وارتشن حين اردن ان يرميننا \* نبلا بلار ريش ولا بقداح

وفي حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة اخبرني عن الناس فقال هم كسهم

الجبعة منها القائم الرئش أي ذوال ريش اشارة الى كماله واستقامته وفي حديث أبي جحيفة أبري

النبل وأريشها أي أعمل لها ريشا يقال منه رشت السهم أريشه وفلان لا يرش ولا يبري أي

لا يضرب ولا ينفع أبو زيد يقال لا ترش على يا فلان أي لا تعترض لي في كلامي فتقطعته على والرئش

بالفتح مصدر رأس سهمه يرشه ريشا اذا ركب عليه الريش ورشت السهم الرقت عليه الريش

فهو ومرش ومنه قولهم ماله أفقد ولا مرش أي ليس له شيء والرئش الذي يسدي بين الرئشي

والمرئشي والرئشي الذي يتردد بينهما في المصانعة فيريش المرئشي من مال الرئشي وفي الحديث لعن

الله الرئشي والمرئشي والرئش الرئش الذي يسعي بين الرئشي والمرئشي ليقتضى أمرهما وبرد

مرش عن اللحياني خطوط وشبهه على أشكال الريش نصير الريش الزبب وناقرة ريش والزبب

قوله والرئشي الذي يتردد

بينهما هكذا في الاصل وحرر

اه صححه

كثرة الشعر في الأذنين ويعتري الأرب النفار وأنشد

أنشد من خوارق رياس \* أخطأها في الرعلة العواش \* ذوسمه تعتر بالانفاس  
والريش شعر الأذن خاصة ورجل أريش وراش كثير شعر الأذن وراشه الله ير يشه ريشاً نعشه  
وتريش الرجل وارتاش أصاب خيرا فرئى عليه أنزل ذلك وارتاش فلان إذا حسنت حاله ورشت  
فلانا إذا قويته وأعنته على معاشه وأصلحت حاله قال الشاعر عمير بن حباب

فرشني بغير طامأ قد برتني \* وخير الموالى من ريش ولا يترى

والريش والرياش الخصب والمعاش والمال والأناث واللباس الحسن الفاخر وفي التنزيل العزيز  
وريشا ولباس التقوى وقد قرئ ريشاً على أن ابن جنى قال ريش قد يكون جمع ريش كلب  
ولهاب وقال محمد بن سلام سمعت سلاماً أبانمذرا القارئ يقول الريش الزينة والرياش كل اللباس  
فان فسألت يونس فقال لم يقل شيأهما سواء وسأل جماعة من الاعراب فقالوا كما قال قال  
أبو الفضل أراه يعني كما قال أبو المنذر قال وقال الحراني سمعت ابن السكيت قال الريش جمع  
ريشة وفي حديث علي أنه اشترى قميصاً بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من ريشه الريش  
والرياش ما ظهر من اللباس وفي حديثه الآخر أنه كان يفضل على امرأة مؤمنة من ريشه  
أي مما يستفيدة وهذا من الرياش الخصب والمعاش والمال المستفاد وفي حديث عائشة تصف  
أباها رضي الله عنهم ما يفك عانها ويريش مملقها أي يكتوه ويعينه وأصله من الريش  
كان النقيع المملق لأنهم وض به كالمقصود من الجناح يقال ريشه إذا أحسن إليه وكل  
من أوليته خيراً فقد ريشته ومنه الحديث ان رجلاً ريشه الله مالا أي أعطاه ومنه حديث أبي

بكر والنسابة الرائشون وليس يعرف رائش \* والقائلون هم للاضياف

ورجل أريش وراش ذو مال وكسوة الرياش القشر وكل ذلك من الريش ابن الاعراب ريش  
صديقه ير يشه ريشاً إذا أطعمه وسقاه وكساه وراش ير يشه ريشاً إذا جمع الريش وهو المال  
والأناث القتيبي الريش والرياش واحد وهما ما ظهر من اللباس ويريش الطائر ما ستره الله به وقال  
ابن السكيت قالت بنو كلاب الرياش هو الأناث من المتاع ما كان من لباس أو حشو ومن فراش  
أود نار والريش المتاع والاموال وقد يكون في النبات دون المال وانه لحسن الريش أي الثياب  
ويقال فلان ريش وریش وله ريش وذلك إذا كبر ورف وكذلك ريش الطائر إذا كان عليه زغبة  
من زغب وتلك الزغبة يقال لها التئسال النراء شار الرجل إذا حسن وجهه وراش إذا استغنى ورمح

قوله قال الشاعر عمير الخ  
هكذا في الاصل وعبارة  
شرح القاموس قال سويد  
الانصاري وأنشد هذا  
البيت فخر ا ه صححه

رَأْسٌ وَرَأْسٌ خَوَّارٌ ضَعِيفٌ سُبَيْهٌ بِالرِّيشِ لَخْفَتِهِ وَجَلَّ رَأْسُ الظَّهْرِ ضَعِيفٌ وَنَاقَةٌ رَأْسَةٌ ضَعِيفَةٌ  
 وَرَجُلٌ رَأْسٌ ضَعِيفٌ وَأَعْطَاهُ مَائَةً بَرِيشَهُمْ وَأَقِيلَ كَانَتْ المُلُوكُ إِذْ أَحَبَّتْ حَبَاءَ جَعْلُولًا فِي أَسْمَةِ الأَبْلِ  
 رَيْتًا وَأَقِيلَ رَيْشِ النِّعَامَةِ لِيُعْلَمَ أَنَّهُمْ مِنْ حَبَاءِ المَلِكِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بِرِحَالِهَا وَكَسَوْتَهَا وَذَلِكَ لِأَنَّ الرِّحَالَ  
 لَهَا كَالرِّيشِ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

الآتري أظعانى كانهما \* ذرى أتاب رأس الغصون شكيرها

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهَا رَأْسٌ كَسَا وَقِيلَ طَالَ الأَخْبِرَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالأَوَّلُ أَعْرَفُ وَذَاتُ الرِّيشِ ضَرْبٌ  
 مِنَ الخَضِرِ يُشَبِّهُ القَيْصُومَ وَوَرِقُهَا وَوَرْدُهَا يُنْبَتَانِ خَيْطَانًا مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ وَهِيَ كَثِيرَةُ المَاءِ جَدًّا  
 تَسِيلُ مِنَ أَقْوَامِ الأَبْلِ سَيْلًا وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهَا حِكَاها أَبُو حَنِيفَةَ وَالرِّيشُ الخَيْرِيُّ مَلِكٌ كَانَ  
 غَزَا قَوْمًا فَغَنِمَ غَنَامًا كَثِيرَةً وَرَأْسُ أَهْلِ بَيْتِهِ الجَوْهَرِيُّ وَالحَرْثُ الرَأْسُ مِنْ مَلُوكِ البَيْنِ

(فصل الزاي) (زوش) الكسائي الرؤس العبد اللثيم والعامية تقول رؤس أبو عمرو  
 الأزوس مثل الأوس المتكبر

(فصل الشين المعجمة) (شغش) الشغوش ردى الخنطة فارسى معرب قال رؤبة

قد كان يُغْنِيهِمُ عَنِ الشَّغُوشِ \* وَأَخْشَلُ مِنْ تَسَاقُطِ العُرُوشِ \* سَحْمٌ وَمَحْضٌ لَيْسَ بِالمَغْشُوشِ  
 (شوش) الليث الوشوش الخفيف من النعام وناقاة وشوشة وناقاة شوشاء ممدود قال حميد

من العيس شوشاء مزاى ترى بها \* ندوباً من الأتساع فذاوتوا ما

وقال بعضهم فعلاء وقيل هى فعلال قال أبو منصور وسماعى من العرب شوشاة بالهاء وقصر الالف  
 أنشد أبو عمرو وأعجل لها بناضح لغوب \* شواشى مختلف النيوب

قال أبو عمرو وهم شواشى للضرورة وأصله من الشوشاة وهى الناقة الخفيفة والمرأة تُعَابُ بِذَلِكَ  
 فيقال امرأه شوشاة أبو عبيد الشوشاة الناقة السريعة والشوشاة الخفة وأما التشويشُ فقال  
 أبو منصور انه لأصله فى العربية وانه من كلام المولدين وأصله التهويش وهو التخليط وقال  
 الجوهري فى ترجمة شيش التشويش التخليط وقد تشوش عليه الأمر (شيش) الفراء يقال  
 للتمر الذى لا يشتمد نواه الشيشاء وأنشد

يالك من تمر ومن شيشاء \* ينشب فى المسعل واللاهء

الجوهري الشيش والشيشاء لغة فى الشيص والشيصاء ينشد

يالك من تمر ومن شيشاء \* ينشب فى المسعل واللاهء

قوله من العيس الخنقل  
 شارح القاموس عن  
 الصاغاني أن الرواية فجاء  
 بشوشاة الخاء مصححه

ويروى الهماء بكسر اللام جمع لها مثل أضي وإضاه جمع أضاه

(فصل الطاء المهملة) (طبش) الطبش لغة في الطمش وهم الناس يقال ما أدري أي الطبش هو (طخش) الطخش اظلام البصر طخش طخشا وطحشا (طرش) الطرش الصم وقيل هو أهون الصم وقيل هو مولد الأطرش والأطروش الأصم الأولى في بعض نسخ يعقوب من الاصلاح وقد طرش طرشا ورجال طرش (طرغش) طرغش من مرضه واطرغش المريض اطرغشا شأبرئى وأندمل واطرغش من مرضه قام وتحرك ومشى ومهر مطرغش ضعيف تضرب قوائمه والمطرغش الناقه من المرض غير أن كلامه وفوائده ضعيف واطرغش من مرضه واطرغش أى أفاق بمعنى واحد واطرغش القوم اذا غيبوا فاحصوا بعد الهزال والجهد (طرفش) طرفش الرجل طرفشة نظروكسر عينه وتطرفشت عينه عشتت والطرافش السبي الخلق النضر الطغمشة والطرفشة ضعف البصر (طرمش) طرمش الليل وطرمش أظلم والسين أعلى (طشش) الطشش من المطرفوق الركة ودون القطق وقيل أول المطرافش ثم الطشش ومطرطش وطشيش قبل وقال رؤبة

\* ولا جدنايلاك بالطشيش \* أى بالنيل القليل وقد طشت السماء طشا وأطشت ورشت وأرشت بمعنى واحد والطش والطشيش المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ قال وأرض مطشوشة ومطلولة ومن الرذاذ مردزة الأصمى لا يقال مردزة ولا مردزة ولكن يقال أرض مردع عليها وفي الحديث الحزاة يشربها كابس الناس للطششة قال هوداء يصيب الناس كلز كام سميت طشة لأنه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه وفي حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى وينزل من السماء ماء قال طش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان عشي في طش ومطر المحكم والطشة داء يصيب الناس كلز كام قال وفي حديث بعضهم في الحزاة يشربها كابس الصبيان للطشة قال ابن سيده أرى ذلك لأن أئوفهم طش من هذا الداء قال حكا الهروي في الغريبين عن ابن قتيبة التهذيب الطشاش داء من الأدوية يقال طش فهو مطشوش كأنه زكم قال والمعروف فيسه طشيش (طغمش) النضر الطغمشة والطرفشة ضعف البصر (طقش) الطمش النسخ قال أبو زرعة التميمي

قال لها وألعب بالتمش \* هل لك يا خليلتي في الطفش

التمش هنالك الكلام المزخرف قال ابن سيده وأرى السين لغة عن كراع والطفاشاء المهزولة من

قوله نيلك في الصباح وبلك

اه صححه

قوله الحزاة الخ في القاموس والحزاة بمد نبت الواحدة حزاة وحزاة فخر الراية وفي النهاية الحزاة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا أنه اعرض ورقامنه ثم قال وفي رواية يشربها كابس الناس للخافسة والاقلات الخافسة الحن والاقلات موت الولد كأنهم كانوا يرون ذلك من قبل الحن فإذا تبخرن به نفعهن في ذلك اه صححه

الغنم وغيرها وفي التهذيب والطفاشاة المهزولة من الغنم وغيرها ورجل طَفَنَشَ أضعف البدن  
 فمِنْ جعل النون والهَمْزة زائدتين (طَفَنَش) رجل طَفَنَشٌ واسع صدرًا لقدم وطَفَنَشًا  
 ضعيف البدن (طَمْش) الطَمْشُ الناس يقال ما أدري أى الطَمْشُ هو معناه أى الناس هو  
 وجعه طَمْوَشُ قال أبو منصور وقد استعمل غير منفي الاول قال رُوِيَة

قوله رجل طَفَنَشُ هو كعملس  
 وجعفر اه صححه

وما تجاد من حَشْرها الحَشْوَشُ \* وحَشٌ ولا طَمْشٌ من الطَمْوَشِ

قال ابن برى حشرها يريد به حشْر هذه السننة من جذب الحَشْوَشِ الذى سبق وضم من نواحيه  
 أى لم يَسَلَمْ في هذه السننة وحشى ولا انسى (طَفَنَش) طَفَنَشَ عَيْنَهُ صَغَرَهَا (طَهَش)  
 الطَهَشُ أن يختلط الرجل فيما أخذه من عمل يده فيفسده وطَهَّوَسُ اسم (طَوْش) ابن  
 الاعرابى الطَوْشُ خفة العقل وطَوْشٌ اذا مَطَّلَ غَرِيْمَهُ (طَيْش) الطَيْشُ خنفة العقل وفي  
 الصحاح التَّرْقُ والخَفَّةُ وقد طَاشَ يَطِيشُ طَيْشًا وطَاشَ الرجلُ بعد زَوَاتِهِ قال شمر طَيْشُ العقل  
 ذهابه حتى يجهل صاحبه ما يُحاوِلُ وطَيْشُ الخِمْ خَفَّتْهُ وطَيْشُ السهم جَوْرُهُ عن سننهِ وقولُ أبى  
 كبير ثم انصرفت ولا أبتك حبيبتى \* رَعَشَ البنانُ أطيَشَ مَشَى الأَصُورُ

أراد لا أقصدُ وفي حديث السحابة فطَاشَتِ السَّحَابَاتُ وَتَقَلَّتْ البِطَاقَةُ الطَيْشُ الخَفَّةُ وفي  
 حديث عمرو بن أبى سلمة كانت يدي تطيش في الصخرة أى تَحُفُّ وتتناول من كل جانب وفي  
 حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلف كلامه وقول أبى سهم  
 الهذلى أخالذ قد طاشت عن الأم رجله \* فكيف اذا لم يهد بانخف منسُم

قوله وفي حديث السحابة  
 كذا في الاصل والذي في  
 النهاية في حديث الحساب  
 اه صححه

عَدَاهُ بعن لانه في معنى راعَتْ وعدَّت فكيف اذا لم يهد بانخف نسِم عداه بالباء أيضا لانه في  
 معنى لم يبدل به ونحوه وكانت رجله قد قطعت ورجل طَاشَ من قوم طَاشَ وطَاشَ من قوم طَاشَ  
 خفاف العقول وطَاشَ السهم عن الهدف يطيش طيشًا اذا عدل عنه ولم يقصد الرمية وأطاشه  
 الرامى وفي حديث جرير ومنها العَصَلُ الطَاشُ أى الرِزَالُ عن الهدف والاطِيشُ طَاشَرُ

(٢) قوله عمرو بن أبى سلمة  
 الذى في النهاية عمر بن أبى  
 سلمة فخره اه صححه

(فصل العين المهملة) (عَبَش) العَبَشُ العَبَاوَةُ ورجل به عَبَشَةٌ وتَعَبَشَنِي بدعوى باطل  
 أَدْعَاهَا عَلَى عن الاصمعي والعيْنُ لغة ابن الاعرابى العَبَشُ الصَّلَاحُ فى كل شىء والعرب تقول  
 الختان عَبَشَ للصبي أى صلاح بالباء وقد ذكره في موضع آخر العَمَشُ بالميم وذَكَرَ اللَّيْثُ أَنَّهُمَا الغَتَانُ  
 يقال الختان صلاح للولد فاعشوه واعبشوه وكتبا اللغتين صحبته (عَش) عَشَّه يَعْشُهُ عَشًّا  
 عَطَنَهُ قال وليس ثبت (عرش) العرش سرير المالك يدلُّ على ذلك سرير ملكة سبأ سمَّاه الله

قوله العَبَشُ هو بفتح الباء  
 وسكونها وقوله ورجل به  
 عبشة هو بفتح العين وضمها  
 مع سكون الباء وبفتحتين  
 كما يؤخذ من القاموس  
 وشرحه اه صححه

عز وجل عرشاً فقال عز من قائل انى وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شئ ولها عرش عظيم  
وقديس تعار غيره وعرش البارى سبحانه ولا يحدُّ والجمع أعراش وعروش وعرشته وفى حديثه  
الوحي فرفعت رأسي فاذا هو قاعد على عرش فى الهواء وفى رواية بين السماء والارض يعنى جبريل  
على سرير العرش البيت وجمعه عروش وعرش البيت سقفه والجمع كالجمع وفى الحديث كنت  
أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عرشي وقيل على عريش لي العريش والعرش  
السقف وفى الحديث أو كالتقديس المعلق بالعرش يعنى بالسقف وفى التنزيل الرحمن على  
العرش استوى وفيه ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية روى عن ابن عباس انه قال  
الكرسى موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره وروى عنه أنه قال العرش مجلس الرحمن وأما  
ما ورد فى الحديث اهتر العرش لموت سعد فان العرش ههنا الخنازة وهو سرير الميت واهترأه  
قرحه بجملة سعد عليه الى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لانه قد جاء فى رواية أخرى اهتر  
عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه وقيل هو  
على حذف مضاف تقديره اهترأه العرش لقدومه على الله لما رأى وأمن منزلته وكرامته عنده  
وقوله عز وجل وكأين من قرية أهلكناها وهى ظالمة فهى حاوية على عروشها قال الزجاج المعنى  
أنها خلقت وخرت على أركانها وقيل صارت على سقوفها كما قال عز من قائل فجعلنا عالياً سفانياً  
أراد أن حيطانها قائمة وقد تهدمت سقوفها فصارت فى قرارها وانقهرت الحيطان من قواعدها  
فتساقطت على السقوف المهتدمة قبلها ومعنى الحاوية والمنقعة واحديدك على ذلك قول الله  
عز وجل فى قصة قوم عاد كما أنهم أعجاز نخيل حاوية وقال فى موضع آخر يد كرهلا كهم أيضاً كانوا  
أعجاز نخيل منقعة فعنى الحاوية المنقعة فى الآيتين واحد وهى المنقلعة من أصولها حتى  
خوى منبتها ويقال انقهرت الشجرة اذا انقلعت وانقهر النبات اذا انقلع من أصله فانهدم وهذه  
الصفة فى خراب المنازل من أبلغ ما يوصف وقد ذكر الله تعالى فى موضع آخر من كتابه ما دل على  
ما ذكرناه وهو قوله فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم أى قلع أبنيتهم من  
أساسها وهى القواعد فساقطت سقوفها وعليها القواعد وحيطانها وهم فيها وانما قيل للمنقعة  
خاوية أى خال وقال بعضهم فى قوله تعالى وهى حاوية على عروشها أى حاوية عن عروشها  
لتهدمها جعل على بمعنى عن كما قال الله عز وجل الذين اذا كالأعلى الناس يستوفون أى اكالوا  
عنهم لأنفسهم وعروشها سقوفها يعنى قد سقط بعضها على بعض وأصل ذلك أن يسقط السقف

ثم تسقط الحيطان عليها خوت صارت حاوية من الأساس والعرش أيضا الخشبة والجمع أعراش وعروش وعرش العرش بعرضه وبعرضه عرشا وعرش الرجل قوام أمره منه والعرش المالك ونل عرشه هدم ما هو عليه من قوام أمره وقيل وهي أمره وذهب عنه قال زهير

تداركة الأحلاف قد نل عرشها \* وذيان اذرت بأحلامها النعل

والعرش البيت والمنزل والجمع عرش عن كراع والعرش كواكب قدام السماء الأعزل قال الجوهري والعرش أربعة كواكب صغار أسفل من العواء يقال انها عجز الأسد قال ابن أحر

باتت عليه ليله عرشية \* شربت ويات على نقامتهم

وفي التهذيب وعرش الثريا كواكب قريبة منها والعرش والعريش ما يستظل به وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر الأنبياء لك عريشا تنظّل به وقالت الخنساء

كان أبو حسان عرشا خوي \* مما بناه الدهر دان ظليل

أى كان يظلنا وجمعه عروش وعرش قال ابن سيده وعندى أن عرشا جمع عرش وعرش جمع عريش وليس جمع عرش لأن باب فعل وفعل كرهن ورهن وسحل وسحل لا يتسع وفي الحديث لخصاء حمرة جعلت نعرش التعرش أن ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها والعرش الأصل يكون فيه أربع تخيلات أو خمس حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو واذنبت رواكيب أربع وخمس على جذع النخلة فهو العريش وعرش البئر طيبها بالخشب وعرش الركبة أعرضها وأعرضها عرشا وطوبى من أسفلها قدر فامة بالحجارة ثم طويت سائرها بالخشب فهي معروشة وذلك الخشب هو العرش فأما الطيب فبالحجارة خاصة وإذا كانت كلها بالحجارة فهي مطوية وليست بمعروشة والعرش ما عرشته به من الخشب والجمع عروش والعرش البناء الذى يكون على قتم البئر يقوم عليه الساقى والجمع كالجمع قال الشاعر \* أكل يوم عرشها قميلى \* وقال القطامي عمير بن شيبم

ومالنبات العروش بقية \* اذا استل من تحت العروش الدعائم

فلم أزدانر تماثل شره \* على قومه الأنتهى وهو نادم

ألم تر للبيان بسلى يونه \* وتبقى من الشعر البيوت الصوارم

يريد أبيات الهجاء والصوارم القواطع والمنشأة أعلى البئر حيث يقوم المستقي قال ابن بري والعرش على ما قاله الجوهري بناء بيتى من خشب على رأس البئر يكون ظللا فأذا نزلت القوائم سقطت العروش ضربا مشابها لعرش الكرم ما يدعّم به من الخشب والجمع كالجمع وعرش الكرم

قوله تداركتما الاحلاف الخ هكذا فى الاصل وشرح القاموس ورواه الجوهري تداركتما عيسا وقد نل عرشها \*

وذيان اذرت باقدا مها النعل اه صححه

قوله قال ابن أحر الخ عبارة شرح القاموس وليس له عرشية كثيرة المطركا منها نسبت الى نوء الثريا ويحرك أى غير مطمئنة وبهم ماروى قول عمرو بن أحر الباهلى يصف ثورا \* باتت الخ اه صححه

يَعْرِشُهُ وَيَعْرِشُهُ عَرُشًا وَعَرُشًا وَعَرُشُهُ عَمَلٌ لَهُ عَرُشًا وَعَرُشُهُ إِذَا عَظَفَ الْعِيدَانِ الَّتِي تُرْسَلُ عَلَيْهَا  
 قُضْبَانُ الْكُرْمِ وَالْوَاحِدُ عَرُشٌ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَيُقَالُ عَرَبَشُ وَجَعَهُ عَرُشٌ وَيُقَالُ اعْتَرَشَ الْعَنْبُ  
 الْعَرِيشَ اعْتَرَشًا إِذَا عَلَاهُ عَلَى الْعَرِيشِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ الْمَعْرُوشَاتُ الْكُرُومُ  
 وَالْعَرِيشُ مَا عَرَشْتَهُ بِهِ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَالْعَرِيشُ شِبْهُ الْهُودُجِ تَقَعُدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعِيرٍ وَليْسَ بِهِ قَالُ  
 رُوبَةٌ إِمَارَتِي دَهْرًا حَتَّى أَخْفِضَا \* أَطْرَ الصَّاعَيْنِ الْعَرِيشُ الْقَعْضَا

وَبُرْمَعُوشَةٌ وَكُرُومٌ مَعْرُوشَاتٌ وَعُرُوشٌ وَعَرُوشٌ وَعَرُشٌ أَيْ بِنَائِهِ مِنْ خَشَبٍ وَالْعَرِيشُ خَيْمَةٌ  
 مِنْ خَشَبٍ وَيُنَامُ وَالْعُرُوشُ وَالْعُرُوشُ بِيُوتِ مَكَّةَ وَاحِدًا عَرُوشٌ وَعَرِيشٌ وَهُوَ مِنْهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ  
 تَكُونُ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا  
 نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ يَعْنِي بِيُوتَ أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِيُوتِ مَكَّةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ عِيدَانًا  
 تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ قَيْلٍ لَهُ أَنَّ مَعَايَةَ يَتَهَايَأُ عَنْ مُتَعَمِّعَةِ الْحِجِّ فَقَالَ تَمْتَعْنَا مَعَ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَايَةُ كَافِرٌ بِالْعُرُوشِ أَرَادَ بِيُوتِ مَكَّةَ يَعْنِي وَهُوَ مَقِيمٌ بِالْعُرُوشِ مَكَّةَ أَيْ  
 بِيُوتِهَا فِي حَالِ كُفْرِهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَقِيلَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ كَافِرًا لِاخْتِنَاءِهَا وَالتَّغْطِيِ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ مُحْتَفِيًا  
 فِي بِيُوتِ مَكَّةَ فَنَ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدًا عَرُوشٌ بِشِّ مِثْلِ قَلْبٍ وَقُلْتُ وَمَنْ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدًا عَرُوشٌ  
 مِثْلُ قَلْبٍ وَقُلُوسٍ وَالْعَرِيشُ وَالْعُرُوشُ مَكَّةُ تَقْسَمُ كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ الْعَرَبَ  
 تَسْمِي الْمَظَالَّ الَّتِي تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَيُنْظَرُ حُفُوقَهَا التُّمَامُ عُرُوشًا وَالْوَاحِدُ مِنْهَا عَرِيشٌ ثُمَّ  
 يُجْمَعُ عُرُوشًا مَعْرُوشًا جَمْعُ الْجَمْعِ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَيْمَةَ أَنِّي وَجَدْتُ سِتِينَ عَرِيشًا فَالْقَيْتُ  
 لَهُمْ مِنْ حَرِّهَا كَذَا وَكَذَا أَرَادَ بِالْعَرِيشِ أَهْلَ الْبَيْتِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ النَّخْلَ فَيَمْتَنُونَ فِيهِ مِنْ  
 سَعْفِهِ مِثْلَ الْكُوخِ فَيَقِيمُونَ فِيهِ بِأَيِّ كَلُونِ مَدَّةِ حِمْلِهِ الرُّطْبَ إِلَى أَنْ يُضْرَمَ وَيُقَالُ لِلْحَظِيرَةِ الَّتِي  
 تُسَوَّى لِلْهَامِشِيَّةِ تَكُنُّنًا مِنَ الْبَرْدِ عَرِيشٌ وَالْأَعْرَاشُ أَنْ تَمْتَعَ الْغَنَمُ أَنْ تَرْتَعَ وَقَدْ أَعْرَشْتَهَا إِذَا مَنَعْتَهَا  
 أَنْ تَرْتَعَ وَأَنشَدَ \* يُعْجَى بِهِ الْحَمْلُ وَأَعْرَاشُ الرَّمِّ \* وَيُقَالُ أَعْرُوشَتِ الدَّابَّةَ وَأَعْمُوشْتَهُ وَتَعْرُوشْتَهُ  
 إِذَا رَكِبْتَهُ وَنَاقَهُ عَرُوشٌ ضَخْمَةٌ كَانَتْهَا مَعْرُوشَةً الزُّورُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّبِيبِ

قوله واعنوشته هو في الاصل  
 بهذا الضبط وحرراه  
 معججه

عُرُوشٌ تُشِيرُ بِقَتْنِهَا إِذَا زُبِحَتْ \* مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ مِنْهَا نِهَاةٌ بِاللُّ  
 وَبَعِيرٌ مَعْرُوشٌ الْجَنَبِينَ عَظِيمُهُمَا كَمَا تَعْرُشُ الْبُرَّ إِذَا طُوِيَتْ وَعُرُوشُ الْقَدَمِ وَعُرُوشُهَا مَائِنٌ عَرِيهَا  
 وَأَصَابِعُهُمَا مِنْ ظَاهِرٍ وَقِيلَ هُوَ مَا تَنَافَى فِي ظَهْرِهَا وَفِيهِ الْأَصَابِعُ وَالْجَمْعُ أَعْرَاشٌ وَعَرُوشَةٌ وَقَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ ظَهَرَ الْقَدَمِ الْعُرُوشُ وَبِاطْنُهَا الْأَخْطُ وَالْعُرُوشَانِ مِنَ الْفَرَسِ أَخْرُشَعِرُ الْعُرُوشُ وَعُرُوشُ الْعُنُقِ

لجنتان مستطيلتان بينهما الفقار وقيل هما موضع الحجبتين قال العجاج  
 \* يمتد عرشا عنقه للقمته \* ويروي وامتد عرشا وللعنق عرشان بينهما التفاف وفيهما الأخذعان  
 وهما الجنتان مستطيلتان عدا العنق قال ذو الرمة

وعبد يغوث يجعل الطير حوله \* قد احتز عرشه الحسام المذكر  
 لنا الهامة الأولى التي كل هامة \* وان عظمت منها أذل وأصغر

وواحدهما عرش يعني عبد يغوث بن وقاص الحاربي وكان رئيس مدحج يوم الكلاب ولم يقتل ذلك  
 اليوم وإنما أسروقتل بعد ذلك وروى قد اهتد عرشه أي قطع قال ابن بري في هذا البيت شاهدان  
 أحدهما تقديم من على أفعل والثاني جواز قولهم زيدا أذل من عمرو وليس في عمرو ذل على حد  
 قول جسان \* فشر كالحير كالفداء \* وفي حديث مقتل أبي جهل قال لابن مسعود سبقت  
 كهام فخذسيني فاحتز به رأسي من عرشي قال العرش عرق في أصل العنق وعرشا القرس منبت  
 العرف فوق العلباوين وعرش الحمار بعائته تعريشا جعل عليها فالتحانه رافعا صوته وقيل اذا  
 شحافاه بعد الكرف قال رؤبة

كانت حيث عرش القبائل \* من الصبيبين وحنوا ناصلا

والأذنان يسميان عرشين لجواررتهم العرشين يقال أراد فلان أن يقتلني بحق فنفت فلان في  
 عرشيه واذ اساره في أذنيه فقد دنا من عرشيه وعرش بالمكان يعرش عروشا وتعريش نبت وعرش  
 بعريه عرشا لزمه والمعرش المستظل بالشجرة وعرش عنى الأمر أي أبطأ قال الشماخ

ولما رأيت الأمر عرش هوية \* تسليت حاجات الفؤاد بئسرا

الهوية موضع هموى من عليه أي يسقط يصف فوف الأمر وضعوبته بقوله عرش هوية ويقال  
 للكلب اذا حرق فلم يبدن للصيد عرش وعرس وعرشان اسم والعريشان اسم قال القتال الكلابي  
 \* عفا التجب بعدي فالعريشان فالبئر \* (عشش) عش الطائر الذي يجتمع من حطام

العيدان وغيره اقيميض فيه يكون في الجبل وغيره وقيل هو في أفنان الشجر فاذا كان في جبل  
 أو جدار ونحوهما فهو وكر ووكن واذا كان في الارض فهو أخص وأدحى وموضع كذا عشش  
 الطيور ووجه أعشاش وعشاش وعشوش وعششة قال رؤبة في العشوش

لولا حباشات من التميميش \* لصيبة كأفرخ العشوش

والعشش العش اذا تراكب بعضه على بعض واعتش الطائر اتخذ عشًا قال بصف ناقة

يتبعها ذر كذبة جرأئض \* نخشب الطلح هصورهائض \* بحيث يعشش الغراب البائض  
قال البائض وهو ذر كزان له شركة في البيض فهو في معنى الودع عشش الطائر تعشيشا كعشش  
وفي التهذيب العش للغراب وغيره على الشجر اذا كثف وضخم وفي المدخل في خطبة الحجاج ليس  
هذا بعشك فادرجي أراد بعش الطائر يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدره ولما يتعرض الى  
شيء ليس منه والمطمئن في غير وقته فيومر بالحد والحركة ونحو منه تلمس أعشاشك أي تلمس  
التجني والعلل في ذريك وفي حديث أم زرع ولا تملأ بيتنا تعشيشا أي أنها لا تخوننا في طعامنا  
فتخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل أرادت  
لا تملأ بيتنا بالزابل كأنه عش طائر ويرى بالعين النجسة والعشة من الشجر الدقيقة القصبان  
وقيل هي المقترقة الاغصان التي لا توارى ما وراءها والعشة أيضا من النخل الصغيرة الرأس القليلة  
السعف والجمع عشاش وقد عششت النخلة قل سعنفا ودرق أسفلها ويقال لها العشة وقيل شجرة  
عشة دقيقة القصبان لثمة المنبت قال جرير

فما شجرات عيصك في قريش \* بعشات القروع ولا ضواحي

وقيل لرجل ما فعل نخل بني فلان فقال عشش أعلاه وصنبرأسفله والاسم العشش والعشة  
الارض القليلة الشجر وقيل الارض الغليظة وأعششنا وقعنا في أرض عشة وقيل أرض عشة  
قليلة الشجر في جلد عزاز وليست بجبل ولا رمل وهي لينة في ذلك ورجل عش دقيق عظام اليد  
والرجل وقيل هو دقيق عظام الذراعين والساقين والانثى عشة قال

أعمرك ما لي بورهاء عفيف \* ولا عشة خلخالها يتعقع

وقيل العشة الطويلة القليلة اللحم وكذلك الرجل وأطلق بعضهم العشة من النساء فقال  
هي القليلة اللحم وامرأة عشة ضئيلة الخلق ورجل عش مهزول أنشد ابن الاعرابي  
تضحك مني أن رأيتني عشا \* لست عصري عصر فامتسا  
بشاشتي وعملافتسا \* وقد أراها وشواها الحشا  
ومشئرا ان نطقت أرسا \* كسفر الناب تلوك الفرشا

الفرش الغمض من الارض فيه العرط والسلم واذا أكلته الابل أرخت أفواهاها وناقته عشة  
ينسه العشش والعشاشة والعشوشة وفرس عش القوام دقيق وعش بدن الانسان اذا ضم  
ونخل وأعشه الله والعش الجمع والسكسب وعش المعروق بعشه عشاقله قال رؤبة

\* حجاج ما تلبك بالمعشوش \* وسقى سحبا لعشأى قليلا نرزا وانشد  
 \* يسقين لأعشا ولا مصردا \* وعشش الخبز بيس وتكرج فهو معشش وأعته عن حاجته  
 أنجله وأعش القوم وأعش بهم - ثم أنجلمهم - عن أمرهم وكذلك اذا نزل بهم على كره حتى يتحولوا من  
 أجهه وكذلك أعششت قال الفرزدق يصف القطاة

وصادقة ما خبرت قد بعثتها \* طرؤفا وباقي الليل في الارض مسدفة

ولوزرتك نابت وليكن أعتمها \* أذى من قلاص كالخني المعطف

ويروى كالخني بكسر الحاء ويقال أعششت القوم اذا نزلت منزل لا قد نزلوه قبلك فأتيتهم حتى  
 تحولوا من أجهك وجاؤا معاشين الصبح أي مبادرين وعششت القميص اذا رقعته فأنعش أبو  
 زيد جاء بالمال من عشته وبشبهه وعته وبشبهه أي من حيث شاه وعته بالقضيب عشا اذا ضرب به  
 ضربات قال الخليل المعش المطب وقال غيره المعس بالسين المهملة وحكى ابن الاعرابي  
 الاعتشاش أن يمتار القوم مبره ليست بالكثيرة وأعشاش موضع بالبادية وقيل في ديار بني تميم قال  
 الفرزدق عزفت بأعشاش وما كنت تعزف \* وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

ويروى وما كدت تعزفي أرا د عزفت عن أعشاش فأبدل الباء مكان عن ويروى بأعشاش أي  
 بكره يقول عزفت بكرهك عن كنت تحب أي صرفت نفسك والاعشاش الكبير (عطش)

العطش ضد الري عطش بعطش عطشا وهو عطش وعطش وعطش وعطشان والجمع عطشون  
 وعطشون وعطاش وعطشى وعطاشي وعطاشي والائني عطشة وعطشة وعطشى وعطشانة  
 ونسوة عطاش وقال اللحياني هو عطشان يريد الحال وهو عطش غدا وما هو بعطش بعد هذا  
 اليوم ورجل معطاش كثير العطش عن اللحياني وامر آدم معطاش وعطش الابل زاد في ظمئها أي  
 حبسها عن الماء كان نوبتها في اليوم الثالث والرابع فسقاها فوق ذلك يوم وأعطشها أمسكها  
 أقل من ذلك قال \* أعطشها الأقرب الوقتين \* والمعطش المحبوس عن الماء عمدا والمعطش  
 مواقبت الظم واحدها معطش وقد يكون المعطش مصدرا لعطش يعطش وأعطش القوم  
 عطشت إبلهم قال الخطيب

ويحلف حلانة لبي بنيه \* لأنهم معطشون وهم رواه

وقد أعطش فلان وأنه لم يعطش اذا عطشت ابله وهو لا يريد ذلك ورزغ معطش لم يبق ومكان  
 عطش قليل الماء والعطاش داء يصيب الصبي فلا يروى وقيل يصيب الإنسان يشرب الماء فلا

يَرَوِي فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَطَاشِ بِالضَّمِّ وَاللَّهْتَ أَنْ يُقَطِّرَ أَوْ يُطْعِمَ مَا الْعَطَاشُ بِالضَّمِّ شِدَّةَ الْعَطَشِ وَقَدْ يَكُونُ ذَا يُشْرَبُ مَعَهُ وَلَا يَرَوِي صَاحِبَهُ وَعَطَشٌ إِلَى لِقَائِهِ أَيْ اشْتِاقٌ وَإِنِّي إِلَيْكَ لِعَطْشَانٌ وَإِنِّي لِأَجَادُ إِلَيْكَ وَإِنِّي لِأَمْلُحُ إِلَيْكَ مَعْنَاهُ كَلِمَةٌ مُشْتَقٌّ وَأَنْشُدُ وَإِنِّي لَأَمْضِي إِلَيْكُمْ عَنْهَا تَجْمُلًا \* وَإِنِّي إِلَى أَسْمَاءَ عَطْشَانٌ جَائِعٌ وَكَذَلِكَ إِنِّي لِأَصَوِّرُ إِلَيْهِ وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ اتِّبَاعٌ لَهُ لَا يُفْرَدُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ أَصْلُ عَطْشَانٍ عَطَشًا مِثْلَ صَحْرَاءٍ وَالنُّونُ بَدَلٌ مِنْ أَيْ التَّأْنِيثُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى عَطَاشِي مِثْلَ صَحْرَائِي وَمَكَانٌ عَطَشٌ وَعَطَشٌ قَلِيلُ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ الْعَطْشَانُ وَهُوَ الْقَاتِلُ فِيهِ

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ مَلَمَّةٍ \* فَإِنَّ عَطْشَانَ لَمْ يَسْكُلْ وَلَمْ يَخْنُ

(عفش) عَفَشَهُ يَعْفِشُهُ عَفْشًا جَمْعُهُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بِعُقَا شَهْمٍ مِنَ النَّاسِ وَنَحْوِهَا وَتَقَاظَةٌ يَعْنِي مِنَ الْخَيْرِ فِيهِ مِنَ النَّاسِ (عفجش) الْعَفْجَشُ الْجَافِي (عفش) الْعَفْشُ الْجَمْعُ وَالْعَفْشُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الثَّمَامِ وَالْمَرْخِ يَتَلَوَّى كَالْعَصْبَةِ عَلَى فَرْعِ الثَّمَامِ وَلَهُ ثَمَرَةٌ تَجْرِي إِلَى الْحَمْرَةِ وَالْعَفْشُ أَطْرَافُ قُضْبَانِ الْكِرْمِ وَالْعَفْشُ عَمْرُ الْأَرَالِ وَهُوَ الْخَثِرُ وَالْجَهَازُ وَالْجَهَادُ وَالْعَمَلَةُ وَالسِّبْكَاتُ (عكش) عَكَشَ عَلَيْهِ جَلَّ وَعَكَشَ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ وَتَعَكَّشَ كَثُرُ وَتَنَفَّ وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَدْ تَعَكَّشَ وَشَعْرٌ عَكَّشٌ وَمَتَعَكَّشٌ إِذَا تَلَبَّدَ وَشَعْرٌ عَكَّشٌ الْأَطْرَافُ إِذَا كَانَ جَعْدًا وَيُقَالُ شَدَمَا عَكَّشَ رَأْسَهُ أَيْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَجَرَةٌ عَكَّشَةٌ كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ مُتَشَجِّجَةٌ وَالْعَكَّاشُ اللَّوَاءُ الَّذِي يَتَقَشَّعُ الشَّجَرُ وَيَتَلَوَّى عَلَيْهِ وَالْعَكَّاشَةُ شَجَرَةٌ تَلَوَّى بِالشَّجَرِ تَوَلَّى كُلُّ وَهِيَ طَيِّبَةٌ تَبَاعُ بِمَكَّةَ وَجُدَّةٌ دَقِيقَةٌ لَا وُرُقَ لَهَا وَالْعَكَّاشُ جَمْعُ الشَّيْءِ وَالْعَوَكَّاشَةُ مِنْ أَدْوَاتِ الْحِرَّانِيِّنَ مَا تَدَارِبُهُ الْأَكْدَاسُ الْمَدُوسَةُ وَهِيَ الْحَفْرَةُ أَيْضًا وَالْعَكَّاشَةُ وَالْعَكَّاشَةُ الْعَنْكَبُوتُ وَهِيَ اسْمُ الرَّجُلِ وَتَعَكَّشَ الْعَنْكَبُوتُ قَبْضُ قَوَائِمِهِ كَأَنَّهُ يَنْسُجُ وَالْعَكَّاشُ ذُرُّ الْعَنْكَبُوتِ وَعَكَّيشٌ وَعَكَّاشَةٌ وَعَكَّاشٌ أَسْمَاءُ وَعَكَّاشٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ وَعَكَّاشٌ بِالتَّشْدِيدِ اسْمُ مَاءٍ لَبَنِي يُخْمِرُ وَيُقَالُ لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ عَكَّاشَةٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَعَكَّاشَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسَدِيِّ مِنَ الصَّحَابَةِ وَقَدْ يَخْتَفِ (عككش) عَكَّكَشَهُ شَدَّهُ وَتَأْفَأُ وَالْعَكَّكَشَةُ وَالْكِرْكَشَةُ أَخَذَ الشَّيْءَ وَرَبَطَهُ يُقَالُ كَعَبَشَهُ وَكَرَبَشَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ وَيُقَالُ عَكَّكَشَهُ وَعَكَّكَشَهُ شَدَّهُ وَتَأْفَأُ (عكرش) الْعِكْرَشُ بِنَاتٌ شَبَّهَ الثَّيْلَ خَشِنٌ أَشَدَّ خَشُونَةً مِنَ الثَّيْلِ تَأْكُلُ الْأَرَابُ وَالْعِكْرَشَةُ الْأَرَبُ الضَّخْمَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هِيَ الْأَرَبُ الْإِنْتِي سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ

قوله والعفش الى آخر المادة فيه سكون العين وتحريكها اه

قوله والعمله كذا بالاصل من غير نقط وفي شرح القاموس العمله بالثلثة وحرر اه صححه

هذه البقلة قال الازهرى هذا غلط الارانب تسكن عذوات البلاد النائية عن الريف والماء ولا تشرب الماء ومر اعياها الحلمة والنصي وقيم الرطب اذا هاج واخزب الذكرك من الارانب قال وسميت اثنى الارانب عكرشة لكثرة وبرها والتفافه شبه بالعكرش لانتفافه في منابته وفي حديث عمر قال له رجل عنت لي عكرشة فسنقتمها بجموبة قتال فيها جفرة العكرشة اثنى الارانب والجفرة العناق من المعز الازهرى العكرش منبته نوز الارض الدقيقة وفي اطراف ورقه شوك اذا نوطاه الانسان بقدميه ادمتهما وانشد اعرابي من بني سعد يكنى اباصبرة

اعلف جارك عكرشا \* حتى يجد ويكمشا

والعكرشة التقبض وعكراش رجل كان ارمى اهل زمانه قال الازهرى هو عكراش بن ذؤيب كان قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وله رواية ان صحت الازهرى بجوز عكرشة وعجربة وعضرة وقلمزة وهي التيمة القصيرة (عكمش) العكمش القطيع الضخم من الابل والشين اعلى (عش) العاوش الذئب حيريه وقيل ابن اوى قال الخليل ليس في كلام العرب شين بعد لام ولكن كها قبل اللام قال الازهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعراب وغيره رجل شلاش وسندكره (عش) الاعش الناسد العين الذي تغسق عيناه ومثله الارمص والعمش ان لاتزال العين تسيل الدمع ولا يكاد الا عمش يصر بها وقيل العمش ضعف رؤية العين مع سيلان دمعهافي اكثر اوقاتهما رجل اعمش وامرأة عمشا يينا العمش وقد عمش يعمش عمشا واستعمله قيس بن ذريح في الابل فقال

فأقسم ما عمش العيون شوارف \* رواهم تو حانبات على سقب

والتعامش والتعميش التغافل عن الشيء والعمش ما يكون فيه صلاح البدن وزيادة والختان للغلام عمش لانه يرى فيه بعد ذلك زيادة يقال الختان صلاح الولد فاعتموه واعبثوه أى طهروه وكلتا اللغتين صحيحة وطعام عمش لك أى موافق ويقال عمش جسم المريض اذا تاب اليه وقد عمسه الله تعميشا وفلان لا تعمش فيه الموعظة أى لا تنجع وقد عمش فيه قولك أى تنجع والعمشوش العنقود ويؤكل ما عليه ويترك بعضه وهو العمشوق أيضا وتعامشت امرؤ كذا وتعامسته وتعامسته وتعامسته وتعامسته وتعامسته وتعامسته وتعامسته وتعامسته وتعامسته والنبي يعنشه عمناعظته وعمنش الناقاة اذا جذبها اليه بالزمام كعجبها وعمنش دخل والمعانسة

المُعَانِقَةُ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ عَانَشَتْهُ وَعَانَقَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ صَدِيقُ الْعِنَاشِ أَيْ  
الْعِنَاقِ فِي الْحَرْبِ وَعَانَشَهُ مَعَانَشَهُ وَعِنَاشًا وَعَانَشَهُ عَانَقَهُ وَقَاتَلَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

عِنَاشٌ عَدُوٌّ لَا يَزَالُ مَشْمُورًا \* بَرَجَلٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا

وَأَسَدُ عِنَاشٍ مُعَانَشٌ وَصُفُّ بِالْمَصْدَرِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدَى كَرِبَ قَالَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ يَامَعْشَرَ  
الْمُسْلِمِينَ كُونُوا أَسَدًا عِنَاشًا وَأَفْرَادَ الصِّفَةِ وَالْمَوْصُوفِ جَمْعٌ يَقْوَى مَا قَلْنَا مِنْ أَنَّهُ وَصُفُّ بِالْمَصْدَرِ  
وَالْمَعْنَى كُونُوا أَسَدًا إِذَا نَ عِنَاشٌ وَالْمَصْدَرُ يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ يَقُولُ رَجُلٌ ضَيْفٌ وَقَوْمٌ ضَيْفٌ  
وَأَعْنَشَ النَّاسَ ظَلَمَهُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

وَمَا قَوْلُ عَيْسٍ وَأَيْلٌ هُوَ تَارُنَا \* وَقَاتَلْنَا الْإِعْتِنَاشُ بِيَاظِل

أَيْ ظَلَمَ بِيَاظِلٌ وَعِنَشَهُ عِنَاشًا أَعْضَبَهُ وَعِنَشَ وَعِنَشَ اسْمَانُ وَمَالُهُ عُنْشُوشٌ أَيْ شَيْءٌ وَمَا فِي آيَلِهِ  
عُنْشُوشٌ أَيْ شَيْءٌ الْإِزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ خَنْشِ مَالِهِ عُنْشُوشٌ أَيْ شَيْءٌ وَالْعِنَشَشُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ

السَّرْبُخُ فِي شَبَابِهِ وَفَرَسٌ عِنَشَشَتْهُ سَرِيعَةً قَالَ

عِنَشَشْتُ تَعْدُو بِهِ عِنَشَشَتْهُ \* لِلدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشَخَشَتْهُ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ رُوَيْبَةَ \* فَقُلْ لِذَلِكَ الْمَرْجِعِ الْعِنُوشِ \* وَفَسَّرَهُ فَقَالَ الْعِنُوشُ الْمُسْتَقْبَرُ

الْمَسُوقُ يُقَالُ عِنَشَهُ يَعْنِيهِ إِذَا سَاقَهُ وَالْمَعَانِشَةُ الْمَفَاخِرَةُ (عِنَشَ) الْعَجْبُ الشَّيْخُ الْمُتَقَبِّضُ

قَالَ الشَّاعِرُ \* وَسَيِّجٌ كَبِيرٌ يَرِيقُ الشَّنَّ عَجْبُ \* الْإِزْهَرِيُّ الْعَجْبُ الشَّيْخُ الْفَانِي (عِنَشَ)

الْعِنَشُ اللَّيْمُ الْقَصِيرُ الْإِزْهَرِيُّ أَنَا فُلَانٌ مَعْنَفُشًا بِطَيْبَتِهِ وَمَعْنَفُشًا وَفُلَانٌ عِنْفَاشٌ اللَّيْمَةُ

وَعِنْفَشِي اللَّيْمَةُ وَقِسْبَارُ اللَّيْمَةِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا بِهَا (عِنَشَ) الْعِنْفَاشُ اللَّيْمُ الْوَعْدُ وَقَالَ

أَبُو نَجِيحَةَ

لِمَا رَمَانِي النَّاسُ بِأَبْنِي عَمِّي \* بِالْقَرْدِ عِنْفَاشٌ وَبِالْأَصَمِّ \* قَلْتُ لَهَا يَا نَفْسُ لَا تَمَيَّي

(عِنَشَ) الْعِنَشَةُ الْجَمْعُ وَعِنَشَ اسْمٌ (عَيْشٌ) الْعَيْشُ الْحَيَاةُ عَاشٌ يَعِيشُ عَيْشًا

وَعَيْشَةً وَمَعِيشًا وَمَعَاشًا وَعَيْشُوشَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ قَوْلِهِ مَعَاشًا وَمَعِيشًا يَصِلُ أَنْ

يَكُونَ مَصْدَرًا وَأَنْ يَكُونَ اسْمًا مِثْلَ مَعَابٍ وَمَعِيبٍ وَمِمَّالٍ وَمِمَّيْلٍ وَأَعَاشَهُ اللَّهُ عَيْشَةً رَاضِيَةً قَالَ

أَبُو دَاوُدَ وَسَأَلَهُ أَبُوهُ مَا الَّذِي أَعَاشَكَ بَعْدِي فَأَجَابَهُ

أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَادِمُّقِلُ \* أَكَلْتُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسَلُ

وَعَاشَهُ عَاشَ مَعَهُ كَقَوْلِهِ عَاشِرُهُ قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ

قوله وعيش الخ كذا ضبط  
في الاصل وفي الشارح كزبير  
وحبيب اه صححه

قوله يعنشه كذا ضبط هنا  
وفيما تقدم بكسر النون  
وصنيع القاموس يقتضى أنه  
من باب قتل اه صححه

وقد علمت على أني أعيشهم \* لا تبرح الدهر الأبيتنا نحن  
 والمعيشة ضرب من العيش يقال عاش عيشة صدق وعيشة سوء والمعاش والمعيش والمعيشة  
 ما يعاش به وجمع المعيشة معايش على القياس ومعايش على غير قياس وقد قرئ بهم ما قوله تعالى  
 وجعلنا لكم فيها معايش وأكثرا القراء على ترك الهمزة في معايش الاماروى عن نافع فانه همزها  
 وجميع النحويين البصريين يزعمون ان همزها خطأ وذكروا ان الهمزة انما تكون في هذه  
 الياء اذا كانت زائدة مثل صحيفة وصحائف فاما معايش فن العيش الياء أصلية قال الجوهري  
 جمع المعيشة معايش بلا همز اذا جمعتهما على الاصل وأصلها معيشة وتقديرها مفعلة والياء أصلها  
 متحركة فلا تنقلب في الجمع همزة وكذلك مكابيل ومبايع ونحوها وان جمعتهما على الفرع همزت  
 وشبهت مفعلة بفعيلة كما همزت المصائب لأن الياء ساكنة قال الازهرى في تفسير هذه الآية  
 ويحتمل أن يكون معايش ما يعيشون به ويحتمل أن يكون الوصلة الى ما يعيشون به وأسندها  
 القول الى أبي اسحق وقال المورج هي المعيشة قال والمعوشة لغة الازد وأنشد لخاجر بن الجعد  
 من الخفريات لا يتم غذاها \* ولا كد المعوشة والعلاج

قال أكثر المفسرين في قوله تعالى فان له معيشة ضنكا ان المعيشة الضنك عذاب القبر وقيل ان  
 هذه المعيشة الضنك في نار جهنم والضنك في اللغة الضيق والشدة والارض معاش الخلق  
 والمعاش مظنة المعيشة وفي التنزيل وجعلنا النهار معاشا أي ملتصقا للعيش والتعيش تكلف أسباب  
 المعيشة والمتعيش ذو البلغة من العيش يقال انهم لم يتعشوا اذا كانت لهم بلغة من العيش ويقال  
 عيش بنى فلان اللب اذا كانوا يعيشون به وعيش آل فلان الخبز والحب وعيشهم التمرور بما سئوا  
 الخبز عيشا والعائش ذو الحالة الحسنة والعيش الطعام يمانية والعيش المطعم والمشرب وما تكون  
 به الحياة وفي مثل أنت مرة عيش ومرة جيش أي تنفع مرة وتضر أخرى وقال أبو عبيد معناه  
 أنت مرة في عيش رخي ومرة في جيش عزي وقال ابن الاعرابي لرجل كيف فلان قال عيش  
 وجيش أي مرة معي ومرة على وعائشة اسم امرأة وبنو عائشة قبيلة من تيم اللات وعائشة  
 مهموزة ولا تقل عيشة قال ابن السكيت تقول هي عائشة ولا تقل العيشة وتقول هي ربطة  
 ولا تقل رانطة وتقول هو من بني عميد الله ولا تقل عائذ الله وقال الليث فلان العائشي ولا تقل  
 العيشي منسوب الى بنى عائشة وأنشد \* عبدي بنى عائشة الهلابعا \* وعياش ومعيش اسمان

(عبدش) العبدشون دويبة

قوله لخاجر بن الجعد كذا  
 بالاصل وفي شارح القاموس  
 لخاجر بن الجعيد وحرر اه  
 صححه

قوله عبد بنى الخ صدره كما في  
 شارح القاموس في هلمبع  
 \* وقلت لا آتى زريقا نعا \*

(فصل الغين الممجة) (غش) الغشُّ شدة الظلمة وقيل هو بقية الليل وقيل ظلمة آخر الليل قال ذوالرمة أعباش ليل عمّام كان طارقه \* تَطَّطَّخُ الغيم حتى ماله جوب وقيل هو مما يلي الصبح وقيل هو حين يُصبح قال \* في غبش الصبح أو العجبي \* والجمع من ذلك أعباش والسين لغة عن يعقوب وليل أعبش وغبش وقد غبش وأعبش وفي الحديث عن رافع مولى أم سلمة أنه سأل أبا هريرة عن وقت الصلاة فقال صلّ الفجر بغلس وقال ابن بكير في حديثه بغبش فقال ابن بكير قال مالك غبش وغلس وغبس واحد قال أبو منصور ومعناها بقية الظلمة يُخالطها بياض الفجر فينّ الخيط الأبيض من الخيط الأسود ومن هـذا قيل للآدم من الدواب أعبش وفي الحديث انه صلى الفجر بغبش يقال غبش الليل وأعبش اذا ظلم ظلمة يخالطها بياض قال الأزهرى يريد أنه قدّم صلاة الفجر عند أول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالممجة في أول الليل أيضا قال ورواه جماعة في الموطأ بالسين المهملة وبالممجة أكثر والغبسة مثل الدلمة في ألوان الدواب والغبش مثل الغبس والغبس بعد الغلس قال وهى كلها في آخر الليل ويكون الغبس في أول الليل أبو عبيدة غبش الليل وأعبش اذا أظلم وفي حديث علي كرم الله وجهه قسّ علما غارا بأعباش الفتنة أى بظلمها وغبشني يغبشني غبشا خدعني وغبشني عن حاجته يغبشني خدعه عنها والتعبش الظلم قال الرازي أصبحت ذابغي وذاتعبش \* وذأضاليل وذاتأرش وتعبشني بدعوى باطل ادعاه على وقد ذُكر في حرف العين ويقال تعبشنا فلان تعبشا أى ركبنا بالظلم قال أبو زيد ما أباغباش الناس أى ما أباغباشهم أبو مالك غبشه وغبشه بمعنى واحد وغبشان اسم رجل (غرش) الغرش جمل شجر عمانية قال ابن دريد ولا أحقه (غشش) الغشش تقيض النصح وهو مأخوذ من الغشش المشرب الكدر أنشد ابن الأعرابي \* ومهل تروى به غير غشش \* أى غير كدر ولا قليل قال ومن هذا الغش في البياعات وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منّا من غشنا قال أبو عبيدة معناه ليس من أخلاقنا الغش وهذا شبيه بالحديث الآخر المؤمن يطبع على كل شيء الا الخيانة وفي رواية من غشنا فليس منّا أى ليس من أخلاقنا ولا على سمتنا وفي حديث أم زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشا قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو من التيسمة والرواية بالمهملة وقد غشته يغشسه غشالم يحضه النصح وشي مغشوش ورجل غش غشا والجمع غشون قال أوس بن حجر

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ \* غَسُوا الْأَمَانَةَ صُنُبُورًا لَصْنُبُورٍ  
قال ولا أعرف له جمعاً كسراً والرواية المشهورة غَسُوا الْأَمَانَةَ وَاسْتَعَشَّهَ وَاعْتَشَّهَ ظَنُّ بِهِ الْغَشِّ  
وهو خلافُ اسْتَعَشَّهَ قال كُثْرَةُ عَزَّة

فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لِمَتْنِي \* وَكُنْتُ أَمْرًا أَغْتَشُّ كُلَّ عَدُوِّ  
سَدَّكَ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً \* مَخَارِمٍ نَسَجَ أَوْ سَلَكَنَ سَبِيلِي

وَاعْتَشَّشْتُ فَلَنَا أَيَّ عَدَدْتَهُ غَاشًّا قَالَ الشَّاعِرُ

أَيُّ رَبٍّ مِنْ تَعْتَشُّهُ لَكَ نَاصِحٌ \* وَمُنْتَصِحٌ بِالْغَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ

وَعَشَّ صَدْرُهُ يَغَشُّ غَشًّا غَلَّ وَزَجَلَ غَشٌّ عَظِيمٌ السَّرَّةُ قَالَ \* لَيْسَ بَغَشٍّ هَمَّهُ فِيمَا أَكَلَّ \* وَهُوَ  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَأَنْ يَكُونَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيُؤَيِّهِ فِي طَبِّ وَبَرٍّ مِنْ أَمْنِهِمْ فَعَلَّ وَالْغَشَّاشُ أَوْلُ  
الظُّلْمَةِ وَآخِرُهَا وَلَقِيمُهُ غَشَّاشًا وَغَشَّاشًا أَيَّ عِنْدَ الْغُرُوبِ وَالْغَشَّاشُ الْجَمَلَةُ يُقَالُ لِقَيْمِهِ عَلَى غَشَّاشٍ  
وَغَشَّاشٍ أَيَّ عَلَى جَمَلَةٍ حَكَهَا قَطْرٌ وَهِيَ كَثَائِمَةٌ وَأَنْشَدَتْ مَجْمُودَةُ الْكَلَابِيَّةُ

وَمَا أَنْسَى مَقَالَتَهُمَا غَشَّاشًا \* لَنَا وَاللَّيْلِ قَدْ طَرَدَ النَّهَارَا

وَصَانَكَ بِالْعَهُودِ وَقَدْ رَأَيْتُنَا \* غُرَابَ الْبَيْنِ أَوْ كَبَّ ثَمَّ طَارَا

الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِقَيْمِهِ غَشَّاشًا وَذَلِكَ عِنْدَ مُعْتَبِرِيانِ الشَّمْسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا بَاطِلٌ وَأَمَّا يُقَالُ لِقَيْمِهِ  
غَشَّاشًا وَعَلَى غَشَّاشٍ إِذَا لِقَيْمِهِ عَلَى جَمَلَةٍ وَقَالَ الْقَطَّاعِيُّ

عَلَى مَكَانٍ غَشَّاشٌ مَا يُنْجِيهِ \* الْأَمْعَرِيُّ وَالْمُسْتَقِيُّ الْعَجَلِي

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فَكُنْتُ سَيْفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا \* غَشَّاشًا وَلَمْ أَحْفَلْ بِكَأَرْعَائِنَا

وَرَوَى مَكَانَ رِعَائِيَا وَشَرِبَ غَشَّاشٌ وَنَوْمٌ غَشَّاشٌ كَلَاهِمَا قَلِيلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَرِبَ غَشَّاشٌ غَيْرُ

مَرِيءٍ لِأَنَّ الْمَاءَ لَيْسَ بِصَافٍ وَلَا عَذْبٌ وَلَا يَسْتَمَرُّهُ شَارِبُهُ وَالْغَشَّاشُ الْمَشْرَبُ الْكُدْرُ عَنْ ابْنِ

الْأَبْرَارِيِّ أَمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَشَّاشِ الَّذِي هُوَ الْقَلِيلُ لِأَنَّ الشُّرْبَ يَقِلُّ مِنْهُ لِكَدْرِهِ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ

مِنَ الْغَشِّ الَّذِي هُوَ ضِدُّ النَّصِيحَةِ (غَطَشُ) الْغَطَشُ فِي الْعَيْنِ شَبَهُ الْعَمَشِ عَطَشَ غَطَشًا

وَأَعْطَشَ وَرَجُلٌ غَطَشٌ وَأَعْطَشُ وَقَدْ غَطَشَ وَامْرَأَةٌ غَطَشِي يَبْنِي الْغَطَشُ وَالْغَطَشُ الضَّعْفُ

فِي الْبَصَرِ كَمَا يُنْظَرُ بِعَضِّ بَصَرِهِ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ فِي الشَّمْسِ قَالَ رُوَيْبَةُ (١)

\* أَرِيهِمْ بِالنَّظَرِ التَّغْطِيشَ \* وَالْغَطَّاشُ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَاحْتِلاطُهُ لَيْلًا أَعْطَشُ وَقَدْ أَعْطَشَ وَقَدْ

أَعْطَشَ اللَّيْلُ بِنَفْسِهِ وَأَعْطَشَهُ اللَّهُ أَيَّ أَظْلَمَهُ وَعْطَشَ اللَّيْلُ فَهُوَ غَطَّاشٌ أَيُّ مُظْلَمٌ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ

قوله ومنتصح في الاساس  
وموتن اه صححه

(١) قوله قال رُوَيْبَةُ الخ في  
شرح القاموس والتغطيش  
المظلم وصف بالمصدر قال  
رُوَيْبَةُ يَصِفُ كَبْرَهُ أَرِيهِمْ وَالخ  
ما هنا وبعدها

\* وهزراى ر عشة الترعيش \*  
قوله وقد أعطش وقد أعطش  
الليل الخ هكذا بالاصل وانظر  
وتصرف اه صححه

تعالى وأَعْطَشَ لَيْلَهَا أَي أَظْلَمَ لَيْلَهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْغَطُّ السَّدْفُ يُقَالُ أَتَيْتُهُ غَطًّا وَقَدْ  
أَعْطَشَ اللَّيْلَ وَجَعَلَ أَبُو تَرَابِ الْغَطُّ مَعَابِقَ اللَّغَبِشِ وَمَعَارِزَ عَظْمِي نَجْمَةُ الْمَسَالِكِ لَا يَهْتَدِي فِيهَا  
حِكَاةُ أَبُو عَيْبَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَفَلَاةُ عَظْمِي لَا يَهْتَدِي لَهَا وَالْمَتَغَاطِشُ الْمَتَعَامِي عَنِ الشَّيْءِ وَفَلَاةُ  
عَظْمَاءُ وَعَظْمِيشُ لَا يَهْتَدِي فِيهِ الطَّرِيقُ وَفَلَاةُ عَظْمِي مَقْصُورٌ عَنِ كِرَاعِ مُظْلَمَةٍ حِكَاةُ مَا عَمَّ ظَمَامِي  
وَعَرَفْتِي وَنَحْوَهُمَا مَا قَدْ عُرِفَ أَنَّهُ مَقْصُورٌ قَالَ الْأَعْمَشُ

وَيَهْمًا بِاللَّيْلِ غَطْمِي الْفَلَا \* تَبُؤُنِي صَوْتُ فَيَادِهَا

الاصمعي في باب الفلوات الارض اليماء التي لا يهتدى في الطريق والغطشي مثله وعطش لي شياً  
حتى أذكر أي افتح لي اللجاني عطش لي شياً ووطش لي شياً أي افتح لي شياً ووجهها وسمت بسمت  
سمتاً إذا هو هيا لهم وجه العمل والرأى والكلام وقد وحى لهم يحيى ووطش بمعنى واحد من لغة  
أبي ثروان والمتغاطش المتعامي عن الشيء أبو سعيد هو يتغاطش عن الأمر ويتغاطس أي  
يتغافل ومياه عطيش من أسماء السراب عن ابن الأعرابي قال أبو علي وهو تصغير الاغطش تصغير  
الترخيم وذلك لان شدة الحر تسمى فيه الابصار فيكون كالظلمة ونظيره صكة عمي وأنسد ابن  
الأعرابي في تقوية ذلك

ظَلَامًا نَحْمِي ظِلْمَاءُ ظُهُرًا \* لَدَيْهِ وَالْمَطِيُّ لَهُ أَوَارُ

(عطرش) عَطْرَشُ اللَّيْلُ بَصْرُهُ أَظْلَمَ عَلَيْهِ التَّهْدِيبُ عَطْرَشُ بَصْرُهُ عَطْرَشَةٌ إِذَا أَظْلَمَ  
(عظمش) الْعَظْمَشَةُ الْأَخْذَقُهُرَاءُ وَتَعَطَّمَشَ فَلَانَ عَلَيْنَا تَعَطَّمَشْنَا ظِلْمَانًا وَيُسَمَّى الرَّجُلُ عَظْمَشًا  
وَالْعَظْمَشُ الْعَيْنُ الْكَلِيلَةُ النَّظُورُ وَرَجُلٌ عَظْمَشٌ كَيْلُ الْبَصْرِ وَغَطْمَشٌ اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ ذَلِكَ  
وَالْعَظْمَشُ الظالم الجائر وهو من بني شقرة بن كعب بن ثعلبة بن ضبة وهو العظمش الصبي قال  
الأخفش وهو من بنات الأربعة مثل عدبس ولو كان من بنات الخمسة وكانت الأولى نونا لأظهرت  
لثلاثا يلبس بمثل عدبس (غمش) الْغَمَشُ الظلام البصر من جوع أو عطش وقد غمش بصره  
غمشاً فهو غمش والعين لغة وزعم به قوب أنها بدل والغمش سوء البصر والغمش عارض ثم يذهب  
وتغمشي بدعوى باطل ادعاها علي (غنبش) غَنْبَشُ اسْمُ

(فصل الفاء) (فتش) الْفَتَشُ وَالْتَمِيشُ الطَّيْبُ وَالْجِتُّ وَقَتَشَتِ الشَّيْءُ فَتَشًا وَقَتَشَهُ  
تَفْتِيشًا مَثَلُهُ قَالَ شَمْرُقَاتٌ شَعْرَذِي الرِّمَّةُ أَطْلُبُ فِيهَا بَيْتًا (جش) الْفَجَشُ الشَّدْحُ جَشَهُ جَشًا  
شَدْحُهُ عِمَانِيَةٌ وَجَشَتِ الشَّيْءُ يَبْدَى التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ فَجَشُ وَإِسْعَ وَجَشَتِ الشَّيْءُ وَسَعَتَهُ قَالَ

قوله وسمت بسمت كذا  
بالاصل ولعل المناسب وسمت  
لهم الخ اه مصححه

وَأَحْسَبُ اشْتِاقَهُ مِنْهُ (فحش) الْفُحْشُ مَعْرُوفٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْفُحْشُ وَالْفُحْشَاءُ وَالْفَاحِشَةُ الْقَبِيحُ  
 مِنَ الْقَوْلِ وَالنَّعْلُ وَجَعَلَهَا التَّوَاحِشُ وَأُفْشِيَ عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ أَيْ قَالَ الْفُحْشُ وَالْفُحْشَاءُ اسْمُ  
 الْفَاحِشَةِ وَقَدْ فُحِشَ وَفُحِشَتْ وَأُفْشِيَ وَأُفْشِيَتْ وَأُفْشِيَ وَأُفْشِيَتْ عَنِ كِرَاعِ وَالْبَحْيَانِي  
 وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْأَفْشَاءَ وَالْفُحْشَ الْأَسْمَ وَرَجُلٌ فَاحِشٌ ذُو فُحْشٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ  
 الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ فَالْفَاحِشُ ذُو الْفُحْشِ وَالنَّحْمَانُ مِنْ قَوْلِ وَفَعَلَ وَالْمُتَفَحِّشُ الَّذِي يَتَكَلَّفُ سَبَّ  
 النَّاسِ وَيَتَعَمَّدُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ كِرَارُ الْفُحْشِ وَالْفَاحِشَةِ وَالْفَاحِشِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ كَلِمَةٌ مَائِسَةٌ دَقِيقَةٌ  
 مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرًا مَا تَرَدَّدَتِ الْفَاحِشَةُ بِعَيْنِ الزَّنَا وَيُسَمَّى الزَّنَا فَاحِشَةً وَقَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى الْآنَ يَا تَيْنٌ بِفَاحِشَةٍ مَبِينَةٍ قِيلَ الْفَاحِشَةُ الْمَبِينَةُ أَنْ تَرْتَنِي فَخُرَجَ لِلْحَدِيثِ قِيلَ الْفَاحِشَةُ  
 خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا بِنَعْرِ إِذْ نَزَّجَهَا وَقَالَ السَّافِعِيُّ أَنْ تَبْدُو عَلَى أَعْمَاءٍ مَا يَبْدُو بِرَبِّهَا لِسَانِهَا فَتُؤْذِيهِمْ  
 وَتَلُوكُ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سَكْنَى وَلَا نَفَقَةً  
 وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهَا إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ لِبَدَائِعِهَا وَسُلْطَةِ لِسَانِهَا وَلَمْ يُبْطَلْ سَكْنَاهَا الْقَوْلُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَلَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ الْآنَ يَا تَيْنٌ بِفَاحِشَةٍ مَبِينَةٍ وَكُلُّ خَصَلَةٍ تَقْبِيحَةٌ فَهِيَ  
 فَاحِشَةٌ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ لِعَامِشَةَ لَا تَقُولِي ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ  
 وَلَا التَّفَاحِشَ أَرَادَ بِالْفُحْشِ التَّعَدَّى فِي الْقَوْلِ وَالْجَوَابَ لِالْفُحْشِ الَّذِي هُوَ مِنْ قَذَعِ الْكَلَامِ  
 وَرَدِيئِهِ وَالتَّفَاحِشُ تَفَاعُلٌ مِنْهُ وَقَدْ يَكُونُ الْفُحْشُ بِعَيْنِ الزِّيَادَةِ وَالكَثْرَةِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ بَعْضُهُمْ  
 وَقَدْ سُئِلَ عَنْ دَمِ الْبِرَاعِيثِ فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا فَلَا بَأْسَ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قَدْرَهُ وَحَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ  
 وَقَدْ فُحِشَ الْأَمْرُ فُحْشًا وَتَفَاحَشَ وَفُحِشَ بِالشَّيْءِ شَمَعًا وَفُحِشَتِ الْمَرْأَةُ فُحِشًا وَكَبُرَتْ حِكَاةُ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ وَعَلَقَتْ تَجْرِيهِمْ بِجُوزِكَ بَعْدَمَا \* فُحِشَتْ مَحَاسِنُهَا عَلَى الْخَطَّابِ  
 وَأُفْشِيَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ قَوْلًا فَاحِشًا وَقَدْ فُحِشَ عَلَيْنَا فُلَانٌ وَإِنَّهُ لَفُحِشٌ وَتَفَحَّشَ فِي كَلَامِهِ وَيَكُونُ  
 الْمُتَفَحِّشُ الَّذِي يَأْتِي بِالْفَاحِشَةِ الْمَنْهِيَّ عَنْهَا وَرَجُلٌ فُحِشٌ كَثِيرُ الْفُحْشِ وَفُحِشَ قَوْلُهُ فُحْشًا وَكُلُّ أَمْرٍ  
 لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ وَالْقَدْرُ فَهُوَ فَاحِشَةٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَقَالُوا فَاحِشٌ وَفُحْشَاءٌ كَبَاهِلٌ وَجُهْلَاءٌ  
 حَيْثُ كَانَ الْفُحْشُ ضَرْبًا مِنْ ضُرُوبِ الْجَهْلِ وَنَقِيضًا لِلْعِلْمِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ \* وَهَلْ عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهْلِهِ  
 وَأَمَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفُحْشِ قَالَ الْمُفْسِرُونَ مَعْنَاهُ بِأَمْرٍ كَمَا بَانَ  
 لِتَصَدَّقُوا وَقِيلَ الْفُحْشَاءُ هَهُنَا الْبُخْلُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْبُخْلَ فَاحِشًا وَقَالَ طَرَفَةُ  
 أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي \* عَقِيلَةٌ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

يعني الذي جاوز الحد في الجمل وقال ابن بري الفاحش السبي الخلق المتشدد الجليل يعتام يختار  
 يصطفي أي يأخذ صنوفه وهي خياره وعقبيله المال أكرمهم وأنفسه وتفحش عليهم بلسانه  
 (فدش) فُدْشهُ يَفْدُشُهُ فُدْشَادْفِعُهُ وَقُدْشُ الشئ فُدْشَاشَ دَخَهُ وامرأة فُدْشَاءُ كُدْشَاءُ لا لحم  
 على يديه او رجل فُدْشُ أَخْرَقُ عن ابن الاعرابي والقدش انثى العناكب عن كراع (فرش) فَرَشَ  
 الشئ يَفْرِشُهُ فَرَشًا وفَرَشَهُ فانْفَرَشَ واقْتَرَشَهُ بَسَطَهُ الليث الفَرَشُ مصدر فَرَشَ يَفْرِشُ وهو بسط  
 الفِراش واقْتَرَشَ فلان تُرَابًا وثوبًا تحتَه واقْتَرَشَتِ الفرس اذا اسْتَأْتَتِ أي طلبت أن تُوثق واقْتَرَشَ  
 فلان لسانَه تكلم كيف شاء أي بسطه واقْتَرَشَ الاسد والذئب ذراعيه رِبَضَ عليهما وما ودهما قال  
 تَرَى السَّرْحَانَ مَقْتَرِشًا يَدِيهِ \* كَانَ بَيَاضَ لَبْتِهِ الصَّدِيعُ

قوله ورجل فدش عبارة  
 القادموس وشرحه (رجل  
 فدش مدش) أي بالفتح  
 فيهما كما يقتضيه سياق  
 وضبطه الصاغاني ككتف  
 فيهما وهو الصواب اه  
 بحروفه كتيبه صححه

واقْتَرَشَ ذراعيه بسطهما على الارض وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى في الصلاة عن  
 افتراش السبع وهو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يقلعهما ويرفعهما عن الارض اذا سجد كما  
 يَفْتَرِشُ الذئب والكلب ذراعيه ويبسطهما والافتراش افتعال من الفرش والفراش واقْتَرَشَهُ  
 أي وطئه والفراش ما افترش والجمع أفرشه وفرش سيبويه وان شئت خففت في لغة بني تميم  
 وقد يكتني بالفرش عن المرأة والمفرشة الوطاء الذي يجعل فوق الصفة والفرش المفروش من متاع  
 البيت وقوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا أي وطاءً ليجعلها حرن عاينة لا يمكن الاستقرار  
 عليهما ويقال لي فلان فلانا فاقترشه اذا صرعه والارض فراش الانام والفرش الفضاء الواسع  
 من الارض وقيل هي ارض تستوى وتلين وتنفسح عنها الجبال الليث يقال فرش فلان داره  
 اذا بلطها قال أبو منصور وكذلك اذا بسط فيها الأجر والصفيح فقد فرشها وتقرش الدار تبلطها  
 وجل مقترش الارض لاسنام له وأمة مقترشة الارض كذلك وكله من الفرش والقرش الشور  
 العربي الذي لاسنام له قال طريح

عَبَسَ خَتَابِسَ كَاهَنٍ مُصَدَّرٌ \* نَهْدُ الزَّبْتَةِ كَالْفَرِيشِ شَتِيمٌ  
 وَفَرَشَهُ فَرَأْسًا وَفَرَشَهُ فَرَشَهُ له ابن الاعرابي فرشت زيدا بساطا وقرشته وفرشته اذا بسطت له  
 بساطا في ضيافته واقترشته اذا اعطيته فرشاً من الابل الليث فرشت فلانا أي فرشت له ويقال  
 فرشته أمر أي بسطته كله وفرشت الشئ أفرشته بسطته ويقال فرشته أمره اذا أوسعته اياه  
 وبسطه له والمفرش شئ كالتأذ كونه والمفرشة شئ يكون على الرجل يقعد عليها الرجل وهي  
 أصغر من المفرش والمفرش أكبر منه والفرش والمفارش النساء لانهن يفترن قال أبو كبير

\* منهم ولا هلك المفارش عزل \* أى النساء وأفتش الرجل المرأة للذة والفريش الجارية  
 يفتشها الرجل الليث جارية فريش قد أفتشها الرجل فعبيل جاهن أفتعل قال أبو منصور ولم  
 أسمع جارية فريش لغيره أبو عمرو والفراش الزوج والفراش المرأة والفراش ما يمان عليه  
 والفراش البيت والفراش عس الطائر قال أبو كبير الهدلى \* حتى انتهت إلى فراش عزيزة \*  
 والفراش موقع اللسان في فعر الفم وقوله تعالى وفريش مرفوعة قالوا أريد بالفريش نساء أهل الجنة  
 ذوات الفريش يقال لامرأة الرجل هي فراشه وازارده ولحافه وقوله مرفوعة رفعت بالجمال عن نساء  
 أهل الدنيا وكل فاضل رفيع وقوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر معناه أنه لما لك  
 الفراش وهو الزوج والمولى لانه يفتشها وهذا من تحت صر الكلام كقوله عز وجل وأسأل القرية  
 يريد أهل القرية والمرأة تسمى فراشاً لان الرجل يفتشها ويقال فراش فلان كريم مفتش لاصحابه اذا كان  
 وافتش فلان كريمه فلان فلم يحسن صحبتها اذا تزوجها ويقال فلان كريم مفتش لاصحابه اذا كان  
 يفتش نفسه لهم وفلان كريم المفارش اذا تزوج كرائم النساء والفريش من الحافر التي ألقى عليها  
 من نتاجها سبعة أيام واستحقت أن تضرب أتاناً كانت أوفرساً وهو على التشبيه بالفريش من  
 النساء والجمع فرائش قال الشماخ

قوله منهم الخ في شرح  
 القاموس مانصه والمفارش  
 النساء لانهن يفتشن قال  
 أبو كبير الهدلى  
 سحراء نفسى غير جمع اشابة  
 حشد الخ يريد ليست نساؤهم  
 اللاتى بأورون اليهن نساء  
 سوء ولكنهن عفاف  
 ويقال أريد به لك المفارش  
 الذين لا يجوتون على فرشهم  
 ولا يجوتون الاقتلا اه  
 كتبه

راحت يفتحها ذوا زميل وسقت \* له الفرائش والسلب القيادي

الاصحى فوس فريش اذا حبل عليها بعد النتاج بسبع والفريش من ذوات الحافر بمنزلة النساء  
 من النساء اذا طهرت وبمنزلة العود من النوق والفريش موضع الذى يكثر فيه النبات والفريش  
 الزرع اذا قرش وقرش النبات فرشاً انبسط على وجهه الارض والمقرش الزرع اذا انبسط وقد  
 فرش تفرشاً وقرش اللسان اللحمه التي تحتها وقيل هي الجلدة الحششاء التي تلى أصول الأسنان  
 العليا وقيل القرش موقع اللسان من أسفل الحنك وقيل الفرائش تان بالهاء عرصوفان عند  
 اللهاة وقرش الرأس عظام رفاق تلى القحف النضر الفرائش عرقان أخضران تحت اللسان  
 وأنشد يصف فرسا

خفيف النعامه ذوميعه \* كفيف الفراشة تانى الصرد

ابن شميل فراشاً للجام الحديتان اللتان يربط بهما العذاران والعذاران السيران اللذان  
 يجمعان عند القفا ابن الاعرابى القرش المكذب يقال تم تفرش كتم وقرش الرأس  
 طرائق دقاق من القحف وقيل هو مارق من عظم الهامة وقيل كل رقيق من عظم فراشه وقيل

كل عظم ضرب فطارت منه عظام رفاق فهي الفراس وقيل كل قشور تكون على العظم دون اللحم وقيل هي العظام التي تخرج من رأس الانسان اذا شج وكسر وقيل لا تسمى عظام الرأس فراسا حتى تتبين الواحدة من كل ذلك فراسة والمفرشة والمفترشة من الشجاج التي تبلغ الفراس وفي حديث مالك في المنقلة التي يطير فراسها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام الاصحى المنقلة من الشجاج هي التي يخرج منها فراس العظام وهي قشرة تكون على العظم دون اللحم ومنه قول النابغة \* ويتبعها منهم فراس الحواجب \* والفراس عظم الحاجب ويقال ضرب به فاطر فراس رأسه وذلك اذا طارت العظام رقا فمن رأسه وكل رقيق من عظم أو حديد فهو فراسة وبه سميت فراسة القفل لرقتها وفي حديث علي كرم الله وجهه ضرب يطير منه فراس الهام الفراس عظام رفاق تلي تحت الرأس الجوهري المفترشة الشجة التي تسدع العظم ولا تهمش والفراسة ما شخص من فروع الكنفين فيما بين أصل العنق ومستوى الظهر وهما فراسا الكنفين والفراسان طرفا الوركين في النقرة وفراس الظهر مشك أعالي الضلوع فينه وفراس القفل مناشبه واحدته فراسة حكاها أبو عبيد قال ابن دريد لا أحسبها عربية وكل حديد رقيقة فراسة وفراسة القفل ما ينشأ فيه يقال أقفل فأفرش وفراس النيد الحبيب الذي عليه والفرس الزرع اذا صارت له ثلاث ورفات وأربع وفرش الابل وغيرها صغارها الواحد والجميع في ذلك سواء قال الفراء لم أسمع له بجمع قال ويحتمل أن يكون مصدرا سمى به من قولهم فرسها الله فرسا أي بنها بنا وفي التنزيل العزيز ومن الأنعام جولة وفرسا وفرسها كبارها عن ثعلب وأنشد له ابل فرس وذات أسنة \* صهاية حانت عليه حقوقها

وقيل الفرش من النعم ما لا يصلح الالذبح وقال الفراء الجولة ما أطاق العمل والحمل والفرش الصغار وقال أبو اسحق أجمع أهل اللغة على أن الفرش صغار الابل وقال بعض المفسرين الفرش صغار الابل وان البقر والغنم من الفرش قال والذي جاء في التفسير يدل عليه قوله عز وجل ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين فلما جاء هذا بدلا من قوله جولة وفرسا جعله للبقر والغنم مع الابل قال أبو منصور وأنشدني غيره ما يحقق قول أهل التفسير

ولنا الحامل الجولة والفر \* ش من الضأن والحصون الشيوف

وفي حديث أذينة في الظفر فرش من الابل هو صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح الالذبح وأفرشته أعطيته فرسا من الابل صغارا أو كبارا وفي حديث خزيمه يذكر

قوله وفي حديث خزيمه الخ الذي في النهاية الفريش ما انبسط على وجه الارض ولم يقسم على ساق ثم قال ومنه حديث خزيمه الخ اه

قوله مسخنككا الذي في  
النهاية مستحلكا وهما بمعنى  
اه صححه

السنة وتركت الفرش مسخنككا أي شديد السواد من الاحتراق قبل الفراش الصغار من الابل  
قال أبو بكر هذا غير صحيح عندي لان الصغار من الابل لا يقال لها الا الفرش وفي حديث آخر  
لكم العارض والفرش قال القتيبي هي التي وضعت حديثا كالتفساء من النساء والفرش  
منابت العرفط قال الشاعر

وأشعت أعلى ماله كنفله \* بفرش فلاة بمنهن قصيم

ابن الاعرابي فرش من عرفط وقصيمة من عضي وأبكة من أنبل وغال من سلم وسليل من سمر وفرش  
الحطب والشجر دقه وصغاروه ويقال ما بها الا فرش من الشجر وفرش العضاء جاعتها والفرش  
الدائرة من الطلح وقيل الفرش الغمض من الارض فيه العرفط والسلم والعرفج والطلح والقناد  
والسمر والعوسج وهو ينبت في الارض مستوية مميلا وفرسخا أنشد ابن الاعرابي

وقد أراها وشواها الحبشا \* ومشفرا ان نطقت أرسا \* كشفرا ناب تلوك الفرشا

ثم فسره فقال ان الابل اذا أكلت العرفط والسلم استرخت أفواهاها والفرش في رجل البعير  
اتساع قليل وهو محمود واذا كثر وأفرط الزوح حتى اصطك العرفوان فهو العقل وهو مذموم  
وناقه مفروشة الرجل اذا كان فيها السطار والمنحاء وأنشد الجعدي

مطوية الزورطي المردوسرة \* مفروشة الرجل فرش لم يكن عقلا

ويقال الفرش في الرجل هو ان لا يكون فيها انتصاب ولا اقعاد وافترش الشيء أي انبسط ويقال  
أكمة مفترشة الظهر اذا كانت دكا وفي حديث طهفة لكم العارض والفرش القريش من  
النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق وقال ابن الاعرابي الفرش مدح والعقل ذم  
والفرش اتساع في رجل البعير فان كثر فهو عقل وقال أبو حنيفة الفرشة الطريفة المطمئنة من  
الارض شيأ يقود اليوم والليله ونحو ذلك قال ولا يكون الا فيما اتسع من الارض واستوى وأصح  
والجمع فروش والفراشة حجارة عظام أمثال الارحاء توضع ولا ثم يبنى عليها الركب وهو حائط  
النخل والفراشة البقية تبقى في الحوض من الماء القليل الذي ترى أرض الحوض من ورائه من  
صفائه والفراشة منقوع الماء في الصفاة وجمعها فراش وفراش القاع والطين ما يبس بعد نضوب  
الماء من الطين على وجه الارض والفراش أقل من الضخضاح قال ذو الرمة يصف الحجر

وأبصرن أن القمع صارت نطافه \* فراشا وأن البقل ذا ورياس

والفراش حباب الماء من العرق وقيل هو القليل من العرق عن ابن الاعرابي وأنشد

\* فراش المسيح فوقه يتصيب \* قال ابن سيده ولا أعرف هذا البيت إنما المعزوف بيت لبيد  
 علا المسك والديبايح فوق نحوهم \* فراش المسيح كالجمان المنقب  
 قال وأرى ابن الاعرابي إنما أراد هذا البيت فأحال الرواية لأن يكون لسيد قد أقوى فقال  
 \* فراش المسيح فوقه يتصيب \* قال وإنما قلت انه أقوى لأن روى هذه القصيدة مجروراً وأولها  
 أرى النفس لحت في رجاء مكذب \* وقد جربت لو تقتدى بالجر  
 وروى البيت كالجمان المحبب قال الجوهري من رفع الفراش ونصب المسك في البيت رفع  
 الديبايح على أن الواو للحال ومن نصب الفراش رفعها ما والفراش دواب مثل البعوض تطير  
 وأحدثها فراشة والفراشة التي تطير وتمتفت في السراج والجمع فراش وقال الزجاج في قوله عز  
 وجل يوم يكون الناس كالفراس المبثوث قال الفرش ما تراه كصغار البق يتمتفت في النار شبه  
 الله عز وجل الناس يوم البعث بالجراد المنتشر وبالفرش المبثوث لأنهم إذا بعثوا يوج بعضهم  
 في بعض كالجراد الذي يوج بعضه في بعض وقال الفراء يريد كالغوغاء من الجراد يركب بعضه  
 بعضاً كذلك الناس يجول يومئذ بعضهم في بعض وقال الليث الفراش الذي يطير وأنشد  
 أودى بجلهم الفياش فخلهم \* حلم الفراش غشين نار المظلي

وفي المثل أطيئ من فراشة وفي الحديث فتقادع بهم جنبه السراط تقادع الفراش هو بالفتح  
 الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج ومنه الحديث جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها  
 والفراش الخفيف الطياشة من الرجال وتفرش الطائر فرشاً بجناحيه وبسطها ما قال أبو دوداد  
 يصف ربيثة فأنا نأيسعي فرش أم البيض شدأ وقد تعالى النهار  
 ويقال فرش الطائر تفرشاً إذا جعل فرشاً على الشئ وهي السرشرة والرقرقة وفي الحديث  
 فجاءت الحجرة فجعات تفرش هو أن تقرب من الأرض وتفرش جناحيها وتفرش وضرباً أفرش  
 عنه حتى قتله أي ما أفلح عنه وأفرش عنهم الموت أي ارتفع عن ابن الاعرابي وقولهم ما أفرش عنه  
 أي ما أفلح قال يزيد بن عمرو بن الصعق

نحن رؤس القوم بين جبله \* يوم أتتنا أسد وحنظله  
 نعلوهم بقضب منتخلة \* لم تعد أن أفرش عنها الصقلة

أي أنها جدد ومعنى منتخلة منتخيرة يقال نتخت الشئ وانتختمه اخترته والصقلة جمع صاقل مثل  
 كلب وكتبة وقوله لم تعد أن أفرش أي لم تجاوز أن أفلح عنها الصقلة أي أنها جدد قريبة العهد

قوله جنبه السراط هكذا  
 في الاصل وفي النهاية هنا  
 وفيها في قذع جنبها بالتسنية  
 اه صححه

قوله قال يزيد الخ هكذا في  
 الاصل والذي في ياقوت  
 وأمثال الممداني  
 لم أريوما مثل يوم جبله  
 لما أتتنا أسد وحنظله  
 وغطفان والمولك أرفله  
 نعلوهم بقضب منتخلة  
 وزاد الممداني  
 \* لم تعد أن أفرش عنها الصقلة  
 اه صححه

بالصقل وفرش عنه أرادته وتميأله وفي حديث ابن عبد العزيز الأ أن يكون ما لا مفرشاً أي مغصوباً  
 قد أنبسطت فيه الأيدي بغير حق من قولهم أفرش عرض فلان اذا استباحه بالوقعة فيه  
 وحقيقته جعله لنفسه فراشاً يطوؤه وفرش الجبا موضع قال كثير عزة  
 أهاجك برق آخر الليل واصب \* تضمه قرش الجبا فالسارِبُ

والفراشة أرض قال الاخطل

وأقفرت الفراشة والحيماء \* وأقفر بعد فاطمة الشقيِرُ

وفي الحديث ذكر فرش بفتح الفاء وتسكين الراء وادسله النبي صلى الله عليه وسلم حين سار إلى بدر  
 والله أعلم (فرطش) فرطش الرجل قعد ففتح ما بين رجليه الليث فرشحت الناقة اذا تفججت  
 للحلب وفرطشت للبول قال الازهرى كذا قرأته في كتاب الليث قال والصواب فطرشت الأ أن  
 يكون مقلوباً (فشش) النفس تبسح السرقة دون نفسه بنفسه فشأ قال الشاعر

نحن وليناة فلا ننسسه \* وابن مفاض قائم بمسسه

ياخذ ما يمدى له بنفسه \* كيف يؤاتمه ولا يؤسه

وانفست الرياح خرجت عن الرق ونحوه والفش الحلب وقيل الحلب السربع وفش الناقة بنفسها  
 فشأ أسرع حلبها وفش الضرع فشأ حلب جميع ما فيه وناقته فشوش منشرة السخب أي  
 يتشعب احليلها مثل شعاع قرن الشمس حين يطلع أي يتفرق سخبها في الاناء فلا يرعى بينة  
 الفشاش وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش الفشوش  
 التي ينش لبنها من غير حلب أي يجرى لسعة الاحليل ومثله الفتوح والثرور والنشقة  
 ضعف الرأى والنشقة الخروبة ابن الاعرابي الفش الطعربة والفش النيممة والفش الاحق  
 والخروب يقال له الفش وفش الوطب فشأ اخرج زبده وفش القرية فشها فشاحل وكاهان فرج  
 ريجها والفشوش السقاء الذي يتحلب وفي بعض الامثال لافشك فش الوطب أي لا زيلن تفخك  
 وقال كراع معناه لا حابنك وذلك ان ينفع ثم يحل وكاؤه ويترك مفتوحاً ثم يملأ لبناً وقال ثعلب  
 لافش وطبك أي لا ذهبين بكبرك وتبيك وفي التهذيب معناه لا اخرجن غضبك من رأسك من فش  
 السقاء اذا اخرج منه الريح وهو يقال للغضبان وربما قالوا فاش الرجل اذا تجشأ وفي الحديث  
 ان الشيطان يفش بين أئبي أحدكم حتى يحيل اليه انه قد احدث أي ينفع نغاضينا ويقال  
 فش السقاء اذا اخرج منه الريح وفي حديث ابن عباس لا يتصرف حتى يسمع فشيئها أي صوت

قوله الشقيِر كذا بالاصل  
 هنا وفي مادة شقرب بالقاف  
 وفي ياقوت في شقرب بالقاف  
 وموضع آخر الشقيِر بالقاف  
 اه صححه

ريحها قال والفشيش الصوت ومنه فشيش الأثعي وهو صوت جلدها اذا مسّت في اليبس وفي حديث أبي الموالى فاتت جارية فأقبلت وأدبرت واني لا أسمع بين نخذيها من لففها مثل فشيش الحرايش قال هي جنس من الحيات واحدها حريش وفي حديث عرجاء رجل فقال أئيمك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب حتى ذكرت الرزق وانتفاخه قال من قلت ابن أم عبد فذكرت الرزق وانفشاشه يريد أنه غضب حتى انتفخ عيظا ثم لما زال غضبه انفش انتفاخه والانفشاش انفعال من الفشش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخس فلان تعد وقدرك فكانه كان سقاء ففش أي فتح فانفش ما فيه وخرج ويقال للرجل اذا غضب فلم يقدر على التغيير ففشاش فشيه من استه الى فيه ويقال للسقاء اذا فتح رأسه وأخرج منه الريح ففش وقد فش السقاء بفش وفششت الرزق اذا أخرجت ريحه والشوش الناقة الواسعة الاحليل والشوش والمقصعة والمطربة الأمة الفشاش ويقال انفشست علة فلان اذا أقبل منها وفي حديث ابن عباس أعطهم صدقات وان أهلك أهمل الشفتين منهش المنخرين أي مستفخهما مع قصور المارن وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحبش في انوفهم وشفاهم وهو تأويل قوله صلى الله عليه وسلم أطيعوا ولو أمر عليكم عبد حبشي مجذع والضمير في أعطهم لأولى الامر والفش الفشوش والفشوش من النساء الضروط وقيل هي الرخوة المتاع وقيل هي التي تعد على الجردان قال رؤبة \* وأزجر بنى التجاخة الفشوش \* وفش المرأة يفشها فشاها وفش القفل فشا ففحه بغير فمّاح والانفشاش الانكسار عن الشيء والفشل وانفش الرجل عن الامر أي فتر وكسل وانفش الجرح سكن ورثه عن ابن السكيت والفش الأكل قال جرير

فيمّ ففشون الخزير كأنكم \* مطلقه يوما ويوما تراجع

وفش القوم يفشون فشوشا حيويا بعد هزال وأفشوا انطلقوا وخفوا والفش من الارض الهجبل الذي ليس بجذع عميق ولا متطامن جدد والفش حمل النبوت واحده فشة وجمعها فشاش والفشوش الخروب والفشاش والفششاش كساء رقيق غليظ النسج وقيل الفشاش الكساء الغليظ والفشوش الكساء المخيف وفي حديث شقيق انه خرج الى المسجد وعليه فشاش له

وهو كساء غليظ وفشيشة برطحي من العرب قال ابن الاعرابي هو لقب لبني تميم وأنشد

دهبت فشيصة بالاباعر حولنا \* سرفا صب على فشيصة أبحر

وفشش بيوله لضعه وفشش الرجل أفرط في الكذب ورجل فشش يتفخ بالكذب ويتكلم

قوله اخس كذا بالاصل  
والنهاية والذي في مسلم  
اخسا بهم - هزة آخره اه  
مصحة

قوله والفششاش عبارة  
القاموس وشرحه  
(والفششاش) بالفتح كما  
يقضه سياقه وضبطه  
الصاغاني بالكسر قال وهو  
الذي تسميه العامة فشاشا  
أي بكسر فتنشيد اه كتيبه  
مصحة

مالغيره وفي حديث الشعبي سَمَيْتُكَ الْفَشْفَاشَ يَعْنِي سَيْفَهُ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَلَيْهِ وَفَشْفَشَ فِي  
 الْقَوْلِ إِذَا أَفْرَطَ فِي الْكُذْبِ وَالْفَشْفَاشُ عُشْبَةٌ نَحْوُ الْبَسْبَاسِ وَاحِدَةٌ فَشْفَاشَةٌ (فطرش)  
 الأزهرى الليث فَرَشَحَتِ النَّسَاقَةُ إِذَا تَفَجَّجَتِ لِلْحَلَبِ وَفَرَطَتْ لِلْبَوْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا قَرَأْتَهُ  
 فِي كِتَابِ اللَّيْثِ وَالصَّوَابُ فَطَرَشَتِ الْأَنْ يَكُونُ مَقْلُوبًا (فئش) التهذيب قال أبو تراب  
 سمعت السلمي يقول نبش الرجل في الامر وفسش اذا استرخى فيه وقال أبو تراب سمعت القيسيين  
 يقولون فئش الرجل عن الامر وقيش اذا خام عنه (فئش) التهذيب في الرباعي ابن دريد  
 فئش واسع وفسشت الشيء وسعته قال زأحسب اشتقاقه منه (فئش) الفئشدة  
 الذهب في الارض وفئش اسم قال

أَمِنْ ضَرْبٍ بِالْعَوْدِ لَمْ يَدْمُ كُلُّهَا \* ضَرَبَتْ بِعَصْوِ عِلَاوَةَ فَنَدَشَ

التهذيب غلام فئش اذا كان ضابطا وقد فئش غيره اذا غلبه وانشد بعض بني نعيم

قَدَدَمَصَتْ زَهْرًا بِابْنِ فَنَدَشٍ \* يُفَنَدَشُ النَّاسَ وَلَمْ يُفَنَدَشْ

(فئش) الفئشة أعلى الهامة والفئشة الكهرة وقيل الفئشة الذكر المنتفخ والجمع فئش وقوله

\* وَفَيْشَةٌ لَيْسَتْ كَهَذِي الْفَيْشِ \* يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ارْتَادُ الْجَمْعِ وَأَنْ يَكُونَ ارْتَادُ الْوَاحِدَةِ فَحَذَفَ

الهاء والفئشة كالفئشة اللام فيها عند بعضهم زائدة كزيادتها في عبدل وزيدل وأولالك وقد قيل

ان اللام فيها أصل كما هو مذكور في موضعه الليث الفئش الفئشة الضعيفة وقد تقيأ بها

أَعْظَمُ كَرَّةً وَالْفَيْشُوشَةُ الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ وَقَالَ جَرِيرٌ

أَوْدَى بِجِلْمِهِمُ الْفَيْشَاسَ خَلْمَهُمْ \* حَلْمُ الْفَرَّاشِ عَشِينَ نَارًا الْمُصْطَلَى

الجوهري الفئش والفئشة رأس الذكر ورجل فيوش ضعيف جبان قال رؤبة

\* عَنْ مُسَمَّرِ لَيْسَ بِالْقَيْشِ \* وَفَاشَ الرَّجُلُ فَيْشًا وَهُوَ قَيْشٌ خَرُّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَعَرَّ وَلَا شَيْءَ

عنده وفأيشه مفأيشة وفأيشا فخره ورجل فئش وفأيش وجأوا يتفأيشون أى يتفاخرون

ويتكاثرون وقد فأيشتم فئشا ويقال فئش فئش وفسش بمعنى كما يقال ذام يذم وذم يذم

والفئش المتفاخرة قال جرير

أَيْفَائِشُونَ وَقَدَرًا وَأَحْقَانَهُمْ \* قَدَعَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

والفئش التقيح يرى الرجل أن عنده شياً وليس على ما يرى وفلان صاحب فئش ومفأيشة

وفلان فئش اذا كان تهاخبا بالباطل وليس عنده طائل والفئش الطرمدة وذو فئش ملك قال

قوله وفئش اسم في شارح  
 القاموس وفئش اسمه  
 عبد الرحمن بن الحارث من  
 بني مالك بن جشم رثاه أعشى  
 همدان فقال  
 وبأكية تبكي على قبر فئش  
 فقلنا لها أذوري دموعك  
 واخشى

أمن ضربة الخاه باختصار

قوله وقال جرير الخاه بارة  
 شارح القاموس والقيش  
 بالكسر الضعف والرخاوة  
 قال جرير الخاه معجبه

الاعشى

تَوْمَ سَلَامَةٍ ذَافَاتِش \* هو اليوم جُمُ لِمِعَادِهَا

(فصل القاف) (قرش) القَرشُ الجع والكسب والضم من ههنا وههنا يضم بعضه الى بعض ابن سيده قَرشٌ قَرشٌ جَعَّ وضم من ههنا وههنا وقَرشٌ يَقْرِشُ قَرشًا وبه سميت قَرِيشٌ وتَقْرِشُ القومُ تَجَمَّعُوا والمَقْرِشَةُ السُّنَّةُ الحِجْلُ الشديدة لان الناس عند الحِجْلِ يجتمعون فتضم حواشيهم وقواصمهم قال \* مَقْرِشَاتُ الرِّمَنِ الحِذُورُ \* وقَرشٌ يَقْرِشُ قَرشًا واقْتَرَشَ وتَقْرِشُ جَعَّ واكتسب والتَقْرِيشُ الاكتسابُ قال رؤبة

أُولَاكَ هَبَّشْتُ لَهُمْ تَهْيِيشِي \* قَرَضِي وَمَا جَعْتُ مِنْ قُرُوشِي

وقيل انما يقال اقترش وتقرش للاهل يقال قرش لاهله وتقرش واقترش وهو يقرش لعياله ويقترش أى يكتسب وقرش في معيشته مخفف وتقرش دبق ولزق وقرش ينرش قرشًا أخذ شيئاً وتقرش الشيء تقرشاً أخذه أولاً فأولاعن اللحياني وقرش من الطعام أصاب منه قليلاً والمقرشة من الشجاج التي تصدع العظم ولا تهشمه يقال اقترست الشجة فهي مقرشة اذا صدعت العظم ولم تهشم واقترش بالرجل أخبره بعيوبه واقترش به وقرش وشى وقرش قال الحرث بن حنظلة

أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُقْرِشُ عَنَّا \* عِنْدَ عَرُورِ وَهَلْ لِذَلِكَ بَقَاءُ

عَدَاهُ بَعْنُ لَان فِيهِ مَعْنَى النَّاقِلِ عَمَّا وَقِيلَ اقْتَرَشَ بِهِ اقْرَأْ سَأَى سَعَى بِهِ وَوَقَعَ فِيهِ حِكْمَاهُ بِعُقُوبِ وَيُقَالُ اقْتَرَشَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ اِذَا سَمِيَ بِهِ وَبَغَاهُ سَوَاءً وَيُقَالُ وَاللَّهِ مَا اقْتَرَشْتُ بِكَ أَيُّ مَا وَشَيْتُ بِكَ وَالْمُقْرِشُ الْحُرُّشُ وَالتَّقْرِيشُ مِثْلُ التَّحْرِيشِ وَتَقْرِشُ عَنِ الشَّيْءِ تَنْزَعُهُ وَالْقَرَشَةُ صَوْتُ نَحْوِ صَوْتِ الْجَوْزِ وَالسَّنَّ اِذَا حَرَكْتُمْ مَا وَاقْتَرَشْتَ الرِّمَاحَ وَتَقْرِشَتْ وَتَقَارَشَتْ تَطَاعَنُوا بِمِصَالِكِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ وَوَقَعَ بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا وَقِيلَ تَقْرِشُهَا وَتَقَارَشُهَا تَشَاجُرُهَا وَتَدَاخُلُهَا فِي الْحَرْبِ قَالَ

أَبُو زَيْدٍ اِمَّا تَقْرِشُ بِكَ السَّلَاحُ فَلَا \* اَبْكِيكَ اِلَّا لِلدَّلْوِ وَالْمَرَسِ

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَانَتْ فِيهَا \* سَوَاطِنٌ يَنْتَرَعْنَ بِهَا اِنْتِرَاعًا

وَتَقَارَشَتْ الرِّمَاحُ تَدَاخَلَتْ فِي الْحَرْبِ وَالْقَرَشُ الطَّعْنُ وَتَقَارَشَ الْقَوْمُ تَطَاعَنُوا وَالْقَرِشُ دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ الْمَلْحِ عَنِ كِرَاعِ وَقَرِيشُ دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ لَا تَدَعُ دَابَّةً اِلَّا كَاتَهَا فَجَمِيعُ الدَّوَابِّ تَخَاقُهَا وَقَرِيشُ قَبِيلُهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهُمْ النَّضْرُ بْنُ كَثَّانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرِكَةَ بْنِ اِلْيَاسِ بْنِ مَضْرُفِكُلٍّ مِنْ كَانٍ مِنْ وِلْدِ النَّضْرِ فَهُوَ قَرِيشِيٌّ دُونَ وِلْدِ كَثَّانَةَ وَمَنْ فَوْقَهُ قَيْلٌ سُمُّوا بِقَرِيشٍ مَشْتَقٌّ مِنَ الدَّابَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا الَّتِي تَخَاقُهَا جَمِيعُ الدَّوَابِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذِكْرِ قَرِيشٍ

قوله والقرشه كذا ضبط في  
الاصل وحرره اه صححه

قال هي دابة تسكن الجحراً كل دوابه قال الشاعر

وقريش هي التي تسكن الجحراً \* ربهما سميت قريش قريشا

وقيل سميت بذلك لتقرشها أي تجتمعها إلى مكة من حواياها بعد تفرقها في البلاد حين غلب عليها  
قصى بن كلاب وبه سمي قصي سججعا وقيل سميت بقريش بن محمد بن غالب بن فهر كان صاحب  
عيرهم فكانوا يقولون قدمت عير قريش وخرجت عير قريش وقيل سميت بذلك لتجرها وتكسبها  
وضربها في البلاد بتغني الرزق وقيل سميت بذلك لأنهم كانوا أهل تجارة ولم يكونوا أصحاب ضرع  
وزرع من قولهم فلان يتقرش المال أي يجمعه قال سيبويه ومما غلب على الحى قريش قال وان  
جعلت قريشا اسم قبيلة فعربى قال عدى بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك

غلب المسامح الوليد سماحة \* وكفى قريش المعضلات وسادها

واذا أنشرت له الثناء وجدته \* ورث المكارم طرفها وتلاذها

المسامح جمع مسماح وهو الكثير السماحة والمعضلات الأمور الشدادية قول اذ انزل بهم  
معضلة وأمر فيه شدة قام برفع ما يكرهون عنهم ويروى جمع المكارم وقوله طرفها أراد طرفها  
بضم الراء فاسم كان الراء تخفيفا وإقامة للوزن وهو جمع طريق وهو ما استجدته من المال  
والتلاذ ما ورته وهو المال القديم فاستعاره للكرم قال ابن بري ومن المستحسن له في هذه  
القصيدة ولم يسبق اليه في صفة ولد النبطية

تزيح أعن كأن ابرة روقه \* قلم أصاب من الدواة مداها

قال ابن سيده وقوله

وجاءت من أباطحها قريش \* كسبيل أتي يشة حين سالا

قال عندي أنه أراد قريش غير مصروف لأنه عنى القبيلة الأتراه قال جاءت فأنث قال وقد يجوز  
أن يكون أراد وجاءت من أباطحها جماعة قريش فاستند الفعل إلى الجماعة فقريش على هذا  
مذ كراسم الحى قال الجوهرى إن أردت بقريش الحى صرفته وإن أردت به القبيلة لم تصرفه  
والنسب اليه قريش نادى وقريش على القياس قال

ولست بشاوى عليه دمامة \* اذا ما عدا يغدو بقوس وأههم

ولكنما عدا على مفاضة \* دلاص كأعيان الجراد المنظم

بكل قريش عليه مهابة \* سريح إلى داعي الندى والتكرم

قال ابن بري هذه الثلاثة آيات الكتاب فالاول فيه شاهد على قولهم شاورى في النسب الى النساء  
والثاني فيه شاهد على جمع عين على اعيان والثالث فيه شاهد على قولهم قريشي باثبات الياء  
في النسب الى قريش معناها اتي لست بصاحب شاء يغدومعها الى المرعى معناه قوس واسمهم يرمى  
الذئباب اذا عرضت للغنم وانما اعدو في طلب القرسان وعلى درع مفاضة وهي السابغة والدلائص  
البراقبة وشبهه رؤس مسامير الدرع بعيون الجراد والمنظم الذي يتلو بعضه بعضا وفي التهذيب  
اذا نسبوا الى قريش قالوا قريشي بجدف الزيادة قال وللشاعر اذا اضطر ان يقول قريشي والقريشية  
حنطة صلبة في الطعن خشنة الدقيق وسفاها اسود وسنبلتها عظيمة ابو عمر والقرواش والحضر  
والطقبلي وهو الواغل والسولقي ومقارش وقرواش اسمان (قرعش) القرعوش والقرعوش  
الجل الذي له سنامان (قرمش) قرمش الشيء جمعه والقرمش والقرمش الاوخاص من  
الناس وفيها قرمش من الناس اى اخلاط ورجل قرمش ا كول وانشد

ابن نذير لك من عطيه \* قرمش لزاده وعيه

قال ابن سيده لم يفسر الوعية قال وعندى انه من وعى الجرح اذا امدوا نين كأنه يبقى زاده حتى  
يتنن فوعية على هذا اسم ويجوز ان تكون فعيلة من وعيت اى حفظت كأنه حافظ لزاده والهاء  
للمبالغة فوعية حينئذ صفة (قشش) قش القوم يقشون ويقشون قشوشا والضم ا على احيوا  
بعد هزال واقشوا اقشاشا وانقشوا انطقوا وحقوا فحقوا فحقوا فحقوا فحقوا فحقوا فحقوا  
ذلك الالجميع فقط والقش ما يكتس من المنازل او غيرها والقش والقشيش والاقشاش  
والقشيش تطيب الاكل من هنا وهما ولف ما يقدر عليه والقشيش والقشاش ما اقتششته  
ورجل قشان وقشاش وقشوش ومقش وقش الشيء يقشه قشاجعه وقش الماء قشيشا صوت  
وقششهم بكلامه سببهم واذا هم والقشة دوية شبيهة الخنفساء والجعل والقشة بالكسر الاتي  
من ولد القروذ وقيل هي كل ائني منها يمانية والذ كر رباح وفي حديث جعفر الصادق رضى الله عنه  
كونوا قششاهى جمع قشة وهي القرد وقيل جرره وقيل دوية شبيهة الجعل والقشة الصبية  
الصغيرة الجئة القصيرة الجبة التى لا تكاد تنبت ولا تنبى يقال اغاهى قشة والقش ردى الترنحو  
الدقل عمانية قال \* يامقرضاقشا ويقضى بلعقا \* والبلعق مذكور في موضعه وجمعه  
قشوش وقش الرجل من مرضه يقش قشوشا وتقشيش برأ قال ابن السكيت يقال للقرح  
والجسد رى اذا يس وتقرف وللجرب فى الابل اذا قفل قد توسف جاده وتقشر جلده وتقشش

قوله وفيها قرمش هو كجعفر  
وزبرج اه صححه

قوله فحقوا الفاء الخ عبارة  
الشارح والفاء لغة فيه اه  
صححه

جلده والقشقة تهيو البره وقد تقشقتش وتقشقتش الجرح تقرف قره البره والمقشقتان  
 قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس لانهما كانا يبرأ بهما من النفاق قال أبو عبيد كاي يقشش  
 الهناء الجرب فيبرته وقيل هما قلايا الكافرون وقل هو الله أحد وفي الحديث كان يقال  
 لسورتي قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون المقشقتان سميتهما مقشقتين لانهما يبرئان من  
 الشرك والنفاق ابراء المريض من علة قال أبو عبيد اذا برأ الرجل من علة قيل قد تقشقتش  
 والعرب تقول للرائع الذي يلقط الشيء الحقيق من الطعام فياً كاه القشاش والرمام وقد قش يقش  
 قشاً والقش أكل كسر السؤال والقش أكل ما على المزابل مما يلقمه الناس ووصفة الهناء اذا  
 علق بها الهناء وذلك بها البعير والقيت فهي قشنة والقشقة حكاية الصوت قبل الهدير في  
 تخض الشقيقة قبل ان يزغد البكر بالهدير قال الازهرى الذي قاله الليث في القشقة انه  
 الصوت قبل الهدير فهو الكشكشة بالكاف وهو الكشيش فاذا ارتفع قلبه لاف هو الكشيت  
 والقشقة شيش اللحم في النار والقشقة عرمة أم غيلان والجمع قشقتش (قش) ابن  
 الاعرابي القطاش غشاء السيل قال الازهرى لا تعرف القطاش لغيره (قش) قش الشيء  
 قشاً عطفه وخص بعضهم به الغضى من الشجر والقش من مرآكب النساء شبه الهودج والجمع  
 قعوش قال رؤبه يصف السنة الجذبة \* حدباء فكت أمر القعوش \* والقعوشة كالعش  
 وتقعوش الشيخ كبر وتقعوش البيت والبناء تم دم وقعوش البيت هدمه أو قوضه وانقعش الحائط  
 اذا انقلع وانقعش القوم اذا انقطعوا فذهبوا وبعير قعوش غليظ والقش كالعش وهو  
 العطف (قش) القش السكاح يقال وقع فلان في القش والرش فالقش كثرة السكاح  
 والرش أكل الطعام الليث القش مجزوم ضرب من الاكل في شدة قال والقش لا يستعمل  
 الا في افتعال خاصة يقال للعنكبوت ونحوها من سائر الخلق اذا انجحر وضم اليه جر اميره  
 وقوامه قد اقشقتش قال \* كالعنكبوت اقشقتش في الحجر \* ويروى اقشقتش وانقش  
 العنكبوت ونحوه واقشقتش الحجر وضم جر اميره وقش الشيء يقشقه قشاً جمعوه والقش  
 الخف وفي حديث عيسى عليه السلام انه لم يخلف الا قشين ومخدفة قال الازهرى القش  
 بمعنى الخف دخيل معرب وهو المقطوع الذي لم يحكم عمله وأصله بالفارسية كقش فعرب وقيل  
 القش الخف القصير والمخدفة المقلاع أبو عمرو والقش الدارون من اللصوص قال أبو حاتم  
 القش في الحلب سرعة الحلب وسرعة نفث ما في الضرع وكذلك الههم يقال هم ما في ضرعها

قوله يقشقه كذا ضبط بكسر  
 الفاء في الاصل وصنيع  
 القاموس يقتضى انه من  
 باب قتل اه صححه

قوله كقش في القاموس  
 كقش اه صححه

أجمع (قلش) الأقلش اسم أعجمي وهو دخيل لانه ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية محضة انما الشينات كلها في كلامهم قبل اللامات (قمش) القمش الردي من كل شيء والجمع قماش ونظيرها عرق وعراق وأشياء معروفة ذكرها يعقوب وغيره والقماش أيضا كالقمش واحد مثله والقمش جمع الشيء من ههنا وههنا وكذلك التقميش وذلك الشيء قماش وقنشه يقمسه قشاجعه الليث القمش جمع القماش وهو ما كان على وجه الارض من فتات الاشياء حتى يقال ردالة الناس قماش وقماش كل شيء وقماشته فتاته والقميشة طعام للعرب من اللبن وحب الخنظل ونحوه وتقمش القماش واقمسه أكاه من هنا وهنا وقماش البيت متاعه

(قنقرش) القنقرش العجوز الكبيرة مثل الجحمرش وأنشد \* قانية الناب كزوم قنقرش \* وقال شمر القنقرش والكنقرش الضخمة من الكمر وأنشد قول رؤبة

\* عن واسع يذهب فيه القنقرش \* (قنفس) القنفسه التقبض وعجوز قنفسه ممتبضة وقنفس الشيء جمع سر يغا والقنفسه دويبة الازهرى في رباعي العين يقال أنا فلان معنقنا لحيتيه ومقنفسنا وذكرفي ترجمة عنقش (قوش) رجل قوش قليل اللحم ضئيل الجسم صغير الجنة فارسي معرب وهو بالفارسية كوجك قال رؤبة \* في جسم شخت المنكيين قوش \* والقوش الصغير أصله أعجمي أيضا والقوش الدبر

(فصل الكاف) (كبش) الكبش واحد الكباش والاكبش ابن سميده الكبش فحل الضأن في أي سن كان قال الليث اذا ثني الحمل فقد صار كبشا وقيل اذا أربع وكبش القوم رئيسهم وسيدهم وقيل كبش القوم حاميتهم والمنظور اليه فيهم - ثم أدخل الهاء في حامية للمبالغة وكبش الكتيبة قائدها وكبشة اسم قال ابن جنى كبشة اسم من تجل ليس بمؤنث الكبش الدال على الجنس لان مؤنث ذلك من غير لفظه وهو نجمة وكبشة اسم وفي التهذيب وكبشة اسم امرأة وكان مشركا ومكة يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة وأبو كبشة كنية وفي حديث أبي سفيان وهو قتل لقدماء امرأين أبي كبشة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أصله أن أبا كبشة رجل من خزاعة خائف قريشاني عبادة الاوثان وعبد الشعري العجور فسعى المشركون سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة لخلافه اياهم الى عبادة الله تعالى تشبيها به كما خالفهم أبو كبشة الى عبادة الشعري معناه انه خالفنا كما خالفنا ابن أبي كبشة وقال آخرون أبو كبشة كنية وهب بن عبد مناف جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل أمه فنسب اليه

قوله يقمسه ضبط في الاصل  
بـ كسر الميم وصنيع  
القاموس يقتضى الضم  
اه صححه

قوله كما خالفنا ابن أبي كبشة  
كذا في الاصل المعول عليه  
بايدنا وفي شرح القاموس  
كذلك وهو سبق قلم والصواب  
كما خالفنا أبو كبشة تأمل اه  
صححه

لانه كان نزع اليه في الشبه وقيل انما قيل له ابن أبي كدشة لان أبا كدشة كان زوج المرأة التي  
أرضعته صلى الله عليه وسلم ابن السكيت يقال بلدقنار كما يقال برمة أعشار وثوب أبكاش وهي  
ضروب من برود اليمن وثوب سمارق وشبارق اذا تمزق قال الازهرى هكذا أقرأني المندري ثوب  
أبكاش بالكاف والشين قال ولست أحفظه لغه غيره وقال ابن برزخ ثوب أكراس وثوب  
أبكاش وهي من برود اليمن قال وقد صح الآن أبكاش (كش) كتش لاهله كتشا كتشب  
لهم ككدش (كدش) الكدش السوق والاستحاث وقال الليث الكدش الشوق وقد  
كدشت اليه قال الازهرى غير الليث تفسير الكدش جعله الشوق بالشين المعجمة والصواب  
السوق والطرديا السين المهملة يقال كدشت الابل أكدشها كدشا اذا طردتها قال رؤبة

\* شلاكشال الطرد المكدوش \* قال وأما الكدس بالسين فهو اسراع الابل في سيرها يقال  
كدست تكدس ابن سيده وكدش القوم الغنيمه كدشأحشوها والكدش المكدي بلغة أهل  
العراق وكدش لعماله يكدش كدشا كسب وجمع واحتمال وهو يكدش لعماله أي يكدح ورجل  
ككدش كساب والاسم الكداسة وروى أبو تراب عن عقبة السلمي كدشت من فلان شيئا  
واكدشت وامتدشت اذا أصبت منه شيئا وما كدش منه شيئا أي ما أصاب وما أخذ وما به كدشة  
أي شئ من داء والكدش الخدش يقال كدشه اذا خدشه وجلد كدش مخدش عن ابن جنى  
ورجل مكدش مكدح عن ابن الاعرابي وكدشه يكدشه كدشادفعه دفعا غنيا وهو السوق  
الشديد والكدش الطرد والجرح أيضا وفي حديث السراط ومنهم مكدوس في النار أي مدفوع  
وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ويروي بالشين المعجمة من الكدش وكدش اسم  
من ذلك (كش) الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان تؤنثها العرب وفيها الغتان كرش  
وكرش مثل كبدو وكبدو هي تفرغ في القطنه كأنها يدحرب تكون للارنب واليربوع وتستعمل  
في الانسان وهي مؤنثة قال رؤبة

طلق اذا استكرش ذوالتكرش \* أبلج صدف عن التكرش

وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة أي كل ماله من الصيد كرش كالطباء والارانب اذا أصابه  
الحرم ففي فدائه شاة وقول أبي الجيب ووصف أرضا جديبة فقال اعبرت جادتها والتقى سرحها  
ورقت كرشها أي أكلت الشجر الحسن فضعت عنه كرشها ورقت فاستعار الكرش للابل والجمع  
أكراس وكروش وأستكرش الصبي والجدى عظمته كرشه وقيل المستكرش بعد القطيم

قوله وما به كدشة كذا ضبط  
في الاصل اه صححه

قوله قال رؤبة الخ عبارة  
القاموس وشرحه (وكرش  
تكر يشا قطب وجهه) قال  
رؤبة

واری الزناده سافر البشيش  
طلق اذا استكرش ذو

انتكرش

اه صححه

وَأَسْتَكْرِشُهُ أَنْ يَشْتَدَّ حَنْكُهُ وَيَجْفُرَ بَطْنُهُ وَقِيلَ اسْتَكْرَشَ الْبَهْمَةُ عَظُمَتْ أَنْفَعَتُهُ عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ التَّهْدِيبُ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَأَخَذَ فِي الْأَكْلِ قَدِ اسْتَكْرَشَ قَالَ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ  
 ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ فَقَالَ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ قَدِ اسْتَجْفَرَ وَإِنَّمَا يُقَالُ اسْتَكْرَشَ الْجَدْيُ وَكُلُّ سَخَلٍ يَسْتَكْرِشُ  
 حِينَ يَعْظُمُ بَطْنُهُ وَيَشْتَدُّ أَكْلُهُ وَاسْتَكْرَشَتْ الْأَنْفَعَةُ لِأَنَّ الْكَرْشَ يُسَمَّى الْأَنْفَعَةَ مَا لَمْ يَأْكُلِ الْجَدْيُ  
 فَذَا أَمَّا كُلُّ يَسْمَى كَرْشًا وَقَدِ اسْتَكْرَشَتْ وَامْرَأَةٌ كَرْشَاءُ عَظِيمَةُ الْبَطْنِ وَاسْعَتُهُ وَأَنَّ كَرْشَاءُ ضَخْمَةٌ  
 الْخَوَاصِرُ وَكَرْشُ اللَّحْمِ طَبْخُهُ فِي الْكَرْشِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْقَالِ

لَوْ جَعَلْنَا جِرَّتَهُمْ أَفْسَلًا \* وَسِبْقَةُ فَكَرْشًا وَمَلَأَ

وَقَدَّمَ كَرْشَاءَ كَثِيرَةَ اللَّحْمِ وَدَلَّوْهُ كَرْشَاءُ عَظِيمَةٌ وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ الْمُنْتَفِخَةِ النَّوَاجِي كَرْشَاءُ وَرَجُلٌ أَكْرَشُ عَظِيمُ  
 الْبَطْنِ وَقِيلَ عَظِيمُ الْمَالِ وَالْكَرْشُ وَعَاءُ الطَّيِّبِ وَالثَّوْبُ مَوْثٌ أَيْضًا وَالْكَرْشُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ عَيْبَتِي وَكَرِشِي قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ جَمَاعَتِي وَصَحَابَتِي الَّذِينَ  
 أَطْعَمْتُهُمْ عَلَى سِرِّي وَأَثَقْتُهُمْ وَأَعْتَدْتُهُمْ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ عَلَيْهِ كَرْشٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ وَقِيلَ  
 أَرَادَ الْأَنْصَارُ مَدَدِي الَّذِينَ اسْتَدْبَهُمْ لِأَنَّ الْخُفَّ وَالظِّلْفَ يَسْتَمِدُّ الْجِرَّةَ مِنْ كَرْشِهِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُمْ  
 بَطْنَتُهُ وَمَوْضِعُ سِرِّهِ وَأَمَاتَتُهُ وَالَّذِينَ يَعْتَدُّ عَلَيْهِمْ فِي أُمُورِهِ وَاسْتَعَارَ الْكَرْشَ وَالْعَيْبَةَ لِذَلِكَ لِأَنَّ الْجَمْعَ  
 يَجْمَعُ عُلْفَهُ فِي كَرْشِهِ وَالرَّجُلُ يَضَعُ ثِيَابَهُ فِي عَيْبَتِهِ وَيُقَالُ مَا وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ فَأَكْرَشُ أَيْ  
 لَمْ أَجِدْ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَعَنِ الْعَبَّاسِيِّ لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَأَكْرَشُ وَبَابُ كَرْشٍ وَأَدْنَى فِي كَرْشٍ لَا تَيْبَتُهُ يَعْنِي  
 قَدْ رَزَقْتُ مِنَ السَّبِيلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَاسْبِيلُ عَنْهُ أَيْضًا الْعِجَاحُ وَقَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا كَلَّمْتَهُ  
 أَمْرًا أَنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَأَكْرَشُ أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا فَافْضَلُ شَاءَ فَادْخُلْهَا فِي كَرْشِهَا الْبَطْنُ جَهْدًا فَاقِيلُ لَهُ  
 أَدْخِلِ الرَّأْسَ فَقَالَ أَنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَأَكْرَشُ يَعْنِي أَنْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ وَأَصْلُهُ أَنْ قَوْمًا  
 لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دِمَكِّ فَأَكْرَشُ لِشَرِّبْتُ الْبَطْحَاءَ مِنْكَ أَيْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دِمَكِّ سَبِيلًا قَالَ وَأَصْلُهُ أَنْ قَوْمًا  
 طَبَخُوا شَاءَ فِي كَرْشِهَا فَضَاقَ فَمُ الْكَرْشِ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ فَقَالُوا اللَّطْبَاحُ أَدْخَلْهُ أَنْ وَجَدْتُ فَأَكْرَشُ  
 وَكَرِشُ كُلُّ شَيْءٍ يَجْتَمِعُ وَكَرِشُ الْقَوْمِ مَعْظَمُهُمْ وَالْجَمْعُ أَكْرَاشُ وَكَرُوشُ قَالَ

وَأَقْنَا السَّبِيَّ مِنْ كُلِّ حَتَّى \* فَأَقْنَا كَرَا وَكَرُوشًا

وَقِيلَ الْكُرُوشُ وَالْأَكْرَاشُ جَمْعٌ لِأَوْحَادِهِ وَتَكْرَشُ الْقَوْمُ تَجْمَعُوا وَكَرِشُ الرَّجُلِ عِيَالُهُ مِنْ صِغَارِ  
 وَلَدِهِ يُقَالُ عَلَيْهِ كَرْشٌ مَنْشُورَةٌ أَيْ صِبْيَانٌ صِغَارٌ وَبَيْنَهُمْ رَحِمٌ كَرْشَاءُ أَيْ بَعِيدَةٌ وَتَرْوِجُ الْمَرْأَةُ فَتَنْزِلُ لَهُ

قوله والكرش الجماعة الخ  
 بالكسر و ك ك ت ف ا هـ  
 مصححه

كِرْشَهَا وَبَطْنَهَا أَيْ كَثُرَ وِلْدَانُهَا وَتَكَرَّشَ وَجْهَهُ تَقَبَّضَ جِلْدُهُ وَفِي نَسْخَةِ تَكَرَّشَ جِلْدُ وَجْهِهِ وَقَدْ  
يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ جِلْدٍ وَكِرْشُهُ هُوَ وَيُقَالُ كَرَّشَ الْجِلْدَ يَكْرِشُ كَرَّشًا إِذَا مَسَّسْتَهُ النَّارَ فَانزَوَى قَالَ شَمْرُ  
أَسْتَكْرَشَ تَقَبَّضَ وَقَطَّبَ وَعَبَسَ ابْنُ بَرَزَجٍ ثَوْبًا كَرَّاشًا وَثَوْبًا بَكَّاشًا وَهُوَ مِنْ بُرٍّ وَدَالِمِينَ قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ وَالْمَكْرَشَةُ مِنْ طَعَامِ الْبَادِيَةِ إِنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ فِيهِمْ تَهْرِيمًا صَغَارًا وَيُجْعَلُ فِيهِ شَحْمٌ  
مَقْتَعٌ ثُمَّ تُقَوَّرُ قِطْعَةُ كَرَّشٍ مِنْ كَرَّشِ الْبَعِيرِ وَيُغْسَلُ وَيَنْظَفُ وَجْهَهُ الَّذِي لَاقَرَّتْ فِيهِ وَيُجْعَلُ فِيهِ  
تَهْرِيمٌ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَيُجْمَعُ أَطْرَافُهُ وَيَحْلَلُ عَلَيْهِ بِجِلَالٍ بَعْدَمَا يُؤَكَّأُ عَلَى أَطْرَافِهِ وَتُحْفَرُ لَهُ إِرَةٌ  
وَيَطْرَحُ فِيهَا رِضَافٌ وَيُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْمَى وَتَصِيرَ نَارًا ثُمَّ يَنْبِي الْجُرْعُ عَنْهَا وَتُدْفَنُ الْمَكْرَشَةُ فِيهَا  
وَيُجْعَلُ فَوْقَهَا مَلَّةٌ حَامِيَةٌ ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهَا بِجَلْبُجٍ حَتَّى تَنْضَجَ فَتُخْرَجُ وَقَدْ طَابَتْ وَصَارَتْ  
قِطْعَةً وَاحِدَةً تُتَوَكَّلُ طَبِيبَةٌ يُقَالُ كَرَّشُوا النَّاتِكُ بِشَاوِ الْكِرْشَاءِ الْقَدَمُ الَّتِي كَثُرَ لُحْمُهَا وَاسْتَوَى  
أَخْصَاهُ وَاقْصُرَتْ أَصَابِعُهَا وَالْكِرْشُ مِنْ نَبَاتِ الرِّيَاضِ وَالْقَيْعَانِ مِنْ أَنْبَجِ الْمَرَاعِ لِلْمَالِ تَسْمُنُ  
عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالنَّيْلُ يَنْبُتُ فِي الشِّتَاءِ وَيَهْبِجُ فِي الصَّيْفِ ابْنُ سَيْمَةَ الْكِرْشُ وَالْكِرْشَةُ مِنْ عُشْبِ  
الرِّبْعِ وَهِيَ نَبْتَةٌ لَاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ بَطِيخَاءُ الْوَرَقِ مُعْرَضَةٌ غَيْرَاءُ وَلَا تَكَادُ تَنْبُتُ إِلَّا فِي السَّهْلِ  
وَتَنْبُتُ فِي الدِّيَارِ وَلَا تَنْفَعُ فِي شَيْءٍ وَلَا تَعَدُّ إِلَّا أَنَّهُ يُعْرَفُ رَسْمُهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكِرْشُ شَجَرَةٌ مِنْ  
الْحَبْنَةِ تَنْبُتُ فِي أَرْضِ رُومٍ وَتَرْفَعُ نَحْوَ الذَّرَاعِ وَلَهَا وَرَقَةٌ مَدَوْرَةٌ حَرَّ شَاءَ شَدِيدَةٌ الْخَضْرَاءُ وَهِيَ مَرعى مِنْ  
الْخُلَّةِ وَالْكِرْشُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَرْدَانِ وَقَيْلٌ هُوَ كَالْقَمَّةِ قَامٌ يَلْكُ النَّاسُ وَيَكُونُ فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ  
وَاحِدَتُهُ كُرَاشَةٌ وَكُرْشَانٌ بَطْنٌ مِنْ مَهْرَةَ بْنِ حَبِيدَانَ وَالْكِرْشَانُ الْأَزْدُ وَعَبْدُ الْقَيْسِ وَكِرْشِمٌ  
اسْمُ رَجُلٍ مِمَّةٍ زَائِدَةٌ فِي أَحَدِ قَوْلِي يَعْقُوبُ وَكِرْشَاءُ بْنُ الْمَزْدَنْبِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ (كِرْبَشُ)  
الْأَزْهَرِيُّ الْعَكْبَشَةُ وَالْكِرْبَشَةُ أَخَذَ الشَّيْءَ وَرَبَطَهُ يُقَالُ عَكَبَشَهُ وَكِرْبَشَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ  
(كَشَشُ) كَشَّتِ الْمَرْأَةُ تَكَشُّ كَشًّا وَكَشَيْشًا وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا حَكَتْ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ  
وَقَيْلُ الْكَشَيْشِ لِلنَّثِيِّ مِنَ الْأَسْوَدِ وَقَيْلُ الْكَشَيْشِ لِلدَّغِيِّ وَقَيْلُ الْكَشَيْشِ صَوْتُ تَخْرُجِهِ  
الْأَفْعِيُّ مِنْ فِيهَا عَن كِرَاعٍ وَقَيْلُ كَشَيْشِ الْأَفْعِيِّ صَوْتُهُمْ مِنْ جِلْدِهَا لَمَنْ فِيهَا فَإِنْ ذَلِكَ فَخِيحُهَا وَقَدْ  
كَشَّتْ تَكَشُّ وَكَشَيْشَتْ مِثْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ حَيْمَةَ تَخْرُجُ مِنَ الْكَعْبَةِ لَا يَدْنُو مِنْهَا أَحَدٌ  
إِلَّا كَشَّتْ وَفَحَّتْ فَأَهَا وَتَكَاشَّتْ الْأَفْعِيُّ كَشَّ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالْحَيَاتُ كُلُّهَا تَكَشُّ غَيْرَ الْأَسْوَدِ  
فَأَنَّهُ يَنْبِجُ وَيَصْنُرُ وَيَصِيحُ وَأَنْشُدُ

قوله والكرش من نبات الخ  
بالكسر وكتف اه  
مصحه

قوله والك-رشان الازد  
هكذا ضبط في الاصل وحرر  
اه مصحه

كَانَ صَوْتٌ تَخْتَمُهَا الْمُرفِضُ \* كَشِيشٌ أَفْعَى أَجَعَّتْ بَعْضُ \* فَهِيَ تَحُكُّ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ  
 أَبُو نَصْرٍ سَمِعَتْ فَحِجَّ الْأَفْعَى وَهُوَ صَوْتٌ مَن فِيهَا وَسَمِعَتْ كَشِيشَةً وَأَوْشِيشَةً وَهُوَ صَوْتٌ جَلَدُهَا  
 وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الْكَافِ وَالْفَاءِ الْأَفْعَى تَكْشُ وَتَفْشُ وَهُوَ صَوْتٌ مَن جَلَدُهَا وَهُوَ  
 الْكَشِيشُ وَالْقَشِيشُ وَالْفَجِجُ صَوْتُهُمَا مَن فِيهِمَا وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحَسِّ أَيْلِقِ الرِّبَاعَ فَقَالَتْ نَمْرُ حُبِّ  
 ذِرَاعٍ وَهُوَ أَبُو الرِّبَاعِ تَكْشُ مَن حِسَّهُ الْأَفَاعُ وَكَشَّ الضَّبُّ وَالْوَرَلُ وَالضَّفْدَعُ يَكِشُ كَشِيشًا  
 صَوْتٌ وَكَشَّ الْبَكْرُ يَكِشُ كَشًا وَكَشِيشًا وَهُوَ دُونَ الْهَدْرِ قَالَ رُوْبَةُ \* هَدَرْتُ هَدْرًا أَيْسَ بِالْكَشِيشِ  
 \* وَقِيلَ هُوَ صَوْتٌ بَيْنَ الْكَتِيبِ وَالْهَدِيرِ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ  
 الْكَشِيشُ وَإِذَا رَفَعَ قَلِيلًا قِيلَ كَتَّ يَكْتُتُ كَيْتًا فَإِذَا أَفْصَحَ بِالْهَدِيرِ قِيلَ هَدَرَ هَدْرًا إِذَا صَفَا  
 صَوْتُهُ وَرَجَعَ قِيلَ فَرَقَرَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ تَكِشُونَ كَشِيشَ  
 الضَّبَابِ هُوَ مَن هَدَرَ الْإِبِلَ وَبَعِيرَهُ كَشِيشًا قَالَ الْعَنْبَرِيُّ

فِي الْعَنْبَرِيِّينَ ذَوِي الْأَرْيَاسِ \* يَهْدِرُ هَدْرًا أَيْسَ بِالْمَكْشَاشِ

وَقَالَ بَعْضُ قَيْسِ الْبَكْرِ يَكِشُ وَيَفْشُ وَهُوَ صَوْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَهْدِرَ وَكَشَّتِ الْبَقْرَةُ صَاحَتَ وَكَشِيشُ  
 الشَّرَابِ صَوْتٌ غَلِيظٌ وَكَشَّ الزَّنْدُ يَكِشُ كَشًا وَكَشِيشًا سَمِعْتُ لَهُ صَوْتًا خَوَارًا عِنْدَ خُرُوجِ نَارِهِ  
 وَكَشَّتِ الْجَزْرَةُ غَلَّتْ قَالَ

يَا حَشْرَاتِ الْقَاعِ مَن جَلَّجِلْ \* قَدَنْشَ مَا كَشَّ مِنَ الْمَرَاجِلِ

يَقُولُ قَدْحَانُ أَدْرَالِي بِنْدِي وَإِنْ أَنْصَيْدُكَ نَفَا كَلْكَنَّ عَلَى مَا تُثْرِبُ مِنْهُ وَالْكَشْكَشَةُ كَالْكَشِيشِ  
 وَالْكَشْكَشَةُ لِعَقْلِ بَيْعَةٍ وَفِي الصَّحَاحِ لِبْنِي أَسَدٍ يَجْعَلُونَ السَّيْنَ مَكَانَ الْكَافِ وَذَلِكَ فِي الْمَوْتِ  
 خَاصَّةً فَيَقُولُونَ عَلِيشَ وَمَنْشَ وَبِشَ وَيَفْشُدُونَ

فَعَيْنَاشَ عَيْنَاهَا وَجَيْدِشَ جَيْدُهَا \* وَلَكِنْ عَظَمَ السَّاقِ مَنْشَ رَقِيقُ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا تَضَحَّكَ مَعْنَى أَنْ رَأَى أَحَدًا تَرَشَّ \* وَلَوْ حَرَّشْتُ لَكِشَفْتُ عَنْ حَرِّشِ

وَمِنْهُمْ مَن يَزِيدُ السَّيْنَ بَعْدَ الْكَافِ فَيَقُولُ عَلَيْكِشَ وَالْيَكِشُ وَيَكِشُ وَمِنْكَشُ وَذَلِكَ فِي الْوَقْفِ  
 خَاصَّةً وَأَغْمَاهُ ذَا التَّيْنِ كَسْرَةُ الْكَافِ فَيَوْكُدُ التَّأْنِيثَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْكَسْرَةَ الدَّالَّةَ عَلَى التَّأْنِيثِ  
 فِيهَا تَحْتَفِي فِي الْوَقْفِ فَاحْتَطَاوُ اللَّيْسَانَ بِأَنَّ أَبْدُلُوهَا شَيْنًا فَإِذَا وَصَلُوا أَحْذَفُوا اللَّيْسَانَ الْحَرَكَةَ وَمِنْهُمْ مَن  
 يُجْرِي الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ فَيَبْدُلُ فِيهِ أَيْضًا وَأَنْشَدُوا وَاللَّجْمُونَ فَعَيْنَاشَ عَيْنَاهَا الْبَيْتُ قَالَ  
 ابْنُ سَيِّدَةَ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَقَرَأَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى لِبَعْضِهِمْ

قوله هـ هدرت الخ صدره  
 كافي الصحاح  
 \* انى اذا جشنى تجميشى \*  
 اه مصححه

عَلَى فِيهَا تَبَعِي أَبْغَيْشٍ \* بَيْضَاءُ تَرْضِينِي وَلَا تَرْضِيشِ  
وَأَطْبِي وَذَبِي أَيْشٍ \* إِذَا دَنَوْتُ جَعَلَتْ تَنْبِيشِ  
وَأَنْ نَابِتٍ جَعَلَتْ تَنْبِيشٍ \* وَأَنْ تَكَلَّمَتْ حَتَّى فِي فَيْشِ

\* حَتَّى تَنْقِي كَنْهِيكَ الدِّيشِ \*

أَبْدَلُ مِنْ كَافِ الْمُؤَنَّثِ شِينًا فِي كُلِّ ذَلِكَ وَشَبَّهَ كَافَ الدِّيكِ لِكَسْرِ تَهَابِ كَافِ الْمُؤَنَّثِ وَرَبْعًا زَادًا وَعَلَى  
الكَافِ فِي الْوَقْفِ شِينًا حِرْصًا عَلَى الْبَيَانِ أَيْضًا فَالْوَامِرُ رَبَّ بَكْشٍ وَأَعْطَيْتُ كَشَّ فَذَا وَصَلُوا حَذَفُوا  
الْجَمِيعَ وَرَبَّمَا أَلْحَقُوا الشَّيْنَ فِيهِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ تَيَّاسِرُ وَعَنْ كَشْكَشَةٍ تَمِيمٍ أَيْ  
أَبْدِ الْهَمِ الشَّيْنَ مِنْ كَافِ الْخَطَّابِ مَعَ الْمُؤَنَّثِ فَيَقُولُونَ أَبُو شٍ وَأُمُّ شٍ وَزَادُوا عَلَى الْكَافِ شِينًا فِي  
الْوَقْفِ فَقَالُوا مَرَّتْ بِكَشٍ كَمَا تَفْعَلُ تَمِيمٌ وَالْكَشَّةُ النَّاصِبَةُ أَوْ الْخَصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَبَجْرًا لَا يُكْشِكُشُ  
أَيْ لَا يُبْزَحُ وَالْأَعْرَفُ لَا يُكْشِكُشُ وَالْكَشُّ مَا يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
الْكَشُّ الْحَرْقُ الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ (كشمش) الْكَشْمَشُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ وَهُوَ كَثِيرٌ بِالسَّرَاةِ  
(كش) الْكَشُّ الرَّجُلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي رَجُلٌ كَشَّ وَكَيْشٌ عَزُومٌ مَاضٍ سَرِيعٌ فِي أُمُورِهِ  
كَشَّ كَشًّا وَكَشَّ بِالضَّمِّ يَكْمَشُ كَمَا شَأْنُهُ وَأَنْ كَمَشَ فِي أَمْرِهِ الْأَصْحَى أَنْ كَمَشَ فِي أَمْرِهِ وَأَنْ شَمَرَ  
وَجَدَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بَادِرٍ مَنْ وَجَلَّ وَأَكْمَشَ فِي مَهْلٍ وَفِي كِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْحِجَابِ  
فَاخْرُجَ إِلَيْهِ مَا كَيْشِ الْإِزَارِ أَيْ مَشْمَرًا جَادًا وَكَشْتَهُ تَكْمِيشًا أَعْجَلْتَهُ فَانْكَمَشَ وَتَكْمَشُ أَيْ  
أَسْرَعَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ سَبَبُ يَوِيهِ الْكَمِيشُ الشَّجَاعُ كَشَّ كَمَا شَأْنُهُ كَمَا قَالُوا شَجَعُ شَجَاعَةٌ وَأَكْمَشَ  
فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ أَسْرَعَ وَفَرَسٌ كَشَّ وَكَيْشٌ صَغِيرُ الْجُرْدَانِ قَصِيرُهُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْكَمَشُ مِنَ الْخَيْلِ  
الْقَصِيرُ الْجُرْدَانُ وَجَعَهُ كَاشٌ وَأَكْمَشُ قَالَ اللَّيْثُ وَالْكَمَشُ أَنْ وَصَفَ بِهِ ذَكَرَ مِنَ الدَّوَابِّ فَهُوَ  
الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الذَّكَرُ وَأَنْ وَصَفَتْ بِهِ الْأَنْثَى فَهِيَ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعِ وَهِيَ كَشْتُهُ وَرَبَّمَا كَانَ الضَّرْعُ  
الْكَمَشُ مَعَ كَوْشِهِ دَرُورًا وَأَنْ شَدَّ

يَعْسُ بِجَاهِئِنَ إِلَى ضُرُوعٍ \* كَاشٌ لَمْ يَقْبَضْهَا التَّوَادِي

الْكَمَشَانِي الْكَمَشَةُ مِنَ الْأَبْلِ الصَّغِيرَةِ الضَّرْعِ وَقَدْ كَشَّتْ كَمَا شَأْنُهَا وَخَصِيَةٌ كَشْتُهُ قَصِيرَةٌ لِاصْتِقَاقِ  
بِالْصَّفَاقِ وَقَدْ كَشَّتْ كَوْشَةً وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ سَلَامَ اللَّهُ عَلَى نَبِينَا وَعَلِيمِ مَا لَيْسَ فِيهَا  
فَشَوْشٌ وَلَا كَمُوشٌ الْكَمُوشُ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ كَاشَ ضَرْعِهَا وَهُوَ تَقْلَصُّهُ

والكَمْشَةُ الناقَةُ الصغِيرَةُ الضرعُ وضرعُ كَمْشِ بَيْنِ الكُمُوشَةِ قَصِيرٌ صَغِيرٌ وَأَمْشٌ بِنَاقَتِهِ صَرَجِيْعٌ  
أَخْلَافُهَا وَأَمْرَأَةٌ كَمْشَةٌ صَغِيرَةٌ النُدَى وَقَدْ كَمَشَتْ كَأَشَّةً وَالْأَمْشُ الَّذِي لَا يَكَادِي صِرْزَادَ التَهْذِيبِ  
مِنَ الرَّجَالِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَى قَوْلِهِمْ قَدْ تَكَمَشَ جِلْدُهُ أَيْ تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ وَأَنْكَمَشَ فِي الْحَاجَةِ  
مَعْنَاهُ اجْتَمَعَ فِيهَا وَرَجُلٌ كَمَشُ الْإِرَارِ مُسَمَّرُهُ (كَمْشٌ) التَهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَنْشُ أَنْ  
يَأْخُذَ الرَّجُلُ الْمَسْوَالَةَ فَيَلْبَسُ رَأْسَهُ بَعْدَ خُشُونَتِهِ يَقَالُ قَدْ كَنْشَهُ بَعْدَ خُشُونَتِهِ وَالْكَنْشُ قَتْلُ  
الْأَكْسِيَةِ (كَنْشٌ) تَكْنِشُ الْقَوْمَ اخْتَلَطُوا (كَنْدَشٌ) الْكَنْدَشُ الْعَقَّاقُ قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَرَنِي الْمَفْضَلُ يَقَالُ هُوَ أَخْبَتُ مِنْ كَنْدَشٍ وَهُوَ الْعَقَّاقُ وَأَنْشُدْ لِي الْعَطَمَشُ يَصِفُ  
أَمْرَأَةً مُنِيْبَةٌ بَزْمَرْدَةٌ كَالْعَصَا \* أَلْصَ وَأَخْبَتُ مِنْ كَنْدَشٍ  
تُحِبُّ النِّسَاءَ وَتَأْتِي الرِّجَالَ \* وَتَمْشِي مَعَ الْأَخْبَتِ الْأَطْيَشِ  
لَهَا وَجْهٌ قَرْدٌ إِذَا زَيْتٌ \* وَلَوْ كَبِيضُ الْقَطَا الْأَبْرَشِ

وَمَعْنَى مُنِيْبٌ بَلِيْبٌ وَزَمْزَرْدَةٌ أَمْرَأَةٌ يُشْبِهُ خَلْقُهَا خَلْقَ الرَّجُلِ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَيُرْوَى بَزْمَرْدَةٌ بِكَسْرِ  
الزَّيِّ مَعَ الْمِيمِ وَيُرْوَى بَزْمَرْدَةٌ بِحَذْفِ التَّوْنِ عَلَى مِثَالِ عَسْكَدَةَ وَقَوْلُهُ أَلْصَ وَأَخْبَتُ مِنْ  
كَنْدَشٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْكَنْدَشُ لُصُّ الطَّيْرِ وَهُوَ الْعَقَّاقُ وَالرِّيَالُ لُصُّ الْأَسْوَدِ وَالطَّمْلُ لُصُّ  
الذَّنَابِ وَالزَّبَابَةُ لُصُّ الْفَيْرَانِ وَالْقَوَيْسَةُ سَارِقَةُ الْقَتِيْلَةِ مِنَ السَّرِاحِ وَالْكَنْدَشُ ضَرْبٌ مِنَ  
الْأَدْوِيَةِ (كَنْفَرَشٌ) الْكَنْفَرَشُ الذَّكْرُ وَقَبِيلٌ حَشْفَةُ الذَّكْرِ التَهْذِيبُ الْكَنْفَرَشُ  
وَالْقَنْفَرَشُ الضَّخْمُ مِنَ الْكَمْرِ وَأَنْشُدْ \* كَنْفَرَشٌ فِي رَأْسِهَا أَنْعَابٌ \* (كَنْفَشٌ) الْكَنْفَشَةُ  
أَنْ يُدِيرَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرِينَ كَوْرًا وَالْكَنْفَشَةُ السَّلْعَةُ تَكُونُ فِي لِحْيِ الْبَعِيْرِ وَهِيَ النَّوْرَةُ  
ابْنُ سَيْدِهِ الْكَنْفَشُ وَرَمَّ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ وَيَسْمَى الْخَازِيَاذُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَنْفَشَةَ الرَّوْعَانُ فِي  
الْحَرْبِ (كَوْشٌ) الْكَوْشُ رَأْسُ الْفَيْشَلَةِ وَكَأَشٌ جَارِيَتُهُ أَوْ الْمَرْأَةُ يَكُوْشُهَا كَوْشًا نَكَحَهَا  
وَكَذَلِكَ الْجَارُ فِي التَهْذِيبِ كَأَشٌ جَارِيَتُهُ يَكُوْشُهَا كَوْشًا إِذَا مَسَحَهَا وَكَأَشٌ الْفَعْلُ طَرَوْقَتُهُ كَوْشًا  
طَرَقَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَأَشٌ يَكُوْشُ كَوْشًا إِذَا فَرَعَ فَرَعًا شَدِيدًا (كَيْشٌ) ابْنُ بَرْزَخٍ ثُوبٌ أَيْ كَأَشٌ  
وَجِبَةٌ أَسْنَادُ ثُوبٍ أَفْوَافٍ قَالَ الْأَيْكَشُ مِنْ بَرُودِ الْبَيْنِ

(فصل اللام) (لشش) قال الخليل ليس في كلام العرب شين بعد لام ولكن كما قبل  
اللام قال الأزهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الأعرابي وغيره رجل لشلأش

قوله ثوب أيكاش في القاموس  
وشرحه (الثوب الأيكاش  
الذي أعمد غزله مثل الخبز  
والصوف أو هو الرديء) وقد  
تقدم ان الصواب فيه  
الموحدة نقل الأزهرى عن ابن  
برزخ في كدش ثوب أيكاش  
وثوب أكراش وقال انه من  
برود البين وقد صحفه  
الصاغاني وتبعه المصنف  
فتأمل اه كتبه صحفه

إذا كان خفيفا قال الليث اللشاشة كثرة التردد عند الفزع واضطراب الأحشاء في موضع بعد موضع يقال جبان أشلاش ابن الاعرابي اللش الطرد ذكره الازهرى في ترجمة علس (لمش) أهمله الليث ابن الاعرابي اللمش العبت قال الازهرى وهذا صحيح

(فصل الميم) (مأش) الليث مأش المطر الارض اذا سحاهوا وأنشد

وثلث يوم المطر المئيش \* أقاتلي جبلة أو معيشي

(منش) ابن دريد المنش تفر يقول الشئ بأصابعك ومنش الشئ يشه منساجعه ومنش الناقة حلبها بأصابعه حلبا ضعيفا والمنش سوء البصر ومنش عينه منسأ كدشت ورجل أمش وامرأة منشاء (محش) محش الرجل خدشه ومحشه الحداد يعشسه محشاسججه وقال بعضهم مر بي رجل فحشني محشا وذلك اذا سحج جلدته من غير أن يسلمه قال أبو عمرو يقولون مررت بي غرارة فحشنتني أي سحجتني وقال الكلابي أقول مررت بي غرارة فحشنتني والمحش تسأل من لهاب يحرق الجلد ويؤذي العظم فيسبب أعالمة ولا يتضجبه وأمخش الخبز احترق ومحشته النار وأمخشته أحرقتة وكذلك الحتر وأمخشته الحتر أحرقتة وخبر محش محرق وكذلك الشواء وسنة محشنة ومحوش محرقه بجذبه وهذه سنة أمحشت كل شيء إذا كانت جذبه والمحاش بالضم المحترق وأمخش فلان غضبا وأمخش احترق وأمخش القم مر ذهب حكى عن نعلب والمحاش بالكسر القوم يجتمعون من قبائل يحالفون غيرهم من الخلف عند النار قال النابغة

جمع محاشك يابز يدفاني \* أعددت ربوعا لكم وتعيها

وقيل يعني صرمة وسهما ومالك بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض وضبة بن سعد لانهم تحالفوا بالنار فسموا المحاش ابن الاعرابي في قوله جمع محاشك سب قبائل فصيرهم كالشي الذي أحرقتة النار يقال محشته النار وأمخشته أي أحرقتة وقال أعرابي من حتر كاد أن يحش عمامي قال وكانوا يوقدون نارا لدى الخلف ليكون أوككد ويقال ما أعطاني الا محشني خناق قبل والامحشا خناق قبل فأما المحشي فهو ثوب يلبس تحت الثياب ويحتشى به أو ما محشأ فهو الذي يحش البدن بكثرة وسخه وأخلاقه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج ناس من النار قد امتحشوا وصاروا حما معناه قد احترقوا وصاروا حفا والمحش احترق الجلد وظهور العظم وروى أمحشوا على ما لم يسم فاعله وأمخش احراق النار الجلد ومحشت جلدته أي أحرقتة وفيه لغة أخرى أمخشته بالنار عن ابن السكيت والامحش الاحترق وفي حديث

قوله أجدفه في النهاية وأجدفه  
 ٥١ مصححه

ابن عباس أتوصأ من طعام أجدفه حلالاً لأنه محشته النار قاله منكر على من يوجب الوضوء مما  
 مسسته النار ومحش الرجل الذين يجتهد معون اليه من قومه وغيرهم والمحش بفتح الميم المتاع  
 والائاث والمحش بطنان من بني عذرة محشوا بغير أعلى النار اشترووه واجتمعوا عليه فأكلوه  
 (محش) التمحش كثرة الحركة يمائية وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة وفي حديث علي كان  
 صلى الله عليه وسلم محشاً قال هو الذي يحاط الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة  
 (مدش) المدش دقة في اليد واسترخاء وانتشار مع قلة لحم مدشت يدهم مدشا وهو أمدش وفي  
 لجه مدشة أي قلة يقال يمدشاً وناقمة مدشاً ابن شميل وأنه لامدش الأصابع وهو الممتشر  
 الأصابع الرخو القصبه وقال غيره ناقمة مدشاً اليدين سريعة أو يه ما في حسن سيره وأشد  
 ونازحة الجولين خاشعة الصوى \* قطعت بمدشاً الذراعين ساهم  
 وقال آخر \* يتبعن مدشاً اليدين قللاً \* الصماح المدش رطوبة عصب اليد وقلة لجهها ورجل  
 أمدش اليد وقد مدش وامرأة مدشاً اليد ابن سيده والمدش من النساء خاصة التي لا لحم على  
 يديها عن أبي عبيد وجعل أمدش منه والمدش قلة لحم ندى المرأة عن كراع ومدش من الطعام مدشاً  
 أكل منه قليلاً ومدش له من العطاء يمدش قلل التهذيب ويقال ما مدشت به مدشاً ومدوشاً  
 وما مدشني شيئاً ولا أمدشني وما مدشته شيئاً ولا مدشته شيئاً أي ما أعطاني ولا أعطيتني قال وهذا  
 من النوادر ومدشت عينه مدشاً وهي مدشاً أظلمت من جوع أو حر شمس والمدش تشقق في  
 الرجل والمدش في الخيل اصطكالك بوطن الرضعين من شدة القدح وهو من عيوب الخيل التي  
 تكون خلقة والقذح التواء الرضع من عرضة الوحشي ورجل مدش أحرق كقدش حكاه ابن  
 الأعرابي والمدش الحق وما به مدشة أي مرض والله أعلم بالصواب (مرش) المرش شبيه  
 القرص من الجلد بأطراف الأظافر ويقال قد أظف مرشاً وخرشاً والخرش أشده الصماح  
 المرش كأنه مدش قال ابن السكيت أصابه مرش وهي المرش والخرش والخدوش  
 وفي حديث غزوة حنين فعدت به ناقته إلى شجرات فمرش ظهره أي خدشته أغصانها وأثرت  
 في ظهره وأصل المرش الخلك بأطراف الأظفار ابن سيده المرش شق الجلد بأطراف الأظافر قال  
 وهو أضعف من الخدش مرشه يمرسه مرشاً والمرش الخدوش ومرش وجهه إذا خدشه وفي  
 حديث أبي موسى إذا حدث أحدكم فزجه وهو في الصلاة فليمرسه من وراء الثوب قال الخزازي  
 المرش بأطراف الأظافر ومرش الماء يمرش سأل والمرش أرض إذا رقع عليها المطر رأيتها كلها

تَسِيلُ ابن سيدة والمرش أرض يترش الماء من وجهها في مواضع لا يبلغ أن يحفر حفرة السيل  
والجمع أمراش وقال أبو حنيفة الأمرش مسايل لا تجرح الأرض ولا تتخذ فيها تبي من أرض  
مستوية تتبع ما توطأ من الأرض في غير خد وقد يجي المرش من بعد ويجي من قرب والأمرش  
مسايل الماء تسقى السلقان والمرش الأرض التي مرش المطر وجهها ويقال انتهينا إلى مرش  
من الأمرش اسم للأرض مع الماء وبعد الماء إذا أترفيه النضر المرش والمرش أسفل الجبل  
وحضيضه يسيل منه الماء فيدب ديبا ولا يحفر وجمعه أمرش وأمراش قال وسمعت أبا محمد بن  
الضبابي يقول رأيت مرشا من السيل وهو الماء الذي يجرح وجه الأرض جرحا يسيرا ويقال  
عند فلان مرشة ومرشة أي حق صغير ومرشه ومرشه مرشاته وأوله بأطراف أصابعه شبيها  
بالقرص وامتش الشيء بجمعه والانسان يترش الشيء بعد الشيء من ههنا أي يجمعه ويكسبه  
وامترشت الشيء إذا اختلسته ابن الأعرابي الأمرش الرجل الكثير الشر يقال مرشه إذا آذاه  
قال والأمرش الحسن الخلق والأمرش النسيط والأمرش النهر والأمرش الانتزاع يقال  
امترت الشيء من يده انتزعته ويقال هو يمترش لعياله أي يكتب ويقترب ورجل مرش  
كساب (مردقش) المرذقوش المرزجوش غيره المرذقوش الزعفران وأنشد ابن  
السكيت قول ابن مقبل

قوله المرش هكذا في الأصل  
وحرراه صححه  
قوله من ههنا كذا في الأصل  
بدون تكرير اه صححه

يَعْلُون بِالْمَرْدُقُوشِ الْوَرْدُضَا حِيْمَةً \* عَلَى سَعَابِيْبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجِينِ

وقال أبو الهيثم المرذقوش معرب معناه اللبن الأذن وهذا البيت أو رده الجوهرى ماء الضالة اللجين  
بالزاي قال ومن خفض الورد جعله من نعمته واللجين اللزج وقال ابن بري صوابه أن ينشد اللجين  
بالنون كذا كره غيره (مرزجوش) المرزجوش نبت وزنه فعالمول بوزن عَضْرُفُوطِ وَالْمَرَزَجُوشِ  
لغة فيه (مشش) مششت الناقة حلبتها ومشش الناقة يشمها مشحلبها وترك بعض اللبن في  
الضرع والمش الحلب باس-تقصاء وامتش ما في الضرع وامتشع إذا حلب جميع ما فيه ومش  
يده يشمها مسحها بشي وفي المحكم بالشي الخشن ليذهب به غمها وينظفها قال امرؤ القيس

تَمَشَّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ كَفْنَا \* إِذَا نَحْنُ قَمَاعِنِ شَوَاءٍ مَضْمَبِ

المضمب الذي لم يكمل نضجه يريد أنهم أكلوا الشرائح التي شوهها على النار قبل نضجها ولم  
يدعوها إلى أن تنشف فأكلوها وفيها بقية من ماء والمشوش المندبل الذي مسح يده به ويقال  
امشش مخاطك أي امسحه ويقولون أعطني مشوشا أمشش به يدي يريد مندبلا أو شيئا مسح به يده

والمش مسح اليدين بالمشوش وهو المنديل الخشن الاصمعي المش مسح اليد بالشي الخشن  
ليقلع الدم ومش أذنه يمسه ماشا مسحها قالت أخت عمرو

فإن أنتم لم تتأروا بأخيكُم \* فُشوا بآذان النعام المصلّم

والمش أن تسمع قد جابو بك لتلينه كما تش الوتر والمش المسح ومسّ القذح مشا مسح ليلينه  
وامتش يده وهو كالاستجاء والمشاش كل عظم لا تخ فيه يمكنك تتبعه ومسه مشا وامتشه ومششه  
ومششه مصه موضعا الليث مششت المشاش أي من صته موضعا ومششت العظم أكلت  
مشاشه أو عككته وAmش العظم نفسه صار فيه ما عيش وفي التمذيب وهو أن يبخ حتى يتمشش  
أبو عبيد المشاش رؤس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين وفي صفة النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه كان جليل المشاش أي عظيم رؤس العظام كالرفقين والكفين والركبتين قال الجوهري  
والمشاشة واحدة المشاش وهي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها ومنها الحديث ملي عمار  
أي نال المشاشة والمشاشة ما أشرف من عظم المنكب والمشش ورم يأخذ في مقدم عظم  
الوظيف أو باطن الساق في إنسيه وقد مششت الدابة بإظهار التضعيف نادر قال الأجر وليس  
في الكلام مثله وقال غيره ضبب المكان إذا كثرت ضبابه وأل السقاء إذا خبث ريحه الجوهري  
ومششت الدابة بالكسر مششا وهو شئ يشخص في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة  
العظم الصحيح قال وهو أحماء على الاصل وامتش النوب انتزعه ومسّ الشئ يمشه مشا  
ومششه إذا دافه وأنقعه في ماء حتى يذوب ومنه قول بعض العرب يصف عليلا ما زلت أمش له  
الأسفمية أله تارة وأوجره أخرى فأنى قضاء الله وفي حديث أم الهيثم ما زلت أمش الأدوية أي  
أخطها وفي حديث مكة شرفها الله وأمش سلمها أي خرج ما يخرج في أطرافه ناعمار خصا  
قال ابن الأثير والرواية أمش بالراء وقول حسان \* بضرب كراغ الخاض مشاشه \* أراد  
بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل والمشمشة السرعة والخفة وفلان يمش مال فلان ويمش من ماله  
إذا أخذ النبي بعد الشئ ويقال فلان يمش مال فلان ويمش منه والمشاشة أرض رخوة لا تبلغ  
أن تكون حجرا يجتمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتنع المشاشة الماء أن  
يشرب في الأرض فكما استقيت منها دلوجت أخرى ابن شميل المشاشة جوف الأرض  
وأما الأرض مسك فسكة كذاته ومسكة حجارة غليظة ومسكة لينة وأما الأرض طرائق فكل  
طريقة مسكة والمشاشة هي الطريقة التي هي حجارة خوّارة وتراب فتل المشاشة وأما مشاشة

الركية فجبلها الذي فيه بظها وهو حجر يرمى منه الماء أى يرمى فيها كساشة العظام تحلب أبدا يقال إن مشاش جبلها التحلب أى يرمى ماء وقال غيره المشاشة أرض صلبة تتخذ فيها ركابا يكون من ورائها حاجر فاذا ملئت الركبة شربت المشاشة الماء فكما استقى منها لوجهم مكانها دلو أخرى الجوهرى المشاش أرض لينتة قال الراجز \* راسى العروق فى المشاش الجياح \* ويقال فلان لى المشاش اذا كان طيب النخبة عفة فبما من الطمع الصحاح وفلان طيب المشاش أى كريم النفس وقول أبى ذؤيب يصف فرسا

يعدو به نهمش المشاش كأنه \* صدع سليم رجعه لا يذلع

يعنى انه خفيف النفس والعظام أو كنى به عن الفواعل ورجل هس المشاش رخو الغمزة وهو ذم ومشمشوه تغمزه عن ابن الاعرابى ابن الاعرابى امتش المتعوط وامتشع اذا أزال الأذى عن معدته بدمار وحجر وامتش الخصومة الفراء التشنشة صوت حركة الدروع والشمشة تفريق القماش والمشمش ضرب من القما كهة يؤكل قال ابن دريد ولا عرف ما صحته وأهل الكوفة يقولون المشمش وأهل البصرة مشمش يعنى الزردالو وأهل الشام يسمون الاجاص مشمشا والمشاش الصياقلة عن الهجرى ولم يذكر لهم واحدا وأنشد

نضاعتهم الحول اليماني كأنضا \* عن الهندأ جفان جبلت المشاش

قال وقيل المشاش خرق يجعل فى النورة ثم تجلى به السيف ومشمش اسم (معش) ابن الاعرابى المعش بالسين المعجة الدلك الرفيق قال الازهرى وهو المعش بالسين المهملة أيضا يقال معش إهابه معشا وكان المعش أهون من المعس (ملش) ماش الشئ يملشه ويملته ملساقتشه بيده كأنه يطلب فيه شيا (مهش) الممهشة من النساء التى تحلق وجهها بالموسى وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم لعن من النساء الممهشة الازهرى روى بعضهم انه قال محشته النار ومهشته اذا حرقته وقد امتحش وامتش وقال القتيبي لا أعرف الممهشة الا أن تكون الهام مبدلة من الحاء يقال مررتى جبل عليه جله فحشنى اذا سحج جلدته من غير أن يسلخه (موش) ابن الاثير فى الحديث كان للنبي صلى الله عليه وسلم درع يسمى ذات المواشى قال هكذا أخرجه أبو موسى فى مسند ابن عباس من الطوالا وقال لا أعرف صحة لفظه قال وانما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ (ميش) ماش القطن يمشه ميسار بده بعد الحلج والميش أن تمش المرأة القطن بيدها اذا زبدته بعد الحلج والميش خلط الصوف بالاشعر قال الراجز

قوله وأهل الكوفة الخ  
فى شرح القاموس ما نصه  
قلت وبعض أهل الشام  
يقوله بالضم أيضا فهو مثلث  
أه كسبه معجمه

عَاذِلْ قَدْ أَوْلَعْتَ بِالْتَرْقِيشِ \* إِلَى سِرِّ فَاطِرُطْرُقِي وَمِيشِي

قال أبو منصور رأى أخطأ ما شئت من القول قال الميئش خلط الشعر بالصوف كذلك فسره الإصمعي وابن الأعرابي وغيرهما ويقال ماش فلان إذا خلط الكذب بالصدق الكسائي إذا أخبر الرجل ببعض الخبر وكم بعضه قيل مدع وماش وماش يميش مئشا إذا خلط اللبن الحلو بالحامض وخلط الصوف بالوبرأ وخلط الحدب بالهزل وماش كرمه يموشه موشا إذا طاب باقى قطوفه ومشت الناقة أميشها وماش الناقة مئشا حلب نصف ما فى ضرعها فإذا جاوز النصف فليس يميش والميئش حلب نصف ما فى الضرع والميئش خلط لبن الضأن بلبن الماعز ومشت الخبر أى خلطت قال الكسائي أخبرت ببعض الخبر وكتبت بعضا وماش لى من خبره مئشا وهو مثل المضع وماش الشئ مئشا خلطه والمأش قماش البيت وهى الأوقاب والأوعاب والثوى قال أبو منصور ومن هذا أقولهم المأش خير من لاش أى ما كان فى البيت من قماش لا قيمة له خير من بيت فارغ لاشئ فيه فحفف لاش لازدواج ماش الجوهري المأش حب وهو معرب أو مولد وخاش ماش وخاش ماش جميعا قماش الناس قال ابن سيده وانما قضينا بأن ألف ماش ياء لا وأو لوجود مى ش وعدم موش

قوله مثل المضع كذا بالاصل  
وحرر اه صححه

(فصل النون نأش) التناؤش بالهمز التأخر والتباعد ابن سيده نأش الشئ آخره وانأش هو تأخر وتباعد والتئيش الحركة فى إبطاء وجاء تئيش أى بظا أنشد يعقوب لنهشل بن حرى ومولى عصاني واستبد برأيه \* كما لم يطع فيما أشار قصير فلما رأى ما عجب أمرى وأمره \* ونأش بأعجاز الأمور صدور تمنى تئيشا أن يكون أطاعنى \* ويحدث من بعد الأمور أمور

قوله ويحدث الخ فى الصحاح  
وقد حدثت بعد اه صححه

قوله تمنى تئيشا أى تمنى فى الأخير وبعد الصوت أن لو أطاعنى وقد حدثت أمور لا يستتدرك بها ما فات أى أطاعنى فى وقت لا تنفعه فيه الطاعة ويقال فعلة تئيشا أى أخيرا واتبعه تئيشا إذا تأخر عنه ثم أتبعه على عجلة شفقة أن يقوته والتئيش أيضا البعيد عن نعلب والتناؤش الأخدمين بعدهم موزع نعلب قال فان كان عن قرب فهو التناؤش بغير همز وفى التنزيل العزيز وأنى لهم التناؤش قرئ بالهمز وغير الهمز وقال الزجاج من همز فعلى وجهين أحدهما أن يكون من التئيش الذى هو الحركة فى إبطاء والآخر أن يكون من التوش الذى هو التناول فأبدل من الواو همزة لكان الضمة التهذيب ويجوز همز التناؤش وهى من نشت لانضمام الواو ومثل قوله وإذا

الرُّسُلُ أَقْتَّتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّهُمْ قَتَلُوا الشَّيْءَ مِنْ بَعْدِ وَقَدْ كَانَ تَنَاوَلَهُ مِنْهُمْ قَرِيبَانِ فِي  
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَآمَنُوا حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لِأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا فِي الْآخِرَةِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ  
 أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّأْسِ وَهُوَ الطَّلَبُ أَيْ كَيْفَ يَطْلُبُونَ مَا بَعْدَ وَفَاتٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ قَرِيبًا مَكْمَلًا وَالْأَوَّلُ هُوَ  
 الْوَجْهَ وَقَدْ نَأَسَتْ الْأَمْرَ أَنْ نَأَسَهُ نَأَسًا آخِرَةً فَانْأَسَ وَنَأَسَ الشَّيْءُ نَأَسَهُ نَأَسًا بَاعِدَةً وَنَأَسَهُ يَأَسُهُ  
 أَخَذَهُ فِي بَطْنٍ وَنَأَسَهُ اللَّهُ نَأَسًا كَنَعَشَهُ أَيْ أَحْيَاهُ وَرَفَعَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسَّابِقُ إِلَى أَنَّهُ بَدَلَ  
 وَأَتَأَسَهُ اللَّهُ أَيِ انْتَزَعَهُ (نَبَش) نَبَشَ الشَّيْءُ يَنْبِشُهُ نَبْشًا اسْتَخْرَجَهُ بَعْدَ الدَّفْنِ وَنَبَشَ الْمَوْتَى  
 اسْتَخْرَجَهُمْ وَالنَّبْشُ الْفَاعِلُ لِذَلِكَ وَحَرْفَتُهُ النَّبْشَةُ وَالنَّبْشُ نَبْشٌ عَنِ الْمَيْتِ وَعَنْ كُلِّ دَفْنٍ  
 وَنَبَشَتِ الْبَقْلُ وَالْمَيْتَ أَنْبَشَ بِالضَّمِّ نَبْشًا وَالْأَنْبُوشُ بَغْيِرْهَاءَ مَا نَبَشَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْأَنْبُوشُ  
 وَالْأَنْبُوشَةُ الشَّجَرَةُ يَقْتَلِعُهَا بَعْرُوقُهَا وَأَصُولُهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّبَاتِ وَأَنَا يَبِشُ الْعُنْصَلُ أَصُولُهُ  
 تَحْتَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا أَنْبُوشَةٌ وَالْأَنْبُوشُ أَصْلُ الْبَقْلِ الْمَنْبُوشِ وَالْجَمْعُ الْأَنْبِيشُ قَالَ أَمْرٌ  
 الْقَيْسِ كَأَنَّ سَبَاعًا فِيهِ عَرَقِي غَدِيَّةٌ \* بَارِجَانَهُ الْقَصُورَى أَنْبِيشُ عُنْصَلٍ

قوله غديّة في الصحاح عشية

اه صححه

أَبُو الْهَيْثَمِ وَاحِدُ الْأَنْبِيشِ أَنْبُوشٌ وَأَنْبُوشَةٌ وَهُوَ مَا نَبَشَهُ الْمَطْرُ قَالَ وَأَعْمَاشَ بِيَهُ عَرَقِي السَّبَاعِ  
 بِالْأَنْبِيشِ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْعَظِيمَ يَرَى صَغِيرًا لِاتِّزَاهِ قَالَ بَارِجَانَهُ الْقَصُورَى أَيِ الْبُعْدَى شَبَّهَتْهَا بَعْدَ  
 ذُبُولِهَا وَيُسَمَّى بِهَا وَالْأَنْبُوشُ أَيْضًا الْبُسْرُ الْمَطْعُونُ فِيهِ بِالشُّوكِ حَتَّى يَنْضَجَ وَالنَّبْشُ شَجَرٌ يَشْبَهُ  
 وَرَقُهُ وَرَقُ الصَّنُوبَرِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ شَجَرِ الصَّنُوبَرِ وَأَسَدَاتُ جَمَاعَالَهُ خَشْبٌ أَجْرُ تَعْمَلُ مِنْهُ مَخَاصِرُ  
 النَّجَابِثِ وَعَكَا كَبِيرًا يَأَلِّهُمَنْ عَكَ كَبِيرٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا كَلِمَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ التَّهْذِيبُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ  
 سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ نَبَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَقَبَسَ إِذَا اسْتَخْرَجَ فِيهِ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ

قوله يرى صغيرا كذا بالاصل

ولعل الانسب يرى من بعيد

صغيرا كما يؤخذ مما بعده

اه صححه

قوله بعد ذبولها الخ هكذا

بالاصل بتأخير لفظ بها على

لفظ بعد ذبولها الخ اه

صححه

قوله النجائب في شرح

القاموس النجائب اه

صححه

\* أَنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَيَنْبَشُ \* قَالَ وَيُرْوَى فَيَنْبَشُ أَيِ اقْعَدَ وَنَبَشَةٌ وَنَبَاشَةٌ وَنَابِشٌ أَسْمَاءٌ  
 وَنَبِيشَةٌ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ أَحَدٌ دَفُرَ سَائِهِمُ الْمَذْكُورِينَ (نَبَش) النَّبَشُ الْبَيَاضُ الَّذِي يَظْهَرُ  
 فِي أَصْلِ الظَّفَرِ وَالنَّبَشُ النَّبْشُ لِلْعَمِّ وَنَحْوِهِ وَالْمَنْبَاشُ الْمَنْقَاشُ اللَّيْثُ النَّبَشُ إِخْرَاجُ الشُّوكِ  
 بِالْمَنْبَاشِ وَهُوَ الْمَنْقَاشُ الَّذِي يُنْتَفِ بِهَ الشَّعْرُ قَالَ وَالنَّبَشُ جَذْبُ الْعَمِّ وَنَحْوَهُ قَرَّ صَاوِنُ شَأْنِ قَالَ أَبُو  
 مَنْصُورٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمَنْقَاشِ مَنَاشٍ وَمَنْشَاشٌ وَنَبَشَتْ الشَّيْءَ بِالْمَنْبَاشِ أَيِ اسْتَخْرَجْتَهُ وَأَنْبَشَ  
 النَّبَاتُ وَذَلِكَ حِينَ تَخْرُجُ رُؤُوسُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرَقَ وَنَبَشَهُ مَا يَبْدُو مِنْهُ وَأَنْبَشَ الْحَبُّ  
 إِسْلَ فُضْرَبَ نَبَشَهُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَا يَبْدُو مِنْهُ أَوَّلَ مَا يَنْبِتُ مِنْ أَسْفَلٍ وَفَوْقَ ذَلِكَ النَّبَاتُ النَّبَشُ  
 وَنَبَشَ الْجُرَادُ الْأَرْضَ يَنْبِشُهَا أَنْبَاشًا كُلَّ نَبَاتٍ وَنَبَشَ لَاهِلَهُ يَنْبِشُ نَبْشًا كَتَسَبَّ لَهُمْ وَاحْتِمَالُ

الحياني هو يكدش لعياله وينتش ويعصف ويصرف الفراء التتاش والتغاش والعيارون وفي حديث أهل البيت لا يحبنا حمل القيلة ولا التتاش قال ثعلب هم التغاش والعيارون واحد هم نائش والتتاش والتشف واحد كما نهم انتفوا من جملة أهل الخير وما نتش منه شيئاً يتش تتش أي ما أخذوا ما أخذ الاتتاش أي قليلا ابن شميل نتش الرجل برجله الحجر والشئ إذا دفعه برجله فتحاه تتشوا وتتشه بالعصا تتشات ضربه وتتاش الناس رذالهم عن ابن الاعرابي وفي الحديث جاء فلان فأخذ خيارها وجاء آخر فأخذ نتاشها أي شرارها (نجش) نجش الحديث ينجسه ينجسا إذا عه ونجش الصيد وكل شئ مستور ينجسه نجسا استناره واستخرجه والتجاشي المستخرج للشئ عن أبي عبيد وقال الاخفش هو التجاشي والناجش الذي يشير الصيد لير على الصياد والناجش الذي يحوش الصيد وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجسها ثلثمائة وستون ملكا أي يستثيرها التهذيب التجاشي هو الناجش الذي ينجش نجشا فيستخرجه شمراصل التجش البحث وهو استخراج الشئ والتجش استناره الشئ قال روية \* والخسر قول الكذب المتجوش \* ابن الاعرابي متجوش مقتعل مكذوب وتجشوا عليه الصيد كما تقول حاشوا ورجل تجوش وتجاش وتنجش وتنجاش مني للصيد والتجش والتجاش الوقاع في الناس والتجش والتناجش الزيادة في السلعة أو المهر ليسمع بذلك فيزاد فيه وقد كره نجش ينجش نجشا وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التجش في البيع وقال لا تناجشوا هو تفاعل من التجش قال أبو عبيد هو أن يزيد الرجل عن السلعة وهو لا يريد شراءها ولكن ليسمعه غيره فيزيد زيادته وهو الذي يروي فيه عن أبي الاوفي الناجش آكل ربا خائن أبو سعيد في التناجش شئ آخر مباح وهي المرأة التي تزوجت وطلقت مرة بعد أخرى أو السلعة التي اشترت مرة بعد مرة ثم بيعت ابن شميل التجش أن تمدح سلعة غيرك لبيعها أو تدمها لثلاث تنفق عنه رواه ابن أبي الخطاب الجوهرى التجش أن تزيد في البيع ليقع غيرك وليس من حاجتك والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان والتجش السوق الشديد ورجل تجاش سواق قال

فقالها الليلة من إنفاش \* غير السرى وسائق تجاش

ويروي والسائق التجاش قال أبو عمرو والنجاش الذي يسوق الزكاب والدواب في السوق يستخرج ما عندها من السبير والنجاشة سرعة المشي تجش ينجش نجشا قال أبو عبيد لا تعرف النجاشة في المشي ومرفلان ينجش نجشا أي يسرع وفي حديث أبي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

قوله التتاش أي كرمان هكذا ضبط في الاصل ومن القاموس وفي شارح القاموس مانصه وقال الفراء التتاش أي كغراب كاضبطه الصانغانى التغاش اه كتبه مصححه

لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جَنْبٌ قَالَ فَأَتَجَشَّتُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا  
فُرُوِي بِالْحَيْمِ وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ مِنَ التَّجَشُّبِ الْأَسْرَاعِ وَرُوِي فَأَتَجَشَّتُ وَاخْتَشَّتُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ  
وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ الْخُنُوسِ التَّأَخَّرِ وَالْإخْتِفَاءِ يُقَالُ خَنَسَ وَاتَّخَسَ وَاخْتَسَسَ وَتَجَشَّسَ الْأَبْلُ  
يَتَجَشَّسُ تَجَشُّبًا جَمَعَهَا بَعْدَ تَفْرِيقِهَا وَالتَّجَشُّبُ الْخَيْطُ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَدْيَمِيِّينَ لَيْسَ بِحَرْزٍ جَدِيدٍ وَالتَّجَشَّاشِيُّ  
وَالتَّجَشَّاشِيُّ كَلِمَةٌ لِلتَّجَشُّبِ تُسَمَّى بِهِ مَلُوكُهَا قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ هُوَ بِالْبَيْطِيَّةِ أَصْحَمَةٌ أَيْ عَطِيَّةُ الْجَوْهَرِيِّ  
التَّجَشَّاشِيُّ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَلِكِ الْحَبِشَةِ وَوَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ  
قَالَ وَقِيلَ الصَّوَابُ تَخْفِيفُهَا (نخش) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً قَالَ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ قَالَ وَقَالَ شَمْرُ فِيمَا قَرَأْتُ  
بِحُطَّةٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الشُّظْفُ وَالنَّخَاشَةُ الْخَبْرُ الْمُحْتَرِقُ وَكَذَلِكَ الْخَلْفَةُ وَالْقِرْفَةُ (نخش)  
نُخْشَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُنْخَرَشٌ إِذَا هَزَلَ وَامْرَأَةٌ مُنْخَوْشَةٌ لِأَلْحَمِ عَلَيْهَا قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْجَعْفَرِيَّ  
يَقُولُ نُخْشَ لَحْمَ الرَّجُلِ وَنُخْسَ أَيْ قَلَّ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَخَّشَ بَفَتْحِ النُّونِ وَفِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ نَخَّشَ فُلَانٌ  
فُلَانًا إِذَا حَرَكَهُ وَآذَاهُ وَسَمِعْتُ نَخَّشَةَ الذَّنْبِ أَيْ حَسَّهُ وَحَرَكْتُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي  
الْعَارِمِ الْكَلَابِيِّ يَذُكُرُ خَبْرَهُ مَعَ الذَّنْبِ الَّذِي رَمَاهُ فَفَقَلَهُ ثُمَّ اشْتَوَاهُ فَكَانَ فَسَمِعْتُ نَخَّشَتَهُ وَنَظَرْتُ إِلَى  
سَفِينٍ أَذْيَبِهِ وَلَمْ يَفْسَرْ سَفِينًا أَذْيَبِهِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ يَوْمَ الطَّعْنِ إِذَا سَاقُوا  
حَمُولَتَهُمْ الْأَوَّلُ وَالتَّخْشُوهَا تَخْشَاهُ مَعْنَاهُ حَمُولَتُهُمْ وَوَقُوهَا سَوْقُهَا سَوْدًا أَوْ يَقَالُ نَخَّشَ الْبَعِيرُ يَطْرُقُ عَصَاهُ  
إِذَا خَرَّسَهُ وَسَاقَهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ لَنَا جَبْرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَنَعْمُ  
الْجَبْرَانُ كَانُوا يَمْنَحُونَ تَأْسِيًّا مِنْ أَلْبَانِهِمْ وَشَيْئًا مِنْ شَعِيرِ نَخَّشَهُ قَالَ قَوْلُهَا نَخَّشَهُ أَيْ نَقَشَهُ وَنَخَّيْتُ  
عَنْهُ قُشُورَهُ وَمِنْهُ نَخَّشَ الرَّجُلُ إِذَا هَزَلَ كَأَنَّهُ لَحْمٌ أَخَذَ عَنْهُ (ندش) نَدَشَ عَنِ الشَّيْءِ يُنَدِشُ نَدَشًا  
بِحَتْ وَالتَّدَشُّ التَّنَاوُلُ الْقَلِيلُ رُوِي أَبُو تَرَابٍ عَنِ أَبِي الْوَاظِعِ دَقَّ الْقَطْنَ وَنَدَشَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ  
رُوبَةُ \* فِي هَبْرَاتِ الْكُرْسِيِّ الْمُنْدُوسِ \* (نرش) نَرَشَ الشَّيْءَ نَرَشًا تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ حَكَاهُ ابْنُ  
دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أَحَقَّهُ (نشش) نَشَّ الْمَاءُ يَنْشُ نَشًّا وَنَشِيئًا وَنَشَّ صَوْتُ عِنْدِ الْغَلِيَانِ أَوْ  
الصَّبِّ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا سَمِعَ لَهُ كَتَيْتٌ كَالنَّبِيدِ ذَوْمًا أَشْبَهَهُ وَقِيلَ النَّشِيئُ أَوَّلُ أَخْذِ الْعَصْرِ فِي الْغَلِيَانِ  
وَالتَّخْرُتُ نَشٌّ إِذَا أَخَذْتَ فِي الْغَلِيَانِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْ وَنَشَّ اللَّحْمُ نَشًّا وَنَشِيئًا سَمِعَ لَهُ  
صَوْتٌ عَلَى الْمِقْلَى أَوْ فِي الْقِدْرِ وَنَشِيئُ اللَّحْمِ صَوْتُهُ إِذَا غَلِيَ وَالْقِدْرُ تَنْشُ إِذَا أَخَذَتْ تَغْلِي وَنَشَّ الْمَاءُ  
إِذَا صَبَبْتَهُ مِنْ صَاخِرَةٍ طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَاءِ وَالنَّشِيئُ صَوْتُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا غَلِيَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ  
إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْ أَيْ إِذَا غَلِيَ يُقَالُ نَشَّتِ الْخَمْرُ تَنْشُ نَشِيئًا وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّهْرِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ لِلْمَتَوَفِيِّ

قوله نخشة الذئب ضبط في  
الاصل بالتخريك هنا وفيما  
بعده حرر اه صححه

قوله ندشا بفتح الاول وسكون  
الثاني وبالتخريك اه  
صححه

قوله ونشش صوت كذا  
بالاصل بهذا الضبط والذي  
في القاموس نشش اه  
صححه

عناز وجها الدهن الذي ينش بالريحان أى يطيب بان يغلى في القدر مع الريحان حتى ينش وسجة  
 نشاشه ونشاشه لا يجف تراها ولا ينبت مرعاها وقد نشت بالترتيش وسجة نشاشه تنش من التز  
 وقيل سجة نشاشه وهو ما يظهر من ماء السباح فينش فيها حتى يعود ملحا ومنه حديث الاحنف  
 تزنا سجة نشاشه يعنى البصرة أى نزارة تنزب بالمالان السجة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل  
 النشاشه التى لا يجف ترها ولا ينبت مرعاها بعض الكلابيين أشت السجة ونشت قال أشت  
 اذا أخذت تحلب ونشت اذا قطرت ونش الغدير والحوض ينش نشا ونشيشا يس ماؤهما ونصب  
 وقيل نش الماء على وجه الارض تشف وجف ونش الرطب وذوى ذهب ماؤه قال ذوارمة  
 حتى اذا مغمع الصيف هب له \* بأجته نش عنها الماء والرطب

والنش وزن نواة من ذهب وقيل هو وزن عشرين درهما وقيل وزن خمسة دراهم وقيل هو ربع  
 أوقية والأوقية أربعون درهما ونش الشى نصفه وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتى عشرة أوقية ونش الأوقية أربعون والنش عشرون  
 فيكون الجميع خمسمائة درهم قال الأزهرى وتصديقه ما روى عن عبد الرحمن قال سألت عائشة  
 رضى الله عنها كم كان صدق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه اثنتى عشرة ونشأ قالت  
 والنش نصف أوقية ابن الاعرابى النش النصف من كل شى وأنشد

\* من نسوة مهورهن النش \* الجوهرى النش عشرون درهما وهو نصف أوقية لانهم يسمون  
 الاربعين درهما أوقية ويسمون العشرين نشا ويسمون الخمسة نواة ونشش الطائر ريشه  
 ينقاره اذا أهوى له إهواء خفيفا تشف منه وطير به وقيل تنقه فألقاه قال

رأيت غربا واقعا فوق بانه \* ينشش أعلى ريشه ويطيره

وكذلك وضعت له لحاف نشش منه اذا أكل بعجلة وسرعة وقال أبو الدرداء لبلعنه برص حية  
 نشطت فرسن يعير فنشش احدى فرسيتها بنشطة \* رعنت رغوته منها وكادت تقرط  
 ونششوه تعتوه عن ابن الاعرابى وفى حديث عمر رضى الله عنه انه كان ينش الناس بعد العشاء  
 بالدرّة أى يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرفيق وروى بالسين وهو السوق الشديد قال شمر  
 صح الشين عن شعبة فى حديث عمر وما أراه الا صحيا وكان أبو عبيد يقول انما هو ينش أو ينوش  
 وقال شمر نشش الرجل الرجل اذا دفعه وحرّكه ونشش ما فى الوعاء اذا تتره وتناولّه وأنشد ابن  
 الاعرابى  
 الاخوانة اذ ينش بجانبها \* كالشخ نشش عنه الفارس السلبا

وقال الكميت فغادرتهم الحجو عقيراً ونشئوا \* حقيمتها بين التوزع والنتر  
والنشئشة النفض والنتر ونشئ الشجر أخدم لحائه ونشئ السلب أخذه ونشئت الجلد  
إذا أسرع سلتها وقطعته عن اللحم قال مرة بن محكان

أَمْطَيْتُ جَازِهَا عَلَى سَنَانِهَا \* خَلَّتْ جَازِزَانِ فَوْقَهَا قَتْبَا

يُنَشِّنُ الْجِلْدَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ \* كَمَا يُنَشِّنُ كَفًّا قَاتِلَ سَلْبَا

أَمْطَيْتُهُ أَى أَمْكَنْتُهُ مِنْ مَطَاها وَهُوَ ظَهْرُهَا أَى عَلَا عَلَيْهَا الْبِتْرَعُ عَنْهَا جِلْدُهَا الْمَأْفُحَتُ وَالسَّنَانُ  
رُؤْسُ الْعَقَارِ الْوَاحِدُ سُنُّنٌ وَالْقَتْبُ رِجْلُ الْهُودِجِ وَيُرْوَى كَمَا قَاتِلُ سَلْبَا فَالسَّلْبُ عَلَى هَذَا ضَرْبٌ  
مِنَ الشَّجَرِ يَمْدَقِيلِينَ بِذَلِكَ ثُمَّ يُقْتَلُ مِنْهُ الْحُزْمُ وَرِجْلُ نَشْنَشَى الذَّرَاعُ خَفِيفُهَا رَجَبُهَا وَقِيلَ خَفِيفٌ  
فِي عَمَلِهِ وَمَرَّاسُهُ قَالَ فِقَامٌ وَفِي نَشْنَشَى الذَّرَاعُ \* فَلَمْ يَلْبَثْ وَلَمْ يَمُتْ

وَعِلَامٌ نَشْنَشٌ خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسَّ السُّوقِ الرَّفِيقِ وَالنَّسَّ الْخَلْطُ وَمِنْهُ زَعْفَرَانٌ  
مَنْشُوشٌ وَرَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ قُلْتُ لِعَطَاءِ الْفَارَةِ تَمَوَّتْ فِي السَّمَنِ الذَّائِبِ أَوْ الدَّهْنِ  
قَالَ أَمَّا الدَّهْنُ فَيُنَشُّ وَيَدُهْنُ بِهِ إِنْ لَمْ تَقْدِرْهُ نَفْسُكَ قُلْتُ لَيْسَ فِي نَفْسِكَ مِنْ أَنْ يَأْتِمَّ إِذَا نَشَّ قَالَ  
لَا قَالَ قُلْتُ فَالسَّمَنِ يُنَشُّ ثُمَّ يُوْءُ كُلُّ قَالَ لَيْسَ مَا يُوْءُ كُلُّ بِهِ كَهَيْئَةِ شَيْءٍ فِي الرَّأْسِ يَدُهْنُ بِهِ وَقَوْلُهُ يُنَشُّ  
وَيَدُهْنُ بِهِ إِنْ لَمْ تَقْدِرْهُ نَفْسُكَ أَى يُخْلَطُ وَيُذَافُ وَرِجْلُ نَشْنَشٍ وَهُوَ الْكَمِيشَةُ يَدَاهُ فِي عَمَلِهِ وَيُقَالُ  
نَشْنَشَهُ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا فَاسْرَعُ فِيهِ وَالنَّشْنَشَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الدُّرُوعِ وَالْقِرْطَاسِ وَالتَّوْبِ الْجَدِيدِ  
وَالْمَشْمَشَةُ تَقْرِيبُ الْقُمَاسِ وَالنَّشْنَشَةُ لَعْنَةٌ فِي الشَّنَشَمَةِ مَا كَانَتْ قَالَ الشَّاعِرُ

بَاكَ حَيٌّ أَمَهُ بَوْلُ الْفَرَسِ \* نَشْنَشَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ

رَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ الْأَصُولِ الْبَوْلُكَ لِلْحَمَارِ وَالنَّيْكَ لِلنَّاسِ وَنَشْنَشَ الْمَرْأَةَ وَنَشْنَشَهَا إِذَا  
نَكَحَهَا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي شَيْءٍ سَأَوْتُهُ فِيهِ فَأَعْجَبَنِي كَلَامُهُ فَقَالَ  
نَشْنَشَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْسَنَ \* قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا حَدَّثَ بِسَفِيَانٍ وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فَيَقُولُونَ غَيْرَهُ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَمَّا هُوَ \* شَنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْسَنَ \* قَالَ وَالنَّشْنَشَةُ قَدْ تَكُونُ كَالضَّغَةِ أَوْ كَالْقِطْعَةِ  
تَقْطَعُ مِنَ اللَّحْمِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ شَنْشَنَةٌ وَنَشْنَشَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ نَشْنَشَةُ مِنْ أَحْسَنَ أَى حَجْرٍ مِنْ جَبَلٍ  
وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ شَبَّهَ بِأَبِيهِ الْعَبَّاسِ فِي شَهَامَتِهِ وَرَأَيْتُهُ وَجُرَّاتِهِ عَلَى الْقَوْلِ وَقِيلَ إِذَا دَانَ كَلِمَتُهُ مِنْهُ حَجْرٌ  
مِنْ جَبَلٍ أَى أَنْ مَثَلَهَا يَجِيءُ مِنْ مَثَلِهِ وَقَالَ الْحَرَبِيُّ إِذَا دَشْنَشَتْ أَى غَرِيظَةٌ وَطَبِيعَةٌ وَنَشْنَشَ  
وَنَشَّ سَاقٌ وَطَرِدُوا النَّشْنَشَةَ كَالشَّخْشَةَ قَالَ \* لِلدَّرْعِ فَوْقَ مَنْكِبَيْهِ نَشْنَشَةٌ \* وَرَوَى

قوله قال الشاعر بالك الخ  
عبارة القاموس وشرحه  
(و) عن أبي عبيدة النشئشة  
يعني بالفتح (النكاح) قال  
الشاعر الخ اه صححه

الازهرى عن الشافعي قال الأدهان دُهْنانٌ دُهْنٌ طيبٌ مثل البان المنشوش بالطيب ودُهْنٌ ليس  
 بالطيب مثل سليخة البان غير منشوش ومثل الشبرق قال الازهرى المنشوش المرَبُّ بالطيب  
 اذا رَبُّ بالطيب فهو منشوش والسليخة ما عَصُرَ من عَرَبانٍ ولم يَرَبَّ بالطيب قال ابن  
 الاعرابي النَّشَّ الخَلْطُ ونَشَهُ ونَشَّشَ اسمان وأبو النَّشَّاش كنية قال

ونامية الأرجاء طامية الصوى \* خَدَّتْ بأبي النَّشَّاشِ فيها رَكائبُهُ

و النَّشَّاشُ موضع بعينه عن ابن الاعرابي وأنشد

بأودية النَّشَّاشِ حَتَّى تَباعَتْ \* رَهَامُ الحَيَا واعْتَمَ بِالرَّهْرِ البَقْلُ

(نطش) النَّطَشُ شِدَّةُ جَبَلَةٍ الخَلْقُ ورجلٌ نَطِيشٌ جَبَلَةٌ الظَّهْرُ شَدِيدُها وَقولُهُم ما به نَطِيشٌ أَى

ما به حَرَّ الوَقْوَةِ قال رُوْبَةُ \* بَعْدَ اعْتِمَادِ الجُرْزَانِطِيشِ \* وفي النوادر ما به نَطِيشٌ ولا

حَوِيلٌ ولا حَيْصٌ ولا نَيْصٌ أَى ما به قُوَّةٌ وَعَطَّشَانُ نَطَّشَانُ اتِّباعُ (نعش) نَعَّشَهُ اللهُ يَنْعِشُهُ

نَعَّشًا وَنَعَّشَهُ رَفَعَهُ وَانْتَعَشَ ارْتَفَعَ وَالاْتِعَاشُ رَفْعُ الرَّاسِ وَالنَّعْشُ سِرُّ المِيتِ مِنْهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ

لارْتِفَاعِهِ فَإِذَا المِيتُ عَلَيْهِ مِيتَ فَهوَ سِرٌّ وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ إِذَا المِيتُ عَلَيْهِ مِيتَ فَحَمُولٌ فَهوَ سِرٌّ

وَالنَّعْشُ شَيْبَةٌ بِالحَمَّةِ كَانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا المَلِكُ إِذَا مَرَضَ قَالَ التَّابِغَةُ

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعَّشُهُ \* عَلَى فَيْتِيَةٍ قَدْ جاوزَ الحَيَّ سائِرًا

وَحَنَّ لَدَيْهِ نَسَأَلَ اللهُ حُلْمَهُ \* يَرُدُّنَا مَلَكًا وَالأَرْضَ عَامِرًا

وهذا يدل على انه ليس بميت وقيل هذا هو الاصل ثم كثرت كلامهم حتى سُمِّيَ سِرُّ المِيتِ نَعَّشًا

وميت منشوش محمول على النَّعْشِ قال الشاعر \* أَمْحَمُولٌ عَلَى النَّعْشِ الهَمَامُ \* وسئل أبو

العباس أحمد بن يحيى عن قول عنتره

يَتَّبَعَنَّ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ \* حَرَّجَ عَلَى نَعْشِ لَهْنٍ حَخِيمٍ

فحكى عن ابن الاعرابي انه قال النعام مخنوب الجوف لا عقل له وقال أبو العباس انما وصف

الريثال أنها تتبع النعامه فتمطمح بابصارها قُلَّةَ رَأْسِهَا وَكَأَنَّ قُلَّةَ رَأْسِهَا مِيتٌ عَلَى سِرِّيرِ قَالَ

والرواية تخم بكسر الياء ورواه الباهلي \* وَكَأَنَّهُ زَوْجٌ عَلَى نَعْشِ لَهْنٍ حَخِيمٍ \* بفتح الباء قال

وهذه نعام تتبعن والحخم الذي جعل بنزلة الخيمة والزوج المتطوق قُلَّةُ رَأْسِهِ أَعْلَاهُ يَتَّبَعَنَّ الرِّثَالَ

قال الازهرى ومن رواه حرج على نعش فالخرج المشبه الذي يطبق على المرأة اذا وضعت على

سِرِّيرِ المَوْتَى وَتَسْمِيَةُ النَّاسِ النَّعْشِ وَانما النَّعْشُ السِّرُّ بِرُفْسِهِ سُمِّيَ حَرَّجًا لِانَّهُ مُشَبَّحٌ بِعَبْدَانِ

كأنها حرج اليهودج قال ويقولون النعش الميت والنعش السرير وبنات نعش سبعة كواكب  
أربعة منها نعش لانها مربعة وثلاثة بنات نعش الواحد ابن نعش لان الكوكب مذكرفيد كرونه  
على تذكره واذا قالوا ثلاثا أو أربع ذهبوا الى البنات وكذلك بنات نعش الصغرى واتفق سيبويه  
والفراء على ترك صرف نعش لانه معرفة والتأنيث وقيل شبهت بجملة النعش في تربيها وجاء في  
الشعر بنو نعش أنشد سيبويه للناطقة الجمعدى

وصهباء لا يخفى القذى وهى دونه \* تصقق فى راووقها تمقطب

تمزتها والديك يدعوصباحه \* اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا

الصهباء الخرقوله لا يخفى القذى وهى دونه أى لا تستر إذا وقع فيها الكونها صافية فالتذى يرى  
فيها اذا وقع وقوله وهى دونه يريد أن القذى اذا حصل فى أسفل الاناء رآه الراى فى الموضع الذى  
فوقه الخرقا قرب الى الراى من القذى يريد أن يرى ما وراءها وتصفق تدأرمن انا الى انا  
وقوله تمزتها أى تمرتها قليلا قليلا وتقطب تمزج بالماء قال الازهرى وللشاعر اذا اضطر أن  
يقول بنو نعش كما قال الشاعر وأنشد البيت ووجه الكلام بنات نعش كما قالوا بنات آوى وبنات  
عرس والواحد منها ابن عرس وابن مقرض يؤثون جمع ما خلا الادميين وأما قول الشاعر

توم النواعش والفرقديين تنصب للقصد منها الجيمنة

فانه يريد بنات نعش الا أنه جمع المضاف كما انه جمع سام أبرص الأبارص فان قلت فكيف كسر فعلا  
على فواعل وليس من يابه قيل جاز ذلك من حيث كان نعش فى الاصل مصدر نعشه نعشا والمصدر  
اذا كان فعلا فقد يكسر على ما يكسر عليه فاعل وذلك المشابهة المصدر لاسم الفاعل من حيث  
جاز وقوع كل واحد منهما موقع صاحبه كقوله قم قائما أى قم قائما وكقوله سبحانه قل رأيت ان  
أصبح ماؤكم غورا ونعش الانسان ينعشه نعشا تداركه من هلكة ونعشه الله وأنعشه سد فقره قال  
رؤبة \* أنعشني منه بسبب مقعث \* ويقال أفعنتى وقد أنعش هو وقال ابن السكيت نعشه  
الله أى رفعه ولا يقال أنعشه وهو من كلام العامة وفى الصحاح لا يقال أنعشه الله قال ذو الرمة

لا ينعش الطرف الا ما نخونه \* داع يناديه باسم الماء مبعوم

واتعش العائر اذا نهض من عثرته ونعشت له قلت له نعشك الله قال رؤبة

وان هوى العائر قلنا دعدا \* له وعالينا بتنعيش لعا

قوله والواحد منها ابن عرس  
وابن مقرض هكذا فى  
الاصول بدون ذكر ابن آوى  
وبدون تقدم بنات مقرض  
اه صححه

وقال شهر النعش البقاء والارتفاع يقال نعشه الله أي رفعه الله وجبره قال والنعش من هذا لأنه  
 مرتفع على السرير والنعش الرفع ونعشت فلانا إذا جبرته بعد فقر أو رفعته بعد عثرة قال  
 والنعش إذا مات الرجل فهم ينعشونه أي يذكرونه ويرفعون ذكره وفي حديث عمر رضي الله عنه  
 أتبع نعشك الله معناه ارتفع رفعتك الله ومنه قولهم تبعس فلا اتبعس وشيك فلا اتبعس  
 فلا اتبعس أي لا ارتفع وهو دعاء عليه وقالت عائشة في صفة أبيها رضي الله عنهما فانتاش الدين  
 بنعشه أيه أي تداركه بأتمه أيه من مصرعه ويروي فانتاش الدين فنعشه بالفاء على أنه فعل  
 وفي حديث جابر فانظروا نعشه أي نهضه ونقوى جأشه ونعشت الشجرة إذا كانت مائلة  
 فأقمتها والريح ينعش الناس يعيهم ويخصمهم قال النابغة

وأنت ربيع ينعش الناس سيبه \* وسيف أعيرته المنية فاطع

(نعش) النعش والانتعاش والنعشان تحرك الشيء في مكانه تقول دارت نعش صبيًا وأورأس  
 تنعش صبيًا وأورأس الليث لبعضهم في صفة القراد

إذا سمعت وطاء الركاب تنعشت \* حشاشتم في غير لحم ولادم

وفي الحديث أنه قال من يأتيني بجزير سعد بن الربيع قال محمد بن سلمة فرأيت وسط القتلى صريعاً  
 فناديته فلم يجب فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إليك فتعش كما تنعش الطير أي  
 تحرك حركة ضعيفة وانتعشت الدار بأهلها والرأس بالقمل وتنعش مباح والتنعش دخول  
 الشيء بعضه في بعض كتداخل الدب ونحوه أبو سعيد سقى فلان فتعش تنعشاً وتعش إذا تحرك  
 بعد أن كان عشي عليه وانتعش الدود ابن الأعرابي النعاشيون هم القصار وفي الحديث أنه  
 رأى نعاشياً فسجد شكر الله تعالى والنعاش القصير وورد في الحديث أنه مر برجل نعاش نحور  
 ساجداً ثم قال أسأل الله العافية وفي رواية أخرى مر برجل نعاشي النعاش والنعاشي القصير  
 أقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق ونعش الماء إذا ركبه البعير في غدير ونحوه والله  
 عز وجل أعلم (نفس) النفس الصوف والنفس مدك الصوف حتى ينتفش بعضه عن بعض  
 وعهن متفوش والتنفيس مثله وفي الحديث أنه سمى عن كسب الأمة الأماءت بيديها نحو  
 الخبز والغزل والنفس هو دنف القطن والصوف وانما سمى عن كسب الاماء لأنه كانت عليهن  
 ضرائب فلم يامن أن يكون منهن الفجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من أين هو ونفش الصوف  
 وغيره ينفسه نفساً إذا مده حتى يتجوف وقد انتفش وأرنبه منتفسه ومنتفسه منبسطه على

الوجه وفي حديث ابن عباس وان اناك منتفش المنخرين أى واسع منخرى الانف وهو من  
التفريق وتنفش الضبعان والطائر اذا رآته منتفش الشعر والريش كأنه يخاف أو يرعد  
وأمة منتفشة الشعر كذلك وكل شئ تراهم من ارجوا الجوف فهو منتفش ومنتفش وانتفشت  
الهرة وتنفشت أى اربارت وفي حديث عمر رضى الله عنه انه أتى على غلام يبيع الرطبة فقال  
انتفمها فانه أحسن لها أى فرق ما اجتمع منها الحسن فى عين المشتري والنفش المتاع المتفرق ابن  
السكيت النقش ان تمشير الابل بالليل فترعى وقد انتفشت اذا أرسلت فى الليل فترعى بلاراع  
وهى ابل نقاش ويقال نفشت الابل تنفش وتنفست تنفش اذا تفرقت فرعت بالليل من غير علم  
راعيا والاسم النفش ولا يكون النفش الا بالليل والهمل يكون ليلا ونهارا ويقال باتت غنمة نقشا  
وهو أن تفرق فى المرعى من غير علم صاحبها وفى حديث عبد الله بن عمرو الحببة فى الجنة مثل كرش  
البعير بيت نافشا أى راعيا بالليل ويقال نفشت الساعة تنفش نفوسا اذا رمت ليلا بلاراع  
وهملت اذا رعت نهارا ونفشت الابل والغنم تنفش وتنفش نقشا ونفوشا انتشرت ليلا فرعت  
ولا يكون ذلك بالنهار وخص بعضهم به دخول الغنم فى الزرع وفى التنزيل اذا نفشت فيه غنم القوم  
وابل نقش ونقش ونقاش ونوافش وانفشها راعيا أرسلها ليلا ترعى ونام عنها وانفشتها انا اذا  
تركتها ترعى بلاراع قال

قوله ويقال نفشت الخ هو  
كضرب ونصروه مع كفى  
القاموس اه صححه

أجرش لهايا ابن أبى كباش \* فمالها الآلهة من إنفاس \* الا السرى وسائق نجاش  
قال أبو منصور الأبعنى غير السرى كقوله عز وجل لو كان فيما آلهة الآلهة ألفة لفسدت ما أرا دلو كان  
فيها آلهة غير الله لفسدت فانسبحان الله وقد يكون النفش فى جميع الدواب وأكثرا ما يكون فى  
الغنم فاما ما يخص الابل فعشت عشوا وروى المنذرى عن أبى طالب انه قال قولهم ان لم يكن يحتم  
فنفش قال ابن الاعرابى معناه ان لم يكن فعلى فرياء (نقش) النقش النقاش نقشه  
ينقشه نقشا ونقشها ونقشها فهو منقوش ونقشها نقيشا والنقاش صانعها وحرفته النقاشة  
والمناقش الآلة التى ينقش بها أنشد ثعلب

قوله اجرش كذا فى الاصل  
بهمزة الوصل وبشين آخره  
وهى رواية ابن السكيت  
قال فى الصحاح والرواة على  
خلافه يعنى أجرس بهمزة  
القطع وسين آخره اه  
صححه

فواحرزنا ان الفراق يرعنى \* بمثل مناقيش الحلى قصار

قال يعنى الغربان والنقش النقب بالمنقاش وهو كالنقش سوا والمنقوشة الشجة التى تنقش منها  
العظام أى تستخرج قال أبو تراب سمعت الغنوى يقول المنقشة المنقلة من الشجاج التى تنقل  
منها العظام ونقش الشوكه ينقشها نقشا وانتقشها أخرجهما من رجله وفى حديث أبى هريرة عن

قوله النقش النقاش كذا  
ضبط فى الاصل وتأمل اه  
صححه

فلا تَعَشَّ وشيكٌ فلا تَنْقَشُ أى اذا دخلت فيه شوكة لا أخرجها من موضعها وبه سمي المنقاشُ  
الذى يُنقَشُ به وقالوا كان وجهه نقش بقسادة أى خدش بها وذلك فى الكراهة والعجوس  
والغضب وناقشه الحساب مناقشة ونقاشا استقصاه وفى الحديث من نُوقش الحساب عذب أى  
من استقصى فى محاسبته وحقوق ومنه حديث عائشة رضى الله عنهما من نُوقش الحساب فقد هلك  
وفى حديث على عليه السلام يجمع الله الأقران والآخريين لمنقاش الحساب هو مصدر منه  
وأصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجهما من جسمه وقد نقشها وانتقشها أبو عبيد  
المناقشة الاستقصاء فى الحساب حتى لا يترك منه شئ وانتقش منه جميع حقه وتنعشه أخذه فلم  
يدع منه شيئا قال الحرث بن حلزة اليشكري

أو نَقَشْتُمْ فَالْتَقَشُ بِجَسْمِهِ النَّاسُ \* سُوْفِيهِ الْعَجَاحُ وَالْأَبْرَاءُ

يقول لو كان بيننا وبينكم محاسبة عرفتم العجة والبراءة قال ولا أحب نقش الشوكة من الرجل  
الامن هذا وهو استخراجهما حتى لا يترك منها شئ فى الجسد وقال الشاعر

لَا تَنْقَشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً \* فَمَتَى بِرِجْلِكَ رِجْلٌ مِّنْ قَدَسًا كَمَا

والبناء أقيمت مقام عن يقول لا تَنْقَشَنَّ عَنْ رِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكًا فَتَجْعَلَهُ فِي رِجْلِكَ قَالَ وَاعْمَاسِي  
المنقاش مناقشا لانه يُنقَشُ به أى يُستخرج به الشوك والانتقاش أن تَنْقَشَ عَلَى فَصِّكَ أَى تَسْأَلِ  
النَّقَاشُ أَنْ يَنْقَشَ عَلَى فَصِّكَ وَأَنْ تُدْرِكَ لِرِجْلِ نَدْبِ الْعَمَلِ وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ صَدَامٌ  
وَمَا اتَّخَذْتُ صَدَامًا لِمُكْرَثِهَا \* وَمَا اتَّقَشْتُكَ إِلَّا لَوَصْرَاتِ

قال الوصرة القبالة بالدربة وقوله ما اتَّقَشْتُكَ أَى مَا اخْتَرْتُكَ وَاتَّقَشْتُ الشئ اخْتَارَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ  
اذا خَيرَ انْفَسَهُ شَيْئًا جَادَمَا اتَّقَشَهُ لِنَفْسِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اذَا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ خَادِمًا وَغَيْرَهُ اتَّقَشَ  
لِنَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَوْصُوا بِالْمَعْرِي خَيْرًا فَانَّهُ مَالٌ رَقِيقٌ وَانْقَشُوا لَهُ عَطْنَهُ وَمَعْنَى النَّقْشِ  
تَمْقِيَةٌ مَرِ ابْنُهُ هَا مِمَّا يُؤَدِّيهِمَا مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ شَوْكٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالنَّقْشُ الْاِثْرُ فِي الْاَرْضِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ  
كُتِبَ عَنْ أَعْرَابِيٍّ يَذْهَبُ الرَّمَادَ حَتَّى مَاتَرَى لَهُ نَقْشًا أَى اِثْرًا فِي الْاَرْضِ وَالْمَنْقُوشُ مِنَ الْبَسْرِ الَّذِي  
يَطْعَنُ فِيهِ بِالشَّوْكِ لِيَتَضَيَّقَ وَيُرْتَبَّ أَبُو عَمْرٍ وَاذا ضَرَبَ الْعَدِيقُ بِشَوْكَةٍ فَأَرْطَبَ فَذَلِكَ الْمَنْقُوشُ  
وَالْفِعْلُ مِنْهُ النَّقْشُ وَيُقَالُ نَقَشَ الْعَدِيقُ عَلَى مَالٍ يُسَمَّى فَاعِلُهُ اذَا ظَهَرَ فِيهِ نَكْتٌ مِنَ الْاِرْطَابِ  
وَمَا نَقَشَ مِنْهُ شَيْءٌ أَى مَا أَصَابَ وَالْمَعْرُوفُ مَا نَقَشَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْقَشَ اذَا دَامَ نَقْشُ جَارِيَتِهِ  
وَأَنْقَشَ اذَا اسْتَقْصَى عَلَى غَيْرِهِ وَاتَّقَشَ الْبَعِيرُ اذَا ضَرَبَ بِيَدِهِ الْاَرْضَ لَشَيْءٍ يَدْخُلُ فِي رِجْلِهِ وَمِنْهُ

قوله وما اتخذت صداما  
تقدم انشاده في مادة وصر  
صراما بالراء والصواب  
ما هنا اه صححه

قِيلَ لَطَمَهُ لَطَمَ الْمُتَقَشِّشِ وَقَوْلِ الرَّاجِزِ \* نَقَشَا وَرَبَّ الْبَيْتِ أَيْ نَقَشَ \* قَالَ أَبُو عَمْرٍو يَعْنِي الْجَمَاعَ  
 (نكش) النكش شبه الأتي على الشيء والفراغ منه ونكش الشيء ينكشه نكشاً أي عليه  
 وفرغ منه يقول انتم والى عشب فنكشوه يقول أتوا عليه وأفتوه وبجر لا ينكش لا ينزف  
 وكذلك البئر ونكشت البئر أنكشها بالكسر أي نزلتها ومنه قواهم فلان بجر لا ينكش وعنده  
 شجاعة ما تنكش وقال رجل من قريش في علي بن أبي طالب رضي الله عنه عنده شجاعة  
 ما تنكش فاستعاره في الشجاعة أي ما تنسج - تخرج ولا تنزف لانها بعيدة الغاية يقال هذه بئر  
 ما تنكش أي ما تنزح وتقول حفرنا بئراً فما نكشوا منها بعيد أي ما فرغوا منها قال أبو منصور  
 لم يوجد اليبث في تفسير النكش والنكش أن تستقي من البئر حتى تنزح ورجل منكش نقاب  
 عن الامور (نمش) النمش خطوط النقوش من الوشي وغيره وأنشد

أذالك أم نمش بالوشي أكرعه \* مسقع الخلد عا دنا شط سبب

والنمش بالتحريك نقط بيض وسود ومنه نور نمش بكسر الميم وهو النور الوحشي الذي فيه نقط  
 والنمش بياض في أصول الاظفار يذهب ويعود والنمش يقع على الجلد في الوجه يخالف لونه ورجما  
 كان في الخيل وأكثر ما يكون في الشفرع نمشا وهو أغمس وغمسه ينمسه نمشاً فمسه ودججه ونمش  
 نعت للآكرع أراد بالشعر أذالك أم نور نمش أكرعه وفي الحديث فعر فنامش أيديهم في العذوق  
 والنمش بفتح الميم وسكونها الأثر أي أثر أيديهم - م فيها وأصل النمش نقط بيض وسود في اللون ونور  
 نمش بالكسر الليث النمش النيمة والسرار والنمش الالتقاط للشيء كما يعيث الانسان بالشيء في

الارض وروى المنذري أن ابا الهيثم أنشده

يا من تقوم رأيهم خلف مدن \* ان يسهعوا عورا واصعوا في اذن \* وتمشوا بكلام غير حسن

قال تمشوا واخطوا ونور نمش القوام في قوائمه خطوط مختلفة أراد اخطوا واحداً يمشحاً ما بقي  
 قال ويروي تمشوا أي أسروا وكذلك هم مشوا وعنه تمشأ أي رقطاء ويقال في الكذب نمش  
 ومسنن وفرس ودبش وبعير نمش ونمش اذا كان في حقه أثر يتبين في الارض من غير اثره ونمش  
 الكلام كذب فيه وزوره قال الراجز

قال لها وأولعت بالمش \* هل لك يا خليلتي في الطقش

استعمل النمش في الكذب والتزوير ومثله قول رؤبة

عاذل قد أولعت بالترقيش \* الى سر فاطرني وميني

قوله بالكسر فيه الضم  
 ايضاً كما في القاموس ٥٥  
 صححه

يعنى بالترقيش التزيين والتزوير ونمَّش الدبى الارض يَمُشُها تَمُشاً كُلٌّ من كَلمَها وَتَرَكَ وَالتَّمَشُّ  
 الِاتِّقَاطُ وَالتَّمِيمَةُ وَقَدْ نَمَّشَ بَيْنَهُم بِاللَّخْفِيفِ وَأَمَّشَ وَرَجُلٌ مُمَّشٌ مُفْسِدٌ قَالَ  
 وَمَا كُنْتُ ذَا نَبْرٍ فِيهِمْ \* وَلَا مُمَّشٍ مِنْهُمْ مُمَّلاً  
 جَرَّمُشاً عَلَى نَوْهَمِ الْبَاءِ فِي قَوْلِهِ ذَا نَبْرٍ حَتَّى كَانَهُ قَالَ وَمَا كُنْتُ بِنْدَى نَبْرٍ وَنَظِيرُهُ مَا أَنْشَدَهُ  
 سَبِيوِيهِ مِنْ قَوْلِ زُهَيْرٍ

بَدَأَ إِلَى أُمَّتِي لَسْتُ مُدْرِكُ مَا مَضَى \* وَلَا سَابِقُ شَيْءٍ إِذَا كَانَ جَاءِياً

(نہش) نَمَّشٌ يَنْمَشُ وَيَنْمَشُ نَمَّشَاتُ نَمَّشَاتُ الشَّيْءِ بِقَمِهِ لِيَعْصَهُ فَيُؤْتِرُ فِيهِ وَلَا يَجْرَحُهُ وَكَذَلِكَ  
 نَمَّشُ الْحَيَّةِ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ اللَّيْثُ النَّهْشُ دُونَ النَّهْسِ وَهُوَ تَنَاوُلُ بِالْقَمِ الْأَنْ النَّهْسُ تَنَاوُلٌ مِنْ  
 بَعِيدٍ كَنَهَشِ الْحَيَّةِ وَالنَّهْسُ الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ وَتَنَفَّهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ النَّهْشُ بِأَطْمَاقِ الْأَسْنَانِ  
 وَالنَّهْسُ بِالْأَسْنَانِ وَالْأَضْرَاسِ وَنَهَشْتَهُ الْحَيَّةُ لَسَعَتْهُ الْأَصْحَى نَهَشْتَهُ الْحَيَّةُ وَنَهَشْتَهُ إِذَا عَضَّتْهُ  
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ أَبِي ذَرِيْبٍ \* يَنْهَشُنَّهُ وَيُدُوْدُهُنَّ وَيَحْتَبِي \* يَنْهَشُنَّهُ يَعَضُّنَّهُ قَالَ  
 وَالنَّهْشُ قَرِيبٌ مِنَ النَّهْسِ وَقَالَ رُوْبِيَّةُ

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مِنْهُوْشٍ \* مَنَعَشَ بِفَضْلِكُمْ مَنَعُوْشٍ

قَالَ الْمَنْهُوْشُ الْهَزِيلُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَنْهُوْشُ الْفَخْزَيْنِ وَقَدْ نَهَشَ نَهْشًا وَسُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِ  
 عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْهُوْشُ الْقَدَمَيْنِ إِذَا كَانَ مَعْرَقَ الْقَدَمَيْنِ وَرَجُلٌ  
 مَنْهُوْشٌ أَيْ مَجْهُودٌ مَهْزُولٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَنْتُمْ تَنْهَشْتُمْ أَعْضَادُنَا أَيْ هُرَلْتُمْ وَالنَّهْشُ النَّهْسُ وَهُوَ أَخَذَ  
 اللَّحْمَ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ قَالَ الْكَلِمَاتُ

وَعَادِرًا عَلَى حَجْرٍ بِنِعْمَرٍ \* قَشَاعِمٌ يَنْهَشُنَّ وَيَنْتَقِنَا

يُرْوَى بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ جَمِيعًا وَنَهَشَ السَّبْعُ تَنَاوَلَهُ الطَّائِفَةُ مِنَ الدَّابَّةِ وَنَهَشَهُ نَهْشًا أَخَذَهُ بِلِسَانِهِ  
 وَالْمَنْهُوْشُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَإِنْ سَمِنَ وَقِيلَ هُوَ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الْخَفِيفُ وَكَذَلِكَ النَّهْشُ  
 وَالنَّهْشُ وَالنَّهْيْشُ وَالنَّهْشُ قَلْبُ لَحْمِ الْفَخْزَيْنِ وَقَلَانُ نَهْشُ الْيَدَيْنِ أَيْ خَفِيفُ الْيَدَيْنِ فِي الْمَرْقَلِيلِ  
 اللَّحْمِ عَلَيْهِ مَا وَدَابَّةُ نَهْشُ الْيَدَيْنِ أَيْ خَفِيفٌ كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ نَهْشِ الْحَيَّةِ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ ذُنْبًا

مُتَوَضِّعَ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُكْلَةٌ \* نَهْشُ الْيَدَيْنِ تَحَالُهُ مَشْكُولًا

وَقَوْلُهُ تَحَالُهُ مَشْكُولًا أَيْ لَا يَسْتَقِيمُ فِي عَدْوِهِ كَأَنَّهُ قَدْ شَكَلَ بِشِكَالٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَ  
 هَذَا الْبَيْتَ نَهْشُ الْيَدَيْنِ بِنَصَبِ الشَّيْنِ لِأَنَّهُ فِي صِفَةِ ذَنْبٍ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِمَا قَبْلَهُ

قوله اذا كان معرق الخ كذا  
 بالاصل والمناسب فقال  
 كان معرق الخ وحرر ٥١

مصححه

وَقَعَ الرَّبِيعُ وَقَدْ تَقَارَبَ خَطُّهُ \* وَرَأَى بَعْقُوتهَ أَرْزَلَ نَسُولًا  
 وَعَقْوُوتهَ سَاحْتَهُ وَالْأَرْزَلَ الذُّنْبَ الْأَرْسِيحُ وَالْأَرْسِيحُ ضِدُّ الْأَسْتَمَةِ وَالنَّسُولُ مِنَ النَّسَلَانِ وَهُوَ ضَرْبٌ  
 مِنَ الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَعْدُو بِهِ نَحْسُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ \* صَدَعَ سَلِيمٌ رَجَعَهُ لَا يَطَّلِعُ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ نَسَّهَ الدَّهْرُ فَاحْتِجَاجُ ابْنِ شَيْمِلٍ نُسِّتَ عَضُدُهُ أَيْ دَقَّتْ وَالْمَهْوُشُ مِنَ الْأَخْرَاحِ  
 الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكْتَسَبَ مَالًا مِنْ مَهْوُشٍ كَأَنَّهُ مَهَّشٌ مِنْ هِنَاوَهْنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 وَلَمْ يَفْسِرْ نَحْسَ قَالَ ابْنُ سَيْمَةَ وَلَكِنَّهُ عِنْدِي أَخَذُوا قَالَ نَعَابٌ كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ أَفْوَاهِ الْحَيَاتِ وَهُوَ أَنْ  
 يَكْتَسِبُهُ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ بَالِنُونَ وَهِيَ الْمَطْلَمُ مِنْ قَوْلِهِ نَهَّشَهُ إِذَا جَهَّدَهُ  
 فَهُوَ مَهْوُشٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَوْشِ الْخَلْطُ قَالَ وَيُقْضَى بِزِيَادَةِ النُّونِ وَيَكُونُ نَظِيرَ قَوْلِهِمْ  
 قَبَاذِيرٌ وَتَحَارِيْبٌ مِنَ التَّبْذِيرِ وَالْحَرَابِ وَالْمُنْتَهَشَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَحْمِسُ وَجْهَهَا عِنْدَ الْمَصِيبَةِ  
 وَالنَّهْشُ لَهُ أَنْ تَأْخُذَ لِحْمَهُ بِأَطْفَارِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْمُتَهَشَّةَ  
 وَالْحَالِقَةَ وَبَنَ هَذَا قِيلَ نَهَّشَهُ الْكَلَابُ (نوش) نَاشَهُ بِيَدِهِ يَنْوُشُهُ نَوْشًا تَنَاوَلَهُ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ  
 الصَّمَّةِ خَجَمْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمَاحُ تَنْوُشُهُ \* كَوَقْعِ الصِّيَابِ فِي النَّسِيجِ الْمُمَدَّدِ  
 وَالانْتِشَاشُ مِثْلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ \* بَاتَتْ تَنْوُشُ الْعَنْقُ انْتِشَاشًا \* وَتَنَاوَشَهُ كَنَاشَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ  
 وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ أَيْ فَكَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا بَعْدَ عَنَانِهِمْ مِنَ الْإِيمَانِ وَامْتَنَعَ بَعْدَ  
 أَنْ كَانَ مَبْدُولًا لَهُمْ بِمَقْبُولٍ مِنْهُمْ وَقَالَ نَعَابٌ التَّنَاوُشُ بِلَا هَمْزٍ الْأَخْذُ مِنَ الْقُرْبِ وَالتَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ  
 مِنْ بَعْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَوَّلَ الْفَصْلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّنَاوُشُ بِالْوَاوِ مِنْ قُرْبٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّنَاوُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ التَّنَاوُلُ وَالتَّنَوُّشُ مِثْلُهُ نُسِّتُ  
 أَوْشُ نَوْشًا قَالَ النَّرَاءُ وَأَهْلُ الْخِجَارِ تَرَكَوْهُمُ التَّنَاوُشُ وَجَعَلُوهُ مِنْ نُسِّتِ الشَّيْءِ إِذَا تَنَاوَلْتَهُ وَقَدْ  
 تَنَاوَشَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ إِذَا تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ بِالرِّمَاحِ وَلَمْ يَتَدَاوُلْ أَوْ أَكَلِ التَّدَانِي وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ  
 عَاصِمٍ كُنْتُ أَنَا وَشُهُمْ وَأَهَاوُشُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أَتَقَاتَلُهُمْ وَقَرَأُ الْأَعْمَشُ وَحِزَّةُ وَالْكَسَائِيُّ  
 التَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ يَجْعَلُونَهُ مِنْ نَاشَتْ وَهُوَ الْبُطَاءُ وَأَنْشَدَ \* وَجِئْتُ نَيْشًا بَعْدَ مَا فَانَكَ الْخَبْرُ \*  
 أَيْ بَطِيئًا تَأَخَّرَ مَنْ هَمَزَ نَعْنَاهُ كَيْفَ لَهُمُ بِالْحَرْكِهَ فِيمَا لَا جَدْوَى لَهُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي تَرْجُمَةِ نَاشٍ قَالَ  
 الرَّجَاجُ التَّنَاوُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ التَّنَاوُلُ الْمَعْنَى وَكَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا كَانَ مَبْدُولًا لَهُمْ وَكَانَ قَرِيبًا  
 مِنْهُمْ فَكَيْفَ يَتَنَاوَلُونَهُ حِينَ بَعْدَ عَنَانِهِمْ يَعْنِي الْإِيمَانَ بِاللَّهِ كَانَ قَرِيبًا فِي الْحَيَاةِ فَضَعِيَ عَوُهُ قَالَ وَمِنْ  
 هَمْزٍ فَهِيَ وَالْحَرْكِهَ فِي الْبُطَاءِ وَالْمَعْنَى مِنْ أَيْنَ لَهُمْ أَنْ يَتَحَرَّكَوْا فِيمَا لَا حِيلَةَ لَهُمْ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ أُنِّي

لهم تناول الإيمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا قال وللك أن تهمز الواو كما يقال أُقْتت ووقْتت  
وقرى بهم ما جمعوا ونشئت من الطعام شيئا أصبت وفي الحديث يقول الله يا محمد نؤش العلماء اليوم في  
ضياقتي السنويش للدعوة الوعد وقد قدمته قال ابن الأثير قاله أبو موسى وناشت الطيبة الأرائل  
تناولته قال أبو ذؤيب

فأُمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ \* نَوْشُ الْبَرِّ بِرِحْمِثِ طَابَ اهْتِصَارُهَا

والناقية نؤش الحوض بفيها كذلك قال غيلان بن حرث

فهى نؤش الحوض نؤش من علا \* نؤشابه تقطع أجواز الفلا

الضمير في قوله فهى للابل وتناول الحوض تناول ملاء وقوله من علا أى من فوق يريد أنهم  
عالية الأجسام طوال الأعناق وذلك النؤش الذى تناله هو الذى يعينها على قطع الفلوات  
والأجواز جمع جوز وهو الوسط أى تناول ماء الحوض من فوق وتشرب شربا كثيرا وتقطع بذلك  
الشرب فلوات فلا تحتاج الى ماء آخر وإنما نشته فيها كما نشته قال ومنه المناوشة فى القتال ويقال  
للرجل اذا تناول رجلا لياخذ برأسه ولحمته ناشه ينوشه نؤش اورجل نؤش أى ذو بطش ونشئت  
الرجل نؤشا نلته خيرا أو شرا وفى الصحاح نشته خيرا أى أنلته وفى حديث علي عليه السلام وسئل  
عن الوصية فقال الوصية نؤش بالمعروف أى يتناول الموصى الموصى له بشئ من غير أن يجحف بحاله  
وقد ناشه ينوشه نؤشا اذا تناوله وأخذه ومنه حديث قتيلة أخت النضر بن الحرث  
ظلت سيف بنى أبيه تنوشه \* لله أرحم هنالك تسفق

أى تناولته وتأخذه وفى حديث عبد الملك لما أراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشته به امرأته  
وبكت فبكت جواربها أى تعلقت به وفى حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما فانتاش  
الدين بتعشه أى استدركه واستنقذه وتناولته وأخذه من مهواته وقد همز من التميمش وهو  
حركة فى إبطاء يقال ناشت الامر أنأشته وانتاش قال والاول أوجه ونشئت الشئ نؤش ساطبته  
وانشئت الشئ استخرجته قال \* وانتاش عاتنه من أهل ذى قار \* ويقال انتاشنى فلان من  
الهلكة أى أنقذنى بغير همز معنى تناولنى وناوش الشئ خاطئه عن ابن الأعرابي وبه فسر قول  
أبي الهارم وذكر غيبة فقال فازلنا كذلك حتى ناوشنا الدؤى أى خاطناه وناقاة منوشة اللحم اذا  
كانت رقيقة اللحم

(فصل الهاء) (هـبش) الهبش الجمع والكسب يقال هو هبش لعياله ويمبش هبشا

ويتمش ويتمش ويحرف ويحرف ويحترش ويحترش وهو هباش قال روبة  
 \* أعد ولهيش المعتم المهبوش \* ابن سيدة اهتبتش وتمشش كسب وجمع واحتمال ورجل  
 هباش مكتسب جامع وهش الشيء يشه ههشوا وهتبتشه وتمششه جمعه قال وأرى أن يعقوب  
 حكى هباش بالكسر جمع والاسم الهباشة الجوهرى الهباشة مثل الجباشة وهو ما جمع من  
 الناس والمال ويقال تابش القوم وتمشوا اذا تجشوا وتجبموا والهباشة الجماعة وان المجلس  
 ليجمع هباشات وحباشات من الناس أى أناسا ليمن قبيلة واحدة وتمشوا وتجبشوا  
 اذا جمعا قال روبة

لولا هباشات من التمشيش \* لصيبة كأقرخ العشوش

أراد بالهباشات ما كسبه من المال وجمعه والهباش نوع من الضرب ابن الاعرابى الهباش  
 ضرب التلف وقد هبتشه اذا أوجعه ضربا والهباش الحلب بالكف كلها عن ابن الاعرابى وقال  
 نعلب انما هو الهيش قال وكذلك وقع في المصنف غير أن أبا عبيد قال هو الحلب الرويد فوافق  
 نعلباني الرواية وخالفه في التفسير وهباشة وهباش ايمان (هتش) هتش الكلب والسبع  
 يمشه هتشا فاهتش حرشه فاحترش عيانة قال الليث هتش الكلب فاهتمش اذا حرش فاحترش  
 قال ولا يقال الاللس باع خاصة قال وفي هذا المعنى حتش الرجل أى هيج للنشاط (هرش)

رجل هرش مائق جاف والمهارشنة في الكلاب ونحوها كالمهارشنة يقال هارش بين الكلاب  
 وأنشد \* جر وأريض هورشافهرا \* والهراش والاهراش تقابل الكلاب الجوهرى  
 الهراش المهارشنة بالكلاب وهو تحريش بعضها على بعض والتهريش التحريش وكاب هراش  
 وخرش وفي الحديث يتهارشون تهارش الكلاب أى يتقاتلون ويتواثبون وفي حديث ابن  
 مسعود فاذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم وفسره بالتقاتل وهو في مسند أحمد بالواو بدل  
 الراء والتهارش الاختلاط أبو عبيدة فرس مهارش العنان وأنشد

مهارشنة العنان كأن فيها \* جردة هبوة فيها اصفرار

وقال مرة مهارشنة العنان هى النسيطة قال الاصمعى فرس مهارشنة العنان خفيفة اللجام كأنها  
 تهارشنه وقد سمى هراشا ومهارشاه وهرشى موضع قال

خذاجنب هرشى أوقناها فانه \* كلا جاني هرشى لهن طريق

وفي الصحاح \* خذى أنف هرشى أوقناها \* الجوهرى هرشى نائمة في طريق مكة قريبة من

قوله جر واربيض الخ صدره  
 كافي شرح القاموس  
 \* كأن طبيها اذا مادرا \*

قوله وقال مرة الخ عبارة  
 القاموس وشرحه (و) قال  
 أبو عبيدة (فرس مهارش  
 العنان) أى (خفيفة) قال  
 بشر بن أبى خازم وأنشد  
 البيت ثم قال يقول كأن  
 عدوها طيران جردة قد  
 اصفرت أى تت ونبت  
 جناحها وقال مرة الخ اه

كتبه محمد

الْخُفَّةُ يَرَى مِنْهَا الْجُرُوهَاطِرِيقَانِ فَكُلٌّ مَنْ سَلَكَهُمَا كَانَ مُصِيبًا وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ ثَنِيَّةِ هَرَشَى  
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ ثَنِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقِيلَ هَرَشَى جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْخُفَّةِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ  
 (هردش) التَهْدِيبُ فِي أَنْثَاءِ كَلَامِهِ عَلَى هَرَشَفٍ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرْمَةِ هَرَشَنَةٌ وَهَرْدَشَةٌ وَهَرَشَرُ  
 (هشش) الْهَشُّ وَالْهَشِيشُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا فَيْدَهُ رَخَاوَةٌ وَلَيْنٌ وَشَى هَشٌّ وَهَشِيشٌ وَهَشَّ يَهَشُّ  
 هَشَّاشَةً وَهَوَّهَشٌ وَهَشِيشٌ وَخَبْرَةٌ هَشَّةٌ رَخْوَةٌ الْمَكْسَرُ وَيُقَالُ يَا بَسْتَةَ وَأَتْرَجَةَ هَشَّةٌ كَذَلِكَ وَهَشَّ  
 الْخَبْرَ يَهَشُّ بِالْكَسْرِ صَارَ هَشًا وَهَشَّ هَشْوَةً صَارَ خَوَارِضًا وَهَشَّ يَهَشُّ تَكْسَرُ وَكَبُرَ وَرَجُلٌ  
 هَشٌّ وَهَشِيشٌ بِشٍّ مَهْتَرٌ وَسُرُورٌ وَهَشَّاشَةٌ وَهَشَّاشَةٌ بِهَاءٍ كَسْرًا وَهَشَّاشَةٌ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي  
 الْعَمِيثِ الْأَعْرَابِيُّ هَشَّاشَةٌ بَشَّاشَةٌ وَالْأَسْمُ الْهَشَّاشُ وَالْهَشَّاشَةُ الْإِرْتِمَاحُ وَالْخُفَّةُ لِلْمَعْرُوفِ  
 الْجَوْهَرِيُّ هَشَّاشَةٌ بِفَلَانٍ بِالْكَسْرِ أَهَشَّ هَشَّاشَةً إِذَا خَفَّتْ إِلَيْهِ وَارْتَحَّتْ لَهُ وَفَرَحَتْ بِهِ وَرَجُلٌ  
 هَشٌّ بِشٍّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قَدْرَاهَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ سَبْحَةٌ بِخَفَاتٍ  
 سَابِقَةٌ فَلَهَشَّ لِذَلِكَ وَأَعْجَبَهُ أَي فَلَغَدَهُشَّ وَاللَّامُ جَوَابُ الْقَسَمِ الْمَحْذُوفِ أَوْلَتْهَا كَيْدٌ وَهَشَّاشَةٌ  
 لِلْمَعْرُوفِ هَشَّاشَةٌ وَهَشَّاشَةٌ ارْتَحَّتْ لَهُ وَاشْتَهَيْتَهُ قَالَ مَلِيحُ الْهَدَلِيُّ

مُهَنْتَسَةٌ لِذَلِيلِ الدَّلِيلِ صَادِقَةٌ \* وَقَعَ الْهَجْرُ إِذَا مَا شَحَّحَ الْمُرْدُ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ هَشَّاشَةٌ يَوْمًا وَقَبِلْتُ وَأَنَا صَامٌ فَسَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ هَشَّاشَةً أَي فَرَحْتُ وَاشْتَهَيْتُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
 أَضْحَى ابْنُ ذِي فَائِسٍ سَلَامَةَ ذِي السَّمْفِضَالِ هَشَّاشَةٌ فَوَادُهُ جَدَلًا  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَشَّاشٌ فَوَادُهُ أَي خَفِيفًا إِلَى الْخَيْرِ قَالَ وَرَجُلٌ هَشَّ إِذَا هَشَّ إِلَى إِخْوَانِهِ قَالَ وَالْهَشَّاشُ  
 وَالْأَشَّاشُ وَاحِدٌ وَاسْتَهَشَّنِي أَمْرٌ كَذَا فَهَشَّاشَتْ لَهُ أَي اسْتَحَفَّنِي خَفَّفَتْ لَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْهَشِيشُ  
 الرَّجُلُ الَّذِي يَفْرَحُ إِذَا سَأَلْتَهُ يُقَالُ هُوَ هَشَّاشٌ عِنْدَ السُّؤَالِ وَهَشِيشٌ وَرَائِحٌ وَمُرْتَاخٌ وَأُرِيحِي  
 وَأَنْشُدُ أَبَا الْهَيْثَمِ فِي صِفَةِ قَدْرٍ

وَطَابَانَ هَيْثَمَانَ الْهَيْثَمِ لَهَا \* وَطَابُ اللَّيْلِ يَلْقَى دُونَهَا عَنَّا

هَيْثَمَانَ الْهَيْثَمِ يُكْسَرُ أَنَّهُ لِلْقَدْرِ وَقَالَ عَمْرٌو الْخَيْلُ تُعَلَّفُ عِنْدَ عَوْرِ الْعَلْفِ هَيْثَمِ السَّمَكِ وَالْهَشِيشُ  
 نَحْيُولُ أَهْلُ الْأَسْيَافِ خَاصَّةً وَقَالَ النَّرْبِيُّ تَوَابٌ

وَالْخَيْلُ فِي أَطْعَامِهَا اللَّحْمُ صَرَّرَ \* نَطَعَمَهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ

قَالَ ذَلِكَ فِي كَلِمَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا \* اللَّهُ مِنْ آيَاتِهِ هَذَا الْقَمَرُ \* قَالَ وَتُعَلَّفُ الْخَيْلُ اللَّحْمَ إِذَا قَلَّ

الشجر ويقال للرجل اذا مدح هو هَشُّ المنكسر أى سهل الشأن فيما يُطلبُ عنده من الحوائج  
ويقال فلان هَشُّ المنكسر والمنكسر سهل الشأن في طلب الحاجة يكون مدحاً وذاً ما فاذا أرادوا  
أن يقولوا ليس هو بصلاً القدح فهو مدح واذا أرادوا أن يقولوا هو خوار العود فهو ذم  
الجوهري النسر هَشُّ خلاف الصلوة وفرس هَشُّ كثير العرق وشاة هَشُوش اذا ثرت بالبن  
وقربة هَشاشة يسيل ماؤها لرقتها وهي ضد الوكيعه وأنشد أبو عمرو واطلق بن عدى يصف فرسا

كان ما عطفه الجيَّاش \* ضهلُ شنان الحور الهَشاش

والحور الأديم والهَشَّ جذبُ الغصن من أعصان الشجرة اليك وكذلك ان تثررت ورقها بعضاً  
هَشَّه هَشَّه هَشَّه فيها وقد هَشَّتْ هَشُّ هَشَّاً اذا خبطت الشجر فالتقاء لغتمه وهَشَّتْ الورق أهشَّه  
هَشَّاً خبطتُه بعض النجَّات ومنه قوله عز وجل وأهشُّ بهاعلى عَمِي قال الفراء أى أضرب بها  
الشجر اليابس لينسقط ورقها فترعاه غنمه قال أبو منصور وروى القول ما قاله الفراء والاصمعي في هَشُّ  
الشجر لا ما قاله الليث انه جذبُ الغصن من الشجر اليك وفي حديث جابر لا يجبُّ ولا يعضد حتى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هَشوا هَشاً أى انثروه نثرًا بلين ورقى ابن الاعرابي هَشُّ  
العود هَشُوشاً اذا تكسر وهَشُّ للشئ هَشُّ اذا سربه وفرس هَشُّ العنان خفيف العنان  
قال شمر وهاش بمعنى هَشُّ قال الراعي

فكبر للرويا وهاش فؤاده \* وبشر نفسك ان قبل يلوها

قال هاش طرب ابن سيدة والهَشيشة الورقة أظن ذلك وهَشاش القوم تحركهم واضطربهم  
(هلبش) هلبش وهلبش اسمان (همش) الهَمْشَة الكلام والحركة هَمْش القوم فهم  
همشون وهمشوا و امرأة هَمْشِي الحديث بالتحريك تكثير الكلام وتجلبب والهَمْش السريع  
العمل بأصابه وهَمْش الجراد تحرك ليشور والهَمْش العض وقيل هو سرعة الاكل قال أبو  
منصور الذي قاله الليث في الهَمْش انه العض غير صحيح وصوابه الهَمْس بالسين فصحفه قال  
وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم انه قال اذا مضغ الرجل الطعام ففوه منضم قيل هَمْش هَمْش  
هَمْشاً وروى ثعلب عن ابن الاعراب قال يقال للجراد اذا طبع في المرحل الهَمْشَة واذ اسوى على  
النار فهو المحسوس قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب لامرأة ابنتها طف جرك وطاب  
نشرك وقالت لابنتها أكلت هَمْشاً وحطبت قشاً دعت على امرأة ابنتها ان لا يكون لها ولد  
ودعت لابنتها ان تلد حتى تهامش أولادها في الأكل أى نعاجلهم وقولها حطبت قشاً أى حطبت

لك ولدك من دق الحطب وجده ويقال للناس اذا كثروا وابتعدوا فاقبلوا او ادبروا واختلطوا رأيتهم  
 همشون ولهم همسة وكذلك الجراد اذا كان في وعاء فعلى بعضه في بعض وسمعت له حركة تقول له  
 همسة في الوعاء ويقال ان البراعيث لتهمش تحت جنبي فتؤذيني باهتماشها ابن الاعرابي  
 الهمش والهمش كثرة الكلام والخلط في غير صواب وانشد \* وهمشوا بكم غير حسن \*  
 قال الازهرى وانشدني المنذرى وهمشوا بفتح الميم ذكره عن ابي الهيثم واهتمت الدابة اذا دبت  
 ديباً (همرش) الهمرش العجوز المضطرب الخلق قال ابن سيده جعلها سيويوه مرة ففعللاً  
 ومرة فعلاً واداً أبو علي أن يكون فعلاً وقال لو كان كذلك لظهرت النون لان ادغام النون في الميم  
 من كلمة لا يجوز الا ترى انهم لم يدغموا في شاة زغاء واهرأة فنوا كراهية أن يلتبس بالمضاعف وهي  
 عند كراع فعلاً قال ولا نظير لها البتة الليث عجز وهمرش في اضطراب خلقها وتشبيح جلدتها  
 الجوهري الهمرش العجوز الكبيرة والناقاة الغزيرة واسم كلمة قال الرازي  
 ان الجراء تخترش \* في بطن أم الهمرش \* فيمن جرو وتخورش

قوله واهرأة فنوا كذا  
 بالاصل وانظر مناسبتها لما  
 هنا اه صححه

قال الاخفش هو من نبات الخمسة والميم الاولى نون مثال جهمرش لانه لم يجي شيء من نبات  
 الاربعة على هذا البناء وانما الميم النون لانه ليس له مثال يلتبس به فيفصل بينهما والهمرش  
 الحركة والهمرش الحركة وقد تمهمرش القوم اذا تحركوا (هوش) هاشت الابل هوشا نفرت  
 في الغارة فتبددت وتفرقت وابل هوشة أخذت من هنا وهناك والهوشة الفسنة والهيج والاضطراب  
 والهرج والاختلاط يقال قد هوش القوم اذا اختلطوا وكذلك كل شيء خلطه فقد هوشته قال  
 ذوالرمة يصف المنازل وأن الرياح قد خلطت بعض آثارها ببعض

قوله والهمرش الحركة كذا  
 ضبط في الاصل وحرر اه  
 صححه

تعتت لتبتان الشتاء وهوشت \* بهانأجبات الصييف شرقمة كدرا  
 وفي حديث الاسراء فاذا بشر كثير يتم آسئون التهاوش الاختلاط أي يدخل بعضهم في بعض  
 وفي حديث قيس بن عاصم كنت أهاوشهم في الجاهلية أي أخلطهم على وجه الافساد والهوشة  
 الفساد وهاش القوم وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا  
 بينهم أفسد وقول الرازي \* قد هوشت بطونهم واحق وقتت \* أي اضطربت من الهزال وكذلك  
 هاش القوم هموشون وهوشا ويقال للعدد الكثير هوش والهواشات بالضم الجماعات من الناس  
 ومن الابل اذا جعوا فاختلط بعضها ببعض قال عرام يقال رأيت هوشة من الناس وهو يشة  
 أي جماعة مختلطة قال أبو عدنان سمعت التميميات يقنن الهوش والبوش كثرة الناس والدواب

قوله قد هوشت الخ عبارة  
 القاموس وشرحه (وهوش  
 كسمع اضطرب) ووقع في  
 فساد (أو) هوش (صغر  
 بطنه) من الهزال وانشد  
 قد هوشت الخ ثم قال وضبطه  
 الجوهري بالتشديد وقال  
 أي اضطربت من الهزال  
 فتأمل اه وكذا ضبط في  
 الاصل اه صححه

ودخلنا السوق فاكذنا نخرج من هوشها وبوشها وقال اتقوا هوشات السوق أى اتقوا الضلال فيها وان يَحْتَمَلْ عَلَيْكُمْ فَنَسْرَقُوا وَهَوَّشَاتُ اللَّيْلِ حَوَادِثُهُ وَمَكْرُوهُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَوَّشَاتُ السُّوقِ قَالَ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَلَمْ يَنْسِرْهُ قَالَ وَارَاهُ اخْتِلاطَهَا وَمَا يُؤَكِّسُ فِيهِ الْإِنْسَانُ عِنْدَهَا وَيُعَبِّنُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَيَا كَمْ وَهَيْشَاتُ اللَّيْلِ وَهَوَّشَاتُ الْأَسْوَاقِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَهَيْشَاتُ الْبِلَاءِ أَيْ قَتْنَهَا وَهَيْجَهَا وَالْهَوَّاشُ بِالضَّمِّ مَجْمَعٌ مِنْ مَالٍ حَرَامٍ وَحَلَالٍ كَأَنَّهُ جَمْعُ مَهْوَسٍ مِنَ الْهَوَّاسِ الْجَمْعُ وَالخَلْطُ وَالْمَهَاوِشُ مَكَاسِبُ السُّوءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ أَكْتَسَبَ مَالًا مِنْ مَهَاوِشٍ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابِ الْمَهَاوِشِ كُلِّ مَالٍ يُصَابُ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ وَلَا يُدْرَى مَا وَجْهُهُ كَالنَّصَبِ وَالسَّرِقَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَهَوَّشِيهِ بِمَا ذَكَرْنَا مِنَ الْهَوَّشَاتِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَرِي مِنْ نَهَاوِشٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ وَهَوَّانٌ يَنْهَسُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مِنْ نَهَاوِشِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَقَوْلُ الْعَاقِمَةِ تَشْوَشُ النَّاسُ إِذَا صَرَّابَهُ هَوَّشٌ وَشَوْشٌ خَطَأً اللَّيْثُ إِذَا أُغْبِرَ عَلَى مَالٍ الْحَيِّ فَتَنْقَرَتْ الْأَبْلُ وَالخَلْطُ بَعْضُهَا يَبْعُضُ قِيلَ هَاشَتْ تَهْوَشُ وَهِيَ هَوَّاشٌ وَجَاءَ بِالْمَهْوَشِ وَالْبَهْوَشِ أَيْ بِالْجَمْعِ الْكَثِيرِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَهْوَشُ الْجَمْعُ الْمُتَمَعِّعُونَ فِي الْحَرْبِ وَالْمَهْوَشُ خِلَاءُ الْبَطْنِ وَأَبُو الْمَهْوَشِ مِنْ كُنَاهُمْ

وَدُوَّهَاشٍ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ زَهْرِيُّ فِي شِعْرِهِ (هيش) الْهَيْشَةُ الْجَمَاعَةُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كَأَنَّ الْخَيْمَ هَاشَ إِلَيْهِ مِنْهُ \* نِعَاجٌ صَرَائِمُ جُمُ الْقُرُونِ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَيَا كَمْ وَهَيْشَاتُ اللَّيْلِ وَهَيْشَاتُ الْأَسْوَاقِ وَالْهَيْشَاتُ مَجْمُوعٌ مِنَ الْهَوَّشَاتِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ ذُو دَعَوَاتٍ وَدَعِيَّاتٍ وَفِي حَدِيثِ آخْرِيسٍ فِي الْهَيْشَاتِ قَوْلُهُ عَنِّي بِهِ الْقَتِيلُ يُقْتَلُ فِي الْفِتْنَةِ لَا يُدْرَى مَنْ قَتَلَهُ وَيُقَالُ بِالْوَاوِ أَيْضًا وَهَاشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَهَيَّشُوا وَهُوَ مِنْ أَدْنَى الْقِتَالِ وَتَهَيَّشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ تَهَيَّشًا أَبُو زَيْدٌ هَذَا قَتِيلُ هَيْشٍ إِذَا قُتِلَ وَقَدْ هَاشَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَالْهَيْشُ الْاِخْتِلاطُ وَهَاشَ فِي الْقَوْمِ هَيْشَاعَاتٌ وَأَفْسَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْهَيْشَةَ مِثْلَ الْهَوَّشَةِ وَهَاشَ الْقَوْمُ تَهَيَّشُونَ هَيْشًا إِذَا تَحَرَّكَوْا وَهَاجُوا قَالَ الشَّاعِرُ

هَشْتُمْ عَلَيْنَا وَكُنْتُمْ تَكْتَفُونَ بِمَا \* نُعْطِيكُمْ الْحَقَّ مِنْ غَيْرِ مَنْقُوصٍ

وَهَاشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ لِلْقِتَالِ وَالْمَصْدَرُ الْهَيْشُ أَبُو زَيْدٌ هَاشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَيْشًا إِذَا وَتَبَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ لِلْقِتَالِ وَالْهَيْشُ الْحَلْبُ الرَّوْدِيُّ جَاءَ بِهِ فِي بَابِ حَلْبِ الْعَتَمِ قَالَ ثَعْلَبٌ وَهُوَ بِالْكَفِّ كَالْهَاءِ وَالْهَيْشَةُ أُمَّ حَبِيبٍ قَالَ بَشِيرُ بْنُ الْمَعْتَمِرِ

وَهَيْشَةٌ تَأْكُلُهَا سَرْفَةٌ \* وَسَمِعْتُ ذَيْبَ هَمِّهِ الْحَضْرُ

قوله والهوش خلاء البطن  
وابوالمهوش هكذا ضبطا  
في الاصل وحرراه مصححه  
قوله ذكروه زهير في شعره اى  
حيث قال كما ذكره شرح  
القماموس  
فذوهاش في عريينات  
عفتها الریح بعد ذلك والسما  
كتبه مصححه

وقال أشكو اليك زماناً قد تعترقنا \* كما تعرق رأس الهيشة الذيب

يعنى أم حبين والله أعلم

(فصل الواو) (وبش) الوَبْشُ والوَبْشُ البياضُ الذي يكون على الاظفار وفي المحكم على اظفار الاحداث وفي التهذيب النَّمَمُ الابيض يكون على الظفر ابن الاعرابي هو الوَبْشُ والكَدْبُ والنَّمَمُ يقال بظفره وبش وهو ما نقط من البياض في الاظفار ووبست اظفاره ووبست صار فيها ذلك الوَبْشُ والابْشُ من الناس الاخلاط مثل الاوشاب ويقال هو جمع مقلوب من البَوْشُ ابن سيده اوباش الناس الضروب المتفرقون واحدهم وبش وبش وبها اوباش من الشجر والنبات وهي الضروب المتفرقة ويقال ما بهذه الارض الا اوباش من شجراً ونبات اذا كان قليلاً متفرقاً الاصمعي يقال بها اوباش من الناس واوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وفي الحديث ان قريشاً وبست لحرب النبي صلى الله عليه وسلم اوباشها أي جمعت له جوعاً من قبائل شتى ابن شميل الوَبْشُ الرقط من الجرب يتششى في جلد البعير يقال جل وبش وبه وبش وقد وبش جلده وبشاً وبش الكلام رديته وفي حديث كعب انه قال اجد في التوراة ان رجلاً من قريش اوبش الشنايا يحجل في الفتنة قال شمر قال بعضهم اوبش الشنايا يعني ظاهر الشنايا قال وسمعت ابن الحرير يحكى عن ابن شميل عن الخليل انه قال الواو عنددهم أثقل من الياء والالف اذ قال اوبش وبشوا وبشوا وبشوا وبشوا بطنان قال الراعي

بني وابشي قد هو بناجاءكم \* وما جعنا نية قبلها معاً

(وتش) وتش الكلام رديته قال كذلك وجدته في كتاب ابن الاعرابي بخط أبي موسى الحامض والمعروف وبش الازهرى قرأت في نوادر الاعراب يقال للعارض من القوم الضعيف وتشة وايشة وهمة صوتك وصوتك والوتش القليل من كل شيء مثل الوشح وانه لمن وتشهم أي من رذالهم (وحش) الوحش كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس مؤنث وهو وحشي والجمع وحوش لا يكسر على غير ذلك جار وحشي ونور وحشي كلاهما منسوب الى الوحش ويقال جار وحش بالاضافة وجار وحشي ابن شميل يقال للواحد من الوحش هذا وحش ضخم وهذه شاه وحش والجماعة هي الوحش والوحوش والوحيش قال أبو النجم

أمسى بياباً والتعام نعمة \* قفراً و آجال الوحش غنمه

وهذا مثل ضائن وضئين وكل شيء يستوحش عن الناس فهو وحشي وكل شيء لا يستأنس بالناس

قوله الوبش الرقط فيه الفتح  
والتحريك اه صححه

قوله صوتك وصوتك هكذا  
في الاصل بدون نقط مضبوطاً  
بهذا الضبط وحزراه صححه

وَحْشِيٌّ قَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا قَبِلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيٍّ وَاسْتَوْحَشَ كُلُّ إِنْسِيٍّ وَالْوَحْشَةُ الْقَرَقُ مِنْ  
الْخَلْوَةِ يُقَالُ أَخَذْتَهُ وَحْشَةً وَأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ كَثِيرَةُ الْوَحْشِ وَاسْتَوْحَشَ مِنْهُ لِيَأْسَ بِهِ فَكَانَ  
كَالْوَحْشِيِّ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

وَلَقَدْ عَدَوْتُ وَصَاحِيَّ وَحْشِيَّةً \* تَحْتَ الرِّدَاءِ بَصِيرَةٌ بِالْمُشْرِفِ

قِيلَ عَنِّي بِوَحْشِيَّةٍ رِيحًا تَدْخُلُ تَحْتَ ثِيَابِهِ وَقَوْلُهُ بَصِيرَةٌ بِالْمُشْرِفِ يَعْنِي الرِّيحَ أَيَّ مِنْ أَشْرَفَ لَهَا  
أَصَابَتُهُ وَالرِّدَاءُ السِّيفُ وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ فَتَنَعَ فِي أَحْلِيلِ عِمَارَةَ فَاسْتَوْحَشَ أَيَّ سَجَرَ حَتَّى  
جُنَّ فَصَارَ يَعْذُومَعُ الْوَحْشِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى مَاتَ وَفِي رِوَايَةٍ فَطَارَ مَعَ الْوَحْشِ وَمَكَانٌ وَحْشٌ خَالٍ  
وَأَرْضٌ وَحْشَةٌ بِالتَّسْكِينِ أَيَّ قَفْرٌ وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ مِنْ أَهْلِهِ وَتَوَحَّشَ خَلَا وَذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ  
وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي ذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ قَدَأُ وَحْشٌ وَطَلَلٌ مَوْحُوشٌ وَأَنْشُدُ

لَسَلِمِي مَوْحِشًا طَلُّ \* يَلُوحُ كَأَنَّهُ خَلَلٌ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ لَمَسِيَّةٌ مَوْحِشًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لَكُنْثَرٌ قَالَ وَصَوَابٌ  
إِنْ شَاءَ لَعَزَّةٌ مَوْحِشًا وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ وَجَدَهُ وَحْشًا خَالِيًا وَتَوَحَّشَتِ الْأَرْضُ صَارَتْ وَحْشَةً  
وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِيَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَرْدَسَ

لَأَسْمَاءَ رَسَمَ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسًا \* وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَاكِسًا

وَيُرْوَى \* وَأَقْفَرُ الْأَرْحَرِحَانَ فَرَاكِسًا \* وَرَحْرَحَانٌ وَرَاكِسٌ مَوْضِعَانِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحْقِرَنَّ  
شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنَّ تَوَأَسَ الْوَحْشَانَ الْوَحْشَانَ الْمَغْتَمَ وَقَوْمٌ وَحَاشِيٌّ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَحْشَةِ  
ضِدَّ الْإِنْسِ وَالْوَحْشَةُ الْخَلْوَةُ وَالْمَهْمُ وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ إِذَا صَارَ وَحْشًا وَكَذَلِكَ تَوَحَّشَ وَقَدَأُ وَوَحَّشَتِ  
الرَّجُلُ فَاسْتَوْحَشَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَمِشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَرْضِ  
وَحْشًا أَيَّ وَجَدَهُ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهَا كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ خَفِيفٍ  
عَلَى نَاحِيَّتِهَا أَيَّ خَلَاءٍ لَأَسَا كُنَّ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ فَيَجِدَانَهُ وَحْشًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ  
وَسَمَّيْتُ عَنْ الْمَرْأَةِ هِيَ فِي وَحْشٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَقِيَهُ بِوَحْشٍ إِصْمَتٌ وَإِصْمَتَةٌ وَمَعْنَاهُ كَعْنَى الْأَوَّلِ أَيَّ  
بِلَدِّ قَفْرٍ وَرَوَى كَتَبَهُ بِوَحْشٍ الْمَتْنُ أَيَّ بَحِيثٌ لَا يُقْدِرُ عَلَيْهِ ثُمَّ فَرَسَ الْمَتْنَ فَقَالَ وَهُوَ الْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ  
وَكُلُّهُ مِنَ الْخَلَاءِ وَبِلَادِ دَحْشُونَ قَفْرَةٌ خَالِيَةٌ وَأَنْشُدُ مَنَازِلَهُ حِشُونًا عَلَى قِيَاسِ سِنُونٍ وَفِي مَوْضِعٍ  
النَّصَبِ وَالْجَرْحِ حِشِينَ مِثْلَ سِنِينَ وَأَنْشُدُ \* فَأَمْسَتْ بَعْدَ مَا كُنَّا حِشِينًا \* قَالَ أَبُو مَنصُورٍ حِشُونٌ  
جَمْعُ حِشَسَةٍ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاغِصَةِ وَأَصْلُهَا وَحْشَةٌ فَتُنْقِصُ مِنْهَا الْوَاوُ كَمَا تَنْقُصُ وَهَامِنْ زَيْتَةٍ وَصَلَةٍ

قوله ولقد عدوت وصاحي وحشية \* شرح  
القاموس ولقد عدوت  
بالغين المعجمة ٥٥ مصححه

وعدة ثم جمعوه على حشين كما قالوا عزيز وعصين من الاسماء الناقصة وبات وحشا ووحشاً أي  
 جائعاً لم يأكل شيئاً خلا جوفه والجمع أوحاش والوحش والموحش الجائع من الناس وغيرهم خلوه  
 من الطعام وتوحش جوفه خلا من الطعام ويقال توحش للدواء أي أدخل جوفه من الطعام  
 وتوحش فلان للدواء إذا أدخل مَعِدَتَهُ لِيَكُونَ أَهْلَ خُرُوجِ الْفُضُولِ مِنْ عُرُوقِهِ وَالتَّوَحُّشُ  
 للدواء الخلو له ويقال للجائع الخالي البطن قد توحش أبو زيد رجل موحش ووحش وهو الجائع  
 من قوم أوحاش ويقال بات ووحشاً ووحشاً أي جائعاً وأوحش الرجل جاعاً وبتناً وأوحشاً أي جاعاً  
 وقد أوحشنا مذللتان أي نفذنا ذناً قال حميد يصف ذئباً

وان بات ووحشاً ليلته لم يضح بها \* ذراعاً ولم يصحبها وهو خاشع

وفي الحديث لقد بتنا ووحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم أوحاش إذا كان  
 جائعاً لا طعام له وقد أوحش إذا جاع قال ابن الأثير وجافي رواية الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه  
 وحشاً كأنه أراد جماعة وحشي والوحشي والأنسي شتا كل شيء ووحشي كل شيء شقه الأيسر  
 وإنسيه شقه الأيمن وقد قيل بخلاف ذلك الجوهرى والوحشي الجانب الأيمن من كل شيء هذا  
 قول أبي زيد وأبي عمرو وقال عنترة

وكانت تأتي بجانب دقها \* ووحشي من هزج العشي مؤوم

وكانت تأتي بالجانب الودحشي لأن سوط الراكب في يده اليمنى وقال الراعي

فالت على شق وحشها \* وقد ربيع جانبها الأيسر

ويقال ليس من شيء يفزع الأمال على جانبه الأيمن لأن الدابة لا توثق من جانبها الأيمن وإنما توثق  
 في الاحتلاب والركوب من جانبها الأيسر فتماخوفه منه والخائف إنما يفزع من موضع الخافة إلى  
 موضع الأيمن والأصمعي يقول الودحشي الجانب الأيسر من كل شيء وقال بعضهم أنسي القدم  
 ما قبل منها على القدم الأخرى ووحشها ما خالف أنسيها ووحشي القوس الأجمية ظهرها  
 وأنسيها بطنها المقدم عليك وفي الصحاح وأنسيها ما أقبل عليك منها وكذلك وحشي اليد والرجل  
 وأنسيها ما وقيل ووحشها الجانب الذي لا يقع عليه السهم لم يخص بذلك أجمية من غيرها ووحشي  
 كل دابة شقه الأيمن وأنسيه شقه الأيسر قال الأزهرى جود الليث في هذا التفسير في الودحشي  
 والأنسي ووافق قوله قول الأئمة المتقنين وروى عن المفضل وعن الأصمعي وعن أبي عبيدة قالوا  
 كلهم الودحشي من جميع الحيوان ليس الإنسان هو الجانب الذي لا يحب منه ولا يركب

والانسى الجانب الذى يركب منه الركب ويحلب منه الحالب قال أبو العباس واختلف الناس  
 فيه ما من الانسان فبعضهم يلققه في الخيل والدواب والابل وبعضهم فرق بينهم ما قال الوحشى  
 ما ولى الكتف والانسى ما ولى الابط قال هذا هو الاختيار ليكون فرقا بين بنى آدم وسائر الحيوان  
 وقيل الوحشى من الدابة ما يركب منه الركب ويحلب منه الحالب وانما قالوا بالجال على وحشيه  
 وانصاع جانبه الوحشى لانه لا يوثق في الركوب والحلب والمعالجة وكل شئ الامنه فاما خوفه  
 منه والانسى الجانب الاخر وقيل الوحشى الذى لا يقدر على اخذ الدابة اذا اقلت منه وانما  
 يؤخذ من الانسى وهو الجانب الذى تركب منه الدابة وقال ابن الاعرابى الجانب الوحش  
 كالوحشى وانشد

بأقدا منا عن جازنا أجنبيّة \* حياء وللمهدى اليه طريق

لجارتنا الشق الوحش ولا يرى \* لجارتنا مما أخ وصديق

وتوحش الرجل رعى بثوبه أو بما كان ووحش بثوبه وبسيفه وبرمحه خفيف رعى عن ابن  
 الاعرابى قال والناس يقولون وحش مشددا وقال مرة وحش بثوبه وبدرعه ووحش مخفف  
 ومنقل خاف أن يدرك فرمى به ليخفف عن دابته قال الازهرى ورأيت في كتاب أن أبا النجم  
 وحش بنيابه وارتد ينشداى رعى بنيابه وفي الحديث كان بين الأوس والخزرج قتال فجاء النبي صلى  
 الله عليه وسلم فلما راهم نادى أيها الناس اتقوا الله حق تقاته الايات فوحشوا بأسلحتهم واعتنق  
 بعضهم بعضا أى رموها قالت أم عمرو بنت وقدان

إن أنتم تطلبوا بأخيكم \* فذروا السلاح ووحشوا بالابرق

وفي حديث علي رضي الله عنه انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستلموا السيوف ومنه  
 الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من حديد فوحش به بين ظهرائى أصحابه فوحش  
 الناس بجنواتهم وفي الحديث أتاه سائل فأعطاه تمره فوحش بها والوحشى من التين ما نبت في  
 الجبال وشوا حط الأودية ويكون من كل لون أسود أو حمر أو بيض وهو أصغر التين وإذا أكل  
 جنى أحرق الفم ويزبب كل ذلك عن أبي حنيفة ووحشى اسم رجل ووحشية اسم امرأة قال  
 الواقف أو المترار الفقعى

إذا تركت وحشية النجد لم يكن \* لعينيك مما تشكوان طيب

والوحشة الخلو والههم وقدنا وحشت الرجل فاستوحش (وخش) الوحش رذالة الناس

قوله من حديد الذى فى  
 النهاية من ذهب اه صححه

وصغارهم وغيرهم يكون للواحد والاثني والجمع والمؤنث بلفظ واحد ويقال ذلك من وَّخَشِ  
الناس أى من رُدَّ اليهم وجاءنى أو خاش من الناس أى سقأطهم ورجل وَّخَشُ وامرأة وَّخَشُ  
وقوم وَّخَشُ وربما جمع أو خاشا وربما أدخل فيه النون وانشد لهلب بن قريع  
جارية ليست من الوخشن \* كأن مجرى دم معها المستن \* قطنة من أجود القطن  
أراد الوخش فزاد فيه نونا ثقيلة وفي التهذيب النون صلة الروى قال ابن سيده ور بما جاء مؤنثه  
بالهاء أنشد ابن الاعرابي

وقد لَفَّقَا خَشْنَاءَ لَيْسَتْ بِوَخْشَةٍ \* توأرى سماءَ البيت مشرفة القتر  
يعنى بالخشناء جلة التروجع الوخشية ووخاش ووخش الشى بالضم ووخاشة ووخوشة ووخوشا  
رذل وصار رديئا قال الكمي

تَلَّقَى الندى ومخلد أحليين \* ليسا من الوكس ولا بوخشين  
وفي حديث ابن عباس وإن قرن الكبش معلق في الكعبة قد ووخش وفي رواية أن رأسه معلق  
بقريته في الكعبة ووخش أى يس وتضائل وأوخش القوم أى ردوا السهام في الرماية مرة  
بعد أخرى كأنهم صاروا الى الوخاشة والردالة وأنشد أبو عبيد في الايخاش يزيد بن الطيرة  
وهي امه واسم أبيه سلة

أرى سبعة يسعون للوصل كاهم \* له عند ريادة يسه يستدنها  
وألقيت سهمي وسطهم حين أوخشوا \* فاصار لي في القسم الأغميها  
قال أوخشوا خلطوا وقوله فاصار لي في القسم الأغميها أى كنت ثامن ثمانية ممن يستدنها وقال  
الناطقة أبو أن يقمى اليرامح ووخشت \* شغاروا أعطوا منية كل ذي دخل

قال شمر ووخشت ألقى بأيديها وأطاعت (ورش) ابن الاعرابي الودش الفساد (ورش)  
الوارش الدافع والوارش الطقيل المتشهي للطعام ويقال للذي يدخل على قوم يطعمون ولم يدع  
ليصيب من طعامهم وارش والذي يدخل عليهم وهم شرب واغل وقيل الوارش الداخل على  
الشرب كالواغل وقيل الوارش في الطعام خاصة والواغل في الشراب والدافع أى شى وقع في  
شراب أو طعام أو غيره وقيل الوارش في كل شى أيضا وورش وورش وورش وورش وهون الشهوة الى  
الطعام لا يكره نفسه أبو عمرو والوارش النسيط وقد ورش وورش وورش وورش  
يتبعن زياقا اذازن نجبا \* بات يبارى ورشات كالقطا

اذا اشتكين بعد مشاه اجترى \* منهن فاستوفى برحب أوعداً

أى زاد اجترى منهن من الجزاء قال ورجل وارش نشيط والتموريش التحريش يقال ورشت بين القوم ورارشت والورشة من الدواب التي تفتت الى الجرى وصاحبها بكسها أبو عمر والورشات الخفاف من الموق والورش تناول شيء من الطعام تقول ورشت أرش ورشا اذا تناوت منه شيئاً وورش من الطعام شيئاً تناول وقيل تناول قليلاً من الطعام ابن الاعرابي الروس الاكل الكثير والورش الاكل القليل والورشان طائر شبه الحمامة وجمعه ورشان بكسر الواو وتسكين الراء مثل كروان جمع كروان على غير قياس والاني ورسانة وهو ساق حروفى المثل بعلة الورشان يأكل رطب المسان والجمع الوراشين والورشان أيضاً لاق العين الأعلى والورشان الكبير قال ابن سيده وجدناه في شرح شعر الاعشى بخط ينسب الى ثعلب (وشوش) الشوش والشوش من الرجال والابل الخفيف السريع ورجل وشوش أى خفيف عن الاصمعي وأنشد

\* في الركب وشوش وفي الحى رقل \* وفي التهم ذيب الشوش الخفيف من النعام وناقاة وشواشة كذلك والشوشة كلام في اختلاط وفي حديث سجد السهم فلما انفتل تووش القوم الشوشة كلام مختلط حتى لا يكاد يفهمهم ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفي والشوشة الكلمة الخفية وكلام في اختلاط الليث والشوشة الخفية أبو عمرو في فلان من أبيه وشواشة أى شبه أبو عبيدة رجل وشوشى الذراع ونششى الذراع وهو الرقيق اليد الخفيف في العمل وأنشد

فقام فتى وشوشى الذرا \* ع لم يتلبث ولم يهيم

(وطش) القوم عنى وطشا ووطشهم دفعهم وضر بوه فئاوطش اليهم أى لم يعطهم وفي الصعاح فئاوطش اليهم توطيشاً أى لم يمد يده ولم يدفع عن نفسه وفي المحكم أى لم يدفع عن نفسه ويقال سألتهم عن شئ فئاوطش وماوطش ومادرع أى ما بين شئاً وسألوهم فئاوطش اليهم بشئ أى لم يعطهم شيئاً ووطش عنه ذب ووطش أعطى قليلاً عن ابن الاعرابي وأنشد

هبطنا بلاداً ذات حى وحصبة \* وموم واخوان مبن عقوقها  
سوى أن أقواما من الناس ووطشوا \* بأشياء لم يذهب ضلالاً طر يقها

أى لم يضع فعالهم عندنا وقيل معناه لم يخف علينا أنهم قد أحسنوا علينا يقال ووطش لى شيئاً وعطش لى شيئاً معناه افتح لى شيئاً الجوهرى ووطش لى شيئاً حتى أدكره أى افتح والوطش بيان

طرف من الحديث الفراء وطش له اذا هبته وجه الكلام والعمل والرأى وطوش اذا مظل  
 غريمه ابن الاعرابي التوطيش الاعطاء القليل (وفش) بها أو فاش من الناس وهم السقاط  
 واحدهم وقش وقد يقال أو فاش بالقاف والسين غير المجبة (وقش) الوقش والوقش  
 والوقشة والوقشة الصوت والحركة وأقش جد النمر سمى بذلك لان أباه نظر الى أمه وقد حملت به  
 فقال ما هذا الذي يتوقش في بطنك أي يتحرك ويقال سمعت وقشه أي حسه وفي الحديث انه  
 صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت وقشاخني فاذا بلال قال ابن الاعرابي يقال  
 سمعت وقش فلان أي حركته وأنشد

لاخفا فيها بالليل وقش كأنه \* على الارض ترشاف الطباء السواخ

وذكره الازهرى في حرف النين والسين فيكونان لغتين وتوقش أي تحرك قال ذوالرمة

فدع عنك الصبا ولديك هما \* توقش في فؤادك واحتمالا

قال ابن بري هذا البيت أو رده الجوهري ولديك هم قال وصاب انشاده ولديك هما على الاعراء  
 قال وكذا أنشده بالنصب في فصل الراء والمعنى عليه والاعراب ألاتراه عطف عليه قوله واحتمالا  
 والمعنى دع عنك الصبا واضرف هممتك واحتمالك الى الممدوح ولهذا يقول بعده

الى ابن العاصري الى بلال \* قطعت بأرض معقلة العدالا

معقولة اسم أرض والعدال أن يعادل بين أمرين وما يعدل به عن هواه ووقش منه ووقشا أصاب منه  
 عطاء والوقش العيب ووقش اسم رجل من الأوس وبنو وقش حى من الانصار ووقيش حى من  
 العرب وأقيش بن ذهل من شعراءهم عن اللحياني قال انما أصله وقيش فأبدلوا من الواو همزة قال  
 وكذلك الاصل عندي فيما أنشده سيبويه للناطقة

كأنك من جمال بنى أقيش \* يققع خلف رجله بشن

انما أصله الواو فأبدل اذ لا يعرف في الكلام أقش الجوهري بنو أقيش قوم من العرب وأصل  
 الالف فيه واو مثل أقتت ووقتت وأنشد البيت بيت النابغة وقال كأنك جل من جالهم خذف  
 كما قال تعالى وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به أي وما من أهل الكتاب أحد الا ليؤمنن به قال أبو  
 تراب سمعت مبتكرا يقول الوقش والوقص صغارا لخطب الذي تشيع به النار (ومش)  
 ابن الاعرابي الومشة الخال الابيض (ونش) الوحش الردى من الكلام (وهش) الوحش

قوله يقول الوقش بالتحريك  
 والفتح اه صححه

الكسر والدق والله أعلم

## (حرف الصاد المهملة)

أول الجزء الثالث عشر من  
تجزئة المؤلف

الصاد المهملة حرف من الحروف العشرة المهموسة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهذه  
الثلاثة أحرف هي الأسلية لان مبناها من أسلة اللسان وهي مستدق طرف اللسان ولا تأتلف  
الصاد مع السين ولا مع الزاي في شيء من كلام العرب

(فصل الالف) \* (أبص) رجل أبص وأبوص نشيط وكذلك الفرس قال أبو دواد

ولقد شهدت تغاوراً \* يوم اللقاء على أبوص

وقد أبص يابص أبصافه وأبص وأبوص القراء أبص يابص وهبص يهبص إذا رن ونشط

(أجص) الأجاص والأجاص من الفاكهة معروف قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف بقرة

يترب الخطب السواهم كلها \* بلوا فتح كوالك الأجاص

ويروى الأجاص قال الجوهري الأجاص دخيل لان الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من

كلام العرب والواحدة إجابة قال يعقوب ولا تنقل إجابة قال ابن بري وقد حكى محمد بن جعفر

القرظ إجابة وإجابة وقال هما الغتان (أصص) الأص والأص الاصل وأنشد ابن بري

للقلخ ومثل سوار ردناه الى \* إدرونه ولوم أصه على \* الرغم موطوء الحصى مذلا

وقيل الأص الأصل الكريم قال والجمع أصاص أنشد ابن دريد

قلال مجذفرعت أصاصا \* وعزة قعساء لن تناصا

وكذلك العص وسيأتي ذكره ونساء أصيص محكم كرصيص وناقاة أصوص شديدة موثقة وقيل

كريمة تقول العرب في المثل ناقاة أصوص عليها أصوص أي كريمة عليها بخيل وقيل هي الخائل

التي قد جل عليها فلم تلقح وجمعها أصص وقد أصت تنص وقيل الأصوص الناقاة الخائل السمينه

قال امرؤ القيس فهل تسلين الهمم عنك شهلة \* مداخلة صم العظام أصوص

أراد صم عظامها وقد أصت توص أصيصا إذا استت لحمها وتلا حكت ألواحها ويقال جني به من

أصلك أي من حيث كان وانه لا يصيص كصيص أي منقبض وله أصيص أي تحرك والتواء

من الجهد والأصيص الرعدة وأفلت وله أصيص أي رعدة ويقال ذعروا نقباص والأصيص

الذن المقطوع الرأس قال عبدة بن الطبيب

لنا أصيص بخدم الحوض هدمه \* وطء الغزال لده الرق مغسول

وقال خالد بن يزيد الأصيص أسفل الذن كان يوضع لئبال فيه وقال عدى بن زيد

يألت شعري وأذوغني \* متى أرى شرباً حوالى أصيص

قوله وأذوغني في الصحاح  
وأذوغجة أي بفتح العين  
وشد الجيم كما بهامش الصحاح  
نقلا عن خط السيد  
هر تضي قال وفي رواية  
ذوضجة اه كتبه مصححه  
قوله من ابصك هكذا ضبط  
في الاصل بفتح الهمزة وحرر  
اه مصححه

يعنى به أصل الدن وقيل أراد بالاصيص الباطية تشبيهاً بأصل الدن ويقال هو كهيئة الجرة  
عرونان يحمل فيه الطين وفي الصحاح الاصيص ما تكسر من الآنية وهو نصف الجرا والخامية  
تزرع فيه الرياحين (أمص) الأمص الخاميز وهو ضرب من الطعام وهو العامص أيضا  
فارسي حكاه صاحب العين التهذيب الأمص اعراب الخاميز والخاميز اللحم بشرح رقيقا  
ويؤكل نيئا وربما يلقح لفة النار (أبص) بجي به من أبصك أي من حيث كان

(فصل الباء الموحدة) (بخص) البخص مصدر بخص عينه يبخصها بخصا أعارها قال اللجاني  
هذا كلام العرب والسين لغة والبخص سقوط باطن الحجاج على العين والبخصه شجمة العين من  
أعلى وأسفل التهذيب والبخص في العين لحم عند الجفن الأسفل كاللخص عند الجفن الأعلى وفي  
حديث القرظي في قوله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد لو سكتت عنها لآبخص لها رجال فقلوا  
ما صمد البخص بخص يك الخاء لحم تحت الجفن الأسفل يظهر عند تحديق الناظر إذا أنكر شيئا  
وتعجب منه يعني لولا أن البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتخبرنا فيه حتى تنقلب أباصرهم غيره  
البخص لحم يأتي فوق العينين أو تحتها كهيئة النخعة تقول منه بخص الرجل بالكسر فهو  
أبخص إذا تأذ ذلك منه وبخصت عينه أبخصه بخصا إذا قلعت ما ع شجمتها قال يعقوب ولا تقل  
بخصت وروى الاصمعي بخص عينه وبخصها وبخصها كله بمعنى فقأها والبخص بالتحريك لحم  
القدم ولحم فرسن البعير ولحم أصول الأصابع مما يلي الراحة الواحدة بخصه قال أبو زيد الوجي في  
عظم الساقين وبخص القراسن والوجي قيل الحفا وفي صفة صلى الله عليه وسلم انه كان مبخوص  
العقبين أي قليل لحمهما قال الهروي وان روى بالنون والحاء والصاد فهو من البخص اللحم يقال  
شخصت العظم إذا أخذت عنه لحمه ابن سيده والبخصه لحم الكف والقدم وقيل هي لحم باطن  
القدم وقيل هي ما ولي الأرض من تحت أصابع الرجلين وتحت مناسم البعير والنعام والجمع  
بخصات وبخص قال وربما أصاب الناقة ذاء في بخصها فهي مبخوصة تطلع من ذلك والبخص لحم  
الذراعين وناقته مبخوصة تشبكي بخصتها وبخص اليد لحم أصول الأصابع مما يلي الراحة  
والبخصه لحم أسفل خف البعير والأظلم ما تحت المناسم المبرد البخص اللحم الذي يركب القدم  
قال وهو قول الاصمعي وقال غيره هو لحم يخالطه يابض من فساد يحل فيه قال ومما بديل على  
انه اللحم خالطه الفساد قول أبي شراعة من بنى قيس بن ثعلبة

يَأْقِدِي مَا أَرَى لِي مَخْصَا \* مِمَّا أَرَاهُ أَوْ تَعُودُ بِمَخْصَا

(بخلص) بخلص و بخلص غليظ كثير اللحم وقد بخلص وتخلص (برص) البرص داء

معروف نسأل الله العافية منه ومن كل داء وهو يياض يقع في الجسد برص برصا والأبني برصا

قال من مبلغ قتيان مرثانه \* هجاء ابن برصاء العجان شيب

ورجل أبرص وحيته برصاء في جلده الملع يياض وجمع الأبرص برص وأبرص الرجل إذا جاء بولد

أبرص وبصرع أبرص فيقال بريص ويجمع برصا وأبرصه الله وسام أبرص مضاف غير مركب

ولامصروف الوزعة وقيل هو من كبار الوزغ وهو معرفة لأنه تعريف جنس وهما اسمان جعلتا

اسما واحدا ان شئت أعربت الأول وأصفتها الى الثاني وان شئت بتيت الأول على الفتح

وأعربت الثاني بأعراب ما لا ينصرف واعلم ان كل اسمين جعلتا واحدا فهو على ضربين

أحدهما أن يبنيا جميعا على الفتح نحو خمسة عشر ولقيته كفة كفه وهو جاري بيت وهذا الشيء

بين بين أي بين الجيد والردى وهمزة بين بين أي بين الهمزة وحرف اللين وتفرق القوم أخول أخول

وشعر بغر وشدر مذرو والضرب الثاني أن يبنى آخر الاسم الأول على الفتح ويعرب الثاني بأعراب

ما لا ينصرف ويجعل الاسمان اسما واحدا الشيء بعينه نحو حضرموت وبعبدك ورامهرمز وماز

سرجس وسام أبرص وان شئت أضفت الأول الى الثاني فقلت هذا حضرموت أعربت حضرا

وخفصت مؤنوا وفي معدي كرب ثلاث لغات ذكرت في حرف الباء قال الليث والجميع سوام أبرص

وان شئت قلت هؤلاء السوام ولاتدكر أبرص وان شئت قلت هؤلاء البرصة والبارصة والبارص

ولاتدكر سام وسوام أبرص لا يبنى أبرص ولا يجمع لانه مضاف الى اسم معروف وكذلك

بنات آوى وأمهات حيين وأشباهاها ومن الناس من يجمع سام أبرص البرصة ابن سيده وقد قالوا

البارص على ارادة النسب وان لم تثبت الهاء كما قالوا المهاب قال الشاعر

والله لو كنت لهذا خالصا \* لكنت عبدا لكل البارصا

وأشده ابن جني آكل البارصا أراد آكل البارص خذف التنوين لالتقاء الساكنين وقد كان

الوجه تحريكه لانه ضارع حروف اللين بما فيه من القوة والغنة فكما كُحذف حروف اللين لالتقاء

الساكنين نحو رمي القوم وقاضي البلد كذلك جُحذف التنوين لالتقاء الساكنين هنا وهو مراد

يدل على ارادته أنهم لم يجروا ما بعده بالاضافة اليه الاسمى سام أبرص بتشديد الميم قال ولا

أدري لم سمي بهذا قال وتقول في التنمية هذان سواما أبرص ابن سيده وأبو برص كنية لوزعة

قوله فهو على ضربين هو على ثلاثة كما سيأتي ذكر الثالث في قوله وان شئت أضفت الخ اه صححه

قوله الى اسم معروف هكذا في الاصل والخطب سهل اه صححه

والبريصة دابة صغيرة تدون الوزغة اذا عصت شيئا يبرأ والبرصة فتق في الغيم يرى منه أديم السماء  
وبريص نهر في دمشق وفي المحكم والبريص نهر بدمشق قال ابن دريد وليس بالعربي الصحيح

وقد تكلمت به العرب قال حسان بن ثابت

يسقون من ورد البريص عليهم \* بردى يصق بالريح السلسل

وقال وعلة الجرمي أيضا

فالحلم الغراب لنايزاد \* ولاسرطان أنهار البريص

ابن شميل البرصة البلوفة وجعها براص وهي أمكنة من الرمل بيض ولا تنبت شيئا ويقال هي  
منازل الجن وبنو الأبرص بنو ربوع بن حنظلة (بصص) بص القوم بصيصا صوت والبصيص  
البريق وبص الشيء يبيض بصا وبصيصا بريق وتلا ولا ومع قال

يبيض منها يطها اللامص \* كذرة البحر زهاها الغائص

وفي حديث كعب بن مالك النار يوم القيامة حتى يبيض كأنها من إهالة أي تبرق ويلا لا ضوءها  
والبصاصة العين في بعض اللغات صفة غالبية وبصص الشجر تفتح للإبراق يقال أبصت الأرض  
أبصا وأبصت أيضا أقول ما يظهر زيتها ويقال بصصت البراعم اذا تفتحت أكمة الرياض  
وبصص بسيفه لوح وبص الشيء يبيض بصا وبصيصا أضواء وبصص الجرو تبصيصا ففتح عينيه  
وبصص لغته وحكى ابن بري عن أبي علي القالي قال الذي يرويه البصريون يبيض بالياء المثناة  
لان الياء قد تبدل منها الجيم لقربها في المخرج ولا يمنع أن يكون بصص من البصيص وهو البريق  
لانه اذا فتح عينيه فعسل ذلك والبصيص لعمان حب الرمانة وأقلت وله بصيص وهي الرعدة  
والالتواء من الجهد وبصص الكلب وبصص حرك ذنبه والبصيصه تجريك الكلب ذنبه طمعا  
أو خوفا والابل تفعل ذلك اذا حدى بها قال رؤبة يصف الوحش

\* بصصن بالأذنا ب من لوح وبق \* والتبصيص التماق وأنشد ابن بري لابي دواد

ولقد دعت نبات عم المرشفات لها بصا بص

قوله نبات عم الخ كذا بالاصل  
وحرر اه

وفي حديث دانيال عليه السلام حين اتى في الجب والقي عليه السباع فجعلن يلحسونه ويصصن  
اليه يقال بصص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع أو خوف ابن سيده وبصص  
الكلب بذنبه ضرب به وقيل حره وقول الشاعر

ويدل ضيفي في الظلام على القرى \* اشراق ناري وارتياح كلابي

حتى إذا أَبْصَرَهُ وَعَلِمَتْهُ \* حَمِيمَةً بِبَصَائِصِ الْأَذْنَابِ  
 يجوز أن يكون جمع بصصة كأن كل كلب منها له بصصة وهو كذلك قال ويجوز أن يكون جمع  
 مبص بص وكذلك الأبل إذا حدى بها والبصصة تحريك الطباء أذناها الاصمعي  
 من أمثالهم في فرار الجبان وخضوعه بصصن أحددين بالأذنايب قال ومثله قولهم  
 دردب لئما عصفه النفاق أى ذل وخضع وقرب بصباص شديد لا اضطراب فيه ولا فتور وفى  
 التهذيب إذا كان السير متعبا وقد بصصت الأبل قترها إذا سارت فأسرعت قال الشاعر  
 وبصصن بين أدانى العضى \* وبين غدانه ساءوا بطنينا

أى سرن سير أسير يعاوانشد ابن الأعرابي

أرى كل ريح سوف تسكن مرة \* وكل سماء ذات در ستقلع  
 فأنك والأضياء فى برده معا \* إذا ما نض الشمس ساعة تنزع  
 لحافى الحافى الصيف والبيت يته \* ولم يلهىنى عنه غزال مقنع  
 أحده أن الحديث من القرى \* وتعلم نفسى أنه سوف يهجع

أى يشبع فينام وتنزع أى تجرى الى المغرب وسير بصباص كذلك وقول أمية بن أبى عائذ الهذلى

أدلج ليل فامس بوطيسة \* ووصل يوم واصل بصباص  
 أراد شديد بحرته ودومانه وحس بصباص بعيد جاد متعب لا فتور فى سيره والبصباص من الطريفة  
 الذى يبقى على عود كانه أذنايب اليراسيع وماء بصباص أى قليل قال أبو النجم

\* ليس يسيل الجدول البصباص \* (بعض) البعض والتبعص الاضطراب وتبعصت  
 الحية ضربت فلوت ذنبا والبعضوض والبعضوض الضئيل الجسم والبعض ضحافة البدن  
 ودقته وأصل دودة يقال لها البعضوض دويمة صغيرة كالورقة لها برقى من بياضها قال وسب  
 الجوارى يا بعضوض كنى ويا وجه الكنع ويقال للصبى الصغير والصبية الصغيرة بعضوض لصغر  
 خلقه وضعفه والبعضوض من الانسان العظم الصغير الذى بين ألتية قال يعقوب يقال للحية إذا  
 قتلت فتلوت قد تبعصت وهى تبعص قال العجاج يصف ناقته

\* كأن تحي حية تبعص \* قال ابن الأعرابي يقال للجويرية الضاربة البعضوض والعنص  
 والباطية والباطية (بلس) البلس والباص طائر وقيل طائر صغير وجعه البلسى  
 على غير قياس والصحيح انه اسم للجمع وربما سمي به النخيف الجسم قال الجوهرى قال سيويه

النون زائدة لانك تقول الواحد البَلَّصُوصُ قال الخليل بن أحمد قلت لأعرابي ما اسم هذا الطائر  
قال البَلَّصُوصُ قال قلت ما جمعه قال البَلَّصَى قال فقال الخليل أو قال قائل  
\* كالبَلَّصُوصُ يَبْسَعُ البَلَّصَى \* التهذيب في الرباعي البَلَّصَاةُ بَقْلَةٌ ويقال طائر وجمع البَلَّصَى  
(بلاص) بَلَّاصُ الرجلُ وغيره مني بَلَّاصَةٌ بالهمزة (بلمص) بَلْمَصٌ وبَلْمَصٌ غليظٌ  
كثير اللحم وقد تَبَلَّصَ وتَبَلَّصَ (بلمص) بَلْمَصٌ كِبَلَّاصٌ أي فرو عدا من فزع وأسرع  
أنشد ابن الاعرابي \* ولورأى فاكْرِشٍ لَبَلَّهَصًا \* وقد يجوز أن يكون هاؤه بدلًا من همزة بَلَّاصٌ  
قال محمد بن المكرم) وقد رأيت هذا الشعر في نسخة من نسخ التهذيب \* ولورأى فاكْرِشٍ لَبَلَّهَصًا \*  
وفاكْرِشٍ أي مكانًا صَقَايَسْتَحْنِي فيه وتَبَلَّهَصَ من ثيابه خرج عنها (بمقص) بَمَقْصُ اسم  
(بلمص) أبو عمرو والتبلمصُ خروج الرجل من ثيابه تقول تبلمص وتبلمص من ثيابه ومنه  
قول أبي الاسود الجعلي

لَقَيْتُ أَبَا بَلِيٍّ فَلَمَّا أَخَذْتُهُ \* تَبَلَّصَ مِنْ أَنْوَابِهِ ثُمَّ جَبَّيَا  
يُقَالُ جَبَّ إِذَا هَرَبَ (بوص) البَوْصُ النَّوْتُ والسَّبْقُ والتَّقَدُّمُ بِأَصِهِ يَبْوِصُهُ بَوْصًا  
فاسْتَبَاصَ سَبَقَهُ وفاته وأنشد ابن الاعرابي

فَلَا تَجْعَلِ عَلِيٌّ وَلَا تَبْصِنِي \* فَأَنْتَ أَنْ تَبْصِنِي أَسْتَبِيصُ  
هكذا أنشده فانك ورواه بعضهم فأتى ان تبصني وهو أبيض وأنشد ابن بري لذي الرمة  
على رعله صُهبَ الذَّفَارِيُّ كَأَنَّهَا \* قَطَابَا صَ أَسْرَابِ القَطَالِ التَّوَاتُرِ  
والبَوْصُ أيضًا الاستعجال وأنشد الليث

فَلَا تَجْعَلِ عَلِيٌّ وَلَا تَبْصِنِي \* وَلَا تَرْجِي بِي الغَرَضَ البَعِيدَا  
ابن الاعرابي بَوْصَ إِذَا سَبَقَ فِي الحَلْبَةِ وَبَوْصَ إِذَا صَفَا لَوْنُهُ وَبَوْصَ إِذَا عَظُمَ بَوْصُهُ وَبَوْصُهُ اسْتَجْمَلْتَهُ  
قال الليث البَوْصُ أَنْ تَسْتَجْمَلَ إِنْسَانًا فِي تَحْمِيلِكَ أَمْرًا لَدَّعُهُ يَتَهَلُّ فِيهِ وَأَنْشَدَ  
فَلَا تَجْعَلِ عَلِيٌّ وَلَا تَبْصِنِي \* وَدَالِكُنِي فَأَتَى دُودَ دَلَالِ  
وبُصَّتُهُ اسْتَجْمَلْتَهُ وَسَارُوا حَسَابًا نَصَا أَي مَجْلَسًا رِيْعًا لَمَّا أَنْشَدَ تَعْلَبُ  
\* أَسُوْقُ بِالْأَعْلَاجِ سَوْقَابًا نَصَا \* وبأصه بَوْصًا فاته التهذيب النَوْصُ التَّأخِرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
والبَوْصُ التَّقَدُّمُ وَالبَوْصُ وَالبَوْصُ العَجْزُ وَقِيلَ إِنَّ شَحْمَتَهُ وَأَمْرًا عَظِيمًا العَجْزُ وَلَا يُقَالُ  
ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الصَّاحِ البَوْصُ وَالبَوْصُ العَجِيْرَةُ قَالَ الْأَعْشَى

عَرِيضَةٌ بُوِصٌ إِذَا دَبَّرَتْ \* هَضِيمٌ الْحَسَا شَحْتَمَةُ الْمُحْتَمَصِّنِ

والبَّوِصُ والبَّوِصُ الأَوْنُ وقيل حُسْنُهُ وذَكَرَهُ الجوهري أيضاً بالوجهين قال ابن بري حكاه الجوهري عن ابن السكيت بضم الباء وذَكَرَهُ السيرافي بفتح الباء لا غير وأبو أص الغنم وغيرهما من الدواب ألوانها الواحد بُوِصٌ أبو عبيد البَّوِصُ الأَوْنُ بفتح الباء يقال حال بَوْصِهِ أَيْ تَغْيَرُ لَوْنُهُ وقال يعقوب ما أحسن بَوْصَهُ أَيْ سَحْنَتَهُ ولَوْنُهُ والبَّوِصِيُّ ذَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَالَ \* كَسَّكَانِ بُوِصِيٍّ بِدَجَلَةٍ مُصْعَدٍ \* وَعَبْرًا بُوِصِيْدَةً بِالزُّورِقِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالبَّوِصِيُّ

المَلَّاحُ وَهُوَ أَحَدُ القَوْلَيْنِ فِي قَوْلِ الأَعشى

مَثَلُ الفَرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأَ \* يَقْدِفُ بِالبَّوِصِيِّ وَالمَاهِرِ

وقال أبو عمرو والبَّوِصِيُّ زورقٌ وليس بالمَلَّاحِ وَهُوَ بِالفَارِسِيَّةِ بُوِزِيٌّ وَقَوْلُ امرئ القيس

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلِي إِذَا نَأْتِكَ تَبُوصٌ \* فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ وَتَبُوصُ

أَيْ يَحْمَلُ عَلَى نَفْسِكَ المُشَقَّةَ فَتَمْتَضِي قَالَ ابْنُ بَرِي المِيتَ الفِئِي فِي شِعْرِ امرئ القيس فَتَقْصُرُ بِنَفْحِ التَّاءِ يُقَالُ قَصَرَ خَطْوَهُ إِذَا قَصَرَ فِي مَشِيهِ وَأَقْصَرَ كَفَّ يَقُولُ تَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ فَلَا تُدْرِكُهَا وَتَبُوصُ أَيْ تَسْبِقُكَ وَتَتَقَدَّمُكَ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي جُبَّةٍ قَدِ كَادَ يَنْبَاضُ عَنْهُ الظِّلُّ أَيْ يَنْتَقِصُ عَنْهُ وَبِسَبْقِهِ وَيُقَوِّتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بْنَ العَاصِ فَبَإَصٍّ مِنْهُ أَيْ هَرَبَ وَاسْتَمْرَ وَفَاتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ ضَرَبَ أَرْبَ حَتَّى بَإَصٍّ وَسَفَرًا بِإِئْتِصٍّ شَدِيدًا وَالبَّوِصُ البُعْدُ وَالبَّإِئِصُّ البُعِيدُ يُقَالُ طَرِيقٌ بِإِئْتِصٍّ بِمَعْنَى بَعِيدٍ وَشَاقٌّ لِأَنَّ الذِّي بِسَبْقِكَ وَيُقَوِّتُكَ شَاقٌّ وَصَوْلْتُ إِلَيْهِ قَالَ الرَّاعِي

حَتَّى وَرَدَنَ لِمَنِّي خَسٌّ بِإِئْتِصٍّ \* جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبِإِئْتِصٍّ

وقال الطرماح مَلًا بِإِئْتِصٍّ أَيْ اعْتَرَبَتْهُ جِمَّةٌ \* عَلَى تَشْبِيهِهِ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ

وَأَبَاصُ الشَّيْءِ انْتِقَبُضُ وَفِي الحَدِيثِ كَادَ يَنْبَاضُ عَلَيْهِ الظِّلُّ وَالبَّوِصُ أَيْ لَعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ بِأَخْذِ مَنْ عَوْدًا فِي رَأْسِهِ نَارُ فَيْدِيرُ وَهُوَ عَلَى رُؤْسِهِمْ وَبُوصَانُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ (بيص) يُقَالُ وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْصٌ وَحَيْصٌ بَيْصٌ وَحَيْصٌ بَيْصٌ وَحَيْصٌ بَيْصٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الكَسْرِ أَيْ شِدَّةٌ وَقِيلَ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرٍ وَلَا يَخْرُجُ لَهُمْ وَلَا يَحْيِيصُ مِنْهُ وَإِنَّكَ لَتَكْتَسِبُ عَلَى الأَرْضِ حَيْصًا بَيْصًا أَيْ ضَبَقَةً ابْنُ الأَعْرَابِيِّ البَيْصُ الضَّيْقُ وَالشِدَّةُ وَجَعَلْتُمْ عَلَيْهِ الأَرْضَ حَيْصًا بَيْصًا أَيْ ضَبَقْتُمْ عَلَيْهِ وَالبَيْصَةُ وَفِي غَلِيظٍ أَيْ بَيْضٌ بِاقْبَالِ العَارِضِ فِي دَارِ شَيْءٍ لِيُنَبِّئَ لِي بِنَبِيِّ قُوَّةٍ

قوله وحيص بيص مبنى أى بكسر الاول ممنوناو الثاني بغير تنوين والعكس كما فى القاموس اه صححه قوله و البيصة فف الخ فى شرح القاموس بعد نقله ما هنا ما نصح قات والصواب انه باضاد المعجمة اه كتبه

من قُشِرَ وتلقاه هاداً رُغِيرُ

(فصل التاء المثناة فوقها) (تخرص) التَخْرِيصُ لغة في الدَخْرِيصِ (ترص) التَرِيصُ المحكمُ تَرِصُ الشيءُ تَرَاصَةً فهو مُتَرِصٌ وتَرِصُ مثل ماء مُسَخَّنٍ وَسَخِينٍ وجبل مُبْرَمٍ وبرِمْيَ محكم شديد قال \* وشَدِيدِيكَ بِالْعَدَدِ التَرِيصِ \* وَأَتْرَصُهُ هُوَ وَتَرَصَهُ وَتَرَصَهُ أَحْكَمُهُ وَقَوْمَهُ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدُوَانِي يَصِفُ بَيْلًا

تَرِصُ أَفْوَاهَهَا وَقَوْمَهَا \* أَبْلُ عَدُوَانٍ كَلَّهَا صَعًا

أَبْلُهَا أَعْمَلُهَا بِالْبَيْلِ وَقِيلَ أَحَدُ قَهْقَاهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ تَرَصَهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ

وَهَلْ تُنْكَرُ الشَّمْسُ فِي صَوْتِهَا \* أَوِ الْقَمَرُ الْبَاهِرُ الْمُرْتَضُ

وَمِيزَانُ تَرِصُ أَي مَقْوَمٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ زِنَ رَجُلٌ الْمُؤْمِنَ وَخَوْفُهُ مِيزَانَ تَرِصٍ مَا زَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ أَي مِيزَانَ مُسْتَوٍ وَالتَّرِيصُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ الْحُكْمُ الْمَقْوَمُ وَيُقَالُ أَتْرَصُ مِيزَانَكَ فَإِنَّهُ سَائِلٌ أَي سَوَّهُ وَأَحْكَمَهُ وَفَرَسٌ تَارِصٌ شَدِيدٌ وَتَرِصٌ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبُ

\* قَدِ اعْتَبَدِي بِالْأَعْوَجِيِّ التَّارِصِ \* (تعص) تَعَصَّ تَعَصًّا اسْتَكَى عَصَبَهُ مِنْ شِدَّةِ الْمَشْيِ وَالتَّعَصُّ شَبِيهُ بِالْمَعْصِ قَالَ وَلَيْسَ بَيَّنْتُ (تلص) تَلَصَّ الشَّيْءُ أَحْكَمَهُ مِثْلُ تَرَصَهُ وَيُقَالُ تَلَصَّه وَدَلَصَّهُ إِذَا مَلَسَهُ وَلَيْتَهُ

(فصل الجيم) (جبلص) التَهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ جَابَلَقٌ وَجَابَلَصٌ مَدِينَتَانِ أَحَدَاهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَالْآخَرَى بِالْمَغْرِبِ لَيْسَ وَرَاءَهُمَا شَيْءٌ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدِيثٌ ذَكَرَ فِيهِ هَاتِنِ الْمَدِينَتَيْنِ (جرص) الْجُرَاصِيَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ الشَّاعِرُ

\* مِثْلُ الْهَجِينِ الْأَحْمَرِ الْجُرَاصِيَةِ \* (جحص) الْجِحْصُ وَالْجِحْصُ مَعْرُوفٌ الَّذِي يُطْلَى بِهِ وَهُوَ مَعْرَبٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ الْجِحْصُ وَلَمْ يُقَلِّ الْجِحْصُ وَلَيْسَ الْجِحْصُ بِعَرَبِيٍّ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ وَلِغَسَّةُ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي الْجِحْصِ الْقِصُّ وَرَجُلٌ جِحْصٌ صَانِعٌ لِلجِحْصِ وَالجِحْصُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ الْجِحْصُ وَجِحْصَ الْحَائِطُ وَغَيْرُهُ طَلَاهُ بِالْجِحْصِ وَمَكَانٌ جِحْصٌ أَيْضٌ مَسْتَوٍ وَجِحْصَ الْجُرُوفِ وَقِحَّ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجِحْصَ الْعُقُودَ وَهُمْ بِالْخُرُوجِ وَجِحْصَ عَلَى الْقَوْمِ حَجَلٌ وَجِحْصَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ حَجَلٌ أَيْضًا وَقَدْ قِيلَ بِالضَّادِ وَسَنَدُ كَرِهَ لِأَنَّ الصَّادَ وَالضَّادَ فِي هَذَا الْغَتَانِ الْفَرَا جِحْصَ فَلَانَ أَنَاءَهُ إِذَا مَلَأَهُ (جلبص) أَبُو عَمْرٍو وَالْجَلْبِصَةُ الْفَرَارُ وَصَوَابُهُ خَلْبِصَةٌ بِالْخَاءِ (جص) الْجِحْصُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَلَيْسَ بَيَّنْتُ (جنص) جِحْصُ رُعْبٍ رُعْبًا شَدِيدًا وَجِحْصَ إِذَا هَرَبَ مِنَ الْفِرْعَاقِ

وَجَنَّصَ بَسَلْمَهُ خَرَجَ بَعْضُهُ مِنَ الْقَرَقِ وَلَمْ يَخْرُجْ بَعْضُهُ أَبُو مَالِكٍ ضَرَبَهُ حَتَّى جَنَّصَ بَسَلْمَهُ إِذَا رَمَى بِهِ وَجَنَّصَ بَصْرَهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَنَّصَ فَنَحَّ عَيْنَيْهِ فَرَمًا وَرَجُلٌ اجْنِصَ قَدَمَيْهِ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ قَالَ مَهَاصِرُ النَّهْشَلِيِّ

بَاتَ عَلَى مُرْتَبَاتٍ شَخِصَ \* لَيْسَ بِتَوَامِ الضَّحَى اجْنِصَ

وَقِيلَ رَجُلٌ اجْنِصَ شَبَعَانَ عَنْ كِرَاعِ أَبِي مَالِكٍ وَالْحِجَابِيِّ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَنَّصَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنْيَصُ الْمَيْتُ (جِصَّ) جَاءَ لُغَةً فِي جَاضٍ عَنْ يَعْقُوبَ وَسَمَّيْتُ ذَكَرَهُ

(فصل الحاء المهملة) (جِصَّ) حَبَّصَ حَبَّصًا عَدَا عَدَاً وَشَدِيدًا (حَبْرَقَصَ)

الْحَبْرَقَصَةُ الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْخَلْقِ وَالْحَبْرَقُصُ الْجُلُ الصَّغِيرُ وَهُوَ الْحَبْرِيُّ بِضَاءٍ وَجَلَّ حَبْرَقُصٌ قِيٌّ زَرِيٌّ وَالْحَبْرَقُصُ صَغَارُ الْأَبْلِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَنَاقَةُ حَبْرَقَصَةَ كَرِيمَةَ عَلَى أَهْلِهَا وَالْحَبْرَقِصُ الْقَصِيرُ الرَّدِيُّ وَالسَّبِينُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ (حِرْصَ) الْحِرْصُ شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرُّهُ إِلَى الْمَطْلُوبِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحِرْصُ الْجَشَعُ وَقَدْ حَرَّصَ عَلَيْهِ يَحْرِصُ وَيَحْرِصُ حِرْصًا وَحِرْصًا وَحِرْصًا وَحِرْصًا وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَقَدْ حَرَّصْتَ بَانَ إِذَا دَفَعْتَ عَنْهُمْ \* فَإِذَا الْمُنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تَدْفَعُ

عَدَا بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمْتُ وَالْمَعْرُوفُ حَرَّصْتُ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُ الْعَرَبِ حَرِيصٌ عَلَيْكَ مَعْنَاهُ حَرِيصٌ عَلَى نَفْعِكَ قَالَ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ حَرَّصَ يَحْرِصُ وَإِمَّا حَرَّصَ يَحْرِصُ فَلُغَةٌ رَدِيَّةٌ قَالَ وَالْقُرَّاءُ يَجْمَعُونَ عَلَى وَلَوْ حَرَّصْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَرَجُلٌ حَرِيصٌ مِنْ قَوْمٍ حَرَّصًا وَحَرَّاصٌ وَامْرَأَةٌ حَرِيصَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ حَرَّاصٌ وَحَرَّائِصٌ وَالْحَرَّصُ الشَّقُّ وَحَرَّصَ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ حَرَّاصَةً وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَدْفُقَهُ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثِقْبًا وَشُقُوقًا وَالْحَرَّصَةُ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي حَرَّصَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ لَمْ تُحْرَقْ وَقَدْ

ذُكِرَتْ فِي الْحَدِيثِ قَالَ الرَّاجِزُ \* وَحَرَّصَةٌ يَغْفُلُهَا الْمَأْمُومُ \* وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِيصَةُ أَوَّلُ الشَّجَاجِ وَهِيَ الَّتِي تَحْرِصُ الْجِلْدَ أَي تَشَقُّهُ قَلْبًا وَنَمْنَةً قَبْلَ أَنْ يَحْرِصَ الْقَصَّارُ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ شَقَّهُ وَخَرَقَهُ

بِالدَّقِّ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرَّصَةَ وَالشَّقْفَةَ وَالرَّعْلَةَ وَالسَّلْعَةَ الشَّجْبَةَ وَالْحَرِيصَةَ وَالْحَارِصَةَ السَّحَابَةَ الَّتِي تَحْرِصُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِقَشْرِهِ وَتُؤَثِّرُ فِيهِ بِمَطَرِهَا مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا قَالَ

الْحَوْبِدْرَةُ ظَلَمَ اللَّطَّاحُ لَهُ أَنْ يَلْأَلَ حَرِيصَةً \* فَصَفَا النَّطَافُ لَهُ بَعِيدَ الْمُقْلَعِ

يَعْنِي مَطَرَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِ مَطَرِهَا فَلِذَلِكَ ظَلَمَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُ الْحَرَّصِ الْقَشْرُ وَبِهِ سَمِيَتِ الشَّجْبَةُ حَارِصَةٌ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ كَمَا فُسِّرَ نَاهُ وَقِيلَ لِلشَّرِّهِ حَرِيصٌ لِأَنَّهُ يَقْشَرُ بِحَرِّصِهِ وَجُوهَ النَّاسِ وَالْحَرَّصِيَّانَ فَعَلِيَّانَ مِنَ الْحَرَّصِ وَهُوَ الْقَشْرُ وَعَلَى مِثَالِهِ حَدْرِيَّانَ وَصَلِيَّانَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ

قوله وهو الحرير كذافي  
الاصل وحرر اه  
قوله والحرير قص هو بهذا  
الضبط في الاصل وحرر

قوله وحر اص كذا ضبط في  
الاصل وضبط في القاموس  
بضم الاول وتشديد الثاني  
اه صححه

قوله والشقنة كذا بالاصل  
وحرر اه صححه

لباطن جلد الغيل حَرَصِيَان وقيل في قوله تعالى في ظلمات ثلاث هي الحَرَصِيَان والغَرَسُ والبَطْنُ  
قال والحَرَصِيَان باطن جلد البطن والغَرَسُ ما يكون فيه الولد وقال في قول الطرماح  
وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها \* الى أجمري درمأشعب السناسن

قال ذو ثلاثها أراد الحَرَصِيَان والغَرَسُ والبَطْنُ وقال ابن السكيت الحَرَصِيَان جلدة جراء بين  
الجلد الأعلى والحم بقشر بعد السخ قال ابن سيده والحَرَصِيَان قشرة رقيقة بين الجلد والحم  
يقشرها القصاب بعد السخ وجمعها حَرَصِيَانَات ولا يكسر وقيل في قوله ذو ثلاثها في بيت الطرماح  
عنى به بطنها والثلاث الحَرَصِيَانُ والرَّحِمُ والسَائِيَاءُ وأرض محروصة مرة مدعثة ابن سيده  
والحَرَصَةُ كالعَرَصَةِ زاد الازهرى الا ان الحَرَصَةَ تستقر وسط كل شئ والعَرَصَةُ الدار وقال

الازهرى لم اسمع حَرَصَةَ بمعنى العَرَصَةِ غير الليث وأما الصَرَحَةُ فمعرفة (حربص)

حَرَبَصُ الارض أرسل فيها الماء ويقال ما عليه حَرَبَصِيَةٌ ولاخر بصيصة بالحاء والهاء أى شئ من  
الحلى قال أبو عبيد والذى سمعناه حَرَبَصِيَةٌ بالحاء عن ابى زيد والاصمعي ولم يعرف أبو الهيثم

بالحاء (حرقص) الحَرَقُوصُ هى مثل الحِصَاة صغيرة أسيدار يقط بحمرة وصفرة ولونه الغالب

عليه السواد يجتمع ويتلج تحت الأناسى وفي أرفاغهم ويعضهم ويشقق الأسقية التذيب  
الحَرَاقِصُ دُوَيْبَاتٌ صغار تنقب الأساقى وتقرضها وتدخل في فروج النساء وهى من جنس

الجعلان الا انها أصغر منها وهى سود متقطعة بيضاء قالت أعرابية

مالتى البيض من الحَرَقُوصِ \* من ما رد لص من اللصوص

يدخل تحت الغلق المرصوص \* بمهـ ر لانعال ولا رخيص

أراد بلا مهر قال الازهرى ولا حجة لها اذا عَضَّتْ ولكن عَضَّتْها تُولمُ الماء لاسم فيه كسم الزنابير قال

ابن برى معنى البرج أن الحَرَقُوصُ يدخل في فرج الجارية الذكر قال ولهدايسى عاشق الابكار

فهذا معنى قوله يدخل تحت الغلق المرصوص \* بمهـ ر لانعال ولا رخيص

وقيل هى دويبة صغيرة مثل القراد قال الشاعر

زئمة عمار بنو عمار \* مثل الحَرَاقِصِ على الحمار

وقيل هو النبروم الا اول قول الشاعر

ويحك يا حرقوص مهلاً مهلاً \* أبلأ اعطينى أم تحلاً \* أم أنت شئ لأتبالى جهلاً

الصباح الحَرَقُوصُ دويبة كالبغوث وربما نبت له جناحان فطار غيره الحَرَقُوصُ دويبة تجرعة

لهاجئة لحمية الزنبور تلدغ تشبه أطراف السياط ويقال لمن ضرب بالسياط أخذته الحراقيص  
 لذلك وقيل الحرقوص دويبة سوداء مثل البرغوث أو فوقه وقال يعقوب هي دويبة أصغر من  
 الجعل وحرقصى دويبة ابن سيدة الحرقصاء دويبة لم تحل قال والحرقصة الناقة الكريمة  
 (حصص) الحص والحصاص شدة العدو في سرعة وقد حصَّ يحصَّ حصاً والحصاص أيضاً  
 الضراط وفي حديث أبي هريرة أن الشيطان إذا سمع الأذان ولَّى وله حصاص روى هذا الحديث  
 حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود قال حماد فقلت لعاصم ما الحصاص قال أما رأيت الجار إذا سراً  
 بأذنيه ومصع بذنبيه وعدد ذلك الحصاص قال الأزهرى وهذا هو الصواب وحصَّ الحليدُ نبتٌ  
 يحصه أحرقة لغة في حصه والحص حلق الشعر حصه يحصه حصاص حصاصاً وحصَّ والحص  
 أيضاً ذهاب الشعر سحجاً كما تحص البيضة رأس صاحبها والفعل كالنعل والحاصفة الداء الذى يتناثر  
 منه الشعر وفي حديث ابن عمر أن امرأة آتته فقالت ان ابنتى عريس وقد تعطت شعرها وأمرنى  
 ان أرجلها بالبخير فقال ان فعلت ذلك فالق الله فى رأسها الحاصفة الحاصفة هي العلة التى تحص  
 الشعر وتذهب به وقال أبو عبيد الحاصفة ما تحص شعرها تحلقه كله فتذهب به وقد حصت البيضة  
 رأسه قال أبو قيس بن الأسلت

قوله لم تحل أى لم يحل  
 معناها ابن سيدة

قوله ان ابنتى عريس الخ  
 الذى فى النهاية ان ابنتى  
 قد تعط شعرها اه صححه

قد حصت البيضة رأسى فما \* أدوق نوماً غيرتهم جاع

وحصَّ شعره والمحصَّ المجرد وقنارث والمحص ورق الشجر وانحت اذا قنارث ورجل أحص محص  
 الشعر وذبَّ أحص لاشعر عليه أنشد \* وذبَّ أحص كالمسواط \* قال أبو عبيد ومن أمثالهم  
 فى أقلات الجبان من الهلاك بعد الشفاء عليه أقلت وانحص الذب قال ويروى المنسل عن  
 معاوية أنه كان أرسل رسولا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على أن يبادر بالأذان  
 اذا دخل مجلسه ففعل الغسانى ذلك وعند الملك بطارقته فوثبوا يقتلوه فيها هم الملك وقال انما  
 أراد معاوية أن يقتل هذا عدواً وهو رسول فيفعل مثل ذلك من كل مستأمن متافلم يقتله وجهزه  
 وردّه فلما رآه معاوية قال أقلت وانحص الذنب أى انقطع فقال كلاً انه ليلبسه أى بشعره ثم حدثه  
 الحديث فقال معاوية لقد أصاب ما أردت يضرب مثلاً لمن أشقى على الهلاك ثم نجوا وأنشد

الكسائى جاؤا من المصرين بالصوص \* كل يئيم ذى قفا محصوص

ويقال طائر أحص الجناح قال تائب شرا

كأنا حننوا حصاقوا دمه \* أويديم خشف أشت وطباق

اليزيدي اذا ذهب الشعر كما قيل رجل أحصّ وامرأة حصّاء وفي الحديث جاءت سنة حصّت كل  
 شئ أي أذهبت منه والحصّ اذهاب الشعر عن الرأس بمحلق أو مرض وسنة حصّاء اذا كانت جذبة  
 قليلة التباث وقيل هي التي لا تباث فيها قال الخطيب

جاءت به من بلاد الطور تحدره \* حصّاء لم تترك دون العاصدنا

وهو شبه بذلك الجوهرى سنة حصّاء أي جرداء لا خير فيها قال جرير

يا أوى اليكم بلامن ولا يجد \* من ساقه السنة الحصّاء والذيب

كأنه أراد أن يقول والضبوع وهي السنة المجذبة فوضع الذنب موضعه لأجل القافية وتخصّص  
 الجار والبعر سقط شعره والخصيص اسم ذلك الشعر والخصيصة ما جمع مما خلق أو تفت وهي  
 أيضا شعر الأذن ووبرها كان مخلوقا وغير مخلوق وقيل هو الشعر والوبر عامة والاول أعرف  
 وقول امرئ القيس

فصحه عند الشروق غدّية \* كلاب ابن مرأ أو كلاب ابن سنيس

مغرنة حصّاء كان عمونها \* من الزجر والايحاء نوار عضير

حصّاء أي قد انحصّ شعرها وابن مرأ وابن سنيس صائدان معروفاً وناقه حصّاء اذا لم يكن عليها

وبر قال الشاعر علوا على سائف صعب مرأ كها \* حصّاء أيس لها هلب ولا وبر

علوا وعلوا واحدا من علاه وعلاوه وتخصّص الوبر والزجر النجر دعن ابن الاعرابي وأنشد

لمارأي العبد مرام ترا \* ومسدا أجرد قد كحصّ

يكاد لولا سيره أن يملصا \* جذبه الكصيص ثم كصصا

\* ولورأي فاكش لمهلصا \*

والخصيصة من الفرس ما فوق الأشعر مما أطاف بالحافر أقله ذلك الشعر وفرس أحصّ

وخصيص قليل شعر النسيّة والذنب وهو عيب والاسم الحصص والأحص الزمن الذي لا يطول

شعره والاسم الحصص أيضا والحصص في اللبنة أن يتكسر شعرها ويقصر وقد انحصت ورجل

أحصّ اللبنة ولبنة حصّاء مخصّصة ورجل أحصّ بين الحصص أي قليل شعر الرأس والاحص

من الرجال الذي لا شعر في صدره ورجل أحصّ قاطع للرحم وقد حصّ رجه يحصها حصّاء ورحم

حصّاء مطوعة قال ومنه يقال بين بني فلان رحم حاصّة أي قد قطعوها وحصّوها لا يتواصلون

عليها والاحصّ أيضا النكد المشوم ويوم أحصّ شديد البرد لا صحاب فيه وقيل لرجل من العرب

أَيُّ الْإِيَّامِ أَبْرَدُ فَقَالَ الْأَحْصُ الْأَرْبُ يَعْنِي بِالْأَحْصِ الَّذِي تَصْفُو شِمَالُهُ وَيَحْمُرُ فِيهِ الْأَذْقُ وَتَطْلُعُ شَمْسُهُ وَلَا يُوْجَدُ لَهَا مَسٌّ مِنَ الْبَرْدِ وَهُوَ الَّذِي لَا سَحَابَ فِيهِ وَلَا يَنْكَسِرُ خَصْرُهُ وَالْأَرْبُ يَوْمَ تَهْبَسُ النَّجْبَاءُ وَتُسَوَّقُ الْجَهَامُ وَالصَّرَادُ وَلَا تَطْلُعُ لَهُ شَمْسٌ وَلَا يَكُونُ فِيهِ مَطَرٌ قَوْلُهُ تَهْبَسُ أَيُّ تَهْبُ فِيهِ وَرِيحٌ حَصَاً صَافِيَةً لِأَعْبَارِ فِيهَا قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ

كَانَ أَطْرَافَ وَبِلَيَاتِهَا \* فِي شِمَالِ حَصَا زَعْرَاعِ

وَالْأَحْصَانِ الْعَبْدُ وَالْعَبْرُ لِأَنَّهُمْ مَا يَمُشُونَ أَعْمَانَهُمْ حَتَّى يَهْرَمُوا فَتَنْقُصُ أَعْمَانُهُمْ وَيَمُوتُونَ وَالْحَصَّةُ النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ الْحَصَصُ وَتَحَاصُّ الْقَوْمُ تَحَاصًّا اقْتِسَمُوا وَحَصَّوهُمْ وَحَاصَهُ مُحَاصَّهُ وَحَصَاً فَاسَمَهُ فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا حَصَّتَهُ وَيُقَالُ حَاصَصْتُهُ الشَّيْءَ أَيُّ فَاسَمْتَهُ حَصَصْتِي مِنْهُ كَذَا وَكَيْفَ حَصَصْتِي إِذَا صَارَ ذَلِكَ حَصَّتِي وَأَحْصَى الْقَوْمَ أَعْطَاهُمْ حَصَصَهُمْ وَأَحْصَهُ الْمَكَانَ أَنْزَلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْخَطَبَاءِ وَتُحْصُّ مِنْ تَطَرُّبِ سَطَّةِ حَالِ الْكِفَالَةِ وَالْكَفَايَةِ أَيُّ تُنْزَلُ وَفِي شِعْرَائِي طَالِبُ \* بِيْزَانِ قَسْطًا لِيَحْصُ شَعِيرَةٌ \* أَيُّ لَا يَنْقُصُ شَعِيرَةٌ وَالْحُصُّ الْوَرْسُ وَجَعَهُ أَحْصَاً وَحُصُوصٌ وَهُوَ يُصْبَغُ بِهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

مُسْتَعْشَعَةٌ كَانَتْ الْحُصُّ فِيهَا \* إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحُصُّ بِمَعْنَى الْوَرْسِ مَعْرُوفٌ صَحِيحٌ وَيُقَالُ هُوَ الزَّعْفَرَانُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحُصُّ الْمُرْوُوقُ قَالَ وَلَسْتُ أَحَقُّهُ وَلَا أَعْرِفُهُ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَوَلِيٌّ عَيْرٌ وَهُوَ كَأَبِّ كَانَهُ \* يُطْلَى بِحُصِّ أَوْ يُغَشَّى بِعَظْمٍ

وَلَمْ يَذْكُرْ سَبِيحِيَّةَ تَكْسِيرِ فِعْلٍ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى فِعُولِ أَعْمَا كَسَرَهُ عَلَى فِعَالٍ كِنْفَافٍ وَعِشَاشٍ وَرَجُلٌ حُصَّصٌ وَحُصُوصٌ يَنْتَبِعُ دَفَائِقَ الْأُمُورِ فَيَعْمَلُهَا وَيُحْصِيهَا وَكَانَ حَصِيصُ الْقَوْمِ وَبَصِيصُهُمْ كَذَا أَيُّ عَدَدَهُمْ وَالْأَحْصُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ قَالَ

نَزَلُوا شَيْبِنَا وَالْأَحْصُ وَأَصْبَحُوا \* نَزَاتَ مَنَازِلَهُمْ بَنُو ذِيَّانِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَحْصُ مَاءٌ كَانَ نَزَلَ بِهِ كَأَيْبُ بْنُ وَائِلٍ فَاسْتَأْثَرَهُ دُونَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَقِيلَ لَهُ اسْقِنَا فَقَالَ لَيْسَ مِنْ فَضْلِ عَنَّةٍ فَلَمَّا طَعَنَهُ جَسَّاسٌ اسْتَسْقَاهُمُ الْمَاءَ فَقَالَ لَهُ جَسَّاسٌ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصُ أَيُّ ذَهَبَ سُلْطَانُكَ عَلَى الْأَحْصِ وَفِيهِ يَقُولُ الْجَعْدِيُّ

وَقَالَ الْجَسَّاسُ أَعْنَيْتَنِي بِشَرِبَةٍ \* تَدَارَلَتْ بِهَا طَوْلًا عَلَيَّ وَأَنْعَمَ

فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَاءَهُ \* وَبَطْنُ شَيْبِثٍ وَهُوَ ذُو مَتْرَمٍ

الا صهي هزري به في هذا وبنو حصيص بطن من العرب والحصاء فرس حزن بن مرداس  
والحصصة الذهب في الارض وقد حصص قال \* لما رأني بالبراز حصصا \* والحصصة الحركة  
في شئ حتى يستقر فيه ويستمكن منه ويثبت وقيل تحريك الشئ في الشئ حتى يستمكن ويستقر  
فيه وكذلك البعير اذا أثبت ركبته للنهوض بالثقل قال حميد بن ثور

و حصص في ضم الحصان فثاته \* ورام القيام ساعة ثم صهما

وفي حديث علي لان ا حصص في يدي جرتين احب الي من ان ا حصص كعين هو من ذلك وقيل  
الحصصة التحريك والتقليب للشئ والترديد وفي حديث سمرة بن جندب انه اتى برجل عنين فكتب  
فيه الى معاوية فكتب اليه ان اشتريه جارية من بيت المال وأدخلها عليه ليلة ثم سلها عنه فعمل  
سمرة فلما أصبح قال له ما صنعت فقال فعلت حتى حصص فيها قال فسأل الجارية فقالت لم يصنع  
شيئا فقال الرجل خل سبيلها يا حصص قوله حصص في أي حركته حتى تمكن واستقر قال

الازهرى أراد الرجل ان ذكره انشام فيها وبالغ حتى قر في مهبلها ويقال حصصت التراب وغيره  
اذا حركته وخصته عينا وشمالا ويقال حصص و تحز حراى لرقب الارض واستوى وحصص  
فلان ودهمج اذا مشى مشى المقيد وقال ابن شميل ما تحصص فلان الاحول هذا الدرهم ليأخذه

قال والحصصة لزوقه بك وإتيانه وإخا حه عليك والحصصة بيان الحق بعد كتمانه  
وقد حصص ولا يقال حصص وقوله عز وجل الان حصص الحق لمادعا النسوة فبرآن

يوسف قات لم يبق الا ان يقبلان على بالتقرير فأقرت وذلك قولها الان حصص الحق تقول  
صاف الكذب وتبين الحق وهذا من قول امرأة العزيز وقيل حصص الحق أي ظهر وبرر وقال  
أبو العباس الحصصة المبالغنة يقال حصص الرجل اذا بالغ في أمره وقيل اشتقاقه من اللغة من  
الحصنة أي بانت حصنة الحق من حصنة الباطل والحصص بالكسر الجارة وقيل التراب وهو أيضا  
الججر وحكي اللحياني الحصص لفلان أي التراب له قال نصب كانه دعاء يذهب الى انهم شبهوه  
بالمصدر وان كان اسما كما قالوا التراب لك فنصبوا والحصص والكثكث كلاهما الجارة ففيه  
الحصص أي التراب والحصصة الاسراع في السير وقرب حصصا بصعيد وقرب حصصا  
مثل حثحات وهو الذي لا وتيرة فيه وقيل سير حصصا أي سريع ليس فيه فتور والحصصا  
موضع ودو الحصصا موضع وأنشد أبو الغمر الكلابي لرجل من أهل الحجاز يعنى نساء

الاليت شعري هل تغير بعدنا \* ظبا يدي الحصصا نجل عيونها

قوله وحصص الخ هكذا في  
الاصل وأنشده الصحاح هكذا  
و حصص في ضم الصفائفة  
وناء بسلمى نواة ثم صهما  
اه كتبه مصححه

قوله وتحز حركذا في  
الاصل وحرر اه مصححه

(حقص) حَقَصَ الشَّيْءَ يَحْقِصُهُ حَقْصًا جَعَمَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَقَصْتُ الشَّيْءَ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةَ إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ وَالْحُقْفَاةُ اسْمٌ مَا حُقِصَ وَحَقَصَ الشَّيْءُ أَلْقَاهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالضَّادُ أَعْلَى وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَالْحَقْفُ زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ وَقِيلَ هُوَ زَيْلٌ صَغِيرٌ مِنْ أَدَمٍ وَجَعَلَهُ أَحْقَاصٌ وَحُقُوصٌ وَهِيَ الْحَقْفَةُ أَيْضًا وَالْحَقْفُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ وَالْحَقْفُ الشَّبَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِدَا الْأَسَدِ يُسَمَّى حَقْصًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ السَّبْعُ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْأَسَدُ يُكْنَى أَبَا حَقْصٍ وَيُسَمَّى شَبْلَهُ حَقْصًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَسَدُ سَيِّدُ السَّبَاعِ وَلَمْ تُعْرَفْ لَهُ كُنْيَةٌ غَيْرُ أَبِي الْحَرِثِ وَاللَّبْوَةُ أُمُّ الْحَرِثِ وَحَقْفَةٌ وَأُمُّ حَقْفَةٍ جَمِيعًا الرَّجَّةُ وَالْحَقْفَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبْعِ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أُدْرِي مَا حَقَّتْهَا وَأُمُّ حَقْفَةٍ الدَّجَاجَةُ وَحَقْفَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَحَقَصَ اسْمُ رَجُلٍ (حقصص) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً قَالَ أَبُو الْعَمِيْنِ نِيلٌ يُقَالُ حَقَصَ وَحَقَّ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيْعًا وَأَحْصَتْهُ وَحَقَصْتَهُ إِذَا أَبَدْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ حَقَصَ رَجُلٌ وَحَقَّ إِذَا رَكَّضَ رَجُلَهُ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ مُدْرَكًَا الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ سَبَقَنِي فَلَانَ قَبْصًا وَحَقَصًا وَشَدَّابًا مَعْنَى وَاحِدٍ (حقصص) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً الْحَكِيْمُ الْمُرِّيُّ بِالرِّيَّةِ وَنَشَدَ

فلن تراني أبداً حكيماً \* مع المرابين ولن ألوصاً

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الْحَكِيْمَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيْبًا لَيْثٌ (حقصص) حَصَّ الْقَذَاةَ رَفَقًا بِاخْرَاجِهَا مَسْحًا مَسْحًا قَالَ اللَّيْثُ إِذَا وَقَعَتْ قَذَاةٌ فِي الْعَيْنِ فَرَفَقَتْ بِاخْرَاجِهَا مَسْحًا وَوَيْدٌ أَقْلَتْ حَصَّتْهَا يَبْدَى وَحَصَّ الْغُلَامُ حَصَاتٍ رَجَّحَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرِيحَ وَالْحَصُّ أَنْ يَضْمَ الْفَرَسُ فَيَجْعَلُ إِلَى الْمَكَانِ الْكَثِيْنِ وَتَلْقَى عَلَيْهِ الْأَجَلَةَ حَتَّى يَغْرَقَ لِجَبْرِ وَحَصَّ الْجُرْحُ سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَصَّ الْجُرْحُ يَحْمَصُ حَوْصًا وَهُوَ حِمِصٌ وَالْحَمَصُ الْمُهْمَصُ كِلَاهُمَا سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَصَّهُ الدَّوَاءُ وَقِيلَ حَمَزَهُ الدَّوَاءُ وَحَصَّهُ وَفِي حَدِيثِ ذِي الشُّدْبَةِ الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرِ وَأَنَّ كَانَتْ لَهُ شُدْبَةٌ مِثْلُ نُدَى الْمَرْأَةِ إِذَا مَدَّتْ أُمَّتَهَا وَإِذَا تَرَكْتَ تَحْمَصَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَحْمَصَتْ أَي تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْوَرَمِ إِذَا انْفَشَ قَدَحَصَّ وَقَدَحَصَّهُ الدَّوَاءُ وَالْحَصُّ وَالْحَصُّ حَبُّ الْقَدْرِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مِنَ الْقَطَانِيِّ وَاحِدُهُ حَصَّةٌ وَحَصَّةٌ وَلَمْ يَعْرِفْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَسْرَ الْمِيمِ فِي الْحَصِّ وَلَا حِكِي سَبِيْوِيَه فِيهِ إِلَّا الْكَسْرَ فَهَمَّا مُخْتَلِفَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَصُّ عَرَبِيٌّ وَمَا أَقْلُ مَا فِي الْكَلَامِ عَلَى بِنَائِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْفَرَا لَمْ يَأْتِ عَلَى فِعْلٍ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسْرَ الْفَاءِ الْأَقْبَقُ وَقَلْفٌ وَهُوَ الطَّبْنُ الْمَتَشَقُّ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ وَحَصَّ وَقَبَّ وَرَجَلُ خَبِّ وَخَبَابٌ طَوِيلٌ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ جَلَّتْ وَحَصَّ

قوله حب القدر كذا في  
الأصل اه معجمه

وحاز وهو القصير قال وأهل البصرة اختاروا حصاً وأهل الكوفة اختاروا حصاً وقال الجوهري الاختيار فتح الميم وقال المبرد بكسرهما والحصيص بقله دون الجواض في الجوضة طيبة الطعم تنبت في رمل عالج وهي من أحرار البقول واحدة حصيصه وقال أبو حنيفة بقله الحصيص حامضة تجعل في الأقط تأكله الناس والابل والغنم وأنشد

في رربٍ حِصَاصٍ \* بأكلٍ من قرأص \* وحصيص واصل

قال الازهري رأيت الحصيص في جبال الدهناء وما يليها وهي بقله جعدة الورق حامضة ولها ثمرة كثرة الجواض وطعمها كطعمه وسعتهم يشد دون الميم من الحصيص وكانوا يأكله إذا أجنا القير وحلاوته تحمض به ونسب إليه قال الازهري وقرأت في كتب الأطباء حب محص يريده المقلوب قال الازهري كأنه مأخوذ من الحص بالفتح وهو الترح وقال الليث الحص أن يترج الغلام على الأرجوحة من غير أن يريجه أحد يقال حص حصاً قال ولم أسمع هذا الحرف غير الليث والاحص اللص الذي يسرق الجواض واحدها حصية وهي الشاة المسروقة وهي الحموضة والحريرة القراء حص الرجل إذا اصطاد الظباء نصف النهار والجواض من النساء اللثة الحاذقة وحصت الأرجوحة سكت فوريتها وحص كورة من كور الشام أهلها يمانون قال سيبويه هي أجمية ولذلك لم تنصرف قال الجوهري حص يذ كرويوث (حنص) هذه ترجمة انفرد بها الازهري وقال قال الليث الحنصاً ومن الرجال الضعيف يقال رأيت رجلاً حنصاً أو أي ضعيفاً وقال شمر بنحوه وأنشد

حتى ترى الحنصاً والفروفا \* مسكتاً يفتح السويقا

(حنص) القراء الحنصة الروعان في الحرب ابن الأعرابي أبو الحنص كنية الثعلب واسمه السمس قال ابن بري يقال للثعلب أبو الحنص وأبو الهجرس وأبو الحصين (حنص) الحنص الصغير الجسم (حوص) حاص الثوب يحوصه حوصاً وحياسة خاطه وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه اشترى قبة صافق قطع ما فضل من الكمين عن يده ثم قال للخياط حوصه أي خط كفافه ومنه قيل للعين الصيقة حوصاً كأنها خيط بجانب منها وفي حديثه الآخر كلما حصت من جانب تشكت من آخر وحاص عين صقره يحوصها حوصاً وحياسة خاطها وحاص سقوفاني رجله كذلك وقيل الحوص الحياطة بغير رقة ولا يكون ذلك إلا في جلد أو خف بغير الحوص ضيق في مؤخر العين حتى كأنها خيطت وقيل هو ضيق مشقة أو قيل هو ضيق

في إحدى العينين دون الأخرى وقد حوص يحوص حوصاً وهو أحوص وهي حوصاً وقيل  
 الحوصاً من الأعين التي ضاقت مشققها نائرة كانت أو جاحظة قال الأزهري الحوص عند  
 جميعهم ضيق في العينين معاً رجل أحوص إذا كان في عينيه ضيق ابن الأعرابي الحوص  
 بفتح الحاء الصغار العيون وهم الحوص قال الأزهري من قال حوصاً أراد أنهم ذوو حوص  
 والحوص بالخاء ضيق في مقدمها وقال الوزير الأحيص الذي أحدى عينيه أصغر من الأخرى  
 الجوهري الحوص الخياطة والتضييق بين الشئيين قال ابن بري الحوص الخياطة المتباعدة  
 وقولهم لا تطعن في حوصهم أي لا تحرقن ما خاطوا وأفسدن ما أصلحوا قال أبو زيد لا تطعن في  
 حوصك أي لا كمدنك ولا جهدن في هلاكك وقال النضر من أشمال العزب طعن فلان  
 في حوص ليس منه في شيء إذا مارس ما لا يحسنه وتكاف ما لا يعنيه وقال ابن بري ما طعنت في  
 حوصه أي ما أصبت في قصدك وحاص فلان سقاءه إذا وهى ولم يكن معه سراديجرزه به فأدخل  
 فيه عودين وشدا وهى بهما والحائض الناقة التي لا يجوز فيها قضيب الفعل كأنهم ارتقا وقال  
 الفراء الحائض مثل الرققاء في النساء ابن شميل ناقة محتاصة وهى التي احتاصت رجها دون  
 الفعل فلا يقدر عليها الفعل وهو أن تعقد حلقة على رجها فلا يقدرك الفعل ان يجيز عليها يقال قد  
 احتاصت الناقة واحتاصت رجها سواء وناقة حائض ومحتاصة ولا يقال حاصت الناقة ابن  
 الأعرابي الحوصاء الضيقة الحياء قال والمخياض الضيقة الملاقى وبت حوصاء ضيقة ويقال  
 هو يحاوص فلاناً أي ينظر إليه بمؤخر عينيه ويحفي ذلك والأحوصان من بني جعفر بن كلاب  
 ويقال لا لهم الحوص والأحوصة والأحوص الجوهري الأحوصان الأحوص بن جعفر بن  
 كلاب واسمه ربيعة وكان صغيراً العينين وعمرو بن الأحوص وقدراس وقول الأعشى  
 أنا في وعيد الحوص من آل جعفر \* فيا عبد عمرو لو نهيته الأحوصاً  
 يعني عبد بن عمرو بن شريح بن الأحوص وعني بالأحوص من ولده الأحوص منهم عمرو بن  
 الأحوص وعمرو بن الأحوص وشريح بن الأحوص وربيعة بن الأحوص وكان علقمة بن  
 علاثة بن عوف بن الأحوص نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجا الأعشى علقمة ومدح  
 عامراً فأعدوه بالقتل وقال ابن سبويه في معنى بيت الأعشى انه جمع على فعل ثم جمع على أفاعل  
 قال أبو علي القول فيه عندي انه جعل الأول على قول من قال العباس والحارث وعلى هذا  
 ما أنشده الأصمعي \* أحوى من العوج وقاح الحافر \* قال وهذا مما يدلتك من مذاهبهم على

صحة قول الخليل في العباس والحرف انهم قالوه بحرف التعريف لانهم جعلوا للشيء بعينه الاترى  
 انه لو لم يكن كذلك لم يكسروه تكسيره قال فاما الاخر فانه يحتمل عندي ضربين يكون على قول  
 من قال عباس وحرف ويكون على النسب مثل الاحامرة والمهالبة كانه جعل كل واحد حوصياً  
 والاخوص اسم شاعر والحوصا فرس توبة بن الجبير وفي الحديث ذكر حوصاء بفتح الحاء والمد  
 هو موضع بين وادي القرى وتبولك نزله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حيث سارا الى تبوك  
 وقال ابن اسحق هو بالصاد المعجمة (حبيص) الحبيص الحيد عن الشيء عاص عنه يحبيص  
 حبيصا رجوع ويقال ما عنه يحبيص أي محيد ومهرب وكذلك المحاص والانهياض منه له يقال  
 للاولياء حاصوا عن العدو ولا أعداء انهم زموا وحاص الفرس يحبيص حبيصا وحبيوصا وحبيصا نا  
 وحبيصومة ومحاصا ومحبيصا وحبيصه وتحييص عنه كله عدل وحاد وحاص عن الشر حاد عنه فسلم  
 منه وهو يحايصني وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيه ل له في ذلك فقال هو الموت  
 تحايصه ولا بد منه قال أبو عبيد معناه تزوغ عنه ومنه المحايصة مفاعلة من الحبيص العدو  
 والمهرب من الشيء وليس بين العبد والموت مفاعلة وانما المعنى أن الرجل في فرط حرصه على الفرار  
 من الموت كانه يباريه يغالبه فأخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المبالاة والمغالبة  
 بالفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيؤل معنى تحايصه الى قولك تحرص على  
 الفرار منه وقوله عز وجل وما لهم من حبيص وفي حديث يرويه ابن عمر انه ذكر قتالا وأمرأ  
 فحاص المسلمون حبيصة وروى جاض حبيصة معناهما واحد أي جالوا جولة يطلبون الفرار  
 والحبيص والمهرب والمجيد وفي حديث أنس لما كان يوم أحد حاص المسلمون حبيصة قالوا قتل  
 محمد والحياصة سير في الحزام التهذيب والحياصة سير طويل يشد به حزام الدابة وفي كتاب ابن  
 السكيت في القلب والابدال في باب الصاد والصاد حاص وحاص وجاض بمعنى واحد قال  
 وكذلك ناص وناص ابن برة في ترجمة حوص قال الوزير الاحيص الذي احدى عينيه اصغر  
 من الاخرى ووقع القوم في حيص بيص وحبيص بيص وحبيص بيص وحاص باص أي في ضيق  
 وشدة والاصل فيه بطن الصب يبعج فيخرج مكنته وما كان فيه ثم يحاص وقيل أي في اختلاط  
 من أمر لا يخرج لهم منه وأنشد الاصمعي لامية بن أبي عائذ الهذلي  
 قد كنت خزا جالوا جاصيرفا \* لم تلخصني حيص بيص لحصاص  
 ونصب حيص بيص على كل حال واذا أفردوه أجروه وربما تزكوا اجرامه قال الجوهري

وَحَيْصٌ يَبِصُّ اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا وَيُنْمَا عَلَى النَّخْعِ مِثْلَ جَارِي يَبِيتُ يَبِيتٌ وَقِيلَ إِنَّهُمَا اسْمَانِ مِنَ  
 حَيْصٍ وَبُوصٍ جُعِلَا وَاحِدًا وَأَخْرَجَ الْبُوصُ عَلَى لَفْظِ الْحَيْصِ لِيَزْدَوِجًا وَالْحَيْصُ الرَّوَغُ وَالْتَخَفُ  
 وَالْبُوصُ السَّبْقُ وَالْفَرَارُ وَمَعْنَاهُ كُلُّ أَمْرٍ يَتَخَفُ عَنْهُ وَيَفْتَرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّ هَذِهِ الْقَشَّةُ  
 حَيْصَةٌ مِنْ حَيْصَاتِ الْفَتَنِ أَي رَوْعَةٌ مِنْهَا عَدَلَتِ الْيَنَاوُ حَيْصٌ يَبِصُّ بِحَرْفِ الْقَارِ وَأَنَّكَ لَتَحْسِبُ عَلَى  
 الْأَرْضِ حَيْصًا يَبِصًا أَي ضَيْقَةً وَالْحَائِصُ مِنَ النِّسَاءِ الضَيْقَةُ وَمَنْ الْأَبْلُ الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ  
 الْفَعْلُ كَأَنَّهَا رَتَّقَا وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو أَنَّكَ لَتَحْسِبُ عَلَى الْأَرْضِ حَيْصًا يَبِصًا وَيُقَالُ حَيْصٌ يَبِصٌ  
 قَالَ الشَّاعِرُ صَارَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَيْصٌ يَبِصٌ \* حَتَّى يَلْفَ عَيْبَهُ بِعَيْبِي

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَسُئِلَ عَنِ الْمَكَاتِبِ بِشَرْطِ عَلَيْهِ أَهْلُهُ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ بَلَدِهِ فَقَالَ أَتَقْلَمُ  
 ظَهْرَهُ وَجَعَلْتُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصٌ يَبِصٌ أَي ضَيْقَةً الْأَرْضُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا مَضْرَبَ لَهُ فِيهَا  
 وَلَا مُنْصَرَفٍ لِلْكَسْبِ قَالَ وَفِيهَا الْغَنَاتُ عِدَّةٌ لَا تَمْتَرُ أَحَدِي اللَّفْظَتَيْنِ عَنِ الْآخَرِي وَحَيْصٌ مِنْ  
 حَاصٍ إِذَا حَادَ وَيَبِصٌ مِنْ بَاصٍ إِذَا تَقَدَّمَ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَتَمَا قَلَبَتْ بَاءَ الْمَزَاوِجَةِ بِحَيْصٍ وَهِيَ  
 مَبْنِيَّتَانِ بِنَاءِ خَمْسَةَ عَشَرَ وَرَوَى اللَّيْثُ بَيْتَ الْأَصْمَعِيِّ \* لَقَدْ نَالَ حَيْصًا مِنْ عَفْوَ قِرَاطِنَا \*  
 قَالَ يَرُوى بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالرَّوَاةُ وَرَوَاهُ بِالْخَاءِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَسُمِّيَتْ ذِكْرَهُ  
 شَاءَ اللَّهُ نَعَالِي

(فصل الحاء المجهمة) (خرص) الخبصُ فَعَلْتُ الْخَبِصَ فِي الطَّيْرِ وَقَدْ خَبِصَ خَبْصًا  
 وَخَبَّصَ تَخْبِصًا فَهُوَ خَبِيسٌ مَجْبُصٌ مَجْبُوصٌ وَيُقَالُ الْخَبِصُ فَلَانِ إِذَا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ خَبِصًا  
 وَالْخَبِيسُ الْحُلُوهُ الْخَبُوصَةُ مَعْرُوفٌ وَالْخَبِيسَةُ أَخْصُ مِنْهُ وَخَبَّصَ الْحُلُوهُ يَخْبِصُهَا خَبْصًا  
 وَخَبَّهَا خَلَطَهَا وَعَمَلَهَا وَالْمَجْبُوصَةُ الَّتِي يُقَلَّبُ فِيهَا الْخَبِيسُ وَقِيلَ الْمَجْبُوصَةُ كَالْمَلْعَقَةِ يَعْمَلُ بِهَا  
 الْخَبِيسُ وَخَبَّصَ خَبْصًا مَاتَ وَخَبَّصَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ خَلَطَهُ (خرص) خَرَصَ يَخْرُصُ بِالضَّمِّ  
 خَرَصًا وَيَخْرُصُ أَي كَذَّبَ وَرَجَلَ خَرَأُصٌ كَذَابٌ وَفِي التَّنْزِيلِ قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ  
 الْكَذَّابُونَ وَيَخْرُصُ فَلَانٌ عَلَى الْبَاطِلِ وَخَرَصَهُ أَي أَقْعَلَهُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخَرَّاصُونَ  
 الَّذِينَ انْمَا يَنْظُرُونَ الشَّيْءَ وَلَا يَتَحَقَّقُونَهُ فَيَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ لَعْنُ الْكَذَّابُونَ  
 الَّذِينَ قَالُوا عَمْدًا شَاعِرًا وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ خَرُصُوا بِمَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ وَأَصْلُ الْخَرِصِ التَّطَيُّبُ فِيمَا لَا تَسْتَبِقِنُهُ  
 وَمِنْهُ خَرُصَ النَّخْلُ وَالكَرْمُ إِذَا خَرَزَتْ التَّمْرُ لَانِ الْخَرَزَانِمَا هُوَ تَقْدِيرُ بَطْنٍ لِأَحَاطَةِ وَالْإِسْمُ الْخَرِصُ  
 بِالْكَسْرِ ثُمَّ قِيلَ لِلْكَذِبِ خَرُصٌ لِمَا يَدْخُلُهُ مِنَ الظُّنُونِ الْكَاذِبَةِ غَيْرِهِ الْخَرُصُ خَرُصًا عَلَى النَّخْلِ

من الرُّطْبِ تمرًا وقد حَرَصَتْ النخْلُ والكَرْمُ أَخْرَصُهُ حَرَصًا إِذَا حَزَرَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الرُّطْبِ تَمْرًا وَمِنَ الْعَنْبِ زَبِيبًا وَهُوَ مِنَ الظَّنِّ لِأَنَّ الْحَزْرَ أَعْمًا هُوَ تَقْدِيرُ بَطْنٍ وَحَرَصَ الْعَدَدُ يَحْرُصُهُ وَيَحْرُصُهُ حَرَصًا وَخَرَصًا حَزْرَهُ وَقِيلَ الْخَرِصُ الْمَصْدَرُ وَالْخَرِصُ بِالْكَسْرِ الْأَسْمُ يُقَالُ كَمْ خَرِصُ أَرْضِكَ وَكَمْ خَرِصُ نَخْلِكَ بِكسر الخاء وفاعل ذلك الخارِصُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ الْخَرِصَ عَلَى نَخِيلِ خَيْبَرَ عِنْدَ أَدْرَاكٍ تَمْرًا فَيَحْزِرُ رُؤُوسَهُ رُطْبًا كَذَا وَتَمْرًا كَذَا نَمَّ بِأَخْذِهِمْ بِكَمِيلِهِ ذَلِكَ مِنَ التَّمْرِ الَّذِي يَجِبُ لَهُ وَالْمَسَاكِينُ وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا فِيهِ مِنَ الرَّفْقِ لِأَصْحَابِ التَّمَارِ فِيمَا يَأْكُلُونَهُ مِنْهُ مَعَ الْإِحْتِيَاطِ لِلْفُقَرَاءِ فِي الْعَشْرِ وَنِصْفِ الْعَشْرِ وَلِأَهْلِ النَّبِيِّ فِي نَصِيهِهِمْ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ بِالْخَرِصِ فِي النَّخْلِ وَالكَرْمِ خَاصَّةً دُونَ الزَّرْعِ الْقَائِمِ وَذَلِكَ إِذَا نَمَّ أَرْضَهُ ظَاهِرًا وَالْخَرِصُ يُطَيَّفُ بِهِ أَفْرِيضُ مَا ظَهَرَ مِنَ التَّمَارِ وَذَلِكَ لَيْسَ كَالْحَبِّ فِي التَّكْمِيمِ ابْنُ شُمَيْلٍ الْخَرِصُ بِكسر الخاء الْحَزْرُ مِثْلُ عَلْتِ عَلْمًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا جَائِزٌ لِأَنَّ الْأَسْمُ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ الْعَنْبَ حَرَصًا فَهُوَ أَنْ يَضَعَهُ فِي فِيهِ وَيَخْرُجُ عُرْجُونَهُ عَارِيًا مِنْهُ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمَرْوِيِّ خَرَطًا بِالطَّاءِ وَالْخَرِصُ وَالْخَرِصُ وَالْخَرِصُ سِنَانُ الرُّمْحِ وَقِيلَ هُوَ مَا عَلَى الْجُبَّةِ مِنَ السِّنَانِ وَقِيلَ هُوَ الرُّمْحُ نَفْسُهُ قَالَ جَمِيدُ بْنُ نُورٍ

يَعَضُّ مِنْهَا الطَّلْفُ الدِّبْيَا \* عَضَّ الثَّقَافِ الْخَرِصُ الْخَطِيئًا

وهو مثل عسرو وعسرو وجعه خرصان قال ابن بري هو جسد الأرقط قال والذي في رجزه الدبيا وهي جمع دابة وشاهد الخرص بكسر الخاء قول بشر

وأوجرت ناعتيبة ذات خرص \* كأن يخره منها عيرا

وقال آخر أوجرت جفرتة خرصا فقال به \* كما اثنتي خضد من ناعم الضال

وقيل هو رُمح قصير يتخذ من خشب منحوت وهو الخريص عن ابن جنبي وأنتشد لابن دؤاد

وتشاجرت أبطاله \* بالمشرقي وبالخريص

قال ابن بري هذا البيت يروي أبطالنا وأبطاله وأبطالها فنروي أبطالها فالهاء عائدة على الحرب وإن لم يتقدم لها ذلك دلالة الكلام عليها ومن روى أبطاله فالهاء عائدة على المشهد في بيت

هلا سألت بمشهدى \* يوما تبع بندي القريص

ومن روى أبطالنا فعناهم مفهوم وقيل الخريص السنان والخريصان أصلها القصبان قال قيس بن الخطيم ترى قصد المران تلقى كانه \* تدرع خريصان نأدي الشواطب

قوله يتع كذا بالأصل وحرر

جعل الخرص رُحماً وانما هو نصف السنان الاعلى الى موضع الجبّة وأورد الجوهري هذا البيت  
شاهد اعلى قوله الخرص والخرص الجريد من الخجل الباهلي الخرص الغصن والخرص القناة  
والخرص السنان ضم الخاء في جميعها والخراص الاسنة قال بشر

يتوى محاولة القيام وقد مضت \* فيه مخارص كل لدن لهذم

ابن سيده الخرص كل قضيب من شجرة والخرص والخرص والخرص الاخيرة عن أبي عبيدة  
ككل قضيب رطب أو يابس كالخوط والخرص أيضا الجريدة والجمع من كل ذلك آخر اص  
وخرصان والخرص والخرص العود يشار به العسل والجمع آخر اص قال ساعدة بن جوبة  
الهذلي يصف مشتار العسل

معه سقاء لا يفرط حمله \* صفن وأخر اص يلحن ومسب

والخراص مساور العسل والخراص أيضا الخناجر قالت خويلة الرياضية ترى أقاربها

طرقتهم أم الدهيم فأصبجوا \* أكلا لها بخارص وقواضب

والخرص والخرص القرط بحبة واحدة وقيل هي الحلقة من الذهب والفضة والجمع خرصه  
والخرصة لغة فيهما وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ النساء وحثن على الصدقة  
فجعلت المرأة تلبى الخرص والخاتم قال شمر الخرص الحلقة الصغيرة من الخلى كهيئة القرط  
وغيرها والجمع الخرصان قال الشاعر

عليهن لعس من ظباء تبالة \* مدبذبة الخرصان بادئ نحوورها

وفي الحديث أيما امرأة جعلت في أذنها خرصا من ذهب جعل في أذنها من له خرصا من النار  
الخرص بالضم والكسر حلقة صغيرة من الخلى وهي من حلى الأذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه  
قد ثبت بإباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص بمن لم تؤذز كاهلها والخرص الدرع لانها حلق مثل  
الخرص الذي في الأذن الازهرى ويقال للدرع خرصان وأنشد

سم الصباح بخرصان مسومة \* والمشرقية تهديها بأيدينا

قال بعضهم أراد بالخرصان الدرع وتسويها جعل حلق صفر فيها ورواه بعضهم بخرصان  
مقومة جعلها رماحا وفي حديث سعد بن معاذان جرحه قدبراً فلم يبق منه الا كالخرص أي في قوله  
أترماني من الجرح والخربص شبه حوض واسع يندبق فيه الماء من التهرثم يعود اليه والخربص  
ممتلي قال عدى بن زيد

والمشرف المصقول يسقى به \* أخضر مطمو بأبهاء الخريص

أي ملوساً ومزوجاً وهو في شعر عدى \* والمشرف المشمول يسقى به \* قال والمشرف اناه  
كانوا يشربون به وكان فيه كماء الخريص وهي السحاب ورواه ابن الاعرابي كماء الخريص قال وهو  
البارد في روايته ويروى المشمول قال والمشمول الطيب ويقال للرجل اذا كان كريماً انه مشمول  
والمطموث المسوس وماء خريص مثل خصر أي بارد قال الرازي \* مدامة صرف بماء خريص \*  
قال ابن بري صواب انشاده مدامة صرفاً بالنصب لان صدره

والمشرف المشمول يسقى به \* مدامة صرفاً بماء خريص

والمشرف المكان العالي والمشمول الذي أصابته الشمال وهي الريح الباردة وقيل الخريص هو  
الماء المستنقع في أصول النخل أو الشجر وخريص البحر خليج منه وقيل خريص البحر والنهر  
ناحيتهما أو جانبيهما ابن الاعرابي يقال افترق النهر على أربعة وعشرين خريصاً يعني ناحية منه  
والخريص جزيرة البحر ويقال خريصة وخريصات اذا أصابها برد وجوع قال الخطيب  
\* اذا ما غدت مقرورة خريصات \* والخريص جوع مع برد ورجل خريص جائع مقروور ولا يقال  
للجوع بلابرد خريص ويقال للبرد بلا جوع خصر وخريص الرجل بالكسر خريصاً فهو خريص  
وخريص أي جائع مقروور وأنشد ابن بري للبيد

فأصبح طاوياً خريصاً خريصاً \* كفضل السيف حوديثاً بالصقال

وفي حديث علي رضي الله عنه كنت خريصاً أي في جوع وبرد والخريص الدن لغة في الخريص وقد  
تقدم ذكره والخريص صاحب الدنان والسين لغة والأخراص موضع قال أمية بن أبي عائذ

الهدلي لمن الديار بعلي فالأخراص \* فالسودتين فجمع الأبواص

ويروى الأخراص بالخاء المهملة والأخرص عويد محمد الرأس يعررني عقيد السقاء ومنه قولهم

ما يملك فلان خريصاً ولا خريصاً أي شيئاً التهذيب الخريص العود قال الشاعر

ومزاجها صهباء فت ختامها \* فرد من الخريص القطاط المنقب

وقال الهدلي يمشي بيننا حنوت خري \* من الخريص الصراصرة القطاط

قال وقال بعضهم الخريص أسقية مبردة تبرد الشراب قال الأزهرى هكذا رأيت ما كتبت في

كتاب الليث فاما قوله الخريص عود فلا معنى له وكذلك قوله الخريص أسقية مبردة قال والصواب

عندي في البيت الخريص القطاط ومن الخريص الصراصرة بالسين وهم خدم مجم لا يقصون

فلذلك جعلهم خرسا وقوله يمشى بيننا حانوت خري يد صاحب حانوت خرفا اختصر الكلام  
ابن الاعرابي هو يختصر أى يجمل في الخرص ما يريد وهو الخراب ويكثر أى يجمع ويقلد  
(خر بص) الخرب بصيص القرط وما عليها خربصية أى شئ من الخليل وفي الحديث من تحلى  
ذهباً أو حلى ولده مثل خربصية قال هي الهنة التي تترأى في الرمل لها بصيص كأنها عين  
جرادة وفي الحديث ان نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من خربصية وقيل خربصية بالخاء  
وما في السماء خربصية أى شئ من السحاب وكذلك ما في الوعاء والسقاء والبرخ خربصية أى  
شئ وما أعطاها خربصية كل ذلك لا يستعمل الا في النبي والخربصية هنة تص في الرمل كأنها  
عين الجرادة وقيل هي نبت له حب يتخذ منه طعام فيؤكل وجمعه خربصيص التهذيب الليث  
امراة خربصة شابة ذات ترارة والجمع خرابص والخربصية الجمل الصغير الجسم قال الشاعر

قد أقطع الخرق البعيد بينه \* يجرب بصيص ما تنام عينه

وقال ابن خالويه الخربصية بالخاء المعجمة الا شئ من نبات وردان والخربصية خوزة  
(خرمص) الخرمص الساكت عن كراع ونعبل كالمخرميس والسين أعلى القراء الخرمس  
والخرمص سكت (مخصص) خصه بالشئ يخصه خصا وخصوصا وخصوصية وخصوصية  
والفتح أفصح وخصيصى وخصصه واختصه أفرده به دون غيره ويقال اختص فلان بالامر  
وتخصص له اذا انفرد وخص غيره واختصه بيره ويقال فلان يخص فلان أى خاص به وله به

خصية فاما قول ابى زيد

ان امرأ خصني عمدا مودته \* على التناهي لعندي غير مكفور

فانه أراد خصني بمودته فحذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز أن يريد خصني بمودته أى فيكون  
كقوله \* وأغفر عوراء الكريم ادخاره \* قال ابن سيده وانما وجهناه على هذين الوجهين  
لاننا لم نسمع في الكلام خصصته متعدية الى مفعولين والاسم الخصوصية والخصوية والخصية  
والخاصة والخصيصى وهي تمد وتقص عن كراع ولا نظير لها الا المسكينى ويقال خاص بين  
الخصوصية وفعلت ذلك بك خصية وخاصة وخصوصية وخصوصية والخاصة خلاف العامة  
والخاصة من تخصصه لنفسه التهذيب والخاصة الذى اختصته لنفسه قال أبو منصور  
خوبصية وفي الحديث بادر وابل اعمال سمة الدجال وكذا وكذا وخوبصية أحدكم بعنى حادثة  
الموت التي تخص كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعددها من البعث

قوله مخصص قال في شرح  
القاموس يقال أخصه فهو  
مخصص به أى خاص اه صححه

والعرض والحساب أي يادروا الموت واجتهدوا في العمل ومعنى المبادرة بالأعمال الانكماش في  
الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تائيد الست إشارة إلى انها مصائب وفي  
حديث أم سليم وخويفتك أنس أي الذي يختص بخدمةك وصغرتك لصغره يومئذ وسمع ثعلب  
يقول اذا ذكر الصالحون فخاصة أبو بكر واذا ذكر الأثمرف فخاصة علي والخصان كخاصة  
ومنه قولهم انما يفعل هذا خصان الناس أي خواص منهم وأنشد ابن بري لابي قلابه الهذلي

والقوم أعظم هل أرحى وراءهم \* اذ لا يقابل منهم غير خصان

والإخصاص الإزراء وخصه بكذا أعطاه شيئا كثيرا عن ابن الاعرابي والخصاص شبه كوتة في قبة  
أو نحوها اذا كان واسعاً قدر الوجه

وان خصاص ليلهن استدا \* ركب من ظلمائه ما اشتدا

شبه القمر بالخصاص الضيق أي استتر بالغمام وبعضهم يجعل الخصاص للواسع والضيق حتى  
قالوا الخروق المصفاة والمخل خصاص وخصاص المخل والباب والبرقع وغيره خله واحده  
خاصة وكذلك كل خلل وخرق يكون في السحاب ويجمع خصاصات ومنه قول الشاعر

من خصاصات مغل ورعاسمي الغيم نفسه خصاصة ويقال للقمر بدا من خصاصة الغيم

قوله من خصاصات مغل

من بيت ذكره في الاساس

وهو

وجرت بها الدعاء هيف كأنما

تسبح التراب من خصاصات

مغل

اه صححه

والخصاص الفرج بين الأثافي والاصابع وأنشد ابن بري للشعري الجعفي

الأروا كدينتين خصاصة \* سقع المناكب كاهن قد اصطلى

والخصاص أيضا الفرج التي بين فخذ السهم عن ابن الاعرابي والخصاصة والخصاصاء والخصاص

الفقر وسوء الحال والخلة والحاجة وأنشد ابن بري للكهميت

اليه موارد أهل الخصاص \* ومن عنده الصدر المجل

وفي حديث فضالة كان يحترج رجال من فاتهم في الصلاة من الخصاصة أي الجوع وأصلها الفقر

والحاجة الى الشيء وفي التنزيل العزيز ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وأصل ذلك

في الفرجة أو الخلة لان الشيء اذا انفرج وهى واختل وذوو الخصاصة ذوو الخلة والفقر

والخصاصة الخلل والنقب الصغير وصدرت الابل وبها خصاصة اذا لم تر وصدت بعطشها

وكذلك الرجل اذا لم يشبع من الطعام وكل ذلك من معنى الخصاصة التي هى الفرجة والخلة

والخصاصة من الكرم الغصن اذا لم يرو وخرج منه الحب متفترقا ضعيفا والخصاصة ما يقي في

الكرم بعد قطافه العبيد الصغير ههنا وآخر ههنا والجمع الخصاص وهو السبذ القليل قال

أبو منصور و يقال له من عذوق النخل الشملُ والشمَّ البيلُ وقال أبو حنيفة هي الخصاصَة  
والجمع خصاصٌ كلاهما بالفتح و شهر رخصٌ أى ناقص والخُص يبت من شجر أو قصب وقيل الخُص  
البيت الذى يسقف عليه بمخسبة على هيئة الأراج والجمع أخصاصٌ وخصاصٌ وقيل فى جمعه  
خُصوص سمي بذلك لانه يرى ما فيه من خصاصة أى فرجة وفى التهذيب سمي خُصاً لما فيه من  
الخصاص وهى التفاريج الضيقة وفى الحديث ان اعرابياً أتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فألقم  
عينه خصاصة الباب أى فرجته وحانوت التجار يسمى خُصاً ومنه قول امرئ القيس  
كأن التجار أضعُدوا بسبيمة \* من الخُص حتى أنزوها على يسر  
الجوهري والخُص البيت من القصب قال الفزارى

الخُص فيه تقرأ عيننا \* خير من الأجر والكدم

وفى الحديث انه من بعد الله بن عمرو وهو يُصلح خُصاله (خلص) خَلَصَ الشئ بالفتح يَخْلُصُ  
خُلُوصاً وخُلُوصاً اذا كان قد نُسب ثم تجاوسم وأخلصه وأخلصه وأخلص لله دينه وأخلصه وأخلص  
الشئ اختاره وقرئ الاعبادك منهم المخلصين والمخلصين قال ثعلب يعنى بالمخلصين الذين  
أخلصوا العبادة لله تعالى وبالمخلصين الذين أخلصهم الله عز وجل الزجاج وقوله واذا كُرفى  
الكتاب موسى انه كان مُخلصاً وقرئ مُخلصاً والمخلص الذى أخلصه الله جعله مُختاراً خالصاً من  
الدينس والمخلص الذى وحده الله تعالى خالصاً واذلك قيل لسورة قل هو الله أحد سورة الاخلاص  
قال ابن الأثير سميت بذلك لانها خالصة فى صفة الله تعالى وتقدس أولان اللفظ بها قد أُخلص  
التوحيد لله عز وجل وكلمة الاخلاص كلمة التوحيد وقوله تعالى من عبادنا المخلصين وقرئ  
المخلصين فالمخلصون المُختارون والمخلصون الموحَّدون والتخلص التَّخِيَة من كل منسب تقول  
خلصت من كذا تخليصاً أى نجيتته تَخِيَة فخلص وتخلصه تخليصاً كما يتخلص الغزل اذا التبس  
والاخلاص فى الطاعة ترك الرياء وقد أخلصت لله الدين واستخلص الشئ كخلصه والخالصة  
الاخلاص وخلص اليه الشئ وصل وخلص الشئ بالفتح يخلص خُلُوصاً أى صار خالصاً وخلص  
الشئ خُلُوصاً والخلاص يكون مصدر الشئ الخالص وفى حديث الاسراء فلما خلصت بعستوى  
من الارض أى وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان أى وصل اليه وخلص اذا سلم ونجا  
ومنه حديث هرقل انى أخلص اليه وفى حديث على رضى الله عنه انه قضى فى حكومة بالخلاص  
أى الرجوع بالتمن على البائع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض عنها أى قضى بما يتخلص به من

الخصومة وخلص فلان الى فلان أى وصل اليه ويقال هذا الشيء خالص لك أى خالص لك خاصة وقوله عز وجل وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا أنت الخالصة لانه جعل معنى ما التأنيت لانها في معنى الجماعة كأنهم قالوا جماعة ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا وقوله ومحرم مردود على لفظ ما ويجوز أن يكون أنشئه لتأنيث الأنعام والذي في بطون الأنعام ليس منزلة بعض الشيء لان قولك سقطت بعض أصابعه بعض الاصابع اصبع وهي واحدة منها وما في بطن كل واحدة من الأنعام هو غيرها ومن قال يجوز على أن الجملة أنعام فكأنه قال وقالوا الأنعام التي في بطون الأنعام خالصة لذكورنا قال ابن سيده والقول الاول أبيت لقوله ومحرم لانه دليل على الجمل على المعنى في ما قرأ بعضهم خالصة لذكورنا يعنى ما خالص حيا وأما قوله عز وجل قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة قرئ خالصة وخاصة المعنى انها حلال للمؤمنين وقد يشر كهم فيها الكافرون فاذا كان يوم القيامة خلصت للمؤمنين في الآخرة ولا يشر كهم فيها كافر وما لعرب خالصة يوم القيامة فهو على انه خبر بعد خبر كما تقول زيد عاقل ليبب المعنى قل هي ثابتة للذين آمنوا في الحياة الدنيا في تأويل الحال كأنك قلت قل هي ثابتة مستقرة في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة وقوله عز وجل أنا أخلصناهم بخالصة ذكري الدار يقرأ بخالصة ذكري الدار على اضافة خالصة الى ذكري فنقرأ بالتثنية جعل ذكري الدار بدلا من خالصة ويكون المعنى أنا أخلصناهم بذكرى الدار ومعنى الدار هنادار الآخرة ومعنى أخلصناهم جعلناهم لها خالصين بأن جعلناهم يذكرون بدار الآخرة ويهدون فيها الدنيا وذلك شأن الانبياء ويجوز أن يكون يكثر ون ذكرا الآخرة والرجوع الى الله وأما قوله خلصوا فنجيا فعناه تميز واعن الناس يتناجون فيما همهم وفي الحديث انه ذكروا يوم الخلاص فقالوا وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من أهل المدينة كل منافق ومنافقة فتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده أى ليميز من الناس وخالصه في العشرة أى صافاه وأخلصه النصيحة والحب وأخلصه له وهم يتخالصون يخلص بعضهم بعضا والخالص من الالوان ما صفا وتضع أى لونها كان عن اللباني والخالص والخالصة والخلوص وخلص من تمر والخالصة والخالص التمر والسويق يلقى في السمن وأخلصه فعل به ذلك والخالص ما خلس من السمن اذا طبخ والخالص والخالص والخالصة الزبد اذا خلص من النفل والخلوص النفل الذي يكون أسفل اللبن ويقول الرجل لصاحبه السمن أخلصي لنا

لم يقسره أبو حنيفة قال ابن سيده وعندى ان معناه الخلاصة أو الخلاص غيره وخلاصة  
السمن ما خلص منه لانهم اذا طبخوا الزبد ليأخذوه سمنًا طرحو فيه شيئاً من سويق وتمر وأبغار  
عزّلان فاذا جاد وخلص من الثقل فذلك السمن هو الخلاصة والخلاص أيضاً بكسر الخاء وهو  
الأثر والثقل الذي يبقى أسفل هو الخلوص والقلدة والقشدة والكدادة والمصدر منه  
الأخلاص وقد اخلصت السمن أبو زيد الزبد حين يجعل في البرمة لطبخ سمنها فهو الأدواب  
والأدوابه فاذا جاد وخلص اللبن من الثقل فذلك اللبن الأثر والأخلاص والثقل الذي يكون  
أسفل هو الخلوص قال الأزهرى سمعت العرب تقول لما يخلص به السمن في البرمة من اللبن والماء  
والثقل الخلاص وذلك اذا ارتجى واختلط اللبن بالزبد فيؤخذ تمرًا ودقيق أو سويق فيطرح فيه  
ليخلص السمن من بقرمة اللبن المختلط به وذلك الذي يخلص هو الخلاص بكسر الخاء وأما الخلاصة  
فهو ما بقي في أسفل البرمة من الخلاص وغيره من ثقل أولبن وغيره أبو الدقيش الزبد خلاص اللبن  
أى منه يستخلص أى يستخرج حدث الاصمعي قال مرّ الفرزدق برجل من باهله يقال له حجام  
ومعه نحي من سمن فقال له الفرزدق أتشتري أعراض الناس قيس مني بهذا النحي فقال الله عليك  
لنعلن ان فعلت فقال الله لأفعلن فالتى النحي بين يديه وخرج يعدو فاخذه الفرزدق وقال

لعمري لعم النحي كان لقومه \* عشية غب البيع نحي حجام  
من السمن ربي يكون خلاصه \* بأبغار آرام وعود بشام  
فأصبحت عن أعراض قيس كحرم \* أهـ هل يحج في أصم حرام

الفراء أخلص الرجل اذا أخذ الخلاصة وخلص اذا أعطى الخلاص وهو مثل الشيء ومنه  
حديث شريح انه قضى في قوس كسر هارجل بالخالص أى بمنه او الخلاص بالكسر ما اخلصته  
النار من الذهب والنضة وغيره وكذلك الخلاصة ومنه حديث سلمان انه كاتب أهله على كذا وكذا  
وعلى أربعين أوقية خلاص والخلاصة كخالص قال حكا الهروى في الغريبين واستخلص  
الرجل اذا اخلصه بدخله وهو خالصي وخلصاني وفلان خلصى كما تقول خدني وخلصاني أى  
خالصتي اذا اخلصت مودتهم ما وهم خلصاني يستوى فيه الواحد والجماعة وتقول هؤلاء خلصاني  
وخلصاني وقال أبو حنيفة أخلص العظم كثر نخه وأخلص البعير سمن وكذلك الناقة قال  
\* وأرهقت عظامه وأخلصا \* والخلص شجر طيب الريح له ورد كورد المر وطيب زكي قال أبو  
حنيفة أخبرني أعرابي ان الخالص شجر ينبت نبات الكرم يعلق بالشجر فيعلق وله ورق أعبر

رَقَاقٌ مَدْرُورَةٌ وَسَعَةٌ وَلَهُ وَرْدَةٌ كَوَرْدَةِ الْمَرْوِ وَأَصُولُهُ مُشْرَبَةٌ وَهُوَ طَيْبُ الرِّيحِ وَلَهُ حَبٌّ كَحَبِّ عَنَبِ  
 النَّعْلَبِ يَجْتَمِعُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ مَعًا وَهُوَ أَحْمَرٌ كَحَزْرِ الْعَقِيقِ لَا يُؤْكَلُ وَلَكِنَّهُ يُرْعَى ابْنُ السَّكَبَتِ  
 فِي قَوْلِهِ \* بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضْرُ الْمَنَاكِبِ \* الْأَصْمَعِيُّ هُوَ لِبَاسٌ يَلْبَسُهُ أَهْلُ الشَّامِ وَهُوَ ثَوْبٌ  
 بِجَمَلٍ أَخْضَرُ الْمُنْكَبِينَ وَسَاءَ رُبُّهُ أَيْضُ وَالْأَرْدَانُ أَكْمَامُهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَيْضٌ خَالِصٌ قَالَ الْعَجَّاجُ  
 \* مِنْ خَالِصِ الْمَاءِ وَمَا قَدْ طَجَلْنَا \* يَرِيدُ خَالِصٌ مِنَ الطُّحْلَبِ فَأَيْضٌ اللَّيْثُ بَعْدَ يَرِيدُ إِذَا  
 كَانَ قَصِيدًا سَمِيًّا وَأَنْشَدَ \* مُخْلِصَةَ الْأَنْقَاءِ أَوْ رَعُومًا \* وَالْخَالِصُ الْأَيْضُ مِنَ الْأَلْوَانِ  
 ثَوْبٌ خَالِصٌ أَيْضٌ وَمَاءٌ خَالِصٌ أَيْضٌ وَإِذَا تَشَطَّى الْعِظَامُ فِي اللَّحْمِ فَذَلِكَ الْخَالِصُ قَالَ وَذَلِكَ فِي  
 قَصَبِ الْعِظَامِ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ يُقَالُ خَلِصَ الْعِظَمُ يُخَالِصُ خَالِصًا إِذَا بَرَأَ وَفِي خَلِّهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ  
 وَالْخَالِصُ مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ فِيهِ عَيْنُ مَاءٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقَرِ الْخَالِصَاءِ أَعْيُنَهَا \* وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صَيْرَانِهَا صَوْرًا

وقيل هو موضع بالهنداء معروف وذو الخلصة موضع يقال انه بيت نخشم كان يدعى كعبة اليمامة  
 وكان فيه صنم يدعى الخلصة فهدم وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس  
 على ذى الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدوس ونخشم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة  
 اليمانية التي كانت باليمن فانقذ اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله يخر بها وقيل  
 ذو الخلصة الصنم نفسه قال ابن الاثير وفيه نظر لان ذولا تضاف الآلى اسماء الاجناس والمعنى  
 انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بنى دوس طائفت حول ذى  
 الخلصة فتخرج اعجازهن وخالصة اسم امرأته والله أعلم (خلبص) الخلبصة الفراروق قد خلبص  
 الرجل قال عبيد المرى

لماراتى بالبراز حصصا \* فى الارض متى هربا وخبصا

وكاد يقضى فرقا وخبصا \* وغادرا العرما فى بيت وصى

والتخبيص الرعب والعرماء الغمة رأيت فى نسخة من أمالى ابن برى ما صورته كذا فى أصل ابن  
 برى رحمه الله وخبصا بالتشديد والتخبيص على تفعيل قال ورأيت بخط الشيخ قتي الدين عبد  
 الخالق بن زيدان وخبصا بتخفيف الباء وبعده والخبص الرعب على وزن فعمل قال وهذا الحرف  
 لم يذكره الجوهري انتهى (خص) الخمصان والخمصان الجائع الضامر البطن والانى  
 خصانته وخصانته وجعهما خصا ولم يجمعهما لوالو والنون وان دخات الهاء فى مؤنثه جلاله على

قوله وفيه نظراى فى قول من  
 زعم انه بيت كان فيه صنم  
 يسمى الخلصة لان ذو  
 لا تضاف الا الخ كذا اجهامش  
 النهاية اه صححه

قوله العرما فى بيت الخ كذا  
 بالاصل وقوله وصى يقال  
 وصى النبت اتصل بعضه  
 ببعض فعمل قوله بيت  
 محرف عن نبت بالنون  
 وقوله والعرماء الغمة فى  
 القاموس العرما الحية  
 الرقشاء وحرراه صححه  
 قوله كذا فى اصل الخ فى  
 شرح القاموس بعد نقله  
 هذا مانصه قلت وهو  
 تصحيف والصواب وخبصا  
 بالجيم والنون كما ضبطه  
 الصانغانى وغيره اه كتبه  
 صححه

فَعَلانَ الَّذِي أَتْنَاهُ فَعَلِي لَأنه مِثْلُه في العِدَّة والحِركَة والسكون وحكى ابن الأعرابي امرأَةً تُحْصِي

وَأَنشد للاصم عبد الله بن رُبَيْعِ الدُّبَيْرِي

مَالِ الَّذِي تُحْصِي عَجُوزًا لَصَبَا \* سَرِيعَةُ السُّخْطِ بَطِيئَةُ الرِّضَا

مُيَبِّئَةُ السُّمُرَانِ حِينَ يُجْتَلِي \* كَأَنَّ فَاهَا مِيعُ فِيهِ حُصِي

لَكِنَّ قَتَاةَ طِفْلِهِ تُحْصِي الحِشَا \* عَزِيرَةٌ تَنَامُ نَوْمَاتِ الضُّحَى

\* مِثْلُ المَهَاةِ حَذَلَتْ عَنِ المَهَا \*

وَالْحِصُّ خَاصَةُ البَطْنِ وَهُوَ دَقَّةٌ خَلَقْتَهُ وَرَجُلٌ حُصَانٌ وَحُصِي الحِشَاءُ أَي ضَامِرُ البَطْنِ وَقَدْ

حُصَّ بَطْنُهُ بِحُصِّ وَحُصَّ حُصَا وَحُصَا وَحَاصَةٌ وَالحِصُّ كَالْحُصَانِ وَالأُنثَى حِصِيصَةٌ وَامْرَأَةٌ

حِصِيصَةٌ البَطْنِ حُصَانُهُ وَهُنَّ حُصَانَاتٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُصَا

شَدِيدًا وَمِنْهُ الحَدِيثُ كَالطَّيْرِ تَعْدُو وَالحِصَا وَتُرُوحُ بَطَانَا أَي تَعْدُو بِكُرَّةٍ وَهِيَ جِيَاعٌ وَتُرُوحُ عِشَاءٌ

وَهي مُتَمَلِّئَةُ الأَجْوَافِ وَمِنْهُ الحَدِيثُ الأَخْرَجَ الحِصَا البَطُونَ حِصْفًا الظُّهُورَ أَي أَنَّهُمْ أَعْقَبُوا عَنْ

أَمْوَالِ النَّاسِ فَهَمْ ضَامِرُ وَالبَطُونَ مِنْ أَكْلِهِمْ حِصْفًا الظُّهُورِ مِنْ ثِقَلِ وَزِيرِهَا وَالحِصَامُ

كَالحِصِّ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

أَوْ مَعْزَلٍ بِالحِلِّ أَوْ بِجِلْمَةٍ \* تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنِ حِصَامِ

وَالْحِصُّ وَالحِصُّ وَالحِصْمَةُ الجُوعُ وَهُوَ خِلاءُ البَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ جُوعًا وَالحِصْمَةُ الجَمَاعَةُ وَهِيَ

مصدرٌ مِثْلُ المَغْضَبَةِ وَالمُعْتَبَةِ وَقَدْ حَصَّه الجُوعُ حُصَا وَحِصْمَةً وَالحِصْمَةُ الجُوعَةُ يُقَالُ لَيْسَ البَطْنُ

خَيْرًا مِنْ حِصْمَةٍ تَتَّبِعُهَا وَفَلانٌ حِصِيصُ البَطْنِ عَنْ أَمْوَالِ النَّاسِ أَي عَقِيفٌ عَنْهَا ابْنُ بَرِي

وَالحِصَامِ حِصُّ البَطُونِ لِأَنَّ كَثْرَةَ الأَكْلِ وَعَظَمَ البَطْنِ مَعِيبٌ وَالأَخْصُ بَاطِنُ القَدَمِ وَمَارِقٌ

مِنْ أَسْفَلِهَا وَتَجَافَى عَنِ الأَرْضِ وَقِيلَ الأَخْصُ حَصْرُ القَدَمِ قَالَ ثَعْلَبٌ سَأَلَتْ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ عَنِ

قَوْلِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ فِي الحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُصَانًا الأَخْصِينَ فَقَالَ

إِذَا كَانَ حِصُّ الأَخْصِ بِقَدْرِ لَمْ يَرْتَفِعْ جَدًّا لَمْ يَسْتَوْأَسْفَلُ القَدَمِ جَدًّا فَهوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ فَإِذَا

اسْتَوَى أَوْ ارْتَفَعَ جَدًّا فَهوَ ذَمٌّ فَيَكُونُ المَعْنَى أَنَّ الحِصْمَةَ مَعْمَدُ الحِصِّ الأَزْهَرِيِّ الأَخْصُ مِنْ

القَدَمِ المَوْضِعُ الَّذِي لا يَلْتَصِقُ بِالأَرْضِ مِنْهَا عِنْدَ الوَطءِ وَالحِصَانُ المُبَالِغُ مِنْهُ أَي أَنَّ ذَلِكَ المَوْضِعَ مِنْ

أَسْفَلِ قَدَمِهِ شَدِيدٌ التَّجَافَى عَنِ الأَرْضِ الصَّحَاحُ الأَخْصُ مَا دَخَلَ مِنْ بَاطِنِ القَدَمِ فَلَمْ يُصِبِ الأَرْضَ

وَالحِصَامُ التَّجَافَى عَنِ الشَّيْءِ قَالَ الشَّمَاخُ

تَخَامَصُ عَنْ بَرِّ الْوِشَاحِ إِذَا مَشَتْ \* تَخَامَصَ جَانِبَا الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي  
وتقول للرجل تَخَامَصَ لِلرَّجُلِ عَنْ حَقِّهِ وَتَجَافَى لَهُ عَنْ حَقِّهِ أَيْ أَعْطَاهُ وَتَخَامَصَ اللَّيْلُ تَخَامَصًا إِذَا  
رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ عِنْدَ وَقْتِ السَّحَرِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَمَازَلْتُ حَتَّى صَعَدْتُ نِيَّ حَبَالِهَا \* إِلَيْهَا وَلَيْلِي قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ  
وَالْخَيْصَةُ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ صَغِيرٌ لَيْلِي الْمَوْطِيُّ أَبُو زَيْدٍ وَالْخَيْصُ الْجُرْحُ وَخَيْصَ الْجُرْحِ يَخْمَصُ  
جُوصًا وَالتَّخْمَصُ بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ ذَهَبٌ وَرَمَهُ كَحَمَصَ وَالتَّخْمَصُ حِكَاةٌ يَعْقُوبُ وَعَدَهُ فِي الْبَدَلِ قَالَ ابْنُ  
جَنِيٍّ لَا تَكُونِ الْخَائِفِيَّةُ بِدَلَامِنِ الْخَاءِ وَلَا الْخَاءُ بِدَلَامِنِ الْخَاءِ الْآتِرَى أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَثَلَيْنِ  
يَتَصَرَّفُ فِي الْكَلَامِ تَصَرُّفَ صَاحِبِهِ فَلَيْسَتْ لِأَحَدِهِمَا مَرْتَبَةٌ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْعَمُومِ فِي  
الِاسْتِعْمَالِ يَكُونُ بِهَا أَصْلًا لَيْسَتْ لِصَاحِبِهِ وَالْخَيْصَةُ بَرْنِ كَانُ أَسْوَدٌ مَعْمٌ مِنَ الْمُرْعَزِيِّ وَالصُّوفِ  
وَنَحْوِهِ وَالْخَيْصَةُ كَسَاءٌ أَسْوَدٌ مَرْبَعٌ لَهُ عِلْمَانُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا فَلَيْسَ بِخَيْصَةٍ قَالَ الْأَعَشَى

إِذَا جَرَدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَيْصَةً \* عَلَيْهَا وَجَرِيَالِ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا  
أَرَادَ شَعْرَهَا الْأَسْوَدَ شَبَّهَ بِالْخَيْصَةِ وَالْخَيْصَةُ سُودَاءٌ وَشَبَّهَ لَوْنَ بَشَرَتِهَا بِالذَّهَبِ وَالنَّضِيرُ الذَّهَبُ  
وَالدُّلَامِصُ الْبَرَّاقُ فِي الْحَدِيثِ جِئْتُ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ خَيْصَةٌ تَكَرَّرَ كَرِهَاتِي فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ تَوْبٌ خَزِرٌ  
أَوْ صُوفٌ مُعَلَّمٌ وَقِيلَ لِاتِّسَامِي خَيْصَةٌ لِأَنَّ تَكُونُ سُودَاءً مُعَلَّمَةٌ وَكَانَتْ مِنْ لِبَاسِ النَّاسِ قَدِيمًا وَجَعَلَهَا  
الْجَمَانُصُ وَقِيلَ الْخَائِصُ ثِيَابٌ مِنْ خَزِرٍ تَخَانُ سُودٌ وَجَمْرٌ وَهِيَ أَعْلَمُ تَخَانُ أَيْضًا وَخَائِصَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ  
(٣) (خنص) الْخُنُوصُ وَوَلَدُ الْخَنْزِيرِ وَالْجَمْعُ الْخَنَائِصُ قَالَ الْأَخْطَلُ يَخَاطَبُ بَشْرَ بْنَ مَرْوَانَ  
أَكَلْتَ الدَّجَاجَ فَافْتِنَيْتَهَا \* فَهَلْ فِي الْخَنَائِصِ مِنْ مَعْمَزٍ

وَيُرْوَى أَكَلْتَ الْغَطَاطَ وَهِيَ الْقَطَا (خنص) الْخَنْبِصَةُ اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ وَقَدْ تَخَنَّبَصَ أَمْرُهُمْ  
(خنص) الْخُنُوصُ مَا سَقَطَ بَيْنَ الْقَرَاعَةِ وَالْمَرْوَةِ مِنْ سَقَطِ النَّارِ ابْنُ بَرِيٍّ الْخُنُوصُ الشَّرْرَةُ  
تَخْرُجُ مِنَ الْقَدَاحَةِ (خوص) الْخَوْصُ ضَمِيْقُ الْعَيْنِ وَصَغَرُهَا وَغُورُهَا رَجُلٌ أَخَوْصٌ بَيْنَ  
الْخَوْصِ أَيْ نَأْرُ الْعَيْنِ وَقِيلَ الْخَوْصُ أَنْ تَكُونَ أَحَدِي الْعَيْنَيْنِ أَصْغَرَ مِنَ الْأُخْرَى وَقِيلَ هُوَ ضَمِيْقُ  
مَسَّقِهَا خَلْقَةٌ أَوْ دَاءٌ وَقِيلَ هُوَ غُورُ الْعَيْنِ فِي الرَّأْسِ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ خَوْصٌ يَخَوْصُ خَوْصًا وَهُوَ  
أَخَوْصٌ وَهِيَ خَوْصَاءٌ وَرَكِيَّةٌ خَوْصَاءٌ عَائِرَةٌ وَبَرُّ خَوْصَاءٌ بَعِيدَةٌ الْقَعْرَ لَا يَرَوِي مَا وَهِيَ الْمَالُ وَأَنْشَدَ  
\* وَمَنْهَلٌ أَخَوْصٌ طَامٌ خَالٍ \* وَالْإِنْسَانُ يَخَاوِصُ وَيَتَخَاوِصُ فِي نَظَرِهِ وَخَاوِصَ الرَّجُلُ وَتَخَاوِصَ  
غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْئًا وَهُوَ فِي كُلِّ ذَلِكَ يُحَدِّقُ النَّظَرَ كَأَنَّهُ يُقَوِّمُهُمَا وَالتَّخَاوِصُ أَنْ يُغَمِّصَ بَصَرَهُ

(٣) بهامش الاصل هنا  
مانصه حاشية لي من غير  
الاصول وفي الحديث صلى  
بنارسل الله صلى الله عليه  
وسلم العصر بالخص هو عيم  
مضمومة وخاء معجمة ثم ميم  
مفتوحة بين وهو موضع  
معروف اه

عند نظره الى عين الشمس متخاوصا وانشد \* يوم أترى حرباء متخاوصا \* والظهير الخوصاء  
 أشد الظواهر حرًّا لا تستطيع أن تجد طرفك الا متخاوصا وانشد \* حين لاح الظهير الخوصاء \*  
 قال ابو منصور وكل ما حكى في الخوص صحيح غير ضيق العين فان العرب اذا أرادت ضيقها جعلوه  
 الخوص بالخاء ورجل أخوص وامرأة خوصاء اذا كانا ضيق العين واذا أرادوا غورا العين فهو  
 الخوص بالخاء مجمة من فوق وروى ابو عبيد عن أصحابه خوصت عينه وذئقت وقدحت اذا  
 غارت النضر الخوصاء من الرياح الحارة يكسر الانسان عينه من حرها ويتخاوص لها والعرب  
 تقول طلعت الجوزاء وهبت الخوصاء وتخاوصت النجوم صغرت للغور والخوصاء من الضأن  
 السوداء احدى العينين البيضاء الأخرى مع سائر الجسد وقد خوصت خوصا واخواصت  
 أخو بصا واخوص رأسه وقع فيه الشيب وخوصه القمير وقع فيه منه شئ بعد شئ وقيل هو اذا  
 استوى سواد الشعر وبياضه والخوص ورق المثل والتخل والنارجيل وما شاكلها واحده  
 خوصة وقد اخوصت النخلة واخوصت الخوصة بدت واخوصت الشجرة واخوص الرمث  
 والعرفج أى تظفر بورق وعم بعضهم به الشجر قالت غادية الدبيرة

وأيتمه في الشوك قد تفرمضا \* على نواحي شجر قد أخوصا

وخوصت الفسيلة انفتحت سعفاتها والخواص معالج الخوص وبياعه والخياصة عم له وانا  
 محوص فيه على أشكال الخوص والخوصة من الجنة وهى من نبات الصيف وقيل هو ما نبت على  
 أرومة وقيل اذا ظهر أخضر العرفج على أبيضه فتلك الخوصة وقال ابو حنيفة الخوصة ما نبت فى  
 أصل حين يصيبه المطر قال ولم تسم خوصة للشبه بالخوص كما قد ظن بعض الرواة  
 لو كان ذلك كذلك ما قبل ذلك فى العرفج وقد أخوص وقال ابو حنيفة أخاص الشجر أخوصا  
 كذلك قال ابن سيده وهذا طريق أعنى أن يجىء الفعل من هذا الضرب معتلا والمصدر صحيحا  
 وكل الشجر يخيض الآن يكون شجر الشوك أو البقل أبو عمرو ومصحح الثمام خرجت أما صيغته  
 وأعجن خرجت جئته وكلاهما خوص الثمام قال أبو عمرو واذا مطر العرفج ولان عوده قيل نقب  
 عوده فاذا اسود شيئا قيل قد قتل واذا ازداد قليلا قيل قد ارتقا ط فاذا زاد قليلا آخر قيل قد أدبى فهو  
 حينئذ يصلح أن يؤكل فاذا امت خوصته قيل قد أخوص قال ابو منصور كان أباعمر وقد شاهد  
 العرفج والثمام حين تحولا من حال الى حال وما يعرف العرب منهما الا ما وصفه ابن عماش الضبي  
 الارض الخوصة التى بها خوص الارطى والالاء والعرفج والسنتط قال وخوصة الالاء على

كذا يبيض بالاصل

خُلِقَةُ آذَانُ الْغَنَمِ وَخُوصَةُ الْعَرَفِجِ كَانَتْ هَوْرَقَ الْخِنَاءِ وَخُوصَةُ السَّنْطِ عَلَى خَلْقَةِ الْخَلْفَاءِ وَخُوصَةُ الْأَرْضِ مِثْلُ هَدَبِ الْأَثَلِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْخُوصَةُ خُوصَةُ النَّخْلِ وَالْمَقْلِ وَالْعَرَفِجِ وَاللُّثَامُ خُوصَةٌ أَيْضًا وَامَّا الْبَقُولُ الَّتِي يَتَنَاوَرُورُ فَهِيَ أَوْ قَتِ الْهَيْجِ فَلَا خُوصَةَ لَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَانَ بْنِ سَعِيدٍ تَرَكَتِ اللَّثَامُ قَدْ خَاصَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَانْمَاهُوا خُوصَ أَي عَمَّتْ خُوصَتُهُ طَالَعَةً وَفِي الْحَدِيثِ مِثْلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مِثْلُ التَّاجِ الْخُوصِ بِالذَّهَبِ وَمِثْلُ الْمَرْأَةِ السُّوءِ كَالْحِلِّ الثَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَتَخَوِيصُ التَّاجِ مَا خُوِذَ مِنْ خُوصِ النَّخْلِ يَجْعَلُ لَهُ صَفَائِحَ مِنَ الذَّهَبِ عَلَى قَدْرِ عَرْضِ الْخُوصِ وَفِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ فَقَعِدُوا جَامًا مِنْ فِضَّةٍ مَخُوصًا بِذَهَبٍ أَيْ عَلَيْهِ صَفَائِحُ الذَّهَبِ مِثْلُ خُوصِ النَّخْلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ وَعَلَيْهِ دِيْبَاجٌ مَخُوصٌ بِالذَّهَبِ أَيْ مَنْسُوجٌ بِهِ كَخُوصِ النَّخْلِ وَهُوَ وَرَقُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرَانِ الرَّجْمُ أَنْزَلَ فِي الْأَحْرَابِ وَكَانَ مَكْتُوبًا فِي خُوصَةٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَكْتَمَ اشَاتَهَا أَبُو زَيْدٍ خَاوِصَتَهُ مَخَاوِصَةً وَغَيْرُهَا مَغَايِرَةٌ وَقَائِصَتُهُ مَقَائِصَةٌ كُلُّ هَذَا إِذَا عَارِضَتْهُ بِالْبَيْعِ وَخَاوِصَهُ الْبَيْعُ مَخَاوِصَةً عَارِضَهُ بِهِ وَخُوصَ الْعَطَاءَ وَخَاصَهُ قَلِيلًا الْآخِرَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُمْ تَخَوِصُ مِنْهُ أَيْ خُذْ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ وَالْخُوصُ وَالْخَيْصُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَخُوصٌ مَا عَطَاكَ أَيْ خُذْهُ وَإِنْ قَلَّ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِيُخَوِّصُ مَنْ مَالَهُ إِذَا كَانَ يُعْطَى الشَّيْءَ الْمُقَارَبَ وَكُلُّ هَذَا مِنْ تَخَوِصِ الشَّجَرِ إِذَا أَوْرَقَ قَلِيلًا قَلِيلًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْمَانِيُّ وَالنَّخْوَيْسِيُّ بِالسِّينِ النَّقْصُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَعَطَايَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَرْعَبُ لِقَوْمٍ وَيُخَوِّصُ لِقَوْمٍ أَيْ يَكْتَرُ وَيَقْتَلُ وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

بِإِذْنِهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ \* وَلَا تَذُودًا هَذَا إِذَا ضَلَّالَ

أَيْ قَتَرَ بِالْبَلَدِ كَمَا شَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَلَا تَدْعَاهَا تَزْدَحِمُ عَلَى الْخُوصِ وَالْأَرْسَالُ جَمْعُ رَسَلٍ وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ أَيْ رَسَلٍ بَعْدَ رَسَلٍ وَالضَّلَالُ الَّتِي تُدَادِعُنَ الْمَاءَ وَقَالَ زِيَادُ الْعَنْبَرِيُّ

أَقُولُ لِذَلِكَ خَوْصُ رَسَلٍ \* إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَسَمِعْتُ أَرْبَابَ النَّعَمِ يَقُولُونَ لِلرُّجَّانِ إِذَا أَوْرَدُوا الْإِبِلَ وَالسَّاقِيَانِ يُجْبِلَانِ الدَّلَاءَ فِي الْخُوصِ الْأَوْخُوصُوهَا أَرْسَالًا وَلَا تُورِدُوهَا دَفْعَةً وَاحِدَةً فَتَبَالِكُ عَلَى الْخُوصِ وَتَهْدِمُ أَعْضَادَهُ فَيُرْسِلُونَ مِنْهَا ذُودًا بَعْدَ ذُودٍ وَيَكُونُ ذَلِكَ أَرْوَى لِلنَّعَمِ وَأَهْوَنَ عَلَى السَّقَاةِ وَخَيْصُ خَائِصٌ عَلَى الْمِبَالِغَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ \* لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عُنُقِيهِ خَائِصًا \* قَالَ خَيْصًا عَلَى الْمَعَاقِبَةِ وَاصِلُهُ الْوَاوُ وَلَهُ نَظَائِرٌ وَقَدَّرُوا بِالْحَاءِ وَقَدْنَتْ مِنْ فُلَانٍ خُوصًا خَائِصًا وَخَيْصًا خَائِصًا أَيْ مَنَالَةً بَسِيرَةً وَخُوصٌ

الرجلُ اتَّقَى خِيَارَ الْمَالِ فَأَرْسَلَهُ إِلَى الْمَاءِ وَحَبَسَ شَرَارَهُ وَجَدَ لَدَّهُ وَهِيَ الَّتِي مَاتَ عَنْهَا أَوْلَادُهَا  
 سَاعَةً وَوَلَدَتْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ خَوْصَ الرَّجُلِ إِذَا بَدَأَ بِأَكْرَامِ الْكِرَامِ نَمَّ اللَّذَامُ وَأَنْشَدَ  
 يَا صَاحِبِي خَوْصًا بِسَلِّ \* مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رَفَلٍ \* حَرَقَهَا حُضُّ بِالْإِدْفَلِ  
 وَفَسَّرَهُ فَقَالَ خَوْصًا أَيُّ أَيْدٍ بِخِيَارِهَا وَكَرَامِهَا وَقَوْلُهُ مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رَفَلٍ قَالَ لَا يَكُونُ طَوَّلُ شَعْرِ  
 الذَّنْبِ وَضَفْوُهُ الْإِنْفِ خِيَارِهَا يَقُولُ قَدَّمَ خِيَارَهَا وَجَلَّتْهَا وَكَرَامِهَا تَشْرَبُ فَإِنْ كَانَ هُنَا لَكَ قَدْرُ  
 مَاءٍ كَانَ لِشَرَارِهَا وَقَدْ شَرِبَتْ الْخِيَارَ عَقْوَتُهُ وَضَفْوَتُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 وَقَدْ لَطَفَتْ أَنْ تَفْسِيرُهُ وَمَعْنَى بَسَلٍ أَنْ الشَّافِقَةَ الْكَرِيمَةَ تَسْتَسَلُّ إِذَا شَرِبَتْ فَتَدْخُلُ بَيْنَ نَاقَتَيْنِ النَّظِيرِ  
 يَقَالُ أَرْضٌ مُأْتَمَسِكُ خَوْصَتِهَا الطَّائِرُ أَرَى رَطْبُ الشَّجَرِ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ الطَّائِرُ مَلَّ بِهِ الْعُودُ مِنْ  
 رُطُوبَتِهِ وَتَعَمَّتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ خَصَفَهُ الشَّيْبُ وَخَوْصَهُ وَأَوْشَمَ فِيهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقِيلَ  
 خَوْصَهُ الشَّيْبُ وَخَوْصٌ فِيهِ إِذَا بَدَأَ فِيهِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

رُوحَهُ أَهْطَ مَرُّهُ بِوَادِرِهِ \* قَدْ كَانَ فِي رَأْسِهِ التَّخْوِصُ وَالتَّرْعُ

وَالْخَوْصَاءُ مَوْضِعٌ وَقَارَةٌ خَوْصَاءُ مَرُّ تَنْدَعَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

رُبَّابِيْنَ نَيْقِي ضَعُفٌ وَرَتَائِجٌ \* بِخَوْصَاءٍ مِنْ زَلَّاتِ لُصُوبِ

(خِص) الْأَخِيصُ الَّذِي أَحْدَى عَيْنِيهِ صَغِيرَةٌ وَالْأُخْرَى كَبِيرَةٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَحْدَى أَذْنِيهِ  
 نَصْبًا وَالْأُخْرَى خَدَوًا وَالْإِنثَى خَيْصَاءٌ وَقَدْ خَيْصَ خَيْصًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَيْصَاءُ مِنَ الْمَعْرَى الَّتِي  
 أَحْدَقَرْنَا مِنْهَا مُنْتَصِبٌ وَالْأَخْرَمُ لَمَّا صَقَّ بِرَأْسِهَا وَالْخَيْصَاءُ أَيْضًا الْعَطِيَّةُ التَّافِهَةُ وَالْخَيْصُ الْقَلِيلُ  
 مِنَ النَّيْلِ وَكَذَلِكَ الْخَائِصُ وَهُوَ اسْمٌ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى النِّسْبِ كَوَاتٍ مَاتَتْ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ فَلِذَلِكَ  
 وَجْهًا مَاهٍ عَلَى ذَلِكَ وَخَاصَّ الشَّيْءُ بِخَيْصٍ أَيُّ قَلَّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ الْمُفَضَّلَ عَنْ قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ

لَعَمْرِي لِمَنْ أَمْسَى مِنَ الْقَوْمِ شَاخِصًا \* لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عَقْبَةِ خَائِصًا

مَا مَعْنَى خَيْصًا فَقَالَ الْعَرَبُ يَقُولُ فُلَانٌ يَخْوُصُ الْعَطِيَّةَ فِي بَنِي فُلَانٍ أَيُّ يَقَالُهَا قَالَ فَقُلْتُ فَكَانَ  
 يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ خَوْصًا فَقَالَ هِيَ مُعَاقِبَةٌ بِسَمْعِهَا أَهْلُ الْخِجَارِ يُسَمُّونَ الصُّوَاغَ الصُّمَاعَ وَيَقُولُونَ  
 الصُّمَامَ لِلصُّوَامِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَنَلَّتْ مِنْهُ خَيْصًا خَائِصًا أَيُّ شَيْءًا يَسِيرًا

(فصل الدال المهملة) (دحص) دَحَصَ يَدْحُصُ أَسْرَعُ الْأَزْهَرِيِّ وَدَحَصَتِ الذَّبِيحَةُ

بِرَجَائِهَا عِنْدَ الذَّبْحِ إِذَا حُصَّتْ وَارْتَكُضَتْ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

رَعَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فِدَا حِصِّ \* بِشَكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِبُ

يقال أصابهم ما أصاب قوم ثمود حين عقرُوا والناقة فرغاً سقها وجعلها سقب السماء لأنه رُفِعَ إلى السماء لما عقرت أمه والداحص الذي يبحث بيديه ورجليه وهو يجود بنفسه كالمنبوح وقال ابن سيده دحست الشاة تدحس برجلها عند الذبح وكذلك الوعل ونحوه وكذلك ان مات من غرق ولم يذبح فضرَبَ برجله ومنه قول الاعرابي في صفة المطر والسييل ولم يبق في القنآن إلا فاحصٌ حُرثتم أوداحصٌ مخرجهم والدحوص ائارة الأرض وفي حديث اسمعيل عليه السلام فجعل يدحوص الأرض بعقبه أي يتجسس ويتجسس ويترك التراب (دحوص) الليث الدحوص الجارية التارة قال الأزهرى لم أسمع هذا الحرف لغير الليث ابن بري دخست الجارية دحوصاً امتلأت لثماً (دحوص) الدحوصة الجماعة والدحوصة والدحوصة عني يخرج من الأرض أو البحر الليث الدحوص من الثوب والأرض والدرع التبريز والتخريص لغة فيه أبو عمرو واحد الدحوص دحوص ودحوصة والدحوصة والدحوصة من التميميص والدرع واحد الدحوص وهو ما يوصل به البدن ليوسعه وأنشد ابن بري للداعني

\* كما زدت في عرض التميميص الدحوصاً \* قال أبو منصور سمعت غيره واحداً من اللغويين الدحوص معرب أصله فارسي وهو عند العرب البديقة والبنمة والسجبة والشعبدة عن ابن الأعرابي وأبي عبيد (درص) الدرص والدرص ولداً الفار والبربوع والقنفذ والأرب والهزة والسكبة والذئبة ونحوها والجمع درصه وأدراص ودرصان ودروص وأنشد  
لعمرك لو تغدو على بدرصها \* عشرت لها مالي إذا ماتت

أي حلفت الأجر من أمثالهم في الحجة إذا أضلها العالم ضل الدرص نفقه أي جرده وهو تصغير الدرص وهو ولد البربوع يضرب مثلان يعيا بامرء وأم أدراص البربوع قال طفيل  
فما أم أدراص بأرض مصلة \* بأعد من قيس إذا الليل أظلم  
قال ابن بري ذكر ابن السكيت أن هذا الليث لقيس بن زهير ورواه بأعد من عوف وذكريا بوسهل الهروي عن الأخفش أنه لشریح بن الأحوص والجنين في بطن الأتان درص وقول امرئ القيس  
أذلك أم جاب يطارد أتنا \* جمان فاربي جلهن دروص

يعني أن أجتمت على قدر الدروص وعني بالجل ههنا المحمول به ووقع في أم أدراص مصلة يضرب ذلك في موضع الشدة والبلاء وذلك لأن أم أدراص حجرة محمية أي ملائمة ترابها فهي ملتبسة ابن الأعرابي الدرص الناقة السريعة وقال في موضع آخر المروص والدروص الناقة السريعة

وقال الاحول يقال للاحقق أبو أدراص (درمص) الدرمصه التذلل (دمص) الليث  
الصدصه ضرب من الخلل بكفيك (دعص) الدعص قور من الرمل مجتمع والجمع أدعاص  
ودعصه وهو أقل من الخقف والطائفة منه دعصه قال

خُلِقَتْ غَيْرَ خَلْقَةِ النَّسْوَانِ \* ان قُتْ فَالَاعْلَى قَضِيبُ بَانِ

وَأَنْ تَوَلَّيْتَ فِدَعَصَتَانِ \* وَكَلَّ ادْتَفَعَلَ الْعَيْنَانِ

والدعصاء أرض سهله فيها رمله تحمي عليها الشمس فتكون رمضاؤها أشد من غيرها قال

والمستحير يعمر وعند كرمه \* كالمستحير من الدعصاء بالنار

وتدعص اللحم تهرأ من فساده والمندعص الميت اذا تنسخ شبه بالدعص لورمه وضعفه قال

الاعشى فان يلق قومي قومته ترينهم \* قتالاً وأقصاداً قتي ومداعصا

وأدعصه الحردا عاصاقتله وأهراه البردا اذا قتله ورماه فأدعصه كأفصه قال جوية بن عائد

النصرى وقلق هتوف كلما شاء راعها \* بزرق المنايا المدعصات زجوم

ودعصه بالرؤح طعمه به والمداعص الرماح ورجل مدعص بالرؤح طعان قال

لجندني بالأمير بترأ \* وبالقناة مدعصا مكترا

المندعص الشيء الميت اذا تنسخ شبه بالدعص لورمه ودعص برجله ودعص ومحص وقص اذا

ارتكض ويقال أخذته مداعصه ومداعصه ومقاعصه ومراقصه ومحايسة ومتايسة أى أخذته

معايزة (دعقص) الدعقصه الضئيلة القليلة الجسم (دعص) الدعص دويبة صغيرة

تكون في مستنقع الماء وقيل هي دويبة تغوص في الماء والجمع الدعاميص والدعاصم أيضا قال

الاعشى فاذنبا ان جاش بجرا بن عمكم \* وبجرك ساج لا يورى الدعاصا

والدعص أول خلق الفرس وهو علقه في بطن امه الى أربعين يوما ثم يستمين خلقه فيكون دودة

الى أن يتم ثلاثة أشهر ثم يكون سليلا يحكاه كراع والدعص الدخال في الامور والزوار للملوك

ودعص الرمل اسم رجل كان داهيا يضرب به المنسل يقال هو دعصيص هذا الامر أى عالم به

قال ابن بري الدعص دودة لها رأسان تراها في الماء اذا قل قال الرازي

يشربن ماء طيبا قليصه \* يزل عن مشفرها دعصوه

وفي حديث الاطفال هم دعاميص الجنة فسر بالدويبة التي تكون في مستنقع الماء قال

والدعص الدخال في الامور أى انهم سياحون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما



وقد يكون الدلاصُ جمعاً مكسراً وليس من باب جُنب لقولهم دلاصان حكاه سيبويه قال  
والقول فيه كالقول في هجان وجر دلاص شديد الموضة ويقال درع دلاص وأدرع دلاص  
الواحد والجمع على لفظ واحد وقد دلصت الدرع بالفتح تدأص دلاصة ودأصتها أن تدلصها قال  
ذوالرمة الى صهوة تلومحالا كانه \* صفا دأصته طحمة السيل أخلق

وطحمة السيل شدة دفعته ودأص الشيء ملسه ودأص الشيء فترقه والدأص البراق فعمل عند  
سيبويه وفعل عند غيره فاذا كان هذا فليس من هذا الباب والدأص محذوف منه وحكى  
الليثاني دلص مئاعه ودمأصه اذا زينه وبرقه ودأص السيل الحجر ملسه ودلصت المرأة جبينها  
تفتت ما عليه من الشعر وأدلص الشيء عن الشيء خرج وسقط الليث الأندلاص الأتملاص  
وهو سرعة خروج الشيء من الشيء وأدلص الشيء من يدي أي سقط وقال أبو عمرو والتدلص  
الذكاح خارج الفرج يقال دأص ولم يؤعب وأنشد

واكتشفت لما شئ دمكمك \* تقول دأص ساعة لا بل نك

وناب دأصاً ودرصاً ودلصاً وقد دأصت ودرصت ودلصت (دلفص) الدلفص الدابة عن ابى  
عمرو (دلمص) الدلمص والدلاص البراق الذي يبرق لونه وامرأة دلاصة براقه وأنشد ثعلب

قد أعتدى بالأعوجى التارص \* مثل مدق البصل الدلاص

يدأنه أنهب نهد ودأص الشيء برقه والدلاص البراق والدأص مقصور منه والميم زائدة  
قال وكذلك الدماص والدماص وأنشد ابن بري لابي دواد

ككأنة العذرى زينها من الذهب الدماص

(دمص) الدمص الإسراع في كل شئ وأصله في الدجاجة يقال دمصت بالكسبة ويقال للمرأة  
اذا رمت ولدها بزخرة واحدة قد دمصت به وزكبت به ودمصت الناقبة بولدها تدمص دمصاصاً رزقته  
ودمصت الكلبة بجروها ألقته لغير تمام التهذيب يقال دمصت الكلبة ولدها اذا أسقطته ولا يقال  
في الكلاب أسقطت ودمصت السباع اذا ولدت ووضعت ما في بطونها والدمص رقة الحاجب  
من آخر وكنافته من قدم رجل آدمص ودمص رأسه رقق شعره والدمص مصدر الأدمص وهو  
الذي رقق حاجبه من آخر وكثف من قدم أورق من رأسه موضع وقل شعره وربما قالوا آدمص  
الرأس اذا رقق منه موضع وقل شعره والدمص بكسر الدال كل عرق من أعراق الحائط ما عدا  
العرق الاسفل فانه رهص والدميص شجر عن السيرا في والدومص البيض عن ثعلب وأنشد

لغادية الدبيرية في ابنها مرهب

يأبته قد كان شيخاً أدمصاً \* تشبه الهامة منه الدومصاً

ويروى الدوفصاً وقد تقدم ذكر الدوفص أبو عمرو ويقال للبيضة الدومصة الجوهرى والدومص  
بيضة الحديد (دمقص) الدمقصى ضرب من السيوف أبو عمرو والدمقص القزب بالصاد  
(دملص) الملمص والدماص كالدمص والدلاص الذى يبرق لونه وقال يعقوب هو مقلوب  
من الملمص والدلاص وهو مذكور فى الثلاثى فى داص لان الدلاص عند سيبويه فعامل فكل  
ما اشتق من ذلك وقلب عنه ثلاثى (دنقص) الدنقصة دويبة وتسمى المرأة الضئيلة الجسم  
دنقصة (دهمص) صنعة دهماص محكمة قال أمية بن أبى عائذ

أرتاح فى الصعداء صوت المطحور المشهور شيف بصنعة دهماص

(ديص) داصت الغدة بين الجلد واللحم تديص ديصاً وديصاً نازلت وكذا كل شئ تحرك  
تحت يدك الصمغ داصت السلعة وعشى الغدة اذا حركتها بيدك فجاءت زهجت ونداص علينا  
فلان بالنسر انهم جمه وانهم لنداص بالشرأى مناجى به وقاع فيه ونداص الشئ من يدي انسل  
والاندياص الشئ ينسل من يده وفى الصمغ انسل الشئ من اليد وداص يدى ديصاً  
وديصاً نازعاً وحاداً قال الرازي

ان الجواد قد رأى ويصها \* فايما داصت يدى مديصها

وداص عن الطريق يديص عدل وداص الرجل يديص ديصاً فتر والداصة حركة الفرار والداصة  
منه الذين يفترون عن الحرب وغيره والديص نشاط السائس وداص الرجل اذا خس بعد رفعة  
والداصة السفلة لكثرة حركتهم واحدهم دائص عن كراع ويقال للذى يتبع الولاة دائص معناه  
الذى يدور حول الشئ ويتبعه وأنشد لسعيد بن عبد الرحمن

أرى الدنيا معيشتهم اعناء \* فخطبنا وياها نلص

فان بعدت بعدنا فى بغاها \* وان قربت فنحن لهانديص

والداص اللص والجمع الداصة مثل قائد وقادة وذائد وذاذة قال ابن برى والداصة أيضاً جمع  
داص للذى يجى ويذهب والدياص الشديد العصل الاصحى رجل دياص اذا كنت لا تقدر ان  
تقبض عليه من شدة عضله الجوهرى رجل دياص اذا كان لا يقدر عليه وأنشد ابن برى لابي النجم

\* ولا بذلك العصل الدياص \*

قوله الدنقصة دويبة الخفي  
شرح القاموس ما نصه  
واختلف فى هذا الحرف  
فالذى فى العباب والتكملة  
وسائر نسخ القاموس بالناء  
وضبطه صاحب اللسان  
بالتفان وصححه فانظر اه  
كتبه مصححه

(فصل الزاء) (ربص) التَّربُّصُ الانتظارُ ربص بالشئ ربصاً وتربص به انتظر به خير أو شراً وتربص به الشئ كذلك الديث التربص بالشئ أن تنتظر به يوماً ما والفاعل تربصت به وفي التنزيل العزيز هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين أي الاظفر والشهادة ونحن تربص بكم إحدى الشرين عذاباً من الله أوقلاً يابدينافين ما تنتظره وتنتظره ففرق كبير وفي الحديث انما يريدان يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار ولي على هذا الامر ربصة أي تلبث ابن السكيت يقال أقامت المرأة ربصتها في بيت زوجها وهو الوقت الذي جعل لزوجه اذا عنت عنها قال فان أتاهوا والأفترق بينهم ما والمتربص المحتمل ولي في متاع ربصة أي لي فيه تربص قال ابن بري تربص فعل يتعدى باسقاط حرف الجر كقول الشاعر

تربص به اربيب المنون لعلها \* تطلق يوماً أو يموت حليلها

(رخص) الرخص الشئ الناعم اللين ان وصفت بها المرأة فرخصتها نعمة بشرتها وورقتها وكذلك رخصة اناملها بينها وان وصفت به الثبات فرخصته هشاشته ويقال هو رخص الجسد بين الرخصة والرخصة عن أبي عبيد ابن سيده رخص رخصة ورخصة فهو رخص ورخيص تنسم والاني رخصة ورخصة وثوب رخص ورخيص ناعم كذلك أبو عمرو والرخص الثوب الناعم والرخص ضد الغلاء رخص السعر رخص رخصاً فهو رخص وأرخصه جعله رخيصاً وأرخصت الشئ اشتريته رخيصاً وأرخصته أي عدته رخيصاً وأسترخصه رآه رخيصاً ويكون أرخصه وجده رخيصاً وقال الشاعر في أرخصته أي جعلته رخيصاً

نعالى اللحم للأضياف نباء \* ورخصه اذا نضج القدور

يقول نعليه نباء اذا اشتريناه ونبيجه اذا طبخناه لا كله ونعالى ونعلي واحد التهذيب هي الخرصه والرخصة وهي القرصة والرخصة بمعنى واحد ورخص له في الامر اذن له فيه بعد النهي عنه والاسم الرخصة والرخصة والرخصة ترخيص الله للعبد في أشياء خففها عنه والرخصة في الامر وهو خلاف التشديد وقد رخص له في كذا ترخيصاً فترخص هو فيه أي لم يسئتمقص وتقول رخصت فلاناً في كذا وكذا أي اذنت له بعد نهى آياه عنه وموت رخص ذريع ورخص اسم امرأة (رخص) رخص البنيان يرصه رصاً فهو مرضوض ورصيص ورصصه ورصصه أحكمه وجعه وضم بعضه الى بعض وكل ما أحكمه وضم فقد رخص ورصصت الشئ أرضه رصاً أي ألصقت بعضه ببعض ومنه ببيان مرضوض وكذلك التخصيص وفي التنزيل ككأنهم

بُنْيَانٌ مَرَّضٌ وَتَرَأَصُ التَّوْمُ تَضَامُوا وَتَلَاصَقُوا وَتَرَأَصُوا تَصَاقُوا فِي الْقِتَالِ وَالْمَسَلَةِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ تَرَأَصُوا فِي الصُّفوفِ لَا تَخْتَلِكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتٌ حَذَفْنَ فِي رِوَايَةِ تَرَأَصُوا فِي  
 الصَّلَاةِ أَيْ تَلَاصَقُوا قَالَ الْكِسَائِيُّ التَّرَأَصُ أَنْ يَلْصِقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ خَلَلٌ  
 وَلَا فُرْجٌ وَأَصْلُهُ تَرَأَصُوا مِنْ رَضَّ النَّبَاءُ رِضْرَهُ رِضًّا إِذَا لَصِقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَادْغَمَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
 لَصَبٌ عَلَيْكُمْ الْعَذَابُ صَبًّا ثُمَّ لَرَّصَ عَلَيْكُمْ رِضًّا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ صَيَّادٍ فَرَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرَّضٌ أَيْ أَلْصِقَ الْبَعْضُ  
 بِالْبَعْضِ وَيَضُّ رِضِيضٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

عَلَى نَقْمِ هَيْقَلِهِ وَلِعَرَسِهِ \* بِمُخَدَّعِ الْوَعَسَاءِ يَبِضُّ رِضِيضٌ

وَرَضَّرَصَ إِذَا ثَبَتَ بِالْمَكَانِ وَالرِّضُّ وَالرِّصَاصُ وَالرِّصَاصُ مَعْرُوفٌ مِنَ الْمَعْدِنِيَّاتِ مُشْتَقٌّ  
 مِنْ ذَلِكَ لِتَدَاخُلِ أَعْزَائِهِ وَالرِّصَاصُ أَكْثَرُ مِنَ الرِّصَاصِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَشَاهِدُ  
 الرِّصَاصُ بِالْفَتْحِ قَوْلُ الرَّاجِزِ

أَنَا بِنُ عَمْرٍو ذِي السَّنَا الْوَبَاصِ \* وَابْنُ أَبِيهِ دَسَعَطُ الرِّصَاصِ

وَأَوَّلُ مَنْ أَسْعَطَ بِالرِّصَاصِ مِنْ مَلُوكِ الْعَرَبِ نَعْلَبَةُ بْنُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ وَشَيْءٌ  
 مَرَّضٌ مَطْلَبِي بِهِ وَالتَّرِصِيصُ تَرِصِيصُ الْكُوزِ وَغَيْرُهُ بِالرِّصَاصِ وَالرِّصَاصَةُ وَالرِّصَاصَةُ حِجَارَةٌ  
 لِأَزْمَةِ لِمَا حَوَّلَ إِلَى الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

حِجَارَةٌ قَلَّتْ بِرِصْرَاصَةٍ \* كُسِينَ غَشَاءً مِنَ الطُّحْلَبِ

وَيُرْوَى بِرِضْرَاصَةٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالرِّضُّ فِي الْأَسْنَانِ كَاللِّصِّ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي  
 مَوْضِعِهِ رَجُلٌ أَرِضٌ وَامْرَأَةٌ رِصَاءٌ وَالرِّصَاءُ وَالرِّضُّ مِنَ النِّسَاءِ الرَّتْقَاءُ وَرِصَصَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا  
 أَدْنَتْ نِقَابَهَا حَتَّى لَا يَرَى الْأَعْيُنُهَا أَبُو زَيْدٍ النَّقَابُ عَلَى مَارَنِ الْأَنْفِ وَالرِّصِيصُ هُوَ أَنْ تَنْتَقِبَ  
 الْمَرْأَةُ فَلَا يَرَى الْأَعْيُنُهَا وَتَمِيمٌ يَقُولُ هُوَ التَّوْصِيصُ بِالْوَاوِ وَقَدَرِصَصَتْ وَوَصَصَتْ الْفَرَاءُ رِصَصَ  
 إِذَا أَلْحَقَ فِي السُّؤَالِ وَرِصَصَ النَّقَابُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو وَالرِّصِيصُ نِقَابُ الْمَرْأَةِ إِذَا دَنَّتْ مِنْ عَيْنَيْهَا وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ (ر ع ص) الْأَرْتَعَاصُ الْأَضْرَابُ رِعَصَهُ رِعَصَهُ رِعَصَهُ رِعَصَهُ وَحَرَكَهُ قَالَ اللَّيْثُ الرَّعْصُ بِمَنْزِلَةِ  
 النَّفْضِ وَارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ اهْتَزَّتْ وَرِعَصَتْهَا الرِّيحُ وَأَرِعَصَتْهَا حَرَكَتْهَا وَرِعَصَ الثَّوْرُ الْكَلْبَ رِعَصًا  
 طَعَنَهُ فَاحْتَلَّهُ عَلَى قَرْنِهِ وَهَزَّهُ وَنَفَضَهُ وَضَرَبَهُ حَتَّى ارْتَعَصَ أَيْ التَّوَيَّ مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ وَارْتَعَصَتِ  
 الْحَيَّةُ التَّوَيَّ قَالَ الْعِجَاجُ

أَتَى لِأَسْعَى إِلَى دَاعِيَتِهِ \* الْأَرْتَعَاصَا كَارْتَعَاصِ الْحَيَّةِ  
 وَارْتَعَصَتِ الْحَيَّةُ إِذَا ضُرِبَتْ فَلَوَّتْ ذَنَبُهَا مِثْلَ تَبَعَصَتِ وَفِي الْحَدِيثِ فَضْرَبَتْهَا بِيَدَيْهَا عَلَى عَجْزِهَا  
 فَارْتَعَصَتْ أَيْ تَلَوَّتْ وَارْتَعَدَتْ وَارْتَعَصَ الْجَدْيُ طَفَرَ مِنَ النَّشَاطِ وَارْتَعَصَ الْفَرَسُ كَذَلِكَ  
 وَارْتَعَصَ الْبَرْقُ اضْطَرَبَ وَارْتَعَصَ السُّوقُ إِذَا غَمَّ لَهَا هَكَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِهِ لِأَبِي زَيْدٍ وَالَّذِي  
 رَوَاهُ شَمْرَةُ ارْتَعَصَ بِالْفَاءِ قَالَ وَقَالَ شَمْرَةُ لَا أَدْرِي مَا ارْتَعَصَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَارْتَعَصَ السُّوقُ بِالْفَاءِ إِذَا  
 غَلَا صَحِيحٌ وَيُقَالُ رَعَصَ عَلَيْهِ جَلْدُهُ يَرَعُصُ وَارْتَعَصَ وَارْتَعَصَ إِذَا اخْتَلَجَ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ خَرَجَ  
 بِفَرَسٍ لَهُ فَتَعَلَّكَ ثُمَّ نَهَضَ ثُمَّ رَعَصَ فَسَكَنَهُ وَقَالَ اسْكُنْ فَقَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ بِرِيدَانِهِ لِمَا قَامَ مِنْ  
 مَرَاغِهِ انْتَفَضَ وَارْتَعَدَ (رقص) الرَّفْصَةُ مُقَالُوبٌ عَنِ الْفُرْصَةِ الَّتِي هِيَ النَّوْبَةُ وَتَرَفَصُوا عَلَى  
 الْمَاءِ مِثْلَ تَفَارَصُوا الْأَمْوِي هِيَ الْفُرْصَةُ وَالرَّفْصَةُ النَّوْبَةُ تُكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ  
 قَالَ الطَّرْمَاحُ \* كَأَوْبِ يَدَيْ ذِي الرَّفْصَةِ الْمُتَمَخِّجِ \* الصَّحَّاحُ الرَّفْصَةُ الْمَاءُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ  
 وَهُوَ قَلْبُ الْفُرْصَةِ وَهُمْ يَتَرَفَصُونَ الْمَاءَ أَيْ يَتَنَاوَبُونَهُ وَارْتَعَصَ السَّعْرَانُ تَنَاوَسَ فَهُوَ مَرْتَعَصٌ  
 إِذَا غَلَا وَارْتَفَعَ وَلَا تَقِلُّ ارْتَعَصَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الرَّفْصَةِ وَهِيَ النَّوْبَةُ وَقَدْ ارْتَعَصَ  
 السُّوقُ بِالْغَلَا وَقَدْ رَوَى ارْتَعَصَ بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (رقص) الرَّقْصُ وَالرَّقْصَانُ الْخَبِّبُ وَفِي  
 التَّهْذِيبِ ضَرْبٌ مِنَ الْخَبِّبِ وَهُوَ مَصْدَرٌ رَقَّصَ يَرَقِّصُ رَقْصًا عَنِ سَبِيحِيَّةٍ وَأَرْقَصَهُ وَرَجَلٌ مَرَقَّصٌ  
 كَثِيرٌ الْخَبِّبِ أَنْشَدْتُ لِعَلْبِ الْغَادِيَةِ الدَّبِيرِيَّةِ \* وَزَاعَ بِالسُّوْطِ عَلَنَدِي مَرَقَّصًا \* وَرَقَّصَ الْأَعَابُ  
 يَرَقِّصُ رَقْصًا فَهُوَ رَقَّاصٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ يُقَالُ رَقَّصَ يَرَقِّصُ رَقْصًا وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ  
 الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَعَّلَ فَعْلًا نَحْوُ طَرَدَ طَرْدًا وَحَلَبَ حَلْبًا قَالَ حَسَنُ

بِرْ جَابِجَةٌ رَقَّصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا \* رَقَّصَ الْقَلُوصِ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْمِلٍ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَمَارٍ الْفَرِيْعِيُّ

وَأَدْبَرُوا وَلَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ رَقَّصٌ \* وَالْمَوْتُ يَحْطُرُ وَالْأَرْوَاحُ تَبْتَسِرُ

وَقَالَ أَوْسٌ نَفْسِي الْفِدَاءُ لَمَنْ آدَاكُمْ رَقَّصًا \* تَدْعِي حِرَاقُكُمْ فِي مَشِيكُمْ صَكَا

وَقَالَ الْمَسَاوِرُ وَإِذَا عَا دَاعِي عَلَى رَقَّصْتُمْ \* رَقَّصَ الْخَنَافِسُ مِنْ شَعَابِ الْأَحْرَمِ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ وَقَيْسُ عَيْلَانَ حَتَّى أَقْبَلُوا رَقَّصًا \* فَبِمَا يَعْوَلُ جَهَارًا بَعْدَ مَا كَفَرُوا

وَرَقَّصَ السَّرَابُ وَالْحَبَابُ اضْطَرَبَ وَالرَّاكِبُ يَرَقِّصُ بَعِيْرَهُ يَنْزِيهِ وَيَحْمَلُهُ عَلَى الْخَبِّبِ وَقَدْ ارْتَقَّصَ

بَعِيْرَهُ وَلَا يُقَالُ يَرَقِّصُ إِلَّا لِلْعَيْبِ وَالْأَبْلِ وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَانَّهُ يُقَالُ يَقْفِرُ وَيَنْقُرُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَقَّصَ

قوله الفرعي كذا في الاصل

مضموطا وفي شرح القاموس

الفرعي بالقاف وحرر اه

مصححه

البعير يرقص رقصاً محرك القاف إذا أسرع في سيره قال أبو جزة

فأردنا بهم من خلة بدلاً \* ولا بهار قص الواشين نستعج

أراد اسراعهم في هت التمام ويقال للبعير إذا رقص في عذوه قد السبط وما أشد لبطته وأرقت

المرأة صبيها ورقصته بزته وأرقت الصعر غلا حكاها أبو عبيد ورقص الشراب أخذ في الغليان

التهذيب والشراب يرقص والنبيذ إذا جاش رقص قال حسان

بزجاجة رقصت بما في فعرها \* رقص القلوص براكب مستعجل

وقال لبيد في الشراب \* فبتلك أذرق قص اللوامع بالضحي \* قال أبو بكر والرقص في اللغة

الارتفاع والانخفاض وقد أرقص القوم في سيرهم إذا كانوا يرتفعون ويخفضون قال الراعي

وإذا ترقت المفازع أدرت \* ربذا يغل خلفها تبغيلاً

معنى ترقت ارتفعت وانخفضت وانما يرتفعها ويخفضها الشراب والربذا السريع الخفيف

والله أعلم (رمص) الرمص في العين كالغمص وهو قذى تُلَفِّظُ به وقيل الرمص مسال

والغمص ما جد وقيل الرمص صغرها ولزوقها رمص رمصاً وهو الرمص وقد أرمصه الداء أنشد

ثعلب لابي محمد الحدادى \* مرمصة من كبر ما قبته \* الصراح الرمص بالتحريك وسخ

يجمع في الموق فان سال فهو رمص وان جد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسر وفي حديث

ابن عباس كان الصبيان يصيحون غمصاً رمصاً ويصيح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلاً دهبناً

أى في صغره يقال غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين

ويجمع في زوايا الأجفان والرمص الرطب منه والغمص اليابس والغمص والرمص جمع

أغمص وأرمص واتمه بأعلى الحال لأعلى الخبر لأن أصبح تامه وهى بمعنى الدخول فى الصباح

ومنه الحديث فلم تكن حل حتى كادت عينها ترمصان ويروى بالضاد من الرمصاء وشدة الحر وفى

حديث صفة اشتكت عينها حتى كادت ترمص فان روى بالضاد أراد حتى تحمى والشعرى

الرميصاء أحد كوكبي الذراع مشتق من رمص العين وغمصها سميت بذلك لصغرها وقله ضوءها

ورمص الله مصيبته يرمص يرمصها رمصاً جبرها ورمص بين القوم يرمص رمصاً أصلح ورمص الشيء

طلبه ولمسه ورمص الرجل لاهله رمصاً كنسب ورمصت الدجاجة ذرقت ابن السكيت يقال

قبح الله أمارمست به أى ولدته والرمص والرمص موضعان قال ابن برى أهمل الجوهري من

هذا الفصل الرمص وهو بقل أحمق قال عدى \* أحممطموناً كماء الرمص \* (رخص)

الرَّهْصُ أَنْ يُصِيبَ الْجُرْحُ حَافِرًا أَوْ مَتْنَهُ، فَيَدْوِي بَاطِنَهُ تَقُولُ رَهْصَهُ الْجُرْحُ وَقَدْ رَهْصَتِ الدَّابَّةُ رَهْصًا  
وَرَهْصَتِ وَأَرْهَصَهُ اللَّهُ وَالاسْمُ الرَّهْصَةُ الصَّخَابُ وَالرَّهْصَةُ أَنْ يَدْوِيَ بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ حَجَرٍ  
تَطْوُهُ مِثْلُ الْوَقْرَةِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

يُسَاقُطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَيْلَةٍ \* كَبْرُغِ الْبَيْطْرِ الْمُتَّقِفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ

وَالْمُتَّقِفُ الْحَادِقُ وَالْكَوَادِنُ الْبَرَاذِينُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْدَسَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجِمُ وَهُوَ مُحْرَمٌ مِنْ  
رَهْصَةٍ أَصَابَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَسْلُ الرَّهْصِ أَنْ يُصِيبَ بَاطِنَ حَافِرِ الدَّابَّةِ شَيْءٌ يُوْهِنُهُ أَوْ يُنْزِلُ فِيهِ  
الْمَاءُ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَأَسْلُ الرَّهْصِ شِدَّةُ الْعَصْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَرَمِينَا الصِّدْحَ حَتَّى رَهْصَانَاهُ أَيْ أَوْهِنَاهُ  
وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَكْحُولٌ أَنَّهُ كَانَ يَرْتَقِي مِنَ الرَّهْصَةِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاقِي وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنْتَ الشَّافِي  
وَالرَّوَاهِصُ الصَّخُورُ الْمُتْرَاصِفَةُ الثَّابِتَةُ وَرَهْصَتِ الدَّابَّةُ بِالْكَسْرِ رَهْصًا أَوْ رَهْصَهَا اللَّهُ مِثْلُ وَقَرَّتْ  
وَأَوْقَرَهَا اللَّهُ وَلَمْ يَقُلْ رَهْصَتْ فَهِيَ مَرْهُوسَةٌ رَهِيصٌ وَدَابَّةٌ رَهِيصٌ وَرَهِيصَةٌ مَرْهُوسَةٌ وَالْجَمْعُ  
رَهْصَى وَالرَّوَاهِصُ مِنَ الْجَارَةِ الَّتِي تَرَهَّصُ الدَّابَّةُ إِذَا وَطِئَتْهَا وَتَيْسَلُ هِيَ الثَّابِتَةُ الْمُتْرَاصِفَةُ  
وَاحِدَتُهَا رَاهِصَةٌ وَالرَّهْصُ شِدَّةُ الْعَصْرِ أَبُو زَيْدٍ رَهْصَتِ الدَّابَّةُ وَوَقَرَّتْ مِنَ الرَّهْصَةِ وَالْوَقْرَةُ قَالَ  
ثَعْلَبٌ رَهْصَتِ الدَّابَّةُ أَفْصَحَ مِنْ رَهْصَتْ وَقَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِ الثَّرَبِيِّ نَوَابِ فِي صَدَةِ جَمَلٍ

شَدِيدٌ وَهَوْصٌ قَلِيلٌ الرَّهْصُ مُعْتَدِلٌ \* بَصَفَحْتَنِي مِنَ الْأَنْسَاعِ أَنْدَابُ

قَالَ الْوَهْصُ الْوَطْءُ وَالرَّهْصُ الْغَمَزُ وَالْعِنَارُ وَرَهْصَهُ فِي الْأَمْرِ رَهْصًا أَلَامَهُ وَقِيلَ اسْتَجْمَلَهُ وَرَهْصَنِي  
فَلَانَ فِي أَمْرِ فَلَانَ أَيْ لَامَنِي وَرَهْصَنِي فِي الْأَمْرِ أَيْ اسْتَجْمَلَنِي فِيهِ وَقَدْ أَرَهَّصَ اللَّهُ فَلَانَ الْخَيْرَ أَيْ  
جَعَلَهُ مَعْدِنًا لِلْخَيْرِ وَمَأْنِي وَيُقَالُ رَهْصَنِي فَلَانَ بِحَقِّهِ أَيْ أَخَذَنِي أَخْذًا شَدِيدًا ابْنُ شَيْمِلٍ يَقَالُ  
رَهْصَهُ بَدَنَهُ رَهْصًا وَلَمْ يُعْمَهُ أَيْ أَخَذَهُ بِهِ أَخْذًا شَدِيدًا عَلَى عُسْرَةٍ وَيُسْرَةٍ فَذَلِكَ الرَّهْصُ وَقَالَ آخِرُ  
مَا زَلَتْ أَرَاهِصُ عَرَبِيٌّ مَذَا الْيَوْمَ أَيْ أَرْضُهُ وَرَهْصَتِ الْخَائِطُ بِمَا يُقْبَعُ إِذَا مَالَ قَالَ أَبُو الدَّقِيشِ  
لِلْفَرَسِ عَرَفَانَ فِي خَيْسُومِهِ وَهَمَا النَّاهِقَانِ وَإِذَا رَهَّصَهُ مَا مَرَّضَ لَهُمَا وَرَهَّصَ الْخَائِطُ دَعَمَ  
وَالرَّهْصُ بِالْكَسْرِ أَسْفَلُ عَرَقٍ فِي الْخَائِطِ وَالرَّهْصُ الطِّينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيُبْنَى بِهِ قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدِ تَكَلَّمُوا بِهِ وَالرَّهَّاصُ الَّذِي يَعْمَلُ الرَّهْصَ وَالْمَرْهَاصَةُ بِالْفَتْحِ  
الدرجةُ والمرتبةُ والمرَّاهِصُ الدَّرَجُ قَالَ الْأَعْشَى

رَجِي بَنِي فِي أُخْرَاهُمْ تَرَكُّبًا الْعَلَا \* وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا

وَقَالَ الْأَعْشَى أَيْضًا فِي الرِّوَاهِصِ

قوله ولم يقل أى الكسائي  
فان العبارة منقولة عنه كما  
في الصحاح اه صححه  
قوله التي ترهص هكذا  
ضبط في الاصل بضم عين  
الفعل اه صححه

فَعَضَّ حَدِيدَ الْأَرْضِ أَنْ كُنْتَ سَاخِطًا \* بِفَيْكَ وَأَجْجَارَ الْكَلْبِ الرَّوَاهِصَا  
 وَالرَّهَاصُ الْأَثْبَاتِ وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْمَطْرِ فَقَالَ وَأَمَّا الْقَرَعُ الْمُقْتَدِمُ فَاتَّقِ مِنْ الْأَتْوَاءِ  
 الْمَنْهُورَةِ الْمَذْكُورَةِ الْمَجْمُودَةِ النَّافِعَةَ لِأَنَّ رَهَاصَ لُؤْمِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ يُرِيدُ أَنَّهُ مُقَدِّمَةٌ  
 لَهُ وَإِذَا نَبِهَ وَالرَّهَاصُ عَلَى الذَّنْبِ الْأَصْرَارُ عَلَيْهِمْ فِي الْحَدِيثِ وَإِنْ ذَنَبَهُ لَمْ يَكُنْ عَنْ رَهَاصٍ أَيْ  
 عَنْ أَصْرَارٍ وَأِرْصَادٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّهْصِ وَهُوَ تَأْسِيسُ الْبُنْيَانِ وَالْأَسَدُ الرَّهِيصُ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ  
 مَعْرُوفٌ (رَوْصٌ) التَّهْذِيبُ رَاصَ الرَّجُلُ إِذَا عَقَلَ بَعْدَ رُغْوَةٍ  
 (فصل الشين المعجمة) (شَبَصٌ) الشَّبَصُ الْخُسُونَةُ وَدَخُولُ شَوْلِكَ الشَّجَرِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ  
 وَقَدْ تَشَبَّصَ الشَّجَرُ يَمَانِيَةً (شَبْرَصٌ) التَّهْذِيبُ فِي الْخَمَاسِيِّ الشَّبْرَبُصُ وَالْقَرْمَلِيُّ وَالْحَبْرِيُّ  
 الْجَلُّ الصَّغِيرُ (شَخَصٌ) الشَّخَصَاءُ الشَّاءُ الَّتِي لَابِنُ لَهَا وَالشَّخَاصَةُ وَالشَّخَصُ الَّتِي لَابِنُ لَهَا  
 وَالْوَاحِدَةُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سِوَاءٌ وَقِيلَ الْبَلْبَلَةُ اللَّبْنُ وَقَالَ شَمْرُ جَمَعَ شَخَصٌ أَشَخَصُ وَأَنْشَدَ  
 \* بِأَنْخَصٍ مُسْتَأْخِرٌ مَسَافِدُهُ \* ابْنُ سَيِّدِهِ وَالشَّخَصَاءُ مِنَ الْغَنَمِ السَّمِينَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لِأَجَلِ  
 لَهَا وَالْأَبْنُ الْكِسْفَانِيُّ إِذَا ذَهَبَ لَبْنُ الشَّاءِ كَلَّهُ فَهِيَ شَخَصٌ بِالتَّسْكِينِ الْوَاحِدَةُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سِوَاءٌ  
 وَكَذَلِكَ النَّسَاقَةُ كَمَا عَنْهُ أَبُو عَيْبِدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الشَّخَصُ بِالْتَّحْرِيكِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
 وَأَنَا أَرَى أَنَّهُ مَا لُغْتَانِ مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ لِأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ وَالشَّخَصُ الَّتِي لَمْ يَنْزِعْ عَلَيْهَا الْفِعْلُ قَطُّ  
 الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سِوَاءٌ وَالْعَائِطُ الَّتِي قَدِ انْزَى عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمَلْ وَالشَّخَصُ رَدَى الْمَالِ وَخُشَّارُهُ  
 وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ أَشَخَصَتْهُ عَنْ كَذَا وَشَخَصَتْهُ وَأَخَصَصَتْهُ وَخَصَصَتْهُ وَأَخَصَصَتْهُ وَخَصَصَتْهُ إِذَا  
 أَبْعَدَتْهُ قَالَ أَبُو جَرَّةَ السَّعْدِيُّ

ظَعَانٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ أَشَخَصَتْ \* بَيْنَ النَّوَى إِنْ النَّوَى ذَاتُ مَعْوَلٍ  
 أَشَخَصَتْ بَيْنَ أَيِّ بَاءٍ دَهْنٌ ابْنُ سَيِّدِهِ شَخَصَ الرَّجُلُ شَخَصًا حَلِجًا وَظَبِيئَةً شَخَصَ مَهْزُولَةً  
 عَنْ ثَعْلَبٍ (شَخَصٌ) الشَّخَصُ جَمَاعَةٌ شَخَصِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مَذْكُورًا وَالْجَمْعُ أَشَخَاصُ  
 وَشُخُوصٌ وَشَخَاصٌ وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ  
 فَكَانَ مَجْتَبِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَيْتِي \* ثَلَاثَ شُخُوصٍ كَعَبَابٍ وَمَعْمَرٍ

فَإِنَّهُ أَثْبَتَ الشَّخَصَ أَرَادَهُ الْمَرْأَةَ وَالشَّخَصُ سِوَادُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ تَتَوَلَّى ثَلَاثَةَ  
 أَشْخَصٍ وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ جِسْمَانَهُ فَقَدْ رَأَيْتَ شَخَصَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِأَشْخَصَ أُعْجِرَ مِنْ اللَّهِ الشَّخَصُ  
 كُلُّ جِسْمٍ لَهُ ارْتِفَاعٌ وَظُهُورٌ وَالْمَرَادُ بِهِ اثْبَاتُ الذَّاتِ فَاسْتَعْمِلَهَا الْفِطْرُ الشَّخَصُ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ

قوله والخبر برتقدم في مادة  
 خبرقص وهو الحبرير وكتبنا  
 عليه كذا بالاصل وحرر  
 وتحريره يعلم من هذا ومن  
 مادة خبر اه صححه

أخرى لا شئ أعير من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص أن يكون أعير من الله والشخص العظيم  
الشخص والأشئ شخصيه والاسم الشخصية قال ابن سيده ولم أسمع له بفعل فأقول ان الشخصية  
مصدر وقد شخصت شخصاً أبوزيد رجل شخص إذا كان سيدياً وقيل شخص إذا كان  
ذا شخص وخلق عظيم بين الشخصية وشخص الرجل بالضم فهو شخص أي جسم وشخص بالفتح  
شخصاً ارتفع ابن سيده وشخص الشيء شخصاً شخصاً أنتبر وشخص الجرح ورم والشخص  
ضد الهبوط وشخص السهم شخصاً شخصاً فهو شاخص علا الهدف أنشد ثعلب  
لها أسهم لا قاصرات عن الحشا \* ولا شاخصات عن فؤادى طواع  
وأشخصه صاحبه علاه الهدف ابن شميل لشد ما شخص سهمك وخر سهمك إذا طمخ في السماء  
وقد أشخصه الراعي شخصاً وأنشد \* ولا قاصرات عن فؤادى شواخص \* وأشخص الراعي  
إذا جازهم الغرض من أعلاه وهو سهم شاخص والشخص السهم من بلد إلى بلد وقد شخص  
يشخص شخصاً وأشخصته أنا وشخص من بلد إلى بلد شخصاً أي ذهب وقولهم نحن على سفر  
قد أشخصنا أي حان شخصنا وأشخص فلان بفلان وأشخص به إذا اغتابه وشخص الرجل  
ببصره عند الموت يشخص شخصاً شخصاً فمرة فلم يظرف مشدق من ذلك شهر يقال شخص الرجل  
بصره فشخص البصر نفسه إذا سما وطمخ وشخص كل ذلك مثل الشخص وشخص بصر فلان فهو  
شاخص إذا فتح عينيه وجعل لا يظرف وفي حديث ذكرا لمت إذا شخص بصره شخص البصر  
ارتفاع الأبحان إلى فوق وتجدد النظر وانزعاجه وفرس شاخص الطرف طامحه وشاخص  
العظام مشرفها وشخص به أي إليه أمر يقلقه وفي حديث قيلة أن صاحبها استقطع النبي صلى  
الله عليه وسلم الدهناء فأقطعها إياها قالت فشخص بي يقال للرجل إذا آتاه ما يقلقه قد شخص به  
كأنه رفع من الأرض لقلقه وانزعاجه ومنه شخص المسافر نحوه عن منزله وشخصت  
الكلمة في الفم تشخص إذا لم يقدر على خفض صوته بها التهذيب وشخصت الكلمة في الفم فحور  
الحنك الأعلى وربما كان ذلك في الرجل خلقة أي يشخص صوته لا يقدر على خفضه وشخص عن  
أهله يشخص شخصاً شخصاً وشخص إليهم رجوع وأشخصه هو وفي حديث عثمان أنما يقصر الصلاة  
من كان شاخصاً أو بحضرة عدو أي مسافراً والشاخص الذي لا يغيب الغزو عن ابن الأعرابي  
وأنشد \* أماتتني اليوم ثلباً شاخصاً \* الثلب المسن وفي حديث أبي أيوب فلم يزل شاخصاً في  
سبيل الله وبنو شخص بطن قال ابن سيده أحسبهم أنقرضوا شخصان موضع قال الحرث بن

حذرة

أوقدتها بين العقيق فشخصية \* ين يعود كما يوح الضياء

وكلام متشاخص ومتشاخص أى متفاوت (شخص) الشرسطان ناحيتا الناصية وهما  
أرقها شعرا ومنهما تبهذو النزعة عند الصدغ والجمع شرسطة وشراص قال الاغلب العجلي

\* صلت الجبين ظاهرا الشراص \* وقيل الشرسطان انزعمتان اللتان في جانبي الرأس عند  
الصدغ وقال غيره هما الشرمان وفي حديث ابن عباس ما رأيت أحسن من شرسطة علي هي  
بفتح الراء الجلمة وهي انحاء الشعير عن جاني مقدم الرأس قال ابن الاثير هكذا قال الهروي  
وقال الزنجشري هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرسطان والجمع شراص ابن دريد  
الشرسة النزعة والشراص شراص الزمام وهو فقر يفقر على أنف الناقة وهو حر في عطف عليه  
نبي الزمام ليكون أسرع وأطوع وأدوم لسيرتها وأنشد

لولا أبو عمر حفص لما اتجعت \* مر واقلوصى ولا أزرى به الشراص

الشرص والشرز عند الصرع واحد وهما الغلظة من الارض (شخص) الليث جل  
شراص ضخم طويل العنق وجمعه شرايص (شخص) الشصص والشصاص والشصاصاء  
البيس والجحوف والغاظ شصت معيشتهم شص شصا وشصاصا وشصوصا وفيه اشصص  
وشصاص وشصاصاء أى تكديويس وجحوف وشدة الاصمى انهم أصابتهم لا وا ولولا  
وشصاصاء أى سنة وشدة ويقال انكشف عن الناس شصاصاء منكرة والشصاصاء الغلظ من  
الارض وهو على شصاصاء أمر أى على حدا مر وبجملته ولقيته على شصاصاء غير مضاف أى على  
بجملته كأنهم جعلوه اسما لها ولقيته على شصاصاء وعلى أوفاز وأفاض قال الرازي

نحن تخبنا ناقة الحجاج \* على شصاصاء من النتاج

ابن برزح اقيته على شصاصاء وهى الحاجة التى لا تستطيع تركها وأنشد

\* على شصاصاء وأمر أزور \* المفضل الشصاصاء مركب السوء والشصوص الناقة التى لا بين  
لها وقيل القليلة اللبن وقد اشصت ابن سيده شصت الناقة والشاة شصت وشص شصاصا  
وشصوصا واشصت وهى شصوص ولم يقولوا مشص قل لبنتها جد اوقيل انقطع البتة والجمع  
شصاص وشصاص وشصص ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا  
شصص وأنشد أبو عميد لخضرمي بن عامر وكان له تسعة أخوة فماتوا وورثهم

أفرح ان أري الكرام وان \* أورث ذودا شصاصا نبلا

وقد شرحنا هذا في فصل جزأ وأشصت الناقة إذا ذهب ابنها من الكبر وفي حديث عمر رضي الله عنه رأى أسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلأ ناقة شصوصا والشصوص التي قل ابنها وذهب ويقال شاة شصوص للتي ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع قال ابن بري وفي الصحاح يقال شاة شصص للتي ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع قال والمشهور شاة شصوص وشياه شصص فاذا قيل شاة شصص فهو وصف بالجمع كجبل أرمام وثوب أخلاق وما أشبهه وشصص الانسان يشص شصا عصف على نواجذه صبرا وفي التهذيب اذا عصف نواجذه على الشئ صبرا ويقال نفي الله عنك الشصا نص أي الشدا ندد وشصت معيشتهم شصوصا وانهم نفي شصا صا أي في شدة قال الشاعر \* تحبس الركب على شصاص \* وشصه عن الشئ وأشصه منعه والشص اللص الذي لا يدع شيئا الأتى عليه وجمعه شصوص يقال انه شص من الشصوص والشص والشص شئ يصاد به السمك قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وفي حديث ابن عمر في رجل أتى شصه وأخذ سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عققاء يصاد بها السمك (شقص) الشقص والشقص الطائفة من الشئ والقطعة من الارض تقول أعطاه شقصا من ماله وقيل هو قليل من كثير وقيل هو الحظ ولك شقص هذا وشقصه كما تقول نصقه ونصيفه والجمع من كل ذلك أشقص وشقاص قال الشافعي في باب الشفعة فان اشترى شقصا من ذلك أراد بالشقص نصيبا معلوما غير مقرور قال شمر قال أعرابي اجعل من هذا الجز شقصا أي بما اشتريت ما وفي الحديث ان رجلا من هذيل أعتق شقصا من مملوك فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ليس لله شريك قال شمر قال خالد النصيب والشرك والشقص واحد قال شمر والشقص من مثله وهو في العين المشتركة بن كل شئ قال الازهرى واذا فرز جازان يسمى شقصا ومنه شقصيص الجزيرة وهو تعذيبها وتفصيل أعضائها وتعديل سهامها بين الشركاء والشاة التي تكون للذبح تسمى جزرة وأما الابل فالجزور وروى عن الشعبي انه قال من باع الخمر فليشقص الخنازير أي فليستحل بيع الخنازير أيضا كما يستحل بيع الخمر يقول كما أن شقصيص الخنازير حرام كذلك لا يحل بيع الخمر معناه فليقطع الخنازير قطعها ويعضها أعضائها كما يفعل بالشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنازير فانها في التحريم سواء وهذا النظم معناه النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصاها وجعله الرخصى من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن أبي داود وقال ابن الاعرابي

يقال للقصاب مشقص والمشقص من النصال ما طال وعرض قال \* سهمام مشاقصها كالحراب  
قال ابن بري وشاهده أيضا قول الاعشى

فلو كنتم نخلالكنتم جرامة \* ولو كنتم نبلا لكنتم مشاقصا

وفي الحديث انه كوى سعد بن معاذ في اكله بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا  
غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث فاخذ مشاقصا فقطع برأجه وقد تكرر  
في الحديث مفردا ومجموعا المشقص من النصال الطويل وليس بالعريض فاما العريض الطويل  
يكون قريبا من فتر فهو المعبلة والمشقص على النصف من النصل ولاخير فيه يلعب به الصبيان  
وهو شر النبل واخرضه يرعى به الصيد وكل شئ ولايبالي انقلاله قال الازهرى والدليل على صحة  
ذلك قول الاعشى ولو كنتم نبلا لكنتم مشاقصا \* يهجوهم ويرذلهم والمشقص سهم فيه نصل  
عريض يرعى به الوحش قال أبو منصور هذا التفسير للمشقص خطأ وروى أبو عبيدة عن الاصمعي  
انه قال المشقص من النصال الطويل وفي ترجمة حسا المشقص سهم العريض النصل  
الليث الشقيص في نعت الخيل قراهة وجودة قال ولا عرفه ابن سيده الشقيص الفرس  
الجواد واشاقيص اسم موضع وقيل هو ماء لبني سعد قال الراعي

يطعن بجون ذي عثمانين لم تدع \* اشاقيص فيه والبديان مصنعا

أراد به البقعة فأنثه والشقيص الشريك يقال هو شقيصي أي شريك في شقص من الارض  
والشقيص الشئ اليسير قال الاعشى

فمالك التي حرمتك المتاع \* وأودت بقلبك الاشقيصا

(شكص) رجل شكص بمعنى شكس وهي لغة لبعض العرب (شمص) شمهه ذلك  
يشمهه شموضا ألقفه وقد شمتني حاجتك أي أجملتني وقد أخذته من الامر شماس أي عملة  
وشمس الأبل ساقها وطردها طرد اعني فاوشمس الفرس نخسه أو نزقه ليتحرك قال

\* وات الخيل شمصها الوليد \* الليث شمص فلان الدواب اذا طردها طرد اعني فاوما التشميص  
فان نخسه حتى يفعل فعل الشموص قال ابن بري وذكر كراع في كتاب المنصف دشمصت  
الفرس وشمست واحد الشماص والشماس بالسين والصاد سوا ودابة شموص نفور كشموس  
وحد شموص هذاف قال \* وساق بعيرهم حد شموص \* والمشموص الذي قد نخس وحرك  
فهو شاخص البصر وأنشد

قوله يطعن الخ هو هكذا في  
الاصل وحرر اه

جاؤامن المصّرين باللُصوص \* كل يتيم ذى قفماً محصوص  
 ليس بندى بكر ولا قلوبص \* ينظر كمنظر المشموص  
 والاشماص الذعر قال رجل من بني مجمل \* أشهصت لما آتانا مقبلا \* التهمذيب  
 الاشماص الذعر وأنشد

فأشهصت لما آتانا مقبلا \* فهابها فأنصاع ثم ولولا

ونسبه ابن بربى للاسود العجلي وأنشدا لآخر

وأنتم أناس تشهصون من القنى \* اذا مار في اعطافكم وتأترا

وجارية ذات شماص وملاص ذكرها في ترجمة ملص ابن الاعرابي شمس اذا آذى انسانا حتى  
 يعصب والشماص الغلط واليبس من الارض كالشمصاص (شمنص) شمنص يشمنص شنوصا  
 تعلق بالشي والشانص المتعلق بالشي وفرس شمناص وشناصى طويل نشيط مثل دوزى  
 وقعسرى وقعسرى ودهردوار ودوزارى وقيل فرس شناصى نشيط طويل الرأس أبو عبيدة فرس  
 شناصى والانى شناصية وهو الشديد وأنشد لزار بن منقذ

شندف أشد فى ما ورعته \* وشناصى اذا هج طمر

وشناص بالضم موضع قال الشاعر

دفعناهن بالحسكات حتى \* دفعن الى علا والى شناص

وعلام موضع أيضا (شمنص) شمنص اسم (شوص) الشوص الغسل والتنظيف شاص  
 الشى شوصا غسله وشاص فاه بالسواك يشوصه شوصا غسله عن كراع وقيل امره على أسنانه  
 عرضا وقيل هو أن يفتح فاه ويمر على أسنانه من سفلى الى علو وقيل هو أن يطعن به فيها وقال أبو  
 عمرو وهو يشوص أى يمسك أبو عبيدة شصت الشى نقبته وقال ابن الاعرابي شوصه ذلك  
 أسنانه وشدقه وثقاؤه وفي الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك أى بغسلته وقيل  
 بما يقبته منه عند التسوك وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشوص فاه بالسواك  
 قال أبو عبيد الشوص الغسل وكل شى غسلته فقد شصته تشوصه شوصا وهو الموص يقال  
 ماصه وشاصه اذا غسله الفراء شاصه بالسواك وشاصه وقالت امرأة الشوص بوجع والشوص  
 ألين منه وشاص الشى شوصا ذلك أبو زيد شاص الرجل سواكه يشوصه اذا مضغه واستن به فهو  
 شاص ابن الاعرابي الشوص الدلك والموص الغسل والشوصة والشوصة والاول أعلى ریح

قوله شمنص يشمنص هو كنصر  
 وسمع اه صححه

تَنَقَّدُ فِي الضَّلُوعِ بِعَجْدِ صَاحِبِهَا كَالْوَحْزِ فِيهَا مَسْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ شَاصَتْهُ الرِّيحُ بَيْنَ أَضْلَاعِهِ شَوْصًا  
 وَشَوْصَانًا وَشَوْصَةً وَالشُّوْصَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي لَحْمِهِ يَجُولُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً فِي  
 الْجَنْبِ وَمَرَّةً فِي الظَّهْرِ وَمَرَّةً فِي الْخَوَاقِنِ تَقُولُ شَاصْتَنِي شَوْصَةٌ وَالشَّوَايِصُ أَسْمَاؤُهَا وَقَالَ  
 جَالِينُوسُ هُوَ وَرَمٌ فِي حِجَابِ الْأَضْلَاعِ مِنْ دَاخِلٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَبَقَ الْعَاطِسَ بِالْحَمْدِ مِنْ  
 الشُّوْصِ وَاللَّوْصِ وَالْعَلْوِصِ الشُّوْصُ وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ تَنْعَقِدُ تَحْتَ الْأَضْلَاعِ وَرَجُلٌ بِهِ  
 شَوْصَةٌ وَالشُّوْصَةُ الرِّكْزَةُ بِرِكْزَةِ أَيْ شَوْصَةٌ وَرَجُلٌ أَشَوْصٌ إِذَا كَانَ يَضْرِبُ جَفْنَ عَيْنِهِ إِلَى  
 السَّوَادِ وَشَوْصَتِ الْعَيْنُ شَوْصًا وَهِيَ شَوْصَاءٌ عَظُمَتْ فَلَمْ يَلْتَقِ عَلَيْهَا الْجَفْنَانِ وَالشُّوْصُ فِي الْعَيْنِ  
 وَقَدْ شَوْصَ شَوْصًا وَشَاصَ يَشَاصُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الشُّوْصُ بِالسِّينِ فِي الْعَيْنِ أَكْثَرُ مِنَ الشُّوْصِ  
 وَشَاصَ بِهِ الْمَرِيضُ شَوْصًا وَشَوْصًا هَاجَ وَشَاصَ بِهِ الْعَرَقُ شَوْصًا وَشَوْصًا اضْطَرَبَ وَشَاصَ الشَّيْءُ  
 شَوْصًا عَزَزَهُ وَقَالَ الْهَوَازِنِيُّ شَاصَ الْوَالِدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا ارْتَكُضَ بِشَوْصِ شَوْصَةٌ (شيس)

الشَّيْبِصُ وَالشَّيْبَاءُ رَدِيءُ التَّمْرِ وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَاحِدُهُ شَيْبَةٌ وَشَيْبَاءَةٌ مَدِيدٌ وَوَقَدْ  
 أَشَاصَ النَّخْلُ وَأَشَاصَتْ وَشَيْبَ النَّخْلُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ الْفَرَاءِ يُقَالُ لِلتَّمْرِ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ وَيَقْوَى  
 وَقَدْ لَا يَكُونُ لَهُ نَوَى أَصْلًا وَالشَّيْبَاءُ هُوَ الشَّيْبِصُ وَانَّمَا يُشَيْبُ إِذَا لَمْ يَلْقُحْ قَالَ الْأَمَوِيُّ هِيَ فِي الْغَاةِ  
 بِالْحَرْنِ بْنِ كَعْبِ الصِّبْصِ الْأَصْحَى صَاصَاتُ النَّخْلَةِ إِذَا صَارَتْ شَيْبًا وَالْمَدِينَةُ يُسَمُّونَ الشَّيْبِصَ  
 السَّخْلَ وَأَشَاصَ النَّخْلُ إِشَاصَةً إِذَا فَسَدَ وَصَارَ حُلَّهُ الشَّيْبِصُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَأْيِيرِ نَخْلِهِمْ  
 فَصَارَتْ شَيْبًا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ شَيْبَ فَلَانَ النَّاسَ إِذَا عَذَّبَهُمْ بِالْأَذَى قَالَ وَبَيْنَهُمْ مُشَاصَةٌ  
 أَيْ مُنَافَرَةٌ وَيُقَالُ أَشَاصَ بِهِ إِذَا رَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى السُّلْطَانِ قَالَ مَقَاسُ الْعَائِدِيُّ  
 أَشَاصَتْ بَنَاتُ كَلْبٍ شُوصًا وَوَجَّهَتْ \* عَلَى رَافِدَيْهَا بِالْحَزِيرَةِ تَعْلَبُ

(فصل الصاد المهملة) (صعقص) الأزهرى الصَّعْقَصَةُ السَّبْكَاجُ وَحِكْيٌ عَنِ الْفَرَاءِ أَهْلُ  
 الْيَمَامَةِ يُسَمُّونَ السَّبْكَاجَةَ صَعْقَصَةً قَالَ وَتَصْرَفَ رِجْلَاتُهَا بِصَعْقَصٍ إِذَا جَعَلْتَهُ عَرِيًّا  
 (صوص) رَجُلٌ صُوصٌ يَجْمَلُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ نَاقَةٌ أَصُوصٌ عَلَيْهَا صُوصٌ أَيْ كَرِيمَةٌ عَلَيْهَا  
 يَجْمَلُ وَالصُّوْصُ الْمَنْفَرْدُ بَطْعَانًا لَا يُؤَاكِلُ أَحَدًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصُّوْصُ هُوَ الرَّجُلُ اللَّتِيمُ الَّذِي  
 يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ فَإِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ أَكَلَ فِي ظِلِّ الْقَمَرِ لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ الضَّيْفُ وَأَنْشَدَ  
 \* صُوصُ الْغَنِيِّ سَدَّ غَنَاهُ فَفَقِرَهُ \* يَقُولُ يُعْنَى عَلَى لَوْمَةٍ تَرَوُّهُ وَعَنَاهُ قَالَ وَيَكُونُ الصُّوْصُ جَمْعًا  
 وَأَنْشَدَ وَأَلْفَيْتُكُمْ صُوصًا صُوصًا إِذَا دَجَّ الظُّلَامُ وَهِيَ بَيْنَ عِنْدِ الْبَوَارِقِ

وقيل الصوص اللثيم القليل الندى والخير (صيص) ابن الاعرابي أصاصت النخلة  
أصاصه وصيصت تصيضا اذا صارت شبيها قال وهذا من الصيص لامن الصيصاء يقال  
من الصيصاء أصاصت صيصاء والصيص في لغة البحر بن كعب الحشيف من القمر  
والصيص والصيصاء لغة في الشيص والشيصاء والصيصاء حب الحنظل الذي ليس في جوفه  
لب وأنشد أبو نصر لذي الرمة

وكائن تحطت ناقتي من مفازة \* الديك ومن أحواض ماء مسدم

بارجائه القردان هزلي كأنها \* نوادر صيصاء الهيد المحطم

وصف ماء بعيد العهد يورود الابل عليه فقردانه هزلي قال ابن بري ويروي بأعقاره القردان وهو  
جمع عقروه ومقام الشاربة عند الحوض وقال أبو حنيفة الدينوري قال أبو يزيد الاعرابي وكان  
ثقة صدوقا انه ربح رجل الناس عن دارهم بالبادية وتر كوها قفارا والقردان منتشرة في أعطان  
الابل وأعقار الحياض ثم لا يعودون اليها عشر سنين وعشر من سنة ولا يتخلفهم فيها أحد سواهم  
ثم يرجعون اليها فيجدون القردان في تلك المواضع أحياء وقد أحست بروائح الابل قبل أن توافي  
فتحرك وأنشدت ذي الرمة المذكور وصيصاء الهيد مهزول حب الحنظل ليس الا القشر  
وهذا القردان أشبه شيء قال ابن بري ومثل قول ذي الرمة قول الراجز

قردانه في العطن الحولي \* سودك حب الحنظل المقل

والصيصية شوكة الخائف التي يسوي بها السداة واللحمة قال دريد بن الصمة

جفت اليه والرماح تنوشه \* كوقع الصياصي في النسيج الممدد

ومنه صيصية الديك التي في رجله قال ابن بري حق صيصية شوكة الخائف أن تدكر في المعتل لان  
لامها ياء وليس لامها صاد وصياصي البقر قرؤها وربما كانت تركب في الرماح مكان الآسنة  
وأنشد ابن بري لعبد بن الحشماس

فأصبحت الشيران عرقى وأصبحت \* نساءهم يلقطن الصياصيا

أي يلقطن القرون لينسجن بها يريد لكثرة المطر عرق الوحش وفي التهذيب انه ذكرفنته تكون  
في أقطار الارض كأنها صياصي بقرأي قرؤها واحدها صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها  
لشدتها وصعوبة الامر فيها والصياصي الحصون وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصية  
ومنه قيل للحصون الصياصي قيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح

بقرون بقرة مجتمعة ومنه حديث أبي هريرة أصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني أنهم أطالوها وقتلوا حتى صارت كأنها قرون بقروا الصبيصة أيضا الوتد الذي يقلع به القرو الصنارة التي يُغزل بها ويُنسج

(فصل العين المهملة) (عبقص) العبقص والعبقوص دويبة (عرض) العرض

خشبة توضع على البيت عرضا إذا أرادوا تسقيفه وتلقى عليه أطراف الخشب الصغار وقيل هو الحائط يُجعل بين حائطي البيت لا يبلغه أقصاه ثم يوضع الجائر من طرف الحائط الداخل إلى أقصى البيت وبسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائر فهو مخدع والسين لغة قال الأزهرى رواه الليث بالصاد ورواه أبو عبيد بالسین وهو ما لعتان وفي حديث عائشة نصبت على باب جحرقي عباءة مقدمه من غزاة خيبر أو تبوك فهتك العرض حتى وقع بالارض قال الهرورى المحدثون يروونه بالصاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا كما تقدم يقال عرّضت البيت تعريضا والحديث جاء في سنن أبي داود بالصاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال الراوى العرض وهو غلط وقال الزمخشري هو بالصاد المهملة وقال الاصمعي كل جوبة ممتدة ليس فيها بناء فهي عرصة قال الأزهرى وتجمع عراضا وعرصات وعرصة الدار وسطها وقيل هو ما لا بناء فيه سميت بذلك لاعتراض الصبيان فيها والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء قال مالك بن الربيع

تحمّل أصحابي عشاء وعادروا \* أخانقة في عرصة الدار ناويا

وفي حديث قس في عرصات جججات العرصات جمع عرصة وقيل هي كل موضع واسع لا بناء فيه والعرّاص من السحاب ما اضطرب فيه البرق وأظّل من فوق فقرّب حتى صار كالسقف ولا يكون

الأذرع دوبرق وقال اللحياني هو الذي لا يسكن برقه قال ذو الرمة يصف ظليها

يرقدني ظل عراض ويطرده \* حفيف ناخجة عنونها حصب

يرقد يسرع في عدوه وعنونها أولها وحصب يأتي بالخصب والعرص البرق عراضا وعرّص

اضطرب وبرق عرّص وعرّاص شديد الاضطراب والرعيد البرق أبو زيد يقال عرّصت السماء

تعرض عراضا أي دام برقها ورعّع عراضا لأن المهزة إذا هز اضطرب قال الشاعر

من كل أسمر عراض مهزته \* كأنه برجا عادية شطن

وقال الشاعر \* من كل عرّاص اذا هز عسل \* وكذلك السيف قال أبو محمد الفقعسي

من كل عرّاص اذا هز اهتزع \* مثل قدأى التمر ماس بضع

يقال سيف عرّاص والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال الشاعر في العرّص

نسيل الربى واهى الكلى عرّص الذرى \* أهله نضاح الندى سابغ القطر

والعرّص والآرن النشاط والترصع مثله وعرّص الرجل يعرّص عرّصا وعرّص نشط وقال

الليثاني هو اذا قفز وترّ أو المعنّان منقاربان وعرّصت الهرة وأعرّصت نشطت واسنّت حكاها

ثعلب وأنشد اذا عرّصت كأعرّص الهرة \* يؤشك أن تسقط في أفتره

الافتره البلية والسدة ويعرّص للذى ذل ظهره ولم يذل رأسه ويقال تركت الصبيان يلعبون

ويعرّحون ويعترصون وعرّص القوم عرّصا لعبوا وأقبلوا وأدبروا ويحضرّون ولحم معرّص أى

ملقى في العرّصة للجفوف قال الخبيل

سيكفك صرّب القوم لحم معرّص \* وما قدور في القصاص مشيب

ويروى معرّص بالصاد وهذا البيت أورده الازهرى في التهذيب للخبيل فقال وأنشد أبو عبيدة

بيت الخبيل وقال ابن برى هو السليك بن السدكة السعدى وقيل لحم معرّص أى مقطّع وقيل

هو الذى يلقى على الجرف فيخلط بالرماد ولا يوجد نضجه قال فان غيبته في الجرف فهو مملول فان شويته

فوق الجرف فهو مفأد ومفأد فان شوى على الحجارة المتحاة فهو مخند ومخند وقيل هو الذى لم ينعم طبعه

ولا انضاجه قال ابن برى يقال عرّصت اللحم اذا لم تنضج مطبوخا كان أو مشويا فهو معرّص

والمضهب ماشوى على النار ولم ينضج والعرّوص الناقة الطيبة الرائحة اذا عرّقت وفي نوادر

الاعراب تعرّص وتهجس وتعرّج أى أقم وعرّص البيت عرّصا خبنت ريحه وأنتن ومنهم من

خصّ فقالت خبنت ريحه من الندى وعرّص جلده وازرعص وأعرّص اذا خبج (عرقص)

العرافيص لغة في العرافيف وهو ما على السناسن من العصب كالعصافير والعرافاص العقب

المستطيل كالعرصاف والعرفاف الخصلة من العقب التى بسدها على قبّة الهودج لغة في

العرصاف والعرفاف السوط من العقب كالعرصاف أيضا أنشد أبو العباس المبرد

\* حتى تردى عقب العرفاص \* والعرفاف السوط الذى يعاقب به السلطان وعرّقت الشئ

اذا جدبته من شئ فشققتة مستطيلا والعرافيف ما على السناسن كالعصافير قال ابن سيده

وأرى العرافيص فيه لغة (عرقص) العرقص والعرقص والعرقصاء والعرقصاء والعرقصان

قوله والعرقصان ضبط في  
متن القاموس بسكون القاف  
هـ مصححه

والعَرَقُصَانُ والعَرَقُصَانُ والعَرَقُصَانُ كلُّ نبتٍ وقيل هو الحِنْدُقُوقُ الواحدة بالهاء وقال الأزهري  
العَرَقُصَانُ والعَرَقُصَانُ نبتٌ يكون بالبادية وبعض يقول عَرَقُصَانَةٌ قال والجميع عَرَقُصَانٌ  
قال ومن قال عَرَقُصَانٌ وعَرَقُصَانٌ فهو في الواحدة والجمع ممدود على حال واحدة وقال الفراء  
العَرَقُصَانُ والعَرَقُصَانُ محذوفان الأصل عَرَقُصَانٌ وعَرَقُصَانٌ فحذفوا النون وأبقوا سائر الحروف كت على  
حاله وهما نبتان قال ابن بري عَرَقُصَانٌ نبتٌ واحدة عَرَقُصَانَةٌ ويقال عَرَقُصَانٌ بغير ياء قال  
ابن سيده والعَرَقُصَانُ والعَرَقُصَانُ دابة عن السيرافي وقال ابن بري دابة من الحشرات وقال  
عن الفراء العَرَقُصَانُ مَشْيُ الحَيَّةِ (عص) العَصُّ هو الأصل الكريم وكذلك الأَصُّ وَعَصَّ  
يَعَصُّ عَصًا وَعَصَّ صَالِبًا وَأَشَدَّ والعَصْعَصُ والعَصْعَصُ والعَصْعَصُ والعَصْعَصُ والعَصْعَصُ  
أصل الذئب لغات كلها صحيحة وهو العَصُوصُ أيضا وجمعه عَصَاعُصُ وفي حديث جبلة بن سحيم  
ما أكلت أطيب من قلبية العَصَاعِصِ قال ابن الأثير هو جمع العَصْعَصِ وهو لحم في باطن ألية الشاة  
وقيل هو عظم عجب الذئب ويقال أنه أول ما يخلق وآخر ما يبلى وأنشد نعلب في صفة بقر أو اتن

يلعن أدولين بالعصا عص \* لمع البروق في ذرى النشائص

وجعل أبو حنيفة العَصَاعِصَ للدنان فقال والدنان لها عَصَاعُصٌ فلا تقعد الآن يحقرها قال ابن  
بري والمعصوص الذاهب اللحم ويقال فلان ضيق العَصْعَصِ أي تكذقليل الخير وهو من إضافة  
الصفة المشبهة إلى فاعلها وفي حديث ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس مثل الحصر العَصْعَصِ في  
رواية والمشهور ليس مثل الحصر العَقْصِ وسند كره في موضعه (عص) العَفْصُ معروف  
يقع على الشجر وعلى الثمر وأعْفَصَ الحَبْرَ جعل فيه العَفْصَ والعَفْصُ الذي يتخذ منه الحَبْرُ مولد  
وليس من كلام أهل البادية قال ابن بري العَقْصُ ليس من نبات أرض العرب ومنه اشتق طعام  
عَفْصٌ وطعام عَفْصٌ بَشَعٌ وفيه عَفْصَةٌ ومَرَارَةٌ وتقبض بعسر ابتلاعها والعَفْصُ حمل شجرة  
البَلُوطِ يحمل سنة بالوطأ وسنة عَفْصًا والعَفَاصُ صمام القارورة وعَفْصَهَا عَفْصًا جعل في رأسها  
العَفَاصُ فان أردت أنك جعلت لها عَفَاصًا قلت أعَفْصْتُها وجاء في حديث اللقطة أنه صلى الله  
عليه وسلم قال أحفظ عَفَاصَهَا وكأها قال أبو عبيد العَفَاصُ هو الوعاء الذي يكون فيه النقعة  
ان كان من جلد أو من خرقة أو غير ذلك وخص بعضهم به نقعة الراعي وهو من العَفْصِ من الثني  
والعطف ولهذا سمي الجلد الذي تلبسه رأس القارورة العَفَاصُ لانه كالوعاء لها وكذلك غلافها  
وليس هذا بالصمام الذي يدخل في فم القارورة ليكون سدأ لها قال وانما أمره بحفظها ليكون

علامة لصدق من يعترفها وعفاص الزاعي وعأؤه الذي تكون فيه النفقة وثوب معقص مصبوع بالعقص كما قالوا ثوب ممسك بالمسك والمعفاص من الجوارى الزبعق النهائية في سوء الخلق والمعفاص بالقاف شرمها وقيل لاعرابي أنك لا تحسن أكل الرأس فقال أمال الله أتى لا عنقص أذنيه وأفك طيسه وأسحى خديه وأرمى بالبح إلى من هو أحوج منى إليه قال الأزهري أجاز ابن الاعرابي الصاد والسين في هذا الحرف الجوهرى العنقص بالكسر المرأة البذية القليلة الحياء

قال الاعشى ليست بسوداء ولا عنقص \* تسارق الطرف إلى داعر

(عنقص) ابن دريد عن قصة دويبة (عقص) العقص التواء القرن على الأذنين إلى المؤخر وانعطافه عقص عقصا وتيس أعقص والاشي عقصاء والعقصاء من المعزى التي التوى قرناها على أذنيها من خلقها والنصباء المنتصبة القرنين والدقواء التي انتصب قرناها إلى طرفي علباويها والقبلاء التي أقبل قرناها على وجهها والقصماء المكسورة القرن الخارج والعصباء المكسورة القرن الداخل وهو المشاش وكل منهما مذكور في بابه والمعقص الشاة المعوججة القرن وفي حديث مانع الزكاة فمطوه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا جحاء قال ابن الأثير العقصاء المتويبة القرنين والعقص في زحاف الوافر اسكان الخامس من مفاعلتين فيصير مفاعلتين ينقله ثم تحذف النون منه مع الحزم فيصير الجزم مفعول كقوله

لولا ملك روف رحيم \* تداركني برحمته هلكت

سُمي أعقص لانه بمنزلة التيس الذي ذهب أحد قرنيه ما تلا كأنه عقص أي عطف على التشبيه بالأول والعقص دخول الثنايا في الفم وأتواؤها والفعل كالفعل والعقص من الرمل كالعقد والعقصة من الرمل مثل السلسلة وعبر عنها أبو علي فقال العقصة والعقصة رمل يلتوي بعضه على بعض وينقاد كالعقدة والعقدة والعقص رمل متعقد لا طريق فيه قال الرازي

كيف اهتدت ودونها الجزائر \* وعقص من عاج تباهر

والعقص أن تلوى الخصلة من الشعر ثم تعقد هائم ترسلها وفي صفته صلى الله عليه وسلم إن انفرت عقيبته ففرق والأتركها قال ابن الأثير العقيبه الشعر المعقوص وهو نحو من المصفور وأصل العقص التي وادخال أطراف الشعر في أصوله قال وهكذا جاء في رواية والمشهور عقيبته لانه لم يكن يعقص شعره صلى الله عليه وسلم والمعنى ان انفرت من ذات نفسها والأتركها على حالها ولم يفرقها قال الالبث العقص أن تأخذ المرأة كل خصلة من شعر فتلويها ثم تعقد هائم حتى

يبقى فيها التواء ثم ترسلها فكل خصلة عقصة قال والمرأة ربما اتخذت عقصة من شعر غيرها  
والعقصة الخصلة والجمع عقائص وعقاص وهي العقصة ولا يقال للرجل عقصة والعقصة  
الضفيرة يقال لفلان عقصتان وعقص الشعر ضفره وليه على الرأس وذو العقصتين رجل  
معروف خصل شعره عقصتين وأرخاهما من جانبيه وفي حديث ضمام إن صدق ذو العقصتين  
ليدخلن الجنة العقصتان تشبه العقصة والعقاص المداوى في قول امرئ القيس  
عداؤه مستشزرات إلى العلا \* نزل العقاص في منى ومرسل  
وصفها بكثرة الشعر والتفافه والعقص والضفر ثلاث قوى وقوتان والرجل يجعل شعره  
عقصتين وضفرتين فيرخيهما من جانبيه وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه من لبّد  
أو عقص فعليه الخلق يعني المحرمين بالحلج أو العمرة وإنما جعل عليه الخلق لأن هذه الأشياء بقي  
الشعر من الشعث فلما أراد حفظ شعره وصورته ألزمه خلقه بالكلمة مبالغة في عقوبته قال  
أبو عبيد العقص ضرب من الضفر وهو أن يلقى الشعر على الرأس ولهذا تقول النساء لها عقصة  
وجعها عقص وعقاص وعقائص ويقال هي التي تتخذ من شعرها مثل الرمانة وفي حديث ابن  
عباس الذي يصلي ورأسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف أراد أنه إذا كان شعره منشورا  
سقط على الأرض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به وإذا كان معقوصا صار في معنى ما لم  
يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لأنهما لا يقعان على الأرض في السجود وفي حديث  
خاطب فأخرجت الكتاب من عقاصها أي ضفائرها جمع عقصة أو عقصة وقيل هو الخيط  
الذي تعقص به أطراف الذوائب والأول الوجه والعقوص خيوط تقبل من صوف وتصبغ  
بالسواد وتصل به المرأة شعرها يمانية وعقصت شعرها تعقصه عقصا شدة في فقاها وفي حديث  
النخعي الخلع نطليقة بائمة وهو ما دون عقاص الرأس يريد أن الخلعة إذا اقتدت بنفسها من  
زوجها بجميع ما تملك كان له أن يأخذ ما دون شعرها من جميع ما يملكها الأصمعي المعقص  
السهم ينكسر منه له فيبقى سخنة في السهم فيخرج ويضرب حتى يطول ويرد إلى موضعه فلا  
يسد مسدته لأنه دقيق وطول قال ولم يدر الناس ما معاقص فقاوا مشاقص للنصال التي ليست  
بعرية وإنما تدل الأعرشي

ولو كنتم تخطأ لكنتم جرامة \* ولو كنتم تبلا لكنتم معاقصا

ورواه غيره مشاقصا وفي الصحاح المعقص السهم المعوج قال الأعرشي وهو من هذه التصيدة

ولو كنتم عر الكنتم حُسافة \* ولو كنتم سهما لکنتم معا قاصا

وهذان بيتان على هذه الصورة في شعر الاعشى وعقَص أمره اذالواه فلبسه وفي حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير العتص الا لوى الصعب الاخلاق تشبها بالقرن المتلوى والعقَص والعقيص والاعقَص والعيقص كله البخيل الكز الضيق وقد عقَص بالكسر عَقَصًا والعِقَاصُ الدُّوارة التي في بطن الشاة قال وهي العِقَاصُ والمَرَبِضُ والحَوِيَّةُ والحَوِيَّةُ للدُّوارة التي في بطن الشاة ابن الاعرابي المعقاص من الجوارى السَيِّئَةُ الخُلُقُ قال والمعقاص بالفاء هي النهاية في سوء الخلق والعقَصُ السيِّئُ الخُلُقُ وفي النوادر اخذته معا قَصَةً ومعا قَصَةٌ أي معا قَةٌ (عكص) عكص الشيء بعكسه عكصاً رده وعكسه عن حاجته صرفه ورجل عكص عقص شكس الخلق سيئه ورأيت منه عكصاً أي عسراً وسوء خلق ورمله عكصاً شاقية المسلك (عكص) العكص الحادر من كل شيء وقيل هو الشديداً الغليظ والاتي بالهاء ومال عكص كثير وأبو العكص كنية رجل وقال في علمص جاء بالعلمص أي الشيء يعجب به أو يعجب منه كالعكص (علمص) العلمص التخممة والبشم وقيل هو الوجع الذي يقال

قوله بس كذا بالاصل بدون  
نقط وحرر اه

له اللوى الذي يس في المعدة قال ابن بري وكذلك العلمص قال والعلموص وجع البطن مثل العلموز وقال ابن الاعرابي العلموص الوجع والعلموز الموت الوحي ويكون العلموز اللوى ويقال رجل علموص به اللوى وانه علموص متخم وان به علموصاً وفي الحديث من سبق العاطس الى الجدار من الشوص واللوص والعلموص قال ابن الاثير هو وجع البطن وقيل التخممة وقد يوصف به فيقال رجل علموص فهو على هذا اسم وصفة وعلمصت التخممة في معدته تعلصاً ويقال انه لعلموص يعني بالتخممة وقيل بل يراد به اللوى الذي هو العلموص والعلموص الذئب (علمص) الازهرى قال شجاع الكلابي فيماروى عنه عترام وغيره العلمصة والعلفصة والعرفة في الرأي والامر وهو يعلمصهم ويعنف بهم ويقسرهم (علمص) جاء بالعلمص أي الشيء يعجب به أو يعجب منه كالعكص وقرب علميص شديد متعب وأنشد

ما ان لهم بالدوم من حميص \* سوى نجاء القرب العليص

(علمص) ذكر الازهرى في ترجمة علهص بعد شرح هذه اللفظة قال العلماص صمام الغارورة وفي نوادر الهميانى علمص السارورة بالصاد أيضاً اذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلابي فيماروى عنه عترام وغيره العلمصة والعلفصة والعرفة في الرأي والامر وهو يعلمصهم

ويعتق بهم ويقسّرهم (عص) العمص ضرب من الطعام وعمصه صناعه وهي كلمة على أفواه العامة وليست بدوية يزيدون بها الخاميز وبعض يقول عامص قال الازهرى عصت العامص والامص وهو الخاميز والخاميز أن يشرح اللحم رقيقا ويؤكل غير مطبوخ ولا مشوي يفعلهُ السكاري قال الازهرى العامص معرب وروى عن ابن الاعراب أنه قال العمص المولع بأكل العامص وهو الهلام (عنص) العنصوة والعنصوة والعنصية والعناصي الخصلة من الشعر قدر القنزعة قال أبو النجم

انيس رأسي أغمط العناصي \* كأنما فرقته مناص \* عن هامة كالجرب الباص  
والعنصوة والعنصوة القطعة من الكلال والبقية من المال من النصف الى الثلث أقل ذلك وقال ثعلب العناصي بقية كل شيء يقال ما بقي من ماله الاعناص وذلك اذا ذهب معظمه وبقي بدمنه قال الشاعر

وما ترك المهري من جل مالنا \* ولا ابتاه في الشهرين الا العناصيا  
وقال الليثاني عنصوة كل شيء بقيته وقيل العنصوة والعنصوة والعنصية قطعة من ابل أو غنم ويقال في أرض بنى فلان عناص من النبت وهو القليل المتفرق والعناصي الشعر المنتصب قائم في تفرق وأعص الرجل اذا بقيت في رأسه عناص من ضفائره وبقي في رأسه شعر متفرق في نواحيه الواحدة عنصوة وهي فعلولة بالضم ومالم يكن ثاميه نونا فان العرب لاتضم صدره مثل شندوة فاما عرفوة وترقوة وفخروحة قال الجوهري وبعضهم يقول عنصوة وشندوة وان كان الحرف الثاني منهما نونا ويلحقهما بعرفوة وترقوة وقرفوة (عنقص) العنقص المرأة القليلة الجسم ويقال أيضا هي الداعرة الخبيثة أبو عمر والعنقص بالكسر البدية القليلة الحياء من النساء وأنشد شمر

لعمرك ما لي بوزراء عنقص \* ولا عشة خلخالها يتقعقع  
وخص بعضهم به الفتاة (عنقص) الازهرى العنقص والعنقوص دويبة (عوص) العوص ضد الامكان والنسر شيء أعوص وعوبص وكلام عوبص قال  
وأبني من الشعر شعرا عوصا \* ينسي الرواة الذي قدرورا  
ابن الاعرابي عوص فلان اذا ألقى بيت شعر صب الاستخراج والعوبص من الشعر ما يصعب استخراج معناه والكامة العوصاء الغربية يقال قد أعوصت ياهذا وقد عوص الشيء بالكسر

وكلام عَوَيْصُ وكلمة عَوَيْصَةٌ وعَوِصَاءٌ وقد اعتاص وأعوص في المنطق نَحَصَهُ وقد عاص بعاص  
وعوص يعوص واعتاص على هذا الأمر يعتاص فهو معتاص إذا التأت عليه أمره فلم يمتد لجهة  
الصواب فيه وأعوص فلان بنحوصه إذا أدخل عليه من الخج ماعسر عليه المخرج منه وأعوص  
بانخصم أدخله فيما لا يفهم قال لبيد

فلقد أعوص بانخصم وقد \* أملاً الجفنة من شحم القنل

وقيل أعوص بانخصم لوى عليه أمره والمعتاص كل متشدد عليك فيما تر يده منه واعتاص عليه  
الأمر التوى وأعوص الرجل إذا لم يستقم في قول ولا فعل ونهر فيه عوص يجرى مرة كذا ومرة  
كذا والعوصاء الجذب والعوصاء والعيصاء على المعاقبة جميعاً الشدة والحاجة وكذلك العوص  
والعويص والعاص الأخرى مصدر كالغالج ونحوه يقال أصابهم عوصاء أي شدة وأنشد ابن بري  
غير أن الأيام تفجع بالمر \* وفيها العوصاء والميسور  
وداهية عوصاء شديدة والأعوص الغامض الذي لا يوقف عليه وفلان يركب العوصاء أي  
يركب أصعب الأمور وقول ابن أحرر

لم تدر ما نسج الأرنج قبله \* ودراس أعوص دارس متخذ

أراد دراس كذب أعوص عليها متخذ بغيرها واعتاصت الناقة ضربها الفعل فلم تحمل من غير  
علة واعتاصت رجبها كذلك وزعم يعقوب أن صاد اعتاصت بدل من طاء اعتاطت قال  
الازهرى وأكثر الكلام اعتاطت بالطاء وقيل اعتاصت للفرس خاصة واعتاطت للناقة وشاة  
عائص إذا لم تحمل أعواماً ابن شميل العوصاء المنياء الخالفة وهذه مبيهاً عوصاء بينة العوص  
والعوصاء موضع وأنشد ابن بري للعرث \* أدنى ديارها العوصاء \* وحكى ابن بري عن ابن  
خلويه عوص اسم قبيلة من كلب وأنشد

متى يقترش يوماً غلیم بغارة \* تكونوا كعوص أو أذل وأضرعا

والأعوص موضع قريب من المدينة قال ابن بري وعويص الأنف ما حوله قالت الخرنق  
هم جددعو الأنف الأشم عويصه \* وجبو السنم فالتحوه وغاربه

(عيص) العيص منبت خيام الشجر والعيص الأصل وفي المثل عيصك منك وإن كان أشبا  
معناه أصلك منك وإن كان غير صحيح وما كرم عيصه وهم أباه وأعمامه وأخواله وأهل بيته قال  
جرير فاشجرات عيصك في قريش \* بعشات القروع ولا ضواحي

وعِصُّ الرجل مَنبِتُ أصله وأَعْيَاصُ قريش كرامهم يَنْبِتُونَ إلى عِصٍّ وَعِصٌّ في آبائهم قال  
العجاج \* من عِصٍّ مَرَّوَانٍ إلى عِصٍّ عَظَمَ \* قال والمعِصُّ كالتقول المَنْبِت وهو اسم رجل  
وَأَنشَدَ وَلَا تَأْرَنْزِ رِيعَةَ بَنِ مَكْدَمَ \* حتى أَنَالَ عَصِيَّةَ بَنِ مَعِصٍ  
قال شهر عِصُّ الرجل أصله وَأَنشَدَ

وَلِعَبْدِ الْقَيْسِ عِصٌّ أَشْبُ \* وَقَنْبِيبٌ وَهَجَانَاتٌ ذُكُرُ

والعِصَّانُ من مَعَادِنِ بلاد العرب والمَنْبِتُ مَعِصٌّ والأَعْيَاصُ من قريش أولاد أُمَيَّةَ بن عبد شمس  
الأكبر وهم أربعة العاصُ وأبو العاصُ والعِصُّ وأبو العِصِّ أبو زيد من أمثالهم في استعطاف  
الرجل صاحبته على قريبه وان كان له غير مُسْتَأْهِلِينَ قولهم مَنبِتٌ عِصٌّ وان كان أَشْبَابًا  
قال أبو الهيثم وان كان أَشْبَابًا اى وان كان ذَا شَوْكٍ داخل بعضه في بعض وهذا مذموم قال وأما قوله  
\* ولعبد القيس عِصٌّ أَشْبُ \* فهو مدح لانه أراد به المنفعة والكثرة وفي كلام الاعشى

\* وَقَدَفْتَنِي بَيْنَ عِصٍّ مُؤْتَشِبٍ \* العِصُّ أَصُولُ الشَّجَرِ والعِصُّ اىضاً اسمُ موضع قُرْبِ  
المدينة على ساحل البحر له ذكرفي حديث أبي بصير ويقال هو في عِصٍّ صِدْقٌ اى في أَصْلِ صِدْقٍ  
والعِصُّ السِّدْرُ الملتق الاصول وقيل الشجرُ الملتف النابت بعضه في اصول بعض يكون من  
الأراك ومن السِّدْرِ والسِّمِّ والعَوَجِ والنبع وقيل هو جماعة الشجر ذى الشوك وجمع كل ذلك  
أَعْيَاصُ قال عمارة هو من هذه الاصناف ومن العِصَّاه كلها اذا اجتمع وتدانى والتفت والجمع  
العِصَّانُ قال وهو من الطَّرْفَاءِ العِصَّالَةُ ومن القصب الأَجَّةُ وقال الكلابي العِصُّ ما التفت  
من عاصي الشجر وكثير مثل السلم والطح والسيمال والسدر والسمر والعرفط والعِصَّاه وعِصٌّ  
أَشْبُ مَلْتَفٌ ويقال جئ به من عِصِّكَ اى من حيث كان وعِصٌّ ومعِصٌّ رجلان من قريش  
وعِصُّو بن اسحق عليه السلام أبو الروم وأبو العِصِّ كنية والعِصَّاه الشدة كالعِصَّاه وهي  
قليلة وأرى الياء معاينة

(فصل العين المجمة) (عصص) غَبَصَتْ عَيْنُهُ غَبْصًا كَثَرَتِ الرَّمَصُ فِيهَا مِنْ إِدَامَةِ الْبَكَاءِ وَفِي  
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَخَذْتُهُ مَغَابِصَةً وَمَغَابِصَةٌ وَمُرَافِصَةٌ أَيْ أَخَذْتَهُ مَعَارِزَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَجِدْ فِي  
غَبَصَ غَيْرَ قَوْلِهِمْ أَخَذْتَهُ مَغَابِصَةً أَيْ مَعَارِزَةً (عصص) الغصَّة الشَّجَرُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْغَصَّةُ شَجَرٌ  
يَغْصُ بِهِ فِي الْحَرَقَةِ وَغَصَّتْ بِالْقَمَّةِ وَالْمَاءِ وَالْجَمْعُ الْغَصَصُ وَالْغَصَّصُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ غَصَّصْتُ  
بِارْجَلِكَ غَصَّصْتُ غَاصٌ بِالطَّعَامِ وَغَصَّانٌ وَغَصَّصْتُ أَعْصُ وَأَعْصُ بِهِمَا غَصَّصًا وَغَصَّصْتُ شَجِيحًا

وخص بعضهم به الماء وفي الحديث في قوله تعالى خالصا سائغا للشاربين قيل انه من بين المشروبات لا يغص به شاربه يقال غصت بالماء أغص غصا اذا شربت به أو وقفت في حلقك فلم تكذب نسيغه  
ورجل غصان غاص قال عدى بن زيد

لو بغير الماء حلقى شرق \* كنت كالغصان بالماء اعتصارى

وأغصته أنا قال أبو عبيد غصت لغة الرباب والغصة ما غصت به وغصص الموت منه وغص  
المكان بأهل ضاق والمتزل غاص بالقوم أى تمتلئ بهم وأغص فلان الأرض علينا أى ضيقها  
فغصت بنا أى ضاقت قال الطرماح

أغصت عليك الأرض حيطان بالقنى \* وبالهند وانيات والقرح الجرد

وذو الغصة لقب رجل من فرسان العرب والغص غصض ضرب من النبات (غصص) غافص  
الرجل مغافصة وغفاصا أخذته على غزاة فركبه بمساءة والغافصة من أوزم الدهر وأنشد

\* اذا زلت احدى الأمور الغوافص \* وفي نوادر الأعراب أخذته مغافصة ومغابصة  
ومرافصة أى أخذته معازة (غلص) الغلص قطع الغلصمة (غصص) غمصه يغمصه  
ويغمصه غمصا وغمصه واعتصمه حقره واستصغره ولم يره شيئا وقد غمص فلان يغمص غمصا فهو

أغمص وفي حديث مالك بن مرامرة الرهاوى انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى أوتيت من  
الجمال ما ترى فإيسرنى أن أهدأ يفضلى بشراكى فافوقها فهل ذلك من البغى فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس وفي بعض الرواية وغمص الناس أى

احتقرهم ولم يرهم شيئا وفي حديث عمر أنه قال لقيصمة بن جابر حين استفتاه فى قتله الصيد وهو  
محرم قال أتغمص القتيبا وتقتل الصيد وأنت محرم أى تحتقر القتيبا وتستهين بها قال أبو عبيد  
وغيره غمص فلان الناس وغمطهم وهو الاحتقار لهم والأزدرابهم ومنه غمص النعمة وفى

حديث على لما قتل ابن آدم أخاه غمص الله الخلق أراد نقصهم من الطول والعرض والقوة  
والبطش فصغرهم وحقرهم وغمص النعمة غمصتها ون كقرها وازدرى بها واغمصت  
فلانا غمصا احتقرته وغمص عليه قولاً قاله عابده عليه وفى حديث الافك ان رأيت منها أمرا

أغمصه عليها أى أعيبه به وأطعن به عليها ورجل غمص على النسب عيب ورجل مغموص عليه  
فى حسبه أو فى دينه ومغموز أى مطعون عليه وفى حديث توبة كعب الأعموص عليه بالنفاق  
أى مطعون فى دينه متهما بالنفاق والغمص فى العين كالمص وفى حديث ابن عباس كان

الصبيان يُصَجُّونَ غَمَّارُ مِصَاوٍ يُصَجُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَقِيلًا دَهْمِيًّا يَعْنِي فِي صِغَرِهِ  
 وَقِيلَ الْغَمَّصُ مَا سَالَ وَالرَّمْصُ مَا جَدَّ وَقِيلَ هَوْشِي تَرَجِي بِهِ الْعَيْنُ مِثْلَ الزَّبَدِ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ غَمَّصَةٌ وَقَدْ  
 غَمَّصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ غَمَّصًا ابْنُ شَيْمِلِ الْغَمَّصُ الَّذِي يَكُونُ مِثْلَ الزَّبَدِ أَيْضًا يَكُونُ فِي نَاحِيَةِ  
 الْعَيْنِ وَالرَّمْصُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَصُولِ الْهُدْبِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَمِ غَمَّصٌ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ وَمَتَوَصَّمٌ وَمُدَّئِلٌ  
 وَمَرْتَجٌ وَمُغَوِّثٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ خَبْرًا يُسْرَهُ وَيَخَافُ أَنْ لَا يَكُونَ حَقًّا أَوْ يَخَافُهُ وَيُسْرَهُ وَالشَّعْرَى  
 الْغَمُوصُ وَالغُمَيْصَاءُ وَيُقَالُ الرَّمِيصَاءُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَهِيَ فِي الذَّرَاعِ أَحَدُ الْكُوكِبِينَ وَأَخْتُهَا  
 الشَّعْرَى الْعَبُورُ وَهِيَ الَّتِي خَافَ الْجُوزَاءُ وَأَتَمَّاسِمَتِ الْغُمَيْصَاءُ بِهَذَا الْأَسْمِ لِصِغَرِهَا وَقِيلَ ضَوْئُهَا  
 مِنْ غَمَّصِ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْعَيْنَ إِذَا رَمَصَتْ صَغُرَتْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ تَزَعَمَ الْعَرَبُ فِي أَخْبَارِهَا أَنَّ الشَّعْرَيْنِ  
 اخْتَسَاهُمَا وَأَنَّهَا كَانَتْ مَجْتَمِعَةً فَاحْتَدَرَ سَهْمِيلُ فَصَارَ يَمَانِيًّا وَتَبِعَتْهُ الشَّعْرَى الْيَمَانِيَّةُ فَجَبَّرَتِ الْجَبْرَ  
 فَسُمِّيَتْ عَبُورًا وَأَقَامَتِ الْغُمَيْصَاءُ مَكَانَهَا فَبَكَتْ لِفَقْدِهَا حَتَّى غَمَّصَتْ عَيْنُهَا وَهِيَ تَصْغِيرُ الْغَمَّصَاءِ  
 وَبِهِ سُمِّيَتْ أُمُّ سَلِيمٍ الْغَمَّصَاءُ وَقِيلَ إِنَّ الْعَبُورَ تَرَى سَهْمِيلًا إِذَا طَلَعَ فَكَانَتْهَا تَسْتَعْبِرُ وَالغُمَيْصَاءُ  
 لِأَنَّهَا فَفَقَدَتْ بَكَتْ حَتَّى غَمَّصَتْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ بِأَيْضٍ فِي أَحَادِيثِهَا أَنَّ الشَّعْرَى الْعَبُورَ قَطَعَتْ  
 الْجَبْرَةَ فَسُمِّيَتْ عَبُورًا وَبَكَتِ الْآخَرَى عَلَى أَثَرِهَا حَتَّى غَمَّصَتْ فَسُمِّيَتْ الْغُمَيْصَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 فِي ذِكْرِ الْغُمَيْصَاءِ هِيَ الشَّعْرَى الشَّامِيَّةُ وَأَكْبَرُ كُوكِبِي الذَّرَاعِ الْمُقْبُوضَةِ وَالغُمَيْصَاءُ مَوْضِعٌ  
 بِنَاحِيَةِ الْجَبْرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْغُمَيْصَاءُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَلَمْ يُعَيِّنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ وَهَّابٍ فِي  
 الْمُتَقَوَّرِ وَالْمُدَّوْدِ فِي حَرْفِ الْغَيْنِ وَالغُمَيْصَاءُ مَوْضِعٌ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَوْقَعَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ

قوله ومتوصم ومدئل  
 الاصل وحررها اه

بَنِي جَدِيَّةَ مِنْ بَنِي كَثَانَةَ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ

وَكَانَتْ تَرَى يَوْمَ الْغُمَيْصَاءِ مِنْ فِتْنِي \* أُصِيبَ وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ فِي الْغُمَيْصَاءِ أَيْضًا

وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغُمَيْصَاءِ جَالِسًا \* فَرِيقَانِ مَسْئُولٍ وَآخَرِ سَأَلٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي أَعْرَابِهِ اشْكَالٌ وَهُوَ أَنَّ قَوْلَهُ فَرِيقَانِ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَمَسْئُولٌ وَمَا بَعْدَهُ بَدَلٌ مِنْهُ  
 وَخَبْرُ الْمُبْتَدَأِ قَوْلُهُ بِالْغُمَيْصَاءِ وَعَنَى مَتَعَلِقٌ يَسْأَلُ وَجَالِسًا حَالٌ وَالْعَامِلُ فِيهِ يَسْأَلُ أَيْضًا وَفِي أَصْبَحَ  
 ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْقِصَّةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَرِيقَانِ اسْمًا أَصْبَحَ وَبِالْغُمَيْصَاءِ الْخَبْرُ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ  
 وَالغُمَيْصَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ (غَمَّصَ) أَبُو مَالِكٍ عَمْرُوبُ بْنُ كُرْكُرَةَ الْغَمَّصُ ضَيْقُ الصَّدْرِ يُقَالُ غَمَّصَ  
 صَدْرُهُ غَمَّصًا (غَوْصَ) الْغَوْصُ التَّرْوِيلُ تَحْتَ الْمَاءِ وَقِيلَ الْغَوْصُ الدَّخُولُ فِي الْمَاءِ غَمَّصَ

قوله غمَّص صدره غموصا  
 هكذا في الاصل وفي القاموس  
 غمَّص كغمرح فتأمل اه

في الماء غَوْصًا فهو غَائِصٌ وغَوَّاصٌ والمجمع غَاصَةٌ وغَوَّاصُونَ الليث والغَوْصُ موضع يُخْرَجُ منه اللؤلؤ والغَوَّاصُ الذي يَغْوِصُ في البحر على اللؤلؤ والغاصصة مُسْتَحْرَجُوهُ وفعله الغِيَاصَةُ قال الأزهرى يقال للذي يَغْوِصُ على الأصداف في البحر فيستخرجها غَائِصٌ وغَوَّاصٌ وقد غَاصَ يَغْوِصُ غَوًّا وذلك المكان يقال له المَغَاصُ والغَوْصُ فعل الغَائِصِ قال ولم أسمع الغَوْصَ بمعنى المَغَاصِ اللّيث وفي الحديث انه تَمَّسَى عن ضربة الغَائِصِ هو أن يقول له أَعْوِصُ في البحر غَوْصَةً بكذا فمأخوذته فهو لك وانما تَمَّسَى عنه لانه غَرَّرَ والغَوْصُ الهجومُ على الشيء والهاجمُ عليه غَائِصٌ والغائصة الحائضُ التي لا تُعْلَمُ أنها حائضٌ والمَغْوِصَةُ التي لا تكون حائضًا فتخبر بزوجه أنها حائضٌ وفي الحديث لُعِنَتِ الغَائِصَةُ والمَغْوِصَةُ وفي رواية والمَغْوِصَةُ فالغائصة الحائضُ التي لا تُعْلَمُ زوجها أنها حائضٌ ليَجْتَنِبَهَا فيجاء معها وهي حائضٌ والمَغْوِصَةُ التي لا تكون حائضًا فتكذبُ فتقول لزوجها اني حائضٌ

(فصل الفاء) (فترص) فترص الشيء قطعته (فخص) الفحص شدة الطلب خلال

كل شيء فخص عنه فخصا بحث وكذلك تفحص وافحص وتقول فخصت عن فلان وفحصت عن أمره لأعلم كنه حاله والدجاجة تفحص برجليها وجناحيها في التراب تتخذ لنفسها الخوصة تبيض أو تجثم فيها ومنه حديث عمران الدجاجة لتفحص في الرماد أي تبحثه وتترغ فيه والأخوص مجثم القطاة لانها تفحصه وكذلك المفحص يقال ليس له مفحص قطاة قال ابن سيده والأخوص مبيض القطاة لانهم تفحص الموضوع ثم تبيض فيه وكذلك هو للدجاجة قال الممزق العبدى

وقد اتخذت رجلي الى جنب غرزيها \* نسيفا كأخوص القطاة المطرق

قال الأزهرى أفاحص القطاة التي تفرخ فيها ومنه اشتق قول أبي بكر رضى الله عنه فخصوا عن أو ساط الرأس أى عملوها مثل أفاحص القطاة ومنه الحديث المرفوع من بنى لله مسجدا ولو كفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة ومفحص القطاة حيث تفرخ فيه من الارض قال ابن الأثير هو متعل من الفحص كالأخوص وجعه مفاحص وفي الحديث انه أوصى أمراء جيش مائة وستة وثمانون آخرى للشيطان في رؤسهم مفاحص فافلقوها بالسيف أى ان الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها له مفاحص كما استوطن القطاة مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا انسا نابشدة العبي والانه مال في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب وفي حديث ابى

بكر رضى الله عنه وَسَجِدُ قَوْمًا فَصَوَاعِنُ أَوْ سَاطِ رُؤُسِهِمُ الشَّعْرَ فَاضْرِبْ مَا فَصَّوَاعِنَهُ  
بِالسَّيْفِ وَفِي الصَّحَاحِ كَأَنَّهُمْ حَلَقُوا وَسَطَهَا وَتَرَ كَوَاهِمَ مِثْلَ أَفْحِصِ الْقَطَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَقَدْ يَكُونُ الْأُخُوصُ لِلنَّعَامِ وَفُحْصٌ لِلخَبْرَةِ يَفْحَصُ فُحْصًا عَمَلٌ لَهَا مَوْضِعٌ عَنِ النَّارِ وَاسْمُ الْمَوْضِعِ  
الْأُخُوصُ وَفِي حَدِيثِ زَوْجِهِ بْنِ وَوَلِيَّتِهِ فَحَصَّتْ الْأَرْضُ أَفْحِصًا أَيْ حُنِفَتْ وَكُلُّ مَوْضِعٍ  
فُحْصٌ أَوْ فُحُوصٌ وَمَفْحَصٌ فَأَمَّا قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ

وَمَفْحَصُهُمَا عِنَّا الْحَصَى بِجِرَانِهَا \* وَسُنِّي نَوَاجِحٌ لِيُخْبِرَنَّ مَنْ نَصَلَ

فَأَمَّا عَنِ الْمَفْحَصِ هَهُنَا فَفُحْصٌ لِاسْمِ الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ قَدْ عَدَاهُ إِلَى الْحَصَى وَاسْمُ الْمَوْضِعِ لَا يَتَعَدَى  
وَفُحْصُ الْمَطَرِ التَّرَابُ يَفْحَصُهُ قَلْبُهُ وَيُحْيِي بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ فَعَمَلُهُ كَالْأُخُوصِ وَالْمَطَرُ يَفْحَصُ  
الْحَصَى إِذَا اشْتَدَّ وَقَعُ عَمِيئُهُ فَقَلَّبَ الْحَصَى وَيُحْيِي بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ قَسٍّ وَلَا سَمِعْتُ لَهُ  
فُحْصًا أَيْ وَقَعَ قَدَمٌ وَصَوَّتْ مَشْيُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ اللَّهِ بَارَكُ فِي الشَّامِ وَفُحْصٌ بِالتَّقْدِيرِ مِنْ  
فُحْصِ الْأُرْدُنِّ إِلَى رَفْحِ الْأُرْدُنِّ النَّهْرِ الْمَعْرُوفِ تَحْتَ طَبْرِيَّةٍ وَفُحْصُهُ مَا بَسَطَ مِنْهُ وَكُشِفَ مِنْ  
نَوَاحِيهِ وَرَفْحٌ قَرِيبةٌ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ وَفِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى أَتَى الْفُحْصَ أَيْ قُدَّامَ الْعَرْشِ  
هَكَذَا فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ وَلَعَمَلُهُ مِنَ الْفُحْصِ الْبَسْطُ وَالْكَشْفُ وَفُحْصُ الطَّيِّ عَدَاؤُهُ وَشَدِيدِيَا  
وَالْأَعْرَفُ فُحْصٌ وَالْفُحْصُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ فُحُوصٌ وَالْفُحْصَةُ الْقُرَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي  
الذَّقْنِ وَالْحَدِيدِ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا فُحْصٌ أَيْ عَدَاوَةٌ وَقَدْ فَاحَصَنِي فَلَانٌ فَحَاصًا كَأَنَّ  
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَفْحَصُ عَنِ عَيْبِ صَاحِبِهِ وَعَنْ سِرِّهِ وَفَلَانٌ فُحِصِي وَمُفْحَصِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
(فرص) الْفُرْصَةُ النَّهْزَةُ وَالنُّوبَةُ وَالسِّينُ لُغَةً وَقَدْ فُرِصَهَا فَرِصًا وَاقْتَرَصَهَا وَقَرَصَهَا وَأَصَابَهَا وَقَدْ  
اقْتَرَصَتْ وَأَنْتَهَزَتْ وَأَفْرَصَتْ الْفُرْصَةَ أَمْكَنَتْكَ وَأَفْرَصْتَنِي الْفُرْصَةَ أَيْ أَمْكَنْتَنِي وَاقْتَرَصْتَهَا أَعْتَمَتْهَا  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفُرْصَاءُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي تَقُومُ نَاحِيَةً فَإِذَا خَلَا الْحَوْضُ جَاءَتْ فَشَرِبَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
أَخَذَتْ مِنَ الْفُرْصَةِ وَهِيَ النَّهْزَةُ يُقَالُ وَجَدَ فَلَانٌ فُرْصَةً أَيْ نَهْزَةً وَجَاءَتْ فُرْصَتُكَ مِنَ الْبَيْتِ أَيْ  
نُوبَتِكَ وَأَنْتَهَزَتْ فَلَانٌ الْفُرْصَةَ أَيْ أَعْتَمَتْهَا وَفَارَبَهَا وَالْفُرْصَةُ وَالْفُرِيصَةُ الْآخِرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ  
النُّوبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ قَالَ يَعْقُوبُ هِيَ النَّوْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ  
يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ فِي أَطْمَائِهِمْ مِثْلَ الْخَمْسِ وَالرَّبِيعِ وَالسِّدْسِ وَمَا زَادَ مِنْ ذَلِكَ وَالسِّينُ لُغَةً عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ إِذَا جَاءَتْ فُرْصَتُكَ مِنَ الْبَيْتِ فَأَدْلُ وَفُرْصَتُهُ سَاعَتُهُ الَّتِي يُسْتَقَى فِيهَا  
وَيُقَالُ بِنُوفَلَانَ يَتَفَارِصُونَ بَرَّهُمْ أَيْ يَتَنَاوَبُونَهَا الْأُمُورُ هِيَ الْفُرْصَةُ وَالرُّفْصَةُ لِلنُّوبَةِ تَكُونُ

بين القوم يتناوبونها على الماء الجوهرى الفرصة الشرب والنوبة والفريض الذى يفارصك فى الشرب والنوبة وفرصة الفرس سحيته وسبقه وقوته قال

يكسوا الضوى كل وقاح منكب \* أسمر فى صم الجبايا مكرب \* باق على فرصته مدرب  
 وأفترصت الورقة أرعدت والفريضة لجة عند نغض الكتف فى وسط الجنب عند منبض القلب  
 وهما فريضان ترعدان عند الفزع وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اتى لا كره أن  
 أرى الرجل نأثراً فريص رقبته فاعلم على مريمته يضربها قال أبو عبيد الفريضة المضغة القليلة  
 تكون فى الجنب ترعد من الدابة اذا فرغت وجمعها فريص بغير ألف وقال أياضهاى اللجمة التى  
 بين الجنب والكتف التى لا تزال ترعد من الدابة وقيل جمعها فريص وفرائص قال الازهرى  
 وأحسب الذى فى الحديث غيره ذوا نعاماً راد عصب الرقبة وعروقها لانهاهى التى تنور عند  
 الغضب وقيل أراد شعر الفريضة كما يقال فلان نأثر الرأس أى نأثر شعر الرأس فاستعارها الرقبة  
 وان لم يكن لها فرائص لأن الغضب يشير عروقها والفريضة اللحم الذى بين الكتف والصدر  
 ومنه الحديث ففى بهما ترعد فرائصهما أى ترجف والفريضة المضغة التى بين الثدي ومرجع  
 الكتف من الرجل والدابة وقيل الفريضة أصل مرجع المرفقين وفرصه يفرضه فرضاً صاب  
 فريضة وفرض وفرضاً وفرض فرضاً سكى فريضة التهذيب وفروض الرقبة وفريضة عروقها  
 الجوهرى وفريص العنق أوداجها الواحدة فريضة عن ابى عبيد تقول منه فريضة أى أصبت  
 فريضة قال وهو مقتل غيره وفريص الرقبة فى الحدب عروقها والفرصة الريح التى يكون منها  
 الحدب والسين فيه لغة وفى حديث قتيلة ان جويرة لهما كانت قد أخذتها الفرصة قال أبو عبيد  
 العامة تقول لها الفرسة بالسين والمسموع من العرب بالصاد وهى ريح الحدبة والقرس بالسين  
 الكسر والقرص الشق والقرص القطع وفرص الجلد فرضاً قطعته والمقرص والمقرص الجديدة  
 العريضة التى يقطع بها وقيل التى يقطع بها الفضة قال الاعشى

وأدفع عن أعراضكم وأعيركم \* لساناً كفراض الخفاجى ملجبا

وفى الحديث رفع الله الحرج الآمن أقرص مسلماً ظمناً قال ابن الأثير هكذا جاء بالفاء والصاد  
 المهملة من القرص القطع أو من الفرصة النهزة يقال أقرصها أنتهزها أراد الآمن تمكن من  
 عرض مسلماً ظمناً بالغيبة والوقية ويقال أقرص نعلك أى أخرق فى أذنك الشر الك الليث القرص  
 شق الجلد بجديدة عريضة الطرف تفرصه بها فريصاً كما يفرض الحداء اذنى النعل عند عقبها

قوله مريمته تصغير المرأة  
 استضعاف لها واستضعاف  
 ليرى أن الباطش بها فى ضعفها  
 مذموم لثيم اه من هامش  
 النهاية

بالمقرص ليجعل فيهما الشراك وانشد \* جواد حين يقرضه القريض \* يعني حين يشق جلده العرق وتقرص أسفل نعل القراب تنقيسه بطرف الحديد يقال قرصت النعل اي خرقت اذنها للشراك والقرصة والقرصة والقرصة الاخيراتان عن كراع القطعة من الصوف او القطن وقيل هي قطعة قطن او خرقة تسمى بها المرأة من الحميم وفي الحديث انه قال للانصارية يصف لها الاغتسال من الحميم خذى قرصة ممسكة فتطهرى بها اي تتبعى بها اثر الدم وقال كراع هي القرصة بالفتح الاصمعي القرصة القطعة من الصوف او القطن او غيره اخذ من قرصت الشيء اي قطعته وفي رواية خذى قرصة من مسك والقرصة القطعة من المسك عن الفارسي حكاه في البصريان له قال ابن الاثير القرصة بكسر الفاء قطعة من صوف او قطن او خرقة يقال قرصت الشيء اذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف قال وقوله من مسك ظاهره ان القرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكى ابوداود في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف اي شياً يسير امثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرصة بالقاف والاضاد المعجمة اي قطعة من القرض القطع والقرصة ام سويد وقراص ابو قبيلة ابن بزي الفراس هو الاجر قال ابو النجم \* ولا يذالك الاجر الفراس \* (فرفص)

الفرفاص الفعل الشديد الاخذ وقال اللحياني قال الخس لبنته اني اريدان لا ارسلك في ابلي الاخلا واحدا قالت لا يجزئها الا رباع فرفاص او يازل حجارة الفرفاص الذي لا يزال قاعياً على كل ناقة وفرفاص وفرفاصة من اسماء الاسد وفرفاصة الاسد وبه سمي الرجل فرفاصة ابن شمير الفرفاصة الصغير من الرجال ورجل فرفاص وفرفاصة شديد ضخم شجاع وفرفاصة اسم رجل والفرفاصة ابوناثلة امرأة عثمان رضى الله عنه ليس في العرب من تسمى بالفرفاصة بالالف واللام غيره قال ابن بزي حكى القالي عن ابن الانباري عن ابيه عن شيوخه قال كل ماني العرب فرفاصة بضم الفاء الا فرفاصة اباناثة امرأة عثمان رحمه الله بفتح الفاء لا غير (فرفص)

فرفص الامر اصله وحقيقته وقص الشق حقيقته وكنهه والكنه جوهر الشيء والكنه نهاية الشيء وحقيقته يقال انا آتيتك بالامر من فرفصه يعني من مخزجه الذي قد خرج منه قال الشاعر

وكم من فتى شاخص عقله \* وقد تعجب العين من شخصه  
ورب امرئ تدر به العيون \* ويأتيك بالامر من فرفصه  
ويروى \* ورب امرئ خلته ماتقا \* ويروى \* وأخر تحسبه جاهلا \* وقص الامر

مَفْصِلُهُ وَفَصُّ الْعَيْنِ حَذَقْتُهَا وَفَصُّ الْمَاءِ حَبَبُهُ وَفَصُّ الْجَزْمِ مَا يُرَى مِنْهَا وَالْفَصُّ الْمَفْصِلُ وَالْجَمْعُ مِنْ  
 كُلِّ ذَلِكَ أَفْصٌ وَفُصُوصٌ وَقِيلَ الْمَفَاصِلُ كُلُّهَا فُصُوصٌ وَاحِدُهَا فَصٌّ إِلَّا الْأَصَابِعَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُقَالُ  
 لِمَفَاصِلِهَا أَبُو زَيْدٍ الْفُصُوصُ الْمَفَاصِلُ فِي الْعِظَامِ كُلِّهَا إِلَّا الْأَصَابِعَ قَالَ شَمْرُ خَوْلَفٌ أَبُو زَيْدٍ فِي  
 الْفُصُوصِ فَقِيلَ إِنَّهَا الْبَرَاهِمُ وَالسَّلَامِيَّاتُ ابْنُ شَمِيلٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ الْفُصُوصُ مِنَ الْفَرَسِ  
 مَفَاصِلُ رُكْبَتَيْهِ وَأُرْسَاغُهُ وَفِيهَا السَّلَامِيَّاتُ وَهِيَ عِظَامُ الرُّسَعَيْنِ وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ فِي صِفَةِ النَّعْلِ مِنْ  
 الْأَبْلِ قَرِيعٌ هَجَانٌ لَمْ تَعْدَبْ فُصُوصُهُ \* بِقَيْدِهِ لَمْ يَرْكَبْ صَغِيرًا فَيَجِدَعَا

ابن السمكيت في باب ما جاء بالفتح يقال فص الخاتم وهو يأتيك بالامر من فصه يفصله لك وكل ملتقى  
 عظيمين فهو فص ويقال للفرس ان فصوصه لظمء أى ليست برهله كثيرة اللحم والكلام في هذه  
 الاحرف الفتح اللبث الفص السن من أسنان الثوم والفصا فُصٌ واحدها فُصْفَصَةٌ وَفُصٌّ  
 الخاتم وفصه بالفتح والكسر المركب فيه والعامية تقول فص بالكسر وجمعه أفص وفصوص  
 وفصاص والفص المصدر والفص الاسم وفص الجرح يفص فصيصة الغة في فزال وقيل سال منه  
 شئ وليس بكثير قال الاصمعي اذا اصاب الانسان جرح فجعل يسيل ويئدى قيل فص يفص  
 فصيصة وفز يفز فز يرافو فص العرق رشع وفص الجندب وقصه صوته والقصيص الصوت  
 وأنشد شمر قول امرئ القيس

يُغَالِنُ فِيهِ الْحَزْلُ وَلَوْلَا هَوَا جِر \* جَنَادِبُهُمَا صَرَخِي لَهْنٍ فَصِيصُ

قوله يغالين فيه الحزول الخ  
 وقوله بعد يطاولن الحزول  
 كذا في الاصل وحرره اه  
 مصححه

يُغَالِنُ يُطَاوِلُنُ يُقَالُ غَالَيْتَ فَلَا نَأَى طَاوَلْتَهُ وَقَوْلُهُ لَهْنٍ فَصِيصُ أَي صَوْتٌ ضَعِيفٌ مِثْلُ الصَّفِيرِ  
 يَقُولُ يُطَاوِلُنُ الْحَزْلُ وَلَوْ قَدَرْنَا عَلَيْهِ وَلَكِنْ الْحَزْرُ يُجْلَهُنُ اللَّيْثُ فَصُّ الْعَيْنِ حَذَقْتُهَا وَأُنْشِدُ  
 \* بِقَوْلِهِ تَوَقَّدَ فَصًّا أَرْزَقَا \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَصَّةٌ فَصٌّ إِذَا أَقْبَى بِالْخَيْبِ حَقًّا وَأَنْقَصَ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ  
 وَأَنْقَصَى أَنْقَصَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ قَالَ حَتْرَشُ فَصَّصْتُ كَذَا مِنْ كَذَا وَأَفْصَصْتُهُ أَي فَصَلْتُهُ وَأَنْقَرْتُهُ  
 وَأَنْقَصَ مِنْهُ أَي أَنْفَصَلَ مِنْهُ وَأَفْصَصْتُهُ أَفْصَرْتُهُ الْفَرَاءُ أَفْصَصَتْ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْءٌ أَي أَخْرَجَتْ  
 وَمَا اسْتَفْصَسَتْ مِنْهُ شَيْءٌ أَي مَا اسْتَخْرَجَتْ وَأَفْصَسَ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْءٌ أَعْطَاهُ وَمَا فَصَّ فِي يَدَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ  
 يَفْصُ فَمَا أَي مَا حَصَلَ وَيُقَالُ مَا فَصَّ فِي يَدَيْ شَيْءٍ أَي مَا بَرَدَّ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا مَكَّ وَبَلَهْ وَعَلَيْكَ أُخْرَى \* فَلَا شَأْنَ تَفْصُ وَلَا بَعِيرُ

وَالْفَصِيصُ التَّحَرُّكُ وَالْإِتِّوَاءُ وَالْفِصْفِصُ وَالْفِصْفِصَةُ بِالْكَسْرِ الرُّطْبَةُ وَقِيلَ هِيَ الْقَتِّ وَقِيلَ هِيَ  
 رَطْبُ الْقَتِّ قَالَ الْأَعْشَى

ألم تر أن الأرض أصبحت بطنها \* فخيلا وزرعا نباتا وفصا  
وقال أوس وفارقت وهي لم تجرب وباع لها \* من القصاص بالتي سفسير  
واصلها بالفارسية اسفست والتمى الفلوس ونسب الجوهري هذا البيت للنابعة وقال يصف  
فرسا وفضفص دابته أطعمها آياها وفي الحديث ليس في القصاص صدقة جمع ففضفة وهي  
الرطوبة من علف الدواب ويسمى القت فاذا جف فهو قصب ويقال فسفسة بالسين (فعض)  
القعص الانفراج وانقص الشيء انفتق وانقصت عن الكلام انفرجت والله أعلم (فقص)  
فقص البيضة وكل شيء أجوف يقتصها فقصا وفضها كسرهما وفضها يفضها معناه  
فضحها ونقصت عن القرح والقفوصة البطيخة قبل أن تنضج وانقصت البيضة وفي حديث  
الحديبية وفض البيضة أي كسرها وبالسين أيضا (فقص) الانفلاص التفلت من  
الكف ونحوه وانقلص من الامر وانقلص اذا أفلت وقد قلصته وملكته وقد تقلص الرشاء  
من يدي وتقلص بمعنى واحد (فوص) التفاوض الكلام وقيل انما أصله التفاوض فقلبتا  
الضمة وهو مذكور في فيص أيضا وفي الصحاح المفاوضة في الحديث البيان يقال ما أفاص  
بكلمة قال يعقوب أي ما تخلفها ولا بانها (فبص) ابن الاعراب الفيض بيان الكلام  
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم ففعل  
يتكلم وما يفيض به لسانه أي ما يبين وفلان ذو إفاضة اذا تكلم أي ذوي بيان وقال الليث الفيض  
من المفاوضة وبعضهم يقول مفاوضة وفاض لسانه بالكلام يفيض وأفاضة أباؤه والتفاوض  
التكلم منه انقلبت واوا للضمة وهو نادر وقياسه الصحة وأفاض الضب عن يده انفرجت  
أصابه عنه فخالص الليثية القبضت على ذنب الضب فأفاض من يدي حتى خالص ذنبه وهو  
حين تنفرج أصابعك عن مقبض ذنبه وهو التفاوض وقال أبو الهيثم يقال قبضت عليه فلم  
يفض ولم يتر ولم يفض بمعنى واحد قال ويقال والله ما فاضت كما يقال والله ما برحت قال ابن  
برى ويقال في معناه استفاض قال الاعشى

وقد أعلقت حلقات الشباب \* فاني لي اليوم أن استقيصا

قال الاصمعي قولهم ما عنده محيص ولا مفيض أي ما عنده تحيد وما استطعت أن أفيض منه أي

أحيد وقول امرئ القيس

منابته مثل السدوس ولونه \* كشوك السيل فهو عذب يفيض

قال الاصمعي ما أدرى ما يفيض وقال غيره هو من قولهم فاص في الارض أي قطر وذهب قال ابن بري وقيل يفيض يبرق وقيل يتكلم يقال فاص لانه بالكلام وفاض الكلام بأنه فيكون يفيض على هذا حالاً أي هو عذب في حال كلامه ويقال ما فاضت أي ما برحت وما فاضت أفعال أي ما برحت ومالك عن ذلك مفيض أي معدل عن ابن الاعرابي

(فصل القاف) (قبص) القبص التناول بالاصابع بأطرافها قبص يقبص قبصا تناول  
بأطراف الاصابع وهو دون القبض وقرأ الحسن فقبضت قبضة من أثر الرسول وقيل هو اسم الفعل وقرأه العامة فقبضت قبضة الفراء القبضة بالكف كلها والقبضة بأطراف الاصابع والقبضة والقبضة اسم ماتناولته بعينه والقبضة ماتناولته بأطراف أصابعك والقبضة من الطعام ما حلت كالك وفي الحديث انه دعا بقر فجعل بلال يجي به قبصاً قبصاً هي جمع قبضة وهي ما قبص كالغرفة لما عرف وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وآواحقه يوم حصاده يعني القبض التي تعطى الفقراء عند الحصاد ابن الاثير هكذا ذكر الرنخشري حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الصاد المعجمة قال وكلاهما جائزان وان اختلفا ومنه حديث أبي بردة انطلقت مع أبي بكر ففتح باباً فجعل يقبص لي من زبيب الطائف والقبص والقبضة التراب المجموع وقبص النمل وقبضه يجمعه الليث القبض يجمع النمل الكبير الكثير يقال انهم لفي قبص الحصى أي في كثيرها لا يستطاع عدده من كثرة والقبص والقبص العدد الكثير وفي الصحاح العدد الكثير من الناس وفي الحديث فنخرج عليهم قوايص أي طوائف وجماعات واحدها قابصة قال الكمي

لكم مسجد الله المزوران والحصى \* لكم قبصه من بين أثرى وأقترى

أي من بين أثرى ومثل وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قبص من الناس أبو عبيدة هو العدد الكثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبض يقال انهم لفي قبص الحصى والقبص الخفة والنشاط عن ابي عمرو وقد قبص الرجل فهو وقبص والقبص والقبص عدو شديد وقيل عدو كأنه ينز وفيه وقد قبص يقبص قال الازهرى في ترجمة قبص وتعدو القبضي قبل غير وما جرى \* ولم تعد ما بالي ولم أدري ما لها

قال والقبضي والقمضي ضرب من العدو فيه نزو وقال غيره قبص بالصاد المهملة يقبص اذا نزلها ما الغتان قال وأحسب بيت الشماخ يروي وتعدو القبضي بالصاد المهملة وقال ابن بري

قوله وقرأ الحسن عبارة القاموس وشرحه (وذلك المتناول) بأطراف الاصابع (القبضة بالفتح والضم) وعلى الاول قراءة ابن الزبير وأبي العالبي وأبي رجا وقادة ونصر بن عاصم فقبضت قبضة من أثر الرسول بفتح القاف وعلى الثاني قراءة الحسن البصري مثال غرفة وقيل هو اسم الفعل اه كتبه مصححه

قوله من القيص اي محر كا  
من باب فرح واما معني  
الاسراع فبانه ضرب كما  
حقيقه شارح القاموس اه

مصححه

أبو عمرو يرويه القيصي بالصاد المجمة مأخوذ من القباضة وهي السرعة ووجه الاول انه مأخوذ  
من القيص وهو النشاط ورواه المهبلي القمصي وجمعه من القمص وفي حديث الاسراء  
والبراق فعملت بأذنيها وقبصت أي أسرعت وفي حديث المعتدة للوفاة ثم توتى بدابة شاة أو طير  
فتقبص به قال ابن الاثير قال الازهرى رواه الشافعي بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أي  
تعدو مسرعة نحو منزل أبوها لانها كالمستحيمة من قبح منظرها قال ابن الاثير والمشهور في  
الرواية بالفاء والتاء المثناة والصاد المجمة التهذيب يقال قبص الفرس يقبص اذا نزا قال  
الشاعر يصف ركبا فيقبصن من سادو عادو واخذ \* كما انصاع بالسي النعام النوافر  
والقبوص من الخيل الذي اذا ركض لم يمس الارض الا أطراف سنا بكمه من قدم قال الشاعر  
\* سليم الرجع طهطاه قبوص \* وقيل هو الوثيق الخلق والقبص والقبص وجع بصيب  
الكبد عن كل التمر على الريق وشرب الماء عليه قال الراجز

أرفقة تشكوا بخفاف والقبص \* جلودهم ألين من مس القمص

ويروى الخفاف تقول منه قبص الرجل بالكسر وفي حديث أسماء قالت رأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في المنام فسأني كيف نبوك قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء  
كالشونيز شفاء لهم وقال أما السام فلا أشفي منه يقبصون أي يجمع بعضهم الى بعض من شدة  
الحجى والأقبص من الرجال العظيم الرأس قبص قبصا والقبص مصدر قولك هامة قبصا عظيمة  
ضخمة مرتفعة قال الراجز \* بهامة قبصاء كالمهراس \* والقبص في الرأس ارتفاع فيه  
وعظم قال الشاعر \* قبصاء لم تطفح ولم تكتل \* يعنى الهامة وفي الحديث من حين قبص  
أي سب وارتفع والقبص ارتفاع في الرأس وعظم والقبصة الجرادة الكبيرة عن كراع والمقبص  
المقوس وهو الخبل الذي يمد بين ايدى الخليل في الخلبة اذا سوبق بينها ومنه قولهم

\* أخذت فلانا على المقبص \* وقبصة اسم رجل وهو اياس بن قبصة الطائي (قرص)  
القرص بالاصبعين وقيل القرص التجميش والغمز بالاصبع حتى تؤلمه قرصه بقرصه بالضم  
قرصا وقرص البراغيث لسعها ويقال من لا قرصه بلسانه والقارصة الكلمة المؤذبة قال  
الفرزدق قوارص نأينى وتحتقرونها \* وقد يدعى القطر الاناء فيقعم

وقال الليث القرص باللسان والاصبع يقال لا يزال تقرصني منه فارصة أي كلمة مؤذبة قال  
والقرص بالاصابع قبص على الجلد بالاصبعين حتى يؤلم وفي حديث علي انه قضى في القارصة

والقارصة والواقصة بالديبة ثلاثا هن ثلاث جواركن بلعين فترا كبن فقرصت السقلى الوسطى  
فقمصت فسقطت العليا فوقصت عمقها فجعل ثلثي الديبة على الثلثين وأسقط ثلث العليا لانها  
أعانت على نفسها جعل الزمخشرى هذا الحديث مر فوعا وهو من كلام على القارصة اسم فاعلة  
من القرص بالاصابع وشرب قارص يحذى اللسان قرص يقرص قرصا والقارص الحامض  
من اللبن الابل خاصة والقمارص كلقارص مثاله فاعل هذا فين جعل الميم زائدة وقد جعلها  
بعضهم أصلا وهو مذكور في موضعه وقيل القارص اللبن الذى يحذى اللسان فاطلق ولم  
يخصص الابل وفي المثل عد القارص فخرأى جاوزا الحد الى أن حصص يعنى تفاقم الامر واشتد  
وقال الاصمعي وحده اذا حذى اللبن اللسان فهو قارص وأنشد الأزهرى لبعض العرب

يارب شاة شاص \* فى ررب خصاص يا كمن من قراض \* وحصيص اص  
كفلق الرصاص \* ينظرن من خصاص بأعين شواص \* ينظن بالصياص  
عارضها قناص \* بأكب ملاص

اص متصل مثل واصل شاص مشتب والمقارص الأوعية التى يقرص فيها اللبن الواحدة  
مقرصة قال القتال الكلابى

وانتم أناس تُعجبون برأىكم \* اذا جعلت ما فى المقارص تهدر

وفى حديث ابن عمير لقارص قارص يقطر منه البول القمارص الشديد القرص بزياة الميم اراد  
اللبن الذى يقرص اللسان من جوضته والقمارص تأ كيدله والميم زائدة ومنه جرابن الاكوع  
لكن غذاها اللبن الخريف \* الخض والقارص والصريف

قوله أراد أى بالقارص  
اللبن الخ

قال الخطابى القمارص اتباع واشباع أراد لبنا شديدا جوضة يقطر بول شاره لشدة جوضته  
والمقرص المقطع الماء خوذ بين شيئين وقد قرصه وقرصه وفى الحديث ان امرأة سأته عن دم  
الحيض يصيب الثوب فقال قرصيه بالماء أى قطع به ويروى أقرصيه بماء أى اغسله باطراف  
اصابع وفى حديث آخر حثيه بضع وأقرصيه بماء وسدر القرص الدلك باطراف الاصابع  
والاظنار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره والتقرص مثل قال قرصته وقرصته وهو أبلغ فى  
غسل الدم من غسله بجميع اليد والقرص من الخبز وما أشبهه ويقال للمرأة قرصى العجين أى  
سويه قرصة وقرص العجين قطعه ليسطه قرصة قرصة والتشديد لكثير وقد يقولون للصغيرة  
جدا قرصة واحدة قال والتذكير أكثر قال وكلما اخذت شيئا بين شيئين أو قطعته فقد قرصته

والقرصة والقُرص القطعة منه والجمع أقراص وقرصة وقرص وقرصت المرأة العجين تقررصه قرصاً  
 وقرصته تقررصاً أي قطعته قرصة قرصة وفي الحديث تأتي بثلاثة قرصة من شعير القرصة  
 بوزن العنسة جمع قرص وهو الرغيف كجحر وجر وقرص الشمس عينها وتسمى عين الشمس  
 قرصة عند غيبوبتها والقُرص عين الشمس على التشبيه وقد تسمى به عامة الشمس وأجر قرص  
 أي أجر غليظ عن كراع والقُرص نبت ينبت في السهولة والقيعان والأودية والجدد وزهره أصفر  
 وهو حار حامض يقرص إذا أكل منه شيء واحدته قراصة وقال أبو حنيفة القرص ينبت نبات  
 الجرجير يطول ويسمو وله زهراً أصفر تجرسه النحل وله حرارة كحرارة الجرجير وحب صغاراً حجر  
 والسوام تحبه وقد قيل إن القرص البابونج وهو نور الأثوان إذا ديس واحدتها قراصة  
 والمقارص أرضون نبت القرص وحلى مقرص مرصع بالجوهر والقر يص ضرب من الأدم  
 وقرص موضع قال عبيد بن الأبرص

ثم جئناهن خصوصاً كالقطا \* تقاربات الماء من أين الكلال

ثم جئناهن خصوصاً كالقطا \* تقاربات الماء من أين الكلال

أضف الآين إلى الكلال وإن تقارب معناهما لأنه أراد بالآين الفتور وبالكلال الأعماء  
 (قرص) القرصة شد اليدين تحت الرجلين وقد قرص قرصة وقرفاً وقرصت الرجل

إذا شدته القرصة أن تجمع الإنسان وتشديده ورجليه قال الشاعر

ظلت عليه عقاب الموت ساقطة \* قد قرصت روحه تلك الخاليب

والقرافة اللصوص المتجاهرون يقرصون الناس هم أقرافة لشدهم يد الأسير تحت رجليه  
 وقرص الشيء جمع وجلس القرصا والقرصا وهو أن يجلس على أليته ويلصق  
 فخذه بيطنه ويحتبي يديه وزاد ابن جنى القرصاء وقال هو على الاتباع والقرصاء ضرب من  
 القعود ويمد ويقصر فاذا قلت قعد فلان القرصاء فكانت قعدت قعوداً مخصوصاً وهو أن  
 يجلس على أليته ويلصق فخذه بيطنه ويحتبي يديه يضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب تكون  
 يده مكان الثوب عن أبي عبيد وقال أبو المهدى هو أن يجلس على ركبتيه منكباً ويلصق بطنه  
 بفخذه ويتأبط كقبه وهي جلسة الاعراب وأنشده

لوا منخطت وبراً وضباً \* ولم تمل غير الجمال كسباً

ولونكحت جرهما وكبلاً \* وقيس عيلان الكرام الغلباً

ثُمَّ جَلَسَتْ الْقُرْفُصَاءُ مُنْبَكًا \* تَحْكِي أَعْرَابَ فَلَاةٍ هُلْبَا  
ثُمَّ اتَّخَذَتِ اللَّاتُ فَيُنَارِبَا \* مَا كُنْتَ الْإِنْبِطِيًّا قَلْبَا

وفي حديث قبيله انما اوفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأته وهو جالس القرفصاء قال أبو عبيد القرفصاء جلستة المحتبى الا انه لا يحتبى بثوب ولكنه يجعل يديه مكان الثوب على ساقيه وقال القراء جلس فلان القرفصاء مدود مضموم وقال بعضهم القرفصاء مكسورا الاول مقصور قال ابن الاعرابي قعد القرفصاء وهو ان يقعد على رجله ويجمع ركبتيه ويقبض يديه الى صدره (قمرص) القرموص والقرماص حفرة يستدفئ فيها الانسان الصرد من البرد قال

أمية بن أبي عائد الهذلي \* ألف الحامة مدخل القرماص \* والجمع القراميص قال

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا \* يا ويح كفى من حفرة القراميص

وقرمص وقرمص دخل فيها وتقبض وقرمصها وتقرمصها عملها قال

فاعمد الى أهل الوقي فانما \* يحسنى أذاك مقرمص الزرب

والقرموص حفرة الصائد قال الأزهرى كنت بالبادية فهبت ريح غربية فראيت من لاكن لهم من خدمهم يحتفرون حفرا ويتقبضون فيها ويلقون أهدامهم فوقهم ردون بذلك بردا الشمال عنهم ويسمون تلك الحفر القراميص وقد تقرمص الرجل في قرموصه والقرموص وكر الطائر حيث يقبض في الارض وأنشد أبو الهيثم \* عن ذى قراميص لها حجل \* قال قراميص ضرعها بواطن أنخاذها في قول بعضهم قال وانما أراد انما أتوثر اعظم ضرعها اذا بركت مثل قرموص القطة اذا جئت أبو زيد يقال في وجهه قرامص اذا كان قصيرا الخدين والقرموص عش الطائر وخص بعضهم به عش الحمام قال الاعشى

وذا شرفات يقصر الطرف دونه \* ترى للحمام الورق فيها قراميصا

حذف ياء قراميص للضرورة ولم يقل قراميص وان احتمله الوزن لان القطعة من الضرب الثاني من الطويل ولو لم تكن من الضرب الاول منه قال ابن بري والقرموص وكر الطير يقال منه قرمص الرجل والطائر اذا دخل القرموص وأنشد بيت الاعشى أيضا في مناظرة ذى الرمة ورؤية ما تقرمص سبع قرموصا الأبقضاء القرموص حفرة يحتفرها الرجل يكن فيها من البرد ويأوى اليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وتقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد وقراميص الامر سعة من جوانبه عن ابن الاعرابي واحدها قرموص قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا

قوله الزرب هكذا ضبط في الاصل وحرر ضرب البيت اه صححه

فتفهم وجه التخليط فيه ولبن قرأه قارص (قرنص) التهذيب في الرباعي القرانيس خرز  
 في أعلى الخف واحد هاقرونوص قال الأزهرى يقال للبازي اذا كرز قد قرنص قرنصة وقرنس وباز  
 مقرنص أى مقتنى للاصطياد وقد قرنصته أى اقتنيتها ويقال قرنصت البازي اذا ربطته ليسقط  
 ريشه فهو مقرنص وحكى الليث قرنص البازي بالسسين مبنيا للفاعل وقرنص الديك وقرنس اذا  
 قرمن ديك آخر (قصص) قص الشعر والصوف والظفر بقصه قصا وقصه وقصاه على  
 التحويل قطعته وقصاصة الشعر ما قص منه هذه عن الحياني وطائر مقصوص الجناح وقصاص  
 الشعر بالضم وقصاصه وقصاصه والضم أعلى نهاية منبته ومنقطعه على الرأس في وسطه وقيل  
 قصاص الشعر حد القفا وقيل هو حيث تنتهى نبتته من مقدمه ومؤخره وقيل قصاص الشعر  
 نهاية منبته من مقدم الرأس ويقال هو ما استدار به كله من خلف وأمام وما حواه به ويقال  
 قصاصة الشعر قال الاصمعي يقال ضرب به على قصاص شعره ومقص ومقاص وفي حديث جابر أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر وهو بالفتح والكسر منتهى  
 شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص وقد اقتص وتقص وتقصى والاسم القصصة والقصة  
 من الفرس شعر الناصية وقيل ما أقبل من الناصية على الوجه والقصة بالضم شعر الناصية  
 قال عدى بن زيد يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبي \* والعين تبصر ما فى الظلم

وفي حديث سلمان رأى به مقصصا هو الذى له جثة وكل خصلة من الشعر قصة وفي حديث أنس  
 وأنت يومئذ غلام ولت قرنان أو قصتان ومنه حديث معاوية تناول قصة من شعر كانت في يد  
 حرسى والقصة تتخذها المرأة في مقدم رأسها تقص ناحيتها عدا جبينها والقص أخذ الشعر  
 بالمقص وأصل القص القطع يقال قصصت ما بينهما أى قطعت والمقص ما قصصت به أى قطعت  
 قال أبو منصور القصاص فى الجراح مأخوذ من هذا اذا اقتص له منه بجرحه مثل جرحه أياه وقتله  
 به الليث القص فعل القاص اذا قص القصص والقصة معروفه ويقال فى رأسه قصة يعنى الجلة من  
 الكلام ونحوه قوله تعالى نحن نقص عليك أحسن القصص أى نبين لك أحسن البيان والقاص  
 الذى يأتى بالقصة من قصها ويقال قصصت الشئ اذا تتبعته أثره شيئا بعد شئ ومنه قوله تعالى  
 وقالت لأخته قصيه أى اتبعي أثره ويجوز بالسین قصصت قصا والقصة الخصلة من الشعر وقصة  
 المرأة ناصيتها والجمع من ذلك كاه قصص وقصاص وقص الشاة وقصصها ما قص من صوفها وشعر

قَصِيصٌ مَقْصُوصٌ وَقَصَّ النَّسَاجُ الثُّوبَ قَطَعَ هُدْبَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْقَصَاصَةُ مَا قَصَّ مِنَ الْهُدْبِ وَالشَّعْرُ وَالْمَقْصُ الْمَقْرَاضُ وَهِيَ مَا قَصَّانِ وَالْمَقْصَانِ مَا يَقْصُ بِهِ الشَّعْرُ وَلَا يَفْرَدُ هَذَا قَوْلَ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ حَكَاهُ سَيِّبُوهُ بِمَفْرَدٍ فِي بَابِ مَا يَعْمَلُ بِهِ وَقَصَّه يَقْصُهُ قَطَعَ أَطْرَافَ أُذُنَيْهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَلِدَلِمَرَّةٍ مَقْلَاتٌ فَقِيلَ لَهَا قَصَصِيهِ فَهِيَ أُخْرَى أَنْ يَعْبِشَ لَكَ أَى خَذَى مِنْ أَطْرَافِ أُذُنَيْهِ فَفَعَلَتْ فَعَمَّاشٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَصَّ اللَّهُ بِهَا خَطَايَاهَا أَى نَقَصَ وَأَخَذَ وَالْقَصُّ وَالْقَصَصُ وَالْقَصَّةُ الْقَصُّ الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ وَسَطُهُ وَقِيلَ هُوَ عَظْمُهُ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَرْزُقُ بَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّكَ وَقَصَّكَ وَالْقَصُّ رَأْسُ الصَّدْرِ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ سِرِّينَهُ يُقَالُ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا اللَّيْثُ الْقَصُّ هُوَ الْمَشَاشُ الْمَغْرُورُ فِيهِ أَطْرَافُ شَرِيسِيفِ الْأَضْلَاعِ فِي وَسَطِ الصَّدْرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ فِي مَثَلٍ هُوَ أَرْزَمُ لَكَ مِنْ شَعْبِرَاتِ قَصِّكَ وَذَلِكَ أَنَّهَا كَمَا جُرَتْ نَمَتَتْ وَأَنْشَدَهُ وَغَيْرُهُ

كَمْ تَشَشَّتْ مِنْ قَصِّ وَانْفَعَتْ \* جَاءَتْ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْأَضْوَانُ السُّودُ

وَفِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ زَانَهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ أَوْ سَمِعَ الَّذِينَ نَظَّأُوا أَى مَنَّقَلِبَ يَقْلِبُونَ بَكَى حَتَّى نَقُولُ قَدْ أَتَيْتُكَ قَصَّصُ زَوْرِهِ وَهُوَ مَنَّبَتِ شَعْرَهُ عَلَى صَدْرِهِ وَيُقَالُ لَهُ الْقَصُّ وَالْقَصُّ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ أَنِّي آتٍ فَدَرَمْتُ مِنْ قَصِي إِلَى شَعْرَتِي الْقَصُّ وَالْقَصُّ عَظْمُ الصَّدْرِ الْمَغْرُورُ فِيهِ شَرِيسِيفُ الْأَضْلَاعِ فِي وَسَطِهِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ كَرِهَ أَنْ تُذَبَّحَ الشَّاةُ مِنْ قَصِّهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْقَصَّةُ الْخَبْرُ وَهُوَ الْقَصَصُ وَقَصَّ عَلَى خَبْرِهِ يَقْصُهُ قَصًّا وَقَصَّ صَاحِبًا أَوْ رَدَّهُ وَالْقَصَصُ الْخَبْرُ الْمَقْصُوصُ بِالْفَتْحِ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ حَتَّى صَارَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ وَالْقَصَصُ بِكَسْرِ الْقَافِ جَمْعُ الْقَصَّةِ الَّتِي تَكْتُبُ وَفِي حَدِيثِ عَسَلِ دَمِ الْخَيْضِ فَتَقْصُّهُ بِرِيقِهَا أَى تَعْضُ مَوْضِعَهُ مِنَ الثُّوبِ بِأَسْنَانِهَا أَوْ رِيقِهَا لِئَلَّا يَذْهَبَ أَثَرُهُ كَأَنَّهُ مِنَ الْقَصِّ الْقَطْعِ أَوْ تَتَّبِعُ الْأَثَرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ جَاءَ وَأَقْتَصَّ أَثَرَ الدَّمِ وَتَقَصَّصَ كَلَامَهُ حَفِظَهُ وَتَقَصَّصَ الْخَبْرَ تَتَّبِعُهُ وَالْقَصَّةُ الْأَمْرُ وَالْحَدِيثُ وَأَقْتَصَّصْتَ الْحَدِيثَ رَوَيْتَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْخَبْرَ قَصَّصًا وَفِي حَدِيثِ الرَّوْيَا لَا تَقْصُّهَا إِلَّا عَلَى وَادِي قَالَ قَصَّصْتَ الرَّوْيَا عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِهَا أَقْصَاهَا قَصًّا وَالْقَصُّ الْبَيَانُ وَالْقَصَصُ بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ وَالْقَاصُّ الَّذِي يَأْتِي بِالْقَصَّةِ عَلَى وَجْهِهَا كَأَنَّهُ يَتَّبِعُ مَعَانِيهَا وَأَفْظَاهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْصُ الْأَمِيرُ أَمْوَالَهُ أَوْ مَحْتَمَالِ أَى لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ إِلَّا لِأَمِيرٍ يَعْظُمُ النَّاسَ وَيَخْبِرُهُمْ بِمَا ضَيَّعَ لِيَعْتَبِرُوا وَأَمَّا أَمْوَالُهُمْ فَكَانَ فِيكَوْنُ حِكْمَهُ حَكَمَ الْأَمِيرُ وَلَا يَقْصُ مَكْتَسَبًا أَوْ يَكُونُ الْقَاصُّ مَحْتَمَلًا لِيَفْعَلَ ذَلِكَ تَكْبِيرًا عَلَى النَّاسِ أَوْ مَرُءِيًا يَرِئَانِي النَّاسَ بِقَوْلِهِ وَعَمَلِهِ لَا يَكُونُ وَعَظْمُهُ وَكَلَامُهُ حَقِيقَةٌ وَقِيلَ أَرَادَ الْخَطْبَةَ لِأَنَّ الْأَمْرَاءَ كَانُوا يَلُونَهَا فِي الْأَوَّلِ وَيَعْظُونَ

الناس فيها و يقصون عليهم - ثم أخبار الامم السالفة وفي الحديث القاص ينظر المقت لما يعرض  
 في قصصه من الزيادة والنقصان ومنه الحديث ان بنى اسرائيل لما قصفوا هلكوا وفي رواية  
 لما هلكوا قصفوا أى تمكروا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم والعكس  
 لما هلكوا تبركوا بالعمل أخذوا الى القصص وقص آثارهم يقصها قصا وقصا وتقصصها تتبعها  
 بالليل وقيل هو تتبع الاثر أى وقت كان قال تعالى فارتد على آتارهم ما قصصا وكذلك اقتص أثره  
 وتقصص ومعنى فارتد على آتارهم ما قصصا أى رجعا من الطريق الذى سلكه يقصان الاثر  
 أى يتبعانه وقال أمية بن ابى الصلت

قالت لاخذت له قصصه عن جنب \* وكيف يقفوا بلا سهل ولا جد

قال الازهرى القص اتياع الاثر ويقال خرج فلان قصصا فى اثر فلان وقصا وذلك اذا اقتص اثره  
 وقيل القاص يقص القصص لا تباعه خبرا بعد خبر وسوقه الكلام سوقا وقال أبو زيد تقصصت  
 الكلام حفظته والقصيصه البعير أو الدابة يتبع بها الاثر والقصيصه الزامله الضعيفه يحمله  
 عليها المتاع والطعام لضعفها والقصيصه شجرة تنبت فى أصلها الكاه وتخدمها الغسل  
 والجمع قصا ئص وقصيص قال الاعشى

فقلت ولم أملك أبكر بن وائل \* متى كنت فقهنا نابتا بقصا ئصا

وأنشد ابن برى لامرئ القيس

أصيفها حتى اذا لم يسغ لها \* حلى بأعلى حائل وقصيص

وأنشد لعدى بن زيد يجني له الحكاة ربيعة \* بأخب تندى فى أصول القصيص

وقال مهاصر النملى

جنيتها من مجننى عو يص \* من مجننى الاجرد والقصيص

ويروى جنيتها من منبت عو يص \* من منبت الاجرد والقصيص

وقد أقصت الارض أى أنبتته قال أبو حنيفة زعم بعض الناس انه انما سمى قصيصا للدلالة على  
 الحكاة كما يقتص الاثر قال ولم أسمع به يريد أنه لم يسمعه من نقة الليث القصيص نبت ينبت فى  
 أصول الحكاة وقد يجعل غسل الرأس كالخطمى وقال القصيصه نبت يخرج الى جانب الحكاة  
 وأقصت الفرس وهى متقص من خيل مقاص ظم ولدها فى بطنها وقيل هى مقص حتى تلقح ثم  
 معق حتى يبدو جملها ثم توج وقيل هى التى اتسعت ثم لتعت وقيل أقصت الفرس فهى مقص

إذا جلت والأقصاص من الحجر في أول جملها والاعقاق آخره وأقصت الفرس والشاة وهي مقص  
استبان ولدها وأجلها قال الأزهرى لم أسمعه في الشاة لغير الليث ابن الأعرابي لقيت الناقة  
وجلت الشاة وأقصت الفرس والأتان في أول جملها وأعقت في آخره إذا استبان جملها وضربه  
حتى أقص على الموت أى أشرف وأقصصته على الموت أى أدنيتة قال الفراء قصه من الموت  
وأقصه بمعنى أى دنامنه وكان يقول ضربه حتى أقصه الموت الاصمى ضربه ضرباً أقصه من  
الموت أى أدناه من الموت حتى أشرف عليه وقال

فان يفخر عليك به أمير \* فقد أقصصت أمك بالهزال

أى أدنيتها من الموت وأقصته شعوب أقصاصاً أشرف عليها ثم فجا والقصاص والقصاص  
والقصاص القود وهو القتل بالقتل والجرح بالجرح والتقص التناصف في القصاص قال  
فرمنا القصاص وكان التقاص حكاماً وعدلاً على المسلمين  
قال ابن سيده قوله التقاص شاذ لأنه جمع بين الساكنين في الشعر ولذلك رواه بعضهم وكان  
القصاص ولا نظيره البيت واحد أنشده الاخفش

ولو لا خدش أخذت دواب سعد ولم أعطه ما عليها

قال أبو اسحق أحسب هذا البيت ان كان صحيحاً فهو ولو لا خدش أخذت دواب سعد  
لان اظهار التضعيف جائز في الشعر وأخذت رواحل سعد وتقاص القوم إذا قاص كل واحد  
منهم صاحبه في حساب أو غيره والاقتصاص أخذ القصاص والاقتصاص ان يؤخذ القصاص  
وقد أقصه وأقص الامير فلان من فلان اذا اقتص له منه بجرحه مثل جرحه او قتله قوداً واستقصه  
سأله ان يقصه منه الليث القصاص والتقاص في الجراحات شئ بشئ وقد اقتص من فلان وقد  
أقصصت فلان من فلان أقصه أقصاصاً ومثلت منه امثالاً فاقتص منه وامثلت والاستقصاص  
ان يطلب ان يقص من جرحه وفي حديث عمر رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقص من نفسه يقال أقصه الحماكم يقصه اذا مكنته من أخذ القصاص وهو ان يفعل به مثل فعله  
من قتل او قطع او ضرب او جرح والقصاص الاسم ومنه حديث عمر رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ابنى بشار بن المطيع بن الاسود اضر به الحد فراه عمر وهو يضربه ضرباً شديداً فقال  
قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر أقص منه بعشرين أى اجعل شدة الضرب الذى  
ضربته قصاصاً بالعشرين الباقية وعضاعها وحكى بعضهم قوص زيد ما عليه ولم يفسره قال

ابن سبيده وعندى انه في معنى حوسب بما عليه الا انه عدى بغير حرف لان فيه معنى اُغرم ونحوه  
والقصة والقصة والقص الجص لغة حجازية وقيل الحجاره من الجص وقد قصص داره أى جصصها  
ومدينة مقصصة مطلقه بالقص وكذلك قبر مقصص وفي الحديث نسي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن تقصيص القبور وهو بناؤها بالقصة والتقصيص هو التخصيص وذلك أن الجص يقال له  
القصة يقال قصصت البيت وغيره أى جصصته وفي حديث زينب يا قصة على مخلوذة شبهت  
أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنفسهم بجيف الموتى التي تشتمل عليها القبور والقصة  
القطنه أو الخرقه البيضاء التي تحتشى بها المرأة عند الحيض وفي حديث الحائض لا تغتسلن حتى  
ترين القصة البيضاء يعنى بها ما تقدم أو حتى تخرج القطنه أو الخرقه التي تحتشى بها المرأة الحائض  
كانها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة ولا ترية وقيل ان القصة كالخيط الأبيض تخرج بعد انقطاع  
الدم كله وأما الترية فهو الخني وهو أقل من الصفرة وقيل هو الشىء الخفي اليسير من الصفرة  
والكدره تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما ما كان من أيام الحيض فهو حيض وليس  
بترية ووزنها تفعلة قال ابن سبيده والذي عندى انه انما أراد ما أبيض من مصالة الحيض في آخره  
شبهه بالجص وأنت لانه ذهب الى الطائفة كما حكاه سيبويه من قولهم لبنة وعسله والقصاص لغة  
في القص اسم كالجيار وما يقص في يده شىء أى ما يرد ولا يثبت عن ابن الاعرابي وأنشد

لأمان وبه وعليك أخرى \* فلاشاة تقص ولا بعير

والقصاص ضرب من الجص قال أبو حنيفة القصاص شجر باليمن تجرسه النحل فيقال لعسلها  
عسل قصاص واحدة قصاصه وقصص الشىء كسره والقصص والقصصه بالضم والقصاص  
من الرجال الغليظ الشديد مع قصر وأسد قصص وقصصه وقصاص عظيم الخلق شديد قال  
قصصه قصاص مصدر \* له صلا وعصل منقرو وقال ابن الاعرابي هو من أسماء الجوهرى وأسد  
قصصا بالفتح وهو نعت له في صوته والقصاص من أسماء الاسد وقيل هو نعت له في صوته الليث  
القصاص نعت من صوت الاسد في لغة والقصاص أيضا نعت الحية الخمينية قال ولم يجئ  
بناء على وزن فعلال غير انما أخذت بنية المضاعف على وزن فعمل أو فعلول أو فعلل أو فعلل مع  
كل مقصور ومدومنه قال وجاءت خمس كلمات شواذ وهي ضاللة وزلزل وقصاص والتلقتل  
والزلزال وهو أعمها الان مصدر الرابعي يحتمل أن يبنى كله على فعلال وليس بمطر دوكل نعت رباعى  
فان الشعراء يبنونه على فعلال مثل قصاص كقول القائل في وصف بيت مصو بانواع التصاوير

فيه الغواة مصورو \* ن فاجل منهم وراقص  
والفيل يرتكب الردا \* ف عليه والاسد القصاص

التهديب أما ما قاله الليث في القصاص بمعنى صوت الاسد ونعت الحية الخبيثة فاني لم أجده لغير  
الليث قال وهو شاذان صح وروى عن ابى مالك اسد قصاص ومصاص وفراقص شديد ورجل  
قصاص فراقص يشبه بالاسد ورجل قصاص أى عظيم وحية قصاص خبيث والقصاص  
ضرب من الخوض قال أبو حنيفة هو ضعیف دقيق أصفر اللون وقصاص الوركين أعلاهما  
وقصاص موضع قال وقال أبو عمرو والقصاص أشنان الشام وفي حديث أبى بكر خرج  
زمن الردة الى ذى القصة هى بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصى بعث اليه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث الردة (ققص) الققص والققص القتل  
المجمل والققص الموت الوحى يقال مات فلان ققصا اذا أصابته ضربة أورمية فمات مكانه  
والاقصاص أن تضرب الشئ أورمية فيموت مكانه وضربه فأقصه أى قتله مكانه وفي الحديث  
من خرج مجاهدا فى سبيل الله فقتل ققصا فقد استوجب المآب قال الازهرى عنى بذلك قوله  
عز وجل وان له عندنا الزنى وحسن ما ب فاختصر الكلام وقال ابن الاثير اراءد بوجوب المآب  
حسن المرجع بعد الموت يقال ققصته وأقصته اذا قتله قتلا سريعا أبو عبيد الققص  
أن يضرب الرجل بالسالج أو بغيره فيموت مكانه قبل أن يريه ومنه حديث الزبير كان  
يققص الخيل بالرمح ققصا يوم الجمل قال ومنه حديث ابن سيرين أققص ابناعفراء أباجهل  
وقد أقصه الضارب أقصا وكذلك الصيد وأقص الرجل أجهازه عليه والاسم منها الققصه  
عن ابن الاعرابى وانشد لابن زعيم

هذا ابن فاطمة الذى أفناكم \* ذبحا وميتة ققصه لم تدبح

واقصه بالرمح وقصه طعنه طعنا وحيا وقيل حفزه وشاة قعوص تضرب طابها وتمنع الدرّة قال  
\* قعوص سوى درها غير منزل \* وما كانت قعوصا ولقد قعصت وقعصت قعصا والقعاص  
دأ يأخذ فى الصدر كأنه يكسر العنق والقعاص دأ يأخذ الدواب فيسيل من أوفها شئ وقد  
قعصت والقعاص دأ يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت وفي الحديث فى اشراط الساعة وموتان  
يكون فى الناس كقصاص الغنم وقد قعصت فهى مقعوصة قال ومنه أخذ الاقصاص  
فى الصيد فيرمى فيه فيموت مكانه ابن الاعرابى المقعاص الشاة التى يم القعاص وهو داء قاتل

وَالْقَفَصُ وَالْقَفْعُ وَانْقَعَفَ وَانْقَعَرَفَ إِذَا مَاتَ وَأَخَذَتْ مِنْهُ الْمَالُ قَفَصًا وَقَفَصَتْهُ أَيَاةٌ إِذَا اغْتَرَبَتْهُ وَفِي  
النُّوَادِرِ أَخَذَتْهُ مَعَاقِصَةٌ وَمَقَاعِصَةٌ أَي مَعَارِزٌ وَالْقَفْعُ الْمَفْكُوكُ مِنَ الْبُيُوتِ عَنْ كِرَاعِ  
(قعمص) الْقَعْمُوصُ ضَرْبٌ مِنَ السُّكَّةِ وَالْقَعْمُوصُ وَالْجَعْمُوصُ وَاحِدٌ يُقَالُ تَحْرَكَ  
قَعْمُوصُهُ فِي بَطْنِهِ وَهُوَ بُلْغَةُ الْبَيْنِ يُقَالُ قَعْمَصَ إِذَا بَدَى بَمِرَّةٍ وَوَضَعَ بَمِرَّةً (قفص) الْقَفْصُ  
الْخَلْفَةُ وَالنَّشَاطُ وَالْوُثْبُ قَفَصَ يَقْفِصُ قَفْصًا وَقَفَصَ قَفْصًا فَهُوَ قَفِصٌ وَالْقَبْصُ نَحْوُهُ وَالْقَفْصُ  
النَّشِيطُ وَالْقَفْصُ الْوَعْلُ لَوْثَانِهِ وَقَفَصَ الْفَرَسُ قَفْصًا لَمْ يُخْرِجْ كُلَّ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدْوِ وَالْقَفْصُ  
الْمُتَقَبِّضُ وَفَرَسٌ قَفِصٌ وَهُوَ الْمُتَقَبِّضُ الَّذِي لَا يُخْرِجُ كُلَّ مَا عِنْدَهُ يُقَالُ جَرَى قَفْصًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ  
جَرَى قَفْصًا وَارْتَدَّ مِنْ أَسْرِ ضُلَيْبِهِ \* إِلَى مَوْضِعٍ مِنْ مَرَجِهِ غَيْرَ أَحَدٍ  
أَي يَرْجِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ لِقَفْصِهِ وَلَيْسَ مِنَ الْحَدَبِ وَقَفِصَ قَفْصًا فَهُوَ قَفِصٌ وَقَبِصٌ وَتَشْبِخٌ مِنَ  
الْبَرْدِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا شَبَّخَ عَنِ الْعِيَانِيِّ قَالَ زَيْدُ الْخَلِيلِ

كَأَنَّ الرِّجَالَ التَّغْلِبِيَّينَ خَلْفَهَا \* قَنَاذِقُ قَفْصِي عُلِقَتْ بِالْجَنَانِيبِ

قَفْصِي جَمْعُ قَفِصٍ مِثْلُ جَرَبٍ وَجَرَبِي وَجَحِي وَجَحِي وَالْقَفِصُ مَصْدَرٌ قَفِصَتْ أَصَابِعُهُ مِنَ الْبَرْدِ بَسَّتْ  
وَقَفِصَ الشَّيْ قَفْصًا جَعَهُ وَقَفِصَ الطَّبِيُّ شِدْقَوَائِمَهُ وَجَعَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَرِيرٍ بَحَّتْ فَلَقِيَنِي  
رَجُلٌ مَقْفِصٌ طَبِيًّا فَاتَّبَعْتُهُ فَبَجَّعْتُهُ وَأَنَا نَاسٌ لِأَحْرَامِي الْمَقْفِصُ الَّذِي شَدَّتْ يَدَاهُ وَرَجُلَاهُ مَا خُوذُ  
مِنَ الْقَفِصِ الَّذِي يُجْبَسُ فِيهِ الطَّيْرُ وَالْقَفِصُ الْمُتَقَبِّضُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ الْأَصْحَى أَصْبَحَ الْجَرَادُ  
قَفْصًا إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَمِنْ يَسْتَعِجُّ أَنْ يَطِيرَ وَالْقَفْصُ دَاءٌ يَصِيبُ الدُّوَابَّ فَيَتَيْسُّ قَوَائِمَهَا وَتَقَافِصُ  
الشَّيْ أَشْتَبَكَ وَالْقَفِصُ وَاحِدٌ الْأَقْفَاصُ الَّتِي لِلطَّيْرِ وَالْقَفِصُ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قَصَبٍ أَوْ خَشَبٍ لِلطَّيْرِ  
وَالْقَفِصُ خَشَبَتَانِ مَحْمُوتَانِ بَيْنَ أَحْنَاءِهِمْ مِثْلُ سَبَكَةِ يُقَالُ بِهَا الْبُرْءُ إِلَى السُّكْدِ فِي حَدِيثِ  
قَفِصٌ مِنَ الْمَلَأْسِكَةِ أَوْ قَفِصٌ مِنَ النُّورِ وَهُوَ الْمُشْتَبِكُ الْمَتَدَاخِلُ وَالْقَفِصَةُ حَدِيدَةٌ مِنْ أَدَاةِ  
الْحَرَاثِ وَبَعِيرٌ قَفِصٌ مَاتَ مِنْ حَرٍّ وَقَفِصَ الرَّجُلُ قَفْصًا كُلَّ التَّمْرِ وَشَرِبَ عَلَيْهِ النَّبِيدُ فَوَجَدَ لِنَلِكِ  
حَرَارَةً فِي حَلْقِهِ وَجَوْضَةٌ فِي مَعْدَتِهِ قَالَ أَبُو عَوْنٍ الْحَرْمَازِيُّ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا كُلَّ التَّمْرَ وَشَرِبَ عَلَيْهِ  
الْمَاءَ قَفِصَ وَهُوَ أَنْ يُصِيبَهُ الْقَفِصُ وَهُوَ حَرَارَةٌ فِي حَلْقِهِ وَجَوْضَةٌ فِي مَعْدَتِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ قَالَتْ  
الدُّبَيْرَةُ قَفِصَ وَقَبِصَ بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ إِذَا عَرَبَتْ مَعْدَتَهُ وَالْقَفِصُ قَوْمٌ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ كِرْمَانَ  
وَفِي التَّهْدِيدِ الْقَفِصُ جَيْبٌ مِنَ النَّاسِ مُتَلَصِّصُونَ فِي نَوَاحِي كِرْمَانَ أَصْحَابُ مِرَّاسٍ فِي الْحَرْبِ  
وَقَفُوصٌ بَلَدٌ يُجَلَّبُ مِنْهُ الْعُودُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

يَنْفَعُ مِنْ أَرْدَانِهَا الْمَسْكُ وَالْهِنْدِيُّ وَالْغَلْوِيُّ وَلِبْنَى قَفْوُصٌ  
وفي حديث أبي هريرة وأن تَعْلُوَ الْكُحُوتُ الْوُعُولُ قَيْلٌ وَمَا الْكُحُوتُ قَالَ بِيوتُ الْقَافِصَةِ يَرْفَعُونَ  
فوق صالحهم القافصة اللثام والسين فيه أكثر قال الخطابي ويحتمل أن يكون أَرْدَانِ الْقَافِصَةِ  
ذوى العيوب من قولهم أصح فلان قفصاً إذا فسدت معدته وطبيعته والقفص القلة التي  
يلعب بها قال ولست منها على ثقة (قاص) قَلَصَ الشئُ يُقَلِّصُ قُلُوصاً تَدَانِيً وَاَنْضَمَّ وَفِي الصَّحَاحِ  
ارْتَفَعَ وَقَلَصَ الظلُّ يُقَلِّصُ عَنِ قُلُوصِ انْتِخِضٍ وَاَنْضَمَّ وَاَنْزَوَى وَقَلَصَ وَقَلَّصَ وَتَقَلَّصَ كَمَا جَمَعَنِي  
انضَمَّ وَاَنْزَوَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَلَصَ قُلُوصاً ذَهَبَ قَالَ الْأَعَشَى \* وَأَجْمَعْتُ مِنْهَا الْحَجَّ قُلُوصاً \*  
وقال رؤبة \* قَلَصَنُ تَقَلِّصُ النِّعَامِ الْوَحَادُ \* ويقال قَلَصَتْ شَتْمَهُ أَيْ أَنْزَوَتْ وَقَلَصَ تَوْبَهُ يُقَلِّصُ  
وَقَلَّصَ تَوْبَهُ بَعْدَ الْغَسْلِ وَشَفَةَ قَالِصَةً وَظَلُّ قَالِصٌ إِذَا تَقَلَّصَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ  
\* وَعَصَبٌ عَنِ نَسْوِيهِ قَالِصٌ \* قَالَ يَرِيدُ أَنَّهُ سَمِينٌ فَقَدْ سَدَّ بَانَ مَوْضِعُ النِّسَاءِ وَهُوَ عَرَقٌ يَكُونُ فِي  
الْفَخْدِ وَقَلَّصَ الْمَاءُ يُقَلِّصُ قُلُوصاً فَهُوَ قَالِصٌ وَقَلِّصَ وَقَلَّصَ ارْتَفَعَ فِي الْبَيْتِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ  
فَأَوْرَدَهُمَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَباً \* بَلَا تَقِي خُضْرًا مَا وَهَنَ قَلِيسُ  
وقال الراجز يَارِهَا مِنْ بَارِدِ قَلَّاصٍ \* قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِأَنْقِيَاصِ  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ يَشْرَبُ مَاءً طَيِّباً قَلِيسَهُ \* كَأَلْبَشِي فَوْقَهُ قَيْصُهُ  
وَقَلِصَةُ الْمَاءِ وَقَلِصَتْهُ جَنَّتُهُ وَبَرُّ قُلُوصٍ لَهَا أَقْلِصَةٌ وَالْجَمْعُ قَلَّاصٌ وَهُوَ قَلِصَةُ الْبَيْتِ وَجَمَعَهَا قَلَّصَاتٌ وَهُوَ  
الْمَاءُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهَا وَيَرْتَفِعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحِكْيُ ابْنِ الْأَجْدَابِيِّ عَنْ أَهْلِ اللُّغَةِ قَلِصَةُ بِالْأَسْكَانِ  
وَجَمَعَهَا قَلَّصٌ مِثْلُ حَلَقَةٍ وَحَلَقٌ وَفَلَكَةٍ وَفَلَاكٌ وَالْقَلَّصُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَقَلَّتْهُ وَهُوَ مِنْ الْأَضْدَادِ وَقَالَ  
أَعْرَابِيٌّ ابْنَتٌ بَيْنُونَةٌ غَاوٌ جَدَّتْ فِيهَا الْأَقْلِصَةُ مِنَ الْمَاءِ أَيْ قَلِيلًا وَقَلَّصَتِ الْبَيْتُ إِذَا ارْتَفَعَتْ إِلَى  
أَعْلَاهَا وَقَلَّصَتْ إِذَا نَزَحَتْ شَمْرُ الْقَالِصِ مِنَ الشِّيَابِ الْمُشْمَرُ الْقَصِيرُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا  
أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهَا قَلَّصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحَسُّ مِنْهُ قَطْرَةٌ أَيْ ارْتَفَعَ وَذَهَبَ يُقَالُ قَلَّصَ الدَّمْعُ مَخْفَفًا وَإِذَا شَدِدَ  
فَلَمَّا بَالِغَةً وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَذَهَبَ فَقَدْ قَلَّصَ تَقَلِّصًا وَقَالَ  
يَوْمَ مَاتَرَى حِرْبَاهُ مَخَاوِصًا \* يَطْلُبُ فِي الْجَنَدِلِ ظِلًّا قَالِصًا  
وفي حديث ابن مسعود أنه قال للضرع أقاص فقلص أي اجتمع وقول عبد مناف بن ربيع  
فَقَلَّصِي وَزَيْلِي قَدْ وَجَدْتُمْ حَقِيلَهُ \* وَشَرِي لَكُمْ مَا عَشْتُمْ تُوْدُوغَاوَلِ  
قَلَّصِي انْتِخِاضِي وَزَيْلِي اسْتَبْرَسَالِي يُقَالُ لِلنَّافَةِ إِذَا غَارَتْ وَارْتَفَعَ لِبْنَاهَا قَلَّصَتْ وَإِذَا نَزَلَ لِبْنَاهَا قَدَّ

أُنزِلَتْ وَحَفِيْلُهُ كَثْرَةُ لَبْنِهِ وَقَلَصَ الْقَوْمُ قُلُوصًا إِذَا اجْتَمَعُوا فَاسَارُوا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ  
 \* وَقَدْ حَانَ مَنَارُ حِلْهِ فَقُلُوصَ \* وَقَلَصَتِ الشَّفَّةُ تَقْلِصُ شَمْرَتْ وَتَقَصَّتْ وَشَفَّةٌ فَالِصَّةُ وَقِيصُ  
 مُقْلَصٌ وَقَلَصَتْ قِيصِي شَمْرَتُهُ وَرَفَعْتُهُ قَالَ

سِرَاجُ الدَّبَجِ حَلَّتْ بِسَهْلٍ وَأُعْطِيَتْ \* نَعِيمًا وَتَقْلِصًا بِدِرْعِ الْمَنَاطِقِ  
 وَتَقْلَصُ هُوَ تَشْمَرُ فِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ إِذَا رَأَتْ عَلَى سَعْدِ دِرْعًا مُقْلَصَةً أَيْ مَجْمُوعَةً مِنْضَمَّةً يُقَالُ قَلَصَتْ  
 الدِّرْعُ وَتَقْلَصَتْ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيهَا يَكُونُ إِلَى فَوْقِ وَفَرْسٍ مُقْلَصٍ بِكَسْرِ اللَّامِ طَوِيلِ الْقَوَائِمِ  
 مِنْضَمِّ البَطْنِ وَقِيلَ مُشْرِفٌ مُشْمَرٌ قَالَ بَشَرٌ

يُضْمَرُ بِالْأَصَانِلِ فَهُوَ نَهْدٌ \* أَقْبُ مُقْلَصٌ فِيهِ أَقْوَرَارُ

وَقَلَصَتْ الْإِبِلُ فِي سِيرِهَا شَمْرَتْ وَقَلَصَتْ الْإِبِلُ تَقْلِصًا إِذَا اسْتَمْرَتْ فِي مَضِيهَا وَقَالَ اِعْرَابِي  
 \* قَلَصْنَ وَالْحَقْنَ يَدْبِشًا وَالْأَشْلَ \* يَخَاطَبُ ابِلًا يَحْدُوهَا وَقَلَصَتْ النَّاقَةُ وَأَقْلَصَتْ وَهِيَ  
 مُقْلَصٌ سَمِنَتْ فِي سَنَامِهَا وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ قَالَ \* إِذَا رَأَى فِي السَّنَامِ أَقْلَصًا \* وَقِيلَ هُوَ إِذَا  
 سَمِنَتْ فِي الصَّيْفِ وَنَاقَةٌ مُقْلَصٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ السَّهْنُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ وَقِيلَ أَقْلَصَ  
 البَعِيرُ إِذَا ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا وَارْتَفَعَ الْقَلَصُ وَالْقُلُوصُ أَوَّلُ سَمَتِهَا الْكَسَائِي إِذَا كَانَتْ النَّاقَةُ  
 تَسْمَنُ وَتَهْزُلُ فِي الشِّتَاءِ فَهِيَ مُقْلَصٌ أَيْضًا وَالْقُلُوصُ الْقَتِيصَةُ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ الْقَتَاةِ مِنَ  
 النِّسَاءِ وَقِيلَ هِيَ النَّنْسِيُّ وَقِيلَ هِيَ ابْنَةُ الخِطَابِ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ أَنْثَى مِنَ الْإِبِلِ حِينَ تَرْكَبُ وَإِنْ كَانَتْ  
 بِنْتُ ابْنٍ أَوْ حَقَّةً إِلَى أَنْ تَصِيرَ بَكْرَةً أَوْ تَبْزُلُ زَادَ التَّهْذِيبُ سَمِيَتْ قُلُوصًا طَوِيلَ قَوَائِمِهَا وَلَمْ يَجْسَمْ  
 بَعْدُ وَقَالَ العَدَوِيُّ الْقُلُوصُ أَوَّلُ مَا يَرْكَبُ مِنَ إِبِلِ الْإِبِلِ إِلَى أَنْ تُتَنَّى فَإِذَا أَنْتَتْ فَهِيَ نَاقَةٌ  
 وَالْقَعُودُ أَوَّلُ مَا يَرْكَبُ مِنْ ذَكَورِ الْإِبِلِ إِلَى أَنْ يُتَنَّى فَإِذَا أَنْتَى فَهُوَ جَمَلٌ وَرَبَّمَا سَمُوا النَّاقَةَ  
 الطَّوِيلَةَ الْقَوَائِمَ قُلُوصًا قَالَ وَقَدْ سَمِيَ قُلُوصًا سَاعَةً تَوْضَعُ وَالجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قَلَاصٌ وَقِلَاصٌ

وَقُلُوصٌ وَقِلَاصَانٌ جَمْعُ الجَمْعِ وَحَالِهَا الْقَلَاصُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَلَى قِلَاصٍ تَحْتَطِي الخَطَا طَا \* يَشْدَحْنَ بِاللَّيْلِ الشَّبَجَ الخَابِطَا

وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ تَرَ كُنَ الْقِلَاصُ فَلَا يَسْعَى عَلَيْهَا أَيْ لَا يُخْرِجُ سَاعَ إِلَى زَكَاةٍ لِقَلَّةِ حَاجَةِ النَّاسِ إِلَى  
 المَالِ وَاسْتَعْنَاهُمْ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ ذِي المَشْعَارِ أَوَّلُكَ عَلَى قُلُوصٍ نَوَاجٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللهُ  
 عَنْهُ عَلَى قُلُوصٍ نَوَاجٍ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ مَكْعُولٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْقُلُوصِ أَيْ تَوْضَاعِهَا فَقَالَ لَمْ يَتَّعِبِ  
 الْقُلُوصُ نَهْرٌ قَدْرًا لِأَنَّهُ جَارٌ وَاهِلٌ دِمَشْقُ يَسْمُونُ النَّهْرَ الَّذِي تَنْصَبُ إِلَيْهِ الْإِقْدَارُ وَالْأَوْسَاحُ نَهْرٌ

قَلْبُوطٌ بِالطَّاءِ وَالْقَلْبُوصُ مِنَ النِّعَامِ الْإِنثَى الشَّابَّةُ مِنَ الرِّثَالِ مِثْلُ قَلْبُوصِ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرِي  
حِكِي ابْنُ خَالُوَيْهِ عَنِ الْإِزْدِيِّ أَنَّ الْقَلْبُوصَ وَلِدُ النِّعَامِ حَفَانُهَا وَرِثَالُهَا وَأَنْشَدَ

تَأْوِي لَهُ قَلْبُوصُ النِّعَامِ كَمَا أَوَتْ \* حَزَقَ يَمَانِيَةً لَا يَعْجَمُ طَمَطِيمِ

وَالْقَلْبُوصُ أَنْثَى الْجُبَارِيِّ وَقِيلَ هِيَ الْجُبَارِيُّ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ الْقَلْبُوصُ أَيْضًا فَرَخُ الْجُبَارِيِّ وَأَنْشَدَ  
لِلشَّمَاخِ وَقَدْ أَنْعَلَتْهَا الشَّمْسُ نَعْلًا كَانَهَا \* قَلْبُوصُ جُبَارِيٍّ رِيْشُهُمْ أَقْدَمُ تَمُورًا

وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ النَّعِيَمَاتِ بِالْقَلْبُوصِ وَكَتَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ  
مَعْرُوفٍ لَهُ فِي شَأْنِ رَجُلٍ كَانَ يَخَالِفُ الْغَزَاةَ إِلَى الْمَغِيبَاتِ بِهَذِهِ الْآيَاتِ

الْأَبْلَغُ أَبَاحِضِ رَسُولًا \* فَدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةَ آزَارِ

قَلَانِصِنَا هَذَا اللَّهُ أَنَا \* شَغَلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ

فَمَا قَلْبُوصٌ وَجِدْنِ مَعْقَلَاتِ \* قَفَّاسَلَعُ بِمَخْتَلَفِ الْبِحَارِ

يَعْقَلُهُنَّ جَعْدَشَ يَنْظُمِي \* وَبَسَّ مَعْقِلَ الدَّوْدِ الطُّوَارِ

أَرَادَ بِالْقَلَانِصِ هَهُنَا النِّسَاءَ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَفْعُولِ بِأَنَّهَا مَرْفَعٌ أَيْ تَدَارَكَ قَلَانِصِنَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ  
جَمْعُ قَلْبُوصٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الشَّابَّةُ وَقِيلَ لِاتِّزَالِ قَلْبُوصَاتِهَا تَصِيرُ بِأَزَالِ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَلَقَدْ سَبَّتِ الْحُرُوبُ فِئَاعًا \* مَرَّتْ فِيهَا إِذْ قَلَصَتْ عَنْ حِيَالِ

أَي لَمْ تَدْعُ فِي الْحُرُوبِ عَمْرًا إِذْ قَلَصَتْ أَي لَقَعَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ حَائِلًا لِتَجْمَلَ وَقَدْ حَالَتَ قَالَ الْحَرِثُ  
ابْنُ عِمَادٍ قَرِيْبًا مَرَّبَطِ النِّعَامَةِ مَنِي \* لَقَعَتْ حَرْبٌ وَأَوَّلَ عَنْ حِيَالِ

وَقَلَصَتْ وَسَالَتَ وَاحِدٌ أَي لَقَعَتْ وَقِلَاصُ النِّجْمِ هِيَ الْعَشْرُونَ نَجْمًا الَّتِي سَاقَهَا الدَّبْرَانُ فِي خِطْبَةِ  
الْتَرِيَا كَمَا تَزَعَمُ الْعَرَبُ قَالَ طَفِيْلٌ

أَمَا ابْنُ طُوقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ \* كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النِّجْمِ حَادِيهَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ قِلَاصُ حِدَا هَارَا كَبُّ مَعْمَمِ \* هَجَّائُنُ قَدْ كَادَتْ عَلَيْهِ تَفَرَّقُ

وَقَلَصَ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ خَلَصَ بَيْنَهُمَا فِي سَبَابِ أَوْ قَتَلَ وَقَلَصَتْ نَفْسُهُ تَقَاصَ قَلَمًا وَقَلَصَتْ عَثَّتْ  
وَقَلَصَ الْغَدِيرُ ذَهَبَ مَأْوُهُ وَقَوْلُ بَسِيدِ

لَوْ رَدَّتْ قِلَاصُ الْغَيْطَانِ عَنْهُ \* يَبْدُو مَفَازَتَا الْخَسِيسِ الْكَلَالِ

يَعْنِي تَخَلَّفَ عَنْهُ بِذَلِكَ فَسَرَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (قَص) الْقَمِيصُ الَّذِي يَلْبَسُ مَعْرُوفٌ مَذْكَرٌ وَقَدْ  
يُعْنَى بِهِ الدَّرْعُ فَيُؤْتَى وَأَنْتَه جَرِيحِينَ أَرَادَ بِهِ الدَّرْعَ فَقَالَ

تَدْعُو هَوَازِنَ وَالتَّمْيِصُ مَقَاضِيَةٌ \* تَحْتَ النَّطَاقِ تَشْدُبُ الْأَزْرَارَ

والجمع أقمصة وقمص وقمصان وقص الثوب قطع منه قيصاعن اللحياني وتقمص قيصه لبسه وانه  
لحسن القمصه عن اللحياني ويقال قصته تقمصا أي ألبسته فتقمص أي لبس وروى ابن  
الاعرابي عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان الله سيممك قيصا وانك ستلاص على  
خلعه فاياك وخلعه قال أراد بالقمص الخلاقه في هذا الحديث وهو من أحسن الاستعارات  
وفي حديث المرجوم انه يتقمص في أنهار الجنة أي يتقلب ويتعمس ويرى بالسين وقد تقدم  
والقميص غلاف القلب قال ابن سيده وقمص القلب شحمه أراه على التشبيه وانقماص أن لا  
يستقر في موضع تراه يتقمص فينب من مكانه من غير صبر ويقال للقاتق قد أخذ القماص  
والقماص والقماص الثوب قص يقمص ويقمص قماصا في المثل أفلاقا ص بالبعير حكاه  
سيبويه وهو القمص أيضا عن كراع وقص الفرس وغيره يقمص ويقمص قماصا أي استن  
وهو أن يرفع يديه ويطحرهما ماعا ويحجن برجليه يقال هذه دابة فيه قماص ولا تقل قماص  
وقد ورد المثل المتقدم على غير ذلك فقبل ما بالبعير من قماص وهو الجار يضرب لمن ذل بعد عز  
والقميص البرذون الكثير القماص والقماص والضم أفصح وفي حديث عمر فقمص منها قماصا  
أي تقرو وأعرض وفي حديث علي أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالديه اثلاثا  
القامصة النافرة الضاربة برجلها وقد ذكر في قرص ومنه حديث الآخر قصت بارجلها وقنصت  
بأجلها وفي حديث أبي هريرة أتقمصن بكم الأرض قماص البقر يعني الزلزلة وفي حديث سليمان  
ابن يسا رفقمصت به فصرعته أي وثبتت ونفرت فألقته ويقال للفرس انه لقماص العر قوب وذلك  
إذا شخ نساها فقمصت برجله وقص البحر بالسفينة إذا حركها بالموج ويقال للكذاب انه لقموص  
الخجيرة حكاه يعقوب عن كراع والقمص ذباب صغار يطير فوق الماء واحده قصه والقمص  
الجراد أول ما يخرج من بيضه واحده قصه (قنص) قنص الصيد يقنصه قنصا وقنصا واقتنصه  
وتقنصه صاده كقوله صدت وأصطدت وتقنصه تصيده والقنص والقنص ما اقتنص قال ابن  
بري القنيص الصائد والمصيد أيضا والقنيص والقانص والقناص الصائد والقناص جمع القانص  
وقال عثمان بن جني القنيص جماعة القانص وممثل فعمل جمع الكلب والمعيز والجبر والقنص  
بالتسكين مصدر قنصه أي صاده والقانصة للطائر كالحوصلة للانسان التهذيب والقانصة هنة  
كانها جبر في بطن الطائر ويقال بالسين والصاد أحسن والقانصة واحدة القوانص وهي من

قوله وقص الفرس الى قوله  
ولا تقل قماص هذه عبارة  
الجوهري وعبارة شارح  
القاموس واقتصر الجوهري  
على الكسر ومنع الضم  
فتأمل وحرر اه صححه

الطير تدعى الحرثمة مهموزة على فعيلة وقيل هي للطير بمنزلة المصارين لغيرها وفي الحديث تُخْرِجُ  
 الدار عليهم قوائص أي قطعاً فائصة تقنصهم وتأخذهم كما تحتظن الجارحة الصيد والقوائص  
 جمع فائصة من القنص الصيد وقيل أراد شراً كقوائص الطير أي حواصلها وفي حديث  
 علي قصت بارجلها وقنصت بأجلها أي اصطادتت مجابئها وفي حديث أبي هريرة وأن تعلو  
 التحوت الوعول فقبل ما التحوت فقال بيوت القانصة كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلاً لا راذل  
 والأدنياء لانهم الرذل البيوت وقد تم ذلك في قنص وفي حديث جبير بن مطعم قال له عمر رضي  
 الله عنه كان أنسب العرب من كان النعمان بن المنذر فقال من أشلا قنص بن معد أي من بقية  
 أولاده وقيل بنو قنص بن معد ناس درجوا في الدهر الأول (قنص) القنص القصير والاني  
 قنصة ويروي بيت الفرزدق

إذا القنصات السود طوفن بالصحى \* وقدن عليهن الخيال المسجف

والضاد أعرف (قيص) قاص الضرس قيصاً وقنص وانقاص انشق طولاً فسقط وقيل هو  
 انشقاقه كان طولاً وعرضاً وفاصت السن تقنص اذا تحركت ويقال انقاصت اذا انشقت  
 طولاً قال أبو ذؤيب فراق كقيص السن فالصبر به \* لكل أناس عثرة وجبور  
 وقيل قاص تحرك وانقاص انشق وقنص السن سقوطها من أصلها أو وردت أبي ذؤيب  
 أيضاً قال ويروي بالضاد وانقاصت الركبة وغيرها انهارت وسيد كراً أيضاً بالضاد وانشد ابن  
 السكيت ياربهان بارد قلاص \* قد جمحتهم حتى هم بانقياص

والمُنْقَاصُ المنقعر من أصله والمُنْقَاضُ بالضاد الممجة المنشق طولاً وقال أبو عمرو وهو ما بمعنى واحد  
 وتَقَنَصَت الحيطان اذا ماتت وتم دمت ومَقَبِصٌ بن صباة بكسر الميم رجل من قريش قتله النبي  
 صلى الله عليه وسلم في الفتح

(فصل الكاف) (كأص) رجل كؤوصة وكؤوصة وكؤوصة صبور على الشراب وغيره  
 وفلان كأص أي صبور باق على الاكل والشرب وكأصه يكأصه كأصاً غلبه وقهره وكأصنا  
 عنده من الطعام ما شئنا أصبنا وكأص فلان من الطعام والشراب اذا أكثر منه وتقول وجدت  
 فلاناً كأصاً بوزن كعص أي صبوراً باقياً على شربه وأكله قال الأزهرى وأحسب الكأص  
 ما خوزا منه لان الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة اقرب مخرجهما (كبس)  
 الأزهرى الليث الكأص والكأصة من الابل والحجر فحواها القوي الشديد على العمل والله

قوله ومقيص في القاموس  
 مانصه ومقيص بن صباة  
 صوابه بالسين وهم  
 الجوهرى اه كتيبه صححه

أعلم ( كحص ) ابن سبيد كحص الأرض كحصاً نارها وكحص الرجل يكحص كحصاً ولي مدبرا  
 عن أبي زيد والكحص ضرب من حبة النبات وقيل هو نبات له حب أسود يشبه بعميون الجراد  
 قال يصف درعاً كأن جنى الكحص اليميس قنبرها \* اذ انثلت سالت ولم تجمع  
 الازهرى الكاحص الضارب برجله فخص برجله وكحص برجله وكحص الأثر كحوصاً اذا دثر وقد  
 كحصه البلى وأنشد \* والديار الكواحص \* وكحص الظليم اذا فرق في الأرض لا يرى فهو كاحص  
 ( كرص ) كرص الشئ دقوه والكريص الجوز بالسمن يكرص أى يدق قال الطرماح يصف  
 وعلا - وشاحس فاه الدهر حتى كأنه \* منس ثيران الكريص الضوائن  
 شاحس خالف بين بنته أسنانه والثيران جمع ثور وهى القطعة من الاقط والمنس القديم والضوائن  
 البيض والكريص الاقط النجموع المدقوق وقيل هو الاقط قبل أن يستحكم ينسه وقيل هو  
 الاقط الذى يرفع فيجعل فيه شئ من بقل لئلا يفسد وقيل الكريص الاقط والبقل يطبخان وقيل  
 الكريص الاقط عامة الفراء الكريص والكريز الاقط ابن برى الكريص الذى كرى أى  
 دق والكريص أيضاً بقله يحمض بها الاقط قال الشاعر

جنيتهم من مجتني عوريص \* من مجتني الاجزر والكريص

قوله الاجزر كذا فى الاصل  
 وحرره اه مصححه

وقال ابن الاعرابى الاكثر اص الجمع يقال هو يكثرص ويقلد أى يجمعه وهو المكرص والمصرب  
 واكثرص الشئ جمعه قال لا تنكحن اداهانه \* تكثرص الزاد بلا مانه

( كصص ) الكصيص الصوت عامة قال أبو نصر سمعت كصيص الحرب أى صوتها وقيل  
 هو الصوت الرقيق الضعيف عند الفزع ونحوه وقيل هو الهرب وقيل الرعدة قال أبو عبيد أفلت  
 وله كصيص وأصيص وبصيص وهو الرعدة ونحوها وقيل هو التحرك والالتواء من الجهد وأنشد  
 ابن برى لاهرى القيس \* جناديهما صرعى لهن كصيص \* أى تحرك قال والكصيص أيضاً  
 شدة الجهد قال الشاعر تسائل ياسعيدة من أبوها \* وما يغنى وقد بلغ الكصيص

قوله تسائل الخ كذا فى  
 الاصل وفى شارح القاموس  
 ما سعيدة بدل ياسعيدة وما  
 تعنى بدل وما يغنى وحرراه  
 مصححه

وقيل الكصيص الانتباض من الفرق كص بكص وكصاً وكصياً وكصص عن ابن الاعرابى  
 وأنشد \* جديه الكصيص ثم كصصا \* ويقال له من فرقه أصيص وكصيص أى انقباض  
 والكصيص من الرجال القصير النار والكصيصه جباله الطيى التى يصاد بها اللحيانى يقال  
 تركهم فى حيص يص كصيصه الطيى وكصيصته موضعه الذى يكون فيه وجبالته

(كعص) الكعيصُ صَوْتُ النَّارَةِ وَالْفَرْخِ وَكَعَصَ الطَّعَامُ أَكَلَهُ وَقِيلَ عَيْنُهُ بَدَلَ مَنْ هَمَزَهُ كَأَصَهُ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ بَعْضُهُمُ الْكَعْصُ اللَّئِيمُ قَالَ وَلَا أَعْرِفُهُ (كنص) التهذيب في حديث روى عن كعب أنه قال كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ لِسُلَيْمَانَ قَالَ كَعَبُ أَوْلَى مِنْ لَبَسِ الْقَبَاءِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ رَأْسَهُ لِلْبَيْسِ الثِّيَابِ كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ اسْتَهْزَاءً فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ فَلَبَسَ الْقَبَاءَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَنَصَ إِذَا حَرَكَ أَنْفَهُ اسْتَهْزَاءً يُقَالُ كَنَصَ فِي وَجْهِ فُلَانٍ إِذَا اسْتَهْزَأَ بِهِ وَيُرْوَى بِالسِّينِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (كيس) كاص عن الأمر يَكِيصُ كَيْصًا وَكَيْصَانًا وَكَيْوَصًا كَعَجَّ وَكَاصَّ عِنْدَهُ مِنَ الطَّعَامِ مَا شَاءَ كُلَّ وَكَاصَّ طَعَامَهُ كَيْصًا كَأَكَلَهُ وَوَحْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَيْصُ الْجُلُّ التَّامُّ وَرَجُلٌ كَيْصِي وَكَيْصُ الْأَخِيرَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَتَفَرِّدٌ بِطَعَامِهِ لَا يُؤَاكِلُ أَحَدًا وَالْكَيْصُ اللَّئِيمُ الشَّيْخُ وَالْقَوْلَانُ مَتَقَارِبَانُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَالْكَيْصُ الْأَشْرُ وَقَوْلُ النَّخْرِيِّ نَوَلَبَ

رَأَتْ رَجُلًا كَيْصًا يَلْفُفُ وَطَبَهُ \* فَيَأْتِي بِهِ الْبَادِيْنَ وَهُوَ مُرَمَّلٌ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ أَلْفٌ كَيْصًا فِيهِ لِلْخَاطِئِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الَّتِي هِيَ عَوْضٌ مِنَ التَّنْوِينِ فِي النَّصَبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ رَأَتْ رَجُلًا كَيْصًا الْأَلْفُ فِيهِ أَلْفُ النَّصَبِ لِأَلْفِ الْخَاطِئِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ نَعَلَبَ فِي أَمَالِيهِ الْكَيْصُ اللَّئِيمُ وَأَنْشَدِيَتْ النَّخْرِيُّ نَوَلَبَ أَيْضًا قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَلْفَ فِي كَيْصًا بَدَلٌ مِنَ التَّنْوِينِ إِذَا وَقَفْتَ كَأَنَّ أَبُو عَلِيٍّ وَرَجُلٌ كَيْصٌ يَفْتَحُ الْكَافَ يَنْزِلُ وَوَحْدَهُ عَنْ كِرَاعِ اللَّيْثِ الْكَيْصُ مِنَ الرَّجُلِ الْقَصِيرِ التَّارُ الْتَهْذِيبُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ رَجُلٌ كَيْصِي يَاهَذَا بِاتَّنْوِينِ يَنْزِلُ وَوَحْدَهُ وَيَأْ كُلُّ وَوَحْدَهُ

(فصل اللام) (لبص) أَلْبَصَ الرَّجُلُ أُرْعِدَ عِنْدَ الْفَرْعِ (لخص) اللَّعْصُ وَاللَّحْصُ وَاللَّحْصُ الصَّبِيُّ قَالَ الرَّاجِزُ قَدْ اسْتَرَوْا لِي كَفَنًا رَخِيصًا \* وَتَوَوَّنِي لِحْدًا لَحِيصًا وَلَحَصَ لَحْمًا أَنْشَبَ وَالتَّحَصَّهُ الشَّيْءُ أَنْشَبَ فِيهِ وَلَحَّاصٌ فَعَالٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَدَلِيُّ قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَوَلَوْ جَاصِرًا \* لَمْ تَلْحَصْنِي حَيْصَ يَيْصَ لَحَاصٍ

أَخْرَجَ لِحَاصٍ مُخْرَجَ قَطَامٍ وَوَحْدًا مِنْ قَوْلِهِ لَمْ تَلْحَصْنِي أَيْ لَمْ تُنْبِطْنِي يُقَالُ لَحَصْتَ فَلَانًا عَنْ كَذَا وَالتَّحَصَّهُ إِذَا حَبَسْتَهُ وَنَبَطْتَهُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ لَمْ تَلْحَصْنِي أَيْ لَمْ أَنْشَبْ فِيهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَحَّاصٌ فَعَالٌ مِنَ التَّحَصُّ مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكَسْرِ وَهِيَ السُّدَّةُ وَالِدَاهِيَّةُ لِأَنَّهَا صَفْتَةٌ غَالِبَةٌ كَلَّا قِ اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ وَهِيَ فَاعِلَةٌ تَلْحَصُنِي وَمَوْضِعٌ حَيْصٌ يَيْصُ نَصَبٌ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ يَقُولُ لَمْ

تلتخصني اي تلتمني الداهية الى ما لا يخرج لي منه وفيه قول آخر يقال التخصه الشيء أي نَسَبَ فيه  
فيكون حَيَصَ يَصُّ نَصْباً على الحال من لَحَّاصٍ وَلَحَّاصٌ أيضا السَّنةُ الشديدة والتخصت عينه  
ولخصت التخصت وقيل التصقت من الرمص والالتحاص الاشتداد وفي حديث عطاء وسئل  
عن نضح الوضوء فقال اسمع يسمع لك كان من مَضَى لا يفتشون عن هذا ولا يلحسون التلخيص  
التشديد والتضييق أي كانوا لا يشتدون ولا يستقصون في هذا وأمثاله الاصمعي الالتحاص مثل  
الأنجاج يقال التخصه الى ذلك الامر والتجبه أي الجأه اليه واضطره وانشد بيت أمية بن أبي  
عائد الهذلي والالتحاص الانسداد والتخصت الأبرة التصقت واستدسهما والحص لي فلان خبرك  
وأمرك بينه شيأشياء ولخص الكتاب أحكمه وقال الليث اللخص والتلخيص استقصاء خبر الشيء  
وبيانه وكتب بعض النحباء الى بعض اخوانه كتابا في بعض الوصف فقال وقد كتبت كتابي هذا  
اليك وقد حصته ولخصته ووصلته ووصلته وبعض يقول لخصته بالخاء المعجمة والتخص فلان  
البيضة التخاصا اذا تحسها والتخص الذئب عين الشاة اذا شرب ما فيها من المخ والبياض  
(لخص) التلخيص التبيين والشرح يقال لخصت الشيء ولخصته بالخاء اذا استقصيت  
في بيانه وشرحه وتخييره يقال لخص لي خبرك أي بينه لي شيأ بعد شيء وفي حديث علي رضوان  
الله عليه انه قعد لتلخيص ما التبس على غيره والتلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول  
أي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه والخصمة شحمة العين من أعلى وأسفل وعين  
لخصاء اذا كثر شحمها واللخص غلظ الاجفان وكثرة لحمها خلقة وقال ثعلب هو سقوط باطن  
الجباج على جفن العين والفعل من كل ذلك لخص لخصا فهو اللخص وقال الليث اللخص أن  
يكون الجفن الأعلى لحميا والنعمة اللخص وضرع لخص بكسر الخاء بين اللخص أي كمشير اللحم  
لا يكاد اللبن يخرج منه الا بشدة واللخصتان من الفرس الشحمتان اللسان في جوف وقي عينيه  
وقيل الشحمة التي في جوف الهزيمة التي فوق عينيه والجمع لخاص ولخص البعير يلخصه لخصا  
شق جفنه لينظر هل به شحم أم لا ولا يكون الامنحورا ولا يقال اللخص الا في المنحور وذلك المكان  
لخصه العين مثل قصبة وقد لخص البعير اذا فعل به هذا فظهر نقيه ابن السكيت قال رجل  
من العرب لقومه في سنة أصابتم انظر واما لخص من ابلي فانخروه وما لم يلخص فاركبه أي  
ما كان له شحم في عينيه ويقال آخر ما يبقى من النبي في السلاحي والعين وأول ما يئد في اللسان  
والكرش (لص) اللص السارق معروف قال



وفي الحديث ان الحكم بن أبي العاص كان خاف النبي صلى الله عليه وسلم ليخسه فالتفت اليه فقال  
 كن كذلك ليخسه اي يحكيه ويريدعيه بذلك وألص الكرم لان عنبه واللامص حافظ الكرم  
 وتلص اسم موضع قال الاعشى

هل تذكُر العهد في تلص اذ \* تضرُب لي قاعداهم امثلا

(لوص) لاصه بعينه لوصا ولاوصه طالعه من خلال اوسترو قيل الملاوصة النظر عينه ويتره  
 كانه يوم امرا والالاصه مثل العلاصة اذ ارتك الانسان على الشيء تطلبه منه ومازالت اليصه  
 والاولوصه على كذا وكذا أي اديره عنه وقال عمر لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة  
 التي الاص عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمه يعني ابا طالب عند الموت شهادة ان لا اله الا الله أي  
 اذ ان علم اوراوده فيها الليث اللوص من الملاوصة وهو النظر كانه يحتل ليوم امرا والانسان  
 بلاوص الشجرة اذا اراد قلعها بالفأس فتراه بلاوص في نظره عينه ويسره كيف يضربها وكيف  
 ياتيها بالقلعها ويقال الاصه على كذا أي اذراه على الشيء الذي يريده وفي الحديث انه قال  
 لعثمان ان الله تبارك وتعالى سيقم صك قيصا وانك ستلص على خلعه أي تراوده عليه ويطلب  
 منك ان تحلعه يعني الخلافة يقال الصته على الشيء اليصه مثل راودته عليه وداورته وفي حديث  
 زيد بن حارثة فاذا روه والاصوه فأي وحلف ان لا يلحقهم وما اصبت ان اخذته شيئا أي ما اردت  
 ويتقال للفألوا الملووص والمزوع والمزوعفر واللمص واللواوص ابوتراب يقال لاص عن الامر  
 وناص بمعنى حادوا واصلت ان اخذته شيئا اليص الاصة وانصت انيص اناصة أي اردت  
 ولووص الرجل اذا كل اللواوص واللواوص هو العسل وقيل العسل الصافي وفي الحديث من سبق  
 العاطس بالجمد امن الشووص واللواوص هو وجع الاذن وقيل وجع النحر (ايص) لاص  
 الشيء ليصا والاصه واناصه على البديل اذا حركه عن موضعه واذا رله ليمترعه والاص الانسان  
 اذاره عن الشيء يريده منه

(فصل الميم) (مأص) المأص الابل البيض واحدها ماصه والاسكان في كل ذلك لغة قال  
 ابن سيبه وارى اند المحفوظ عن يعقوب (محص) محص الطيبي في عدوه يحص محصا  
 اسرع وعدا عدوا شديدا قال ابو ذؤيب

وعادية تلقي الثياب كأنها \* فيوس ظبا محصها وانتبارها

وكذلك امحص قال \* وهن يحصن امحصا الاطب \* جاء بالمص مدر على غير الفعل لان

مَحَصَّ وَامْتَحَصَّ وَاحِدٌ وَمَحَصَّ فِي الْأَرْضِ مَحَصًّا ذَهَبٌ وَمَحَصَّ بِهَا مَحَصًّا اضْطِرَّطًا وَمَحَصَّ شِدَّةَ  
الْخَلْقِ وَالْمَعْوُصُ وَالْمَحَصُّ وَالْمَحْيِصُ وَالْمُحَصُّ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَبْلِ وَفَرَسٌ  
مَحَصٌّ بَيْنَ النَّحْصِ قَلِيلُ لَحْمِ الْقَوَائِمِ قَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ حِمَارًا وَحِشًا

مَحَصَّ الشَّوَى شَيْخٌ النَّسَاطِطِيُّ الْمَطَا \* سَحَلٌ يُرْجَعُ خَلْفَهَا التَّنْبَاقَا

وَيَسْتَجِبُ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ تَمَحَصَّ قَوَائِمُهُ أَيْ تَخْلُصَ مِنَ الرَّهْلِ يُقَالُ مِنْهُ فَرَسٌ مَحْوُصٌ الْقَوَائِمُ إِذَا  
خَلَصَ مِنَ الرَّهْلِ وَقَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ فِي صِفَاتِ الْخَيْلِ الْمُحَصَّ وَالْمَحَصُّ وَالْمَحَصُّ فَمَا الْمُحَصَّ فَالشَّدِيدُ الْخَلْقِ  
وَالْإِنْتَى مُحَصَّةٌ وَانْشَدَ مَحَصُّ الْخَلْقِ وَأَيْ فُرَافِصُهُ \* كَلَّ شَدِيدًا سِرَّهُ مُصَامَصُهُ

قوله كل كذا بالاصل وحرر  
هـ

قَالَ وَالْمُحَصَّ وَالْفُرَافِصَةُ سِوَاهُ قَالَ وَالْمَحَصُّ بِمَنْزِلَةِ الْمُحَصَّ وَالْجَمِيعُ مَحَصٌّ وَمَحَاصَاتٌ وَانْشَدَ  
\* مَحَصَّ الشَّوَى مَعْصُوبَةٌ قَوَائِمُهُ \* قَالَ وَمَعْنَى مَحَصَّ الشَّوَى قَلِيلُ اللَّحْمِ إِذَا قَلَّتْ مَحَصَّ كَذَا  
وَانْشَدَ مَحَصَّ الْمَعْدَرَا سِرْفَتِ جَبَابَتُهُ \* يَنْضَوُ السَّوَابِقُ زَاهِقٌ قَرْدٌ

قوله اذا قلت محص كذا هو  
كذلك في الاصل

وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَعْوُصُ السَّنَانُ الْجَلُوقُ وَقَالَ اسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

\* أَشْفَوُ بِالْمَعْوُصِ الْقَطَاعَ فُؤَادَهُ \* وَالْقَطَاعُ النَّصَالُ يَصِفُ عَيْرًا يُرْمَى بِالنَّصَالِ حَتَّى رِقَ فُؤَادُهُ  
مِنَ الْفَرْعِ وَحَبِلَ مَحَصٌّ وَحَيْصٌ أَمَلَسَ أَجْرًا لَيْسَ لَهُ زَنْبَرٌ وَحَصَّ الْحَبِلُ يَمَحَصُّ مَحَصًّا إِذَا ذَهَبَ  
وَبُرْهُ حَتَّى يَلِصَّ وَحَبِلَ مَحَصٌّ وَمَلِصٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِلزَّمَامِ الْجَمِيدِ الْقَتْلُ مَحَصٌّ وَحَصَّ

قوله ومحص كساق  
السوذقاني البيت هو هكذا  
في الاصل هـ وحرره

فِي الشَّعْرِ وَانْشَدَ مَحَصَّ كَسَاقِ السُّوذِقَانِي نَازَعَتْ \* بَكَتِي جَشَاءَ الْبُعَامِ خَفُوقٌ  
أَرَادَ مَحَصَّ نَخْفَتَهُ وَهُوَ الزَّمَامُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ قَالَ وَالْخَفُوقُ الَّتِي يَخْفِقُ مَشْفَرَاهَا إِذَا عَدَّتْ  
وَالْمَحْيِصُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ حِمَارًا

وَأَصْدَرَهَا بَادِي النَّوْاجِدِ قَارِحٌ \* أَقْبُ كَكَرِ الْأَنْدَرِيِّ مَحْيِصٌ

وَأُورِدَ بِنِ بَرِي هَذَا الْبَيْتَ مَسْتَشْهَدًا بِهِ عَلَى الْمَحْيِصِ الْمَقْتُولِ الْجَسْمِ أَبُو مَنْصُورٍ مَحَصَّتِ الْعَقَبَ مِنَ  
الشَّحْمِ إِذَا نَقِيَّتَهُ مِنْهُ لَتَقْتَلَهُ وَتَرَاوَحَصَّ بِهِ الْأَرْضُ مَحَصًّا اضْطِرَّطًا وَالْمَحَصُّ خُلُوصُ الشَّيْءِ وَمَحَصَّ  
الشَّيْءُ يَحَصُّهُ مَحَصًّا وَمَحَصَّهُ خَلَصَهُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَقَالَ رُثْبَةٌ يَصِفُ فَرَسًا

شَدِيدٌ جِلْزُ الصُّلْبِ مَحْوُصُ الشَّوَى \* كَالْكِرِّ لِاشْتِغَالِهِ وَلَا فِيهِ لَوَى

أَرَادَ بِاللَّوَى الْعَوَجَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلِيَمَّعِصَّ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَفِيهِ وَلِيَمَّعِصَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَيْ  
يُخَلِّصُهُمْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يَعْنِي يَمَّعِصُ الذَّنُوبَ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَزِدِ الْفَرَّاءُ عَلَى هَذَا وَقَالَ  
أَبُو اسْحَقٍ جَعَلَ اللَّهُ الْأَيَّامَ دَوْلَابِينَ النَّاسِ لِيَمَّعِصَّ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا يَقَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِ أَوْلِيهِمْ وَأُذْهِابِ

مال قال ويحَقُّ الكافر من أي يستأصلهم والمَحْصُ في اللغة التَّخْلِيصُ والتنقيصُ وفي حديث  
 الكسوف فرَغَ من الصلاة وقد اَحْصَتْ الشمس أي ظهرت من الكسوف وانجأت ويروي  
 اَحْصَتْ على المطاوعة وهو قليل في الرباعي وأصل المَحْصُ التَّخْلِيصُ وَاَحْصَتْ الذهب بالنار إذا  
 خَلَصَتْه مما يشوبه وفي حديث عليٍّ وَذَكَرْتُ فَنَنْتُهُ فذال يُحْصُّ النَّاسُ فِيهَا كَمَا يُحْصُّ ذَهَبُ الْمَعْدِنِ  
 أي يُخْلَصُونَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُخْلَصُ ذَهَبُ الْمَعْدِنِ مِنَ التَّرَابِ وَقِيلَ يُحْتَبَرُونَ كَمَا يُحْتَبَرُ الذَّهَبُ  
 لِتَعْرِفَ جُودَتَهُ مِنْ رَدَائِهِ وَالْمَحْصُ الَّذِي مَحَّصَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي  
 كَيْفَ ذَلِكَ إِنَّمَا الْمَحْصُ الذَّنْبُ وَتَمَحَّصُ الذُّنُوبَ تَطَهَّرَهَا بِضَاوَتِهَا وَيَلْ قَوْلُ النَّاسِ مَحَّصْنَا  
 ذُنُوبَنَا أَيِ أَذْهَبْنَا مَا تَعَلَّقَ بِنَا مِنَ الذُّنُوبِ قَالَ فَعَنَى قَوْلُهُ وَإِمْحَصَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَيِ يَخْلَصُهُمْ  
 مِنَ الذُّنُوبِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ وَإِمْحَصَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَيِ يَبْتَلِيهِمْ قَالَ وَمَعْنَى التَّمَحَّصِ النَّقْصُ  
 يُقَالُ مَحَّصَ اللَّهُ عُنْكَ ذُنُوبَكَ أَيِ نَقَصَهَا فَسَمِيَ اللَّهُ مَا أَصَابَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَلَاءٍ تَمَحَّصًا لِأَنَّهُ يَنْقُصُ بِهِ  
 ذُنُوبَهُمْ وَسَمَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْكَافِرِينَ مَحْقًا وَالْأَحْصُ الَّذِي يَقْبَلُ اعْتِذَارَ الصَّادِقِ وَالْكَاذِبِ وَمَحَّصَتْ  
 عَنِ الرَّجْلِ يَدُهُ أَوْ غَيْرَهَا إِذَا كَانَ يَهْوَى رَمًّا فَخَذَتْ فِي النَّقْصَانِ وَالذَّهَابِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ عَنْ أَبِي  
 زَيْدٍ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ مِنْ هَذَا حِصِّ الْجُرْحِ وَالتَّمَحَّصِ الْاِحْتِبَارَ وَالِابْتِلَاءَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ  
 رَأَيْتُ فُضَيْلًا كَانَ شَيْئًا لَمَنْفًا \* فَكَشَفَتْهُ التَّمَحَّصُ حَتَّى بَدَّالِيَا  
 وَحَصَّ اللَّهُ مَا بَكَ وَحَصَّه أَذْهَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ حَصَّ الْمَذْبُوحُ بِرَجْلِهِ مَثَلُ دَحَّصَ (مَرَصُ)  
 الْمَرَصُ اللَّثْمِيُّ وَنَحْوُهُ كَالْعَمَزِ لِلْأَصْبَعِ مَرَصَ اللَّثْمِيِّ مَرَصًا عَمَزَ بِأَصْبَعِهِ وَالْمَرَسُ الشَّيْءُ يَرَسُ فِي  
 الْمَاءِ حَتَّى يَتَمَيَّتَ فِيهِ وَالْمَرُوضُ وَالِدَرُوضُ النَّاقَةُ السَّرِيْعَةُ (مَصَصُ) مَصَصْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ  
 أَمَصَّهُ مَصًّا أَوْ ائْتَصَصْتَهُ وَالتَّمَصُّ الْمَصُّ فِي مَهَلَةٍ وَتَمَصَّصْتَهُ تَرَشَّقْتَهُ مِنْهُ وَالْمَصَّاصُ وَالْمَصَّاصَةُ  
 مَا تَمَصَّصَتْ مِنْهُ وَتَمَصَّصْتُ الرِّمَانَ أَمَصَّهُ وَتَمَصَّصْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ مَثَلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ الْعَرَبِ  
 مَنْ يَقُولُ مَصَّصْتُ الرِّمَانَ أَمَصُّ وَالنَّصِيحُ الْجَيِّدُ مَصَّصْتُ بِالْكَسْرِ أَمَصُّ وَأَمَصَّصْتُهُ الشَّيْءَ نَقَصْتُهُ  
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَصَّصَ مِنْهَا أَيِ نَالَ الْقَلِيلَ مِنَ الدُّنْيَا يُقَالُ مَصَّصْتُ بِالْكَسْرِ  
 أَمَصَّ مَصًّا وَالْمَصُوصُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي يَمُصُّ رِجْلَهَا الْمَاءَ وَالْمَصُوصَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنْ دَائِ يُخَامِرُهَا  
 كَأَنَّهُمْ أَصَصَتْ وَالْمَصَانُ الْجَمَامُ لِأَنَّهُ يَمُصُّ قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِيِّ جَوَّالِدِ بْنِ عَتَابِ بْنِ وَرْقَانَ  
 فَانْ تُكِنِ الْمَوْسَى جَرَّتْ فَوْقَ بَطْنِهَا \* فَاخْتَمَّتِ الْأَوْمَصَانُ قَاعِدُ  
 وَالْإِنْتَى مَصَانَةٌ وَمَصَانٌ وَمَصَانَةٌ سَمُّ لِلرَّجْلِ يُعْبَرُ بِرَضْعِ الْغَنَمِ مِنْ أَخْلَافِهَا بَنِيهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

يقال رجل مصص ومليبان ومكان كل هذا من المص يعنون انه يرضع الغنم من اللؤم لا ينجسها  
 فيسمع صوت الحلب ولهذا قيل لتسمي راضع وقال ابن السكيت قل يا مصصان ولا تني يا مصصان  
 ولا تقبل يا مصصان ويقال أمص فلان فلانا اذا شتمه بالمصان وفي حديث مرفوع لا تحرم المصصة  
 ولا المصتان ولا الرضعة ولا الرضعتان ولا الاملاجة ولا الاملاجاتان والمصاص خالص كل شيء  
 وفي حديث علي شهادة تمسحنا بالخالصها معتقدا مصاصها المصاص خالص كل شيء ومصاص الشيء  
 ومصاصته ومصاصه اخلاصه قال ابو دوداد

بجوف بلقاوا \* لي لونه ورد مصاص

وفلان مصاص قومه ومصاصتهم أي اخلاصهم نسبا وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث قال الشاعر

\* اولائك يحمون المصاص المحضا \* وأنشدا بن بربري لحسان

طويل النجاد رفيع العماد \* مصاص النجار من الخزرج

ومصاص الشيء سره ومنبته الليث مصاص القوم أصل منبتهم وأفضل سبطهم ومصاص الاناء  
 والثوب غسلهما ومصاص فاه ومصاصه بمعنى واحد وقيل الفرق بينهما ان المصاصة بطرف  
 اللسان وهو دون المصاصة والمصاصة بالقمكه وهذا شبيه بالفرق بين القبصة والقبضة وفي  
 حديث أبي قلابه أمرنا ان نمصص من اللبن ولا نمصص هو من ذلك ومصاص اناه غسله  
 كمصصه عن يعقوب الاصمعي يقال مصص اناه ومصصه اذا جعل فيه الماء وحركه ليغسله  
 وروى بعضهم عن بعض التابعين قال كانت مواضع النار ومصص من اللبن ولا تمصص من  
 التمر وفي حديث مرفوع القتل في سبيل الله مصصه المعنى ان الشهادة في سبيل الله مطهرة  
 الشهيد من ذنوبه ما حبه خطايه كما يصحص الاناء الماء اذا رقرق الماء فيه وحرك حتى يطهر واصله  
 من الموص وهو الغسل قال ابو منصور والذي عندي في ذكر الشهيد قتلك مصصه أي مطهرة  
 غاسله وقد تكرر العرب الحرف واصله معتل ودمه مخنخ بغيره واصله من الاناخة وتعظاظ اصله من  
 الوعظ وخصصت الاناء واصله من الخوض وانما اتمها والقتل لمد كرا لانه اراد معنى الشهادة  
 أو اراد خصصه تمصصه فاقام الصفة مقام الموصوف أبو سعيد المصصه ان تصب الماء في الاناء ثم  
 تحركه من غير ان تغسله بيديك خصصته ثم ريقه قال ابو عبيدة اذا خرج لسانه وحركه بيده فقد  
 نصصه ومصصه والمصاصة داء يأخذ الصبي وهي شعرات تنبت منبته على سناسن القفا فلا يتبع  
 فيه طعام ولا شراب حتى تنبف من أصولها ورجل مصاص شديد وقيل هو الممتلي الخلق الأملس

وليس بالشجاع والمصاص شجر على نبتة النكولان ينبت في الرمل واحده مصاصة وقال أبو حنيفة المصاص نبات ينبت خيطا نادقا غير ان لها النيا وتبانة ربحا خزيم افة وخذفتدق على القرازيم حتى تلين وقال مرة هو يميس النداء الازهرى المصاص نبت له قشور كثيرة يابسة ويقال له المصاخ وهو النداء وهو ثقب جيد وأهل هراة يسمونه دلبزاد وفي الصحاح المصاص نبات ولم يحله قال ابن بري المصاص نبت يعظم حتى تقتل من لحائه الأرشية ويقال له أيضا النداء قال الرازي أودى بليلي كل تياز شول \* صاحب علقى ومصاص وعبل  
 والتيالز الرجل القصير الملزئ الخلق والشول الخفيف في العمل والخدمة مثل الشلشل والنشوص الناقة العظيمة السنام والمصوص القمئة ابن الاعرابي المصوص الناقة القمئة أبو زيد المصوصة من النساء المهزولة من داء قد حصر هاروا ابن السكيت عنه أبو عبيد من الخيل الورد المصاص وهو الذي يستقرى سراته جده سوداء لست بجالكه ولونها لون السواد وهو ورد الجنيين وصفقتى العنق والجيران والمراق ويعملوا وظفته سواد ليس بجالك والانى مصاصة وقال غيره كيت مصاص أى خالص الكمئة قال والمصاص الخالص من كل شئ وانه لمصاص في قومه اذا كان زاكى الحسب خالصا فيهم وفرس ورد مصاص اذا كان خالصا في ذلك الميث فرس مصاص شديد تركيب العظام والمفاصل وكذلك المصص وقول أبي دواد

ولقد ذعرت نبات عيم المرشقات لها بصاص  
 يمشى كمشى نعماتيه \* من تابعان اشق شاخص  
 مجوف بلقا وأع \* لى لونه ورد مصاص

أراد ذعرت البقر فلم يستقم له فجعلها نبات عم الظباء وهى المرشقات من الظباء التى تمد أعناقها وتنظر والبقر قصار الأعناق لاتكون مرشقات والظباء نبات عم البقر غير أن البقر لاتكون مرشقات لها بصاص أى تجرأ أذناها ومنه المثل \* بصصن أذخدين بالأذئاب \* وقوله يمشى كمشى نعماتيه أراد أنه اذا مشى اضطرب فارتفعت عجزه مرة وعنقه مرة وكذلك نعماتان اذا تابعتا والجوف الذى يبلغ البلق بطنه وأنشد شمر لابن مقبل يصف فرسا

مصاص ما ذاق يومنا \* ولا شعير أخرا مرنا \* ضم الصفاقين مرنا كفتنا

قال الكفيت ليس عجول ولا ذى خواصر والمصوص بفتح الميم طعام والعامة تضمه وفي حديث علي عليه السلام انه كان يأكل مصوصا يجل خمره لحم ينقع في الخل ويطح قال ويحمل فتح الميم ويكون

قوله نبات عم الخ تقدم لنا في مادة بصص بلقظ نبات عمرت بالاصل وكتبنا عليه بالهامش كذا بالاصل وحرر وتحريره ما هنا اه صححه قوله يمشى الخ هذا البيت في الاصل المعول عليه بايد يتم قدم على الذى بعده كما ترى والذى يظهر لنا تقديم ما بعد عليه والبحث على قصيدته حتى تهتدى الى حقيقة الحال اه صححه

فَعُولًا مِنَ الْمَصِّ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَصَانُ بِضَمِّ الْمِيمِ قَصَبُ السُّكَّرِ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْمَصَابُ  
وَالْمَصُوبُ وَالْمَصِيصَةُ تُعْرَفُ مِنْ نُغُورِ الرُّومِ مَعْرُوفَةٌ بِتَشْدِيدِ الصَّادِ الْأُولَى الْجَوْهَرِيُّ وَمَصِيصَةٌ بَلَدٌ  
بِالشَّامِ وَلَا تَقِلُّ مَصِيصَةٌ بِالتَّشْدِيدِ (مَعَصُ) مَعِصٌ مَعْصَا فَهُوَ مَعْصٌ وَتَمَعَّصٌ وَهُوَ شَبِيهُ النَّجْلِ  
وَمَعَّصَتْ قَدَمُهُ مَعْصَا التَّوْتُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ وَقِيلَ الْمَعَّصُ وَجِعٌ بِصِيحِهَا كَالْحَنَاءِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
الْمَعَّصُ بِالتَّحْرِيكِ بِنِ الْتَوَاءِ فِي عَصَبِ الرَّجْلِ كَأَنَّهُ يَقْصُرُ عَصْبُهُ فَتَسْوِجُ قَدَمُهُ بِمِيسُورِهِ يَدُهُ وَقَدْ  
مَعَّصَ فُلَانٌ بِالدَّكْسِ يَمَعَّصُ مَعْصَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ شَكَعَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ إِلَى عَمْرِو حَسْبَهُ اللَّهُ  
الْمَعَّصُ فَقَالَ كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَلَّ أَيْ عَلَيْكَ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ وَهُوَ مِنْ عَسَلَانَ الذَّبِّ وَمَعَّصَ الرَّجُلُ  
مَعْصًا شَكَرَ رَجْلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ وَبِهِ مَعْصٌ وَالْمَعَّصُ أَنْ يَمْتَلِي الْعَصَبُ مِنْ بَاطِنٍ فَيَنْتَفِخُ مَعَ وَجِعٍ  
شَدِيدٍ وَالْمَعَّصُ فِي الْأَبْلِ خَذَرٌ فِي أَرْسَافِ يَدَيْهِ أَوْ رَجْلَيْهَا قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

تَمَلَّسَ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ عَادِيَةً \* مِنْهُ الطَّنَابِيُّ لَمْ يَغْمَزْ بِهَا مَعْصَا

وَالْمَعَّصُ أَيْضًا نَقْصَانٌ فِي الرِّسْغِ وَالْمَعَّصُ وَالتَّضُدُّ وَالبَدَلُ وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَعَّصُ شَبِيهُ الْخَلِجِ وَهُوَ  
دَاءٌ فِي الرَّجْلِ وَالْمَعَّصُ وَالْمَأْصُ يَبُضُّ الْأَبْلُ وَكِرَامُهَا وَالْمَعَّصُ الَّذِي يَقْتَتِي الْمَعَّصَ مِنَ الْأَبْلِ وَهِيَ  
الْبَيْضُ وَأَنْشَدَ أَنْتَ وَهَبْتَ هَجْمَةً جَرُجُورًا \* سَوْدًا وَيَضَامُ مَعْصَا خُبُورًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ هِيَ الْمَغْصُ بِالغَيْنِ لِلْبَيْضِ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ وَهِيَ الْمَغْتَانُ وَفِي  
بَطْنِ الرَّجْلِ مَعْصٌ وَمَغَّصٌ وَقَدْ مَعَّصَ وَمَغَّصَ وَتَمَعَّصَ بَطْنِي وَتَمَعَّصَ أَي أَوْجَعَنِي وَبَنُو مَعْصِ  
بَطْنٍ مِنْ قَرِيْشٍ وَبَنُو مَعْصِ بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ (مَغْصُ) الْمَغْصُ الطَّعْنُ وَالْمَغْصُ  
وَالْمَغْصُ تَقْطِيعٌ فِي أَسْفَلِ الْبَطْنِ وَالْمَعْيُ وَوَجِعٌ فِيهِ وَالْعَادَةُ تَقُولُهُ بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ مَغَّصَ فَهُوَ  
مَغْغُوصٌ وَقِيلَ الْمَغْصُ غَاظٌ فِي الْمَعْيِ وَفِي النُّوَادِرِ تَمَعَّصَ بَطْنِي وَتَمَعَّصَ أَي أَوْجَعَنِي ابْنُ السَّكَيْتِ  
فِي بَطْنِهِ مَغَّصٌ وَمَغَّصٌ وَلَا يُقَالُ مَغَّصٌ وَلَا مَغَّصٌ وَإِنِّي لَأَجِدُ فِي بَطْنِي مَغَّصًا وَمَغَّصًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ  
فُلَانًا وَجَدَ مَغَّصًا بِالتَّسْكِينِ وَفِي بَطْنِ الرَّجْلِ مَغَّصٌ وَمَعْصٌ وَقَدْ مَغَّصَ وَمَعْصٌ وَتَمَعَّصَ بَطْنِي  
وَتَمَعَّصَ أَي أَوْجَعَنِي وَفُلَانٌ مَغَّصٌ مِنَ الْمَغْصِ يُوصَفُ بِالأَدْيِ وَالْمَغْصُ مِنَ الْأَبْلِ وَالنِّعْمُ الْخَالِصَةُ  
الْبَيَاضُ وَقِيلَ الْبَيْضُ فَقَطْ وَهِيَ خِيَارُ الْأَبْلِ وَاحِدَةٌ مَعْصَةٌ وَالْأَسْكَانُ لُغَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى أَنَّهُ  
مَحْفُوظٌ عَنْ يَعْقُوبَ وَالجَمْعُ أَمْعَاصُ وَقِيلَ الْمَغْصُ وَالْمَغْصُ خِيَارُ الْأَبْلِ وَاحِدٌ لَأَجْعَلُهُ مِنْ لَفْظِهِ ابْنُ

دَرِيدٍ بَلِ أَمْعَاصُ إِذَا كَانَتْ خِيَارًا لِأَوَّاحِدِهِمَا مِنْ لَفْظِهَا قَالَ الرَّاجِزُ

أَنْتُمْ وَهَبْتُمْ مَائَةً جَرُجُورًا \* أَدْمَا وَجَرَامُ مَعْصَا خُبُورًا

التهديب واما المغص منقل العين فهي البيض من الابل التي قارقت الكرم الواحدة مغصة قال ابن الاعرابي وهي المعص أيضا بالعين والمأص وكل منهم امد كورفي وضعه (ملص) املتص المرأة والناقفة وهي مملص رمت ولدها غير تمام والجميع مالميص بالياء فاذا كان ذلك عادة لها فهي مملاص والولد مملص وملميص والملمص بالتحريك الزائق واملتصت المرأة بولدها أي أسقطت وفي الحديث ان عمر رضى الله عنه سأل عن املاص المرأة الحنن فقال المغيرة بن شعبة قضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغيره أراد بالمرأة الحامل تضرب فتملص جنينها أي تزلقه قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد أو غيرها فقدم أص مملصا قال الراجز يصف حبل الدلو

فروا عطاني رشاء مملصا \* كذذب الذئب بعدى هبصا

ويروى بعدى القمصا يعني رطبا يزلق من اليد فاذا فعلت أنت ذلك قلت املصته املاصا واملصته أنا و رشاء مملص اذا كانت الكف تزلق عنه ولا تستمكن من القبض عليه وملمص الشيء بالكسر من يدي مملصا فهو مملص وملمص وملمص وملمص وملمص زل انسلال الملامسة وخص اللحياني به الرشاء والعنان والحبل قال واملص الشيء اقلت وتدغم النون في الميم وسهكة مملصة تزل عن اليد لملاستها وانقلص مني الامر واملص اذا اقلت وقد املصته وملمصته وتقلص الرشاء من يدي وتلمص بمعنى واحد وقال الليث اذا قبضت على شيء فانقلت من يديك قلت اتملص من يدي اغلصا واملح بالخاء وانشد ابن الاعرابي

كانت تحت خفها الوهاص \* ميظب أكم نيط بالملاص

قوله والزائخة كذا في الاصل  
وحرر

قال الوهاص بالواو الشديد والملاص الصفا الابيض والميظب الطرر أبو عمرو والملاصة والزائخة الأطوم من السمك والتلمص التخلص يقال ما كدت اتملص من فلان وسيرا مملص أي سربيع وانشد ابن بري

فالههم بالدومن تحيص \* غير نجاء القرب الاملص

وجارية ذات شماس وملاص وملمص اسم موضع انشد أبو حنيفة

فما زال يسقي بطن مملص وعرعرا \* وأرضهم حتى اطمأن جسميها

أي حتى انخفض ما كان منهما من تفعلا وبنو مملص بطن (موص) الموص الغسل ماصه موصه موصا غسله ومصت الشيء غسلته ومنه حديث عائشة في عثمان رضى الله عنهما مصتوه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فمقتلوه تقول خرج نقيما كان فيه يعني استمتعنا بهم آياه واعتابه آياهم فيما عتبهوا عليه والموص الغسل بالاصابع أرادت انهم استتابوه فاعتقموه فلبأ عظامهم

ما طلبوا قتلوه الليث الموصى غسل النوب غسلًا لئلا يجعل في فيه ماء ثم يصبه على الثوب وهو آخذُه  
 بين اجهاميه يغسله ويموضه وقال غيره هاصه وماصه بمعنى واحد وموص ثوبه اذا غسله فانتناه  
 والمواصة الغسالة وقيل المواصة غسالة الثياب وقال اللحياني مواصة الاناء وهو ما غسل به أو منه  
 يقال ما يسقيه الامواصة الاناء وماص فاه بالسوا واليوضه موصا سته حكاه أبو حنيفة  
 ابن الاعرابي الموص الثوب وموص الثوب اذا جعل تجارته في الموص والتمين

(فصل النون) (نص) نص الكلام بالكسب والطائر ينص نبيصا ونبص ضم شنتيه  
 ثم دعاه وقال اللحياني نبص بالطائر والصيد والعصفور ينص به نبيصا صوت به وكذلك نبص الطائر  
 والصيد والعصفور ينص نبيصا اذا صوت صوتا ضاعيفا وما سمعت له نبيصة أى كلمة وما ينص  
 بحرف أى ما يتكلم والسبب فى اعلى ابن الاعرابي النبص من القياس المصوتة من النبص وهو  
 صوت شفتي الغلام اذا اراد تزويج طائر بانثاء (نخص) النحوص الاتان الوحشية الحائل قال  
 النابغة

نحوص قد تفلق فائلاها \* كان سراهم سبدهين

وقيل النحوص التي في بطنها ولد والجمع نحوص ونحاص قال ذوالرمة

يقرو ونحاص اشباها محمجة \* قودا سما حيج في ألوانها خطب

وأشدا الجوهرى هذا البيت \* ورق السرايل في ألوانها خطب \* وحكى أبو زيد عن الاصمعي  
 النحوص من الاتن التي لالين لها وقال سمر النحوص التي منعها السمن من الحمل ويقال هي التي  
 لالين بها ولولدها ابن سيده وقول الشاعر أنشده نعلب

حتى دفعنا بشبوب وابص \* مر تبع في أربع نحاص

يجوز أن يعنى بالشبوب النور وبالنحاص البقر استعارة لها وانما أصله فى الاتن ويدل ذلك على انها  
 بقرة قوله بعد هذا \* يلعن اذولين بالعصا عص \* فاللموع انما هو من شدة البياض وشدة  
 البياض انما تكون فى البقر الوحشى ولذلك سميت البقرة مهاء شتهت بالمهاء التي هى البلورة  
 لبياضها وقد يجوز أن يعنى بالشبوب الجمار استعارة له وانما أصله للنور فيكون النحاص حينئذ  
 هى الاتن ولا يجوز أن يكون النور وهو يعنى بالنحاص الاتن لان النور لا يرعى الاتن ولا يجاوزها  
 فان كان فى الامكان ان يرعى النور الجمر ويجاورهن فالشبوب هنا النور والنحاص الاتن  
 وسقطت الاستعارة عن جميع ذلك وربما كان فى الاتن بياض فلذلك قال

\* يلعن اذولين بالعصا عص \* والنخص أصل الجبل وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه

ذَكَرَ قَتْلَ أَحَدٍ فَقَالَ الْيَتِي غَوْدِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نُحْصِ الْجَبَلِ النَّحْصِ بِالضَّمِّ أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ تَتَى  
 أَنْ يَكُونَ اسْتَشْمٌ لِمَعْتَمِهِمْ يَوْمَ أَحَدٍ أَرَادَ الْيَتِي غَوْدِرْتُ شَهِيدًا مَعَ شُهَدَاءِ أَحَدٍ وَأَصْحَابِ النَّحْصِ  
 هُمْ قَتْلَى أَحَدٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْحَاصُ الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ (نَحْصُ)  
 أَبُو زَيْدٍ نَحَّصَ لِحْمَ الرَّجُلِ يَنْحُصُ وَتَحَدُّدٌ كَلَامُهُمَا إِذَا هَزَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاحِصُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ  
 لِحْمُهُ مِنَ الْكِبَرِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ اخْتَصَّ الْكِبَرُ وَالْمَرَضُ الْجَوْهَرِيُّ نَحَّصَ الرَّجُلَ بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ وَالصَّادُ  
 الْمَهْمَلَةُ يَنْحُصُ بِالضَّمِّ أَيْ خَدَّ وَهَزَلَ كِبَرًا وَنَحَّصَ لِحْمَهُ أَيْ ذَهَبَ وَعَجُوزًا نَحَّصَ نَحَّصَهَا الْكِبَرُ  
 وَخَدَّهَا وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَنَحُوصَ الْكَعْبِيِّينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرَّوَابِيَةُ مِنْهُوسٌ  
 بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةُ قَالَ الرَّيْحَانِيُّ وَرَوَى مِنْهُوسٌ وَمَنَحُوصٌ وَالثَّلَاثَةُ فِي مَعْنَى الْمَعْرُوقِ (نَدَّصُ)  
 نَدَّصَتِ النَّوَاءُ مِنَ الْقَمَرَةِ نَدَّصًا خَرَجَتْ وَنَدَّصَتِ الْبَيْتَةَ تَنَدُّصٌ نَدَّصًا إِذَا غَمَزَتْهَا فَتَزَّتْ وَنَدَّصَتْهَا أَيْ بَضَا  
 إِذَا غَمَزَتْهَا فَخَرَجَ مَا فِيهَا وَنَدَّصَتْ عَيْنَهُ تَنَدُّصٌ نَدَّصًا وَنَدَّصًا بِحِطَّتْ وَقِيلَ نَدَّرَتْ وَكَادَتْ تَخْرُجُ  
 مِنْ قَلْبِهَا كَمَا تَنَدُّصُ عَيْنُ الْخَنِيْقِ وَنَدَّصَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ نَالَهُمْ بِشَرِّهِ وَنَدَّصَ عَلَيْهِمْ يَنْدُصُ طَلَعَ عَلَيْهِمْ  
 بِمَا يَكْرَهُوهُ وَالنَّدَاصُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَزَالُ يَنْدُصُ عَلَى الْقَوْمِ أَيْ يَطْرَأُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَكْرَهُونَ وَيُظْهِرُ  
 شَرًّا وَالنَّدَاصُ مِنَ النِّسَاءِ الْخَفِيفَةُ الطَّبَاسُةُ قَالَ مَنْظُورٌ

وَلَا تَجِدُ الْمُنْدَاصَ الْأَسْفِيهَةَ \* وَلَا تَجِدُ الْمُنْدَاصَ نَائِرَةَ الشَّمْسِ

أَيُّ مَنْ عَجَلَتْهَا الْأَيْبَانُ كَلَامُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْدَاصُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّسَاءُ وَالْمُنْدَاصُ الْحَقَاءُ  
 وَالْمُنْدَاصُ الْبَيْدَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَشَّصُ) النَّشَّاصُ بِالْفَتْحِ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرْتَفِعُ  
 بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَلَا يَسْبُطُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ وَالْجَمْعُ نَشَّصٌ قَالَ بَشْرٌ

فَلَمَّا رَأَوْا بَابًا نَسَارَ كَانُوا \* نَشَّاصُ الثَّرْيَاهِيَجَّةِ جَنُوبَهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَرَقَّتْ لِنُورِ بَرْقٍ فِي نَشَّاصٍ \* تَلَا لَآ فِي مُمْلَاةٍ غَصَاصٍ  
 \* لَوَاقِحَ دَلَحَ بِالْمَاءِ سَحْمٍ \* تَمَجَّ الْعَيْثُ مِنْ خَلَلِ الْخَصَاصِ  
 سَلَّ الْخَطْبَاءُ هَلْ سَجُّوا كَسَجِّي \* بَجُورِ الْقَوْلِ أَوْ غَاصُوا مَغَاصِي

فَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ

يَلْعَنُ إِذْ لَوَيْنَ بِالْعَصَاصِ \* لَمَعَ الْبُرُوقُ فِي ذُرَى النَّشَّاصِ

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَسْرُ نَشَّاصًا عَلَى نَشَّاصٍ كَمَا كَسَرُوا شَمًّا لِأَعْلَى شَمَائِلٍ وَأَنْ اخْتَلَفَتْ الْحَرَكَاتُ

فان ذلك غير مبالى به وقد يجوز ان يكون توهم واحد هان شاصه ثم كسره على ذلك وهو القياس وان  
 كالم نسمعه وقد نَشَّصَ بِنَشَّصٍ وَنَشَّصَ نَشَّصًا وَنَشَّصَ نَشَّصًا وَنَشَّصَ نَشَّصًا وَنَشَّصَ نَشَّصًا  
 وَأَنْحَضَتْهُ وَرَفَعَتْهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَهِيَ نَشَّصٌ وَنَشَّصَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ زَوْجِهَا تَنَشَّصُ  
 نَشَّصًا وَنَشَّصَتْ بَعْنَى وَاحِدٍ وَهِيَ نَشَّصٌ وَنَشَّصَتْ عَلَيْهِ وَفَرَّكَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
 تَقَمَّرَ هَاشِخٌ عِشَاءً فَاصْبَحَتْ \* قَضَاعِيَةٌ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا  
 وَفَرَسٌ نَشَّاصِيٌّ أَيْ ذُو عَرَامٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَنَشَّاصِيٌّ إِذَا تَفَرَّغَهُ \* لَمْ يَكْدُ يَلْجِمُ إِلَّا مَقْصِرًا

ابن الاعرابي المنشاص المرأة التي تمنع فراشها في فراشها فان الفراش الاول الزوج والثاني المضربة  
 وفي النوادر فلان ينشص لكذا وكذا او ينشزو وينشور ويتزمن ويتفوزو يتزعم كل هذا  
 التهوؤ والتهمؤ قريبا وبعيدا ونشصت نبتة تحركت فارفعت عن موضعها وقيل خرجت  
 عن موضعها انشوصا ونشصت عن بلدى اى انزجت وانشصت غيرى ابو عمرو ونشصناهم عن  
 منزلهم اترجناهم ويقال جاشت الى النشس ونشصت ونشزت ونشص الوبر ارتفع ونشص الوبر  
 والشعر والصوف ينشص نصل وبقى معلقا لا زقا بالجلد لم يطرب بعد وانشصه اخرج من بيته  
 او حجره ويقال اخف شخصك وانشص ينظف صبك وهذا مثل والنشوص النفاقة العظيمة  
 السنام (نص) النش رفعت الشى نص الحديث ينصه نصار فعه وكل ما اظهر فقد نص  
 وقال عمرو بن دينار ما رأيت رجلا انص للحديث من الزهرى اى ارفع له وأسند يقال نص  
 الحديث الى فلان اى رفعه وكذلك نصصته اليه ونصت الظبية جيدها رفعته ووضع على المنصة  
 اى على غاية الفضيحة والشهرة والظهور والمنصة ما تطهر عليه العروس لترى وقد نصها وانتصت  
 هى والماسطة تنص العروس فتقعدها على المنصة وهى تنتص عليها ترى من بين النساء وفى  
 حديث عبد الله بن زمعة انه تزوج بنت السائب فلما نصت لتهدى اليه طلقها اى اقعدهت على  
 المنصة وهى بالكسر سرير العروس وقيل هى بفتح الميم الحلة عليهم من قولهم نصصت المتاع اذا  
 جعلت بعضه على بعض وكل شى اظهرته فقد نصصته والمنصة الشيا المرفعة والفرض الموطاة  
 ونص المتاع نصا جعل بعضه على بعض ونص الدابة نصها نصار رفعتها فى السير وكذلك الناقة  
 وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين دفع من عرفات سارا لعنق فاذا وجد جحوة نص اى  
 رفع ناقته فى السير وقد نصصت ناقتي رفعتها فى السير وسير نص ونصيص وفى الحديث ان أم سلمة

قالت لعائشة رضي الله عنهما ما كنت قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض  
 الفلوات ناصة فلو صك من منهل إلى آخرى رافعة لها في السير قال أبو عبيد النص التحريك حتى  
 تستخرج من الناقة أقصى سيرها وأنشد \* وتقطع الخرق بسير نص \* والنص والنصيص  
 السير الشديد والحث ولهذا قيل نصت الشيء رفعتة ومنه منصة العروس وأصل النص أقصى  
 الشيء ونعائيه ثم سمي به ضرب من السير سريع ابن الأعرابي النص الأسناد إلى الرئيس الأكبر  
 والنص التوقيف والنص التعيين على شيء ما ونص الأمر شدة قال أيوب بن عمارة  
 ولا يستوى عند نص الأمور \* رباذل معروفه والخيل  
 ونص الرجل نصا إذا سأله عن شيء حتى يستقصى ما عنده ونص كل شيء منتهاه وفي الحديث عن  
 علي رضي الله عنه قال إذا بلغ النساء نص الحقائق فالعصبه أولى يعني إذا بلغت غاية الصغرى أن  
 تدخل في الكبر فالعصبه أولى بهما من الأمر يريد بذلك الإدراك والغاية قال الأزهري النص أصله  
 منتهى الأشياء ومبلغ أقصاها ومنه قيل نصت الرجل إذا استقصيت مسأله عن الشيء حتى  
 تستخرج كل ما عنده وكذلك النص في السير انما هو أقصى ما تقدر عليه الدابة قال فنص الحقائق  
 انما هو الإدراك وقال المبرد نص الحقائق منتهى بلوغ العقل أي إذا بلغت من سننها المبلغ الذي  
 يصلح ان تحاقي وتخاصم عن نفسك او هو الحقائق فعصبتها أولى بها من أمها ويقال نصت الشيء  
 حركته وفي حديث أبي بكر حين دخل عليه عمر رضي الله عنهما وهو يتنص لسانه ويقول هذا  
 أوردي الموارد قال أبو عبيد هو بالصاد لا غير قال وفيه لغة أخرى ليست في الحديث نصت  
 بالصاد وروى عن كعب انه قال يقول الجبار احذروني فاني لا اناص عبدا الاعذبته أي  
 لا أستقصى عليه في السؤال والحساب وهي مفاعلة منه الاعذبته ونص الرجل غيره إذا  
 استقصى عليه وفي حديث هرقل ينصهم أي يستخرج رأيهم ويظهره ومنه قول النخعي نص  
 القرآن ونص السنة أي ما دل ظاهر لفظها عليه من الاحكام شمر النصصة والنصصة الحركة  
 وكل شيء قلقلته فقد نصصته والنصصة ما أقبل على الجهة من الشعر والجمع نصص ونصاص ونص  
 الشيء حركه ونصص لسانه حركه كنصصه غير أن الصاد فيه أصل وليست بدلان من ضاد نصصه كما  
 زعم قوم لانهم ما ليستا اختين فتمتد أحدهما من صاحبتهما والنصصة تحرك البعير إذا نهض  
 من الأرض ونصص البعير فخص بصدرة في الأرض ليترك الليث النصصة اثبات البعير ركبتيه  
 في الأرض وتحركه إذا هم بالنهوض ونصص البعير مثل حصص ونصص الرجل في مشيه اهتز

قوله عما به هو هكذا في  
 الاصل بدون نقط وفي شرح  
 القاموس بن عبادة وحرر  
 اه صححه

منتصبا وانتص الشيء وانتصب اذا استوى واستقام قال الرازي \* فبات منتصا وما تكردسا \*  
 وروى أبو تراب عن بعض الاعراب كان حصيص القوم ونصيصهم ويصيصهم كذا وكذا أي عددهم  
 بالحاء والنون والباء (نقص) نعص الشيء فانتعص حركه فحرك والنعص التمايل وبه منى  
 ناعصة قال ابن المظفر نعص ليست بعربية الا ما جاء أسد بن ناعصة المشبب في شعره بخنساء وكان  
 صعب الشعر جدا وقلما يروى شعره لصعوبته وهو الذي قتل عبيدا بنام النعمان قال الازهرى  
 قرأت في نوادر الاعراب فلان من نصرتي وناصرتي ونائمتي وناعصتي وهي ناصرتيه وناعص اسم  
 رجل والعين غير معجمة والنواعص اسم موضع وقال ابن بري النواعص مواضع معروفة وأنشد  
 للأعشى \* فأحواض الرجا فالتواعصا \* قال الازهرى ولم يصح لي من باب نعص شيء أعتمده  
 من جهة من يرجع الى علمه وروايته عن العرب (نقص) نعص نعصا لم تتم له ههنا به قال الليث  
 وأكثره بالتشديد نعص تنعصا وقيل النعص كدر العيش وقد نعص عليه عيشه تنعصا أي كثره  
 وقد جاء في الشعر نعصه وأنشد الاخفش لعدي بن زيد وقيل هو لسواة بن زيد بن عدى

لأرى الموت بسبق الموت شيئا \* نعص الموت ذا الغنى والفقيرا

قال فاطهر الموت في موضع الاضمار هو - ذا كقولك أما زيد فقد ذهب زيد وكقوله عز وجل والله  
 ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور فثنى الاسم وأظهره وتنعصت عيشته أي  
 تكدرت ابن الاعرابي نعص علينا أي قطع علينا ما كنا نحب الاستسكان منه وكل من قطع شيئا  
 مما يحب الازياد منه فهو منعص قال ذو الرمة

غدا تاترت ماء العيون وتنعصت \* لبا نانا من الحاج الخلدور الروافع

وأنشد غيره وطالما نعصوا بالفتح ضاحية \* وطال بالفتح والتنعيص ما طرقوا  
 والتنعص والتنعص أن يورد الرجل ابله الحوض فاذا شرب اخرج من كل بعيرين بعير قوی  
 وأدخل مكانه بعير ضعيف قال لبيد

فأرسلها العراك ولم يذدها \* ولم يشفق على نعص الدخال

ونعص الرجل بالكسر ينعص نعصا اذا لم يتم مراده وكذلك البعير اذا لم يتم شربه ونعص الرجل  
 نعصا منع نصيبه من الماء فخال بين ابله وبين أن يشرب قالت غادية الديرية  
 قد كره القيام الا بالعصا \* والسقي الان بعد الفرسا

\* أو عن يذوماله عن نعصا \*

وَأَنْعَصَهُ رَعِيَهُ كَذَلِكَ هـ ذَهَبًا لَافٍ (نقص) أَنْقَصَ الرَّجُلُ بِيُولِهِ إِذَا رَجَعِيَ بِهِ وَأَنْقَصَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاهُ بِيُولِهِ أَهْيَ مُنْقَصَةٌ دَفَعَتْ بِهِ دَفْعًا دَفْعًا فِي الصَّبَاحِ أَخْرَجْتَهُ دَفْعَةً دَفْعَةً مِثْلَ أَوْزَعَتْ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْقَصَتِ الرَّجُلُ مُنَاقَصَةٌ وَهِيَ أَنْ تَقُولَ لَهُ تَبُولُ أَنْتَ وَأَبُولُ أَنَا فَإِنَّ نَظْرًا بِنَا أَبْعَدُ بُولًا وَقَدْ نَاقَصَهُ فَنَقَصَهُ وَأَنْشُدَ لِعَمْرِي لَقَدْ نَاقَصْتَنِي فَنَقَصْتَنِي \* بَنِي مُشَقَّرَ بُولَهُ مَتَفَاوَتْ

وَأَخَذَ الْغَنَمَ النَّفَاقُ وَالنَّفَاقُ دَائِيًا خِذَا الْغَنَمِ فَتَنْقُصُ بِأَبْوَالِهَا أَيْ تَدْفَعُهَا دَفْعًا حَتَّى تَمُوتَ وَفِي الْحَدِيثِ مَوْتُ كُنْفَاقِ الْغَنَمِ هَكَذَا وَرَدِّي رَوَايَةٌ وَالْمَشْهُورُ كَقَعَا ص الْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ السَّنَنِ الْعَشْرِ وَأَنْتَقَاصُ الْمَاءِ قَالَ الْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ بِالْقَافِ وَسَيَجِيءُ وَقِيلَ الصَّوَابُ بِالْفَاءِ وَالْمُرَادُ تَضْمُّهُ عَلَى الذَّكَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِنَضْحِ الدَّمِ الْقَلِيلِ نَفْصَةٌ وَجَعَلَهَا نَقْصٌ وَأَنْقَصَ فِي الضَّحِكِ وَأَتْرَقَ وَرَهْرَقَ بِعَنَى وَاحِدًا كَثْرَتِ مَنَّهُ وَالْمُنْقَاصُ الْكَثِيرُ الضَّحِكُ قَالَ الْفَرَّاءُ أَنْقَصَ بِالضَّحِكِ انْتِقَاصًا وَأَنْقَصَ بِسُقْيِيهِ كَمَا تَرَمَزَ وَهُوَ الَّذِي يَشِيرُ بِسُقْيِيهِ وَعَيْنِيهِ وَأَنْقَصَ بِنَطْفَتِهِ خَذَفَ هَذِهِ عَنِ الْعَيَانِيِّ وَالنُّفْصَةُ دَفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* تَرَمَزَ الذَّمَاءُ عَلَى أَكْفَاهَا نَقْصًا \* ابْنُ بَرِيٍّ التَّقْبِصُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَأَنْشُدَ لِمَرِيٍّ الْقَيْسِ \* كَشَوْلُ السِّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ تَقْبِصٌ \*

(نقص) النَّقْصُ الْخُسْرَانُ فِي الْحِطِّ وَالنَّقْصَانُ يَكُونُ مَصْدَرًا وَيَكُونُ قَدْرَ الشَّيْءِ الذَّاهِبِ مِنَ الْمُنْقُوصِ نَقْصٌ الشَّيْءُ يَنْقُصُ نَقْصًا وَنَقْصَانًا وَنَقِصَةً وَنَقَّصَهُ هُوَ تَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَنْقَصَهُ إِغْعَةً وَأَنْتَقَصَهُ وَتَقَّصَهُ أَخَذْنَاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا عَلَى حَدِّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْإِبْنِيَّةِ بِالْأَغْلَبِ وَأَنْتَقَصَ الشَّيْءُ نَقْصًا وَأَنْتَقَصْتُهُ أَنَا لِأَنْزَمُ وَوَقَّعَ وَقَدْ أَنْتَقَصْتُهُ حَقَّهُ أَبُو عَمِيْدٍ فِي بَابِ فَعَلَّ الشَّيْءُ وَفَعَلْتُ أَنَا نَقَّصْتُ الشَّيْءَ وَنَقَّصْتُهُ أَنَا قَالَ وَهَكَذَا قَالَ اللَّيْثُ وَقَالَ اسْتَوَى فِيهِ فَعَلَّ اللَّازِمُ وَالْمَجَاوِزُ اسْتَنْقَصَ الْمُشْتَرَى الثَّمَنَ أَيْ اسْتَحْطَّ وَتَقُولُ نَقْصَانُهُ كَذَا وَكَذَا هَذَا قَدْرُ الذَّاهِبِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ سَمِعْتُ خَزَاعِيًّا يَقُولُ لِلطَّيِّبِ إِذَا كَانَتْ لَهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةً أَنَّهُ لَتَقْبِصُ وَرَوَى قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ \* كَلَوْنَ السِّيَالِ وَهُوَ عَذْبٌ تَقْبِصٌ \* أَيْ طَيِّبَ الرِّيحِ اللَّعْيَانِيُّ فِي بَابِ الْإِتْبَاعِ طَيِّبٌ تَقْبِصٌ وَفِي الْحَدِيثِ شَهْرَ أَعْمِدٍ لَا يَنْقُصَانُ بِعَنَى فِي الْحِكْمِ وَأَنْقَصَ فِي الْعَدْدِ أَيْ أَنَّهُ لَا يَبْعُرُضُ فِي قُلُوبِكُمْ شَيْءٌ إِذَا عَمَّتْ تِسْعَةٌ وَعَشْرُونَ أَوْ أَنْ وَقَعَ فِي يَوْمِ الْحَيْجِ خَطُّ الْمِ يَكُنْ فِي نُسْكَكُمْ نَقْصٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَشْرُونَ مِنَ الْفَطْرَةِ وَأَنْتَقَاصُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ مَعْنَاهُ انْتِقَاصُ الْبُولِ بِالْمَاءِ إِذَا غَسَلَ بِهِ بِعَنَى الْمَذَا كِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الْإِتْنِضَاحُ بِالْمَاءِ وَيُرْوَى انْتِقَاصُ بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ انْتِقَاصُ الْمَاءِ الْاسْتِنْجَاءُ قِيلَ هُوَ الْإِتْنِضَاحُ بِالْمَاءِ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ انْتِقَاصُ الْمَاءِ غَسْلُ الذَّكَرِ بِالْمَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُ

إذا غسل الذكر ارتد البول ولم ينزل وإن لم يغسل نزل منه الشيء حتى يستبرأ والنقص في الوافر من  
العرض حذف سابعه بعد اسكان خامسه نقصه ينقصه نقصا وانتقصه وتنقص الرجل  
وانتقصه واستنقصه نسب اليه النقصان والاسم النقيصة قال

فلو غير أخواني أرادوا نقصيتي \* جعلت لهم فوق العرائن ميسما

وفلان ينقص فلانا أي يقع فيه وينلبه والنقص ضعف العقل ونقص الشيء نقاصة فهو نقيص  
عذب وأنشد ابن بري لشاعر \* حصان ريقها عذب نقيص \* والمنقصه النقص والنقيصة  
العيب والنقيصة الواقعة في الناس والفعل الانتقص وكذلك انتقص الحق وأنشد  
وذا الرحيم لا تنتقص حقه \* فان القطيعة في نقصه

وفي حديث بيع الرطب بالتمر قال أي تنقص الرطب إذا يبس قالوا نعم لفظه استنقصه ومعناه تنبيه  
وتقرير ليكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا في تطايره والافلاي يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي  
صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى أليس الله بكاف عبده وقول جرير

\* ألستم خير من ركب المطايا \* (نكص) النكوص الاجام والانقداع عن الشيء تقول

أراد فلان أمرا ثم نكص على عقبيه ونكص عن الامر ينكص نكصا ونكوصا أجم قال  
أبو منصور نكص ينكص وينكص ونكص فلان عن الامر ونكف بمعنى واحد أي أجم  
ونكص على عقبيه رجع عما كان عليه من الخير ولا يقال ذلك الا في الرجوع عن الخير خاصة  
ونكص الرجل ينكص رجع الى خلفه وقوله عز وجل وكنتم على أعقابكم تنكصون فسر بذلك  
كاهه وقرأ بعض القراء تنكصون بضم الكاف وفي حديث علي رضي الله عنه وصفين قدم  
للوثبة يدا وأخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع الى وراء وهو الفقهري (نص) النص  
قصر الريش والنص رقة الشعر ودقته حتى تراه كالزغب رجل أنص ورجل أنص الحاجب  
وربما كان أنص الجبين والنص نتف الشعر ونص شعره ينصه نمصا تنصه والمشط ينص الشعر  
وكذلك الخمسة أنشد ثعلب

كان ريب حلب وقارض \* والقث والشعير والفصافص \* ومشط من الحديد نامص  
يعني الخمسة سمها مشط لان لها اسنانا كاسنان المشط ونصت المرأة أخذت شعرا جديها  
بخط لتنصفه ونصت أيضا شددت للتكثير قال الرازي

بِأَلَيْهَا قَد لَيْسَتْ وَصَوَاصَا \* وَنَعَصَتْ حَاجِبَهَا تَمَاصَا \* حَتَّى يَجْبُوا عَصَبًا حِرَاصَا  
 وَالنَامِصَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُزَيِّنُ النِّسَاءَ بِالنَّمِصِ وَفِي الْحَدِيثِ لُعِنَتِ النَّامِصَةُ وَالْمُنْتَمِصَةُ  
 قَالَ الْفَرَاءُ النَّامِصَةُ الَّتِي تَنْتَفِ الشَّعْرَ مِنَ الْوَجْهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُنْقَاشِ مَنَاصٌ لِأَنَّهُ  
 يَنْتَفِ بِهِ وَالْمُنْتَمِصَةُ هِيَ الَّتِي تَفْعَلُ ذَلِكَ بِنَفْسِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ الْمُنْتَمِصَةُ  
 بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ وَأَمَّا نَمِصَةٌ فَتَنْصُ أَي تَأْمُرُ نَامِصَةٌ فَتَنْصُ شَعْرَ وَجْهِهَا نَمِصًا أَي تَأْخُذُ  
 عَنْهُ بِخَيْطٍ وَالْمَنْصُ وَالْمُنْصُ وَالْمُنْقَاشُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْصُ الْمُنْقَاشُ وَالْمُنْشِاشُ وَالْمُنْقَاشُ  
 وَالْمُنْتَاخُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّمِصُ الْمُنْقَاشُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمْ يُعْجَلْ بِقَوْلٍ لَا كِفَاءَ لَهُ \* كَمَا يُعْجَلُ نَبْتُ الْخُضْرَةِ النَّمِصُ

وَالنَّمِصُ وَالنَّمِصُ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ النَّبَاتِ فَيَنْتَفِهُ وَقِيلَ هُوَ مَا أَمَكَّنَكَ جَرَّهُ وَقِيلَ هُوَ نَمِصُ أَوَّلُ  
 مَا يَنْبُتُ فِيمَا لَمْ يَكُنْ الْأَكْلُ وَتَمَصَّتِ الْبَهْمُ رَعْتَهُ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَيَا كَلْنَ مِنْ قَوْلِ لَعَا وَرَبِيَّةُ \* تَجْبِرُ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِصُ

يَصِفُ نَبَاتًا قَدِ رَعْتَهُ الْمَاشِيَةَ فِجْرَدِهِ ثُمَّ نَبْتُ بِقَدْرٍ مَا يُمْكِنُ أَخْذُهُ أَي بِقَدْرٍ مَا يَنْتَفِ وَيُجْرُزُ وَالنَّمِصُ  
 النَّبْتُ الَّذِي قَدْ أَكَلَ كُلُّ شَيْءٍ نَبْتُ وَالنَّمِصُ بِالْكَسْرِ نَبْتُ وَالنَّمِصُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَسَلِ لِيَنْ تَعْمَلَ مِنْهُ الْأَطْبَاقُ

وَالغُلْفُ تَسْلُخُ عَنْهُ الْإِبِلُ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْأَزْهَرِيُّ أَقْرَأَنِي الْإِيَادِيُّ لَامْرِئِ الْقَيْسِ

تَرَعَّتْ بِجَبَلِ ابْنِي زَهْرٍ كَلَيْمًا \* نَمَاصِينَ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا جُلُودُهَا

قَالَ نَمَاصِينَ شَهْرَيْنِ وَنَمَاصُ شَهْرٌ يَقُولُ لَمْ يَأْتِنِي نَمَاصًا أَي شَهْرٌ أَوْ جَمْعُهُ نَمِصُ وَأَمْعَصَةٌ قَالَ شَمْرُ

قوله قال شهر لابي عمرو وهكذا  
 في الاصل وفي شارح القاموس  
 مانصه قال رواه شمر عن ابن  
 الاعرابي اه كتبه مصححه  
 قوله وقد تقدمت في الضاد  
 هكذا في الاصل والصواب  
 وقد ذكرت أو نحوه اه  
 مصححه

لِابْنِ عَمْرٍو (نمص) النَّمِصُ الضَّمُّ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الضَّادِ وَهُوَ الصَّحِيحُ (نوص) نَاصٌ  
 لِلْمَعْرَكَةِ تَوْصًا وَمَنَاصًا تَهْمِيًا وَنَاصٌ يَنْوُصُ تَوْصًا وَمَنَاصًا وَمَنِيصًا تَحْرُكٌ وَذَهَبٌ وَمَا يَنْوُصُ فَلَانَ  
 لِحَاجَتِي وَمَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْوُصَ أَي يَتَحْرُكُ شَيْءٌ وَنَاصٌ يَنْوُصُ تَوْصًا عَدِلَ وَمَا بِهِ تَوْصٌ أَي قُوَّةٌ  
 وَحَرَكَتٌ وَنَاصٌ الْجَزَّةُ تَمَّ سَالِمًا أَي جَابِدَهَا وَمَارَسَهَا وَهُوَ مِثْلُ قَدِزٍ كَرَعْنَا ذِكْرَ الْجَزَّةِ وَيُقَالُ  
 نَصْتُ الشَّيْءَ جَدَّبْتُهُ قَالَ الْمَتَرَانُ \* وَإِذَا يَنْصُ رَأَيْتَهُ كَالشَّوْسِ \* وَنَاصٌ يَنْوُصُ مَنِيصًا  
 وَمَنَاصًا نَجَابًا وَسَعِيدٌ انْتَمَصَتْ الشَّمْسُ انْتِمَاصًا إِذَا غَابَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا تَحِينَ مَنَاصُ أَي  
 وَقْتُ مَطْلَبٍ وَمَغَاثٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَي اسْتَمْتَعْنَا وَأَوْلَيْسَ سَاعَةً حَلْجًا وَلَا مَهْرَبَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ  
 حَيْصٍ نَاصٌ وَنَاصٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحِينَ مَنَاصُ أَي لَا تَحِينَ مَهْرَبٌ أَي  
 لَيْسَ وَقْتُ تَأَخُّرٍ وَفِرَارٍ وَالتَّوُصُ الْفِرَارُ وَالْمَنَاصُ الْمَهْرَبُ وَالْمَنَاصُ الْمَلْجَأُ وَالْمَفْرُ وَنَاصٌ عَنْ قَرْنِهِ

يَنُوصُ نَوْصًا وَمَنَاصًا أَي فَرَّوْرًا عَنِ ابْنِ بَرِيٍّ النَّوْصُ بِضَمِّ النُّونِ الْهَرَبُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ  
يَا نَفْسُ أَبَتِي وَاتَّقِي شَتْمَ ذَوِي الْأَعْرَاضِ فِي غَيْرِ نَوْصٍ

وَالنَّوْصُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّأَخَّرُ وَالْبَوْصُ التَّمَقُّدُ يُقَالُ يُنَاصُ بِضَمِّ النُّونِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ

أَسْنِ ذِكْرِي إِذْ تَأْتِيكَ نَوْصٌ \* فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبْوُصُ

فَمَنَاصٌ مَّفْعَلٌ مِثْلُ مَقَامٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ وَلَا تَحِينَ مَنَاصَ لَا تِي فِي الْأَصْلِ لَادُ وَهَاءُ وَهَاءُهَا  
التَّائِبُ تَصِيرَتَاهُ عِنْدَ الْمُرُورِ عَلَيْهَا مِثْلُ تَمُوعَتْ تَقُولُ عَمْرَأَتُ خَالِدِ ابْنِ أَبِي تَرَابٍ يُقَالُ لَأَصَّ عَنِ الْأَمْرِ  
وَبَاصٌ بِمَعْنَى حَادٍ وَأَنْصَتُ أَنْ أَخْذِمَنَّهُ شَيْئًا يُنِصُ أَنْصَةً أَي أُرِدْتُ وَنَاصَهُ لِيُدْرِكَ حَرَكَةَ وَالنَّوْصُ  
وَالْمَنَاصُ السَّخَاءُ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي انْتِزَاعِ كَرَّةٍ وَالْمَنَاصُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ نَافِرًا وَنَاصَ الْفَرَسُ عِنْدَ  
الْكَيْحِ وَالتَّحْرِيثِ وَقَوْلُهُمْ مَا بِي نَوْيُصُ أَي قُوَّةٌ وَحَرَكَتٌ وَاسْتِنَاصَ شَمَخٌ بِرَأْسِهِ وَالْفَرَسُ يَنْيُصُ  
وَيَسْتَنِيصُ وَقَالَ طَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ

نَحْمَرُ وَالْجِرَاءُ إِذَا قَصُرَتْ عَنَانُهُ \* يَيْدِي اسْتِنَاصَ وَرَامَ جَرَى الْمَسْحَلِ

وَاسْتِنَاصَ أَي تَأَخَّرَ وَالنَّوْصُ الْجَمَارُ الْوَحْشِيُّ لِأَيِّزَالِ نَائِصَارٍ أَعْرَاسَهُ يَتَرَدَّدُ كَأَنَّهُ نَافِذٌ جَاحٍ  
وَالْمَنُوصُ الْمَلْطُخُ عَنِ كِرَاعٍ وَأَنْصَتُ الشَّيْءُ أَذْرَثَهُ وَزَعَمَ اللَّجِيَانِيُّ أَنْ نُونَهُ يَدُلُّ مِنْ لَامٍ أَلْصَقَتْهَا بِنِ  
الْأَعْرَابِيِّ الصَّانِي اللَّازِمُ لِلْخِدْمَةِ وَالنَّاصِي الْمُعْرَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّوْصَةُ الْغَسْلَةُ بِالْمَاءِ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ مَوْصَةٌ فَقَلِبْتَ الْمِيمَ نُونًا (نِص) النَّيْصُ التَّمَقُّدُ الضَّخْمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّيْصُ  
الْحَرَكَةُ الضَّعِيفَةُ وَأَنْصَ الشَّيْءُ عَنِ مَوْضِعِهِ حَرَكَةً وَأَدَارَهُ عَنْهُ لِيَنْتَزِعَهُ نُونُهُ يَدُلُّ مِنْ لَامٍ الْأَصْلُ قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَفْعَلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ نَاصَ يَنْوُصُ إِذَا تَحَرَّكَ فَأَذَا كَانَ كَذَلِكَ فَبَابِهِ الْوَاوُ وَاتَّهَ أَعْلَمُ

(فصل الهاء) (هبص) الهبص من النشاط والعجلة قال الراجز

ما زال شيبان شديدا هبصه \* حتى أتاه قرنه فوق قصه

وَهَبَّصَ هَبَّصًا وَهَبَّصًا فَهُوَ هَبَّصٌ وَهَابِصٌ نَشِطٌ وَزَيْقٌ وَهَبَّصَ الْكَلْبُ يَهْبِصُ حَرَّصَ عَلَى الصَّيْدِ  
وَقَلْبَى نَحْوَهُ وَقَالَ اللَّجِيَانِيُّ قَفَّزَ وَزَاوَا الْمَعْنِيَانِ مِتَقَارِبَانِ وَالْأَسْمُ الْهَبَّصِيُّ يُقَالُ هُوَ يَعْبُدُ وَالْهَبَّصِيُّ

قال الراجز قروا عطاني رشاء ماصا \* كذذب الذئب بعدي الهبصى

وَهَبَّصَ يَهْبِصُ هَبَّصًا مَشِيًّا بِحَمَلٍ (هرص) القراء هرص الرجل إذا اشتعل يديه حصفا

قال وهو المصنف والهرص والدود والدوادوبه كنى الرجل أبادواد ابن الاعرابي الهرنصاصة  
دودة وهي السرفقة (هرنص) الازهرى في الرباعي الهرنصاصة مشى الدودة والدودة يقال لها

قوله يا نفس ابني الخ كذا  
بالاصل وحرور زنه اه مصححه

قوله وهبص هبصا هومن  
بابي ضرب وفرح اه مصححه

الهِرْ نَصَاصَةٌ (هرنقص) الهِرْ نَقَصُ النَصِيرِ (هصص) الهَصُّ الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
 وَالْهَصُّ شِدَّةُ الْقَبْضِ وَالغَمَزُ وَقِيلَ شِدَّةُ الْوَطْءِ لِلشَّيْءِ حَتَّى تَشْدَخَهُ وَقِيلَ هُوَ الْكَسْرُ هَصَّ هَصَّ هَصَّ  
 هَصًّا فَهُوَ مَهْضُوصٌ وَهَصِصَ وَهَصَصَ الشَّيْءُ عَمَزَ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَخِجَ النَّارَ بِرِيقِهَا وَهَصِصَهَا  
 تَلَاؤُهَا وَحَكَى عَنْ أَبِي تَرَوَانَ أَنَّهُ قَالَ ضَفْنَا فَلَانَا فَمَا طَعَمْنَا أَوْ بَابًا لِمَقَاطِرِهَا الْجَحِيمِ هَصَّ زَخِجُهَا  
 فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا الْمَسْدَلِيُّ قَالَ الْمَقَاطِرُ الْجَاهِرُ وَالْجَحِيمُ الْجَمْرُ وَزَخِجُهُ بِرِيقِهِ وَهَصِصَهُ تَلَاؤُهُ وَهَصَصَ  
 الرَّجُلُ إِذَا بَرَّقَ عَيْنَيْهِ وَهَصِصَ مُصَغَّرُ اسْمِ رَجُلٍ وَقِيلَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ قَرِيشٍ وَهُوَ هَصِصُ بْنُ كَعْبٍ  
 ابْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ وَهَصَّانٌ اسْمٌ وَبَنُو الْهَصَّانِ بِكَسْرِ الْهَاءِ حَتَّى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يَكُونُ مِنْ هَصِّنٍ  
 لِأَنَّ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بَنُو هَصَّانٍ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابِ

وَالْهَصَّاصُ وَالْقَصَاقِصُ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَسَدِ (هقص) الهَقَصُ ثَمَرَاتُ يُوَكَّلُ (همص)  
 الْهَمَصَةُ هَمَّةٌ تَبْقَى مِنَ الدَّبْرَةِ فِي غَابِرِ الْبَعِيرِ (هنبص) هنبص اسم التذيب في الرباعي الهنبصة  
 الضحك العالي قاله أبو عمرو (هندلص) الهندلص الكثير الكلام وليس ثبت (هيص)  
 التذيب أبو عمرو هيص الطير سحبه وقد هاص هيص اذارى وقال العجاج

\* مَهَائِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّنْبِيِّ \* أَي مَوَاقِعِ الطَّيْرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَخِي الطَّائِي  
 كَأَنَّ مَتْنِيهِ مِنَ النَّبِيِّ \* مَهَائِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّنْبِيِّ

قَالَ زَيْدٌ مَهَائِصُ جَمْعُ مَهَيْصَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَيْصُ الْعَنْفُ بِالشَّيْءِ وَالْهَيْصُ دَقُّ الْعَنْقِ  
 (فصل الواو) (وأص) وَأَصْتُ بِهَ الْأَرْضِ وَأَوَّصَ بِهَ الْأَرْضَ وَأَصَّضَرَّ بِهَا وَحَصَّ بِهَ  
 الْأَرْضَ مِثْلَهُ (وبص) الْوَيْصُ الْبَرِيقُ وَبَصَ الشَّيْءُ يُبْصُ وَبَصَاوِيصًا وَبَصَّةً بَرِّقَ وَلَمَعَ  
 وَوَبَّصَ الْبَرِّقُ وَغَيْرُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ \* إِذَا شَبَّ لِلْمَرْوِ الصِّغَارِ وَيَبْصُ \*  
 وَفِي حَدِيثٍ أَخَذَ الْعَهْدَ عَلَى الذَّرْبَةِ وَأَعْجَبَ آدَمَ وَيَبْصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
 الْوَيْصُ الْبَرِيقُ وَرَجُلٌ وَبَاصٌ بَرَّاقُ اللَّوْنِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ رَأَيْتُ وَيَبْصَ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرَّمٌ أَي بَرِيقُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ الْأَشَاحِبَا  
 وَلَا تَلْقَى الْمُنَافِقَ إِلَّا وَبَاصًا أَي بَرَّاقًا وَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ وَيَبْصُ وَوَبَّاصٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

\* عَنْ هَامَةَ كَالْجَرِّ الْوَبَّاصِ \* وَقَالَ أَبُو الْعَزِيبِ النَّصْرِيُّ  
 أَمَّا رَبِّي الْيَوْمَ نَضُّوا خَالصًا \* أَسْوَدَ حُلْمًا وَبَاوَكُنْتُ وَابْصَا  
 أَبُو حَنِيفَةَ وَبَصَّتِ النَّارُ وَيَبْصَا أَضَاءَتْ وَالْوَابِصَةُ الْبَرِّقَةُ وَعَارِضٌ وَبَاصٌ شَدِيدٌ وَيَبْصُ الْبَرِّقُ وَكُلُّ

قوله الهقص عن نبات يوكل  
 في شارح القاموس مانصه  
 الهقص بالفتح أهمله  
 المصنف والجوهري وفي  
 اللسان ثمر نبات يوكل  
 وضبطه الصاغاني بالتجريدك  
 وقال هو جبل نبت اه  
 كتبه صححه

بَرَأَقُ وَبَاصُ وَوَابِصٌ وَمَا فِي النَّارِ وَبِصْمَةٌ وَوَابِصَةٌ أَيْ جِرَةٌ وَأَوْبَصَتْ نَارِي أَضَاءَتْ زَادَ غَيْرُهُ وَذَلِكَ  
أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ لَهَا وَأَوْبَصَتْ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ إِذَا ظَهَرَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَيْبِصَةُ وَالْوَابِصَةُ  
النَّارُ وَأَوْبَصَتْ الْأَرْضُ أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ مِنْ نَبَاتِهَا وَأَوْبَصَ الْجِرِيُّ وَتَوَيْبًا إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَرَجُلٌ وَابِصَةٌ  
السَّمْعُ يَعْتَمِدُ عَلَى مَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأَذُنَّ وَأَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْأَذُنِّ وَقَدْ تَكُونُ الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ  
وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا لَوِ ابِصَةٌ سَمِعَ إِذَا كَانَ يَتَّقِي بِكُلِّ مَا يَسْمَعُهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا كَانَ يَسْمَعُ كُلَّ مَا يَمِيعَةٌ عَلَيْهِ  
وَيُظَنُّ وَلَمَّا يَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ يُقَالُ وَابِصَةٌ سَمِعَ بِفُلَانٍ وَوَابِصَةٌ سَمِعَ بِهَذَا الْأَمْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْقَمَرُ  
وَالْوَبَاصُ وَوَبِصَانٌ شَهْرٌ رِيحُ الْآخِرِ قَالُ

وسيان وبصان إذا ما عدته \* وبرك لعمري في الحساب سواء

وَجَعَهُ وَبِصَانَاتٌ وَوَابِصٌ وَوَابِصَةٌ اسْمَانُ وَالْوَابِصَةُ مَوْضِعٌ (وَحَص) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَحْصُ  
الْبَثْرَةُ تَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْجَارِيَةِ الْمَلْحَمَةِ وَوَحْصَةٌ وَوَحْصَانَةٌ بِمِثْلِهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ غَيْرَ  
وَاحِدٍ مِنَ الْكَلْبِيِّينَ يَقُولُ أَصْبَحْتُ وَوَحْصَةٌ لَيْسَ بِهَا وَوَحْصَةٌ أَيْ بَرْدِيغِي الْبِلَادُ وَالْأَيَّامُ وَالْحَاءُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ  
الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَصْبَحْتُ وَوَحْصَةٌ لَيْسَ بِهَا وَوَحْصَةٌ وَلَا وَدِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ لَيْسَ بِهَا عِلَّةٌ

(وَحَص) أَصْبَحْتُ وَوَحْصَةٌ لَيْسَ بِهَا وَوَحْصَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ بَرْدٍ لَا يَسْتَعْمَلُ الْإِجْدَاءَ كَلَهُ عَنْ يَعْقُوبَ

(وَدَص) وَدَصَّ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ وَوَدَصًا كَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ يَسْتَقْبَلْهُ (وَرَص) التَّهْدِيبُ فِي تَرْجُمَةِ وَرِضٍ

وَرَضَتْ الدِّبَاجَةُ إِذَا كَانَتْ مُرْخِيَّةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ بَيْتَةً وَكَذَلِكَ التَّوْرِيضُ فِي كُلِّ

شَيْءٍ قَالَ أَبُو نَمُورٍ هَذَا تَجْعِيفٌ وَالصَّوَابُ وَوَرَضَتْ بِالصَّادِ الْفَرَاءُ وَرَضَّ الشَّيْخُ وَأَوْرَضَ إِذَا اسْتَرْخَى

حَتَّى خَوَّرَانَهُ فَبَدَى وَامْرَأَةٌ مِيرَاضٌ تُحَدِّثُ إِذَا أُتِيَتْ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ خَلَوَيْهِ الْوَرِضُ الدُّبُوقَاءُ

وَجَعَهُ أَوْ رَاضٌ وَوَرِضٌ إِذَا رَجَى بِالْعَرَبِيِّينَ وَهُوَ الْعَدْرَةُ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَبْسِهِ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ ذَكَرَهَا

ابْنُ بَرِي فِي تَرْجُمَةِ عَرَبِ الْعَرَبِيِّينَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ (وَصَص) وَوَصَّصَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا لَمْ يَمُرْ

فَنَاعَهَا الْأَعْيُنُ أَبُو زَيْدٍ النَّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ وَالتَّرْصِيسُ لَا يَرَى الْأَعْيُنُهَا وَتَمِيمٌ يَقُولُ هُوَ

التَّوْصِيسُ بِالْوَاوِ وَقَدْ رَصَّصَتْ وَوَصَّصَتْ تَوْصِيسًا قَالَ الْفَرَاءُ إِذَا أَذْنَتِ الْمَرْأَةُ نَقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا

فَتَلِكُ الْوَصْوَصَةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ التَّوْصِيسُ فِي الْإِتْقَابِ مِثْلُ التَّرْصِيسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَصَّصُ

أحكام العمل من بناء وغيره والوصواص الصغير قال المنقب العبدى

ظَهَرْنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَنَ رِقًا \* وَنَقَبَ الْوَصَاوِصَ لِلْعَيُونِ

وَرَوَى \* أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَانَ أُخْرَى \* وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِشَاعِرٍ

قوله وبصان شهر ربيع  
الآخر هو بفتح الواو  
وضمها مع سكون الباء فيهما  
اه صححه  
قوله وبرك كذا بسكون  
الراء للوزن والانهو كرفركا  
في القاموس اه صححه

\* ياليتها قد لبست ووصواصا \* و برقع ووصواص صَبَقُ وَالْوَصَائِصُ مَضَائِقُ مَخْرَاجِ عَيْنِي  
البرقع والوصواصُ حَرْقُ فِي السِّتْرِ وَنَحْوَهُ عَلَى قَدْرِ الْعَيْنِ يَنْظُرُ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* فِي وَهْجَانِ بَلَجِ الْوَصَوَاصَا \* الْجَوْهَرِيُّ الْوَصَوُصُ ثَقْبٌ فِي السِّتْرِ وَالْجَمْعُ الْوَصَوَاصُ  
وَوَصَوُصَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ صَغَرَهَا لَيْسَتْ تَبِ النَّظْرُ وَالْوَصَوَاصُ خُرُوقُ الْبَرَاقِعِ الْجَوْهَرِيُّ الْوَصَوَاصُ  
مَجَارَةُ الْيَادِيمِ وَهِيَ مَتُونُ الْأَرْضِ قَالَ الرَّاجِزُ

عَلَى جَمَالِ تَهْصُ الْمَوَاصَا \* بَصَلِيَاتٍ تَقْصُ الْوَصَوَاصَا

(وقص) الْوَقَاصُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسَمَّى الْمَاءُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الْوَقَاصُ بِالْكَسْرِ  
وَهُوَ الصَّحِيحُ (وقص) الْوَقْصُ بِالْتَّحْرِيكِ قِصْرُ الْعُنُقِ كَمَا تَمَارَدَتْ فِي جَوْفِ الصَّدْرِ وَقَصَّ يَوْقِصُ  
وَقَصَا وَهُوَ وَقْصٌ وَامْرَأَةٌ وَقْصَاءٌ وَأَوْقَصَهُ اللَّهُ وَقَدْ يُوصَفُ بِذَلِكَ الْعُنُقُ فَيُقَالُ عُنُقٌ أَوْقِصٌ وَعُنُقٌ  
وَقْصَاءٌ حَكَاهَا الْحَمِيَانِيُّ وَوَقْصَ عُنُقَهُ يَقْصُهَا وَقْصَا كَسَرَهَا وَدَقَّهَا قَالَ وَلَا يَكُونُ وَقَصَّتِ الْعُنُقُ  
نَفْسَهَا نَعْمًا هُوَ وَقَصَتْ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ وَقَصَّ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَوْقُوصٌ إِذَا أَصْبَحَ دَاوُهُ فِي ظَهْرِهِ لِأَخْرَابِهِ  
وَكَذَلِكَ الْعُنُقُ وَالظَّهْرُ فِي الْوَقْصِ وَيُقَالُ وَقْصَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْقُوصٌ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

مَازَالَ سَيْبَانُ شَدِيدًا هَبَّصُهُ \* حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَوْقَ قَصُّهُ

قَالَ أَرَادَ فَوْقَ قَصِّهِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى الْهَاءِ نَقَلَ حَرَكَتَهَا وَهِيَ الضَّمَّةُ إِلَى الصَّادِ قَبْلَهَا حَتَّى كَرَّهَا بِحَرَكَتِهَا  
وَوَقَّصَ الدِّينَ عُنُقَهُ كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَكُلُّ مَا كَسَرَ فَقَدْ وَقَّصَ وَيُقَالُ وَقَّصْتَ رَأْسَهُ إِذَا عَمَزْتَهُ نَعْمًا  
شَدِيدًا وَرَبَّمَا انْدَقَتْ مِنْهُ الْعُنُقُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَضَى فِي الْوَأَقِصَةِ وَالْقَامِصَةِ  
وَالْقَارِصَةِ بِالْيَدِ أَيْ ثَلَاثًا وَنَحْوَهَا ثَلَاثُ جَوَارِكَبَتٍ أَحَدَاهُنَّ الْأُخْرَى فَتَقَرَّصَتْ الشَّالِثَةُ الْمُرْكُوبَةَ  
فَقَمَّصَتْ فَسَطَتْ الرَّاصِبَةَ فَفَضَى لِتِي وَقَصَّتْ أَي انْدَقَتْ عُنُقُهَا بِثَلَاثِي الدِّيَةِ عَلَى صَاحِبَتَيْهَا  
وَالْوَأَقِصَةُ بِمَعْنَى الْمَوْقُوصَةِ كَمَا قَالُوا آسِرَةٌ بِمَعْنَى مَأْسُورَةٍ كَمَا قَالَ \* أَنَا سِرٌّ لَأَزَالَتِ عَيْنُكَ آسِرَةٌ \*  
أَي مَأْسُورَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ واقفًا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَوَقَّصَتْ بِهِ  
نَاقَتَهُ فِي أَخَاقِيقِ جِرْدَانَ فَمَاتَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْوَقْصُ كَسْرُ الْعُنُقِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ أَوْقِصْ إِذَا كَانَ

مَائِلَ الْعُنُقِ قَصِيرًا وَمِنْهُ يُقَالُ وَقَّصْتَ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَذْكُرُ النَّاقَةَ

فَبَعَثَتْهَا تَقْصُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَمَا \* كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُشْتَوْرِ

أَي تَدُقُ وَتَكْسِرُ وَالْمَقَاصِرُ أَصُولُ الشَّجَرِ الْوَاحِدِ مَقْصُورٌ وَوَقَّصْتَ الدَّابَّةَ الْأَكَّةَ كَسَرْتَهَا

قَالَ عَنَتَةُ خَطَاةَ غَبِّ السُّرَى مَوَارَةٌ \* تَقْصُ الْإِكَامَ بِذَاتِ خُفِّ مَيْتَمٍ

ويروى تطس والوقص دقاق العبدان تُلقي على النار يقال وقص على نارك قال حميد بن نور  
 يصف امرأة لا تصلي النار الا بحجر ارجا \* قد كسرت من يلجوج له وقصا  
 ووقص على ناره كسر عليها العبدان قال أبو تراب سمعت مبيسكرا يقول الوقص والوقص صغار  
 الحطب الذي تسبح به النار ووقصت به راحته وهو كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام وفي الحديث  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بفرس فركبه فجعل يتوقص به الاصمعي اذا نزل الفرس في عدوه  
 نزوا ووثب وهو يقارب الخطوف ذلك التوقص وقد توقص وقال أبو عبيدة التوقص ان يقصر  
 عن الخبب ويزيد على العتق وينقل قوائمه نقل الخبب غير انها اقرب قدر الى الارض وهو يرمي  
 نفسه ويحب وفي حديث أم حرام ركبت دابة فوقصت بها فسقطت عنها فماتت ويقال مر فلان  
 توقص به فرسه والدابة تذب بذنبها فتقص عنها الذباب وقصا اذا ضربت به فقتلته والدواب اذا  
 سارت في رؤس الاكام وقصتها أي كسرت رؤسها بقواها والفرس تقص الاكام أي تدقها  
 والوقص اسكان الثاني من متفاعلن فيبقى متفاعلا وهذا بناء غير منقول فيصرف عنه الى بناء  
 مستعمل مقول مندول وهو قولهم مستفعلن ثم تحذف السين فيبقى متفعلا فينقل في التقطيع  
 الى متفاعلا ويثمه أنشده الخليل يذب عن حريمه بسيفه \* ورجمه ونبله ويحتمى  
 سمي بذلك لانه بمنزلة الذي اندقت عنقه ووقص رأسه غزوه من سفلى ووقص الفرس عداعدوا  
 كانه ينزوفيه والوقص ما بين الفريضة تين من الابل والغنم واحدا الاوقاص في الصدقة  
 والجمع اوقاص وبعضهم يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في الابل خاصة وهما  
 جميعا ما بين الفريضة تين وفي حديث معاذ بن جبل انه اتى بوقص في الصدقة وهو بالين فقال لم  
 يا امرئ في رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشى قال أبو عبيد قال أبو عمرو والشيباني الوقص  
 بالتحريك هو ما وجبت فيه الغنم من فرائض الصدقة في الابل ما بين الخمس الى العشرين قال أبو  
 عبيد ولا أرى أبا عمرو وحفظ هذا الان سنة النبي صلى الله عليه وسلم أن في خمس من الابل شاة  
 وفي عشر شاتين الى أربع وعشرين في كل خمس شاة قال ولكن الوقص عندنا ما بين الفريضة تين  
 وهو ما زاد على خمس من الابل الى تسع وما زاد على عشر الى أربع عشرة وكذلك ما فوق ذلك قال  
 ابن بري يقوى قول أبي عمرو ويشهد بحتمه قول معاذ في الحديث انه اتى بوقص في الصدقة  
 يعني بغنم اخذت في صدقة الابل فهذا الخبر يشهد بانه ليس الوقص ما بين الفريضة تين لان ما بين  
 الفريضة تين لاشئ فيه واذا كان لازكاة فيه فكيف يسمى غنما الجوهرى الوقص نحو أن تبلغ

الابل خمساً فقيها شاة ولا شيء في الزيادة حتى يبلغ عشر الفين الخمس الى العشر وقص وكذلك  
السنق وبعض العلماء يجعل الوقص في البقر خاصة والسنق في الابل خاصة قال وهما جميعاً  
ما بين النريضتين وفي حديث جابر وكانت على برده فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها  
كي لا تسقط أي انحنيت وتقاصرت لأمسكها بعنق والأوقص الذي قصرت عنقه خلقه وواقصة  
موضع وقيل ماء وقيل منزل بطريق مكة وقصص اسم (وهص) الوهص كسر الشيء  
الرخو وقد وهصه وهصافه وهو هوص وهيص دقه وكسره وقال ثعلب فدغعه وهو كسر الرطب  
وقد اتهم هوصه أيضاً وهصه الدين دق عنقه وهصه ضرب به الارض وفي الحديث ان آدم  
صلوات الله على نبينا وعليه حيث أهبط من الجنة وهصه الله الى الارض معناه كما تمارى بهرميا  
عنيفاً شديداً وغزاه الى الارض وفي حديث عمران العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى  
الارض وقال ثعلب وهصه جذبه الى الارض وفي حديث عمر رضي الله عنه من تواضع رفع الله  
حكيمته ومن تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض قال أبو عبيد وهصه يعني كسره ودقه  
يقال وهصت الشيء وهصا ووقصته وقصاعني واحد الوهص شدة غموظة القدم على الارض  
وانشد لابي العزيب النصري

لقد رأيت الظعن الشواخصا \* على جمال تهص المراهصا \* في وهجان بلج الوصاوصا  
المواهص مواضع الوهصة وكذلك اذا وضع قدمه على شيء فشدخه تقول وهصه ابن شميل  
الوهص والوهس والوهز واحد وهو شدة الغمز وقيل الوهص الغمز وانشد ابن بري لمالك بن نويرة  
حينئذ دلالك ابن واهصة الخصى \* لستني لولا ان عرضك طائن  
ورجل موهوص الخلق كانه تداخلت عظامه وموهص الخلق وقيل لازم عظامه بعضه بعضا  
وانشد \* موهص ما يتشكى الفائقا \* قال ابن بري صواب انشاده موهصا لان قبله  
تعلي أن عليك سائقا \* لامبطا ولا عنقنا زاعقا  
وهص الرجل الكبش فهو موهوص ووهيص شد خصيه ثم شدخهما بين حجرين، ويعبر الرجل  
فيقال يا ابن واهصة الخصى اذا كانت أمه راعية وبذلك هجاء جرير غسان  
ونبت غسان بن واهصة الخصى \* يلجج مني مضعه لا يحيرها  
ورجل موهوص وموهص شديد العظام قال شمر سألت الكلابيين عن قوله  
كانت تحت خفها الوهاص \* ميظب أكر نيظ بالملاص

فقالوا الوهاؤ الشديد والميظب الطرر والملاص الصفا بن بزح بنوموهصى هم العبيد  
 وأنشد لحما الله قوما يئسكون بناتهم \* بني موهصى حمر الخصى والحناجر  
 (فصل الياء) (يحص) في ترجمة بصص أبو زيد يصص الجر وتيحصيصا اذا فتح عينه لغة  
 في حصص ويحصص أى ففتح لان العرب تجعل الحيم ياء فتقول للشجرة شيرة وللججاث جثيات  
 وقال الفراء يصص الجر وتيحصيصا بالياء والصاد قال الازهرى وهما الغنان وفيه لغات مذكورة في  
 مواضعها وقال أبو عمرو ويحص ويحصص بالياء بمعناه

\* (حرف الضاد المجهمة) \*

الضاد حرف من الحروف المجهورة وهى تسعة عشر حرفا والحيم والشين والضاد في حين واحد  
 وهذه الحروف الثلاثة هى الحروف الشجرية  
 (فصل الالف) (أبض) ابن الاعرابى الابض الشد والابض التخليئة والابض السكون  
 والابض الحركة وأنشد \* تشكوا العروق الابضات أبضا \* ابن سيده والابض بالضم الدهر  
 قال رؤبة في حقيمة عشنا بذلك أبضا \* خذن اللواتى يقتضين النعضا  
 وجمعه أباض قال أبو منصور والابض الشد بالابض وهو عقال يشب في رسغ البعير وهو قائم  
 فيرفع يده فتنتى بالعقال الى عضده ونشدوا ابضت البعير ابضه ابضا وهو ان تشد رسغ يده الى  
 عضده حتى ترتفع يده عن الارض وذلك الحبل هو الابض بالكسر وأنشد ابن برى للفقعى  
 \* أكلف لم يئن يديه أبض \* وأبض البعير بأبضه وبأبضه شد رسغ يديه الى ذراعيه لئلا يحد  
 وأخذ بأبضه جعل يديه من تحت ركبتيه من خلفه ثم أحمله والمأبض كل ما يثبت عليه فخذك وقيل  
 المأبضان ما تحت الفخذين فى مثنى أسافلها وقيل المأبضان باطنا الركبتين والمرفقين التهذيب  
 ومأبضا الساقين ما بطن من الركبتين وهما فى يدي البعير باطنا المرفقين الجوهرى المأبض باطن  
 الركبة من كل شىء والجمع ما أبض وأنشد ابن برى اهمايان بن تحافة \* أو ملتقى فأنله ومأبضه \*  
 وقيل فى تفسير البيت الفألان عرفان فى الفخذين والمأبض باطن الفخذين الى البطن وفى  
 الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم بال قائما العلة بما أبضه المأبض باطن الركبة ههنا وأصله من  
 الابض وهو الحبل الذى يشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مقول منه أى موضع الابض  
 والميم زائدة تقول العرب ان البول قائما يشقى من تلك العلة والتأبض انقباض النسأ وهو عرق

يقال أبيض نساءه وأبيض وتابض تقبض وشدرجليه قال ساعدة بن جؤية - جوامرة

إذا جلست في الدار يوماً تابضت \* تابض ذيب التلعة المتصوب

أراد أنها تجلس جلسة الذئب إذا أقمي وإذا تابض على التلعة رأيت منه منبكا قال أبو عبيدة بسحب من الفرس تابض رجله وشيخ نساءه قال ويعرف شيخ نساءه بتابض رجله وتوتيرهما إذا مشى والأبيض عرق في الرجل يقال للفرس إذا توتر ذلك العرق منه متابض وقال ابن شميلة فرس أبوض النسا كأنما يابض رجله من سرعة رفعه ما عند وضعهما وقول لبيد

كان هجاناً متابضات \* وفي الأقران أصورة الرغام

متابضات معقولات بالابض وهي منصوبة على الجمال والمابض الرسغ وهو موصل الكف في الذراع وتصغير الابض أبيض قال الشاعر

أقول لصاحبي والليل داج \* أبيضك الأسد لا يضيغ

يقول احفظ أبيضك الأسود لا يضيغ فصغره ويقال تابض البعير فهو متابض وتابضه غيره كما يقال زاد الشيء وزدته ويقال للغراب مابض النسالانه يجعل كأنه مابوض قال الشاعر

وظل غراب البين مابض النسا \* له في ديار الجارين نعيق

وابض اسم رجل والاباضية قوم من الحرورية لهم هوى ينسبون اليه وقيل الاباضية فرقة من الخوارج أصحاب عبد الله بن ابيض التميمي وابضة ماء لطبيء وبني ملاقط كثير النخل قال مساور ابن هند

وجلبته من أهل ابضة طائعا \* حتى تحكهم فيه أهل ارباب

واباض عرض بالمامة كثير النخل والزرع حكاة أبو حنيفة وأنشد

ألا يا جارتا بياض اتي \* رأيت الرياح خير منك جارا

تعرينا اذا هبت علينا \* وتملأ عين ناظركم غبارا

وقد قيل به قتل زيد بن الخطاب (ارض) الأرض التي عليها الناس أي وهي اسم جنس وكان

حق الواحدة منها ان يقال أرضة ولكنهم لم يقولوا في التنزيل والى الأرض كيف سطحت قال ابن

سيده فأما قول عمرو بن جوين الطائي أنشده ابن سيويه

فلا مرنه ودقت ودقها \* ولا أرض أبقل ابقالها

فانه ذهب بالارض الى الموضع والمكان كقوله تعالى فلما رأى الشمس بازغة قال هذا رأيت أي

هذا الشخص وهذا المرئي ونحوه وكذلك قوله فمن جاءه موعظة من ربه أي وعظ وقال سيويه كأنه

اكتفى بذكر الموعظة عن التاء والجمع آراض وأروض وأرضون الواو عوض من الهاء المحذوفة المقدره وفتحوا الراء في الجمع ليدخل الكلمة ضرب من التفسير استيجاشا من أن يؤقروا الفظ التصحيح ليعلموا أن أراضا ما كان سبب له لو جمع بالتاء أن تفتح راؤه فيقال أرضات قال الجوهري وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أرض وأراض كما قالوا أهل وآهل قال ابن بري الصحيح عند المحققين فيما حكى عن أبي الخطاب أرض وأراض وأهل وآهل كأنه جمع أرضاء وأهلاء كما قالوا ليله وليال كأنه جمع ليلاء قال الجوهري والجمع أرضات لأنهم قديما جمعوا المؤنث الذي ليست فيه هاء التانيث بالالف والتاء كقولهم عرسات ثم قالوا أرضون بضم الواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون الا ان يكون منقوصا كنية وظبنة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم الالف والتاء وتركوا فتحه الراء على حالها وربما سكنت قال والآرضى أيضا على غير قياس كأنهم جمعوا أرضا قال ابن بري صوابه ان يقول جمعوا أرضى مثل أرطى واما أرض فقياسه جمع أو أرض وكل ما سفل فهو أرض وقول خدش بن زهير

كذبت عليكم أوعدوني وعللوا \* بي الأرض والاقوام قردان مؤنثا

قال ابن سيده يجوز أن يعنى أهل الأرض ويجوز أن يريد عللوا جميع النوع الذي يقبل التعامل يقول عليكم بي وبهجاتي اذا كنتم في سفر فاقطعوا الأرض بذكري وأنشدوا القوم هجائي يا قردان مؤنث يعنى قوماهم في القلة والحقارة كقردان مؤنث لا يكون الاعلى ذلك لانه انما يهجو القوم لا القردان والأرض سفله البعير والدابة وما ولى الأرض منه يقال بعير شديد الأرض اذا كان شديد القوائم والأرض أسفل قوائم الدابة وأنشد لجميد يصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار \* ولا حبلية بها حبار

يعنى لم يقلب قوائمها العلم بها وقال سويد بن كراع

فركبناها على مجهولها \* بصلاب الأرض فيهن شجع

وقال خفاف اذا ما استحمت أرضه من سمائه \* جرى وهو مودوع وواعده صدق وأرض الانسان ركبناه فما بعدهما وأرض السعل ما أصاب الأرض منها وتأرض فلان بالمكان اذا ثبت فلم يبرح وقيل التأرض التأتى والانتظار وأنشد

وصاحب نهمته لينهضا \* اذا الكرى في عينه قضمضا

يمسح بالكفين وجهها أيضا \* فقام بجملان وما تأرضا

أى ما تلبت والتأرض التناقل الى الارض وقال الجعدي

دُقِيم مع الحى المقِيم وَقَلْبُهُ \* مع الراحِلِ الغَادِي الذى ما تَأَرْضَا

وتَأَرْضَ الرجل قام على الأَرْضِ وتَأَرْضَ واستَأَرْضَ بالمكان أقام به ولبث وقيل تمكن وتَأَرْضَ لى نَضَرَ وعَرَضَ وجاء فلان يَتَأَرْضُ لى أى يَتَصَدَّى ويتَعَرَّضُ وأنشد ابن برى

قبح الحُطَيْمَةِ من مُنَاخِ مَطِيَّةٍ \* عَوْجَاءَ سَائِمَةٍ تَأَرْضُ للقَرَى

ويقال أَرْضَتِ الكلام إذا هَيَّأَهُ وَسَوَّيْتَهُ وتَأَرْضَ النَّبْتُ إذا مَكَّنَ ان يُجَزَّ والارِضُ الرُّكْمُ مذ كرو قال كراع هو مؤنث وأنشد لابن أحرر

وقالوا أنتِ أَرْضٌ به وتَحَيَّاتٍ \* فأمسى لِمَا فى الصَّدْرِ والرَّأْسِ شَاكِمَا

أنتِ أدركت ورواه ابو عبيد دانت وقد أَرْضَ أَرْضًا وَاَرْضَهُ اللهُ أى أَرْضَهُ فهو أَرْضٌ يقال رجل مَأْرُوضٌ وقد أَرْضَ فلان وَاَرْضَهُ اِرْضًا وَاَلْأَرْضُ دُوَارٌ يأخذ فى الرَّأْسِ عن اللبَنِ فتمُّ رَأْقُ له الانف والعينان والأَرْضُ بسكون الراء الرعدة والنفضة ومنه قول ابن عباس وزلزلت الأَرْضُ أَرْزَلَتِ الأَرْضُ أم بى أَرْضٌ يعنى الرعدة وقيل يعنى الدُّوَارَ وقال ذو الرمة يصف صائدًا

إذا تَوَجَّسَ رِكْزًا من سَنَابِكِهَا \* او كان صاحبَ أَرْضٍ او به المُوَمُّ

ويقال بى أَرْضٌ فأَرْضُونى أى داوونى والمَأْرُوضُ الذى به خَبَلٌ من الجن وأهل الأَرْضِ وهو الذى يحرك رأسه وجسده على غير عمد والأَرْضُ التى تأكل الخشب وشحمة الأَرْضِ معروفَةٌ وشحمةُ الأَرْضِ تسمى الحُلْمَكَةُ وهى نبات النقا تنعوص فى الرمل كما يعوص الحوت فى الماء ويُشَبَّهُ بها بَنانُ العذارى والأَرْضَةُ بالتحريك دودة بيضاء شبيهة النملة تظهر فى أيام الربيع قال أبو حنيفة الأَرْضَةُ ضربان ضرب صغار مثل بكار الذر وهى آفة الخشب خاصة وضرب مثل بكار النمل ذوات أجنحة وهى آفة كل شىء من خشب ونبات غير أنها لا تعرض للرطب وهى ذات قوائم والجمع أَرْضُ والأَرْضُ اسم للجمع والأَرْضُ مصدر أَرْضَتِ الخشبة تُورِضُ أَرْضًا فهى مَأْرُوضَةٌ إذا وقعت فيها الأَرْضَةُ وَاَلْأَرْضَةُ كَلَّمَا وَأَرْضَتِ الخشبة أَرْضًا وَأَرْضَتِ أَرْضًا كَلَّمَا الأَرْضَةُ وَأَرْضُ أَرْضَةٌ وَأَرْضَةُ بَيْنَةُ الأَرْضَةِ زَكِيَةٌ كَرِيمةٌ تُحْمَلُ لِلنَّبْتِ والخير وقال أبو حنيفة هى التى تُرَبُّ التُّرَى وتَمْرُحُ بالنبات قال امرؤ القيس

بالُدَعْرِ بِيضَةٍ وَأَرْضُ أَرْضَةٍ \* مَدَافِعِ مَاءٍ فى فِضَاءِ عَرِيضِ

وكذلك مكان أَرْضٌ ويقال أَرْضُ أَرْضَةٍ بَيْنَةُ الأَرْضَةِ إذا كانت لينة طيبة المقعد كريمة جيدة

قوله فهو مأروض فى شرح القاموس مانصه وقال الصاغاني وهو أحد ما جاء على أفعله فهو مفعول اه مصححه

النبات وقد أَرْضَتْ بالضم أى زَكَتْ ومكان أَرِيضُ خَلِيقٌ لِلغَيْرِ وقال ابو النجم  
 بجر هشام وهو ذُو فَرَاضٍ \* بين فُرُوعِ السَّبْعَةِ الغَضَاضِ  
 وَسَطِ بِطَاحِ مَكَّةِ الأَرَاضِ \* فى كلِّ وادٍ وَسِعَ المَفَاضِ  
 قال ابو عمرو الأَرَاضُ العَرَاضُ يقال أَرْضُ أَرِيضَةٌ أى عَرِيضَةٌ وقال ابو البهاء أَرْضٌ وَأَرْضٌ  
 وما أَكْثَرُ أَرْضِ بَنِي فِلاَنٍ وَيُقَالُ أَرْضٌ وَأَرْضُونَ وَأَرْضَاتٌ وَأَرْضُونَ وَأَرْضٌ أَرِيضَةٌ لِلنَّبَاتِ  
 خَلِيقَةٌ وانها الذات يراض و يقال ما أَرْضَ هذا المَسكانُ أى ما أَكْثَرُ عَشْبِهِ وقال غيره ما أَرْضَ هذه  
 الأَرْضُ أى ما أَكْثَرُ لَمَها وَأَبْتها وَأَطْمِها حِكاها أبو حنيفة وانها الأَرِيضَةُ لِلنَّبْتِ وانها الذات أَرَاضَةٌ  
 أى خَلِيقَةٌ لِلنَّبْتِ وقال ابن الاعرابى أَرْضَتِ الأَرْضُ تَأَرْضُ أَرْضًا إِذا حَصَبَتْ وَزَكَتْ نَباتُها  
 وَأَرْضُ أَرِيضَةٌ أى مُعْجِبَةٌ وَيُقَالُ نَزَلْنَا أَرْضًا أَرِيضَةً أى مُعْجِبَةً لِلعَيْنِ وشي عَرِيضٌ أَرِيضٌ أَتباعُ له  
 وبعضهم يفرده وانشد ابن بَرِي

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَمَعِرُ حَوْلَهُ \* وَبَاتَ يَسْقِينِ ابْطُونَ الثَّعْالِبِ

وتقول جَدِي أَرِيضٌ أَي سَمِ بْنِ وَرَجُلٌ أَرِيضٌ بَيْنَ الأَرَاضَةِ خَلِيقٌ لِلغَيْرِ متواضع وقد أَرْضُ  
 الاصمعي يقال هو أَرْضُهُم ان يفعل ذلك أى أَخْلَقَهُم وَيُقَالُ فِلاَنٌ أَرِيضٌ بِكَذا أَي خَلِيقٌ بِهِ  
 وَرَوْضَةٌ أَرِيضَةٌ أَي نَباتٌ الموطئ قال الاخلط

ولقد شَرِبْتُ الحَرَفِي حانوتِها \* وشَرِبْتُها بِأَرِيضَةٍ مَحْلالِ

وقد أَرْضَتْ أَرَاضَةٌ وَاسْتَأَرْضَتْ وامرأة عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ وَلوَدَّ كَاملُهُ عَلى التَشْبِيهِ بالأَرْضِ وَأَرْضُ  
 مَأْرُوضَةٌ أَرِيضَةٌ قال

أَمَ تَرى بِكلِّ عَرَضٍ مَعْرُضٍ \* كلِّ رِداحٍ دَوَّحَةٍ المَحْوُوضِ \* مَأْرُوضَةٌ قَدِ ذَهَبَتْ فى مَوْرُضِ  
 التَهْدِيبِ المَوْرُضُ الَّذى يَرعى كَلاَّ الأَرْضِ وقال ابن دالان الطائى

وَهُمُ الحُلُومُ إِذا الرِّيبُ عُبِجَتْ \* وَهُمُ الرِّيبُ إِذا المَوْرُضُ أَجْدَبَا

والأَرَاضُ البَساطُ لِانها بَلى الأَرْضِ الاصمعي الأَرَاضُ بِالكسْرِ بِسَاطٌ فَخَمٌ مِن وَبَرٍ وَأوصُفِ  
 وَأَرْضُ الرِّجْلِ أَقامَ عَلى الأَرَاضِ وَفى حَدِيثِ أمِ مَعْبِدٍ قُسرُ بواحِي أَرْضِوا التفسير لابن عباس  
 وقال غيره أى شَرِبوا عَلاَّ بَعْدَ نَهْلِ حَتى رَووا مِن أَرَاضِ الوادى إِذا اسْتَنقَعَ فىهِ المَياُ وقال ابن  
 الاعرابى حَتى أَرَاضُوا أى نَامُوا عَلى الأَرَاضِ وَهُوَ البَساطُ وَقِيلَ حَتى صَبَّوا اللَّبَنَ عَلى الأَرْضِ  
 وَفَسِيلٌ مَسْتَأْرِضٌ وَوَدِيَةٌ مَسْتَأْرِضَةٌ بِكسْرِ الراءِ وَهُوَ أَن يَكُونُ لَه عِرْقٌ فى الأَرْضِ فاما إِذا نَبَتَ عَلى

قوله وأرض مأروضة زاد  
 شارح القاموس وكذلك  
 مؤروضة وعليه يظهر  
 الاستشهاد بالبيت ٥٥

مصححه

جذع الخلل فهو الراب قال ابن بري وقد يجيء المستأرض بمعنى المتأرض وهو المتناقل الى الأرض قال ساعدة يصف سحابا

مستأرضابن بطن الليث أئمنه \* الى شمنصير غيثا مر سلامجا

وتأرض المنزل ارتاده وتخير للنزول قال كثير

تأرض أخفاف المناخة منهم \* مكان التي قد نعتت فازلامت

ازلامت ذهبت فضت ويقال تركت الحي يتأرضون المنزل أي يرتادون بلدنا ينزلونه واستأرض السحاب انبسط وقيل ثبت وعمكن وأرسي وأنشديت ساعدة يصف سحابا

\* مستأرضابن بطن الليث أئمنه \* وأما ما ورد في الحديث في الجنازة من أهل الأرض أم من أهل الذمة فانه أي الذين أقرؤا بآبارهم والأراضة الخصب وحسن الحال والأرضة من النبات ما يكفي المال سنة رواه أبو حنيفة عن ابن الاعرابي والأرض مصدر أرضت القرحة تأرض أرضا مثال تعب يتعب تعباً اذا انفست وجمت ففسدت بالمدة وتقطعت الاصمعي اذا فسدت القرحة وتقطعت قيل أرضت تأرض أرضاً وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لاصيام الامن أرض الصيام أي تقدم فيه رواه ابن الاعرابي وفي رواية لاصيام لمن لم يؤرضه من الليل أي لم يهينه ولم ينوه ويقال لأرض لك كما يقال لأأم لك (أضض) الأض المشقة أضه الامر يؤضد أضاً أحرته وجهه ده وأضني اليك الحاجة تؤضني أضاً أجهدني وتضني أضاً وإضاضاً الجأني واضطرنني والاضاض بالكسر الملبأ قال

لأعتن نعاماً ميفاضاً \* خرجاً تغدوا تطلب الاضاضا

أي تطلب الملبأ نلجأ اليه وقد اتضض فلان اذا بلغ منه المشقة واتضض اليه اتضاضاً أي اضططر اليه قال رؤبة

دايت أروى والديون تفضي \* فطلت بعضاً وادت بعضاً \* وهي ترى اذا حاجة مؤتضاً

أي مضطراً ملجأ قال ابن سيده هذا تفسير أبي عبيد قال وأحسن من ذلك أن تقول أي لاجئاً محتاجاً فانهم وناقصة مؤتضه اذا أخذها كالحرقعة عند تاجها فتصاقت ظهر البطن ووجدت اضاضاً أي حرقعة والأض الكسر كالعض وفي بعض نسخ الجمهرة كالهضض (أمضض) أمض الرجل يأمض فهو أمض عزم ولم يبال المعاتبه بل عزيمته ماضية في قلبه وأمض أدى لسانه غير ما يريدو الأمض الباطل وقيل الشك عن أبي عمرو ومن كلام سفيان بن عيينة والارض

وما بينهما من رَفَعٍ وَخَفَضٍ انما اُنْبَأْتُكَ بِهِ لِحَقِّ مَا فِيهِ أَمْضُ (أَمْضُ) الْإِيضُ مِنَ اللَّحْمِ  
الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّوَاءِ وَالْقَدِيدِ وَقَدْ أَمْضُ أَنْاضَةً وَأَنْضَهُهُ أَبُو زَيْدٍ أَنْضَتْ اللَّحْمَ  
أَيْ نَاضًا إِذَا شَوِيَتْهُ فَلَمْ تُنْضَجْهُ وَالْإِيضُ مَصْدَرٌ تَوَلَّى أَنْضَ اللَّحْمَ بِأَنْضٍ بِالْكَسْرِ أَيْضًا إِذَا تَغَيَّرَ  
وَاللَّحْمُ لِحْمٌ أَيْضٌ فِيهِ نُؤَاهُ وَأَنْشَدَ لَزْهَرِي فِي لِسَانِ مَتَى كَلِمَ عَابَهُ وَهَجَاهُ

يَلْحِقُ مُضْغَةً فِيهَا أَيْضٌ \* أَصْلَتْ فَهِيَ تَحْتَ السَّكِّحِ دَاءُ

أى فيها تغير وقال أبو ذؤيب فيه

وَمُدَّعَسٌ فِيهِ الْإِيضُ اخْتَفَيْتُهُ \* بَجْرَدَاءُ يَنْتَابُ النَّيْلَ حِمَارُهَا

وَالْإِيضُ بِالْكَسْرِ جَلُّ النَّخْلِ الْمُدْرِكُ وَأَنَاضُ النَّخْلِ يَنْضُ أَنْاضَةً أَيْ أَيْبَعُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَلِيدٍ

يَوْمَ ارْزَاقٍ مِنْ تَفَضُّلِ عَمٍّ \* مَوْسِقَاتٌ وَحَقْلٌ أَبْكَارُ

فَاخْرَأَتْ ضُرُوعُهَا فِي ذُرَاهَا \* وَأَنَاضُ الْعَيْدَانِ وَالْجَبَّارِ

الْعُمُّ الطُّوَالُ مِنَ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ عَجِيمةٌ وَالْمَوْسِقَاتُ الَّتِي أَوْسَقَتْ أَيْ حَمَلَتْ أَوْسَقًا وَالْحَقْلُ جَمْعُ حَافِلٍ  
وَهِيَ الْكثِيرَةُ الْجَمْلُ مَشْبَهَةٌ بِالنَّاقَةِ الْحَافِلِ وَهِيَ الَّتِي امْتَلَأَتْ ضُرْعَهَا بِنَسَاءِ وَالْأَبْكَارُ الَّتِي يَتَجَمَّلُ إِدْرَاكُ  
عَمْرُهَا فِي أَوَّلِ النَّخْلِ مَا خُوذَ مِنَ الْبَاكُورَةِ مِنَ النَّاقَةِ وَهِيَ الَّتِي تَتَدَمَّرُ كُلُّ شَيْءٍ وَالْفَاخِرَاتُ اللَّاتِي  
يُعْظَمُ حَمْلُهَا وَالشَّاةُ الْفَخُورُ الَّتِي عَظُمَ ضُرْعُهَا وَالْجَبَّارُ مِنَ النَّخْلِ الَّذِي فَاتَ الْعَيْدَ وَالْعَيْدَانُ  
فَاعِلٌ بِأَنَاضٍ وَالْجَبَّارُ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ وَمَعْنَى أَنْاضَ بَلَغَ أَنَاةً وَمِنْهَا وَيُرْوَى وَأَنَاضُ الْعَيْدَانِ  
وَمَعْنَاهُ وَبَلَغَ الْعَيْدَانِ وَالْجَبَّارُ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ وَأَنَاضُ (أَيْضُ) أَيْضٌ يَنْضُ أَيْضًا سَارًا  
وَعَادَ وَأَيْضًا إِلَى أَهْلِ رَجْعِ الْيَهْمِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَفَعَلْتَ كَذَا وَكَيْفَ أَيْضًا مِنْ هَذَا إِلَى رَجْعَتِ إِلَيْهِ  
وَعُدَّتْ وَتَقُولُ أَفْعَلْتُ ذَلِكَ أَيْضًا وَجَوْهَرٌ صَدَرَ أَيْضًا يَنْضُ أَيْضًا إِلَى رَجْعٍ فَإِذَا قَبِلَ لَكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ  
أَيْضًا قَلْتَ كَثَرَتْ مِنْ أَيْضٍ وَدَعْنِي مِنْ أَيْضٍ قَالَ اللَّيْثُ الْإِيضُ صَيْرُورَةُ الشَّيْءِ شَيْبًا غَيْرَهُ وَأَيْضُ  
كَذَا أَيْ صَارَ يُقَالُ أَيْضُ سَوَادٌ شَعْرُهُ بِيَاضًا فَالْقَوْلُ هُمْ أَيْضًا كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ أَيْضٍ يَنْضُ أَيْ  
عَادَ يَعُودُ فَإِذَا قَلْتَ أَيْضًا تَقُولُ أَعْدَلِي مَا مَضَى قَالَ وَتَنْسَبُ أَيْضًا زِيَادَةً وَفِي حَدِيثِ سَمِرَةَ فِي  
الْكَسُوفِ إِنْ الشَّمْسُ اسْوَدَّتْ حَتَّى آضَتْ كَأَنَّهَا تَمُوتُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ آضَتْ أَيْ صَارَتْ

قوله و أناض النخل الخفي  
شارح القاموس ما نصه  
وذكر الجوهرى هنا و أناض  
النخل يبيض أناضة أى  
أينع وتبعه صاحب اللسان  
وهو غريب فان أناض  
مادته نوض اه كتبه معججه

وَرَجَعَتْ وَأَنْشَدَ قَوْلَ كَعْبِ بَيْذَكَرٍ إِذَا قَطَعَهَا

قَطَعْتَ إِذَا مَا أَلُّ أَيْضٌ كَأَنَّهُ \* سَيُوفٌ نَبِيٌّ تَارَةٌ تَمُوتُ نَبِيٌّ

وتقول فعلت كذا وكذا أيضا

(فصل الباء الموحدة) (برض) البارض أول ما يظهر من نبت الأرض وخص بعضهم به  
الجددة والنزعة والبهمى والهلتى والقباة ونبات الأرض وقيل هو أول ما يعرف من النبات  
وتناوله النعم الأصمى البهمى أول ما يمد ومنها البارض فإذا تحرك قليلا فهو جيم قال لبيد  
يَلْمِجُ البارضَ بجمافي الندى \* من مر ايسع رياض ورجل  
الجوهري البارض أول ما تخرج الأرض من البهمى والهلتى ونبت الأرض لان نبتة هذه  
الاشياء واحدة ومنبتها واحدة فهي مادامت صغارا بارض فاذا طالت تبينت اجناسها ويقال  
أبرضت الأرض اذا تعاون بارضها فكثر وفي حديث خزيمه وذكر السنة المجذبة أبيضت بارض  
الوديس البارض أول ما يمد من النبات قبل ان تعرف انواعه والوديس ما عطي وجه الأرض  
من النبات ابن سيده والبارض من النبات بعد البدر عن ابي حنيفة وقد برض النبات يبرض  
بروضا وتبرضت الأرض تبين نبتها ومكان مبرض اذا تعاون بارضه وكثر الجوهري البرض  
القليل وكذلك البراض بالضم وما برض قليل وهو خلاف الغمر والجمع بروض وبراض  
وبرض يبرض ويبرض برضا وبروضاقل وقيل خرج قليلا قليلا وبروض قليله الماء وهو  
يبرض الماء كلما اجتمع منه شئ غرقه وتبرضت ماء الحسى اذا أخذته قليلا قليلا وتدبرض ماؤه  
قليل وقال رؤبه \* في العدم يقدر عماد ابرضا \* وبرض الماء من العين يبرض اى يخرج  
وهو قليل وبرض لى من ماله يبرض ويبرض برضا اى أعطانى منه شيا قليلا وتبرض ما عنده اخذ  
منه شيا بعد شئ وتبرضت فلانا اذا اخذت منه الشئ بعد الشئ وتبلغت به والتبرض والابراض  
التبلغ فى العيش بالبلغة وتطلبه من هنا وهنا قليلا قليلا وتبرض سمل الحوض اذا كان ماؤه  
قليل فاخذته قليلا قليلا قال الشاعر

وفي حياض الجدد فامتلات به \* بالرى بعد تبرض الأسمال

والتبرض التبلغ بالقليل من العيش وتبرض حاجته أخذها قليلا قليلا وفي الحديث ماء قليل  
يتبرضه الناس تبرضا اى يأخذونه قليلا قليلا والبرض الشئ القليل وقول الشاعر  
وقد كنت براضها قبل وصلها \* فكيف ولدت حبلها بمجاليا

معناه قد كنت أنيلها الشئ بعد الشئ قبل أن واصلتنى فكيف وقد علقتمها اليوم وعلقتهنى ابن  
الاعرابى رجل مبروض ومضفوه ومطفوه ومضفوف ومحدود اذا انفد ما عنده من كثره عطائه  
والبرضة ما تبرضت من الماء وبرض له يبرض ويبرض برضاقلل عطائه أبو زيد اذا كانت

قوله ومضفوه ومطفوه ومحدود  
كذا بالاصل وحرراه

العطية بسيرة قلت برضت له أبرض برضا ويقال ان المال ليتبرض النباتات تبرضا وذلك قبل أن يطول ويكون فيه شبع المال فاذا غطى الارض ورقافه ووجيم والبرضة أرض لا تنبت شيئا وهي أصغر من البلقوة والمبرض والبراض الذي يأكل كل شيء من ماله ويقسده والبراض ابن قيس الذي هاجت به حرب عكاظ وقيل هو أحد قتلك العرب معروف من بني كنانة وبقتك قام حرب الفجار بن بنى كنانة وقبس عيلان لانه قتل عروة الرحال القيسى وأما قول امرئ القيس

قوله والمبرض ضبط في  
الاصل والقاموس كجمن  
وصوب شارحه كجمن  
مشدد الدال اه مصححه

\* فوادى البدي فأنعمي للبريض \* فان البريض بالياء قبل الراء وهو وادبعينه ومن رواه البريض بالياء فقد صحف والله أعلم (بض) بض الشيء سأل وبض الحسي وهو يبض بضا اذا جعل ماؤه يخرج قليلا وفي حديث تبوك والعين تبض بشي من ماء وبضت العين تبض بضا وبضضت معت ويقال للرجل اذا نعت بالصبر على المصيبة ما تبض عينه وبض الماء يبض بضا وبضوضا سأل قليلا قليلا وقيل رشح من صخر أو أرض وبض الحجر ونحوه يبض نضح منه الماء شبه العرق ومثل من الامثال فلان لا يبض حجره أى لا ينال منه خير يضرب للخبيل أى ما تندى صفاته وفي حديث طهفة ما تبض بيلال أى ما يقطر منها اللبن وفي حديث خزيمه وبضت الحلمة أى درت حلمة الضرع باللبن ولا يقال بوض السقاء ولا القرية إنما ذلك الرشح أو النخ فان كان دهننا أو سمننا فهو النث وفي حديث عمر رضى الله عنه نث نث الحيت قال الجوهري

لا يقال بوض السقاء ولا القرية قال وبعضهم يقوله وينشد روية

فقلت قولاً عرياً باغضا \* لو كان خرزافي الكلى ما بضا

وفي الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماء أصفر و بتر بوض يخرج ماؤها قليلا قليلا والبضض الماء القليل وركى بوض قليلا الماء وقد بضت تبض قال أبو

زيد ياعثم ادر كنى فان ركيتي \* صلدت فأعميت أن تبض بماها

قال ابوسعيد في السقاء بضاضة من ماء أى شئ يسير وفي حديث النخعي الشيطان يجرى في الاحليل ويبض في الدبر أى يدب فيه فيخيل انه بلل أو رشح وتبضت حتى منه أى استنظفته قليلا قليلا وبضت له من العطاء أبض بضا قلت وبضت له أبض بضا اذا أعطاه شيئا يسيرا وأنشد شمر ولم تبضض النكد للجاشرين \* وأنثت النمل ما تنقل

وقال راويه كذا أنشدني ابن أنس بضم التاء وهما الغتان بوض بوض وأبض بوض قليل ورواه

القاسم ولم تبض الاصمعي نض له بشيء وبض له بشيء وهو المعروف القليل وامرأة باضنة وبضنة  
 وبضبطة وبباض كثيرة اللحم تارة في نضاعة وقيل هي الرقيقة الجلد الناعمة ان كانت بيضاء أو  
 آدماء قال \* كل رداح بضنة بضاض \* غيره البضنة المرأة الناعمة سمراء كانت أو بيضاء أبو عمرو  
 هي اللحية البيضاء وقال اللحياني البضنة الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد بضت بض وبض  
 بضاضة وبضوضه الليث امرأة بضنة تارة ناعمة مكنزة اللحم في نضاعة لون وبشرة بضنة  
 بضينة وامرأة بضنة بضاض ابن الاعرابي بض الرجل اذا تنعم وغضض صار غضاضة وما هي  
 الغضوضه وغضض اذا اصابته غضاضة الاصمعي والبض من الرجال الرخص الجسد وليس  
 من البياض خاصة ولكنه من الرخوصه والرخاضه وكذلك المرأة بضه ورجل بض بين البضاضه  
 والبضوضه ناصع البياض في من قال

وأبيض بض عليه النور \* وفي ضينه نعلب من كسر

ورجل بض أي رقيق الجلد متملئ وقد بضت يارجل وبضت بالفتح والكسر بض بضاضة  
 وبضوضه وفي حديث علي رضي الله عنه هل ينتظر أهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضه رقة  
 اللون وصفاه الذي يؤثر فيه أدنى شيء ومنه قدم عرضي الله عنه على معاوية وهو أبض الناس  
 أي أرقهم لونا وأحسنهم بشرة وفي حديث رقيقة الأفا نظر وافيكم رجلا أبيض بض وفي حديث  
 الحسن تلقى أحدهم أبيض بض ابن شميل البضنة اللبنة الحارة الحامضة وهي الصخرة وقال  
 ابن الاعرابي سقاني بضه وبض أي لبنا حامضا وبضض عليه بالسيف جعل عن ابن الاعرابي  
 والبضاض قالوا الحكاة وليست بمحضه وبضض الجرو مثل جعص وبضض وبصص كلها لغات  
 وبض أو تاره اذا حركت كهيتهم بالضرب قال ابن بري قال ابن خالويه يقال بظ بظا بالظاء وهو  
 تحريك الضارب الا وتار كهيتهم بالضرب وقد يقال باضاد قال والظاء أكثر وأحسن (بعض)  
 بعض الشيء طائفة منه والجمع بعض قال ابن سبيده حكاه ابن جنى فلا أدري أهو تسميح أم  
 هو شيء رواه واستعمل الزجاجة بعضا بالالف واللام فقال وانما قلنا البعض والكل مجازا وعلى  
 استعمال الجماعة له مسامحة وهو في الحقيقة غير جائز يعني ان هذا الاسم لا يفصل من الاضافة  
 قال أبو حاتم قلت للاصمعي رأيت في كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض خير من ترك  
 الكل فانكره أشد الانكار وقال الالف واللام لا يدخلان في بعض وكل لانهم معرفة بغير ألف  
 ولا م وفي القرآن العزيز وكل أتوه دأخري قال أبو حاتم ولا تقول العرب الكل ولا البعض وقد

قوله تبض وتبض كذا هو  
 مضبوط في الأصل بل يضم  
 الباء في الاول فتحها في الثاني  
 وحر الاول هـ معجمه

استعمله الناس حتى سبويه والخنس في كتبهم ما نقله عنهم ما هذا النحو فاجتنب ذلك فانه ليس  
من كلام العرب وقال الازهرى النحويون أجازوا الالف واللام في بعض وكل وان أباه الأضغى  
ويقال جارية حسانة يشبه بعضها بعضا وبعض مذكور في الوجوه كلها وبعض الشيء ببعضها  
فتبعض فترقه أجزاء فتفرق وقبل بعض الشيء كله قال لبيد \* أو يتعلق بعض النفوس جامها \*  
قال ابن سيده وليس هذا عندي على ما ذهب اليه أهل اللغة من ان البعض في معنى الكل هذا  
نقض ولا دليل في هذا البيت لأنه انما عني ببعض النفوس نفسه قال أبو العباس أحمد بن يحيى  
أجمع أهل النحو على ان البعض شيء من أشياء أو شيء من شيء الأقسام فانه زعم أن قول لبيد  
\* أو يتعلق بعض النفوس جامها \* فادعى واخطأ ان البعض ههنا جمع ولم يكن هذا من  
عمله وانما أراد لبيد بعض النفوس نفسه وقوله تعالى تلتقطه بعض السيارة بالتأنيث في قراءة  
من قرأه فانه أثبت لأن بعض السيارة سيارة كقولهم ذهب بعض أصابعه لان بعض الاصابع  
يكون اصبعاً واصبعين واصابع قال وأما جرم أو يتعلق فانه رده على معنى الكلام الاول ومعناه  
جزاء كانه قال وان أخرج في طلب المال أصب ما أملت أو يتعلق الموت نفسى وقال قوله في قصة  
مومن آل فرعون وما أجزاه على لسانه فيما وعظ به آل فرعون ان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك  
صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم انه كان وعدهم بشيئين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقال  
يُصيبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض الوعدين من غير أن نفي عذاب الآخرة وقال الليث  
بعض العرب يصل ببعض كما تصل بما من ذلك قوله تعالى وان يك صادقا يصيبكم بعض الذي  
يعدكم يريد بـ بعضكم الذي يعدكم وقيل في قوله بعض الذي يعدكم أي كل الذي يعدكم أي ان يكن  
موسى صادقا يصيبكم كل الذي يُتذرُّكم به ويتوعدكم لا بعض دون بعض لان ذلك من فعل  
الكهان وأما الرسل فلا يوجد عليهم وعدهم كذوب وأنشد

فيا ليته يعنى ويقرِّع بيننا \* عن الموت أو عن بعض شكواه مقرِّع

ليس يريد عن بعض شكواه دون بعض بل يريد الكل وبعض ضد كل وقال ابن مقبل يحاطب ابنتي  
عصر لولا الحياء ولولا الدين عبتك \* ببعض ما فيك اذ عبت ما عورى  
أراد بكل ما فيك فيما يقال وقال أبو اسحق في قوله بعض الذي يعدكم من لطيف المسائل ان النبي  
صلى الله عليه وسلم اذا وعد وعدا وقع الوعد بأمره ولم يقع بعضه فنأين جاز أن يقول بعض  
الذي يعدكم وحق اللفظ كل الذي يعدكم وهذا باب من النظر يذهب فيه المناظر الى الزام حجة

بايسر ما في الامر وليس في هذا معنى الكل وانما ذكر البعض ليجب له الكل لان البعض هو الكل ومثل هذا قول الشاعر

قد يدرك المتأني بعض حاجته \* وقد يكون مع المستعجل الزلل

لان القائل اذا قال اقل ما يكون للمتأني ادراك بعض الحاجة واقل ما يكون للمستعجل الزلل فقد ابان فضل المتأني على المستعجل بما لا يقدر الخصم ان يدفعه وكانت مؤمن آل فرعون قال لهم اقل ما يكون في صدقه ان يصيبكم بعض الذي يعدكم وفي بعض ذلك هلاككم فهذا تأويل قوله يصيبكم بعض الذي يعدكم والبعض ضرب من الذباب معروف بالواحدة بعوضة قال الجوهري هو البق وقوم مبعوضون والبعض مصدر بعوضه البعوض يعضه بعضه وعضه واذ لا يقال في غير البعوض قال يمدح رجلا بان في كآة

لنعم البيت بيت أبي دنار \* اذا ما خاف بعض القوم بعضا

قوله بعضا أي عضوا وبود نار الكآة وبعض القوم آذاهم البعوض وأعضوا اذا كان في أرضهم بعوض وأرض مبعوضة ومبقة أي كثيرة البعوض والبق وهو البعوض قال الشاعر

يطن بعوض الماء فوق قدالها \* كما اضطجبت بعد النجى خصوم

وقال ذوالرمة كما ذببت عذراء وهي مشيجة \* بعوض القرى عن فارسي مرقل

مشيجة حذرة والمشيخ في لغة هذيل الجذوا اذا أنشد الهدلى هذا البيت أنشده

\* كما ذببت عذراء غير مشيجة \* وأنشد أبو عبيد الله محمد بن زياد الاعرابي

ولياله لم أدر ما كراهها \* أسامر البعوض في دجاها

كل زجول يتقى شداها \* لا يطرب السامع من غناها

وقد ورد في الحديث ذكر البعوض وهو البق والبعوضة موضع كان للعرب فيه يوم مذكور قال متم بن نويرة كرتلى ذلك اليوم

على مثل أصحاب البعوضة فأنشئ \* لك الويل حر الوجه أويك من بكى

ورمى البعوضة معروف بالبادية (بغض) البغض والبغضة تقبض الحب وقول ساعدة بن

جؤية ومن العوادي ان تقمك ببغضة \* وتقاذف منها وانك ترقب

قال ابن سيده فسر السكري فقال ببغضة يقوم ببغضونك فهو على هذا جمع كغلبة وصنية ولولا ان العهود من العرب ان لا تتشكى من محبوب ببغضة في أشعارها قلنا ان البغضة هنا الإغراض

قوله ورمى البعوضة معروف  
الح هكذا في الاصل وفي  
شرح القاموس ورمى  
البعوضة موضع في البادية  
قاله الكسائي اه وعبارة  
مبغية يا قوت البعوضة بالفتح  
بلفظ واحدة البعوض بالضاد  
المعجمة مائة لبني أسد بنجد  
الح اه فالتأنيث في قوله  
معروفة أمره مهمل كتبه  
مصححه

والدليل على ذلك أنه قد عطف عليها المصدر وهو قوله وتقادف منها وما هو في نية المصدر وهو قوله وأنتك ترقب وبغض الرجل بالضم بغاضه أى صار بغيضاً وبغضه الله الى الناس ببغضاً فأبغضوه أى مقتوه والبغضاء والبغاضة جميعاً شدة البغض وكذلك البغضة بالكسر قال معقل بن خويلد الهدلى

أبامعقل لا توطئتك ببغاضتي \* رؤس الأفاعى من مرأصدها العرم

وقد أبغضه وبغضه الاخيرة عن ثعلب وحده وقال في قوله عز وجل أتى لعمركم من القالين أى أى الباغضين فدل هذا على أن بغض عنده لغة قال ولولا أنها لغة عنده لقال من المبغضين والبغوض المبغض أنشد سيبويه \* ولكن بغوض أن يقال عديم \* وهذا أيضاً ما يدل على أن بغضته لغة لأن فعولاً انتهى فى الاكثر عن فاعل لأفعل وقيل البغيض المبغض والمبغض جميعاً ضد والمباغضة تعاطى البغضاء أنشد ثعلب

يارب مولى ساهنى مبغض \* على ذى ضغن وضب فارض \* له قروء كقروء الحائض  
 والتبغض ضد التخاب ورجل بغيض وقد بغيض ببغاضة وبغض فهو بغيض ورجل مبغض  
 يبغض كسيراو يقال هو محبوب غير مبغض وقد بغيض اليه الامر وما أبغضه الى ولا يقال  
 ما أبغضنى له ولا ما أبغضه لى هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وحكى سيبويه ما أبغضنى له وما  
 أبغضه الى وقال اذا قلت ما أبغضنى له فاعلم انك مبغض له واذا قلت ما أبغضه الى فاعلم انك  
 أنه مبغض عندك قال أبو حاتم من كلام الحشوانا ابغض فلاناً وهو يبغضنى وقد بغيض الى أى  
 صار بغيضاً وأبغض به الى أى ما أبغضه الجوهرى قولهم ما أبغضه لى شاذ لا يقام عليه قال ابن  
 برى انما جعله شاذاً لانه جعله من أبغض والتعجب لا يكون من أفعل إلا بأشدد ونحوه قال وليس  
 كما ظن بل هو من بغض فلان الى قال وقد حكى أهل اللغة والنحو ما أبغضنى له اذا كنت أنت  
 المبغض له وما أبغضنى اليه اذا كان هو المبغض لك وفى الدعاء نعم الله بك عينا أو أبغض بعد ذلك  
 عينا وأهل اليمن يقولون بغض جدك كما يقولون عثر جدك وبغض أبو قبيلة وقيل حى من قيس  
 وهو بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان (ببغض) البهض ماشق عليك  
 عن كراع وهى عربية البتة التهذيب قال أبو تراب سمعت أعرابياً من أشجع يقول بغيضنى هذا  
 الامر وبهظنى قال ولم يتابعه على ذلك أحد (بوض) ابن الاعرابى باض ييوض ييوضاً  
 اذا أقام بالمكان وباض ييوض ييوضاً اذا حسن وجهه بعد كلف ومشله بض ييض والله أعلم

قوله وضب فارض الضب  
 الحقد والفارض التديم  
 وقيل العظم وقوله له قروء  
 الخ يقول لعداوته أوقات  
 تهيج فيها مثل وقت الحائض  
 اه صححه

(بيض) البياض ضد السواد ويكون ذلك في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبله غيره  
البياض لون الأبيض وقد قالوا بياض وبياضة كما قالوا منزل ومنزلة وحكاه ابن الاعراب في الماء  
أيضا وجمع الأبيض بيض وأصله بيض بضم الباء وانما أبدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء وقد  
أباض وأبيض فما قوله ان شكلي وان شكلك شتي \* فالرعي الخص واخفصي تبيضي  
فانه أراد تبيضي فزاد ضادا أخرى ضرورة لا فامة الوزن قال ابن بري وقد قيل انما يجي هذا في

الشعر كقول الآخر \* لقد خشيت أن أرى جديبا \* أراد جديبا فضعف الباء قال ابن  
سيده فاما ما حكى سيبويه من أن بعضهم قال أعطني أبيضه يريد أبيض وألحق الهاء كما ألحقها في  
هته وهو يريد هته فانه نقل الضاد (٣) فلولا أنه زاد ضادا على الضاد التي هي حرف الاعراب فحرف  
الاعراب اذا الضاد الأولى والثانية هي الزائدة وليست بحرف الاعراب الموجود في أبيض فلذلك  
لحقته بيان الحركة قال أبو علي وكان ينبغي أن لا تحرك فحركته بالذالك ضعيفة في القياس وأباض  
الكلأ أبيض وييس وبأبيضني فلان قبضته من البياض كنت أشد منه بياضا الجوهرى  
وبأبيضه فباضه ببيضه أى فاقه في البياض ولا نقل يوضه وهذا أشد بياضا من كذا ولا نقل أبيض  
منه وأهل الكوفة يقولونه ويحجون بقول الرازي

جارية في درعها الفضاض \* أبيض من أخت بني اباض

قال المبرد ليس البيت الشاذ مجبة على الاصل المجمع عليه واما قول الآخر

اذا الرجال شتوا واشتدأ كلهم \* فانت أبيضهم سر بال طباخ

فيحتمل ان لا يكون بمعنى أفعل الذي تعجبه من للمفاضلة وانما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجهها  
وأكرمهم أبا تر يدحسنهم وجهها وكرمهم أبا فكانه قال فانت مبيضهم سر بالأفما أضافه انتصب  
مابعده على التمييز والبيضان من الناس خلاف السودان وأبيضت المرأة وأباضت ولدت البياض  
وكذلك الرجل وفي عينه بياض أى بياض ويبيض الشيء جعله أبيض وقد بيضت الشيء فابيض  
أبيضاضا وأباض أباضا والبياض الذى يبيض الثياب على النسب لاعلى الفعل لان حكم  
ذلك انما هو مبيض والأبيض عرق السرة وقيل عرق في الصلب وقيل عرق في الخالب صفة  
غالبة وكل ذلك لمكان البياض والأبيضان الماء والحنطة والأبيضان عرقا الورد والأبيضان  
عرقان في البطن لبياضهما قال ذو الرمة

وأبيض قد كلفته بعد شقة \* تعقد منها أبيضاه وحاله

قوله فضعف الباء أى زاد  
باء مضاعفة على الباء الأولى  
وعبارة شرح القاموس  
ويرى أيضا جديبا وذلك  
انه أراد تنقيح الباء والذالك  
قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك  
وكره أيضا تحريك الدال  
لان في ذلك انتقاض الصيغة  
فأقرها على سكونها وزاد  
بعد الباء باء أخرى مضاعفة  
لا فامة الوزن وهذه عبارة  
المحكم وقد أطال فيها  
فراجعه اه نقله مصححه

(٣) قوله فلولا أنه زاد ضادا الخ  
هكذا في الاصل بدون ذكر  
جواب لولا اه مصححه

والأبيضان عرفان في حالب البعير قال هميان بن مخافة

قَرِيْبَةٌ نَدُوْنُهُ مِنْ حَمْحَمُهُ \* كَأَنَّهَا يَبِيعُ عَرَقًا بَيْضَهُ \* وَمَاتِقِي فَأَلِدُ وَأُبِضُهُ

والأبيضان الشحم والشباب وقيل الخبز والماء وقيل الماء واللبن قال هذيل الأشجعي من شعراء

الجزائرين **وَالكَمَا يَضِي لِي الْحَوْلُ كَامِلًا \* وَمَالِي إِلَّا الْآبِيضَيْنِ شَرَابُ**

من الماء أو من درر وجهه تررة \* لها حالب لا يستسكي وحلاب

ومنه قولهم بيضت السماء والبناء أي ملأته من الماء واللبن ابن الأعرابي ذهب أبيضاه

شحمه وشبابه وكذلك قال أبو زيد وقال أبو عبيد الأبيضان الشحم واللبن وفي حديث سعد أنه

سئل عن السات بالبيضاء فكرهه البيضاء الخنطة وهي السمراء أيضا وقد تكررت ذكرها في البيع

والزكاة وغيرهما وإنما كره ذلك لأنهما عنده جنس واحد وخالفه غيره وما رأته مذكور أبيضان

يعني يومين أو شهرين وذلك لبياض الأيام وبياض الكبدة والقلب والتفريق ما حاط به وقيل بياض

القلب من الفرس ما أطاف بالعرق من أعلى القلب وبياض البطن نبات اللبن وشحم الكلى ونحو

ذلك سموها بالعرض كأنهم أرادوا ذات البياض والمبيضة أصحاب البياض كقولك المسودة

والحمرة أصحاب السواد والحرة وكثيبة بيضاء عليها بياض الحديد والبيضاء الشمس لبياضها

قال الشاعر **وَبَيْضَاهُ لَمْ تَطْبَعْ وَلَمْ تَدْرِ مَا لَنَا \* تَرَى أَعْيُنَ الْفَتِيَانِ مِنْ دُونِهِ أَحْزُرَا**

والبيضاء القدر قال ذلك أبو عمرو قال ويقال للقدر أيضا بياضه وأنشد

**وَإِذَا مَرَّ بِحِ النَّاسِ صَرْمًا جَوْنَةً \* يَنْوَسُ عَلَيْهِمُ أَرْحَلَهَا مَا يَحْوَلُ**

فقلت لها يا أم بيضاء فتبيته \* يعودك منهم مرملون وعيل

قال الكسائي ما في معنى الذي في اذمير يح قال وصروا أخبر الذي والبيض ليله ثلاث عشرة

وأربع عشرة وخمس عشرة وفي الحديث كان يامرنا أن نصور الأيام البيض وهي الثالث عشر

والرابع عشر والخامس عشر سميت لياليها بيضاء لأن القمر يطلع فيها من أولها إلى آخرها قال ابن

بري وأكثرت ما تجي الراوية الأيام البيض والصواب أن يقال أيام البيض بالإضافة لان البيض

من صفة الليلي وكلمته فارد على سوداء ولا بيضاء أي كلمة قبيحة ولا حسنة على المنسل وكلام

أبيض مشروح على المنسل أيضا ويقال أتاني كل أسود منهم وأحمر ولا يقال أبيض الفراء

العرب لاتقول حمر ولا يبيض ولا صفر قال وايس ذلك بشيء انما ينظر في هذا الى ما مع عن

العرب يقال أبيض وأبيض وأحمر وأحمر قال والعرب تقول فلانة مسودة ومبيضة اذا ولدت

قوله عرفا أبيضه قال  
الصاغاني هكذا وقع  
في الصحاح بالانف والصواب  
عرق بالنصب وقوله وأبيضه  
هكذا هو مضبوط في نسخ  
الصحاح بضمين وضبطه  
بعضهم بكسرتين أفاده شارح  
القاموس كتبه محصيه

البيضان والسودان قال وأكثر ما يقولون موضعاً إذا ولدت البيضان قال ولعبه لهم يقولون  
أبيض حباً وأسدي حباً لا قال ولا يقال ما أبيض فلاناً وما أسجر فلاناً من البياض والحجرة وقد  
جاء ذلك نادراً في شعرهم كقول طرفه

أما الملوكة فانت اليوم الأهم \* لو ما أبيضهم سر بال طباح

ابن السكيت يقال للسود أبو البياض وللأبيض أبو الجون واليد البيضاء الحجة المبرهنة وهي أيضا  
اليد التي لا تمن والتي عن غير سؤال وذلك لشرفها في أنواع الحجاج والعتاء وأرض بيضاء ملساء  
لأنبات فيها كأن النبات كان يسودها وقيل هي التي لم توطأ وكذلك البيضة وبياض الأرض ما لا  
عمارة فيه وبياض الجلد ما لشعر عليه التهذيب إذا قالت العرب فلان أبيض وفلانة بيضاء  
فالمعنى نقاء العرض من الدنس والعيوب ومن ذلك قول زهير يدحرج لاجلا

أشم أبيض فياض يفكك عن \* أيدى العناة وعن أعناقها الربقا

وقال أمك بيضاء من قضاة في السميت الذي تستظل في طنبه

قال وهذا كثير في شعرهم لا يريدون به بياض اللون ولكنهم يريدون المدح بالكرم ونقاء العرض  
من العيوب وإذا قالوا فلان أبيض الوجه وفلانة بيضاء الوجه أرادوا نقاء اللون من الكفاف  
والسواد الشائن ابن الأعرابي والبيضاء جمالة الصائد وأنشد

وبيضاء من مال النقي إن أراحها \* أفادوا الأماله مال مقتر

يقول إن نشب فيها غير كجرتها بقي صاحبها مقتر والبيضة واحدة البيض من الحديد وبيض  
الطائر جميعاً وبيضة الحديد معروفة والبيضة معروفة والجمع بيض وفي التنزيل العزيز كأنهم  
بيض مكنون ويجمع البيض على يوض قال \* على قفرة طارت فراخاً يوضها \* أي صارت  
أو كانت قال ابن سيده فاما قول الشاعر

أبو بيضات رايح متاوب \* رفيق بمسح المنكبين سبوح

فشاذا ليعقد عليه باب لأن مثل هذا لا يحرك ثانيه وباض الطائر والنعام بيضا ألقت بيضها  
ودجاجة بيضة ويوض كثيرة البيض والجمع بيض فيمن قال رسل مثل حيد جمع حود وهي التي  
تحيد عنك وبيض فيمن قال رسل كسر والباء لتسلم المياه ولا تتقلب وقد قال بوض أبو منصور  
يقال دجاجة بائض بغيرها لأن الديك لا يبيض وباضت الطائره فهي بائض ورجل يئأس  
يبيع البيض وديك بائض كما يقال والدو كذلك الغراب قال \* بحيث يعدش الغراب البائض \*

قوله فأما قول الشاعر عبارة  
القاموس وشرحه (والبيضة  
واحدة بيض الطير الجمع  
بيوض وبيضات) قال  
الصانماني ولا تحرك الباء من  
بيضات الا في ضرورة الشعر  
قال أخو بيضات الخ اه  
كتبه مصححه

قال ابن سيده وهو عندى على النسب والبيضة من السلاح سميت بذلك لانها على شكل بيضة  
 النعام وابتاض الرجل لبس البيضة وفي الحديث لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده  
 يعنى الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله لما أنزل والسارق والسارق فاقطعوا أيديهم ما  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه  
 يعنى بيضة الدجاجة ونحوها ثم أعلمه الله بعد أن القطع لا يكون الا في ربيع يد ينار فاقطعوا وأنكر  
 تأويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما يأخذ السارق انما هو موضع تقليد فانه  
 لا يقال قبح الله فلاننا عرض نفسه للضرب في عقبه وجوهرا نما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده  
 في خلق رث أو في كبة شعر وفي الحديث أعطيت الكنز من الاجر والايض فالاجر ملك الشام  
 والايض ملك فارس وانما يقال لفارس الايض لبياض ألوانهم ولان الغالب على أموالهم الفضة  
 كما أن الغالب على ألوان أهل الشام الحجرة وعلى أموالهم الذهب ومنه حديث طيبان وذو كرجير  
 قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الجراء والجزية الصفراء أراد بالبيضاء الخراب من  
 الارض لانه يكون ابيض لا عرس فيه ولا زرع وأرد بالسوداء العامر منها لا خضراها بالشجر  
 والزرع وأراد بفارس الجراء تحكهم عليه وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهباً  
 وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الايض والاجر الايض ما أبى جفاة ولم يكن قبله  
 مرض يغير لونه والاجر الموت بالقتل لاجل الدم والبيضة عنب بالطائف ابيض عظيم الحب  
 وبيضة الخدر الجارية لانها في خدرها مكنونة والبيضة بيضة الخصى وبيضة العقر مثل يضرب  
 وذلك أن تعصب الجارية تنسها فتنقض فنجرب ببيضة وتسمى تلك البيضة بيضة العقر قال أبو  
 منصور وقيل بيضة العقر بيضة بيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود يضرب مثلاً من يصنع  
 الصنعة ثم لا يعود لها وبيضة البلد تركة النعام وبيضة البلد السديد عن ابن الاعرابي وقديم  
 بيضة البلد وأنشد ثعلب في الذم للراعي بهجوا بن الرقاع العاملي

لو كنت من أحد بهجى هجو تكلم \* يا ابن الرقاع ولكن است من أحد  
 تأبى قضاة لم تعرف لكم نسا \* وابننا زار فأنتم بيضة البلد

أراد أنه لانه لانه ولا عشيرة تحميه قال وسئل ابن الاعرابي عن ذات فقال اذا مدح بها فهى التى  
 فيها النرخ لان الظلم حينئذ يصفونها واذا ذمها فهى التى قد خرج القرخ منها ورعى بها التللم  
 فداسها الناس والابل وقولهم هو اذل من بيضة البلد أى من بيضة النعام التى يتركها وأنشد

كراع للمتماس في موضع الذم وذكره ابو حاتم في كتاب الاضداد وقال ابن بري الشعر لصنمان ابن عماد اليشكري وهو

لَمَّا رَأَى شَمَطَ حَوْضِي لَهُ تَرَعٌ \* عَلَى الْحِيَاضِ أَنَا نِي غَيْرِي لَدَدٍ

لو كان حَوْضٌ حِمَارًا مَاشَرَ بَتُّ بِهِ \* الْآبَاذُنُ حِمَارًا آخِرَ الْآبَدِ

لَكِنَّهُ حَوْضٌ مِّنْ أَوْدَى بَاخُوْتِهِ \* رَبِّبُ الْمُنُونِ فَا مَسِي بِيضَةَ الْبَلَدِ

أى أمسى ذليلا كهذه البيضة التي فارقتها الفرخ فخرى بها الظليم فديست فلا أدل منها قال ابن بري حمار في البيت اسم رجل وهو علقمة بن النعمان بن قيس بن عمرو بن نعلبة وشمط هو شمط ابن قيس بن عمرو بن نعلبة اليشكري وكان أوردًا بله حَوْضٌ صنمان بن عماد قائل هذا الشعر فغضب لذلك وقال المرزوقي حمار أخوه وكان في حياته يتم عزُّبه قال ومثله قول الآخر يهجو حسان بن ثابت وفي التهذيب أنه لحسان

أَرَى الْبَلَدَ يَبِّ قَد عَزَّوْا وَقَدْ كَثُرُوا \* وَابْنُ الْفَرِيْعَةِ أَمْسَى بِيضَةَ الْبَلَدِ

قال ابو منصور هذا مدح وابن فريرة أبوه واراد بالجلال ييب سفله الناس وعثر أعم قال أبو منصور وليس ما قاله ابو حاتم بجيد ومعنى قول حسان أن سفله الناس عزُّوا وكثر وابتعد ذلتهم وقلتهم وابن فريرة الذي كان ذا أثر ووثرة قد أخرج عن قديم شرفه وسودده واستبد بالامر دونه فهو بمنزلة بيضة البلد التي تبيضها النعام ثم تتركها بالفلاة فلا تحضنها فتبني تريكة بالنفلة وروى أبو عمرو عن

أبي العباس العرب تقول للرجل الكريم هو بيضة البلد يمدحونه ويقولون للآخر هو بيضة البلد يذمونه قال الممدوح يراد به البيضة التي تصونها النعام وتوقفها الأذى لان فيها فرخها فالمدوح من ههنا فاذا انفلقت عن فرخها أمر بها الظليم فتقع في البلد القفر فن ههنا ذم الآخر قال أبو بكر في قولهم فلان بيضة البلد هو من الاضداد يكون مدحا ويكون ذما فاذا مدح الرجل فقيل هو بيضة البلد اريد به واحد البلد الذي يجتمع اليه ويقبل قوله وقيل لفرديس أحد مثله في شرفه وأنشد أبو العباس لامرأة من بني عامر بن لؤي ترى عمرو بن عبدود توند كرقم على آياه

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ \* بَكَيْتُهُ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي

لَكِنَّ قَاتِلَهُ مَن لَّا يُعَابُ بِهِ \* وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بِيضَةَ الْبَلَدِ

يَا أُمَّ كَلْنُومِ شَقِي الْجَيْبِ مَعُولَةٌ \* عَلَى أَيْبِكَ فَفَسَدَ أَوْدَى إِلَى الْآبَدِ

يَا أُمَّ كَلْنُومِ بَكَيْتُهُ وَلَا تَسْمِي \* بَكَاءَ مَعُولَةٍ حَرَى عَلَى وُلْدِ

قوله وابن فريرة أبوه كذا  
بالاصل وفي القاموس في  
مادة فرع مانصه وحسان  
ابن ثابت يعرف بابن الفريرة  
كجهينة وهي امه اه  
كتبه مصححه

بَيْضَةُ الْبَلَدِ عَلَى بَنِ أَبِي طَالِبٍ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَيِ أَنَّهُ فَرَدَّ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الشَّرْفِ كَالْبَيْضَةِ الَّتِي هِيَ  
 تَرِيكَةٌ وَحَدَّهَا لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا وَإِذَا نَزِمَ الرَّجُلُ فَقِيلَ هُوَ بَيْضَةُ الْبَلَدِ أَرَادُوا هُوَ مُفْرَدٌ لِأَنَّهُ سَارَهُ  
 بِنَزَلَةِ بَيْضَةٍ قَامَ عَنْهَا الظُّلْمُ وَتَرَكَهَا لِأَخِيرِ فِيهَا وَلَا مَنَفْعَةَ قَالَتْ أَمْرَةٌ تَرْتِي بَيْنَ لَهَا  
 لَهْفِي عَلَيْهِمْ لَقَدْ أَصْحَبْتُ بَعْدَهُمْ \* كَثِيرَةَ الْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ وَالْكَمَدِ  
 قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَنَابَاهُمْ بِمَغْبَطَةٍ \* فَصُرْتُ مُفْرَدَةً كَبَيْضَةِ الْبَلَدِ  
 وَبَيْضَةُ السَّنَامِ نَحْمَتُهُ وَبَيْضَةُ الْجَنِينِ أَصْلُهُ وَكُلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ وَسَطُهُمْ وَبَيْضَةُ  
 الْقَوْمِ سَاحَتُهُمْ وَقَالَ لَقَيْطُ الْأَادِي

يَا قَوْمَ بَيْضَتِكُمْ لَا تَفْضَحْنَ بِهَا \* أَنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَذْعَا

يَقُولُ احْفَظُوا عُنُقَ رِدَائِكُمْ وَالْأَزْلَمَ الْجَذْعَ الدَّهْرَ لِأَنَّهُ لَا يَهْرُمُ أَبَدًا وَيُقَالُ مِنْهُ بَيْضُ الْحَيِّ أَصِيبَتْ  
 بَيْضَتُهُمْ وَأُخِذَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُمْ وَبَيْضَانَهُمْ وَابْتَيْضْنَا هُمْ فَعَلْنَا هُمْ ذَلِكَ وَبَيْضَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَمَعْظَمُهَا  
 وَبَيْضَةُ الْأَسْلَامِ جَاعَتُهُمْ وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ أَصْلُهُمْ وَبَيْضَةُ أَصْلِ الْقَوْمِ وَجُمُعَتُهُمْ يُقَالُ أَنَاهُمْ  
 الْعَدُوُّ فِي بَيْضَتِهِمْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ وَلَا تَسَلْطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ وَأَمِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِجُ بَيْضَتَهُمْ بِرِيدِ  
 جَاعَتِهِمْ وَأَصْلُهُمْ أَيِ جُمُعَتِهِمْ وَمَوْضِعُ سُلْطَانَتِهِمْ وَمُسْتَقَرُّ دَعْوَتِهِمْ أَرَادَ عَدُوًّا يَسْتَأْصِلُهُمْ وَيَهْلِكُهُمْ  
 جَمِيعُهُمْ قِيلَ أَرَادَ إِذَا أَهْلَكَ أَصْلَ الْبَيْضَةِ كَانَ هَلَاكُ كُلِّ مَا فِيهَا مِنْ طَعْمٍ أَوْ فَرْخٍ وَإِذَا لَمْ يَهْلِكْ أَصْلُ  
 الْبَيْضَةِ رِمَ بِعَاسِلٍ بَعْضُ فِرَاحِهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْبَيْضَةِ الْخَوْذَةَ فَكَأَنَّهُ شَبَّهَ مَكَانَ اجْتِمَاعِهِمْ وَالتَّمَامُ هُمْ  
 بَيْضَةُ الْحَدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيدِيَّةِ ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ لِبَيْضَتِكَ تَعْنُهَا أَيِ أَصْلُكَ وَعَشِيرَتُكَ وَبَيْضَةُ  
 كُلِّ شَيْءٍ حَوَازِيهِ وَبِأُضْوَاهُمْ وَابْتِضُّوا هُمْ اسْتَأْصَلُوا هُمْ وَيُقَالُ ابْتَيْضَ الْقَوْمُ إِذَا ابْتِغَتْ بَيْضَتُهُمْ  
 وَابْتِضُّوا هُمْ أَيِ اسْتَأْصَلُوا هُمْ وَقَدْ ابْتَيْضَ الْقَوْمُ إِذَا أَخَذَتْ بَيْضَتُهُمْ عَنُودَةُ أَبُو زَيْدٍ قَالَ لَوْ سَطَّ الدَّارِ  
 بَيْضَةُ وَجَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ بَيْضَةٌ وَلَوْ رَمِيَ فِي رَكْبَةِ الدَّابَّةِ بَيْضَةٌ وَبِالْبَيْضِ وَرَمِيَ بِهَا الْفَرَسُ مِثْلَ النَّفْخِ  
 وَالغُدْدُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنَ الْعِيُوبِ الْهَيْئَةُ يُقَالُ قَدْ بَاضَتْ يَدُ الْفَرَسِ تَبْيِضُ وَيَبِضُ وَيَبِضُ  
 الصَّيْفُ مَعْظَمُهُ وَبَيْضَةُ الْحَرِّ شِدَّةُ وَبَيْضَةُ الْقَيْظِ شِدَّةُ حَرِّهِ وَقَالَ الشَّمَاخُ

طَوَى ظِمَامَهَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا \* جَرَى فِي عَنَانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَاعِزُ

وَبِأَضِ الْحَرِّ إِذَا اسْتَدَّ ابْنَ بَرِّ زَحِّ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ بَيْضًا الْقَيْظُ وَذَلِكَ مِنْ  
 طُلُوعِ الدَّبْرَانِ إِلَى طُلُوعِ سُهَيْلٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ جَرَاءَ الْقَيْظِ وَجَرُّ  
 الْقَيْظِ ابْنُ شَيْمِيسَ أَفْرَحَ بَيْضَةُ الْقَوْمِ إِذَا ظَهَرَ مَكْتُومٌ أَمْرُهُمْ وَأَفْرَحَتْ الْبَيْضَةُ إِذَا صَارَ فِيهَا فَرْخٌ

وباض السحاب اذا أمطر وأنشد ابن الاعرابي

باض النعام به فنقرأه \* الا المقيم على الدوام المتأقن

قال ارا دمطر اوقع بنوء النعام يقول اذا وقع هذا المطر هرب العقلاء واقام الاحق قال ابن بري  
هذا الشاعر وصف واديا اصابه المطر فاعشب والنعام ههنا النعام من النجوم وانما عطر النعام  
في القيظ فينبت في اصول الحلي نبت يقال له النشر وهو سم اذا اكاه المال موت ومعنى باض  
أمطر والدوا بمعنى الداء وارا بالميم المقيم به على خطر ان يموت والمتأقن المتنقص والافن النقص  
قال هكذا فسره المهلب في باب المقصور لابن ولاد في باب الدال قال ابن بري ويحتمل عندي ان  
يكون الدوام مقصورا من الدوا يقول يقرأ هل هذا الوادي الا المقيم على مداواة المنقصة لهذا  
المرض الذي اصاب الابل من رعي النشر وباضت الهمي اذا سقط نصالها وباضت الارض  
اصفرت خضرتها ونقصت الثمرة وايدست وقيل باضت اخرجت ما فيها من النبات وقد باض اشتد  
وبيض الاناء والسقاء ملاءه ويقال يبيض الاناء اذا فرغته وبيضته اذا ملأته وهو من الاضداد  
والبيض اسم جبل وفي الحديث في صفة اهل النار فخذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم  
جبل والايض السيف والجمع البيض والمبيضة بكسر الياء فرقة من النورية وهم اصحاب  
المنع سمو بذلك لتبييضهم ثيابهم خلافا للمسودة من اصحاب الدولة العباسية وفي الحديث فنظرنا  
فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين بتشديد الباء وكسر هاءى لابسين ثيابا بيضا  
يقال هم المبيضة والمسودة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلا مبيضا يزول به  
السراب قال ابن الاثير ويجوز ان يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا  
وبيضة بكسر الباء اسم بلدة وابن بيض رجل وقيل ابن بيض وقولهم سدابن بيض الطريق قال  
الاصمعي هو رجل كان في الزمان الاول يقال له ابن بيض عقر ناقته على ثنية فسدت بها الطريق ومنع  
الناس من سلوكها قال عمرو بن الاسود الطهوي

سدنا كما سدابن بيض طريقه \* فلم يجدوا عند الثنية مطلقا

قال ومثله قول بسامة بن حزن

كنوب ابن بيض وقاهم به \* فسدد على السالكين السبيلا

وحزبه بن بيض شاعر معروف وذكر النضر بن شميل انه دخل على المأمون وذكر انه جرى بينه  
وبينه كلام في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من الحديث قال يا نضر انشدني

أحلب بيت قائلته العرب قال فانشدته أبيات حمزة بن بيض في الحكم بن أبي العاص  
تقول لي والعيون هاجعة \* أقم علينا يوم ما لم أقم  
أى الوجوه اتجمعت قلت لها \* وأى وجه الآلى الحكم  
متى يقبل صاحبها سر ادقه \* هذا ابن بيض بالباب يتتسم

رأيت في حاشية على كتاب أمالي ابن بري بخط الفاضل رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال حمزة  
ابن بيض بكسر الباء لا غير قال وأما قولهم سد ابن بيض الطريق فقال الميبدانى فى أمثاله ويروى  
ابن بيض بكسر الباء قال وابو محمد رحمه الله حمل الفتح فى بانه على فتح الباء فى صاحب المثل فعطفه  
عليه قال وفى شرح اسماء الشعراء لابی عمر المطرز حمزة بن بيض قال القراء البيض جمع ايض  
ويضاء والبيضة اسم ماء والبيضان والبيضان بالكسر والفتح موضع على طريق الشام من  
الكوفة قال الاخطل فهو بهاسي ظنا وليس له \* بالبيضتين والبالبيض مدخر  
ويرى بالبيضتين وذويضان موضع قال مزاحم

كإصاح فى أفنان ضال عشيبة \* بأسدل ذى يضان جون الأخطب

واما بيت جرير فعبد كما لله الذى أتماله \* ألم تسمعا بالبيضتين المناديا

فقال ابن حبيب البيضة بالكسر بالحزن لبنى ربوع والبيضة بالفتح بالصمان لبنى دارم وقال  
ابو سعيد يقال لمابن العديب والعقبة بيضة قال وبعد البيضة البسيطة وبيضاء بنى جديمة فى  
حدود الخط بالبحرين كانت لعبد القيس وفيها نخيل كثيرة وأحساء عذبة وقصورجة قال  
وقد أقت بها مع القرامطة قيطرة ابن الاعرابى البيضة ارض بالدوحقر واهاحتى أتهم الرياح من  
تحتهم فرفعتهم ولم يصلوا الى الماء قال شهر وقال غيره البيضة ارض بيضاء لانبات فيها والسودة  
أرض بها نخيل وقال رؤبة

ينشق عنى الحزن والبريت \* والبيضة البيضاء والخبوت

كتبه شهر بكسر الباء ثم حكى ما قاله ابن الاعرابى

(فصل التاء المثناة فوقها) (ترض) (ترياض من اسماء النساء) (تعرض) امرأة تعوضه  
قال الازهرى أراها الضيقة والتعوض ضرب من التمر قال الازهرى والتاء فيها ليست  
بأصلية هى مثل تاء تروق المسيل وهى ما يجتمع من الطين فى النهر وفى الحديث وأهدت لنا نوطا  
من التعوض بفتح التاء وهو تراسود شديد الخلاوة ومعده نهر قال ابن الاثير وليس هذا بابه

واكتنه ترجم عليه في التامع العين وفي حديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كأنه أخفاف  
الرباع أطيب من هذا

(فصل الجيم) (ججض) ججض زجر لكبش (جرض) الجرض الجهد جرض  
جرضا غص والجرض والجريض غصص الموت والجرض بالتحريك الريق يغص به وجرض يريقه  
غص كأنه يبتلعه قال العجاج

كأنهم من هالك مطاح \* ورامق يجرض بالضياح

قال يجرض يغص والضياح اللبن المذيق الذي فيه الماء الجوهرى يقال جرض بريقه يجرض  
مثال كسر يكسر وهو أن يتلغ ريقه على هم وحزن بالجهد قال ابن بري قال ابن القاطع صوابه  
جرض يجرض مثال كبير يكبر وأجرضه بريقه أى أغصه وأفلتني جر يضاى مجهودا يكاد يقضى  
وقيل بعد أن لم يكده وهو يجرض بنفسه أى يكاد يقضى والجريض اختلاف الفسكين عند الموت  
وقولهم حال الجريض دون القرىض قيل الجريض الغصه والقرىض الجرته وذرجت الناقة  
بجرتها وجرضت وقيل الجريض الغصص والقرىض الشعر وقال الرياشى القرىض  
والجريض يحدثن بالانسان عند الموت فالجريض يبلع الريق والقرىض صوت الانسان وقال  
زيد بن كثوة انه يقال عند كل امر كان مقدورا عليه خيل دونه أول من قاله عبيد بن الابصر  
والجريض والجرياض الشديد الهم وأنشد \* وخائق ذى غصه جرياض \* قال خائق مخنوق  
ذى خنق والجمع جرضى وانه ليجرض الريق على هم وحزن ويجرض على الريق غيظا أى يبتلعه  
ويقال مات فلان جر يضا أى مريضا مغموما وقد جرض يجرض جرضا شديدا وقال رؤبة

\* ما لو أجوى والمنلتون جرضى \* أى حزين ويقال أفات فلان جر يضا أى يكاد يقضى ومنه  
قول امرئ القيس وأفلتني علما جريضا \* ولو أدركته صفر الوطاب

والجريض أن يجرض على نفسه إذا قضى وفي حديث على هل ينتظر أهل بضاضة التباب  
الأعز القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك هو أن تبلغ الروح الخلق والانسان جريض  
البيت الجريض المفلت بعد شتر وقال امرئ القيس

كأن الفتى لم يغن في الناس ليله \* إذا اختلف اللحيان عند الجريض

وبعير جروض ذوعنق جروض وجروض عظيمة وأنشد

ان لها سانية نهاضا \* وسلك تور سحبا جراضا

ابن بري الجراض العظيم وجل جروض عظيم الازهرى في حرف الشين اهللت الشين مع الصاد  
الاحرفين جل شروض رخواستهم فان كان ضخما اذا قصره غليظة وهو صلب فهو جروض قال  
رؤية \* بهندق القصر الجروضا \* الجوهرى الجرياض والجروض العظيم البطن  
قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجرياض قال الذى بطنه كالحياض وجل جرائض اقول وقيل  
عظيم همزته زائدة لقولهم في معناه جروض التهذيب جل جرائض وهو الاكول الشديد  
القصل بانيابه الشجر ابو عمرو الذفر العظيم من الابل والجرائض مثله قال ابن بري حكى ابو حنيفة  
في كتاب النبات ان الجرائض الجمل الذى يحطم كل شىء بانيابه وانشد لابى محمد الفقهسى

\* يتبعها ذكوة جرائض \* نخشب الطلح صورها نض \* بحيث يعتش الغراب البائض \*  
ورجل جرياض عظيم البطن ابن الانبارى الجراضية الرجل العظيم وانشد

ياربنا لا تبق فيهم عاصيه \* فى كل يوم هى لى مناصيه  
تسامر الحى وتضحى شاصيه \* مثل الهجين الاجر الجراضيه

ويقال رجل جرائض وجروض مثل علايط وعليط حكاها الجوهرى عن ابى بكر بن السراج ونجدة  
جراضة وجروضة مثال غليظة عريضة ضخمة وناقه جراض لطيفة يولدها نعت للاشى خاصة  
دون الذكر وانشد والمراضع دائبات تربي \* للمنايا سليل كل جروض

والجروض العظيم الخلق (جربض) الجربض والجربض العظيم الخلق (جرفض) قال  
الازهرى قال ابن دريد فى كتابه رجل علاهض جرافض جرامض وهو الثقيل الوخم قال

الازهرى قوله رجل علاهض منكر وما اراه محفوظا وذكراه ابن سيده ايضا (جرمض) قال

الازهرى قال ابن دريد فى كتابه رجل علاهض جرافض جرامض وهو الثقيل الوخم قال

الازهرى قوله رجل علاهض منكر وما اراه محفوظا وذكراه ابن سيده ايضا وقال الجرامض

والجرمض الاكول الواسع البطن والجرمض الصلب الشديد (جفض) جفض عليه

بالسيف جمل وجفضت عليه بالسيف جملت عليه وقال ابو زيد جفض عليه جمل ولم يحض

سيفا ولا غيره ابن الاعرابى جفض اذا مشى الجبضى وهى مشبهه بها تخر (جلهض) رجل

جلاهض ثقيل وخم (جهض) اجهضت الناقة اجهاضا وهى مجهض اقلت ولدها الغير

تمام والجمع مجاهيض قال الشاعر

فى حراجي كالحني مجاهي \* ض يخذن الوجيف وخد النمام

قوله والجرمض الصلب  
الشديد كداهض بطى الاصل  
وحرر اه مصححه

قال الازهرى يقال ذلك للناقة خاصة والاسم الجهاض والولد جهيض قال الشاعر  
 يطرحن بالمهامه الأعنال \* كل جهيض لثق السربال  
 أبو زيد إذا ألت الناقة ولدها قبل أن يستبين خلقه قيل أجهضت وقال الفراء خدج وخذيج  
 وجهض وجهيض للمجهض وقال الاصمعي في المجهض انه يسمى مجهضا اذا لم يستبين خلقه قال  
 وهذا أصح من قول الليث انه الذي تم خلقه ونفخ فيه روحه وفي الحديث فاجهضت جنينا أي  
 أسقطت حملها وأسقط جهيض وقيل الجهيض السقط الذي قدم خلقه ونفخ فيه الروح من غير  
 أن يعيش والاجهاض الأزالق والجهيض السقيط الجوهرى أجهضت الناقة أي أسقطت فهي  
 مجهض فان كان ذلك من عاداتها فهي مجهاض والولد مجهض وجهيض وصادا الجارح الصيد  
 فاجهضناه عنه أي تخميناه وغلبناه على ما صاده وقد يكون أجهضته عن كذا بمعنى أبعثته  
 وأجهضه عن الامر وأجهشه أي أبعده وأجهضته عن أمره وأنكصته اذا أبعثته عنه  
 وأجهضته عن مكانه أنزله عنه وفي الحديث فاجهضوهم عن أنثقالهم يوم أحد أي نحوهم  
 وأبعادهم وأزالوهم وجهضنى فلان وأجهضنى اذا غلبك على الشيء ويقال قتل فلان فاجهض  
 عنه القوم أي غلبوا حتى أخذ منهم وفي حديث محمد بن مسلمة انه قصده يوم أحد درجلا قال  
 فجاهضنى عنه ابوسفيان أي مانعنى عنه وأزالنى وجهضه جهضوا وجهضه غلبه وقتل فلان  
 فاجهض عنه القوم أي غلبوا حتى أخذ منهم والجاهض من الرجال الحديد النفس وفيه  
 جهوضة وجهاضة ابن الاعرابى الجهاض غم الأراك والجاهض الممانعة (جوض)  
 رجل جواض بجياض وجوض من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى المدينة  
 وتبول (جبيض) جاض عن الشيء يجييض جبيضا أي مال وحاد عنه والصاد لغة عن يعقوب  
 قال جعفر بن عتبة الحارثي

ولم ندران جضا عن الموت جبيضة \* كم العمر باق والمدى متناول

الاصمعي جاض يجييض جبيضة وهو الروغان والعدول عن القصد وقال القطامي يصف ابلا

وترى لجبيضتهن عند رحيلنا \* وهلا كأن بهن جنة أولق

وفي الحديث فحاض الناس جبيضة يقال جاض في القتال اذا فر وجاض عن الحق عدل واصل  
 الجبيض الميل عن الشيء ويرى بالحالمهلة والصاد المهملة أبو عمرو المشية الجبيض فيها الختيال  
 والجبيض مثال الهجف مشية فيها الختيال وجاض في مشيته تجتتر وهي الجبيضى وانه لجبيض

المشبية ورجل ببياض ابن الاعرابي هو عيشي الجبضي بفتح الباء وهي مشبية يختال فيها صاحبها  
قال رؤبة **من بعد جذب المشبية الجبضي \* فقد اقدى مشبية منقضا**

(فصل الحاء المهملة) (حبض) حبض القلب يحبض حبضا ضرب ضربا ناشيدا وكذلك  
العرق يحبض ثم يسكن حبض العرق يحبض وهو أشد من التبض وأصابت القوم داهية من  
حبض الدهر أي من ضربانه والحبض التحرك وماله حبض ولا تبض محرك الباء أي حركة  
لا يستعمل الا في الحذف الصوت والتبض اضطراب العرق ويقال الحبض حبض  
الحياة والتبض تبض العروق وقال الاصمعي لأدري ما الحبض وحبض بالوتر أي أنبض وعمد  
الوتر ثم ترسله فتحبض وحبض السهم يحبض حبضا وحبوا وحبض حبضا وحبضا وهو أن تنزع  
في القوس ثم ترسله فيسقط بين يديك ولا يصب وصبوه استقامته وقيل الحبض ان يقع السهم  
بين يدي الراعي اذا رمى وهو خلاف الصارد قال رؤبة \* **ولا الجدى من متعب حباض \***  
واحباض السهم خلاف اصراده ويقال حبض السهم اذا ما وقع بالرمية وقعا غير شديد وأنشد  
\* **والنبيل هموي خطأ وحبضا \*** قال الأزهرى وأما قول الليث ان الحابض الذي يقع بالرمية  
وقعا غير شديد فليس بصواب وجعل ابن مقبل الحابض أو تارة العود في قوله يذكر متعيسة  
تحرك أو تارة العود مع غنائها

فُضِّلَ تَنَازُعُهَا الْحَابِضُ رَجَعَهَا \* حَدَاءُ لاقطع ولا مضحال  
قال أبو عمرو والحابض الأوتار في هذا البيت وحبض حق الرجل يحبض حبوا بطل وذهب  
وأحبضه هو احباضا بطله وحبض ماء الركية يحبض حبوا نقص وانحدر ومنه يقال حبض  
حق الرجل اذا بطل وحبض القوم يحبضون حبوا نقصوا قال أبو عمرو والاحباض ان يكذب الرجل  
ركبته فلا يدع فيها ماء والاحباط ان يذهب ماؤها فلا يعود كما كان قال وسألت الحصيني عنه فقال  
هما بمعنى واحد والحباض الضعف ورجل حابض وحباض ممسك لما في يديه بجنبيل وحبض  
الرجل مات عن اللعياني والمحبض مشور العسل ومندف القطن والمحابض منادف القطن قال  
ابن مقبل في محابض العسل يصف تحلا

كأن أصواتها من حيث تسببها \* صوت المحابض ينزعن الحارينا

قال الاصمعي المحابض المشاور وهي عيدان يسارهم العسل وقال الشنفرى

أوالخشم المبثوث حنثدبره \* محابض أرساهن شارمعسل

اراد باشارى الشائر فقلبه والمحارين ما اساقطن الدر في العسل فاق فيه (حرض) التحريض  
التخصيض قال الجوهرى التحريض على القتال الحث والاجماع عليه قال الله تعالى يا أيها النبي  
حرض المؤمنين على القتال قال الزجاج تأويله حثهم على القتال قال وتأويل التحريض فى  
اللغة أن تحث الإنسان حثاً يعلم معه أنه حارص أن يتخلف عنه قال والحارص الذى قد قارب  
الهلاك قال ابن سيده وحرضه حرضه وقال اللحيانى يقال حارص فلان على العمل وواكب  
عليه وواظب وواصب عليه اذا دام القتال فعنى حرض المؤمنين على القتال حثهم على أن  
يحارصوا أى يداوموا على القتال حتى يتخونوهم ورجل حرض وحرض لا يربحى خيره ولا يخاف  
شره الواحد والجميع والمؤنث فى حرض سواء وقد جمع على أراض وحرضان وهو أعلى  
فما حرض بالكسر بجمعه حرضون لان جمع السلامة فى فعل صفة أكثر وقد يجوز أن يكسر على  
أفعال لان هذا الضرب من الصفة ربما كسر عليه نحو وكندوا نكاد الازهرى عن الاصمعي  
ووجل حارضة للذى لا خير فيه والحرضان كالحرض والحرض الفاسد حرض الرجل نفسه  
يحرضها حرضاً فسد هاور رجل حرض أى فاسد حرض فى بئانه واحده وجمعه سواء وحرضه  
المرض وأحرضه اذا أشقى منه على شرف الموت وأحرض هو نفسه كذلك الازهرى الحرض  
الهالك مرضاً الذى لا شى في ربحى ولا ميت فيؤأس منه قال أمر والقيس

أرى المرء اذا ذواد يصح حرضاً \* كحراض بكرى الديار حرض

ويروى حرضاً وفى الحديث ما من مؤمن يمر حرضاً حتى يحرضه أى يدنقه ويسقمه أحرضه  
المرض فهو حرض وحارص اذا أفسد بدنه وأشقى على الهلاك وحرض يحرض ويحرض حرضاً  
وحروضها لك ويقال كذب كذبة فأحرض نفسه أى أهلكها وجاء بقول حرض أى هالك وناقاة  
حرضان ساقطة ورجل حرضان هالك وكذلك الناقاة بغيرها وقال الفراء فى قوله تعالى حتى تكون  
حرضاً أو تكون من الهالكين يقال رجل حرض وقوم حرض وأمرأة حرض يكون موحداء على  
كل حال الذكروا لائى والجميع فيه سواء قال ومن العرب من يقول للذ كحارص ولللائى حارضة  
ويثنى ههنا ويجمع لانه خرج على صورة فاعل وفاعل يجمع قال والحارص الفاسد فى جسمه وعقله  
قال وأما الحرض فترك جمعه لانه مصدر بمنزلة دنف وضمى قوم دنف وضمى ورجل دنف وضمى  
وقال الزجاج من قال رجل حرض فعناه ذوحرض ولذلك لا يثنى ولا يجمع وكذلك رجل دنف  
ذودنف وكذلك كل ما نعت بالمصدر وقال أبو زيد فى قوله حتى تكون حرضاً أى مدنفاً وهو محرض

وَأَنْشُد  
أَمِنْ ذِكْرِ سَلْمَى غَرَبَةٌ أَنْ نَأَتْ بِهَا \* كَأَنَّكَ حَمْلٌ لِلطَّيْبِ مَحْرُضٌ  
وَالْحَرْضُ الَّذِي أَذَابَهُ الْحَزْنَ أَوِ الْعَشْقَ وَهُوَ فِي مَعْنَى يُحْرَضُ وَقَدْ حَرَضَ بِالْكَسْرِ وَأَحْرَضَهُ  
الْحُبُّ أَيْ أَفْسَدَهُ وَأَنْشُدُ الْعَرَبِيَّ

أَتَى أَمْرٌ وَجَبَّ حَبٌّ فَأَحْرَضَنِي \* حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَّنِي السَّقَمُ  
أَي أَذَابَنِي وَالْحَرْضُ وَالْمَحْرُضُ وَالْأَحْرُضُ السَّاقِطُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّهْوِ وَقِيلَ هُوَ السَّاقِطُ  
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَقَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي سَوَّجَلَ النَّاقَةَ يُحْرَضُ الْحَسَبَ وَيُدِيرُ الْعَدُوَّ وَيُقَوِّي الضَّرُورَةَ  
قَالَ يُحْرَضُهُ أَيْ يُسْقِطُهُ وَرَجُلٌ حَرَضٌ لِخَيْرِيهِ وَجَمَعَهُ أَحْرَاضٌ وَالْفِعْلُ حَرَضَ يُحْرَضُ حُرُوضًا  
وَكُلُّ شَيْءٍ ذَا حُرُوضٍ وَالْحَرَضُ الرَّدِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلَامُ وَالْجَمْعُ أَحْرَاضٌ فَامَا قَوْلُ رُوْبَةَ

\* يَا أَيُّهَا الْقَاتِلُ قَوْلًا حَرَضًا \* فَانْهَاجُ فَسَكْنَهُ وَالْحَرَضُ وَالْأَحْرَاضُ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ  
وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَأَيْتُ مُحْرَمًا فِي حَتَمَةِ فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ كَيْفَ أَنْتُمْ فَقَالَ بِحَيْرَةٍ وَجَدْنَا رُبَّنَا  
رَحِيمًا غَفِرْنَا فَقُلْتُ لَكُمُ قَالَ لَكُنَّا غَيْرَ الْأَحْرَاضِ قُلْتُ وَمَنْ الْأَحْرَاضُ قَالَ الَّذِينَ يُشَارُوا لَهُمْ  
بِالْأَصَابِعِ أَيْ اشْتَهَرُوا بِالشَّرِّ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ أُسْرِفُوا فِي الذُّنُوبِ فَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ  
الَّذِينَ فَسَدَتْ مَذَاهِبُهُمْ وَالْحَرَضَةُ الَّذِي يُضْرَبُ لِلْإِسَارِ بِالْقِدَاحِ لَا يَكُونُ إِلَّا سَاقِطًا يَدْعُوهُ بِذَلِكَ  
لِذَلِكَ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ جَارًا

وَيُظَلُّ الْمَلِيَّ يُؤْفَى عَلَى الْقَرِّ \* نَعْدُوًّا كَالْحَرَضَةِ الْمُسْتَفَاضِ  
الْمُسْتَفَاضُ الَّذِي أُمِرَ أَنْ يُفِيضَ الْقِدَاحَ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَقِيبَ رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي  
الْهِيثَمِ الْحَرَضَةُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَشْتَرِي اللَّحْمَ وَلَا يَأْكُلُهُ بَعْدَ أَنْ يَجِدَهُ عِنْدَ غَيْرِهِ وَأَنْشُدُ الْبَيْتَ  
الْمَذْكُورَ وَقَالَ أَيُّ الْوَقْبِ الطَّوِيلِ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا وَرَجُلٌ مَحْرُوضٌ مَرْدُودٌ وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْحَرَضَةُ  
وَالْحُرُوضَةُ وَالْحُرُوضُ وَقَدْ حَرَضَ وَحَرَضَ حَرَضًا فَهُوَ حَرَضٌ وَرَجُلٌ حَارِضٌ أَحَقُّ وَالْإِنثَى بِالْهَاءِ  
وَقَوْمٌ حَرَضَانٌ لَا يَعْرِفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ وَالْحَرَضُ الَّذِي لَا يَتَخَذُ سِلَاحًا وَلَا يُقَاتِلُ وَالْأَحْرَاضُ  
الْعَصْفَرُ عَامَةً وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ فِي ذِكْرِ الصَّدَقَةِ كَذَا وَكَذَا وَالْأَحْرِيضُ قَبِيلٌ هُوَ الْعَصْفَرُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَرْقُ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغَمُوضِ \* بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نَهْوضِ  
مُلْتَبِّ كَهَبِ الْأَحْرِيضِ \* يُزْجِي حَرَّاطِيمَ عِمَامِ بِيضِ  
وقيل هو العصفور الذي يجعل في الطبخ وقيل حب العصفور وثوب محرض مصبوغ بالعصفور والحرض  
من تجييل السباح وقيل هو من الحمض وقيل هو الأشنان تغسل به الأيدي على أثر الطعام

قوله والمحرض ضبط في  
الأصل ككرم وفي متن  
القاموس كعظم وكتب  
عليه شارحه مانصه وضبطه  
غيره ككرم اه كتبه صححه

وحكاه سيبويه الحرض بالاسكان وفي بعض النسخ الحرض وهو حلقه القرط والحرضه وعاء  
الحرض وهو النوقلة والحرض الجص والحراض الذي يحرق الجص ويوقد عليه النار قال عدى  
ابن زيد مثل نار الحراض يجاوزى المرز \* لمن شامه اذا استطير

قال ابن الاعرابي شبه البرق في سرعة وميضه بالنار في الأشنان لسرعتها فيه وقيل الحراض الذي  
يعالج القلي قال أبو نصر هو الذي يحرق الأشنان قال الأزهرى شجر الأشنان يقال له الحرض  
وهو من الحض ومنه بسوى القلي الذي تغسل به الثياب ويحرق الحض رطبا ثم يرش الماء على  
رماده فينعد ويصير قليا والحراض أيضا الذي يوقد على الصخر له تخذه منه نورة أو حصا والحراضة  
الموضع الذي يحرق فيه وقيل الحراضة مطبخ الجص وقيل الحراضة موضع أحراق الأشنان  
يتخذ منه القلي للصباغين كل ذلك اسم كالبقالة والزراعة ومحرقة الحراض والحراض والآخر يض  
الذي يوقد على الأشنان والجص قال أبو حنيفة الحراضة سوق الأشنان وأرض الرجل أى  
ولد ولسوه والآخر الحراض والحرضان الضعاف الذين لا يقاتلون قال الطرماح

من يرم جمعهم يجدهم من اجبي \* حجة للعزل الحراض

وحرض ما معروف في البادية وفي الحديث ذكر الحرض بضمين هو وادعند أحد وفي الحديث  
ذكر حراض بضم الحاء وتحقيق الراء موضع قرب مكة قيل كانت به العزى (حرض)  
الحرضة الناقة الكريمة عن ابن دريد قال الشاعر \* وقص مهريه حراض \* شهر ابل  
حراض مهازيل ضوامر (حرض) الحض ضرب من الحث في السير والسوق وكل شئ  
والحض أيضا أن تحشه على شئ لاسير فيه ولا سوق حضة يحضه حصا وحضه وهم يتحاضون  
والاسم الحض والحضيض كالحثي ومنه الحديث فإين الحضيض والحضيض أيضا والكسر  
أعلى ولم يأت على فعيل بالضم غيرها قال ابن دريد الحض والحض لغتان كالضعف والضعف قال  
والصحيح ما بدأ به أن الحض المصدر والحض الاسم الأزهرى الحض الحث على الخير ويقال  
حضت القوم على القتال تحضيضًا إذا حرضتهم وفي الحديث ذكر الحض على الشئ جاء في غير  
موضع وحضه أى حرضه والحاضنة أن يحث كل واحد منهم ما صاحبه والتحاض التحاض وقري ولا  
تحاضون على طعام المسكين قرأها عاصم والاعمش بالالف وفتح التاء وقرأ أهل المدينة ولا يحضون  
وقرأ الحسن ولا تحضون وقرأ بعضهم ولا تحاضون برفع التاء قال القراء وكل صواب فن قرأ  
تحاضون فعنهم يحافظون ومن قرأ تحاضون فعنهم يحض بعضهم بعضا ومن قرأ تحضون فعنهم

تأمر ونباطعامه وكذلك يحضون ابن الفرج يقال احتضت نفسي لفلان وابتضتها اذا  
استترتها والحض والحضض دواء يتخذ من أبوال ابل وفيه لغات أخر روى أبو عبيد عن  
اليزيدي الحض والحضض والحظ والحظط والحظظ قال شمر ولم أسمع الضاد مع الطاء الا في هذا قال وهو  
الحدل قال ابن بري قال ابن خالويه الحظ والحظط والحظظ بالطاء وزاد الخليل الحظض بضاد بعد هاء  
وقال أبو عمر الزاهد الحضض بالضاد والذال وفي حديث طاوس لا بأس بالحضض روى ابن الاثير  
فيه هذه الوجوه كلها ما خلا الضاد والذال وقال هو دواء يعقد من أبوال ابل وقيل هو عقار منه  
مكي ومنه هندي قال وهو عصارة شجر معروف وقال ابن دريد الحضض والحضض صمغ من نحو  
الصنوبر والمزوما أشبههما له ثمرة كالفلقل وتسمى شجرته الحضض ومنه حديث سليم بن مطير  
اذا نابرجل قد جاء كأنه يطلب دواء أو حضة والحضض كحل الخولان قال ابن سيده والحضض  
والحضض بفتح الضاد الاولى وضمها داء وقيل هو دواء وقيل هو عصارة الصبر والحضض  
قرار الارض عند سفح الجبل وقيل هو في أسفله والسفح من وراء الحضيض والحضيض مما  
بلى السفح والسفح دون ذلك والجمع أحضضه وحضض وفي حديث عثمان فحمر لك الجبل  
حتى تساقطت حجارته بالحضيض وقال الجوهري الحضيض القرار من الارض عند منقطع  
الجبل وأنشد الأزهري لبعضهم

الشعر صعب وطويل سلمه \* اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زأت به الى الحضيض قدومه \* يريد أن يعبر به فيجمعه

\* والشعر لا يستطيعه من نظمه \* وفي حديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب الى  
الحجاج أتنا لقينا العدو ففعلنا واضطررناهم الى عرعر الجبل ونحن بحضيه وفي الحديث انه  
أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلم يجد شيأ يضعها عليه فقال ضعه بالحضيض فانما  
أنا عبدا لكل كايا كل العبد يعنى بالارض قال الاصمعي الحضيض يضم الحاء الحجر الذي تجده  
بحضيض الجبل وهو منسوب كالهلهي والذهري وأنشد لحميد الارقط يصف فرسا  
\* وأبايدق الحجر الحضييا \* وأجر حضي شديد الحجر والحضض نبت (حفض) الحفض  
مصدر قولك حفض العود يحفضه حفضا حناه وعطفه قال رؤبة

اماترى دهر احناني حفضا \* أطر الصناعين العريش القعضا

فعله مصدر احناني لان حناني وحفضني واحد وحفضت الشيء وحفضته اذا ألقته وقال في قول

رُوبَةُ حَنَانِي حَفْضًا أَي أَلْقَانِي وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِيَّةٍ

وَحَفِضْتَ النُّذُورَ وَأَرَدْتَهُمْ \* فُضُولُ اللَّهِ وَأَنْبَتِ الْقُسُومُ

قَالَ الْقُسُومُ الْإِيمَانُ وَالْبَيْتُ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ قَالَ وَحَفِضْتَ طُومِنْتَ وَطَرِحْتَ قَالَ وَكَذَلِكَ قَوْلُ رُوبَةَ حَنَانِي حَفْضًا أَي طَامَنَ حَتَّى قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ حَفِضْتَ الْبُذُورَ قَالَ شَمْرُو الصَّوَابُ النُّذُورُ وَحَفِضَ الشَّيْءُ وَحَفِضَهُ كِلَاهِمَا قَشَرَهُ وَأَلْقَاهُ وَحَفِضْتَ الشَّيْءَ أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِي وَطَرِحْتَهُ وَالْحَفِضُ الْبَيْتُ وَالْحَفْضُ مَتَاعُ الْبَيْتِ وَقِيلَ مَتَاعُ الْبَيْتِ إِذَا هَبِيَ الْعَمَلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَفْضُ قُبَّاسُ الْبَيْتِ وَرَدَى الْمَتَاعُ وَرَدَالُهُ الَّذِي يُحْمَلُ ذَلِكَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِبْلِ حَفْضٌ وَلَا يَكَادِيكَوْنُ ذَلِكَ الْأَرْدَالُ الْإِبِلُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمَلُهُ حَفْضًا بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَأْبٍ

وَنَحْنُ إِذَا عَمَدْنَا الْحَيَّ خَرْتُ \* عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَا يَلِينَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ هَهُنَا الْإِبِلُ وَأَنَامُهَا مِنْ الْأَحْمَالِ وَقَدَّرُوا فِي هَذَا الْبَيْتِ عَلَى الْأَحْفَاضِ وَعَنِ الْأَحْفَاضِ فَمَنْ قَالَ عَنِ الْأَحْفَاضِ عَنَى الْإِبِلَ الَّتِي تَحْمَلُ الْمَتَاعَ أَي خَرَّتْ عَنِ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْمَلُ خُرَّتْ الْبَيْتِ وَمَنْ قَالَ عَلَى الْأَحْفَاضِ عَنَى الْأَمْتَعَةَ أَوْ أَوْعَيْتَهَا كَالْجَوَالِقِ وَنَحْوِهَا وَقِيلَ الْأَحْفَاضُ هَهُنَا صَغَارُ الْإِبِلِ أَوَّلُ مَا تَرَكَبُ وَكَانُوا يُكْنُونَهَا فِي الْبُيُوتِ مِنَ الْبَرْدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يَسُ هَذَا بِعَرَفٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ يَوْمَ يَوْمِ الْحَفْضِ الْجُجُورُ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلْمُجَازَاةِ بِالْأَسْوَى وَالْجُجُورُ الْمَطُوحُ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْمَثَلِ زَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا كَانَ بَنُو أَخِيهِ يُؤَدُّونَهُ فِدْخَلُوا بَيْتَهُ فَقَلَبُوا مَتَاعَهُ فَلَمَّا أَدْرَكَ وَلَدُهُ صَنَعُوا مَثَلًا ذَلِكَ بِأَخِيهِ فَشَكَاهُمْ فَقَالَ \* يَوْمَ يَوْمِ الْحَفْضِ الْجُجُورُ \* يَضْرِبُ هَذَا الرَّجُلُ صَنَعَ بِهِ رَجُلٌ شَيْئًا وَصَنَعَ بِهِ الْآخَرُ مَثَلَهُ وَقِيلَ الْحَفْضُ وَعَاءُ الْمَتَاعِ كَالْجَوَالِقِ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ بِلِ الْحَفْضِ كُلُّ جَوَالِقٍ فِيهِ مَتَاعُ الْقَوْمِ قَالَ يُونُسُ رِبْعَةٌ كَأَنَّهَا تَحْمَلُ الْحَفْضَ الْبَعِيرَ وَقِيلَ تَجْعَلُ الْحَفْضَ الْمَتَاعَ وَالْحَفْضُ أَيضًا عَوْدُ الْخِيبَاءِ وَالْحَفْضُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمَلُ الْمَتَاعَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ الْمُنْظَرِ الْحَفْضُ قَالُوا هُوَ الْقَعُودُ بِمَا عَلَيْهِ وَقَالَ الْحَفْضُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمَلُ خُرَّتْ الْمَتَاعُ وَالْجَمِيعُ أَحْفَاضٌ وَأَنْشَدَ رُوبَةَ

يَا ابْنَ قُرُومٍ لَسْنَا بِالْأَحْفَاضِ \* مِنْ كُلِّ أَجَايٍ مَعْدَمٍ عَضَائِصِ

الْمَعْدَمُ الَّذِي يَكْدُمُ بِأَسْنَانِهِ وَالْحَفْضُ أَيضًا الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ أَوَّلُ مَا يَرَكَبُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْفَاضٌ وَحَفَاضٌ وَانَّهُ لَحَفِضٌ عَلِمَ أَي قَلْبِهِ لَهْرُهُ نَسَبُهُ عَلَيْهِ فِي قَلْبِهِ بِالْحَفْضِ الَّذِي هُوَ صَغِيرُ الْإِبِلِ وَقِيلَ بِالشَّيْءِ الْمَلْتَقَى وَيُقَالُ نَعِمَ حَفِضُ الْعِلْمِ هَذَا أَي حَامِلُهُ قَالَ شَمْرُو وَبَلَّغْنِي عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ

يوما وقد اجتمع عنده جماعة فقال هؤلاء أحفاض علم وإنما أخذ من الأبل الصغار ويقال أبل  
 أحفاض أى ضعيفة وفي النوادر حفض الله عنه وحبض عنه أى سَخَّ عنه وخَفَّفَ قال ابن برى  
 والحَفِيزَةُ الخَلِيَّةُ الَّتِي يُعَسَّلُ فِيهَا النَحْلُ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَيْسَتْ فِي كَلَامِهِمُ إِلَّا فِي بَيْتِ  
 الْأَعَشِيِّ وَهُوَ نَحْلًا كَدَّرْدَاقِ الْحَفِيزَةِ مَرَّ \* هُوَ بِالْهَاءِ حَوْلَ الْوُقُودِ زَجَلٌ  
 وَالْحَفْضُ بَجَرِيْنِي بِهِ وَالْحَفْضُ بِحَمَّةِ شَجَرَةٍ تَسْمَى الْحَنُوقَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَكُلُّ بِحَمَّةٍ مِنْ نَحْوِهَا  
 حَفْضٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَهْرَةِ وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ حَفْضًا (حفرضض) رَأَيْتُمْ فِي الْمَحْكَمِ بِالْحَاءِ  
 الْمَهْمَلَةِ تَجِبَلُ مِنَ السَّرَاةِ فِي شَقِّ تِهَامَةَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (حجض) الْحِضُّ مِنَ النَّبَاتِ كُلِّ نَبْتٍ  
 مَالِحٌ أَوْ حَامِضٌ يَقُومُ عَلَى سُوقٍ وَلَا أَصْلَ لَهُ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ كُلُّ مَلْحٍ أَوْ حَامِضٍ مِنَ الشَّجَرِ كَانَتْ وَرَقَتُهُ  
 حِمَّةً إِذَا عَمَزَتْهَا أَنْفَقَاتُ بَجَاءٍ وَكَانَ ذَقْرًا مَشْمُومًا يَنْبَغِي الثُّوبَ إِذَا غَسَلَ بِهِ أَوِ الْيَدِ فَهُوَ حِضٌّ نَحْوُ النَّجِيلِ  
 وَالْحِذْرَافِ وَالْأَخْرِيَطِ وَالرَّمْثِ وَالْقَضَةَ وَالْقَلَامَ وَالْهَرَمَ وَالْحَرِضَ وَالذَّغْلَ وَالطَّرْفَاءَ وَمَا أَشْبَهَهَا  
 وَفِي حَدِيثِ جَرِيْرٍ مِنْ سَلَمٍ وَأَرَاكٍ وَحَوْضٍ هِيَ جَمْعُ الْحِضِّ وَهُوَ كُلُّ نَبْتٍ فِي طَعْمِهِ حَوْضَةٌ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُلُوحَةُ تَسْمَى الْحَوْضَةَ الْأَزْهَرِيَّةَ عَنِ اللَّيْثِ الْحِضُّ كُلُّ نَبَاتٍ لَا يَمِيزُ فِي الرَّبِيعِ وَيَبْقَى  
 عَلَى الْقَيْظِ وَفِيهِ مَلُوحَةٌ إِذَا أَكَلَهُ الْأَبْلُ شَرِبَتْ عَلَيْهِ وَإِذَا لَمْ تَجِدْهُ رَقَّتْ وَضَعْفَتْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي  
 صَفَةِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَأَبْقَلَ حِضُّهَا أَي نَبْتٌ وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَسْمَى كُلَّ  
 نَبْتٍ فِيهِ مَلُوحَةٌ حِضًّا وَاللَّحْمُ حِضُّ الرِّجَالِ وَالخَلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ مَا كَانَ حُلُوقًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ الخَلَّةُ  
 خُبْرُ الْأَبْلِ وَالْحِضُّ فَكُنْهَا وَيُقَالُ لِحَمَّهَا وَاجْمَعِ الْحَوْضُ قَالَ الرَّاجِزُ  
 يَرَعَى الْغَضَى مِنْ جَانِبِي مُسْتَقٍ \* غَبَابٌ مِنْ يَرَعَى الْحَوْضُ يَغْفِقُ  
 أَي يَرُدُّ الْمَاءَ كُلَّ سَاعَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ مَتَهْدًا أَنْتَ تُحْتَمِلُ فَحَمَمْتُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 فِي كِتَابِ الْمَعَانِي حَمَمْتُ أَيْعْنِي الْأَبْلُ أَي رَعَيْتُهَا الْحِضُّ قَالَ الْجَعْدِيُّ  
 وَكَلْبًا وَنَجْمًا تَزَلُّ مِنْدًا حَمَمْتُ \* يُحَمَمُ أَهْلُ الْجَنَابِ وَخَيْرًا  
 أَي طَرَدْنَا هُمْ وَنَبَيْسْنَا هُمْ عَنْ مَنَازِلِهِمْ إِلَى الْجَنَابِ وَخَيْرًا قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ \* جَاءُوا الْمُخْلِينَ فَلَا قَوْلًا حَمَمُوا  
 أَي جَاءُوا أَيْشَتَهُنَّ الشَّرْفُ وَجَدُوا مِنْ شَفَاهِمُ مِمَّا بِهِمْ وَقَالَ رُوْبِيَّةُ \* وَنُورِدُ الْمُسْتَوْرِدِينَ الْحَمَمُ \*  
 أَي مَنْ أَنَا يَا طَلِبُ شَرِّ أَشْفِينَا مِنْ دَائِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَبْلَ إِذَا سَمِعَتْ مِنَ الخَلَّةِ أَشْتَمَتْ الْحِضُّ  
 وَحَمَمْتُ الْأَبْلُ تَحْمَمُ حَمَمًا وَحَوْضًا كَلَّتِ الْحِضُّ فَهِيَ حَامِضَةٌ وَأَبْلٌ حَوَامِضٌ وَأَحْمَضُهَا هُوَ  
 وَالْحَمَمُ بِالْفَتْحِ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرعى فِيهِ الْأَبْلُ الْحِضُّ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ خَفَافَةَ

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالٍ عَضَهُ \* قَرِيْبَةً نَدُوْنَهُ مِنْ مَحَضِهِ \* بَعِيْدَةً سُرَّتَهُ مِنْ مَغْرَضِهِ

من محضه أى من موضعه الذى يحمض فيه ويروى محضه بضم الميم وابل محضية ومحضية مقيمة فى الحَض الاخيرة على غير قياس وبغير حَضى بأ كل الحَض وأحضت الارض وأرض محضه كثيرة الحَض وكذلك محضية ومحضه من أرضين حَض وقد أحض القوم أى أصابوا أحضا ووطننا حوضا من الارض أى ذوات حَض والحوضه طعم الحامض والحوضه ما حذا اللسان كطعم الخل واللبن الحازر نادرا لأن الفعله انما تكون للمصادر حَض يحمض حضا وحوضه وحض فهو حامض عن اللحيانى ولبن حامض وانه لشديد الحَض والحوضه والمحمض من العنب الحامض وحض صار حامضا ويقال جاءنا بأدلة ما نطاق حضا وهو اللبن الخاثر الشديد الحوضه وقولهم فلان حامض الرتين أى مرُّ النفس والحامضه ما فى جوف الأترجة والجمع حاض والحامض بنت جبلى وهو من عشب الربيع وورقه عظام ضخمة فطح الأانه شديد الحَض يأكله الناس وزهره أحر وورقه أخضر ويتناوس فى عره مثل حب الرمان يأكله الناس شيئا قليلا واحده حاضه قال الراجزوبه

قوله حَض يحمض الخ كذا ضبط فى الاصل وفى القاموس وشرحه مانصه (وقد حَض ككرم وجعل وفرح) الاولى عن اللحيانى ونقل الجوهري هذه وحض من حاد نصر (و) حَض (كفرح فى اللبن خاصة حضا) محرّكة وهو فى الصحاح بالفتح وحوضه بالضم اه كتبه مصححه

تَرَى بِهَا مِنْ كُلِّ رَشَاشٍ الْوَرَقَ \* كَثَامِرِ الْحَمَاضِ مِنْ هَفَّتِ الْعَلَقَ

فشبهه الدم بنور الحامض وقال ابو حنيفة الحامض من العشب وهو بطول طول لا شديد اوله ورقة عظيمة وزهرة جراء واذا نادى بيسه ابيضت زهرته والناس يأكلونه قال الشاعر  
 ماذا يورقنى والنوم يعجبني \* من صوت ذى رعشات ساكن الدار  
 كأن حامضه فى رأسه نبتت \* من آخر الصيف قد همت بأثمار

فاما ما أنشده ابن الاعرابى من قول وبرة وهو لوص معروف يصف قوما

على رؤسهم حاض محنية \* وفى صدورهم حجر الغضى يقد

فمعنى ذلك أن رؤسهم كالحامض فى حجرة شعورهم وان لحامهم تحضوبه بحمر الغضى وجعلها فى صدورهم لعظمتها حتى كأنها تضرب الى صدورهم وعندى أنه انما عنى قول العرب فى الاعداء صهب السبيل وانما كنى عن الاعداء بذلك لان الروم اعداء العرب وهم كذلك فوصف به الاعداء وان لم يكونوا روما الا زهرى الحامض بقله برة تنبت أيام الربيع فى مسايل الماء ولها عرة جراء وهى من ذكورا بقول وأنشد ابن برى

فتداعى منخره بدم \* مثل ما أعر حاض الجبل

وَمَنَابِتُ الْحَمَاضِ الشَّعْبِيَّاتُ وَمَلَاجِي الْأَوْدِيَةِ وَفِيهَا حُوضَةٌ وَرَبَّمَا نَبَتْهَا الْحَاضِرَةُ فِي بَسَاتِينِهِمْ  
وَسَقَوْهَا وَرَبَّوْهَا فَلَا تَهْجِي وَقْتَهُمْ بِقَوْلِ الْهَرَبِيِّ وَفَلَانٌ حَامِضُ الْفُؤَادِ فِي الْغَضَبِ إِذَا فَسَدَ وَتَغْيِيرُ  
عَدَاوَةٍ وَفُؤَادٌ حَمِضٌ وَنَفْسٌ حَمِضَةٌ تَنْفِرُ مِنَ الشَّيْءِ أَوَّلَ مَا تَسْمَعُهُ وَتَحْمِضُ الرَّجُلُ تَحْوُلُ مِنْ شَيْءٍ  
إِلَى شَيْءٍ وَحَمِضَهُ عَنْهُ وَأَحْمَضَهُ حَوْلَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

لَا يَبْنِي يَحْمِضُ الْعَدُوَّ وَذَوَا الْخَلَاةِ يَشْقِي صَدَاهُ بِالْأَحْمَاضِ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ حَمِضَتِ الْأَبْلُ فِيهِ حَامِضَةٌ إِذَا كَانَتْ تَرعى الْخَلَّةَ وَهُوَ مِنَ النَّبْتِ مَا كَانَ  
حُلْوًا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى الْحَمِضِ تَرَعَاهُ وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ النَّبْتِ مَالِحًا أَوْ حَامِضًا وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا أَتَى  
الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي غَيْرِ مَأْتَاهَا الَّذِي يَكُونُ مَوْضِعَ الْوَلَدِ فَقَدْ حَمِضَ تَحْمِضًا كَأَنَّهُ تَحْوُلُ مِنْ خَيْرِ  
الْمَكَانِينَ إِلَى شَرِّهِمَا شَهْوَةٌ مَعكُوسَةٌ كَفَعَلَ قَوْمٌ لَوْطَ الَّذِينَ أَهَلَكَهُمُ اللَّهُ بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجِيلٍ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ وَسُئِلَ عَنِ التَّحْمِضِ قَالَ وَمَا التَّحْمِضُ قَالَ يَأْتِي الرَّجُلَ الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا قَالَ وَيَقَعَلُ  
هَذَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَيُقَالُ لِلتَّفْخِيزِ فِي الْجَمَاعِ تَحْمِيزٌ وَيُقَالُ أَحْمَضَتِ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ حَوَاتِهِ  
عَنْهُ وَهُوَ مَنْ أَحْمَضَتِ الْأَبْلُ إِذَا مَلَتْ مِنْ رعى الْخَلَّةَ وَهُوَ الْخُلُومُ مِنَ النَّبَاتِ اشْتَهَتْ الْحَمِضَ فَتَحْوَلَتْ  
إِلَيْهِ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَغْلَبِ الْجَبَلِيِّ \* لَا يُحْسِنُ التَّحْمِيزُ الْأَسْرَدَا \* فَانَّهُ يَرِيدُ التَّفْخِيزَ وَالتَّحْمِيزُ  
الْإِقْلَالُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ حَمِضَ لِنَا فُلَانٌ فِي الْقَرِيِّ أَيْ قَلَّلَ وَيُقَالُ قَدَّ أَحْمَضَ الْقَوْمُ أَحْمَاضًا إِذَا  
أَفَاضُوا فِيهَا بُؤْسَهُمْ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْكَلَامِ كَمَا يُقَالُ فَكَّهُ وَمَتَّفَكَّهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ  
يَقُولُ إِذَا أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ أَحْمَضُوا وَذَلِكَ لِمَا خَافَ عَلَيْهِمُ الْمَلَالُ  
أَحَبُّ أَنْ يُرِيحَهُمْ فَأَمَرَهُمُ بِالْأَحْمَاضِ بِالْأَخْذِ فِي مَلْحِ الْكَلَامِ وَالْحِكَايَاتِ وَالْحَمِضَةُ الشَّهْوَةُ إِلَى الشَّيْءِ  
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا لِبَعْضِ التَّابِعِينَ وَخَرَجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ قَالَ الْأَدْنُ  
مَجَاجِجَةٌ وَلِلنَّفْسِ حَمِضَةٌ أَيْ شَهْوَةٌ كَمَا تَشْتَهِي الْأَبْلُ الْحَمِضُ إِذَا مَلَتْ الْخَلَّةَ وَالْمَجَاجِجَةُ الَّتِي تَنْجِ  
مَا تَسْمَعُهُ فَلَا تَعْمِيهِ إِذَا وَغَطَّتْ بِشَيْءٍ أَوْ نَمِيَتْ عَنْهُ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَهَا شَهْوَةٌ فِي السَّمَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَالْمَعْنَى أَنَّ الْأَذَانَ لَا تَعْبِي كُلَّ مَا تَسْمَعُهُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ ذَاتُ شَهْوَةٍ لِمَا تَسْتَطْرِفُهُ مِنْ غَرَائِبِ الْحَدِيثِ  
وَنَوَادِرِ الْكَلَامِ وَالْحَمِضِيُّ نَبْتُ وَليْسَ مِنَ الْحُوضِ وَحَمِضَةُ اسْمٌ حَيٌّ بِلَعْمَاءِ بَنِي قَيْسِ اللَّيْثِيِّ قَالَ

ضَمِنْتُ لِحَمِضَةِ جَيْرَانِهِ \* وَذِمَّةُ بِلَعْمَاءٍ أَنْ تُوَكَّلَا

مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُؤَكَّلُ وَبِنُوحِيضَةِ بَطْنِ وَبِنُوحِيضَةِ بَطْنِ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كَثَانَةَ وَحَمِضَةُ اسْمٌ رَجُلٌ  
مَشْهُورٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَحَمِضُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِبَنِي تَيْمِ (حَوْضُ) حَاضِ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ

حَوْضًا وَحَوْضَةً حَاطَةً وَجَعَهُ وَحُضَّتْ أَحْوُضٌ اتَّخَذَتْ حَوْضًا وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ اجْتَمَعَ وَالْحَوْضُ  
 مَجْتَمَعُ الْمَاءِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَحْوَاضٌ وَحِيَاضٌ وَحَوْضُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَسْقِي مِنْهُ  
 أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَكَى أَبُو زَيْدٍ سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ وَمِنْ حَوْضِهِ وَالْحَوْضُ يَصْعَقُ عَمَلُ الْحَوْضِ  
 وَالْإِحْتِيَاضُ اتِّخَاذُهُ عَنِ تَعَلُّبٍ وَأَنْشُدَابِ الْأَعْرَابِ

طَمَعْنَا فِي الثَّوَابِ فَكَانَ جَوْرًا \* كَجَتَّاضٍ عَلَى ظَهْرِ السَّرَابِ

وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا وَحَوْضُ الْمَوْتِ مَجْتَمَعُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْحَوْضُ  
 بِالتَّشْدِيدِ شَيْءٌ يُجْعَلُ لِلْعَظْمَاءِ كَالْحَوْضِ يَشْرَبُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَمْعِيْلٍ لَمَّا ظَهَرَ لَهَا مَا زَمَرَتْ  
 جَعَلَتْ حَوْضَهُ أَيْ تَجْعَلُهُ حَوْضًا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَوْضُ مَا يَصْنَعُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ عَلَى  
 شَكْلِ الشَّرْبَةِ قَالَ

أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعْرَضٍ \* كُلُّ رِدَاحٍ دَوْحَةُ الْحَوْضِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنَا الْحَوْضُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ أَدُورُ حَوْلَهُ مِثْلَ أَحْوِطُ وَالْحَوْضُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسَمَّى  
 حَوْضًا وَحَوْضَى اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

مِنْ وَحْشٍ حَوْضَى يُرَاعَى الصَّيْدَ مُتَبَدِّدًا \* كَأَنَّهُ كَوَّكِبٌ فِي الْجَوِّ مُتَحَرِّدٌ

يَعْنِي بِالصَّيْدِ الْوَحْشَ وَمُتَحَرِّدٌ مُتَفَرِّدٌ عَنِ الْكَوَاكِبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لَذِي الرَّمَةِ

كَأَنَّ رَمَتَنَا بِالْعُيُونِ الَّتِي تَرَى \* جَاءَ ذُرْحَوْضَى مِنْ عُيُونِ الْبَرَاقِعِ

وَأَنْشُدَابِ بْنِ سَيِّدِهِ أَوْ ذِي وَسُومٍ بِحَوْضَى بَاتَ مُنْكَرَسًا \* فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَادَى أَخْضَلَتْ زَيْمًا

وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ حَوْضَاءُ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْمَدِّ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيَةِ وَتَبُوكَ نَزَلَهُ سَيِّدُ نَارِ رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى تَبُوكَ قَالَ ابْنُ اسْحَقَ بِالضَّادِ الْأَصْمَعِيُّ إِنِّي لَأَدُورُ حَوْلَ ذَلِكَ

الْأَمْرِ وَأَحْوَضُ وَأَحْوِطُ حَوْلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (حَيْضٌ) الْحَيْضُ مَعْرُوفٌ حَاضَتْ الْمَرْأَةُ تَحْيِضُ

حَيْضًا وَتَحْيِضُهَا وَتَحْيِضُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَحْيِضُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَحْيِضُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَحْيِضُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ

حَيْضًا وَتَحْيِضُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَحْيِضُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَحْيِضُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَحْيِضُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ

وَهِيَ حَائِضٌ هُمَزَتْ وَإِنْ لَمْ تَجْرُ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ فِي اللَّفْظِ مَا طَرَدَ هَمْزُهُ مِنَ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ

نَحْوَ قَامَ وَصَامَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَيْنَ حَائِضٍ هَمْزَةٌ وَليست ياء خالصة

كَأَنَّهَا يَنْظُنُّهُ كَذَلِكَ طَائِفٌ قَوْلُهُمْ أَمْرًا أَرْبَعًا مِنْ زِيَارَةِ النِّسَاءِ لَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ الْعَيْنُ صَحِيحَةً

لَوْجِبَ ظُهُورُهَا وَأَوْأَوْأَنَّ يُقَالُ زَاوَرُو عَلَيْهِ قَالُوا الْعَائِلُ الرَّمِدُ وَإِنْ لَمْ يَجْرُ عَلَى الْفِعْلِ لَمَّا جَاءَ مَجِيءٌ

ما يجب همزه واعلامه في غالب الامر ومثله الحائض الجوهرى حاضت فهي حائضة وأنشد

رَأَيْتُ حَيْوْنَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ \* كحائضة زنى بهم اغيظا طاهر

وجمع الحائض حوائض وحيض على فَعَلَ قال ابن خالويه يقال حاضت ونفست ودرست

وطمئت وضحكت وكادت وأكبرت وصامت وقال المبرد سمي الحيض حياء من قولهم حاض

السيل اذا فاض وأنشد لعمارة بن عقيل

أَجَلَّتْ حَصَاهُنَّ الذَّوَارِي وَحِيضَتْ \* عليهن حياضات السبول الطواحم

والذواري والذاريات الرياح والحبيضة المرة الواحدة من دُفِعَ الحَيْضُ وَنَوِيَهُ والحياضات جماعة

والحبيضة الاسم بالكسر والجمع الحَيْضُ وقيل الحبيضة الدم نفسه وفي حديث أم سلمة ليست

حبيضتك في يدك الحبيضة بالكسر الاسم من الحَيْضُ والحال التي تزلزها الحائض من التجنب

والتحيض كالحبسة والقعدة من الجلوس والقعود والحياض دم الحبيضة قال الفرزدق

خَوَاقٍ حَيَاضِهِنَّ تَسْبِيلُ سَيْلًا \* على الاعتقاد تحسبه خضابا

أراد خواق خفف وتحيضت المرأة تركت الصلاة أيام حيضها وفي حديث النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال للمرأة تحيضي في علم الله سئنا أو سبعا تحيضت المرأة اذا قعدت أيام حيضها تنتظر

انقطاعه يقول عدي نَفَسَكَ حَائِضًا وَافْعَلِي مَا تَفْعَلُ الحائض وانما خص الست والسبع

لانهما الغالب على أيام الحيض واستحيضت المرأة أى استمر بها الدم بعد أيامها فهي مستحاضة

والمستحاضة التي لا يرقأ دم حيضها ولا يسيل من الحيض ولكنه يسيل من عرق يقال له العاذل

واذا استحيضت المرأة في غير أيام حيضها صلت وصامت ولم تقعد كما تقعد الحائض عن الصلاة

قال الله عز وجل ويسألونك عن الحَيْضِ قل هو أذى فاعتزلوا النساء في الحَيْضِ قِيلَ ان الحَيْضَ

في هذه الآية المأني من المرأة لانه موضع الحَيْضِ فمكأنه قال اعتزلوا النساء في موضع الحَيْضِ

ولأنجامعوهن في ذلك المكان وفي الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة أن يستمر بالمرأة

خرج الدم بعد أيام حيضها المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استعمال من الحَيْضِ

وحاضت السمرة خرج منها الدودم وهو شئ يشبه الدم وانما ذلك على التشبيه وقال غيره حاضت

السمرة تحيض حياء وهي شجرة يسيل منها شئ كالدم الازهرى يقال حاض التسيل وفاض

اذا سال يحيض ويقيض وقال عمارة

أَجَلَّتْ حَصَاهُنَّ الذَّوَارِي وَحِيضَتْ \* عليهن حياضات السبول الطواحم

معنى حَيْضَتٌ سَيْلَتُ والمَحِيضُ والحَيْضُ اجتماع الدم الى ذلك المكان قال ومن هذا قيل للمَحْوِضِ حَوْضٌ لان الماء يَحِيضُ اليه أي يَسِيلُ قال والعرب تُدْخِلُ الوَاوَ على الياء والياء على الواو لانهما من حيز واحد وهو الهواؤه - ما حر فالين وقال اللحياني في باب الضاد والصاد حاص وحاص بمعنى واحد وكذلك قال ابن السكيت في باب الصاد والضاد وقال أبو سعيد انما هو حاص وحاص بمعنى واحد ويقال حاضت المرأة وتحيضت ودرست وعركت تحيض حياضاً ومحاذاً وتحيضاً اذا سال الدم منها في أوقات معلومة فاذا سال في غير أيام معلومة او من غير عرق المحيض قلت استحيضت فهي مستحاضة وقد تكرر ذكر الحَيْضِ وما تصرف منه من اسم وفعل

ومصدره وموضع وزمان وهيئة في الحديث ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لم

لا تقبل صلاة حائض الا بخمار أي بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم

ولم يرد في أيام حيضها لان الحائض لا صلاة عليها والحبيضة الخرقية

التي تستنقربها المرأة قالت عائشة رضي الله عنها لبتني

كنت حبيضة مائة وكذلك الحبيضة والجمع المحايض

وفي حديث بئر بضاعه تلتقي فيها المحايض

وقيل المحايض جمع المحيض وهو

مصدر حاض فلما سمي به جمعه

ويقع المحيض على

المصدر والزمان

والدم

\* (تم الجزء الثامن ويليه الجزء التاسع أوله فصل الخاء) \*